تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ ، مليم وبشارة تقلا

الأهرام

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

القاهرة: ش الجلاء ـ ت: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠ ـ ٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠ ـ ٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدى: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

٣٢ صفحة
٥٠ قرشا

السبت : ٤ من ذى القعدة ١٤١٩ هـ ـ ٢٠ فبراير (شباط) ١٩٩٩ ـ ١٣ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ ـ العدد ٤٠٩٨٣ | 20 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

٢٠ ألف جندى تركى يحاصرون أنصار أوجلان فى شمالى العراق ويقطعون طريق الهرب لإيران

أجاويد يعترف ضمنا بدور أمريكى إسرائيلى فى اختطاف أوجلان

الدول الغربية تطالب بضمان محاكمة عادلة للزعيم الكردى

مظاهرات الاحتجاج الكردية تتجدد فى أثينا وفيينا وطهران وواشنطن وبوخارست وبيروت

انقرة ـ من سيد عبد المجيد ـ عواصم العالم ـ وكالات الأنباء: وسعت تركيا أمس نطاق عملياتها العسكرية فى شمال العراق، وتدفق ٢٠ الف جندى تركى للقضاء على فلول حزب العمال الكردستانى، عقب اعتقال زعيمه عبد الله اوجلان، وسط تصاعد حدة الاحتجاجات الكردية فى شتى أنحاء العالم، ومناشدة الغرب السلطات التركية إجراء محاكمة عادلة وعاجلة للزعيم الكردى.

وأعلنت مصادر تركية أن العمليات العسكرية مستمرة، ولن تتوقف إلى أن تحقق الأهداف المقررة، وقالت هذه المصادر إن القوات التركية تحاصر حاليا عشر مناطق مختلفة فى شمال العراق، وإنها قطعت الطريق على محاولة هروب متمردى حزب العمال إلى شمال إيران. ورد العراق بغضب على الاجتياح التركى للشمال العراقى، وطالبت وزارة الخارجية انقرة بسحب قواتها فورا، والامتناع عن تكرار هذه الممارسات التى تتعارض مع ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولى، وأشار بيان الخارجية العراقية إلى أن التوغل التركى لمسافة ١٥ كيلو مترا فى أراضيه تزامن مع الغارات التى تشنها الطائرات الأمريكية والبريطانية.

وفى الوقت نفسه استمرت فى شتى انحاء العالم الاحتجاجات والمظاهرات ضد اعتقال اوجلان.

وتجمع ١٠ آلاف شخص فى شوارع أثينا، تأييدا لحزب العمال الكردستانى، واحتجاجا على موقف الحكومة اليونانية من عبد الله أوجلان. وندد المتظاهرون الذين كان بينهم يونانيون وأكراد بموقف تركيا، واليونان، وإسرائيل، والولايات المتحدة، وأحرقوا أعلام إسرائيل وتركيا. كما تظاهر عشرات الأكراد أمام البيت الأبيض بواشنطن ملوحين بالأعلام الكردية وصور أوجلان.

■ ومن فيينا ـ ذكر مراسل الأهرام مصطفى عبد الله أن حوالى ٦٠ شخصا من مؤيدى حزب العمال الكردستانى اقتحموا مبنى الأمم المتحدة فى العاصمة النمساوية، ورفعوا اللافتات المطالبة بإطلاق سراح زعيمهم.

وفى ألما آتا عاصمة قازاقستان، خاض عشرات الأكراد معارك عنيفة مع رجال البوليس، الذين حاولوا منعهم من التوجه للقنصلية التركية.

وتظاهر آلاف الأكراد أمام السفارة التركية فى إيران، احتجاجا على اعتقال أوجلان، ورددوا شعارات التأييد لزعيمهم.

كما تظاهر ثلاثة آلاف كردى فى سوريا ولبنان، امام احد المقار التابعة للأمم المتحدة فى بيروت، احتجاجا على اعتقال اوجلان. وانضم للمتظاهرين وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمى اللبنانى الذى اكد أن اوجلان سيبقى رمزا للمقاومة الكردية.

واصيب عدد من المتظاهرين الاكراد خلال اشتباكات مع البوليس الرومانى فى بوخارست، جرت امام مقر جمعية كردية، وأحرق المتظاهرون الأعلام التركية، ونددوا بمواقف اليونان من قضية اعتقال اوجلان.

وقد دعت الدول الغربية تركيا مجددا إلى ضمان محاكمة عادلة لأوجلان، وقالت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية: إن هذه لحظة حرجة لتركيا، وإن امامها الفرصة لتؤكد انها مهتمة بالعدالة.

كما أعلن وزير الخارجية الكندى لويد اكسوريتى ان بلاده طلبت من تركيا أن تكون محاكمة اوجلان عادلة وعلنية، وقال إنه استدعى السفير التركى لدى كندا، وأبلغه بذلك. وللمرة الأولى ألمح رئيس الوزراء التركى بولند اجاويد إلى ان بلاده تلقت مساعدات خارجية فى عملية اعتقال عبد الله أوجلان، وصرح اجاويد لصحيفة «حرييت» التركية اليومية، بأن قرار اعتقال أوجلان فى كينيا، جرى اتخاذه بعد أن حصلت أنقرة على معلومات فى ٤ فبراير الحالى، بأنه موجود فى كينيا.

وردا على سؤال عما إذا كانت الولايات المتحدة او اى دولة اخرى ساعدت تركيا، قال اجاويد «لا يمكننى ان اكشف عن ذلك، ولا يمكن ان اذكر اسم دولة ما، لكنك تستطيع أن تخمن».

■ وعلى الرغم من نفى إسرائيل أى دور لها فى الحادث، فإن مراسل الأهرام فى غزة، محمد أمين المصرى، ذكر أن خبراء امنيين إسرائيليين، قدموا على مدى سنوات مساعدات لتركيا فى حربها ضد الأكراد. ونقل عن صحيفة «هاآرتس» الإسرائيلية، أن عناصر المخابرات الإسرائيلية ساعدت فى رصد تحركات أوجلان خلال الشهور الأخيرة.

وفى لندن اتهمت منظمة طبية خيرية بريطانية ـ تركيا بممارسة التعذيب ضد الأكراد. وقالت المنظمة فى تقرير لها إن انقرة تستخدمت العصى الكهربائية ووسائل تعذيب اخرى متقدمة، واشارت إلى الفحوص التى أجرتها على ٧٨ كرديا بين رجال ونساء، اثبتت انهم تعرضوا للتعذيب فى تركيا.

هجمة رومانية لفريق ستاوا بوخارست على مرمى المقاولون العرب. [تصوير : محمد وسيم]

فى دورة هونج كونج لكرة القدم

منتخب مصر يخسر أمام المكسيك ٣/صفر ويحصل على المركز الثانى

ستاوا بوخارست يسحق شباب المقاولون ٧/١ فى دورة إل. جى

فاز منتخب المكسيك على منتخب مصر ٣/صفر، فى المباراة النهائية التى أقيمت بينهما أمس فى هونج كونج، فى الدورة الرباعية الدولية لكرة القدم، وأحرز الفريق المكسيكى أهدافه الثلاثة فى الدقيقتين ٣٦ و٤٤ من الشوط الأول، والدقيقة ٤٤ من الشوط الثانى، والهدف الثالث كان من ضربة جزاء. وقد طرد حكم المباراة الاسكتلندى إبراهيم حسن للخشونة ضد أحد لاعبى المكسيك، فى الدقيقة ١٦ من الشوط الثانى.

بذلك حصل منتخب مصر على المركز الثانى. وكان قد فاز فى مباراته الأولى على منتخب بلغاريا ٣/١. وغاب عن الفريق الوطنى أمس ٧ لاعبين أساسيين، من المحترفين فى أوروبا، كما تأثر اداء الفريق الدفاعى بعد خروج هادى خشبة للإصابة فى الشوط الأول، بجانب طرد إبراهيم حسن فى الشوط الثانى.

وفى دورة إل. جى الرباعية الودية بالقاهرة سحق فريق ستاوا بوخارست الرومانى أمس فريق المقاولون العرب ٧/١، فى مباراة من طرف واحد، وانتهى شوطها الأول ٣/١.

[السبت الرياضى ص ١٩ ـ ٢٣]

تعثر مفاوضات كوسوفا.. وأمريكا تنشر قاذفات «بى ٥٢» فى أوروبا

رامبوييه ـ بلجراد ـ واشنطن ـ وكالات الأنباء : قبل ساعات من انتهاء المهلة الممنوحة لوفدى الصرب والبان كوسوفا المتفاوضين فى رامبوييه دون أن تلوح فى الأفق أى بوادر على توصلهما إلى تسوية سلمية واستمرار الرئيس اليوجوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش فى تأكيد أن بلاده لن تقبل بوجود قوات أجنبية فى كوسوفا بدأت الدول الغربية فى سحب دبلوماسييها غير الأساسيين من سفاراتها فى بلجراد، واندفع المواطنون فى بريشتينا إلى شراء الأغذية وتخزينها.

ووجهت الولايات المتحدة تحذيرا شديد اللهجة للرئيس اليوجوسلافى بأن بلاده ستواجه ضربات جوية من حلف الأطلنطى «الناتو» إذا لم يتم التوصل إلى تسوية سلمية للمشكلة بحلول ظهر اليوم حيث تنتهى المهلة الممنوحة لذلك.

وفى غضون ذلك، نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مسئول فى وزارة الدفاع الأمريكية أن سلاح الجو الأمريكى تلقى أمس «الأمر» بالاستعداد لنشر قاذفات «بى ـ ٥٢» فى بريطانيا فى إطار ضربات محتملة ليوجوسلافيا.

وقد عاد كل من الرئيس الصربى ميلان ميلوتينوفيتش ووزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت ونظيرها البريطانى روبن كوك وسينضم إليهم هوبير فيدرين وزير خارجية فرنسا. إلى فرنسا أمس للمشاركة فى الضغط على وفدى صربيا والبان كوسوفا المشاركين فى مفاوضات رامبوييه للتوصل إلى تسوية سلمية قبل اختتام المحادثات بعد ظهر اليوم

وفى حين رفض خافيير سولانا الأمين العام «للناتو» أمس الأول التهديد العلنى لموعد بدء الهجمات على الصرب فى حالة فشل المفاوضات اليوم، فإنه أكد أن القصف سيبدأ بسرعة.

وأكدت مصادر الناتو أن الحلف وضع بالفعل حوالى ٤٣٠ طائرة قاذفة ومعاونة منها ٢٤٠ طائرة أمريكية فى حالة تأهب لمدة ٤٨ ساعة.

[تفاصيل الوضع فى كوسوفا ص ٥]

مبارك يزور إيطاليا بعد غد وألمانيا الأربعاء المقبل

دفع العلاقات الاقتصادية وزيادة استثمارات البلدين فى مصر

يزور الرئيس حسنى مبارك إيطاليا بعد غد فى بداية جولة أوروبية يزور خلالها ألمانيا. وتوقعت الأوساط الاقتصادية بالقاهرة أن تسفر زيارة الرئيس عن نتائج ملموسة فى تنمية علاقات التعاون الاقتصادى والصناعى والاستثمارى بين مصر والبلدين.

كما تأتى الزيارة فى إطار التحرك المصرى المكثف لإحراز تقدم فى عملية السلام بالشرق الأوسط وإحياء الدور الأوروبى خاصة فى ظل تولى ألمانيا رئاسة الاتحاد الأوروبى، ومايمكن أن تقدمه لدفع مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية.

وصرح الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين بأن زيارة الرئيس لإيطاليا تكتسب أهميتها لأنها تعتبر شريكا تجاريا مهما لمصر، ومن أهم أسواق الصادرات المصرية حيث تحتل إيطاليا المركز الأول بين دول الاتحاد الأوروبى المستوردة من مصر ، ويصل متوسط نسبة استيرادها من مصر على مدى السنوات الثلاث الماضية إلى حوالى ٢٧٪ من إجمالى صادرات مصر الى دول الاتحاد الاوروبى، كما تعتبر ثانى أكبر الأسواق الأجنبية للسلع المصرية بعد الولايات المتحدة، وتشكل واردات مصر من إيطاليا حوالى ٢٣٪ من إجمالى واردات مصر من دول الاتحاد الأوروبى.

وتتميز الاستثمارات الإيطالية فى مصر بأنها تغطى كل الأنشطة والمجالات، حيث تتركز الإسهامات الإيطالية فى ٨٣ شركة مشتركة ـ تصل رؤوس أموالها المصدرة إلى مليار و٣٠٠ مليون جنيه، وتكلفتها الاستثمارية نحو ٣ مليارات و٨٠٠ مليون جنيه ـ بمبلغ ٢٤٢ مليون جنيه بنسبة ١٨٪.

وتمثل زيارة الرئيس حسنى مبارك لألمانيا يوم الأربعاء المقبل أهمية كبيرة فى ظل تولى ألمانيا رئاسة الاتحاد الاوروبى، وما يمكن أن تقدمه وتسهم به تجاه العديد من القضايا ومن أهمها قضية الشرق الأوسط ودفع مفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية. كما سيكون لزيارة الرئيس مبارك لألمانيا دور حاسم فى دفع مفاوضات المشاركة المصرية ـ الأوروبية إلى الأمام.

ومن المنتظر أن يعقد الرئيس مبارك، خلال زيارته لبون جلسة حوار موسع مع رجال الصناعة الألمان وفى مقدمتهم هانز أولا هينكل رئيس اتحاد الصناعات، ورؤساء الشركات الصناعية العملاقة فى ألمانيا لزيادة التعاون الصناعى والاستثمارى بين البلدين.

بعد غد:

تشكيل لجان تلقى طلبات الترشيح لانتخابات المؤسسات الصحفية

تناقش اللجنة العليا للإشراف على انتخابات أعضاء مجلس الإدارة، وأعضاء الجمعيات العمومية للمؤسسات الصحفية القومية بعد غد الاستفسارات المقدمة من المؤسسات الصحفية والصحفيين حول إجراءات الانتخابات وسيتم خلال الاجتماع إقرار تشكيل اللجان الفرعية التى تبدأ فى تلقى طلبات الترشيح بمقار المؤسسات الصحفية اعتبارا من صباح الخميس المقبل، ولمدة ثلاثة أيام، وكذلك تشكيل لجان الانتخابات فى كل مؤسسة.

تخفيض التعريفات الجمركية للسلع المصرية المصدرة إلى أوروبا

[التفاصيل ص ١٢]

اليوم فى الأهرام العربى

■ سر البرقية التى افرجت عن السواركة.
■ خالد مشعل يتذكر الحسين ويرفض مبادرة عرفات.
■ حسن التهامى: إسرائيل مستعدة لحربنا من جديد.
■ اجمل ١٠٠ امرأة فى العالم.
■ احلى النساء فى ١٠٠ سنة سينما.
■ محمد بنيس: اللغة العربية مهددة بالموت.

اتفاقيات دولية للتنقيب عن البترول باستثمارات جديدة قيمتها ١,٩ مليون دولار

أعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول انه يجرى حاليا الإعداد لتوقيع سبع اتفاقيات بترولية جديدة مع شركات عالمية، للتنقيب عن البترول وإنتاجه بالمياه العميقة، بالبحر المتوسط وخليج السويس، والصحراء الغربية.

وتلتزم هذه الشركات بإنفاق ١,٩ مليون دولار، كحد أدنى للاستثمار، وحفر ٤٠ بئرا استكشافية، تسدد منح توقيع قيمتها ٤٤ مليون دولار.

وأكد وزير البترول فى تصريحات خاصة لـ «الأهرام»، أن الاستثمارات العالمية للبحث عن البترول تتزايد بمصر حاليا، على الرغم من انخفاض أسعار البترول عالميا، نتيجة سمعة ومصداقية مصر واحترامها لتعهداتها ومواثيقها الدولية.

ضبط المتهمين فى محاولة السطو على البنك الأهلى بجسر السويس.. ومقتل أحدهم

بعد اقل من ٤٨ ساعة من إحباط محاولة السطو المسلح على فرع البنك الأهلى بشارع جسر السويس بالقاهرة، ألقت قوات الشرطة فجرا القبض على ثلاثة من أفراد العصابة بمنازلهم فى مصر الجديدة وعين شمس، بينما قتل العضو الرابع فى العصابة برصاص الشرطة، ردا على مبادرته بإطلاق النار على رجال الأمن عندما حاولوا ضبطه بمنزله فى عين شمس. وقد أصيب فى الاشتباك اللواء عبد الجواد أحمد مدير مباحث القاهرة.

ويذكر أن المتهم أحمد حازم توفيق ـ أحد افراد العصابة ـ كان قد أصيب فى أثناء عملية السطو الفاشلة، وبناء على استجوابه توصلت الشرطة إلى تحديد هوية زملائه، وأماكن إقامتهم، وتبين أنهم من محترفى الإجرام، حيث ارتكبوا سلسلة من حوادث سرقة السيارات، والاتجار فى الأسلحة غير المرخصة، وبقية المتهمين هم: محمد أحمد الغجر (مدرب رفع أثقال)، ومحمود رجب فكرى (موظف بشركة صرافة)، وعبد العزيز رمضان محمود (تاجر قطع غيار سيارات).

[التفاصيل ص ١٨]

بابا الفاتيكان يربط زيارته للأماكن المقدسة بتغيير حكومة نيتانياهو

روما ـ من مراسل الأهرام: ذكرت صحيفة «لارو بوبليكا» الإيطالية أمس أن البابا يوحنا بولس الثانى، بابا الفاتيكان، ربط رغبته فى زيارة الأماكن المقدسة فى القدس، بتغيير حكومة إسرائيل فى الانتخابات التى ستشهدها إسرائيل فى مايو المقبل. يأتى ذلك فى الوقت الذى التقى فيه البابا أمس مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات.

[تفاصيل أخرى ص٩]

طائرات أمريكية تقصف شمال العراق انطلاقا من تركيا

انقرة ـ وكالات الأنباء: قصفت الطائرات الأمريكية أمس مجددا موقعا للرادار شمالى العراق. وقال متحدث عسكرى أمريكى إن طائرتين أمريكيتين قامتا بإطلاق صاروخين، على الموقع الذى يقع قرب مدينة الموصل، بعد أن رصدهما «الرادار» العراقى. وأشار المتحدث إلى أن الطائرتين انطلقتا من جنوب تركيا. [تفاصيل أخرى ص٩]

ذاكرة التاريخ
بقلم: زكريا نيل [ص ١١]

كل سبت
بقلم: محمد إبراهيم الشوش [ص٩]

■ مصر الخضراء .. ص ٢٦و٢٧

مصر تسلمت من فرنسا «سيمفونية» انتصارات الجيش المصرى

باريس ـ من أحمد يوسف: فى حفل كبير عقد بمقر للمركز الثقافى المصرى بباريس، تسلم الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى، النوتة الموسيقية، لسيمفونية فرنسية كانت مجهولة، اسمها «فانتازيا حربية»، تخلد انتصارات الجيش المصرى.

وعلم الاهرام ان السيمفونية كتبها الموسيقار الفرنسى ميشيل دى ليون، بتكليف من الخديوى إسماعيل، لتعزف فى الأوبرا المصرية فى حفل افتتاح قناة السويس، إلا انها لم ترسل إلى القاهرة لأسباب غير معروفة، وعزفت بدلا منها أوبرا عايدة، التى كان الموسيقار الإيطالى فيردى قد كتبها بتكليف من الخديوى إسماعيل أيضا.

وقد قام جان بول كالون، رئيس جمعية أصدقاء قناة السويس فى فرنسا، بتسليم الدكتور شهاب النوتة الموسيقية للسيمفونية، بحضور الدكتور فتحى صالح مندوب مصر الدائم فى اليونسكو، والدكتور هانى هلال المستشار الثقافى المصرى فى باريس. وقال كالون إن فرنسا تهدى إلى مصر هذا العمل اللحنى الكبير، بعد ١٣٠ عاما من التأخير.

وصرح الدكتور هانى هلال بأن اتصالات بين مصر وفرنسا ستجرى قريبا، للتعاون فى تقديم هذه السيمفونية للجمهور.

وقال: إن فرنسا تستكمل بهذه الخطوة ما بدأته فى شهر نوفمبر الماضى، بتسليم مصر جميع وثائق قناة السويس، بعد أكثر من نصف قرن من تأميمها

وعلم الأهرام أن الرأى السائد فى باريس حول أسباب اختفاء هذا العمل الفنى الكبير، هو أن هذه الأسباب ربما كانت تعود إلى تآمر المعادين لفرنسا فى حاشية الخديو إسماعيل، وعلى رأسهم نوبار باشا، ضد الموسيقار الفرنسى لمصلحة منافسه الإيطالى.

أطراف صناعية أكثر مرونة

واشنطن ـ أ.ف.ب: فى نبأ سار للمحتاجين إلى الأطراف الصناعية أعلن عالم فضاء أمريكى أن التكنولوجيا المستخدمة فى تخليق العضلات الصناعية التى صممت خصيصا لاستعمالها فى تحريك مساحات الزجاج فى مركبة فضائية تطلق قريبا، يمكن استخدامها أيضا فى تخليق أطراف صناعية قريبة الشبه من الأطراف الطبيعية من حيث الشكل، والمرونة، والقدرة على الحركة، وتستمد طاقتها من بطارية كهربائية. وقال العالم يوسف بار كوهين، رئيس فريق أبحاث البلاستيك فى معمل الدفع النفاث، بباسادينا التابع لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا»، إنه من الممكن تخليق يد صناعية مثلا مكونة من أربعة أشرطة من اللدائن البلاستيكية، وتتحرك بواسطة بطارية ، ويمكنها أن تلتقط قطعة صخر صغيرة، ثم تلقيها جانبا حسب الشحنة الكهربائية المارة بها

الدنيا على مشارف القرن الحادى والعشرين

■ باق ٣١٥ يوما على سنة ٢٠٠٠ ■

الساعة ١٠٠٠ دقيقة

حتى لو كنت تفكر فى أن تعيش معزولا فإن العالم يفكر كى تكون جزءا منه فى القرن المقبل. وبالأمس وقف هذا الرجل اليابانى يعرض أمام مصور وكالة الأنباء الفرنسية هذه الساعة السويسرية التى بها توقيتان: التوقيت المحلى الذى تضبطه بنفسك وتوقيت عالمى بدايته مضبوطة على منتصف الليل فى مدينة بيل السويسرية التى بها مقر الشركة التى أنتجت الساعة.

ساعتك العالمية مقسمة إلى ١٠٠٠ دقة، والدقة ٨٦,٤ ثانية.

الحياة على الهامش

ما أقسى الحياة على الهامش، ومع ذلك سيدخل قرابة ١٠٠ مليون صينى القرن الحادى والعشرين على هامش الحياة، ومن هؤلاء: خريجو جامعات، وجنود مسرحون من الخدمة، وعمال استغنت عنهم شركاتهم ومصانعهم ومؤسساتهم وآخرون استعصى عليهم استخدام التكنولوجيا الحديثة، وفلاحون هاجروا إلى المدن بحثا عن حياة أفضل من حياة أهل الريف، مثل هؤلاء الأشخاص الذين يطهون طعامهم إلى جوار ترعة فى بكين. وسيبلغ عدد المهمشين الصينيين هذا العام ١٦ مليون شخص، ولكن الحكومة الصينية تقول: هذه ضريبة التقدم، ولابد أن يدفعها هؤلاء الناس لكى يدخل اقتصاد بلادهم القرن المقبل على أساس سليم.

الكواكب تنتظرك!

على أعتاب قرن جديد تجرى الاستعدادات لاستقبالك فى الكواكب الأخرى، ولكى تستريح بعد وصولك تصور رسام شركة ايروسبسيال الفرنسية هذا النموذج لسفينة شحن تنقل احتياجات المحطات الفضائية أولا، ثم تنقل بعد ذلك احتياجات المسافر العادى فى الفضاء، فى أوائل القرن أو منتصفه، أو بعد ذلك بقليل!

تسمع وتشاهد

مسلسل: الفرسان

□ تعرض القناة الاولى فى الجزء الاخير من سهرتها الليلة حلقات ٤ و٥ و٦ من المسلسل التاريخى الفرسان قصة سامى غنيم وبطولة احمد عبدالعزيز وجمال عبدالناصر وكريمة مختار ومادلين طبر وسعيد عبد الغنى وغسان مطر ونوال ابو الفتوح واحمد ماهر واخراج حسام الدين مصطفى

ذكريات: نصير شمة

□ يستضيف برنامج (حديث الذكريات) منتصف الليل من صوت العرب عازف العود العراقى الشهير نصير شمة الذى يتحدث عن ذكرياته عن كوكب الشرق أم كلثوم كظاهرة قومية. ويقدم عزفا على آلة العود يمثل عمالقة الملحنين الذين قدموا لها ألحانا مهمة مشهورة مثل اغنيات «القلب يعشق كل جميل» ورباعيات الخيام» و«ياللى كان يشجيك انينى» و «رق الحبيب» وانت عمرى» و«الف ليلة». البرنامج تقديم أمنية صبرى.

البترول والبيئة

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٣ - ٥ مساء لمدة ساعتين على الهواء د.فاروق عزت مدير معهد بحوث البترول حول احدث الابحاث العلمية فى مجال البترول والطاقة. والمحافظة على البيئة البحرية فى حقول البترول والرد على اسئلة المواطنين على تليفونى ٣٩٢٣٧١١٠/ ٣٩٢١٤٣٧ الفترة تقديم كمال معوض وهانى فاروق واخراج ولاء عسكر.

اللقاء المفتوح

□ يستضيف برنامج (اللقاء المفتوح) ٢,٣٠ بعد الظهر من صوت العرب د.محمد عيسى أستاذ جراحة الاطفال بطب قصر العينى وماذا بعد جراحة الاجنة داخل رحم الأم، والشاعرة التونسية ليلى بنت ناصر وماذا بعد تعدد المواهب لدى الشخص خصوصا انها شاعرة ومطربة وممثلة ومدرسة أطفال وكيف تستطيع ان توفق بين هذه المواهب. ولقاء مع محمد جلال حول ماذا بعد الكتابة وهل يجد الكاتب نفسه فى عمله الأدبى أم العمل الأدبى شىء منفصل تماما عن الأديب. البرنامج تقديم شريف عبدالوهاب.

على الهواء:

المحلة ورابيد الرومانى

□ تنقل القناة الثانية ٢,٤٠ عصرا على الهواء مباشرا مباراة كرة القدم الودية بين المحلة ورابيد الرومانى تعليق مصطفى كيلانى

صفية العمرى

حب فى الزنزانة: ق٢

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (حب فى الزنزانة) بطولة سعاد حسنى وعادل امام ويحيى الفخرانى وجميل راتب واخراج محمد فاضل.

ظهرا: البيه البواب

□ تعرض القناة الثانية ظهرا فيلم (البيه البواب) بطولة احمد زكى وصفية العمرى وفؤاد المهندس ورجاء الجداوى واخراج ابراهيم حسن.

عادل امام

خطر مضاعف: ق١

□ يعرض برنامج (نادى السينما) فى سهرة القناة الاولى الفيلم الامريكى (خطر مضاعف) بطولة راشيل وارد واخراج لورنس شيلر. الفيلم انتاج ١٩٩٢. وتدور أحداثه حول مدير مدرسة خاصة ومتزوج من محامية وله منها طفلة. وتظهر فى حياته فجأة صديقته التى كان على علاقة بها منذ عشر سنوات مضت وتتهمه بارتكاب جريمة قتل، وتتولى زوجته الدفاع عنه. يعلق على الفيلم السيناريست فايز غالى.

القناة الاولى

- ٦,٠٠ للاطباء فقط
- ٧,٠٠ صباح الخير يامصر
- ١٠,٠٥ يحكى أن
- ١٠,٢٠ كارتون مغامرات كتكوت
- ١٠,٥٠ المرأة فى الريف من بنى سويف
- ١١,١٠ مع الناس: عن القوافل العلاجية
- ١١,٢٠ دنيا الشباب: من جامعة القاهرة
- ١١,٤٠ بعد التحية: عن مشروع مبارك لتشغيل شباب الخريجين
- ١٢,٠٠ نشرة الأخبار
- ١٢,١٥ فى نور الاسلام حول الكلمة الطيبة والكلمة الخبيثة
- ١٢,٤٠ كلام اغانى
- ١,١٠ ارضنا الطيبة
- ١,٢٥ أنامل تعزف الفن
- ١,٣٥ شموع
- ٢,١٠ استشارة طبية
- ٢,١٥ صورة وحكاية
- ٢,٣٠ مسلسل الطلائع
- ٢,٥٥ البرامج التعليمية لغة عربية ٢/ث فيزياء ٣/ث رياضة ٣/ث
- ٤,٠٠ مساء الخير
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية
- ٦,٣٠ تقرير اخبارى من مجلس الشورى
- ٨,٠٠ المسلسل العربى «الضوء الشارد» زكى واخراج مجدى ابو عميرة
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة الأخبارية
- ٩,٣٠ دائرة الحوار
- ١١,١٥ نادى السينما
- ١,٠٥ مجلة الأغانى
- ١,٣٥ مسلسل الفرسان
- ٣,٥٠ بانوراما الصحافة
- ٤,١٠ أوتار الليل
- ٤,١٥ القرآن الكريم.

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير
- ١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
- ١٠,٢٠ صحى ومفيد
- ١٠,٣٠ دنيا الاطفال
- ١١,٠٥ معلومات مرئية
- ١١,٣٠ مغامرات القط فانتوم
- ١١,٥٠ الفيلم العربى «البيه البواب»
- ٢,١٠ المكتبة الاسلامية: عرض كتاب «من أخلاق البناء»
- ٢,٣٠ لقاء الايمان
- ٢,٤٠ إذاعة خارجية لنقل مباراة المحلة ورابيد الرومانى
- ٤,٤٤ كارتون ماسك
- ٥,٠٠ سينما الحياة عن القهوة فى السينما المصرية
- ٥,٢٥ البرامج التعليمية لغة عربية إبتدائى وعلوم إعدادى
- ٦,١٠ المسلسل العربى «زيزينيا»
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ المجلة الاقتصادية: عن الاقتصاد المصرى
- ٧,٥٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ حلقة من الاوبرا: حفل اوركسترا أكاديمية الفنون السمفونى
- ١٠,١٥ ابحار فى الغد
- ١١,٠٥ الفيلم العربى «الحب فى الزنزانة».
- ١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ١,٢٠ مسافة وعلامة: الفنانة إلهام شاهين التى تتحدث عن دراستها فى معهد التمثيل وأعمالها الفنية المتميزة البرنامج تقديم ميرفت سلامة إخراج
- ١,٤٠ بدون رقابة
- ٢,٢٠ حلقة اجنبية طويلة
- ٣,٢٥ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٣٠ دائرة معارف ق٣ ١٢,٣٠ كاريكاتير وفكاهة ١٢,٥٠ مدارس مدارس ١,١٠ نغم وايقاع ٢,٠٥ السكان والقرن القادم ٢,٣٠ المسلسل العربى ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,١٠ اشارة مرور ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٣٠ برلمان ق٣ ٨,٣٠ نقطة تحول ٩,٠٠ كتاب فى مسابقة ٩,٢٥ حلوة يابلدى ١٠,٣٠ المسلسل العربى «ترويض الشرسة» ١١,٢٠ تواريخ وارقام ١١,٥٠ اسرار النجوم ١٢,٣٠ رسائل ١,١٥ ليالى ٢,١٥ لقطات سينمائية ٢,٣٥ القرآن الكريم والختام.

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الإفتتاح ١٠,١٠ برامج الاطفال ١١,٤٠ أوراق نسائية ١٢,٤٥ سر الصنعة ١,٠٠ المسلسل العربى ١,٥٥ أ.ب أنترنيت ٢,١٠ تحقيقات ق٤ ٢,٢٨ المجلة الزراعية ٢,٥٨ معلومة بعيت معلومة ٣,٣٠ حكاية ملف ٣,٤٤ كأس التفوق ٤,١٤ أرشيف الذكريات ٥,١٥ حدوتة توته ٥,٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ درع مصر ٦,٤٠ المسلسل العربى ليالى الحلمية ٧,٤٠ اغانى شكل تانى ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهوا ١٠,١٠ ع السمسية ١٠,٥٠ تليفون الجوائز ١٢,١٠ مسارح

القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٠٥ شبيك لبيك ١١,٠٠ ياشمس طلى ١٢,٠٠ مهرجان القراءة ١,٠٠ المسلسل العربى ٤,٠٠ بانوراما قانونية ٤,٢٠ زمان يا أسكندرية ٥,٣٠ المسلسل العربى ٦,١٥ مال وتجارة ٦,٤٥ إسكندرية اليوم ٨,١٠ دنيا السياحة والسفر ٨,٣٠ يوميات ٩,٠٠ الآية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ بورصة الهواء ١١,٣٠ نايت فلايت ١٢,٠٠ مختارات رياضية ١,٠٠ ليالى شتوية

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١١,٠٠ المسلسل العربى ١٢,٠٠ أنا بنت الدلتا ١٢,٣٠ أبجد هوز ١٢,٤٥ سمكة فى شبكة ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ بلدى الجميلة ٣,٠٠ بكره وبعده ٣,٤٥ الابناتى ٤,٠٠ الانترنت الصغير ٤,٣٠ كشف حساب ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ سر الأرض ٧,٠٠ كمبيوتر ٧,٣٠ برلمان الدلتا ٨,٠٠ من أسماء القرى ٨,١٥ آيات محكمات ٨,٣٠ كاميرا ٦ ٩,٠٠ المسلسل العربى ١٠,٠٠ بانوراما الدلتا ١٠,٤٥ تفانين ١١,١٥ دلتا تياترو ١٢,٠٠ مسرح المنوعات ١٢,٤٥ تمثيلية السهرة

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٣,٠٠ ضحك ولعب وجد ٣,٣٥ نحن معك ٣,٥٠ طبيبك ٤,٠٥ طبيبك الخاص ٤,٢٥ اليوم الذكريات ٤,٥٥ شخصيات ٥,٢٥ جنور الارض ٦,٠٥ أنا هويت ٦,٢٠ تسابيح ٦,٤٠ العزيمة ٧,١٥ العلم نور ٨,٠٠ الطب فى خدمة المجتمع ٨,٣٠ الحل أيه ٩,٠٠ شباب الاتجاهات ٩,٣٠ المجلة السياحية ١٠,٢٥ سياحة شتوية ١٠,٤٥ كلنا فى الملعب ١١,٣٠ المسلسل العربى ١٢,١٥ حروف واغانى ١٢,٤٥ المنتقى الثقافى ١,٤٠ سينما ق٧ ٢,٢٥ كل يوم رياضة.

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ بنت الجنوب ٢,٥٠ البيئة ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ جايزة وفزورة ٣,٤٠ كارت أصفر ٤,٠٠ المسلسل العربى ٤,٤٥ إبداعات جنوبية ٥,٣٠ إستشارة طبية ٥,٤٥ كان ياما كان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ بدون رتوش ٧,١٥ شقاوة فى الغابة ٧,٤٥ دورى التفوق ٨,١٥ على الطريق الصعيدية ٨,٣٠ كلمات وحكايات ٨,٤٥ سحر البيان ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ أضواء رياضية ١٠,٠٥ نائب من الصعيد ١٠,٤٠ مصر فى عيونهن ١١,١٠ الثامنة على الهواء ١٢,٣٠ سياحة وطيران ١,٤٠ أنغام وافلام

إذاعة القرآن الكريم

□ أدب الحوار فى الإسلام: ١,٢٥ ظهرا عن أدب الخليل إبراهيم.

□ الدعاء فى القرآن: ١,٠٠ بعد منتصف الليل حول الدعاء فى قول الله «قال رب إغفر لى ولأخى وأدخلنا فى رحمتك وأنت أرحم الراحمين».

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر ١٠,٣٠ مسلسل أطفال ١١,١٥ مسلسل: لا شىء يهم ١٢,١٥ بس لنت تحلم ١٢,٤٠ أحلام العصافير ١,٢٥ صحة وعافية ٢,١٥ أمانى وأغانى ٣,١٥ فيلم: عفريت مراتى ٥,١٥ نجم على الهواء ٦,١٥ مسلسل: الجانب الآخر من منتصف الليل ٨,٣٠ جول ٨,٥٥ همس الانامل ٩,٠٠ دنيا السينما ٩,١٥ فيلم: صراع المحترفين ١١,٢٠ نور على نور ١٢,١٥ مسلسل: إمرأة من زمن الحب ١,٠٠ أحداث (٢٤ ساعة) ١,٢٠ مسرحية: عبده يتحدى رامبو ٥,٠٠ لوحة وفنان ٥,٣٠ مسلسل: عمر بن عبد العزيز

قناة النيل الدولية

٧,١٠ سؤال وجواب ٧,٤٥ حول العالم ٨,٢٠ اسيا فى أسبوع ٨,٤٠ وجوه شابة ٩,٣٠ كوكتيل ٩,٤٥ جولة فنية ١٠,١٠ بانوراما القرن العشرين ١٠,٣٠ اتيماليا ١٠,٤٠ نكريات ١٠,٥٠ ابراج النيل ١١,٣٠ اليوم ١١,٤٥ ازياء النيل ٣,٠٠ غضاثيات ٥,٣٠ مسلسل: السداوية ٦,٣٠ سبورتز لاين ٦,٤٥ تكريات ٧,١٠ كوكتيل ٧,٤٥ جولة فنية ٨,٣٠ أسيا فى أسبوع ٨,٤٥ وجوه شابة ٩,١٠ اضواء على الجيش ١٠,١٠ اكسترا ١٠,٣٠ تسالى ١١,٣٠ بانوراما القرن العشرين ١١,٤٠ سؤال وجواب ١١,٥٠ ابراج النيل ١٢,١٠ حسب الطلب

من الأحد إلى الجمعة ص١٦ و١٧

مواقيت الصلاة

الفجر	٥,٠٣
الشروق	٦,٣٠
الظهر	١٢,٠٩
العصر	٣,٢٢
المغرب	٥,٤٨
العشاء	٧,٠٦

صندوق الدنيا

تداعيات الحدث

تداعت الاحداث بعد إلقاء تركيا القبض على زعيم الأكراد، ونقلت محطات التليفزيون صورا للمظاهرات التى اشتعلت فى دول أوروبا واشتعلت فى مدن تركيا فى الوقت نفسه.

قال احد الشباب الاكراد لمحطة الـ سى- إن- إن خلال حديث سريع معه: ماذا يظنون.. هل يتصورون القضاء على الشعب الكردى بالقبض على زعيمه؟ انهم واهمون .. هناك ٤٠ مليون كردى فى العالم. وهم جميعا يقفون وراء عبدالله أوجلان.

وفى الوقت نفسه، كشفت محطات التليفزيون التى أجرت استطلاعات للرأى مع المواطنين الاتراك عن أن المواطن التركى راض عن اعتقال أوجلان كل الرضا، وانه يعتبر نبأ اعتقاله إنجازا مهما.

وقد وضع اوجلان فى سجن بجزيرة «إيمرالى» فى بحر «مرمرة»، وهو سجن أخلى من نزلائه واقتصر الان على زعيم الأكراد، إمعانا فى احتياطات الأمن.

وقد شنت قوات الأمن التركية حملة اعتقالات واسعة امتدت إلى ٤٥٠ شخصا من الاكراد.

وعلى المستوى الدولى اطاح خطف اوجلان بثلاثة وزراء فى اليونان، هم وزير الخارجية، ووزير الداخلية، ووزير الأمن العام.. بعد أن ثبت ضلوع اليونان فى العملية.

وقد نقلت وكالة «فرانس برس» عن مصادر كينية ان وكالتى الاستخبارات الأمريكية والاستخبارات الإسرائيلية اشتركتا فى عملية خطف أوجلان وتسليمه للمخابرات التركية.

وقد وصف سكرتير عام الحزب المعارض فى كينيا موقف الحكومة الكينية من اوجلان بانه موقف جبان وخيانة للشعب الكردى، وأعرب نائب معارض اخر عن مخاوفه من أن يؤدى هذا الحادث إلى تكبيد كينيا خسائر فادحة. لانها انتهكت معاهدة تسليم اللاجئين السياسيين التى تنص على عدم تسليم اى لاجىء سياسى لأعدائه فى حالة عدم التأكد من مثوله امام قضاء نزيه.

وفي الوقت نفسه توغل نحو عشرة آلاف جندى تركى تدعمهم الطائرات لمسافة ١٥ كيلو مترا داخل اراضى شمال العراق لمطاردة الأكراد من انصار اوجلان .. ومازالت تداعيات الحدث الخطير تتعاقب، ولا احد يدرى كيف ستكون نهايتها.

أحمد بهجت

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

●● تعالوا نفتح ملف أشهر قضية زواج في تاريخ المحاكم المصرية، الزوج هنا هو أول صحفي مصري يصدر جريدة وطنية، أما الزوجة فهي فتاة صغيرة جميلة من بيت حسب ونسب، وقع في حبها الصحفي الكبير!●●


● العريس: الشيخ على يوسف ●




● العروس: صفية السادات ●

من أجل عيون صفية!

تحقيق السبت
الأهرام
عزت السعدني

★ إنها أشهر قضية زواج في تاريخ مصركلها..

وقد هزت هذه القضية المجتمع المصرى هزا عنيفا، واثارت الرأى العام طويلا، وكانت حديث الناس، والصحافة، والمجالس، والندوات، والمنتديات العامة والخاصة، والأزواج والزوجات، والآباء والأمهات، والكتاب والساسة والادباء والشعراء واهل الفكر والعلم والقانون.

صحيح أنها وقعت قبل نحو خمسة وتسعين عاما.. ولكنها مازالت الأشهر والاكثر إثارة في قضايا الزواج والطلاق في بلدنا.

ولم تحدث قضية زواج أخرى لا قبلها ولا بعدها، هذه الزوبعة العارمة وهذه الضجة الكبرى التي احدثت دوامات هائلة في بحيرة الحياة المصرية قبل نحو قرن من الزمان!

وقد وصفها ا لكاتب الكبير احمد بهاء الدين بقوله انها قضية زواج.. لا غير.. ولكنها اقامت مصر واقعدتها. وقسمت الرأى العام والساسة وأهل الرأى، وعامة الناس، وكانت محل كثير من المناورات السياسية الدقيقة التي دارت من وراء الستار.. ذلك انها كانت صدمة عنيفة للناس في الكثير من معتقداتهم القديمة عن «الشرف» و «الحسب والنسب»، وما إليها من اخلاق اجتماعية راسخة، وضعتها هذه القضية موضع التجربة والتفسير الجديد!

من هو العريس؟

انه الشيخ على يوسف الرائد الأول للصحافة المصرية، وأول صحفي مصرى صميم يمتلك دارا صحفية، وهو صاحب ورئيس تحرير أقوى جريدة يومية كبرى وهي جريدة «المؤيد»، وهو في الوقت نفسه رئيس حزب الاصلاح على المبادئ الدستورية، أحد أول ثلاثة احزاب مصرية في تاريخ مصر السياسي، ومعه الزعيم مصطفى كامل رئيس الحزب الوطني وهو بالطبع غير الحزب الوطني الآن، ومحمود باشا سليمان الذي كان يرأس حزب الأمة وهو أيضا غير حزب الأمة الحالي.

ومن هي العروس؟

انها الانسة صفية ابنة الشيخ عبدالخالق السادات شيخ الطرق الساداتية، وكان من رجال الدين المعتزين بنسبهم إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه.

ما هي الحكاية؟

لكي نعرف الحكاية علينا أن نذهب أولا إلى شارع محمد علي.

نحن الآن في عام ١٩٠٤.

وشارع محمد علي ليس هو شارع محمد علي الآن الذي انقلب به حاله واصبح مثل عجوز الفرح بعد أن هجره أهل الفن والطرب والعوالم، وتخرج من مدارسه الشهيرة معظم الفنانين والفنانات والراقصات قبل ظهور الراديو والتليفزيون، وفي أول سنوات مولد السينما المصرية.

ولكي نصل إلى شارع محمد علي قبل ٩٥ عاما.. علينا أن نركب حنطورا أو فيتونا يجره حصان أو حصانان أو نؤجر مكاريا بحمار أو نركب عربة سوارس تجرها الخيل لأن السيارات لم تكن معروفة أيامها.. ولم يكن الترام قد دخل القاهرة بعد!

ها نحن ندخل شارع محمد علي ببواكيه القديمة والبيوت ذات المشربيات والبلكونات ومحلات الموسيقى والمقاهي العربية والأفرنجية والمطاعم البلدي والكبابجية، ومطاعم علية القوم التي تقدم طعاما فرنسيا وأعجميا وأفرنجيا.. انه شارع محمد علي موديل ١٩٠٤.

نتوقف امام هذه اللافتة المعلقة بهذه البلكونة: جريدة المؤيد.. لنصعد إلى الدور الثاني ونستأذن ونطرق الباب قبل أن ندخل إلى مكتب الشيخ علي يوسف.. إنه يستقبلنا مرحبا بعد أن قام من جلسته خلف مكتب كبير فهو رئيس تحرير الجريدة وصاحبها ومؤسسها.

نتأمله قليلا شيخا يرتدي العمامة والملابس الأزهرية، على وجهه دلائل القوة والعزم، ممتلىء نشاطا وصحة وعافية ووجهه يفيض بالبشر.

لم يكن معنا مصور صحفي لأنها مهنة لم تكن معروفة أيامها ولم تظهر بعد في شارع الصحافة ولكن التصوير الفوتوغرافي والآت التصوير كانت معروفة ولكن في بدايتها، وكانت الكاميرات تعمل بالماء، كتلك التي كان يستخدمها المصوراتية على باب الله في حدائق الأزبكية والقناطر الخيرية حتى الستينيات، وكان صعبا بالطبع أن انزع واحدا منهم من أكل عيشه لكي يصور لنا هذه الصورة النادرة مع شيخ الصحفيين وقلها الشيخ على يوسف.

خلف الشيخ على يوسف معلقة على الحائط صورة كبيرة داخل برواز ذهبي لم أعرف صاحبها.. اسأل الشيخ على يوسف: من هو صاحب هذه الصورة؟

قال: ألا تعرفه.. إنه الخديوي عباس حلمي الثاني انه اخلص اصدقائي أدام الله ولايته ومتعه بالصحة والعافية.

على الحائط المقابل صورة أخرى داخل برواز مذهب ايضا ولكن اصغر كثيرا من الصورة الأولى.. انها للشيخ على يوسف نفسه ويلبس عمامته البيضاء ويرتدي بذة مرصعة بالنياشين والنجوم.

طلب لنا الشيخ على سويف القهوة المحوجة قبل حتى أن يعرف من نحن..

قلت له: نحن احفادك في مهنة الصحافة.. صحفيون في جريدة الاهرام التي تنافس جريدتك المؤيد.

وقلت في سري دون صوت: ولكننا سنأتي بعد خمسة وتسعين عاما!

قال: أهلا بكم احفاد وزملاء مهنة المتاعب!

●● ملحوظة: كان الاهرام وقت اشهر قضية زواج التي نتحدث عنها هنا.. شابا فتيا عفيا عمره ٢٩ سنة ●●

قلت له: قبل أن تحكي لنا قصة زواجك التي هزت مصر هزا، نريد أن نسمع منك يارائد الصحافة في مصر.. قصة كفاحك حتى وصلت إلى ما انت فيه الآن؟

قال بعد أن اعتدل في جلسته: ساحكي لك ولكن على وعد الا تنشرها في الأهرام هذه الأيام حتى لاتزيد الطين بلة.

قلت في نفسي دون صوت: انا بالطبع لن انشرها الآن ولكن سانشرها إن شاء الله بعد خمسة وتسعين عاما..!

قال: بم تتمتم في سرك؟

قلت: أبدا ولكني أعدك بالا انشرها.. حتى لا اسبب لك أى حرج!

قال: انا انسان عصامي بكل معنى الكلمة.. فقد خرجت من قريتي بلصفورة من اعماق مديرية سوهاج في صعيد مصر الجواني.. فقيرا معدما.. وسافرت إلى القاهرة في ظهر مركب مع التيار والبلابيص لكي اتلقى العلم.

كان عمري وقتها تسعة عشر عاما.. ولعلمك فقد ولدت يتيما بعد أن مات والدي وأنا طفل رضيع فذهبت بي أمي إلى بلدتها بني عدي في أسيوط حيث عشت طفولتي وصباي.. ودخلت الأزهر الشريف ولكنني لم أكف عن القراءة والاطلاع والكتابة في الصحف والمجلات.. واغرتني صاحبة الجلالة بان ادخل في بلاطها.. فعملت في مجلة «القاهرة الحرة» ثم أصدرت مجلة الآداب التي لاقت رواجا كبيرا.. ففكرت في إصدار صحيفة يومية.

قلت: صحيفة يومية حتة واحدة، إنها تكلفك كثيرا!

قال: نعم.. كان مطلوبا مني مبلغ كبير جدا لم أكن احتكم عليه.. مائة جنيه مصري!

●● ملحوظة: مبلغ ١٠٠ جنيه مصري بأسعار عام ١٨٨٩ وهو العام الذي صدرت فيه جريدة المؤيد يساوي الآن ١٠٠ ألف جنيه بأسعار هذه الأيام إن لم يكن يزيد! ●●

قلت: من أين دبرت هذا المبلغ الكبير؟

قال: لقد اقرضني صديقي الشيخ احمد ماضي نصف المبلغ.. وصدر العدد الأول الذي هز المجتمع المصري هزا.. ولكن ما لبثت الخمسين جنيها أن تسربت.. وأصبحت مهددا باغلاق الجريدة رغم نجاحها المدوي.. حتى أرسل لي الله من اقرضني بقية المبلغ.. ووقف بجانبي يشد أزري.

أسأله: من هو ذلك الرجل ياشيخ الصحفيين؟

قال: سعد زغلول..

قلت: الزعيم سعد زغلول بنفسه؟

قال: نعم لقد كان أيامها محاميا شهيرا قبل أن تعرفه الدنيا زعيما وطنيا عظيما..

أسأله: من يكتب في جريدتك يامولانا؟

قال: سعد زغلول ومصطفى كامل الطالب في كلية الحقوق قبل أن يتخرج ويصدر جريدة «اللواء»، وقاسم أمين ومصطفى لطفي المنفلوطي..

قلت: لقد كتب عباس محمود العقاد يقول عنك إنك من الطبقة الأولى من كتاب الصحافة المصرية بما وهبك الله من ذكاء وحصافة وحسن الاستفادة من معلوماتك.. فما هو اتجاه صحيفتك؟

قال بحرارة: انا مع الحق والحرية والدفاع عن تراب الوطن ضد المعتدي، ولابد أن يترك الانجليز بلادنا وأن تتحرر مصر نهائيا ولابد أولا أن يكون لدينا مجلس نيابي حر هو الجمعية العمومية وأنا عضو فيه... وحرية تكوين الأحزاب الوطنية..

ثم بانفعال أكثر: فنحن الآن نعيش عصر تقسيم العالم إلى غنائم بين انجلترا وفرنسا في «الاتفاق الودي»... واتفقتا فيه على أن تطلق انجلترا يدها في مصر.. وفي المقابل تطلق فرنسا يدها في المغرب العربي!

●● ملحوظة: لم يتغير العالم بعد ٩٥ سنة.. فامريكا أخذت مكانة بريطانيا وفرنسا بوصفها القوة الوحيدة في العالم الآن.. تضرب العراق.. تقتل العراق.. تقسم العراق.. تحاصر ليبيا.. تضرب افغانستان، تضرب السودان.. لا احد يقول لها: بم! ●●

قلت: الست الآن رئيسا لحزب الاصلاح على المبادئ الدستورية؟

قال نعم:

قلت: سمعت إنك قريب جدا من الخديوي عباس حلمي الثاني..

قال: أجل هو رجل وطني يحب بلده ويدافع عنها ويريد ها أن تتحرر ولذلك يكرهه الانجليز ويكرهونني ايضا..

قلت ولم يكرهك الانجليز؟

قال: يوه لألف سبب وسبب.. في مقدمتها جميعا انني أريد منهم أن يرحلوا من بلادنا... وقد وصلت كراهية الانجليز لي إلى حد المطالبة بسجني واتهامي بجنحة مباشرة أمام محكمة عابدين!

أسأله: وسجنوك!

قال: مكروا ولكن الله أشد الماكرين.. وكانت تهمتي انني نشرت نص برقية أرسلها اللورد كتشنر من دنقلة في السودان عندما كان يقود الحملة المصرية هناك في شهر يوليو ١٨٩٦.. والبرقية تقول: إن الكوليرا قد تفشت بين رجال الجيش المصري وانها قد وصلت شمالا حتى جنوب مصر.. وقد أثارت البرقية التي نشرها المؤيد ذعرا كبيرا بين عائلات الجنود المصريين في مصر.. وجن جنون اللورد كرومر المعتمد البريطاني في مصر لأن البرقية افشت أسرار الجيش فضلا عما سببته من ذعرا عند أهالى الجنود فامر باجراء تحقيق لمعرفة من الذي سرب البرقية إلى جريدة المؤيد..

أسأل الشيخ على يوسف: من هو ياترى؟

قال: رجل مصري حر هو توفيق افندي كيرولس الموظف بمكتب تلغراف الأزبكية.. وهكذا ذهبت مع هذا الوطني الشريف إلى المحاكمة هو بالتسريب وأنا بالنشر!

أسأله: وبماذا حكمت المحكمة؟

قال: حكمت المحكمة بحبس توفيق كيرولس ثلاثة أشهر وبراءتي أنا.. ثم استأنفت النيابة الحكم فقضت ببراءتنا معا..

قلت: عظيم!

قال: الأغرب من هذا كله أن هذه المحاكمة كانت سببا مباشرا في انضمام شاب مصري وطني هو محمد فريد إلى الحركة الوطنية الذي أصبح فيما بعد زعيما مصريا كبيرا..

● الخديوى عباس حلمي الثاني●

أسأله: كيف حدث هذا؟

قال: لقد كان محمد فريد وكيلا للنيابة، وقد كان يجلس في مقاعد النيابة عندما نطق القاضي بحكمه ببراءة توفيق كيرولس وبراءتي، فقام من مكانه وصفق طويلا للحكم وللقاضي الذي أصدر الحكم، كان نصيبه أن أصدر وزير الحقانية ـ العدل ـ قرارا بنقله إلى بني سويف، فاستقال وانضم للحركة الوطنية نهائيا..

قلت: كان هذا أول مواجهة علنية لك مع الانجليز..

قال: ولم تكن الأخيرة، فقد قدتها معركة شرسة مع الانجليز في حادثة دنشواي عام ١٩٠٦ وشاركت مصطفى كامل باشا هذه المعركة الضارية التي قادها في جريدة اللواء وفي المحافل الدولية في فرنسا وأوروبا..

لقد كان همي كله أن أغرس قلمي كل صباح في صدور الانجليز!

....

....

هذا هو العريس إذن..

جالس أمامنا كالأسد الجسور.. لا يهاب أحدا ولا يخاف أحدا.. الحق سلاحه والصدق لسانه وعزيمة الأحرار في قلمه ودواته وأوراقه..

ولكن من هي العروس؟

من هي العروس التي أحدث زواجه منها زوبعة هائلة في تاريخ مصر، لم تحدث من قبلها ولن تحدث من بعدها؟

تعالوا نعرف قصة هذا الزواج المثير من فم العريس، لأنه غير مسموح لنا ونحن في عام ١٩٠٤ أن نلتقي بالعروس ونتحدث إليها.. لأن هذا يدخل تحت بند العيب أيامها!

اسأل مولانا الشيخ على يوسف: ماهي حكايتك ياشيخ الصحفيين مع صفية بنت السادات؟

قال: العروس..

قلت: نعم..

قال: رغم انني في الخمسين من عمري إلا أن قلبي خطفته صبية حلوة بيضاء اللون عمرها لايتجاوز الثامنة عشرة تزن مايزيد على مائة كيلو!

قلت: ياه مائة كيلو حتة واحدة..

قال ألا تعرف أن هذا هو مقياس الجمال في زماننا يا عزيزي!

قلت: أين رأيتها؟

قال: في بيت الشيخ البكري.. يومها فكرت في الزواج من هذه الغزالة الصغيرة.. أؤنس بها وحشة أيامي، وقد كنت قد تزوجت في شبابي إحدى قريباتي ولكنني لم أمكث معها إلا شهورا تركتها بعدها وفي بطنها ابنتي..

ولقد فكرت في الزواج من صفية ابنة الحسب والنسب والبيت العريق الذي ينتسب في النهاية إلى شجرة عائلة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام..

قلت: زواج يليق بك وبمكانتك الاجتماعية والسياسية..

قال: نعم.. وشمرت عن ساعدي وفي الصباح كنت أطرق باب بيت الشيخ السادات الذي استقبلني بالترحاب.. ولما عرف سبب زيارتي قال لي بأدب حتى لايحرج مشاعري: البنت صغيرة على تحمل أعباء البيت والأولاد..

ولم أيأس.. وسقت عليه أصحابه وأحبابه ومعارفه حتى قبل في النهاية أن أتقدم لخطبتها وقرأنا الفاتحة والبستها النيشان ـ الشبكة الآن ـ وارسلت إليها الهدايا.. وانتظرت موعد تحديد عقد القران.. ولكن الرجل ظل يماطل ويماطل ويسوف ويسوف حتى مضت أربع سنوات كاملة على الخطبة.. ولم يكن يربطني بصفية خلالها إلا الرسائل الذاهبة الآتية.

وذهبت أشكو همي للشيخ البكري الذي أخبرني: أن صفية سوف تحضر في الغد لزيارة بناتي.. فاحضر ومعك المأذون.. سوف تتزوجها شاء السادات أم أبي!

قلت وأنا أسبق الأحداث: وتزوجتها زواجا شرعيا بعقد رسمي صحيح وبحضور الشهود والأقارب.

قال تماما.. ذهبت بها إلى منزلي.. ونشرت الصحف في الصباح خبر زواجي من صفية بنت الشيخ السادات.

قلت: ماذا فعل الشيخ السادات؟

قال: جن جنونه وقدم بلاغا للنيابة يتهمني فيه باختطاف ابنته والتغرير بها.. ولكن النيابة اكتشفت أن العقد صحيح وأن صفية بالغة رشدها.. وحفظت البلاغ..

ولكن الشيخ السادات لم يسكت ورفع دعوى أمام المحكمة الشرعية يطالب فيها بابطال الزواج والتفريق بين الزوجين لعدم التكافؤ بين الزوجين في النسب والمال والحرفة، وقال السادات في دعواه: أنه يطالب بالتفريق لسببين النسب والحرفة.. فأنا ليس لي نسب رفيع مثله فهو من نسل بيت النبي.. أما أنا فاحترف مهنة الجرائد التي هي كما جاء في دعواه: أحقر الحرف وعار وشنار عليه!!

وأحيلت القضية إلى المحكمة الشرعية وحددت لها جلسة يوم ٢٥ يوليو سنة ١٩٠٤.. وكان القاضي اسمه أبوخطوة.

قلت: عال سوف تنال حقك كاملا.

قال: أبدا فالشيخ أبوخطوة من أكثر القضاة في مصر تزمتا وتمسكا بالحق والشريعة وأصول الدين لايحيد عنها أبدا. وقد وقف موقفا عنيدا للغاية مني:..

....

....

نستأذن من الشيخ على يوسف لنركب حنطورا سريعا يحملنا إلى قاعة المحكمة الشرعية في عابدين.

النتيجة المعلقة على الحائط تشير إلى ٢٥ يوليو ١٩٠٤.

●● ملحوظة: لكي أعرف ما جرى في حكاية زواج الشيخ على يوسف من صفية بنت السادات قرأت كل ما كتب عنها في الصحف أيامها: المؤيد والمقطم والأهرام. وما كتبه كتابنا: أحمد بهاء الدين في أيام بلا تاريخ ومحمد لطفي جمعة في هؤلاء الاعلام ومحمد فريد رمز الاخلاص والوطنية للأستاذ عبدالرحمن الرافعي ودور العمائم في تاريخ مصر الحديث للأستاذ فتحي رضوان.. ومحاكمات مصرية.. للأستاذ صلاح الاسواني ●●

نحن الآن داخل قاعة مزدحمة عن آخرها بمختلف صنوف البشر.. أعلن حاجب الجلسة افتتاحها بقوله: محكمة..

يدخل الشيخ أبوخطوة في هيبة ووقار وحزم ومهابة يجلس على منصة القضاء.. وأمامه الخصمان: الشيخ على يوسف والشيخ الحسيب النسيب السادات.

الشيخ السادات ومعه محاميه الشيخ الغندي وعلي يوسف وبجانبه الأستاذ حسن صبري المحامي

وتكلم الشيخ الغندي قال كلاما كثيرا عن أصل موكله العريق وحقارة خصمه على يوسف ثم راح يستعرض أقوال الفقهاء في عدم صحة ذلك الزواج.

ثم ترافع محامي علي يوسف فقال: أن الفقر ليس عارا وأن الانسان لا يختار آباءه وأجداده. المهم أن يكون الانسان فردا نافعا في المجتمع.

وخرج الشيخ أبوخطوة من غرفته واتجه إلى المنصة وجلس إلى مقعده ثم تلا على الجمهور قراره.. كان قرارا غريبا يقضي بتسليم السيدة صفية إلى أبيها الشيخ السادات وذلك منعا للمعاشرة الزوجية لحين الفصل في الدعوى حكم نهائي.

ماذا فعلت العروس؟

رفضت صفية تنفيذ قرار المحكمة متعللة بخشيتها من أذى أبيها الذي لابد وأن يلحقها إذا ماعادت إلى منزله مرة أخرى.

واستبدت الحيرة بالشيخ على يوسف.. فأبو خطوة مصمم على تنفيذ قراره صفية راكبة رأسها ما عساه أن يفعل.. أخيرا خيرها بين الاقامة في بيت القاضي نفسه أو منزل مفتي الديار المصرية أو منزل الشيخ الرافعي، وبعد جهد جهيد وافقت صفية على الاقامة ببيت الرافعي

في اليوم التالي ذهب الشيخ على إلى المحكمة، فقابل الشيخ أبوخطوة واخبره بأن صفية قد انتقلت بالفعل إلى بيت الشيخ الرافعي للاقامة عنده حتى يصدر حكمه في الدعوى.. وإذا بالقاضي يصرخ في وجهه قائلا.. لابد من تنفيذ قرار المحكمة ولو بالقوة الجبرية وإذا لم ينفذ فإني أعلنها على الملأ.. سأضرب عن نظر هذه القضية وغيرها من القضايا.. سأمتنع عن العمل حتى ينفذ قراري بإرسالها إلى بيت أبيها!

وأحدث قرار القاضي وموقف صفية ضجة تردد صداها في مصر كلها.. فقد كانت هذه هي المرة الأولى ولعلها الأخيرة التي يضرب فيها قاض عن العمل!

أسأل الشيخ على يوسف: وماذا فعلت للخروج من هذا المطب؟

قال: أرسلت خطابا إلى زوجتي التي كانت تقيم في بيت الرافعي..

أسأله: ماذا قلت فيه؟

قال: قلت لها:

قرينتي المحترمة.. بعثت لفضيلة مولانا الشيخ الرافعي أبدى له الرأي الذي عولت عليه وهو أن تذهبي إلى بيت والدك مختارة حلا للاشكال القائم بيننا وبين الشيخ أبوخطوة، وإذا كان فضيلة الأستاذ يتكفل بإيصالك إلى بيت أبيك وأخذ التعهد اللازم عليه ألا يصيبك مكروه. فعندك كفالة قوية أرجو أن تعتمدي عليها.

لكن صفية لم تتحرك عن موقفها قيد أنملة..

واهتزت وزارة العدل إزاء موقف القاضي، فاجتمع الوزير ووكيل الوزارة مع كبار رجال القضاء الشرعي وأرسلوا في استدعاء الشيخ أبوخطوة الذي رفض الحضور إليهم إلا بعد تنفيذ قراره بعودة صفية إلى دار أبيها ولو بالقوة الجبرية..

هنا بدأت الجماهير تتحول عن موقفها. تعاطفت مع الشيخ على يوسف بعد أن كان الرأي العام ضده بحجة أنه لا يليق أن يتزوج مثله ممن كانت في مكانة صفية، بيد أن اصرار الشيخ أبوخطوة على تنفيذ قراره كان معناه أن تذهب الشرطة إلى الزوجة وتصطحبها إلى منزل أبيها عنوة، الأمر الذي جعل كثيرين يعيدون النظر في القضية برمتها!!

ومرة أخرى عقد وزير العدل ووكيله عدة اجتماعات مع كبار رجال القضاء الشرعي للنظر في الأمر، وأرسلت الوزارة أحد قضاتها للشيخ أبوخطوة لكي يقنعه بلقاء الوزير، لكن القاضي فشل في مهمته. وأخيرا استطاع شيخ الأزهر أن يحمله على الذهاب. والغريب أن أبوخطوة كان مصرا كل الاصرار على تنفيذ قراره ولو أدى ذلك إلى تقديم استقالته، لكن الجميع التفوا حوله مقسمين باغلظ الايمان أن بيت الشيخ الرافعي هو مكان أمين وأن الشيخ بنفسه ـ أي الرافعي ـ لن يسمح للحبيبين بأي لقاء ولو كان على صفحات الورق ومازال الجميع به حتى قبل الشيخ أبو خطوة العدول عن إضرابه والعودة إلى المحكمة مرة أخرى، وقد لايعرف الكثيرون أن خصوم الشيخ علي من الصحفيين قد ساهموا بقدر كبير في تأليب الرأي العام ضده، فقد سخروا طويلا من شيبته التي لم تعصمه من الوقوع في الغرام، ثم كانت الطامة الكبرى، حين نشرت إحدى الصحف المعادية للشيخ أخبارا كثيرة مختلفة تؤكد في مجموعها أن الشيخ لم يطق البعد عن صفية وأنه يتسلل كل ليلة إلى بيت الشيخ الرافعي ليقضي معها أوقاتا سعيدة ثم يعود من حيث أتى دون أن يراه أحدا

وقرأ الشيخ الرافعي تلك الأخبار. فذهب من فوره إلى الشيخ علي يوسف وألقى أمامه بالصحيفة. ثم قال له في انفعال شديد:

خذ زوجتك.. ارجعها إلى دار أبيها أو اذهب بها إلى الجحيم، أما أنا فلن أسمح لمخلوق أن يلوث اسمي أبدا!

أسأل الشيخ على يوسف: هل كنت حقا تذهب لملاقاة زوجتك في بيت الرافعي؟

قال: أبدا.. فقط كانت الرسائل بيننا عن طريق خادمة أوروبية.

قلت للشيخ على يوسف: وماذا فعلت؟

قال: استرضيت الشيخ الرافعي.. حتى قبل وكان رجلا طيبا صالحا ورعا..

أسأله: لماذا لم تكتب حكايتك في جريدتك، وترد على اتهامات أبو خطوة لك؟

قال: فعلت وكتبت القصة كلها في صدر جريدة المؤيد. وقلت مخاطبا السادات: فبالطريقة التي يمكنك بها أن تثبته لنفسك نستطيع نحن، وأما الثروة فبالطريقة التي تتوصل بها إلى بيان بسطة مالك نتوصل نحن. وأما الحرفة فكلانا عضو في الجمعية العمومية. أنا من قبل الأمة وأنت من قبل الحكومة. الأمة أصل والحكومة فرع، وأما كوني صاحب جريدة فإني أترك شرف هذه الحرفة للسان الدفاع.. وويل ثم ويل للصحافة ان أصابها سهم القضاء بشر!..

....

....

تعالوا نحضر معا هذه الجلسة الساخنة.. جلسة الحكم في أشهر قضية زواج في تاريخ مصر..

الشيخ أبو خطوة على منصة القضاء كالصقر الذي يتربص بالفريسة ها هو يستمع لمرافعة المحامين ثم اصدر حكما تمهيديا باحالة الدعوى للتحقيق لكي يثبت الشيخ السادات بكافة طرق الاثبات ومن بينها شهادة الشهود أن الشيخ السادات من نسل سيدنا الحسين رضي الله عنه وأن على يوسف لانسب له ولكي يثبت أيضا أن حرفة الشيخ على يوسف حرفة غير كريمة لاترقى بحال إلى مكانة السادات، وصرحت المحكمة لعلى يوسف بنفي ذلك بذات الطرق وحدد أبو خطوة جلسة لسماع الشهود...

استمع أولا إلى شهادة شهود الشيخ السادات فكان أبو خطوة يسأل أي واحد فيهم قائلا: هل تعرف نسب الشيخ السادات؟ فيتذكر له أي شاهد من هؤلاء الشهود اسم الشيخ ووالده وأجداده حتى يصل إلى سيدنا الحسين رضي الله عنه.

فيسأل أبو خطوة الشاهد: متعجبا وهو ينظر إلى الشيخ علي يوسف ولماذا تحفظ هذا النسب الطويل؟

فيجيبه الشاهد في هدوء قائلا: على سبيل التبرك!! وأخيرا يسأل أبو خطوة الشاهد.. ماهو نسب علي يوسف؟..

فيقول: لا أعرف..

هكذا تطابقت أقوال الشهود الذين أحضرهم السادات تطابقا يكاد يكون تاما. ثم بلغ محامي السادات قمة دهائه حين احضر بعض الموظفين الحكوميين الذين يعملون ببلصفورة بلدة علي يوسف ليشهدوا بأن أسرة على يوسف فقيرة للغاية وأن والده لم يكن يملك شيئا من حطام الدنيا!

والطريف أن أحد الشهود قرر للمحكمة أنه أدرك أن على يوسف من أصل وضيع حين رآه يصحح ديوانا له من الشعر في أحد المطابع، إذ لايفعل ذلك سوى عديمي الأصل: على أن المذهل حقا وصدقا هو ما زعمه أحد شهود السادات، من أن الجد الرابع لعلي يوسف كان يدعى عبدالنور وأنه كان كتابيا ثم اعتنق الإسلام!

أما شهود الشيخ على يوسف فلم يذكروا سوى الصدق وهو أنه رجل بسيط من أسرة عادية لكنه استطاع بجده واجتهاده أن يصبح علي يوسف عضو الجمعية العمومية التشريعية والكاتب الصحفي الأول في مصر. ثم ترافع محامي السادات فقال: إن الشهود أجمعوا على أن نسب موكله يرجع إلى سيدنا الحسين أما على فهو أعجمي ليس له أصل معروف في الاسلام إلا يوسف فقط وقد ولد وتربى في قرية صغيرة جدا تدعى «بلصفورة» أهلها كلهم أعاجم! ثم انتقل المحامي إلى الحجة الثانية التي تقطع في نظره بعدم مساواة الشيخ على بالشيخ السادات فصرخ قائلا: ان الشيخ السادات يعيش على ما تركه له آباؤه الفضلاء من أراض شاسعة وعقارات كثيرة على حين أن الشيخ على يرتزق من مهنة الصحافة..

واستطرد المحامي قائلا: ولايخفى على عدالة المحكمة أن هذه المهنة يحرمها الشرع لأنها تقوم على الجاسوسية واشاعة أخبار الناس بالحق أحيانا وبالباطل في معظم الأحيان وهو ما نهى عنه الشرع، فقد قال الله في محكم كتابه ـ «ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا»..

وانتهت مرافعات المحامين فأصدر الشيخ أبو خطوة قراره بحجز الدعوى للحكم: وخرج الشيخ أبو خطوة يومها من المحكمة وتحت ابطه ملف القضية ثم اختفى عن الأنظار..

لم يظهر إلا في المحكمة صباح اليوم المحدد للنطق بالحكم.. فأصدر حكمه الذي قضى بفسخ زواج الشيخ علي يوسف من صفية ابنة السادات.. وجاء في حيثياته: أنه ثبت من أقوال الشهود أن الشيخ السادات ينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين وأن على يوسف أعجمي.. بل ثبت أن جده الرابع كان من أهل الكتاب... واستطرد أبو خطوة قائلا: أن السادات يعيش من ايراد أراضيه الواسعة وايجارات عقاراته المتعددة.. أما على يوسف فهو يمتهن مهنة الصحافة وهي مهنة كما قال عنها دفاع الشيخ السادات بحق «منهي عنها شرعا».

وأضاف الشيخ أبو خطوة قائلا: أنه ثبت أيضا أن الشيخ علي كان في بداية حياته فقيرا للغاية لكنه أصبح الآن ثريا ولكن ذلك لايهم، وبعبارة أخرى أن علي يوسف وإن زال عنه الفقر باكتسابه الغنى، إلا أن عار الفقر لايزول أبدا..

قلت للشيخ على يوسف الذي بدى حزينا مكتئبا: ألم تكتب خبر التفريق بينك وبين زوجتك في المؤيد؟

قال: بل نشرته في صدر صحيفتي ثم علقت عليه قائلا: نشرنا الحكم الصادر في القضية وتركنا لحضرات القراء رأيهم في موضوعه وأسلوبه. أما نحن فلن يؤثر علينا ما في لهجته الشديدة بشئ ما، إذ أمامنا الاستئناف وفي اعتقادنا أنه سينصفنا.. وحينئذ يصبح حكم حضرة القاضي أشبه بمقالة من جملة المقالات التي قرأناها في بعض الصحف ونسيناها!!

أسأله: وهل انصفك الاستئناف؟

قال: كلا... بل أيد الحكم

قلت: وماذا فعلت؟

قال: بعد أن هدأت الدنيا التي قامت قيامتها بهذا الزواج.. ذهبت إلى الشيخ السادات لكي يعيد إلى زوجتي.. فقبل وعقدت عليها من جديد.. وعشنا معا وأنجبنا ثلاث بنات.. ولكنها تحولت إلى زوجة نكدية بعد أن كبرت.. وكنت أهجر منزل الزوجية حتى آخر الليل هربا من لسانها الطويل!

....

....

هل انتهت أشهر قصة زواج في تاريخ المحاكم المصرية؟

لم تنته..

لقد كتب شاعر النيل حافظ إبراهيم قصيدة قال فيها:

حطمت اليراع ـ أي القلم ـ فلا تعجبي
وعفت البيان فلا تعتبي
فما أنت يامصر دار الأديب
ولا أنت بالبلد الطيب
وقالوا «المؤيد» في غمرة
رماه بها الطمع الأشعبي
دعاه الغرام بسن الكهول
فجن جنونا ببنت النبي
فنادى رجال باسقاطه
وقالوا: تلون في المشرب
وزكى «أبو خطوة» قولهم
بحكم أحد من المضرب
فيا أمة ضاق عن وصفها
جنان المفوه والأخطب
تضيع الحقيقة ما بيننا
ويصلى البرئ مع المذنب
ويهضم فينا الإمام الحكيم
ويكرم فينا الجهول الغبي:□

نيتانياهو يدافع عن شارون في قضية فساد ويثير استياء المحققين

استطلاعات الرأي ترجح فوز حزب العمل بأغلبية المقاعد في الانتخابات القادمة

غزة - من محمد أمين المصري - القدس - وكالات الأنباء: في خطوة أثارت استياء شديدا لدى المحققين دافع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو عن وزير خارجيته ارييل شارون مؤكدا أنه هو الذي طلب منه دعوة جنرال في الاحتياط يشتبه في تورطه في قضية فساد لمرافقته شارون في زيارة إلى روسيا.

ومن المقرر أن تستجوب الشرطة الإسرائيلية شارون فور عودته من الولايات المتحدة بشأن هذه الدعوة وخدمات أخرى يشتبه في أن جنرال الاحتياط افيجدور بن جاك قد استفاد منها لتعديل شهادته أمام المحكمة حول دور شارون في اجتياح لبنان عام ١٩٨٢.

وقال نيتانياهو للصحفيين إنه لايريد التدخل في التحقيق لكنه متأكد من أنه لن يسفر عن ملاحقة شارون قضائيا، مشيرا إلى أنه هو الذي أوصى وزير الخارجية بأن يرافقه بن جاك إلى روسيا في إطار المصلحة العليا لإسرائيل.

وتدور شبهات حول تسهيل شارون إبرام عقد بين شركة يملكها بن جاك وبين السلطات الروسية لاستيراد الغاز الطبيعي الروسي إلى اسرائيل مقابل تراجع بن جاك عن اتهامه لشارون عام ١٩٨٧ بأنه خطط سرا لعملية أكبر بكثير من التي وافق عليها رئيس الوزراء الراحل مناحم بيجين في جنوب لبنان عام ١٩٨٢

كانت الشرطة قد استجوبت بن جاك أمس الأول وللمرة الثانية كمشتبه فيه وليس كشاهد في القضية حيث يشتبه في أنه أدلى بشهادة كاذبة وعرقل عمل القضاء وقام باستغلال الثقة.

من ناحية أخرى أظهر أحدث استطلاعات الرأي أن بنيامين نيتانياهو سيتقدم على منافسيه في الجولة الأولى من الانتخابات التي تجري في السابع عشر من مايو المقبل لكنه سيخسر في الجولة الثانية التي تجري في الأول من يونيو.

وأوضحت الاستطلاعات التي نشرت نتائجها أمس صحيفتا يديعوت أحرونوت ومعاريف أن شعبية حزب العمل المعارض قد تزايدت بعد الانتخابات التمهيدية للحزب ورجحت أن يحصل مع حزب الوسط الجديد على ٥٨ مقعدا في الانتخابات العامة المقبلة مقابل ٢٤ مقعدا فقط لليكود.

ومن ناحية أخرى أعلن أمس رسميا عن تجديد التحالف بين الحزب الديمقراطي والعربي والحركة الاسلامية لخوض انتخابات الكنيست في إطار القائمة العربية الموحدة وقال عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست عن القائمة إن التحالف بين الحركة الاسلامية والعربي الديمقراطي هو تحالف استراتيجي. وأكد أنه تقرر فتح الباب لانضمام القوى الوطنية الأخرى ذات الحضور الجماهيري على الساحة السياسية العربية إلى القائمة.



مئات المتظاهرين في ماليزيا يطالبون باستقالة الحكومة احتجاجا على هدم مسجد

[صورة من أ.ب]

ألف طالب ماليزى يطالبون باستقالة رئيس الوزراء

تأجيل محاكمة وزير المالية المخلوع إلى الاثنين

كوالالمبور - وكالات الأنباء: تظاهر أكثر من ألف طالب من جامعة ماليزيا بالإضافة إلى بعض السكان في العاصمة الماليزية «كوالالمبور» أمس احتجاجا على انهيار مسجد مطالبين باستقالة رئيس الوزراء محاضر محمد.

وحمل المتظاهرون محاضر محمد وسامي فيلو وزير الاشغال مسئولية تهدم المسجد بعد أن قامت الحكومة بتمهيد المنطقة لإنشاء طريق مما أدى لوقوع انهيار أرضي تسبب في الحادث وأحرق المتظاهرون لافتات تحمل شعار حزب «تحالف الجبهة الوطنية» الحاكم ورددوا هتافات مناهضة لرئيس الوزراء وحكومته.

وراقب أكثر من ١٠٠ شرطي مسلحين بالدروع والهراوات المظاهرة التي تعد الأكبر من نوعها منذ نوفمبر الماضي على الطريق السريع المؤدي إلى مطار سوبانج المحلي ولكن المظاهرة مرت بسلام دون وقوع اشتباكات.

ومن ناحية أخرى أجل القاضي أوجستين بول قاضي المحكمة العليا محاكمة أنور إبراهيم وزير المالية المخلوع لمرضه وذلك لليوم الثاني على التوالي بناء على طلب الدفاع وقرر بول استئناف جلسات المحاكمة بعد غد ويواجه أنور اتهامات بارتكاب ممارسات شائنة.

فضيحة في إندونيسيا بسبب التنصت على الاتصالات التليفونية لحبيبي

جاكرتا - وكالات الأنباء: تفجرت في جاكرتا فضيحة تنصت مثيرة جرى خلالها تسجيل مكالمة هاتفية بين الرئيس بحر الدين حبيبي والمدعي العام محمد غالب حول التحقيق مع الرئيس السابق سوهارتو في قضايا الفساد.

وأكد «أكبر تنجونج» وزير الدولة لشئون الرئاسة في بيان صحفي أن السلطات الرسمية ستجري تحقيقاتها بشأن مزاعم تسجيل المكالمة.

وذكر أنه سيتم اتخاذ إجراءات صارمة ضد من تثبت إدانته في هذه الادعاءات.

وأضاف أن تعليمات صدرت إلى وزير الدفاع الجنرال ويرانتو والمسئولين المعنيين بالتحقيق في القضية، كما طلب وزير العدل الاندونيسي من جهازي المخابرات العامة والحربية التحقيق في القضية أمس الأول. وقد تصدرت قصة فضيحة التنصت نشرات الاخبار التليفزيونية التي أذاعت مقتطفات من المكالمة المسجلة وجميع الصحف الكبرى في إندونيسيا أمس في حين نفى محمد غالب أمس إجراء هذه المكالمة التي يرجع تاريخها إلى ١٠ ديسمبر الماضي مع حبيبي ووصف قصة التنصت على المكالمة بأنها عارية من الصحة لأنه لم يناقش موضوع التحقيق مع سوهارتو مع حبيبي من قبل ولكن حبيبي لم ينف إجراء هذه المكالمة.

٤ دول تعرض استضافة محادثات السلام في سيراليون

فريتاون - أ.ف.ب: أعلن المجلس الديني الذي يضم ممثلي المنظمات المسيحية والاسلامية في سيراليون أن أربع دول عرضت استضافة محادثات السلام المقبلة بين الرئيس أحمد تيجان كباح والمتمردين. وأوضح المجلس في بيان أصدره أمس أن بريطانيا والنرويج ومالي وتوجو عرضت استضافة المحادثات المقررة خلال أسابيع.

ومن ناحية أخرى نفت القوات التابعة لدول غرب افريقيا «ايكوموج» اعتقال نحو ١٠٠ شخص من ضباطها بتهمة تنفيذ عمليات اعدام بلا محاكمة، وأكدت أن الاشخاص المعتقلين في سجون سيراليون هم متمردون أوقفوا خلال المعارك وانهم سيحاكمون بموجب القوانين المحلية.

وكان الممثل الخاص للأمين العام للامم المتحدة في سيراليون قد أعلن يوم الأربعاء الماضي أن قوات الايكوموج اعتقلت نحو ١٠٠ من عناصرها لاستجوابهم في عمليات اعدام بلا محاكمة.

وفد الترويكا الأوروبى يبدأ مهمة وساطة بين إريتريا وإثيوبيا

هدوء على جبهة القتال لليوم الثاني رغم التعزيزات العسكرية الأثيوبية

أديس أبابا - أ.ش.أ - وصل أمس وفد ترويكا أوروبي يضم ممثلين عن ألمانيا والنمسا وفنلندا الى أديس أبابا في مهمة وساطة جديدة لمحاولة وضع حد للحرب الأثيوبية - الاريترية.

ومن المنتظر أن يلتقي الوفد خلال ساعات بالأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سالم أحمد سالم للوقوف على آخر تطورات الموقف بالنسبة لجهود المنظمة في تنفيذ اطار الاتفاق الذي وضعته لجنة الرؤساء الأفارقة لحل النزاع بين البلدين.

كما يبحث الطرفان الرد الاريتري على استفسارات منظمة الوحدة الافريقية حول عدد من النقاط الواردة في الاتفاق والذي بعثت به أمانة المنظمة لأسمرة في أواخر يناير الماضي.

ومن غير المتوقع أن يستقبل رئيس الوزراء الأثيوبي مليس زيناوي وفد الترويكا إذ أن اثيوبيا أعلنت من قبل أنه على الجهود الدولية أن تتجه لأسمرة لاقناعها بقبول اطار الاتفاق الافريقي الذي يحظى بموافقة أديس أبابا.

من ناحية أخرى، استمر الهدوء على جبهات القتال بين البلدين أمس ولليوم الثاني على التوالي بالرغم من التعزيزات العسكرية الاثيوبية والمساندة من مختلف التنظيمات السياسية للقوميات الاثيوبية المختلفة للجيش الإثيوبي.

البابا يطالب بريطانيا بعدم تسليم بينوشيه

لندن - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة «الديلي تلجراف» البريطانية أمس أن البابا يوحنا بولس الثاني - بابا الفاتيكان - طالب الحكومة البريطانية بالرأفة بالديكتاتور الشيلي السابق «اوجستو بينوشيه» وعدم تسليمه الى أسبانيا.

وأشارت الصحيفة الى أن البابا وجه رسالة الى الحكومة البريطانية يناشدها الرأفة بالرئيس السابق لأسباب انسانية وخدمة للمصالح الوطنية في شيلي، وأضافت انه وجه رسالة مماثلة الى السلطات الأسبانية في محاولة لدفعها للعدول عن طلبها لتسليمه اليها.

وكانت الخارجية البريطانية قد أعلنت مساء أمس الأول عن تلقيها رسالة من الفاتيكان بشأن بينوشيه، إلا أنها لم تحدد طبيعة هذه الرسالة وما اذا كانت لصالح الجنرال أم لا. إلا أنها اشارت الى أن «هذا أمر يخص المحكمة، وسيكون من غير الملائم الادلاء بتعليقات».

الحكيم ينتظر.. سفينة نوح!

شاب في مقتبل عمره.. يهيم عشقا بالفن الجميل، ويتأجج شوقا للمعرفة.. ففي قاربها يبحر خلق الله الى شواطىء الحكمة ومرافىء الفردوس.. وبدونها تصير الحياة قاحلة وهمجية..

وبينما كان هذا الشاب المترعة نفسه بأنشودة الحلم مستغرقا ذات ليلة شتوية في قراءة قصة عالمية اسمها «فاوست» .. بطلها عالم جليل بلغ من العمر عتيا.. غير انه اصبح تعيسا وشقيا عندما فطن بعد فوات الأوان، إلى انه اهدر عمره في طلب العلم! ولم يحظ من الدنيا بالفرحة والبهجة.. وفي تلك اللحظة المسكونة بالإحباط والهواجس.. تراءى له الشيطان، وعقد معه صفقة جهنمية.. ان يعيد اليه الشباب مقابل روحه!

هذه القصة.. كان الشاب الذي ينكب على قراءة سطورها.. هو توفيق الحكيم أديبنا العظيم.. وقد استشاط غيظا من لعبة الشيطان في إفساد حياة الانسان والحضارة واستغرق الحكيم في تأملات فكرية.. ثم ألمت به شبه اغفاءة.. «نصب فيها الخيال مسرحا».. واذا بالشيطان يتراءى له.. وطلب منه الحكيم كما روى في كتابه «عهد الشيطان» الذي صدرت طبعته الأولى عام ١٩٣٨، ان يمنحه حب المعرفة مقابل شبابه.. وقال له: «اعطني نفس فاوست التي اخذتها منه..أريد أن تكون لي نفس فاوست أو نفس جوته».

نعم.. «جوته» هو الشاعر الألماني العظيم الذي أبدع رائعة «فاوست» واصدرها في جزءين، اولهما عام ١٨٠٨، وثانيهما عام ١٨٣٢، وهو ذات العام الذي مات فيه وكان قد بلغ الثالثة والثمانين من عمره..

■ توفيق الحكيم

«فاوست».. قبل ان يخطها جوته مسرحية كونية.. كانت اسطورة تتقافز في الآداب الأوروبية.. وهي تروى قصة رجل مولع بالشعوذة.. باع روحه للشيطان مقابل المعرفة والقوة!.. وقد سجلها في كتاب صدر عام ١٥٨٧ مؤلف مجهول.. وغدت منذ ذلك الحين نبعا ادبيا ينهل منه الشعراء والأدباء.. وكان جوته اشهرهم وأبرعهم.

عظيم.. ولكن الاثم المبين.. ان «مفستو» شيطان مسرحية جوته، تمرد على الاسطورة .. وتمكن من تحطيم أسوارها.. والهرب الى العواصم الكبرى والصغرى.. والانهى والأمر.. ان نفرا من القوم رحبوا به ترحيبا.. وعقدوا معه صفقات سرية.. يمنحهم بمقتضاها السلطان والسطوة والشهرة.. مقابل أرواحهم!

هذا المعنى الغريب والعجيب سيطر على خيال الراوي وهو يقص مأساة الأميرة ديانا.. وقال انها عقدت صفقة مع شيطان فاوست.. ان يمنحها الشهرة مقابل روحها!.. وهكذا صارت الاسطورة واقعا مغموسا في مستنقع آسن.. وبلغت أوج جموحها عندما قال الراوي ان مسيرة الفتى كلينتون وزوجته هيلاري من ولاية أركانسو حتى قلب البيت الأبيض لايفسر غموضها وهول فضائحها سوى صفقة السلطة والقوة مع شيطان فاوست!

«شيطان فاوست».. ليست نظرية في تفسير التاريخ.. ولكنها من فرط الانهيار الإخلاقي قد تعلل جانبا من اسرار الأزمة العاتية.. طوفان الغمة والنقمة يوشك أن يغرق البراءة ويزهق الحلم.. ولاتزال «سفينة نوح» في عرض المحيط.. ولم تقترب بعد من الشاطىء.. بينما يقف الفتى توفيق الحكيم في انتظارها، وهو يحمل راية الخيال والمعرفة..

محمد عيسى الشرقاوى

مجلس العموم البريطاني يناقش مشروع قانون اللجوء بعد غد

اتفاق الأحزاب على حماية الفارين من الاضطهاد في بلادهم

لندن - عامر سلطان - في خطوة سوف تحدد مصير كثير من اللاجئين السياسيين في بريطانيا ، قرر مجلس العموم اجراء المناقشة الثانية لمشروع الهجرة واللجوء بعد غد، وقد اتفقت جميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان على ضرورة حماية هؤلاء الذين يلجأون الى بريطانيا فرارا من الاضطهاد طالما ثبت بما لايدع مجالا للشك انهم يتعرضون له، وناشد زعماء الاحزاب في بيان أصدروه في وقت متأخر من مساء أمس الاول وسائل الاعلام والمنظمات السياسية والاجتماعية عدم انتهاز الفرصة لاثارة العداء بين أعضاء الجماعات الموجودة في بريطانيا مهما تكن دياناتهم أو أصولهم.

ومن جانبه وصف السير هيرمان اوسيلي رئيس لجنة المساواة بين الاجناس في البرلمان مناقشة القانون المرتقب بأنه قضية وطنية مهمة.

وفي الوقت نفسه طالب نيك هارد ويك الرئيس التنفيذي لمجلس اللاجئين كل المهتمين بالقانون في البرلمان وغيره بأن تكون عقولهم مفتوحة، وقال نحن نريد عقولا مفتوحة وليس بابا مفتوحا، وذلك في اشارة لأهمية عدم اطلاق العنان للحملات الاعلامية العنصرية ضد اللاجئين في بريطانيا.

ومن جانبه أعلن هوب هانلان ممثل منظمة الأمم المتحدة لشئون اللاجئين في بريطانيا وايرلندا ان المنظمة تعول على الرأي العام البريطاني اظهار التسامح تجاه اللاجئين.

مصرع ٤٢ جنديا ومتمردا في قتال عنيف بكولومبيا

بوجوتا - وكالات الأنباء: أعلنت السلطات الكولومبية أمس أن ١٢ جنديا و٣٠ من المتمردين الشيوعيين على الأقل التابعين لمنظمة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» لقوا مصرعهم خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية في مواجهات بمقاطعة آروكا قرب الحدود مع فنزويلا.

وصرح متحدثون عسكريون بأن أربعة جنود على الأقل قد أصيبوا في القتال الذي يعد الأعنف من نوعه منذ نوفمبر الماضي في حين ذكر موظف بمستشفى «سان فنسانت» أن عشرين جنديا على الأقل نقلوا إلى المستشفى إثر اصابتهم في القتال الذي اندلع يوم الأثنين الماضي واستمر حتى مساء أمس الأول.

الأطفال المبتسرون حيوانات «تجارب» في بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام: يبدو أن عام ٩٩ سيكون عام فضائح حكومة بريطانيا. فلم تكد الحكومة تنجو من أزمة اغنية فرانكنشتاين حتى داهمتها أزمة جديدة بسبب الاطفال المبتسرين فقد اضطرت وزارة الصحة إلى اجراء تحقيق عاجل ومكثف مع مسئولي نورث ستافورد شاير بشأن اتهامات مجموعة من الآباء للاطباء باستخدام أطفالهم المبتسرين كخنازير للتجارب، وكانت ادارة المستشفى تجرى نوعا جديداً من الحضانات مما أدى إلى وفاة ٢٨ طفلا واصابة إقل قليلا باضرار خطيرة في المخ، ورفع بعض الآباء دعاوى قضائية ضد المستشفى واتهموه بعدم اخطارهم بأن اطفالهم سوف يستخدمون في تجربة الحضانات الجديدة، ومن جانبهم ، يقول الاطباء أن لديهم موافقات مكتوبة من الآباء بعلاج أولادهم بالطريقة الملائمة التي يراها الأطباء.

أربكان يرشح نفسه مستقلا في الانتخابات النيابية القادمة

انقرة - من سيد عبد المجيد: أكد رجائي كوكتان رئيس حزب الفضيلة أن من حق نجم الدين أربكان زعيم حزب الرفاه الذي تم حله في مستهل العام الماضي أن يرشح نفسه كنائب مستقل طبقا للدستور، وأضاف أنه لايوجد أي عائق قانوني يحول دون تحقيق ذلك.

وذكرت صحيفة «حريت» أن أربكان سوف يتقدم قبل يوم ٢٤ فبراير الحالي وهو آخر موعد لتسلم طلبات الترشيح للانتخابات القادمة والتي ستجرى يوم ١٨ ابريل القادم بطلب ترشيح كنائب مستقل عن مدينة قونيا بوسط تركيا.

إغلاق سفارتي أمريكا وبريطانيا في براج بعد التهديد بالاعتداء عليهما

براج - ر : استمر اغلاق السفارتين الأمريكية والبريطانية في العاصمة التشيكية براج أمس بعد تلقي معلومات أمس الأول تشير الى احتمال تعرضهما لاعتداء.

وصرح مسئول بالسفارة الأمريكية أمس بأن السفارة والمركز الثقافي سيظلان مغلقين حتى بعد غد على الأقل بعد تلقي السفير معلومات بشأن تهديد محتمل للمصالح الأمريكية في براج، ولم يكشف عن مصدر التهديد.

وصرح مسئول بالسفارة البريطانية في براج بأن السفارة ستظل مغلقة أيضا حتى اشعار آخر. كما أغلق راديو «أوروبا الحرة» - الذي ترعاه أمريكا ومقره براج - أمس الأول عدد موظفيه، بعد تلقيه معلومات من السفارة الأمريكية عن التهديد.

شاه مسعود يأمر قواته.. بقتل بن لادن لدى مشاهدته..

اسلام أباد - أ.ش.أ: أمر أحمد شاه مسعود قائد قوات تحالف المعارضة الشمالية المناوئة لحركة «طالبان» الحاكمة في أفغانستان قواته بإطلاق النار على المليونير الإرهابي أسامة بن لادن إذا شوهد في أي مكان داخل المناطق التي تقع تحت سيطرته في شمال البلاد.

أوضح مسعود خلال تصريحات أدلى بها لصحيفة «أوصاف» الباكستانية أن جرائم بن لادن لايمكن أن تنسى وأنه لن يسمح له بالبقاء على الأراضي الأفغانية، وأشار إلى أن قواته لن تتردد في إطلاق النار عليه.

وأكد مسعود أنه سيعاود الهجوم على كابول والمناطق المحيطة بها في محاولة لاستعادتها من سيطرة قوات «طالبان» وأضاف أن انتصارات طالبان في الصيف الماضي لم تكن لتتحقق لولا مساعدة عملاء أجانب لها.

توقعات بفوز حزب الشعب في الانتخابات النيجيرية

أبوجا - أ.ف.ب - يتوجه نحو ٤٠ مليون ناخب نيجيري اليوم «السبت» الى مراكز الاقتراع للادلاء بأصواتهم في الانتخابات البرلمانية لاختيار أعضاء مجلسي النواب (٣٦٠ نائبا) والشيوخ (١٠٩) من بين مرشحي الأحزاب الثلاثة المسموح لها بممارسة النشاط السياسي.

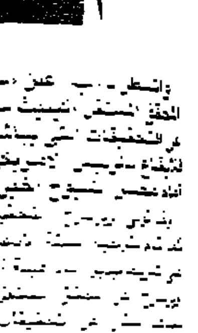
وتسبق هذه الانتخابات رحيل النظام العسكري المقرر ان يترك الحكم في ٢٩ مايو المقبل لتسليم السلطة لحكومة مدنية يتم تشكيلها عقب اعلان نتائج الانتخابات.

وذكرت التقارير ان الحزب الديمقراطي الشعبي من يسار الوسط ومعظم أعضائه من المحافظين الذين انضم اليهم بعض التقدميين هو الأوفر حظا للفوز في هذه الانتخابات نظرا لحملته الانتخابية وامكاناته المالية القوية.

وكان الحزب قد فاز بغالبية مقاعد المجالس البلدية والولايات التي نظمها الحاكم العسكري الجنرال عبدالسلام أبوبكر خلال الشهرين الماضيين.







البنتاجون لا يستبعد قصف المواقع الصربية بصواريخ كروز

مسئول دولي: القصف يبدأ خلال ٩٦ ساعة من انتهاء المهلة

واشنطن - بريشتينا - نيويورك - وكالات الأنباء: في الوقت الذي أصبح فيه فشل مفاوضات السلام الجارية حاليا في «رامبوييه» بفرنسا بين الصرب وألبان كوسوفا متوقعا على نطاق واسع لم يستبعد المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية قصف المواقع الصربية بصواريخ كروز (توماهوك)، بينما نفى البيت الأبيض ان يكون الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد أبلغ نظيره الأمريكي بيل كلينتون برفض روسيا القاطع لاستخدام القوة ضد الصرب.

وفي رده على سؤال حول صحة ما تردد عن ان واشنطن تنوي استخدام صواريخ كروز من طراز «توماهوك» في قصف الأهداف الصربية في حالة فشل المفاوضات صرح المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) بأن استخدام هذه الصواريخ غير مستبعد.

وكان مسئول آخر في البنتاجون قد صرح ليلة أمس الاول بأنه من المحتمل أن تكون الضربة الأولية ضد الاهداف اليوجوسلافية بحوالي ٥٠ صاروخ كروز توماهوك لتوجيه رسالة قوية الى ميلوسيفيتش بدون المخاطرة بطائرات الحلفاء.

ونفى المتحدث باسم البيت الأبيض الأمريكي صحة ما ذكره الرئيس الروسي بوريس يلتسين علنا أمس الأول بأنه أبلغ الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تليفونيا وفي رسالة خطية رفض روسيا التام لاستخدام الولايات المتحدة أو «الناتو» القوة ضد الصرب في حالة فشل المفاوضات.

وقال أن تصريحات يلتسين والتي أدلى بها خلال لقائه مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر في الكرملين أمس الأول أثارت حيرته لأن الرئيس الروسي لم يتصل بكلينتون تليفونيا ولم يبعث له برسائل خلال الأيام الأخيرة.

وكان يلتسين قد أكد علنا انه أبلغ كلينتون ان روسيا لن تسمح بالمساس بكوسوفا.

وفي كوسوفا أعلن الكولونيل مايك فيليبس مساعد وليام ووكر رئيس بعثة التحقق التابعة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي في كوسوفا أن أفراد البعثة البالغ عددهم ١٣٠٠ مراقب مستعدون لمغادرة الاقليم الذي تقطنه أغلبية ألبانية يخضع لسيطرة صربيا.

وأوضح فيليبس أن البعثة ستغادر الاقليم بين مساء اليوم ونهار بعد غد في حالة فشل مفاوضات رامبوييه.

وتوقع أن تبدأ غارات حلف «الناتو» على الأهداف الصربية خلال ٩٦ ساعة من انتهاء المهلة الممنوحة من الحلف ومجموعة الاتصال الدولية الخاصة بيوجوسلافيا السابقة للصرب والبان كوسوفا بأن يتوصلوا في موعد أقصاه بعد ظهر اليوم لاتفاق سلام.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية لمراسل الأهرام في لندن بأن عددا من عائلات الدبلوماسيين العاملين في السفارة البريطانية في بلجراد طلبوا مغادرة العاصمة اليوجوسلافية طواعية. وانهم غادروها بالفعل برا في قافلة تبعتها قافلة أخرى لعائلات الدبلوماسيين الكنديين الذين غادروا المدينة ايضا.

ومن المنتظر ان تقوم الولايات المتحدة خلال ساعات باصدار أوامر مماثلة الى دبلوماسييها غير الأساسيين في بلجراد وعائلاتهم بمغادرة يوجوسلافيا الى الدول المجاورة.

ومن ناحية أخرى أوصى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان بتجديد انتداب قوة الانتشار الوقائي التابعة للأمم المتحدة في مقدونيا لمدة ٦ أشهر أخرى تحسبا لامتداد النزاع في كوسوفا الى هذه الجمهورية التي يوجد بها حوالي نصف مليون ألباني يمثلون ربع سكانها البالغ عددهم مليوني نسمة.

وتتألف قوة الانتشار الوقائي للأمم المتحدة في مقدونيا من ١١٠٠ فرد وجرى نشرها هناك في عام ١٩٩٥ لمنع امتداد القتال في البوسنة آنذاك الى هذه الجمهورية، وكان من المقرر أن يطالب عنان بإنهاء تفويضها ولكنه اضطر للتوصية بالابقاء عليها بسبب تدهور الأوضاع في كوسوفا.

مجموعة من الجنود الأمريكيين على متن حاملة الطائرات الأمريكية بالبحر المتوسط «يو.اس.اس انتربرايز» في إطار الاستعدادات الجارية لاحتمال توجيه ضربة عسكرية للصرب اذا لم يتوصلوا لاتفاق مع ألبان كوسوفا [صورة من «أ.ب»]

روسيا وأمريكا تبحثان سبل مكافحة الإرهاب الدولي

موسكو - أ.ب: بحث مسئولون من روسيا والولايات المتحدة أمس في موسكو سبل مكافحة الارهاب الدولي.

وأصدر كل من القائم بأعمال منسق مكافحة الارهاب بالخارجية الأمريكية، ورئيس الادارة القانونية بوزارة الخارجية الروسية بيانا حثا فيه بلديهما على الانضمام لكافة معاهدات اتفاقيات مكافحة الارهاب الدولي بحلول عام ٢٠٠٠

كما دعا المسئولان كلا من واشنطن وموسكو إلى توقيع مذكرة تفاهم لمكافحة الارهاب. النووي ووضع مشروع معاهدة لاعاقة جمع المنظمات الارهابية لتبرعات مالية.

وتعهد البيان بالتعاون بين البلدين في مجال مكافحة اختطاف الأجانب مقابل فدية على أراضيهما.

[illegible]

٣ قضايا جديدة ضد الرئيس و٢ من أصدقائه

واشنطن - أ.ب: أعلن «سولومون ويزنبرج» أحد نواب المحقق المستقل «كينيث ستار» الأربعة أنه يعتزم التنحي عن التحقيقات التي يباشرها «ستار» حاليا في محاولة للايقاع بالرئيس الأمريكي «بيل كلينتون» بعد تبرئته أمام مجلس الشيوخ أخيرا.

وقد تولى «ويزنبرج» التحقيق مع الشهود في فضيحة «مونيكا» كما قام بتوجيه أسئلة الادعاء للرئيس الأمريكي خلال شهادته على شريط فيديو أمام هيئة المحلفين في الكونجرس ويأتي تخلي «ويزنبرج» عن المحقق المستقل بعد أيام من تنحي روبرت بيتمان مساعد «ستار» عن التحقيقات. إلا أن المصادر المقربة من «ستار» أكدت انه يستعد لرفع ثلاث قضايا خلال الأشهر الأربعة المقبلة، ضد كل من «وبستر هابل» أحد الأصدقاء المقربين من الرئيس الأمريكي، و«سوزان مكدوجال» شريكة آل كلينتون السابقة في فضيحة «وايت ووتر» بالاضافة إلى كلينتون لاثبات تهمة تحرشه الجنسي بإحدى المتطوعات السابقات في البيت الأبيض.

كما أعلن فريق الدفاع عن «مونيكا لوينسكي» موافقتهم على الشروط التي وضعها المحقق المستقل «كينيث ستار» والتي تتعلق بالتصريحات التي من الممكن أن تدلي بها خلال المقابلة التي ستجريها مع شبكة «إن.بي.سي» الاخبارية اليوم والمقرر اذاعتها في الثالث من مارس المقبل.

[illegible]

جوهانسبرج - من محمد صابرين:

أكد آل جور نائب الرئيس الأمريكي مجددا رغبة بلاده في تعزيز المشاركة الاستراتيجية مع جنوب افريقيا مشيرا الى أن اللجنة الثنائية بين البلدين ستستمر سواء تم انتخابه رئيسا للولايات المتحدة أم لا.

وأوضح في تصريحاته لتليفزيون جنوب افريقيا مساء أمس الأول أن بلاده تتعهد بمساعدة جنوب افريقيا حتى تتمكن من عبور الفترة الانتقالية وخاصة في مجال مكافحة الجريمة وتوفير فرص العمل.

وقد انتهت أعمال اللجنة الثنائية برئاسة آل جور وتابومبيكي نائب رئيس جنوب افريقيا بالتوقيع على اتفاقيتين، الأولى وقعت عليها جانيت رينو وزيرة العدل الأمريكية مع نظيرها بجنوب افريقيا لاقامة لجنة لمكافحة الجريمة، والثانية لانشاء مجلس للتجارة والاستثمار بين البلدين.

وأوضح آل جور أن هذه الاتفاقية التي تلي التوقيع على اطار التجارة والاستثمار منذ ٦ أشهر سوف تسرع من حركة التجارة بين جنوب افريقيا والولايات المتحدة، وصرح تابومبيكي، بأن الولايات المتحدة وافقت على مشاركة جنوب افريقيا في مجال مكافحة الايدز.

[illegible]

موسكو تطالب ألمانيا بدفع تعويضات لضحايا المحرقة النازية

الاتحاد الأوروبي يقرر استئناف إرسال المساعدات الغذائية لروسيا

موسكو - من عبدالملك خليل - بروكسل - وكالات الأنباء:

واصل الرئيس الروسي بوريس يلتسين محادثاته مع المستشار الألماني جيرهارد شرودر حيث بحثا في الكرملين سبل اعادة جدولة الديون الروسية والمساعدات الأوروبية لموسكو، وتعويض الروس من ضحايا المحارق النازية، علاوة على أزمة كوسوفا وعلاقة روسيا بالاتحاد الأوروبي.

وأوضح المسئولون الروس أن يلتسين طلب أمس من شرودر أن تقوم بلاده بتعويض الروس الذين أجبروا على العمل في معسكرات الاعتقال النازية خلال الاجتياح الألماني لروسيا في الحرب العالمية الثانية، علاوة على دفع تعويضات لضحايا المحرقة النازية من الروس.

وأشار المسئولون الى أن شرودر وعد يلتسين في ختام مباحثاتهما ببحث الأمر مع الشركات الألمانية المتورطة في التشغيل القسري للروس، مؤكدا أن حكومة بون لا شأن لها بالتعويضات.

وفي بروكسل، كشفت مصادر مطلعة في الاتحاد الأوروبي أن الاتحاد قرر اعادة ارسال المساعدات الغذائية الى روسيا بعد تسوية المشاكل المتعلقة بهذه المساعدات.

وأشارت المصادر الى أن الاتفاق الذي تم التوصل اليه خلال المفاوضات الروسية مع الاتحاد الأوروبي في موسكو يقضي بارسال مواد غذائية تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون دولار اعتبارا من مارس المقبل.

وكان الاتحاد الأوروبي قد قرر ارسال مساعدات الى روسيا في نهاية العام الماضي، لكنه علقها مطلع الشهر الحالي بعد شروط وضعتها روسيا حول نوعية المساعدات التي سترسل، حيث اعتبر الاتحاد أن هذه الشروط غير مبررة. وقد استكمل جاك سانتير ممثل الاتحاد الأوروبي مباحثاته مع رئيس الحكومة الروسية يفجيني بريماكوف التي ركزت على الأوضاع الاقتصادية الروسية والعلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وأوضح السكرتير الصحفي لبريماكوف ان أجواء ايجابية تسود المباحثات مع سانتير والوفد الأوروبي.

وكان المستشار الألماني الذي ترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي قد اجتمع في اليوم الأول لزيارته مع جاك سانتير وأكدا عقب مباحثاتهما ان ألمانيا وأوروبا لن يتركا روسيا في محنتها الحالية.



وفي قمة الدول الصناعية الكبرى

مبادرة فرنسية لتخفيض ديون الدول الفقيرة بشرط مكافحة الفساد

وزراء مالية المجموعة يبحثون إعادة صياغة النظام المالي العالمي

طوكيو - من محمد إبراهيم الدسوقي - واشنطن - وكالات الأنباء:

عشية بدء اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد ومحافظي البنوك المركزية في مجموعة السبع الكبرى اليوم، أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك أن فرنسا ستطرح خلال الاجتماعات مبادرة تهدف الى تخفيض المزيد من ديون الدول الأكثر فقرا.

وقال شيراك - في كلمة ألقاها بمقر صندوق النقد الدولي في واشنطن - ان الاقتراح الفرنسي الذي سيعرضه وزير ماليته دومينيك ستروس على نظرائه الأوروبيين - يتضمن ثلاثة اقتراحات هي: سخاء أكبر من الدول الأكثر ثراء وتوزيع أفضل للأعباء على الدول المدينة، وبذل جهود جدية وحثيثة لضمان ادارة أفضل في الدول المدينة وقال مسئول فرنسي كبير، ان المقصود من الفكرة الثالثة مكافحة الفساد بشكل خاص.

ومن المنتظر أن يشكل اجتماع اليوم لوزراء مالية كل من اليابان وبريطانيا وكندا وفرنسا وألمانيا وايطاليا والولايات المتحدة نقطة الانطلاق للجهود الرامية الى التوصل الى اتفاق بشأن تخفيف ديون الدول الأكثر فقرا بعد حملة مكثفة نظمتها المؤسسات الانسانية العالمية.

ويركز كبار المسئولين الماليين في المجموعة على ضمانات استقرار سعر الصرف بين العملات الكبرى في العالم، ومخاطر تحرك رءوس الأموال القصيرة الأجل.

في الوقت نفسه، صرح مسئول مالي أمريكي بأن المجموعة ستصدر بيانا بشأن مساعدة اليابان على انعاش اقتصادها.

وسوف يطلع كيشي ميازاوا وزير المالية الياباني نظراءه على الخطوات التي اتخذتها بلاده لتحفيز اقتصادها الذي يعاني من المتاعب والذي يحتل ثاني أكبر اقتصاد في العالم بعد الاقتصاد الأمريكي.

وكان مجلس النواب الياباني قد وافق على مشروع ميزانية قياسية للعام المالي ٩٩ - ٢٠٠٠ بقيمة ٨١٨.٦ مليار ين (٦٨٢ مليار دولار) بهدف انهاء أطول فترة انكماش تشهدها اليابان منذ الحرب العالمية الثانية.

ووافق مجلس النواب الياباني على مشروع الموازنة الذي يتضمن تخصيص اعتمادات مالية جديدة لتنفيذ كثير من المشاريع العامة علاوة على خفض ضريبتي الدخل والشركات.

ومن المتوقع أن يقر مجلس المستشارين مشروع الميزانية أواخر الشهر القائم تمهيدا لتنفيذها عند بدء العمل بالعام المالي الجديد في الأول من ابريل المقبل.

من ناحيته يبدأ اليوم وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف زيارة لطوكيو للاعداد للزيارة المرتقبة التي يقوم بها الرئيس الروسي بوريس يلتسين لليابان خلال العام الجاري. وعلى صعيد آخر، استقال أمس مدير شركة «ان اي سي» أكبر شركة الكترونيات يابانية بعد تكبد الشركة أكبر خسائر في تاريخها وصلت الى ١.٣ مليار دولار.

خاتمي يدعو للإسراع باستكمال محطة بوشهر النووية

زعيم إيراني محافظ: فتوى إهدار دم سلمان رشدي قائمة

طهران - أ.ف.ب - دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي خلال زيارته الى محطة بوشهر النووية في الخليج الى سرعة الانتهاء من تجهيزها.

وذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان خاتمي أعرب خلال جولته عن رغبته في انهاء أعمال البناء في المحطة للتمكن من استخدام الطاقة النووية في أسرع وقت.

وكانت طهران وموسكو قد وقعتا في عام ١٩٩٥ اتفاق تعاون علمي يسمح لروسيا بمساعدة ايران في بناء مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف الأمر الذي أدى الى إثارة مخاوف الغرب خاصة الولايات المتحدة التي تتهم ايران بالسعي للحصول على السلاح النووي. وعلى صعيد آخر جدد آية الله أحمد جنتي أمين المجلس الدستوري الايراني تهديداته الى الكاتب البريطاني الهندي الأصل سلمان رشدي. وأكد جنتي أحد أبرز شخصيات التيار المحافظ خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران ان فتوى الامام الخميني باهدار دم رشدي تبقى قائمة، وأشار الى أن رشدي لن يعيش في أمان ولن يتمكن من انقاذ حياته.

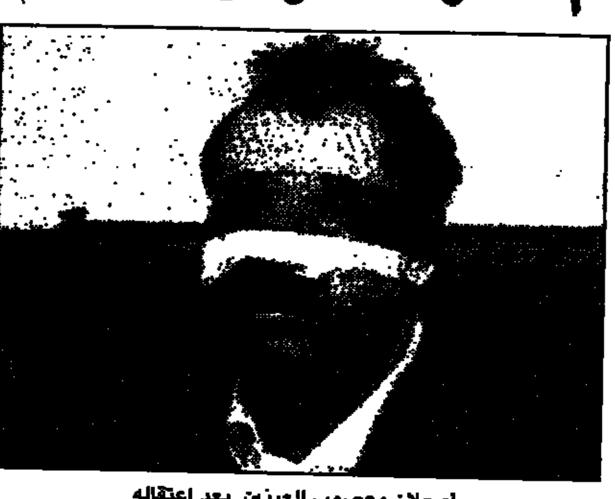
ليلة القبض على أوجلان

فى تركيا الأفراح تعم .. والأحزان تتوارى مؤقتا!

فى الاجمالى لم يتوقع احد فى تركيا هذا الحدث المثير فى صباح ذلك اليوم (٩٩/٢/١٥) بدت الحياة فى صورتها المعتادة.. ولم يدر بخلد احد أن هناك لايزال مستقيظا منذ الامس.. وربما قبل ذلك فهؤلاء كانوا ينجزون مهمة فريدة من نوعها.. وانصب كل املهم فى ان يصلوا بسلام الى ارض الوطن «العزيز» ومعهم المفاجأة المذهلة وهاهم اخيرا يتنفسون الصعداء، عندما لامست عجلات الطائرة ارض مطار «اسطنبول» التى تحمل «قاتل الاطفال» عبدالله اوجلان، زعيم منظمة حزب العمال الكردستانى الانفصالية والمعروفة اختصارا باحرف الـ PKK .

رسالة أنقرة

سيد عبدالمجيد




اوجلان معصوب العينين بعد اعتقاله

ولعل اوجلان، الذى كان يتكلم بصعوبة فى الطائرة، تصور، ان ما يحدث له ماهو الا كابوس .. صحيح انه يعلم ان الاتراك وراءه حيث ذهب، الا انه لم يتخيل ان تكون هذه هى النهاية وبتلك الطريقة التى لاتشاهد الا فى افلام السينما. لقد هبط عبدالله اوجلان فى مطار اسطنبول الدولى والمسمى على اسم مؤسس الجمهورية التركية «اتاتورك» القائل، لا للدولة الكردية ولا انفصال لأى شبر من هضبة الاناضول وفى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر نفس اليوم، كان الشعب التركى على موعد لقد اعلن بولنت اجيفيت رئيس الوزراء، ومحرر قبرص، كما قالت احدى الصحف، امام الرأى العام التركى والعالمى، ان عبدالله اوجلان فى تركيا.

لم يكن هناك مجال لاى شئ اخر، الاعلام الحكومى والخاص توقف عن بث برامجه العادية وانتقل الى الحدث الاهم فى السنة الخامسة والسبعين لقيام الجمهورية وهكذا توارى الملف العراقى واختفت انباء زيارة طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى رغم عشرات الكاميرات التى حضرت وقائع المؤتمر الصحفى الذى لم تات بأى احداث تذكر اللهم الاالتكرار لما سبق قوله عشرات المرات، حتى كلمة عزيز الخاصة برفض بلاده اى تهديد لتركيا من قبل عناصر الـ PKK لم يعيرها الاعلام التركى اهتماما وكيف يهتم بها ورأس تلك العناصر صار حقيقة واقعة فى يد الاتراك.

وجاءت العبارات الشعبية تنطلق من أفواه المذيعين والمذيعات والمعلقين فى شاشات التليفزيون «ياشعب تركيا العظيم اخيرا سيرقد شهداؤكم فى نومتهم الابدية فى امان لقد وقع الارهابى فى يد العدالة» وعبارة اخرى تقول، «على النساء الثكالى اللاتى اضناهن النحيب ان يكففن دمعهن، لقد اخذت تركيا بثأرها».

وتدافع الناس الى الشوارع والميادين الرئيسية، وقد حملوا اعلام الوطن وقد علت الفرحة وجوههم واطل الرئيس سليمان ديميريل من مكتبه بالقصر الجمهورى بحى شينكايا مهنئا الشعب التركى وجهاز المخابرات .. وقبل هذا وذلك الجيش حامى حمى الجمهورية على هذا العمل الجسور ولم ينس الرئيس وهو فى قمة امتنانه ان يوجه ندائه الى الشعب بأن يكون يقظا وان يمنع القتلة من مواصلة اجرامهم.

فى المقابل خرج نفر من المتعاطفين مع عبدالله اوجلان، ثائرين فاخذوا يحطمون واجهات المحال التجارية بغازى عثمان باشا فى مدينة اسطنبول ولاضرام النار فى عدد من السيارات وفى مدينة اضنه جنوب البلاد وحيث اكثرية السكان ذوى الاصول الكردية اندلعت بعض اعمال العنف. اما فى انقرة العاصمة، التى فرضت فيها إجراءات أمنية مشددة تحسبا لاى اعمال لرهابية، فقد بدأ بعض السجناء اضرابا عن الطعام احتجاجا على القبض على عبدالله اوجلان.

وهنا يمكن ان نتوقف عند حصيلة الساعات الاولى التى اعقبت الاعلان عن القبض على اوجلان ونرصد عددا من الملاحظات للمهمة. اولى هذه الملاحظات ان النزعة العاطفية والحماسية غلبت على اى محاولة تقويمية ان تقبل الظاهرة الكردية واذا شئنا الدقة لم يكن هناك مجال فى الاصل لطرح اى تصور مستقبلى حولها، بيد ان الاعلام المرئى، وضع فى ركن من شاشاته عبارة حملت تاريخين الاول تاريخ عام ١٩٨٤ وهو العام الذى شهد اندلاع للمواجهات المسلحة بين الجيش التركى وعناصر منظمة حزب العمال الكردستانى. اما التاريخ الثانى فهو العام الحالى (١٩٩٩) عام القبض على اوجلان وفى ركن اخر مقابل وضعت صورة كمال اتاتورك على العلم التركى وهذا ربما لا يعنى سوى تفسير واحد وهو ان الخطاب الاعلامى اعتبر القبض على اوجلان بمثابة نهاية للحرب التى تدور جنوب شرق البلاد منذ خمسة عشر عاما اما صورة لاتاتورك فتعنى ان تركيا واحدة ذات قومية واحدة ولغة واحدة واذا صدق هذا الافتراض، فربما لا تلجأ النخبة الحاكمة الى تقديم اى تنازل بشأن ما يسمى بالهوية الثقافية الكردية وربما ايضا تصر هذه النخبة على موقعها بمصادرة اى طرح مستقبلى بهذا الشأن سواء جاء من داخل البلاد او خارجها ولمزيد من ضبط مفهوم النخبة الحاكمة نشير الى ان المقصود بها هو مجلس الامن القومى الذى يسيطر عليه عسكريون فرغم ان قراراته ذات طابع استشارى اى انها غير ملزمة للحكومة الا ان الواقع الفعلى يقول عكس ذلك تماما والتدليل على ذلك، نقول ان حكومة مسعود يلماظ السابقة، وفى اطار سعى تركيا للانضمام للاتحاد الاوروبى، حاولت ان تجد مخرجا للافراج عن النائبة الكردية «ليلى زانا» المتهمة بالدعوة الانفصالية والتى تقضى عقوبة سجن طويلة الا انها اصطدمت بالدستور الذى يرفض الجيش اجراء اى تعديل، خاصة فى المواد المتعلقة بمكافحة الدعوات الانفصالية امام هذا الوضع الشائك لم تجد حكومة يلماظ سوى «العفو الصحى» غير ان ليلى زانا رفضت ذلك بشدة وفى اطار الهدف بالانضمام الى الاتحاد الاوروبى، حاولت السيدة تانسو تشيللر التى تولت رئاسة الحكومة فى الفترة من (١٩٩٣ ـ ١٩٩٦) اجراء تعديل على هذه المواد الا انها لم تنجح بصورة كاملة اذ ان مسعاها افضى الى تعديلات شكلية لم تخترق الجوهر «القمعى» لهذه المواد.

الملاحظة الثانية فى هذا الصدد تتعلق بالاحزاب السياسية الفاعلة وغير الفاعلة فقد تبارى جميعها الى اعلان اغتباطها بهذا العمل غير المسبوق واعتبرت ان تركيا فى يوم ٢/١٥ تعيش عيدا حقيقيا.. إنه النصر للظفر ولم يخرج حزب الفضيلة صاحب اكبر كتلة عددية فى البرلمان التركى عن هذه القاعدة بل كان اول من اعلن عن سعادته الغامرة لنبأ القبض على اوجلان ولحضاره إلى تركيا كى يلقى جزاءه العادل.

وتفسير ذلك، إنما يعود ببساطة إلى ان هذه الاحزاب مقبلة على انتخابات محلية ونيابية فى الثامن عشر من ابريل العام الحالى ولأن المعركة الانتخابية ستكون حامية إذن فالجميع لابد ان يزايد على متاعب وآلام الجماهير والثابت هنا، ان قطاعات عريضة من الشعب التركى لاتبدى تعاطفا بشأن حصول الاكراد على هوية ثقافية وهى بذلك تقف فى نفس الموقف الذى تتبناه المؤسسة العسكرية وذلك لسببين:

● الاول: ان الشعب التركى فى الاصل غير متجانس من الناحية العرقية والاثنية، واعطاء مزايا للاكراد قد يجعلهم فى وضع متميز فضلا عن ان اعراقا أخرى ستجد نفسها وقد اصيبت بالغبن لان لها هى الاخرى قيما وتقاليد لم تشأ ان تطالب بها انطلاقا من قبولها الانصهار فى بوتقة القومية التركية .

● السبب الثانى: ان تلك القطاعات، وعلى مدار الأعوام الخمسة عشر الماضية، قدمت زهرة شبابها فى الحرب الضروس جنوب شرق الاناضول فضلا عن انها تحملت مصاعب اقتصادية حادة ومازالت، نتيجة لاستنزاف جزء مهم من موارد البلاد وذلك للانفاق على هذه الحرب فكيف لها اذن ان تقبل اعطاء مزايا للاكراد وكأن المطلوب ان تحصل منظمة حزب العمال الكردستانى على مكافأة عن أعمال القتل والارهاب.

وقد يتساءل احد.. لماذا لا تبدى هذه الاحزاب مواقف تبدو وكأنها متعاطفة مع الشأن الكردى لعلها تكسب اصوات الناطق ذات الاكثرية الكردية؟ والاجابة تبدو بسيطة فقد كان هذا هو الحاصل فى معظم الانتخابات الماضية. غير ان الوضع الان شديد التباين فالمخاطرة هنا غير مأمونة العواقب فالحزب يمكنه كسب مئات الاصوات لكنه قد يخسر الاف الاصوات وحتى المئات من الاكراد لم تعد اصواتهم مضمونة، فقد سبق لهم أن أعطوا اصواتهم لاحزاب قالت انها ستتبنى مواقفهم ولكن عندما انقضت الانتخابات نسوا كل شئ، وتاريخ الحياة الحزبية فى تركيا ملئ بعشرات الامثلة.

الملاحظة الثالثة: والاهم فى هذا السياق، تتعلق بالفاعلين الذين ساعدوا تركيا فى اتمام عملية القبض على اوجلان وتأمين وصوله الى اسطنبول وهنا وطبقا لما هو معلن سنجد فاعلين بصورة مباشرة وآخرين لعبوا دورا غير مباشر ويبدو ان هناك اتفاقا مع الحكومة التركية بألا يعلن عن هويتهم وهذا ما اشار اليه بولنت اجيفيت رئيس الحكومة فى الساعات التى أعقبت الاعلان عن وصول اوجلان الى الاراضى التركية، اذن سنتوقف فقط عند هؤلاء الذين قاموا بمساعدة مباشرة وينحصرون فى كل من الولايات المتحدة الامريكية واليونان وتأتى اهمية هذه الملاحظة فى ان وقوف الاثنين لابد ان هناك صفقة ما فبجانب تعهد تركيا باجراء محاكمة عادلة لأوجلان اعربت الولايات المتحدة عن سرورها لنجاح عملية القبض على زعيم المنظمة الانفصالية وفى نفس الوقت طالبت انقرة بضرورة اجراء اصلاحات سياسية داخلية، ورغم انها لم تحدد ما هية هذه الاصلاحات الا ان الامر يفهم منه ان تتخذ تركيا خطوات عملية حيال الملف الكردى فهل بالفعل قنعت تركيا وعودا للولايات المتحدة فى هذا الشأن؟ هذا ما سوف توضحه المرحلة المقبلة .

أما اليونان فموقفها لابد ان يثير اكثر من علامة استفهام خاصة فى ضوء العداوة المتجذرة بينها وبين أنقرة.. لقد حرصت الحكومة التركية على ان تتخذ اجراءات امنية مشددة حول السفارة اليونانية فى انقرة وكذا حول المصالح اليونانية ورغم بعض الاتهامات التى أوردتها وسائل الاعلام الا ان الثابت أن نجاح العملية مالم يكن ليحدث لولا وجود دور يونانى خاصة ان أوجلان كان موجودا داخل مبنى السفارة اليونانية بالعاصمة الكينية نيروبى والسؤال الان الذى يفرض نفسه ماهو نوع الصفقة التى تمت؟ ايا كان الامر ستبقى نتيجة مهمة وتتلخص فى ان العلاقات التركية اليونانية ستشهد مرحلة جديدة وهذا ماجعل سامى كوهين يكتب فى صحيفة ميلليت عن الدور اليونانى قائلا « انه على الرغم من عدم وضوح دور اليونان الا انها من المؤكد قد سهلت عملية القبض على اوجلان، وهذا الامر سيكون تأثيره الطيب على العلاقات بين انقرة واثينا.

الصحافة وعملية القبض على أوجلان

انقضت الساعات الاولى من اعلان نبأ القبض على اوجلان تسيد خلالها الاعلام المرئى والمسموع للموقف ليجئ الدور بعد ذلك على الصحافة، التى خرجت جميعها وقد عبرت عن النصر العظيم الذى احرزته الجمهورية التركية يوم ٢/١٥ وجاءت العناوين الرئيسية للصحف الكبرى كالآتى: صحيفة حريت «النصر لتركيا الكبيرة» صحيفة ميلليت «المأسى والافراح» صحيفة صباح «مبروك لتركيا .. فجر جديد لتركيا» اما صحيفة تركيا فقالت: «ايها الشهداء نامو مرتاحين» واعتبرت صحيفة زمان ان ما حدث هو صفحة تاريخية وقالت جمهوريت سيحاكم اوجلان الذى القى القبض عليه فى كينيا.

وفى التفاصيل لم تخرج الصحف فى تغطيتها عما سبق أن طرحته وسائل الاعلام المرئية فضمت الصفحات الاولى صورا لشباب استشهدوا فى العمليات العسكرية ضد العناصر الانفصالية فى جنوب البلاد بالاضافة الى عناوين فرعية: كالقاتل فى القفص.. ٣٠ الف شهيد ينتظرون محاكمة اوجلان الى اخره .

ورغم ذلك، كان امام الصحافة المجال، كى تعلق على هذا الحدث مبتعدة الى حد ما عن العبارات الحماسية، فصباح ومن خلال كاتبها جان دوندار تقول ان العامل الاهم الذى بدا واضحا هو اصرار جميع العالم على محاربة الارهاب وان حقبة الارهاب تقترب من نهايتها وحتى لو اقدمت منظمة الـ pkk على بعض العمليات المتطرفة فلن يغير هذا من شئ فى المحصلة النهائية .

غير ان الكاتب يستطرد فيقول ان على تركيا ان تغتنم هذه الفرصة المواتية للقيام باصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية وهى الاصلاحات التى اجلتها لفترة طويلة بسبب خشيتها من ان تفسر على انها تنازلات لمنظمة حزب العمال الكردستانى «الانفصالية».

فى السياق ذاته اكد طه ايكولى فى صحيفة ميلليت انه على الرغم من النصر الكبير الذى حققته تركيا الا ان القضية لم تحل نهائيا بعد وعليها ان تمهد الطريق امام هؤلاء الخارجين على القانون ويحاربون فى الجبال لكى يعودوا الى حياتهم الطبيعية .

وبتحليل مضمون بقية التعليقات والمقالات فى صحافة تركيا الصادرة فى اليوم التالى لالقاء القبض على اوجلان نجدها لا تخرج عن المطالبة باصلاحات سياسية دون ان تنكر على وجه التحديد ماهية هذه الاصلاحات، وما اذا كان المقصود اعطاء بعض الخطوات نحو تكريس هوية للاكراد ام تشجيع الاكراد على الانخراط فى المجتمع التركى؟ ويظل الاستفهام قائما .. ومعه تظل المشكلة الكردية قائمة.. صحيح هناك اتفاق على وجود مشكلة لكن مواجهة هذه المشكلة بخطوات عملية مازالت غير واضحة.

ان ادانة اوجلان قادمة لا محالة والعدالة ستتخذ مجراها لكن فى هذه القضية على وجه التحديد سيختلط كل ماهو سياسى بكل ماهو جنائى. الامر الذى لن يفضى الى نتيجة سريعة.. اما مسألة اعدام اوجلان فتلك فى غاية الصعوبة ان لم تكن مستحيلة لعدة اعتبارات، ان تركيا ومنذ عام ١٩٨٤ لم تنفذ عقوبة الاعدام فهى من الناحية العملية غير مطبقة اضف الى ذلك الضمانات التى سبق أن قدمتها انقرة وتلميحها ابان التصعيد مع ايطاليا بأنها على استعداد لاصدار قانون يلغى عقوبة الاعدام من ناحية اخرى، استطاعت تركيا بخصوص هذه القضية ان تثبت مكانتها على الصعيد الدولى. فمواقفها من كل الذين يقدمون اى مساعدة لاوجلان جعلت كل دول اوروبا تخشى الدخول فى معركة مع تركيا.. ومن ثم لم تسمح اى دولة بايواء اوجلان وايطاليا نفسها التى تطوعت بامكان اعطاء الزعيم الكردى حق اللجوء السياسى تراجعت وبسرعة واليونان الد اعداء تركيا ماهى تلعب دورا مميزا لصالح انقرة.

ان تركيا امام فرصة نادرا ما تأتى مرة اخرى. صحيح ان المشكلة الكردية وصلت الى درجة كبيرة من التعقيد الا ان الامر لا يمنع من مناقشة حقيقية للمشكلة دون المساس بوحدة تركيا فليس كل الاكراد ارهابيين. هكذا تقول النخبة التركية ذاتها. فما الذى يمنع اذن من اتخاذ الخطوة الاولى فى اتجاه تصحيح وضع لاشك ان تركيا ليست هى فقط المسئولة عنه.. ان الشعب التركى من حقه ان يفرح لنبأ القبض على اوجلان ومن حقه ايضا الا يعود الى الاحزان مرة أخرى.

أحداث فى الأخبار

ماذا بعد اعتقال أوجلان؟!

للوهلة الأولى عندما نرى الصورة.. بدون تعليق ـ لا يمكن ان نفرق بين الارهابى وبين رجال السلطات. اوجلان يجلس على كرسى بداخل الطائرة التى اقلته من كينيا الى تركيا، معصوب العينين.. مقيد اليدين .. بينما يقف امامه مجموعة من الرجال المقنعين ـ يحملون السلاح..!

● اوجلان : إذا اردتم الحقيقة.. فانا احب تركيا ، والأمة التركية، واريد ان اخدمها .. اذا حصلت على فرصة ساكون سعيدا لان اخدم تركيا.. ولندع جانبا التعذيب والتشوهات.

● واحد من المقنعين : مرحبا بك فى بلادك.. انت ضيفنا الآن !.

وأيا كانت الجهة التى ساعدت فى القبض على اوجلان ، فمن المؤكد ان القوات الخاصة التركية لم يكن لها دور فى هذه العملية سوى تسلم الرجل من ايدى المخابرات الكينية التى ربما ارادت ان تكفر ، عن خطئها الفادح فى حق السفارة الامريكية التى تفجرت منذ شهور !.. ولسوف تظل اجهزة الأمن التركية مدينة بالكثير للاجهزة الاجنبية الاخرى التى مدت اليها يد المساعدة وسيكون عليها أن ترد الجميل والمعروف متى يطلب منها ذلك!.

والآن يخضع اوجلان ربما لاقسى تحقيقات تجريها سلطات مع احد ابنائها المتمردين عليها ، والهدف ليس اثبات إتهام بذاته على الرجل ولكن الهدف هو استخراج اعترافات وشهادات حول علاقاته الدولية بما فى تلك الدول التى كانت تمده بالمعونات والمساعدات ، وكذا التنظيم الهيكلى لحزبه فى الخارج ، وقد بدأ اوجلان بالفعل ـ طبقا للتقارير الواردة من تركيا ـ فى الادلاء بمعلومات وصفت بأنها مهمة، ومن المؤكد أن هذه المعلومات ستكون لها تداعياتها الخطيرة فى تشكيل علاقات تركيا المستقبلية مع كثير من دول العالم خاصة ان حركة اوجلان وتنظيماته مازالت مستمرة وحية ولم تلق السلاح بعد.

وبالرغم من ان مصير اوجلان مازال مجهولا، فإن أسئلة كثيرة تطرح نفسها وتطرح عدة احتمالات.. هل ستقامر تركيا، وتطبق بشأنه عقوبة الاعدام ، ولتدخل فى سلسلة من الاتهامات الدولية التى ربما تغلق عليها تماما باب اللحاق بالسوق الاوروبية المشتركة، إضافة الى حالة الغليان التى يمكن ان تسببه عملية الاعدام فى صفوف ١٨ مليون كردى ـ عدد كبير منهم يعيشون داخل تركيا ذاتها، ويتعاطفون مع قضية الزعيم الذى يتحدث باسمهم..

الاحتمال الآخر ان يصدر حكم بسجن اوجلان مدى الحياة.. وفى هذه الحالة سوف تشهد قضية الاكراد مزيدا من التعقيد حيث سيظل رمز التمرد الكردى حيا يزيد من حماسة مؤيديه ويشعل نار الثورة ، وربما وقعت هجمات ارهابية وحوادث إختطاف للمساومة على إطلاق سراحه والحل فى رأيى لا يمكن ان يكون حلا قضائيا.. فالمشكلة الكردية هى فى الاساس مشكلة سياسية حيث يتطلع ١٨ مليون انسان من قومية واحدة الى التمتع بحق تقرير المصير.. والحل هنا لابد ان يكون سياسيا .. اما كيف يمكن الوصول لذلك.. فلابد من نظرة تركية جديدة على المسألة برمتها تفتح باب الأمل امام هؤلاء البؤساء الذين يمثلون قنابل موقوتة بداخل المجتمع التركى وفى شتى انحاء العالم.. لابد من حل سواء بوجود اوجلان او بدون اوجلان .

محمد السعدنى

بعد الرحيل

بعد غياب الملك حسين عاهل الأردن صورته مجلة «نيوزويك» الأمريكية مثل الشمس التى تغرب وبعدها يأتى الظلام، وتظهر حمامة السلام التى تشعر ببرودة مفاجئة.
[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

تقليعة خاصة

حكايات

دمشق: عاطف صقر

أخر تقليعة للسفارة الايرانية فى دمشق، تنظيم حفل استقبال فى أحد مساجد دمشق القديمة «مسجد السيدة رقية».. الحضور كثيف .. البعض يذهب للصلاة بجوار المقام المتلألئ بالاضواء والزخارف المذهبة والزجاجية، والذى يتباهى الايرانيون بانهم شيدوه بخبراتهم فقط.. والبعض الاخر يتناول الأكل واقفا او جالسا.. لكن الجميع تشدهم الزخارف ونوعية السجاد والرخام فالمكان فخم كالفنادق التى تقيم بها السفارات حفلاتها عادة، لكنه ارخص واكثر مناسبة للاطلاع على انجاز لايران التى تحتفل بالذكرى العشرين لقيام ثورتها ضد الشاه الراحل.

الرسم مقابل اللغة

الكنيسة القبطية المصرية تمد جسرا من التعاون الخاص مع الكنيسة السريانية السورية.. حيث ترسل راهبات لتعليم السوريين من السريان رسم الايقونات القبطية، فى حين تتعلمن اللغة «الآرامية» الخاصة بالسريان والتى يقال إن السيد المسيح كان يتحدث بها، حيث ان هناك العديد من كتب التراث المسيحى مكتوبة بهذه اللغة .. وكانت الكنيسة السريانية قد رحبت ترحيبا كبيرا بالبابا شنودة عندما زار سوريا العام الماضى، حيث أن العلاقات وثيقة بين الكنيستين .

مهرجان الطائرات الورقية

بينظير بوتو، رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة وزعيمة المعارضة حاليا وهى تمسك بطائرة ورقية وبجوارها فيجاى فيكرام سنكرتين المتحدثة الوطنية للغة البنجابية، وذلك اثناء مشاركتهما فى مهرجان للطائرات الورقية الذى اقيم بمدينة لاهور الباكستانية وحضره أعضاء الحزب الذى تترأسه بوتو.

في نهاية «الماراثون الطويل» لمبارك ومانديلا

لوكيربى فى «الرتوش الأخيرة» .. والتأمين ضد أى انتكاسة مفاجئة

مبارك

مانديلا

عنان

رسالة جوهانسبرج

محمد صابرين

حل أو لا حل؟.. وبأى صيغة ووفقا لأى شروط ارتضاها جانبا أزمة لوكيربى. تلك بعض الأسئلة التى تتردد وتمسك بأنفاس المراقبين والمتابعين خاصة بعدما خرجت اشارات وتصريحات من القاهرة وبريتوريا ولندن والرياض ونيويورك تتحدث عن «اتفاق» سيعلن قريبا أو فى غضون ساعات. وبينما تمر الساعات بطيئة دون الاعلان رسميا عن الحل وتفاصيله عاد التساؤل: هل تعثر الحل فى رمال الشرق الأوسط المتحركة ؟! وأحسب أن الاجابة شبه الحاسمة تقول ـ على حد ما صرحت به المصادر هنا ـ إن الحل لم يتعثر بل إن الخوف من رمال الشرق الأوسط المتحركة هو الذى يفرض مزيدا من الحرص اثناء عملية «وضع» «الرتوش الأخيرة» على حل أزمة لوكيربى واتخاذ أقصى الاحتياطات ضد «انتكاسة مفاجئة» ولذلك فإن الدبلوماسية المصرية تضبط ايقاع اللحظات الاخيرة وفقا لمنهج الرئيس مبارك المعتدل واعطاء الجميع الفرصة لحصد «جوائز الشرف» للمساهمة فى وضع نهاية لأزمة لوكيربى التى دامت سنوات طويلة وبخاصة منذ فرض الحصار على الشعب الليبى منذ عام ١٩٩٢. فترى ماهى تفاصيل ومناورات اللحظات الأخيرة.

ستار من التكتم

يبدو أن الأمر دخل مرحلة دقيقة ـ إن لم تكن أدق مرحلة فى ماراثون لوكيربى ـ فقد رفض السفير الليبى لدى جنوب افريقيا د. عبدالله الزبيدى الخوض فى التفاصيل أو الحديث مشيرا إلى أن الأمور دخلت مرحلة العمل فى صمت. وبينما حرص جاك خيرفل مستشار الرئيس نيلسون مانديلا وأحد المفاوضين الرئيسيين على أن يعلن حدوث تقدم وحل كل النقاط الرئيسية بحيث بات الاتفاق وشيكا فإنه أيضا التزم الصمت بشأن التفاصيل. وبالطبع يبدو الأمر مريكا ومحيرا بشأن هذا التكتم وعدم السرعة. ولكن مسئولين دبلوماسيين قريبين من مطبخ الأحداث أوضحوا أنه ليس هناك مايدعو للتعجب. فالأمر الآن دخل مرحلة وضع «الرتوش الأخيرة» أو بمعنى اخر ترجمة الاتفاق إلى اجراءات وآليات. ويشير دبلوماسى عربى كبير إلى أن الأمر يتعلق بالنواحى الاجرائية والشكلية مثل آلية التسليم، ويوضح فيما يتعلق بعملية التسليم هل سيتم مباشرة أم من خلال وسيط على سبيل المثال. ويقول إن الأمر ليس بسيطا فهو يتضمن عدة أطراف (ليبيا، الأمم المتحدة، هولندا، بريطانيا، أمريكا، اسكتلندا.. إلخ». وكشف الدبلوماسى العربى عن أن الأطراف المعنية ثم اطراف الوساطة حريصة على ألا تحدث أى انتكاسة تهدد حل أزمة لوكيربى التى تبدو الآن أقرب ماتكون للانفراج.

وقد حرصت أطراف جنوب افريقية قريبة من الملف على أن توضح أن حكومة بريتوريا والرئيس نيلسون مانديلا قد بذلا جهودا كبيرا واستثمرا جزءا هائلا من قدرتهما الدبلوماسية خلف هذه التضحية للعقدة والشائكة. وأشارت المصادر إلى أن بريتوريا حاولت بشدة إنهاء هذه الأزمة حتى لاتظل العقوبات المفروضة على الشعب الليبى أطول مما ينبغى

وفى الوقت نفسه كشف دبلوماسيون غربيون هنا عن أن رحلة التفاوض والوساطة متعددة الأطراف تناولت العديد من الأمور التى تحتاج إلى ايضاحات وضمانات فضلا عن المخاوف التى أحاطت بالأمر فى البداية وحتى الآن. فمنذ البداية كانت مطالب ليبيا تسجيل وتحديد الشهود المطلوبين وأن تحصل هيئة الدفاع على جميع الأدلة لفحصها. بالاضافة إلى استجواب الشهود.

ـ تقديم ضمانات بعدم تسليم أو نقل المشتبه فيهما إلى أمريكا أو بريطانيا لأى سبب أو فى أى مرحلة

ـ الاتفاق على حقوق المشتبه فيهما القانونية والشخصية والاجتماعية والصحية والدينية خلال مختلف المراحل. على سبيل المثال لو دخلا السجن كيف ستكون الزيارة؟!

ـ كيفية انتقال المشتبه فيهما إلى هولندا وضمان أمنهما وسلامتهما خلال الانتقال والاقامة، على سبيل المثال هل سيتم التسليم مباشرة أو من خلال وسيط

ـ نقطة مهمة تتعلق برفع العقوبات المفروضة على ليبيا نهائيا بمجرد تسليم المتهمين وليس تعليقها إلى حين الانتهاء من المحاكمة فقط!

وفيما يتعلق بالضمانات.. فإن الجانب الليبى طلب أن يقر مجلس الأمن الاتفاق وينفذ باشراف الأمين العام للأمم المتحدة، وضرورة مشاركة مراقبين من الأمم المتحدة أثناء اجراءات المحاكمة.

وأحسب أن أهم الأمور التى دار حولها جدل وحوار طويل تتعلق بما يريده الطرف الليبى من «محاكمة عادلة» حسبما أعلنه مرارا عمر المنتصر وزير خارجية ليبيا فى مقابل «محاكمة عادلة ومفتوحة» على حسب تعبير روبن كوك وزير الخارجية البريطانى مؤخرا. وتعكس تصريحات المنتصر رغبة ليبيا فى «محاكمة عادلة» للمشتبه فيهما. وأن تكون الأمور واضحة من البداية للمواطنين الذين سيشهدون أمام قضاء غير ليبى إذا تمت دعوتهم إلى الشهادة. كما هو متوقع. وأحسب أن الأمر يعكس مخاوف ليبية ـ حسبما أكدت المصادر الدبلوماسية العربية والغربية هنا ـ من أن تمتد فصول هذه الأزمة ويعمل الأمريكيون والبريطانيون على توريط شخصيات جديدة داخل المؤسسة الليبية الحاكمة بمزاعم مختلفة. وبصراحة شديدة فإن السؤال الحيوى هنا: هل هناك ما يمنع من أن تتحول المحكمة من «محاكمة جنائية» إلى «محاكمة سياسية» لنظام العقيد الليبى معمر القذافى أو أن تصبح «سيركا سياسيا» ؟يقول دبلوماسى عربى رفيع المستوى فى العاصمة بريتوريا: بصراحة ووضوح ليس هناك أى ضمان ضد ذلك نظرا لأن المحكمة من حقها أن تستدعى شهودا لم يتم ذكر اسمهم من قبل بل وبعيدا عن الاتفاق بين اطراف النزاع. ويعلق بالقول «نظريا وعمليا ليس هناك مايحول دون استدعاء أى شخص حتى اكبر الرؤوس فى النظام الليبى»؟!

وليس سرا أن اطرافا عربية عديدة مثل مصر والسعودية، بالاضافة إلى جنوب افريقيا وأهالى الضحايا انفسهم يريدون نهاية لهذه المأساة. وبالطبع فان الأطراف المتعددة كل لها رؤيتها الخاصة لاغلاق هذا الملف نهائيا. فبالنسبة للاطراف العربية المهتمة أساسا بالأزمة فهى تريد تخفيف الاحتقان الشديد فى منطقة الشرق الأوسط التى تعانى من «نصيب أكبر مما تحتمل» من القضايا الملتهبة سواء فى الصراع العربى ـ الاسرائيلى أو أزمة العراق والتوتر فى الخليج ومشكلة الصحراء الغربية والارهاب. وفيما يتعلق بجنوب افريقيا فان القضية توفر «الفرصة الفريدة» لتحقيق نجاح دبلوماسى تحتاجه بريتوريا بشدة لتعزيز وزنها النسبى على الساحتين الدولية والاقليمية، كما أنه يمثل مكافأة للمغامرة الشخصية التى تحملها نيلسون مانديلا للخوض فى هذه الأزمة والمخاطرة باثارة الغرب الذى قابل تدخله فى الأزمة بدون دعوة فى البداية وبعد خروجه من السجن. وبالطبع مانديلا والحرس القديم فى حزب المؤتمر الوطنى الأفريقى يريد أن يرد الجميل لليبيا الدولة الصديقة التى أيدت كفاح الحركة الوطنية ضد نظام الفصل العنصرى. وفى نفس الوقت فان الرجل القادم تابومبيكى والنخبة الجديدة ترفع لواء «النهضة الافريقية». وحسبما أوضح أحد المستشارين المقربين من مبيكى فان هذه النهضة ستكون «سرابا بعيدا» مالم يتم حل المشكلات التى تشغل القارة ودولها وتمنعها من التركيز على قضايا التنمية والتجارة والاستثمار. ويشير المسئول الجنوب افريقى إلى أن شمال أفريقيا جزء مهم من توجهنا وسياستنا الافريقية. وليس سرا أنه فى أعقاب زيارتى مانديلا الشهيرتين إلى ليبيا فى عام ١٩٩٧ فان وفدا ليبيا زار جنوب أفريقيا لتعزيز الاستثمارات الليبية فى جنوب أفريقيا كما أن مساعدات ليبيا لحزب المؤتمر الوطنى الأفريقى أمر ليس خافيا.

مانديلا.. مغامرة ضد التيار!

وأحسب أن الحديث عن أزمة لوكيربى لايكتمل إلا بالقاء الضوء على دور نيلسون مانديلا.. فقد استثمر الزعيم الأفريقى جزءا كبيرا من سمعته فى هذه المغامرة رغم النصائح المتكررة له بأن يبعد عن رمال الشرق الأوسط المتحركة وأن يتجنب إغضاب القوى الغربية الكبرى: الولايات المتحدة وبريطانيا. فقد أثار مانديلا الأمر بخصوص لوكيربى مع الرئيس الأمريكى جورج بوش حتى قبيل أن يصبح مانديلا رئيسا لجنوب أفريقيا. ومنذ ذلك الحين فانه لم يكف عن التدخل الذى قوبل بامتعاض وتحفظ بوصفه «تدخلا غير مطلوب» من قبل واشنطن ولندن. وقد تفجرت زوبعة شديدة فى إبريل ١٩٩٦ من جراء تصريحات لوزير خارجية جنوب أفريقيا ألفريدنزو جرى تفسيرها على أنها تأييد لموقف ليبيا. وفى يونيو ٩٧ جرى توقيع اتفاقية مابين بريتوريا وطرابلس لاعطاء دعم اقتصادى للعلاقات السياسية الممتازة مابين البلدين وهو ما أثار حفيظة لندن وواشنطن مرة أخرى. وهذا الامتعاض والغضب وصل ذروته بزيارة مانديلا إلى ليبيا مرتين خلال أكتوبر ٩٧. وخلال هذه الزيارات الكوكبية منح مانديلا العقيد الليبى معمر القذافى أعلى وسام لدعمه بلاده فى كفاحها ضد التفرقة العنصرية. ولم يكتف مانديلا بذلك بل دعا إلى رفع العقوبات ضد ليبيا

وأكد أن لوكيربى يتعين أن يتم التعامل معها من خلال محاكمة دولية وليس النظام القضائى البريطانى.

ورداً على النقد الغربى لزيارته لليبيا فان مانديلا أعلن: «يتعين أن نظل أصدقاء مع القوى العظمى دون أن نقطع روابطنا مع أصدقائنا الذين أيدونا عندما كنا بمفردنا، إن أعداء الغرب ليسوا أعداءنا». ويعلق جيمس هيجز مدير الدراسات بمعهد الشئون الدولية بجنوب أفريقيا بقوله «إن مانديلا بتحركه باتجاه القذافى وبابعاد نفسه علنا عن الموقف الأمريكى البريطانى الخاص بلوكيربى فى عام ١٩٩٧، وفر لنفسه المؤهلات الممتازة للعمل كوسيط، وهو الأمر الذى يتم استغلاله لصالح الولايات المتحدة وبريطانيا». ويبدو أن جنوب أفريقيا ساهمت ـ عن طريق مانديلا ـ فى أكبر تقدم حدث فى القضية وذلك عندما قبلت الولايات المتحدة وبريطانيا العرض بمحاكمة المتهمين فى دولة محايدة ووفقا للقانون الاسكتلندى بدلاً من محاكمتهما فى بريطانيا أو الولايات المتحدة. ويشير جيمس هيجز ـ البريطانى الجنسية ـ إلى أن مانديلا وحكومته قد استثمرا كثيرا فى هذا الموضوع وكان اخرها إرسال بعثة برئاسة جاك خرفل مستشار مانديلا إلى ليبيا عقب مباحثات تونى بلير إلى طرابلس، وقد استمرت الزيارات المعلنة والمباحثات السرية لخرفل والأمير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير السعودية لدى واشنطن حتى اللحظة التى انطلقنا منها فى بداية المقال وهى الخاصة باحراز تقدم كبير.

ويبقى فى النهاية أنه فى ظل الصمت الليبى والحديث عن العمل من جانب مصر وجنوب أفريقيا والسعودية، فان روبن كوك وزير خارجية بريطانيا أصر فى آخر تصريحات حول الأزمة «على أن بريطانيا والولايات المتحدة لن تساوما على قضاء المشتبه فيهما لأى حكم فى أحد السجون الاسكتلندية اذا ماتمت أدانتهما». وبالرغم من هذا التشدد فان كوك فتح الباب باعرابه عن استعداد بريطانيا لاستطلاع احتمالية اشراف الأمم المتحدة على السجناء فى جناح خاص بسجن اسكتلندى.

ولكن رغم ذلك فان جيمس هيجز الباحث البريطانى والمحاضر البارز بقسم الشئون الدولية والدفاع بأكاديمية الدفاع الملكية بسانت هيرست البريطانية يؤكد أن ذلك يأتى فى وقت تشعر فيه المصادر القريبة من المفاوضات بأن الحكومة البريطانية بدأت ترى فيه أن مسألة أين يمضى المشتبه فيهما العقوبة «تعد أمرا محلا للتفاوض». ويقول هيجز ربما فى سجن هولندى وليس أسكتلنديا مثلما ترغب لندن ويفسر ذلك بالقول إن حكومة العمال ـ التى لديها روابط جيدة بالرأى العام الاسكتلندى ـ قد استشعرت مايشعر به الناخبون هناك من أن أى عناد بشأن مكان قضاء العقوبة قد يعرض للخطر فرص إجراء المحاكمة.

ولعل هذا يمثل النقطة المحورية «الضاغطة» على طرفى الأزمة فى الغرب الا وهو العامل المحلى التمثل فى رغبة أسر الضحايا فى إنهاء هذه المشكلة. وبعيداً عن ذلك البعد العام فان هناك البعد الأقليمى ذا الأهمية البارزة وهو مايتجسد فى موقف مصر الزعيمة الحالية للقمة العربية والقوة الأفريقية الفاعلة واحتضان الرئيس حسنى مبارك «للملف الليبى» برغم ما كلفه ذلك من هجوم عنيف من قبل الصحافة الأمريكية. فمصر بناء على مسئولياتها وانطلاقا من نهج مبارك المعتدل البعيد عن الصخب كانت هناك فى كل خطوة تقدم الضمانات والخبرة القانونية والدبلوماسية. وفى زيارة عمرو موسى الأخيرة بالطائرة ـ ما يعكس دلالات ورموزا لعل أهمها تنفيذ القرارات الأفريقية برفع الحظر وهو ما استقبل بترحاب كبير. وليس سراً أن الدبلوماسية المصرية كانت تبارك وتشجع بريتوريا والآخرين على الاسهام بدور، وعندما يقول عمرو موسى إن مسألة الضمانات لم تعد عائقا أمام حل المشكلة وأن التفاوض يتم وان هناك تقدمات. فلأحسب أن ذلك يعكس حقيقة الموقف بدقة مثلما أوضحنا فى البداية الا وهى «مرحلة الرتوش الأخيرة».

من أوراق القرن العشرين

زيارة نيكسون للصين... الأسبوع الذى غيّر العالم

[٢١ فبراير ١٩٧٢]

إعداد **ليلى حافظ**

قبل ان يقوم الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون بزيارته للصين، ويصنع التاريخ، قال "زيارتي للصين تماثل الهبوط على القمر". ولكن عندما هبط نيكسون الى مطار بكين بدا للبعض أن الهبوط على القمر سيكون اكثر دفئا من الهبوط فى بكين فقبيل هبوط طائرة الرئيس الامريكي، كان مطار بكين خاليا من أى مظاهر استقبال، كان مطارا خاليا الا من لفحات الجو الباردة، وبعض رجال الصحافة الامريكيين الذين انتقلوا الى بكين لتصوير هبوط اول رئيس امريكي الى الصين.

ووصف الاخوان مارفين وبرنار كالب فى كتابهما "كيسنجر" إنه ما أن ظهرت طائرة نيكسون فى الفضاء، حتى تغير الديكور العام للمطار، فارتفع علم الولايات المتحدة بجانب العلم الصيني، واصطف العازفون فى لحظات لعزف السلامين الجمهوريين الامريكي والصيني. وظهر الوفد الصيني اخيرا يرأسه شواين لاى، رئيس الوزراء. إلا أن المناخ العام ظل باردا كما بدا فى البداية، الى أن استقبل الزعيم الصيني ماو تسى تونج، الرئيس الامريكي فى نفس اليوم، وخرجت الصور الرسمية الى الصحف تظهر الرئيس ماو والرئيس نيكسون يقفان جنبا الى جنب يبتسمان، كان ماو قد بارك الزيارة، فانقشعت السحب، وسادت الاجواء بعضا من الدفء

فقد كان لابد لزيارة الرئيس ريتشارد نيكسون للصين ان تنجح، هكذا ارادها الجانب الامريكي، وهكذا ارادها الزعيم ماو تسى تونج.

بالنسبة للرئيس نيكسون، كانت الصين هى العملاق القابع فى أسيا، من خلالها ستستطيع امريكا أن تعمل على "دعم المرونة الدبلوماسية الامريكية" فكان فى رأى كيسنجر الذى ذكره فى مذكراته "سنوات البيت الابيض" أن الايام التى كانت فيها امريكا تستطيع اختيار الوقت الذى تتدخل فيه فى شئون العالم، قد ولى، فاصبح عليها ان تأخذ فى الاعتبار مراكز القوى الاخرى وتحاول ان تحقق التوازن بينها. كما راى كيسنجر ان مبادرة الصين غيرت منظور امريكا للعالم، فاصبحت ترى منطقة الهند الصينية حيث الحرب دائرة فى فيتنام بأقسى صورها، بحجمها الحقيقى، أى شبه جزيرة صغيرة فى قارة ضخمة.

أما بالنسبة للصين، فيرى كيسنجر ان احتياجها الى الولايات المتحدة يكمن فى احتياجها للخروج من عزلتها العالمية، كما ترى الصين امريكا كقوة تحقق التوازن امام التهديدات التى تتلقاها الصين على حدودها الشمالية.

فقد كان للولايات المتحدة والصين هدف مشترك جمع بينهما، وهو الاتحاد السوفيتي، تلك القوة العسكرية الضخمة التى تمثل تهديدا لكل منهما، فقد كان نمو الاتحاد السوفيتى العسكرى هو الذى جعل التقارب الامريكي الصينى ممكنا.

لذلك كان لابد للزيارة ان تنجح.

ولكى تنجح زيارة الرئيس الامريكي للصين، استعد لها نيكسون كما لم يستعد أى رئيس من قبل لزيارة دولة أجنبية. فمن بداية "دبلوماسية البينج بونج" الى زيارات كيسنجر مستشار الرئيس الامريكي لشئون الامن القومي، وزيارات مسئولين أخرين الى الصين استمرت سبعة اشهر، الى قيام نيكسون باعداد نفسه فكريا وعمليا لتلك الزيارة، فقرأ كل ما كتب عن البلاد تاريخيا وسياسيا، وكل ما كتب كتحليلات عن شخصية ماو تسى تونج وشواين لاى. وطلب لقاء اندريه مالرو، وزير الثقافة الفرنسى الاسبق، والخبير فى الشئون الاسيوية فكريا وفنيا، الذى حضر الى الولايات المتحدة وعقد جلسة طويلة مع نيكسون وصفها كيسنجر بأنها كانت "عرضا مذهلا" ورؤية ثاقبة لفنان استطاع ان يلم بلب المشاكل أفضل من أى تحليل لكبار الخبراء فى جهاز المخابرات. فقال مالرو ان التقارب الامريكي الصيني مسألة حتمية، بعد الانفصام الصيني السوفيتي، وقال ان حرب فيتنام لن تكون ابدا عقبة امام هذا التقارب لان تحركات الصين تعكس احتياجاتها الداخلية، فالصيني لا يؤمن بأى عقيدة، إنه لا يؤمن الا بالصين فى الاساس، لذلك فان المسألة الاقتصادية ستكون من أهم الاولويات لديهم.

ولم يهمل نيكسون أى نقطة فذهب الى حد انه تعلم الاكل بالعصيان الصينية وأعد حملة إعلامية لتغطية الحدث فى الولايات المتحدة. فندر بارسال بعثة إعلامية الى الصين، وتأكد من أن اختلاف التوقيت يساهم فى نقل الحدث على الهواء مباشرة فى أوقات الذروة سواء مساء أو صباحا. فكانت أول نقلة اعلامية ذات معانى كثيرة نقلت الى المشاهد الامريكي هى المصافحة بين نيكسون وشواين لاى عندما هبط نيكسون أرض المطار فى بكين فقد حرص نيكسون على ان تتم المصافحة بينه وبين شواين لاى، بدون ظهور أى شخصية امريكية أخرى فى الصورة، وذلك بهدف محو اعلاميا من ذاكرة الامريكيين والصينيين ما فعله جون موستر دالاس وزير الخارجية الامريكي الاسبق فى عام ١٩٥٤ عندما رفض مصافحة يد شواين لاى الممتدة له فى مؤتمر جنيف.

ولكن نيكسون أدرك من اللحظة الاولى له فى الصين انه دخل عالما اختلفت فيه الرؤى والرموز والقيم عن أى مكان أخر فى العالم. فرغم الشوارع الخالية من كل مظاهر الحفاوة بالضيف الامريكي، إلا ان شواين لاى لم يبخل بالاحتفاء بكل فرد من أفراد الوفد الامريكي بنفسه. وماو تسى تونج لم يبخل على الرئيس الامريكي باستقباله بعد ساعات قليلة من وصوله الى بيت الضيافة فى المدينة المحرمة

فكان لقاء نيكسون بماو، الذى وصفه الاخوان كالب بانه "اسطورة لاتزال حية" ويصفه كيسنجر بانه "أحد عمالقة التاريخ الحديث". هو نقطة ارتكاز الزيارة كلها. فقد حدد ماو تسى تونج فى ٦٥ دقيقة هى فترة اللقاء كله، بما فيه فترة الترجمة، موقف الصين من كل قضايا العالم، من العلاقات مع الاتحاد السوفيتى الى فيتنام وتايوان، كان ماو كمن يوقع اتفاقية عدم اعتداء مع امريكا

ويصف كيسنجر فى كتابه هذا اللقاء، فيقول كيف انه عندما كان ماو يتحدث، كان يقدم فكرة وليس التزاما، واصفا افكاره بانها كالظلال التى تمضى على الجدران، تعكس حقيقة ولكنها لا تترجمها، وتشير الى اتجاه دون أن تحدد الطريق .. كان الشخص يتعامل مع كائن من عالم أخر، يقوم من وقت لأخر بإزاحة الستار الذى يخبئ المستقبل، مما يسمح للمرء باختلاس النظر، ولكن لا يسمح له بالرؤية الكاملة التى يراها هو"

أما الاخوان كالب فأشارا فى كتابهما، إلى انهما اكتشفا ان كل النقاط التى اثارها ماو فى اللقاء نقلت أحيانا باللفظ فى البيان الختامى للزيارة، فى تلميح الى أن البيان الختامى الذى نسخ فى نهاية اسبوع من المفاوضات والمناقشات بين الوفدين الامريكي والصينى، تحدد فى حقيقة الأمر فى اليوم الاول، وفى اللقاء الوحيد الذى حظى به نيكسون مع ماو تسى تونج.

كان البيان الختامى ذا صفة متميزة غير مسبوقة. فلم يكن بيانا يحدد فيه اتفاق الجانبين فيما يخص القضايا التى طرحت، لأن الجانبين كانا واقعيان الى حد أن يدركا انه لم يكن من الممكن ان يتم الاتفاق فى أسبوع واحد بين دولتين محملت بينهما حضارات، وعقائد، و٢٢ عاما من العداء، و١٦ الف ميل من الاراضى والمحيطات. فخرج البيان مزدوجا، يضع كل جانب رؤيته هو للامور التى طرحت، ووجهة نظره هو . وفى الجانب الاخر من الصفحة تظهر وجهة نظر الجانب الأخر.

فإذا كان كيسنجر قد أوضح فى الاحاديث الصحفية التى أجراها قبل الزيارة وقال فيها : "ما نحاول ان نفعله فى الصين ليس زيارة، ولكن بدء تحول تاريخى" فيمكن القول ان أول زيارة لرئيس امريكي للصين كانت ناجحة، لأنها حققت الهدف الاستراتيجى منها وهو "محاولة الدولتين بدء عملية من شأنها تخفيف نتائج خلافاتهما".

أما على المستوى العالمى فقد أعطت الزيارة شعورا عاما فى العالم بارساء دبلوماسية من نوع جديد، لتكون كما قال نيكسون: "اسبوعا غير العالم"

هل بدأ العد التنازلي لحل قضية لوكيربي؟

منذ أكثر من أسبوع بدت قضية لوكيربي وكأنها تدخل مرحلة جديدة.. أجواء الترقب سادت العديد من العواصم المعنية في انتظار الاعلان عن اتفاق نهائي لبدء محاكمة المتهمين الليبيين.. والسؤال الذي سعى «الأهرام» للإجابة عنه من خلال تقارير مراسليه في ليبيا والسعودية وفي الخارجية المصرية هو: هل هو فصل جديد في قضية لاتزال مستعصية على الحل.. أم بداية النهاية؟

ليبيا.. تفاؤل حذر

بالرغم من ان التفاؤل يسود الان الشارع الليبي فيما يتعلق بقرب الوصول الى حل لقضية «لوكيربي» الا ان الاهتمام بهذه القضية على المستوى الشعبي يبدو لمعظم المراقبين في العاصمة الليبية طرابلس وكأنه يقل كثيرا عما تبديه الاوساط الصحفية والدبلوماسية الاجنبية في الداخل والخارج، وماتثيره من تكهنات وتوقعات حول «تعديل» المسار في اتجاه الوصول الى حل نهائي بعد قرابة عشر سنوات من عقوبات واجراءات تعتبرها ليبيا ظالمة لانها لاتستند الى شريعة او منطق وباعتبار ان هذه العقوبات فرضت بمجرد «اتهام» ليبيا بتفجير طائرة «لوكيربي» دون ان يقدم عليها دليل الادانة

وكانت محكمة العدل الدولية بلاهاى قد اصدرت قبل اكثر من عام حكمها الخاص باختصاصها النظر فى القضية باعتبارها قضية «قانونية» وليست «سياسية» الامر الذى يبرز مدى التعسف الذى قام عليه قرار مجلس الامن بفرض العقوبات، وبعد مراحل طويلة من الصراع بين اطراف المشكلة: امريكا، وبريطانيا، وليبيا، اقدمت طرابلس على مبادرة فى العام الماضى كان لها ابلغ الاثر فى تحويل مسار القضية، وهى الخاصة بقبول ليبيا محاكمة المتهمين الليبيين المشتبه فيهما فى بلد محايد واعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا قبولهما للمبادرة وان تكون هولندا هى البلد الثالث المحايد الذى يشهد المحاكمة.

غير ان الشك اثار حفيظة الليبيين عندما أعلن عن توقيع اتفاقية لتسليم المجرمين بين هولندا وبريطانيا، الامر الذى يسمح بامكانية نقل المحاكمة من لاهاى الى لندن وبشكل التفافا حول الحل الذى تم التوصل اليه وكشفت مصادر ليبية عن الموضوعات التى رأت ليبيا ضرورة الاتفاق بشأنها والتى كانت للمبادرة الجنوب افريقيا والسعودية اثرا بالغا فى الوصول الى حل لها مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة الامريكية،

وتتعلق هذه الموضوعات بتقييد وتوضيح وتحديد الشهود المطلوبين ليس من ليبيا فقط ولكن من كافة الاطراف، وان يكون من حق هيئة الدفاع الحصول على الادلة وفحصها واستجواب الشهود، والاتفاق على مكان قضاء العقوبة فى حالة الادانة وتقديم ضمانات بعدم تسليم او نقل المشتبه فيهما - اثناء المحاكمة - الى اى من امريكا وبريطانيا، والاتفاق على حقوق المشتبه فيهما الامنية والقانونية والشخصية والاجتماعية والصحية والدينية خلال مختلف مراحل المحاكمة.

وقد تطرقت المطالب الليبية الى ضرورة تحديد كيفية انتقال المشتبه فيهما الى هولندا وضمان امنهما وسلامتهما خلال مرحلة الانتقال والاقامة وان يقر مجلس الامن هذه الاجراءات وان تنفذ تحت اشراف الامين العام للامم المتحدة

غير ان النقطة التى اثيرت فى ليبيا مؤخرا بعد الاعلان عن قرب حل القضية هى سعى الولايات المتحدة الامريكية من لجل تشديد العقوبات المفروضة على الجماهيرية الليبية عند مراجعة الحظر المفروض من مجلس الامن والمقرر له اواخر الشهر الحالى. وفى رأى الليبيين - ومعهم ان هذا الامر يتناقض تماما مع المساعى التى تبذلها اطراف اخرى من لجل الوصول الى حل ومادامت الاطراف المتنازعة قد ارتضت هذه الوساطة، ولعلها المرة الاولى التى تعلن فيها ليبيا صراحة من خلال اللجنة الشعبية العامة للاتصال الخارجى والتعاون الدولى عن احراز نتائج ايجابية بشأن التوصل الى حل لقضية «لوكيربى» وكان ذلك فى بيان اصدرته الاسبوع الماضى وعرضت اللجنة بدلا من ان تبحث المراجعة الدورية القادمة للاجراءات المفروضة على ليبيا تشديد العقوبات، ان ترفعها انسجاما مع النتائج الايجابية التى تحققت حتى الان.

وتتوقع مصادر ليبية مطلعة هنا ان تشهد الايام المقبلة اتصالات مكثفة بين الاطراف المعنية بالقضية للتنسيق مع الامم المتحدة والامين العام كوفى عنان من اجل التوصل الى الترتيبات النهائية لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما واسدال الستار على هذه القضية التى عانى منها ليس الشعب الليبى فقط وانما الشعوب التى ترتبط بمصالح وعلاقات وطيدة مع ليبيا وبخاصة الدول العربية المجاورة وتلك الواقعة على الساحل الشمالى للبحر المتوسط

وفى هذا الاطار لايمكن ان يغفل احد فى ليبيا الدور الذى لعبته الدبلوماسية المصرية فى مختلف الميادين والمحافل الدولية، والدعوة المصرية المستمرة من اجل نبذ سياسة فرض العقوبات على الدول وماتسببه من معاناة للشعوب ليس لها مايبررها كما انها - على مر التاريخ - اثبتت فشلها فى معالجة الاوضاع التى نشأت بسببها.

طرابلس: حسين فتح الله

مصر.. كيف تحركت الدبلوماسية

جاء الدور المصرى فى سعيه لتسوية مشكلة «لوكيربى» هادئا ووراء «الكواليس» حرصاً على عدم اثارة ردود فعل تسبق الاحداث وتعرقلها، وجاءت المقترحات الاخيرة لمحاكمة الليبيين المشتبه فيهما امام القضاء الاسكتلندى فى هولندا ورفع العقوبات المفروضة ضد ليبيا لدى تسليم المتهمين متوافقة الى حد كبير مع دعوة الرئيس حسنى مبارك للتحلى بالمرونة والدعوة لتوقف واشنطن ولندن عن محاولة فرض الشروط وبدون مراعاة لمطالب ليبيا ودواعى قلقها.

ولقد رأت الدبلوماسية المصرية أن طول المدة التي استغرقها فرض العقوبات لم يؤد الى حل.. وأن هذه السياسة لم تنجح فى اى مكان فى تحقيق اهدافها، ولا شك أن طول فترة العقوبات والضغط الناجم عن مصالح اسر الضحايا قد ادى الى تغيير فى موقف الولايات المتحدة وبريطانيا

ورغم أن مصر كانت ملتزمة باتباع الحظر المفروض على ليبيا فإنها ترى فى الوقت نفسه أن تلك العقوبات لا يمكن ان تكون بلا نهاية وهو الموقف نفسه الذى رأته القمة الافريقية الاخيرة فى واجادوجو الصيف الماضى.

وجاءت زيارة وزير الخارجية عمرو موسى الى ليبيا اخيراً لتأكيد أن هناك فرصة حقيقية لايجاد تسوية للقضية ومن المهم الا تضيع ليبيا الفرصة.. وفى الوقت نفسه اكدت مصر لليبيا تأييدها لمصالحها وتفهمها للقلق الذى تبديه تجاه نواح معينة.. وتقوم الدبلوماسية المصرية بنقل ذلك بدقة للأطراف المعنية.. ولكن دور مصر لا ينطلق من تفويض ما من قبل الامم المتحدة أو بريطانيا أو الولايات المتحدة. ولكن جاء ذلك انطلاقا من الحرص على فهم ما توصلت اليه القيادة الليبية.

ويتركز المطلب الليبى بصورة رئيسية الآن على انهاء العقوبات فور تسليم المشتبه فيهما.

وبعد أن بدا الامر يوشك على النهاية بعد اتصالات سعودية - جنوب افريقية اخيرا ترى الدوائر المطلعة أن الحل غير وشيك وتشير الدوائر المطلعة الى انه لو قرر مجلس الامن تمديد العقوبات فإنه يمكن تعليقها فى اى وقت تشهد فيه القضية التحرك المطلوب.

إيناس نور

السعودية.. المهمة الرابعة للأمير «بندر» حاسمة

وسط حالة من الترقب فى السعودية تشير مصادر دبلوماسية مطلعة إلى أن الدبلوماسية السلمية للمملكة وجنوب افريقيا تكللت بالنجاح وتوصلت إلى ما توصلت إليه بعد أن تمكنت من وضع حل سياسي وسط يرضى جميع الأطراف المعنية بالأزمة، وبعد أن ساهمت الأطراف المعنية ذاتها فى التعاون الجاد والصادق على تخطى مشاكل وسلبيات المرحلة السابقة.

وحول الدور السعودى لحل هذه الأزمة ولماذا لم يعلن عنه إلا أخيرا؟ قالت المصادر انه مع استمرار الأزمة وتمسك كل طرف بموقفه واتساع شقة الخلاف حول اكثر من ١٥ نقطة خلافية فقد المراقبون حماسهم للأزمة إلى حين اقتراب موعد مراجعة العقوبات فى مجلس الأمن، وسط هذه الصورة المظلمة وحالة التأزم جاء الدور السعودى الذى لم يتم الاعلان عنه فى حينه لأن ظروف الأزمة كانت تقتضى العمل بدأب وفى صمت لكى تثمر الجهود المخلصة عن التقريب بين مواقف ليست فقط متباعدة ولكن متصلبة أيضا، والنقطة الثانية فى عدم الاعلان عن التحرك السعودى هى سياسة المملكة الداخلية والخارجية التى تقوم على ثوابت اهمها العمل فى صمت وترك الإنجاز يتحدث عن نفسه.

وتربط هذه المصادر الاعلان عن الوساطة بما جاء على لسان الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء فى نهاية جولته الخارجية، وذلك فى شهر نوفمبر الماضى حيث اشار إلى أن هناك جهودا سعودية تبذل من أجل إنهاء هذه الازمة كما صرح بأن مباحثاته فى الولايات المتحدة وبريطانيا شملت أيضا سبل انهاء الأزمة بطريقة سلمية.

غير أن تلك المصادر اكدت أن التحرك السعودى جاء قبل هذه التصريحات حيث البداية كانت خلال زيارة الأمير بندر بن سلطان سفير السعودية بواشنطن إلى طرابلس فى ابريل الماضى لمعرفة المواقف والتوجهات واستطلاع إمكانية البدء فى هذه المبادرة ومعرفة وجهات النظر المختلفة. وتضيف تلك المصادر أن الزيارة الثانية تمت فى أغسطس الماضى، وكانت فى غاية الاهمية لأنها كانت تهدف إلى تحقيق انجاز مع الجانب الليبى فيما يتعلق بالمقترحات التى طرحتها الأطراف الأخرى المعنية والتجاوب معها والاتفاق على المتطلبات الليبية ثم اقناع هذه الأطراف بعدالة هذه المتطلبات، وبالفعل كانت هناك ردود ايجابية حول نقاط جوهرية.

وترى المصادر الدبلوماسية السعودية أن الزيارة الثالثة هى الأهم والتى كانت فى ديسمبر الماضى حيث تم الاعلان عنها وحصلت طائرة الأمير بندر بن سلطان والمبعوث الجنوب افريقى على إذن رسمى للهبوط فى طرابلس، أما الزيارة الرابعة والحاسمة كما تشير تلك المصادر فهى التى تمت أخيرا منذ أيام والتى من المفترض أن يكون تم الاتفاق فيها على أهم نقاط الخلاف وهو مكان سجن المتهمين المشتبه فيهما فى حالة ادانتهما وموافقة الحكومة الليبية على سجنهما فى سجن «بارلين» جلاسجو الاسكتلندية تحت اشراف مراقبين من الأمم المتحدة.

وحول التقدم الملموس الذى حدث وهل يمكن أن يتم رفع العقوبات عن ليبيا فورا؟! تؤكد المصادر أن الفريق التفاوضى السعودى الجنوب افريقى كان يضع فى حسبانه يوم ٢٧ فبراير الجارى بوصفه الموعد الذى يجتمع فيه مجلس الأمن لبحث المسألة مرة أخرى، وهناك اجراءات سوف تتم من جانب مجلس الأمن وهذا كله ضمن الاتفاق المزمع إعلانه.

ولكن ومن جانب آخر فإن مصادر دبلوماسية غربية فى جدة ترى أن طلب ليبيا من السكرتير العام للأمم المتحدة أن يعد وثيقة بتفاصيل أى خطة لتسليم المشتبه فيهما يعد مماطلة وأن ليبيا ليست لديها النية الكاملة وأن أى اعلان بشأن التسليم يجب أن يصدر من كوفى عنان أو من السلطات الليبية فقط.

جدة: محمد مطر

أمريكا والدولة الفلسطينية

من العجيب ان تكثف امريكا ضغوطها علي الرئيس عرفات والقيادة الفلسطينية من اجل تأجيل موعد إعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل- وذلك استجابة للرفض الإسرائيلي والتهديد باعادة احتلال أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني المحررة.

والأغرب من ذلك ما أعلنه السفير الأمريكي في تصريحات صحفية بالقاهرة أخيرا بان بلاده نصحت عرفات بأنه لن يكون مفيدا إعلانه عن قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد، واعترف السفير بان السلطة الفلسطينية تمارس سيطرتها علي ٤٠٪ من الأراضي وهو مايعني أن إعلان الدولة سيطبق عليها فقط وتساءل حيال ذلك هل ستقوم إسرائيل بالتفاوض علي الجزء المتبقي من الأراضي أم لا- ولأن اتفاق أوسلو هو قاعدة المفاوضات فلابد أن تسير باقي المفاوضات علي قاعدته وقال اذا قام عرفات بإجراء يفهم منه ان اوسلو قد وصلت إلي نهايتها فهو بحاجة إلي قاعدة أخري لاستكمال المفاوضات علي الجزء الباقي من الأرض.

هذا الضغط والفهم الأمريكي من الواضح انه يتعارض تماما مع الفهم الفلسطيني لتطبيق اتفاق أوسلو الذي تتهرب منه إسرائيل في تنفيذ بنوده، وينص أيضا علي أعلان الدولة في نهاية مراحله. ولذلك فإن الضغط الأمريكي علي عرفات كان من المفترض أن يسبقه ضغط علي اسرائيل لتنفيذ التزاماتها في اتفاق أوسلو الراعي الأول له.

وفي نفس الوقت مع اعلان أمريكا انها لاتؤيد الاجراءات من جانب واحد، نجد أن إسرائيل مستمرة في بناء المستوطنات، وأخر الاحصائيات تشير إلي بنائها ٢٠٥ مستوطنات في الضفة الغربية والقدس وغزة حتي نهاية عام ٩٨.

أمام ذلك لابد أن يتحرك الراعي من أجل وقف الإجراءات الأحادية الجانب من إسرائيل، وليست من السلطة الفلسطينية التي اعترفت أمريكا علي لسان المتحدث باسم الخارجية أن اجتماعات اللجنة الفلسطينية - الأمريكية المشتركة تأتي مكافأة للسلطة علي التزامها بتنفيذ بنود مسيرة السلام.

عربي

جولة ميدانية مع المقاومة فى جنوب لبنان

اقليم التفاح.. مرجوع.. جباع.. كفر حتى.. الصوانة.. برعشيت.. وبئر كلاب. جميعها اسماء تعود القارئ العربى ان يقرأها كل يوم وسط انباء الغارات الاسرائيلية وعمليات القصف اليومى وعمليات المقاومة فى الجنوب اللبنانى.. ولكن ما الذى يحدث هناك فوق هذه الارض العربية؟!

ووسط الترقب وفجأة يعترض طريقنا «سيارة فان» صغيرة وتطلب من السائق الانحراف الى مزرعة للزيتون ويطلب منى المرافق للنزول من السيارة والاختباء تحت شجرات الزيتون ويتكشف لنا السبب فقد ظهرت فى السماء طائرات حربية اسرائيلية تمسح المنطقة بحثا عن هدف تصب عليه نيرانها وتم نقلنا الى سيارات صغيرة غطى زجاجها بستائر سوداء واستمرت المسيرة نحو نصف الساعة فى طرق غير مرصوفة وبعدها نزلنا ليستقبلنا احد رجال المقاومة وقد اخفى وجهه بالوان خضراء وسوداء.. وسرنا وسط دروب صغيرة تغطيها فروع الاشجار وأشواك واخذنا تارة فى التسلق ومرة فى النزول وسط طرقات وعرة وأصوات الينابيع التى تنحدر منها المياه الصافية المنحدرة من الجبال

وفى احضان جبل الصافى وجبل البطن وعلى مقربة من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلى والميليشيا الموالية له كان اللقاء مع شباب المقاومة تحت الاشجار ووسط شجيرات الزيتون - وهى رمز للسلام وقد تحولت الى مخابئ لشباب يفرضون السلام على العدو المحتل الذى لايعرف الا لغة القوة ليكف عن عدوانه على المدنيين فى الجنوب وفى كل لبنان

ويقف احد الضباط ويبلغنا ان اسمه «عمار» وبشجاعة وتواضع يشرح لنا كيف تمكن رجال المقاومة من التغلب على الصعاب التى تفرضها طبيعة المنطقة الوعرة بل يضيف انهم حولوا وعورة المكان الى سلاح لمصلحتهم ضد قوات الاحتلال وكيف يخترقون اجهزة الرصد النهارية والليلية والتى تعتبر من احدث اجهزة الرصد على المستوى التكنولوجى وفى جولة وسط الزراعات نكتشف وجود فرد او اكثر من رجال للقاومة وكأنهم زرعوا وسط الاشجار ومعهم اسلحتهم.. فهذه هى مجموعة صواريخ الكاتيوشا التى تفرض على قوات الاحتلال الحسابات قبل اقدامها على ضرب المدنيين ويشرح لنا قائد المجموعة ان هذه الصواريخ نوعان الاول طويل ويبلغ مداه ٢ كيلو متر والثانى قصير بمدى ١كم وهو سلاح الردع ضد هجمات اسرائيل على المدنيين.

وفى مخبأ اخر تجلس مجموعة من رجال المقاومة ومعهم مدافع «المورتر» وصواريخ «المالوكا» او «السايجر» وهو صائد الدبابات خاصة دبابة الميركافا التى يخربها سلاح المدرعات الاسرائيلى وهو صاروخ صغير الحجم ولكن تأثيره كبير على الدبابات الاسرائيلية ويتحدث القائد «عمار» فيؤكد ان ميليشيا جيش انطوان لحد كان قوامها ٣ الاف جندى وانخفض العدد الان الى نحو من ١٥٠٠ الى ١٤٠٠ جندى فقط بسبب عمليات المقاومة واثناء الجولة ظهرت مرة اخرى الطائرات الحربية الاسرائيلية فى طلعات استكشافية على المنطقة ونفذ رجال المقاومة عملية اطلاق للمدفعية على ميليشيات لحد وقد نفذت المقاومة اللبنانية اكثر من ١٣٠٠ عملية خلال عام ٩٨ منها ١١٠٠ عملية للمقاومة وبلغ عدد قتلى جيش الاحتلال الاسرائيلى منذ بدء العمليات عام ٨٢ نحو ١٢٠٠ قتيل مما دفع اهالى الجنود الاسرائيليين العاملين بالجنوب إلي مطالبة الحكومة بسحب ابنائهم من جنوب لبنان.

مراسل الأهرام مع رجال المقاومة

موقع تابع للفوج العاشر

الكاتيوشا اوسلاح الردع ضد الإحتلال

الجنوب اللبناني: حسين ثابت

زوبعة تصريحات «الكونفدرالية»

اثارت تصريحات الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فى الثاني عشر من فبراير الحالي . والمتعلقة بدعوته لإقامة « اتحاد كونفدرالي مع الأردن» زوبعة لم تهدأ بعد، والأمل في الا تتحول إلى إعصار يجتث من امامه صروح الثقة التى تم بناؤها مابين المسئولين الأردنيين، والسلطة الوطنية الفلسطينية - لا حقا - ومنظمة التحرير الفلسطينية - من قبل . ، ومنذ القرار الذى اتخذه العاهل الأردنى الراحل الملك حسين فى الحادى والثلاثين من شهر يوليو ١٩٩٨، والمتضمن « فك العلاقات القانونية والادارية بين الضفتين «الغربية» التى تحتلها إسرائيل، و«الشرقية» المتبقية من كيان « المملكة الأردنية الهاشمية».

ولم تكن دعوة الرئيس عرفات الأولى التى يتم فيها إطلاق « الدعوة» إلى الكونفيدرالية مابين « التوءم: فلسطين والأردن» فلقد كانت الدعوة الأولى «الشهيرة» خلال انعقاد فعاليات المجلس الوطني الفلسطيني فى الجزائر، خلال شهر فبراير أيضا عام ١٩٨٣، وبعد إعلان «الملك الحسين - فك الارتباط القانوني والإداري مع الضفة الغربية» أى الغاء الوحدة التى وافق مجلس النواب الأردنى عليها فى ٢٤ إبريل من عام (١٩٥٠) بناء على قرارات مؤتمر اريحا فى الأول فى ديسمبر ١٩٤٨- زار العاصمة الأردنية وفد فلسطيني برئاسة «محمود عباس» وذلك فى الحادى عشر من اغسطس ١٩٨٨ وعقد اجتماعا مع الجانب الاردنى برئاسة زيد الرفاعى «رئيس الوزراء - حينذاك - وبعد مداولات استمرت ثلاثة أيام اصدر الجانبان بيانين مستقلين.

فموضوع الكونفيدرالية مع الأردن - إذن - لم يكن موضوعا جديدا، لكن المفاجأة التى اثارت الحساسية تتمثل في توقيت الطرح المتزامن، بعد رحيل العاهل الأردنى الملك الحسين - غفر الله له - حيث اعتقد «البعض» إن الرئيس عرفات اراد ان «يحجم عهد العاهل الأردنى الجديد الملك عبدالله بن الحسين».

وهناك وجهة نظر ثانية إزاء «توقيت الطرح وابعاده» حيث يرى البعض «الآخر» انه تحريض من شيمون بيريز . ويوسي بيلين صرح بذلك مستشار الرئيس الفلسطيني «هاني الحسن» لصحيفة «الحدث» الأردنية بان إجتماعاً مغلقاً عقد قبل يوم واحد من طرح الرئيس عرفات لاقتراحه بإقامة الكونفيدرالية .. ضم «عرفات، وبيريز ، وبيلين».

و لقد جاء الرفض سريعاً.. من قبل المسئولين الأردنيين وعلى جميع المستويات، للفكرة التى طرحها الرئيس عرفات، اذ يرى المسئولون الأردنيون ان الاتحاد الكونفيدرالي سابق لأوانه - الآن - وان أى صيغة له، لابد ان تكون بين دولتين قائمتين لهما مطلق السيادة «لمفهوم الدولة» وهذا مالم يتحقق بالنسبة للدولة الفلسطينية على التراب الفلسطيني.. والتي يأمل الرئيس عرفات، ومعه كل الذين يتابعهم شغف كبير، فى ان يتحقق هذا الحلم الجميل في الرابع من مايو المقبل.

أما الهيئات والمؤسسات والاحزاب على الساحتين الأردنية والفلسطينية، فقد جاءت ردود فعلها قاسية للغاية، وتراوح مابين القول إن تصريح عرفات ماهو إلا هروب للأمام، إلى القول انه ليس بعيداً عن التسوية النهائية.. بينما ترى «حماس» انه يصب في مصلحة العدو الصهيوني.. لكن «عباس زكي» من معارضي عرفات وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح يؤكد ان ماطرحه عرفات يندرج فى إطار تكريم الراحل الكبير «الملك الحسين»..

ونحن نقول - الله تعالى وحده اعلم.

عمان: سليم المعاني

بعد مباحثات عرفات مع المسئولين فى روما

ايطاليا تؤكد دعمها للقضية الفلسطينية وتدعو إسرائيل لتنفيذ اتفاق واى

روما ـ مصطفى محمود عبد الله ـ غزة ـ محمد أمين المصرى:

اكدت ايطاليا دعمها الكامل للشعب الفلسطينى من اجل اجتياز المشكلات التى يواجهها وأعلن ماسيمو داليما رئيس الوزراء الايطالى عقب لقائه امس فى روما مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ان ايطاليا سوف تواصل جهودها من اجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم للقضية الفلسطينية.

ودعا لامبرتودينى وزير الخارجية الايطالى إسرائيل إلى تنفيذ اتفاق واى ريفر الموقع مع الفلسطينيين.

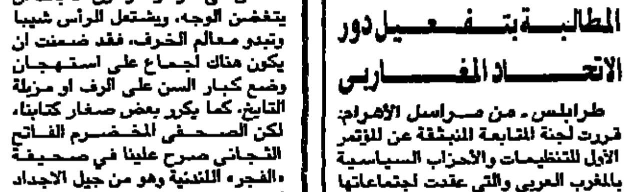
واكد ان بلاده وشركاءها فى أوروبا يؤمنون بان الحل العادل والشامل لقضية السلام بالشرق الاوسط يجب أن يكون وفقا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن.

وقد التقى عرفات صباح أمس مع بابا الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثانى.

كما التقى الرئيس الفلسطينى مع نظيره الايطالى اوسكار لويجى سكالفارو وممثلى اتحاد الغرف الصناعية والتجارية بهدف دعم المشروعات الفلسطينية وذلك خلال زيارته لايطاليا والتى استمرت يومين.

وفى غزة أكد الدكتور صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان الاجتماعات الأمريكية ـ الفلسطينية أسفرت عن تشكيل ٥ لجان ثنائية فى إطار اللجنة المشتركة واضاف فى تصريحات لصحيفة الايام الفلسطينية أمس أن اللجنة المشتركة تتكون من ٣ مستويات الأول الرئيس ياسر عرفات والرئيس الامريكى بيل كلينتون أو وزيرة خارجيته مادلين أولبرايت والثانى هو لجنة التوجيه برئاسة محمود عباس (أبو مازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وأولبرايت وتضم نبيل شعث وزير التخطيط ومحمد رشيد المستشار الاقتصادى لعرفات.

واضاف عريقات ان المستوى الثالث هو لجنة السكرتارية برئاسة شعث عن الجانب الفلسطينى ومسئول من وزارة الخارجية الأمريكية ووصف عريقات نتائج الاجتماعات الفلسطينية الأمريكية التى اختتمت فى واشنطن قبل يومين ، بأنها تطور مهم فى العلاقات بين الجانبين إذ لأول مرة يتسنى للفلسطينيين الحديث عن علاقات ثنائية بمعزل عن الجانب الاسرائيلى ومسيرة السلام.



الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات يصافح وزير الخارجية الإيطالى لامبرتو دينى قبيل محادثاتهما فى روما أمس [صورة للأهرام من رويتر]

• كل سبت

الخاسرون فى صراع الاجيال



بقلم : محمد ابراهيم الشوش

بدا الحكاية الدكتور حسن الترابى زعيم الجبهة الحاكمة فى السودان اذ اعلن فى إحدى تجلياته العبقرية بأنه يقترب من السبعين وكرجل بلغ ارذل العمر لا يطمح فى أى منصب دستورى أو تنفيذى فى دولته السنية.

ولم يقصر الأمر على نفسه، بل ذهب إلى أن فرمانا يعد، يحرم كل من تعدى الستين من أي منصب فى الدولة، ولم يوضح ما اذا كانت تلك نفحة من فكرته الخصب، او فتوى من سماحته، او امرا صادرا من عليائه ولم نشغل انفسنا. فالرجل يقول بشدقه الايمن ما ينكره بشدقه الأيسر قبل ان يصيح الديك والأمر برمته لا يعدو ان يكون بعضا من مكر الشيخ يريد به أن يزيح عن الساحة كل منافسيه من القاربين لسنه. لتخلو لصغار السن من تلامذته ومريديه الذين هم اكثر استعدادا وقابلية لرؤية الهالة الوهمية التى نسجها حول نفسه.

وصاوله فى تلك عدد من كبار الصحفيين مؤكدين ان قرارا كهذا سيكون مخالفا لكل دستور وعرف وقانون (كما لو كان الحكم ذاته دستوريا).

ولما كان هذا الحكم جائرا فى حق كل من تسنم منصبا مرموقا، وبخاصة فى عالمنا العربى الذى لا يصل فيه اى انسان الى مركز مرموق الا بعد ان يتغضن الوجه، ويشتعل الرأس شيبا وتبدو معالم الخرف، فقد ضمنت ان يكون هناك اجماع على استهجان وضع كبار السن على الرف او مزبلة التاريخ، كما يكرر بعض صغار كتابنا، لكن الصحفى المخضرم الفاتح التجانى صرح علينا فى صحيفة «الفجر» اللندنية وهو من جيل الاجداد ليحدثنا فى اعجاب عن رئيس حزب الديمقراطيين الاحرار فى بريطانيا، الذى استقال وهو فى الثامنة والخمسين ليفسح المجال لدماء جديدة . وقد أورد ذلك كنموذج يجب ان نحتذى به فى عالمنا العربى داعما وجهة نظره بالقيادة الشابة لحزبى العمل والمحافظين فى بريطانيا، وقد حث الكاتب المزين الكبيرين بقيادة المهدى والميرغنى للبحث عن قيادات شابة بديلة تتصدى للعمل اليومى وتتيح للقيادات القديمة ان تقبع فى المكتبات وتتفرغ للانتاج الفكرى ولابد ان هذا المطلب قد أصاب السيد الصادق المهدى بالحيرة فى شأن قومه. فقد اصبح رئيسا للوزراء فى ريعان الشباب يتفجر حماسا وتطلعا لمستقبل، فقامت عليه الدنيا ولم تقعد، قالوا. شاب غر فرضته علينا الطائفية والحسب والنسب، ولما كبر واشتد عوده وصقلته التجارب واكتسب خبرة تؤهله للقيادة هاهم اولاء يطالبونه بالتنحى لشاب فى مثل عمره عندما تولى الحكم.

والشبابيون كثيرا ما يربطون الشباب بالحيوية والتغيير، والقيادات القديمة بالتحجر والجمود وليس الامر كذلك كما قالت جدتى وكانت فيلسوفة شاعرة تزكى زواج ابنها الكهل من فتاة فى سن بناته: «الحكاية يابنتى ما سن دى حكاية حرارة فى القلب تتفتح تحت وهجها الورود فى عز الشتاء» ونجاح تونى بلير فى بريطانيا لا صلة له بعمره بل بسبب انتهازيته ولعلها ستلازمه حتى يدب على العصا. وهناك عدة نماذج لشباب يمثلون أقصى درجات الجمود مثل نيتانياهو فى مواجهة رابين.

والشباب ليس النموذج الوحيد للتطور والنجاح فقد قاد بريطانيا للنصر ونستون تشرشل وكان عجوزا متهالكا ينام على مقعده فى البرلمان وقاد الثورة الاسلامية فى ايران اية اليه الخمينى وقد تعدى الثمانين. واحدث العجوزان ريجان وتاتشر وثورة فى النظام السياسى فى بلديهما بينما انصرف الشابان كندى وكلينتون الى (الهلس) الذى اسقط هيبة الرئاسة ، ولولا حكمة الشيخ خروتشوف لقاد الشابان جون وروبرت كيندى العالم إلى هاوية الحرب النووية.

وتقديس الشباب هوس غربى فى صخب مجتمع الاطعمة السريعة الجينز والروك اند رول وافلام العنف والجنس لامكان للشيوخ كما قال بيتس فى قصيدة مشهورة:

ليس هذا بلدا للعجائز

العجوز هنا معطف ممزق يتدلى من عصا

الا اذا صفقت الروح وغنت

الشيخوخة فى المجتمع الغربى عبء وعناء ووجع مفاصل ونقرس وليال موحشة خالية من الحب والحنان فى بيوت العجزة والمنبوذين والشيخوخة عندنا مهابة وحكمة ووقار.

عيرتنى بالشيب وهو وقار

ليتها عيرت بما هو عار

وبين العالمين يقع هذا الجيل العربى التعس فى شبابه عاش تحت وطأة مجتمع شرقى صوفى النزعة مرتبط بالجذور يقوم على طاعة الاباء والاجداد ولما كبر اجتاحت مجتمعه مفاهيم عالم منبث الجذور منقطع الصلة بماضيه، يضع عضلات الشباب فوق حكمة الشيوخ

(كاتب سودانى)

قبيل بدء زيارته للقاهرة اليوم

الحص يستبعد قيام اسرائيل باعتداءات واسعة ويؤكد حاجة لبنان لاستمرار الوجود السورى لدعم الاستقرار

بيروت ـ أ.ش.أ: قبيل بدء زيارته للقاهرة اليوم، أكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان ان العلاقات بين مصر ولبنان ممتازة، مشيرا إلى حرص بلاده على تنمية هذه العلاقات فى جميع المجالات.

وعن التطورات التى تشهدها المنطقة وانعكاسات نتائج الانتخابات الإسرائيلية على لبنان، قال رئيس وزراء لبنان: نحن لاتعطى اهمية خاصة لنتائج هذه الانتخابات، لاننا عانينا عندما كان حزب العمل الإسرائيلى فى الحكم وعانينا عندما كان حزب الليكود فى الحكم، ونحن لانراهن على نتائج هذه الانتخابات.

واستبعد الحص قيام اسرائيل باعتداء عسكرى واسع على لبنان، حيث انه لاتوجد مؤشرات تفيد بذلك ولكنه لم يستبعد فى الوقت نفسه استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التى اصبحت تجرى بوتيرة يومية.

وحول العلاقات السورية ـ اللبنانية والتواجد السورى على الاراضى اللبنانية، قال الحص: نحن مازلنا فى حاجة الى القوات العربية السورية فى لبنان لدعم مسيرة الاستقرار فيه والدعم للوقف اللبنانى فى مواجهة الاحتلال الإسرائيلى .

وعن التحالف العسكرى التركى ـ الإسرائيلى وعما اذا كان لبنان يؤيد قيام تحالف عربى مع دول اخرى مجاورة لمواجهته قال الحص: ان المطلوب اساسا هو التضامن بين الدول العربية فى مواجهة هذا التحدى الذى يعتبر تحديا قوميا يعنى كل العرب ولايعنى دولة معينة.

وحول مايراه البعض من ان الحكومة اللبنانية الحالية بحاجة الي نفس سياسى اكثر قوة لمواجهة الحملات عليها وتطعيمها بطاقم سياسى وتوزيع بعض الحقائب على وزراء جدد، أكد الحص ان هذا الموضوع ليس مطروحا فى الوقت الحاضر. وقال: ان الحكومة تقوم بدورها السياسى كاملا وهى تضم عددا من السياسيين المحترفين.

وحول دعوة الرئيس مبارك والتحرك المصرى من أجل نزع أسلحة الدمار الشامل فى منطقة الشرق الاوسط، قال الحص : إن المجتمع الدولى مهتم كثيرا بمنع انتشار اسلحة الدمار الشامل وبصفة خاصة الاسلحة الكيميائية والجرثومية ونحن مع هذا التوجه بطبيعة الحال، ولكن هذا الاهتمام يجب ان يشمل التسلح النووى الذى تنفرد اسرائيل به فى المنطقة.

واضاف ان اسرائيل وخلافا لكثير من الدول النووية فى العالم، لم توقع اتفاقية الحد من انتشار اسلحة الدمار الشامل، والعرب يقفون موقفا عادلا من هذه القضية ، اذ هم يطالبون بأن يشمل التحرك الدولى جميع اسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية فى المنطقة، اما التحرك الذى يمكن ان يقوم به العرب فى هذا السبيل فيفترض وجود حد ادنى من التضامن العربى الذى نفتقده وللاسف الشديد هذه الايام .

واكد أن العرب لا يستطيعون ان يطرحوا هذا الموضوع بالقوة المطلوبة الا من خلال موقف موحد بينهم ، هذا الموقف لابد من اتخاذه على الصعيد العربى المشترك من خلال جامعة الدول العربية ان لم نقل من خلال قمة عربية حتى يكون لهذا المطلب القوة المطلوبة.

د. سليم الحص

رسالة من الرئيس اليمنى إلى الشـيخ زايد

صنعاء ـ من مراسل الأهرام: يتوجه إلى ابوظبى اليوم السبت نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمنى عبدالقادر باجمال فى زيارة قصيرة إلى دولة الامارات العربية المتحدة ينقل خلالها رسالة من الرئيس على عبدالله صالح الى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان.

وقالت مصادر يمنية مطلعة ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الاخوية والقضايا والمستجدات التى تهم الامة العربية فى الوقت الراهن وفى مقدمتها جهود البلدين من اجل استعادة التضامن العربى وتعزيز مسيرة العمل العربى المشترك.

وكان صالح قد اجرى مساء اول امس اتصالا مع الشيخ زايد بن سلطان تم فيه بحث الاوضاع العربية الراهنة ووسائل دعم التضامن العربى يذكر ان اليمن والامارات تبنتا الدعوة إلى عقد القمة العربية بشكل دورى.

وتأتى زيارة باجمال بعد ثلاثة ايام من زيارته الي السعودية حيث سلم رسالة من الرئيس اليمنى الي خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كما تأتى بعد يومين من استقبال الرئيس صالح لوزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف والذى سلمه رسالة من صدام حسين.

وأكد صالح للصحاف ضرورة وقف الحملات الاعلامية بين العراق وبعض الدول العربية والتى لن تخدم القضايا العربية.

المطالبة بتفعيل دور الاتحاد المغاربى

طرابلس ـ من مراسل الأهرام: قررت لجنة المتابعة المنبثقة عن المؤتمر الأول للتنظيمات والأحزاب السياسية بالمغرب العربى والتى عقدت اجتماعاتها بطرابلس على مدى اليومين الماضيين ابلاغ قادة دول الاتحاد المغاربى بضرورة تفعيل دور الاتحاد واعادة الروح له من جديد ولقاء رؤساء الحكومات والمجالس التشريعية من أجل حشد الجهود الرسمية والشعبية لإيجاد اول كيان وحدوى يضم دول المغرب العربى. وسوف ينضم الى اللجنة شخصيات ورموز وطنية وحزبية من دول الاتحاد الخمس ليبيا وتونس والجزائر والمغرب وموريتانيا للقيام بهذه المهمة التى تحدد لها أن تتم خلال الاشهر الستة القادمة. وتقرر أن تعقد لجنة المتابعة اجتماعها المقبل بتونس خلال الاسبوع الأول من شهر مايو المقبل.

وزير الاعلام الكويتى يزور ايران اليوم

الكويت ـ أ.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الكويتية امس ان وزير الاعلام الكويتى يوسف محمد السميط سيتوجه إلى طهران فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام يفترض ان يوقع خلالها اتفاق تعاون .

وقالت للوكالة ان الاتفاق سيتناول التعاون فى مجال الثقافة وبرامج التليفزيون وتبادل الخبراء. واضافت ان المسئول الكويتى الذى يقوم بهذه الزيارة بدعوة من وزير الثقافة والإرشاد الاسلامى الايرانى عطاء الله مهاجرانى سيبحث فى طهران «تنشيط التعاون فى المجالات الاعلامية والثقافية وتبادل الخبرات فى مجال العمل التليفزيونى والاذاعى».

الصحاف يبحث في دمشق الجهود المبذولة لعقد اجتماع للجنة الوزارية العربية المكلفة بأزمة العراق

دمشق ـ من عاطف صقر ـ بغداد ـ وكالات الانباء: قبل ساعات من وصول محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقية مساء امس الى دمشق، صرح مصدر مطلع فى العاصمة السورية بأن المباحثات بين الصحاف ونظيره السورى فاروق الشرع تناولت الجهود المبذولة لعقد اجتماع اللجنة الوزارية ـ العربية المكلفة بمتابعة التحرك مع مجلس الامن لرفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.

وأضاف المصدر ان المباحثات سوف تتناول ايضا العدوان التركى الجارى على شمالى العراق، كما يطلع الصحاف الشرع على نتائج جولته فى عدد من الدول العربية.

كان الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية قد حث سوريا ـ التى تتولى رئاسة اللجنة والدورة الحالية لمجلس الجامعة ـ على ترتيب عقد اجتماع قريب بها.

وفى تطور اخر ذكرت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس العراقى صدام حسين بعث برسالة الى الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة العربية فى مطلع فبراير الحالى تضمنت تاكيد استعداد بغداد لحضور اجتماع عربى على اى مستوى وعلى ان تؤجل اعمال اللجنة لحين انعقاد هذا الاجتماع وبلورة موقف عربى وصفته الرسالة بأنه موحد وحقيقى.

ومن جانب اخر، قال ريتشارد بتلر رئيس لجنة ـ التفتيش الدولية على اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) انه يخشى ان تنجح بغداد فى استئناف تحدى القرارات الدولية وتستمر فى عرقلة جهود تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال بتلر فى تصريحات صحفية أدلى بها باستراليا امس ـ انه اذا وافق العراق على التعاون خطة «يونسكوم» المقرر تطبيقها فى أواخر مارس المقبل حينئذ يمكن استئناف عمليات مراقبة الاسلحة مجددا وفى ابريل على اقل تقدير.

الصحفيون الكويتيون يجددون الثقة فى اختيار بهبهانى

للمرة السابعة على التوالى تجددت ثقة الصحفيين الكويتيين فى زميلهم احمد يوسف بهبهانى حيث أعادوا انتخابه للمرة السابعة على التوالى رئيسا لجمعية الصحفيين الكويتية وفى أول اجتماع لمجلس ادارة الجمعية جاء اختيار بهبهانى رئيسا بالتزكية وفيصل القناعى أمينا للسر وعدنان الراشد امينا للصندوق وعضوية كل من سالم العجمى ونايف الركيبى ويوسف الشهاب وفاطمة حسين، وكانت الانتخابات التى جرت الثلاثاء الماضى ١٦ فبراير و اسفرت عن فوز قائمة الجميع فوزا ساحقا.



بهبهانى

مصادر دبلوماسية:

الحكومة اللبنانية رفضت طلبا أمريكيا بعدم استقبال الصحاف

بيروت ـ من مراسل الاهرام ـ أ.ش.أ ـ اكدت مصادر دبلوماسية فى بيروت امس ان الحكومة اللبنانية قررت عدم الاستجابة لطلب امريكى بعدم استقبال وزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف الذى من المقرر ان يزور لبنان خلال الاسبوع الحالى.

وقال المصادر ان الموقف اللبنانى يستند على أن العراق بلد عربى ولا يجوز الاستمرار فى محاصرته وقصف شعبه بالاسلحة الثقيلة من جانب الولايات المتحدة وبريطانيا.

وأشارت المصادر إلى ان وزارة الخارجية اللبنانية تلقت رسميا الطلب الامريكى من خلال مستشار السفارة الامريكية بلبنان ديفيد هيل .

واضافت ان واشنطن تعتبر زيارة الصحاف لبيروت دعما للعراق.

من ناحية اخرى واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلى امس قصف قرى ومناطق جنوب لبنان، وقد اصيب طفل فى بلدة بمدينة صور اثر انفجار قنبلة من مخلفات القصف الاسرائيلى.

ومن جانبها أعلنت المقاومة اللبنانية انها شنت سلسلة هجمات على مواقع تابعة لقوات الاحتلال فى مناطق سجد والسويداء مما اسفر عن حدوث اصابات مباشرة.

نيتانياهو يتوقع استئناف المفاوضات مع سوريا بعد الانتخابات

غزة ـ من مراسل الاهرام: توقع رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو استئناف للمفاوضات المتوقفة بين اسرائيل وسوريا بعد انتهاء الانتخابات الاسرائيلية فى مايو المقبل، وقال فى تصريحات لصحيفة «بانوراما» الاسبوعية الاسرائيلية انه ليس قلقا من التقارب بين سوريا والأردن.

واكد ان الملك عبدالله عاهل الأردن سوف يفى بوعده بمواصلة سياسة والده الملك حسين بشأن العلاقات السلمية مع اسرائيل.

شيلتون بدأ جولة فى المنطقة بزيارة عمان واشنطن تزيد من دعمها العسكرى للأردن

عمان ـ وكالات الانباء ـ الدوحة من العزب الطيب الطاهر: فيما بدا انه تعزيز أمريكى واضح للملك عبدالله ولدور الأردن فى منطقة الشرق الأوسط استهل رئيس هيئة الأركان الأمريكية المشتركة الجنرال هنرى شيلتون زيارته للمنطقة أمس بزيارة العاصمة الاردنية عمان حيث سيلتقى اليوم مع الملك عبدالله ونظيره الأردنى لبحث التعاون العسكرى بين البلدين.

وذكرت مصادر بالكونجرس الأمريكى ان البيت الأبيض طلب عقب وفاة الملك حسين اعتماد معونة أمريكية اضافية للأردن قيمتها ٣٠٠ مليون دولار مع تخصيص الجانب الاكبر منها للقوات المسلحة الأردنية.

وأكدت المصادر ان ٢٠٠ مليون دولار من هذه المعونة ستساعد الاردن خلال الأعوام الثلاثة القادمة على دعم قواته المسلحة فى حين ذكر مسئولون فى واشنطن انه يمكن لعمان استخدام هذا المبلغ فى شراء طائرات حربية أمريكية ومعدات أخرى.

واذا وافق الكونجرس الذى يسيطر عليه الجمهوريون على الطلب فإن المعونة المقررة على مدى ثلاث سنوات ستشمل أيضا أموالا سائلة لدعم ميزانية الأردن ودعم الملك عبدالله ومساعدة الاردن على التغلب على مشكلاته الاقتصادية.

وأوضحت مصادر الكونجرس ان المعونة تشمل ١٠٠ مليون دولار لدعم ميزان المدفوعات خلال العامين القادمين وسيساعد هذا المبلغ فى تعزيز احتياطيات الأردن من النقد الأجنبى ويمكن استخدامه فى سداد ديون أجنبية وتغطية التزامات حكومية أخرى.

ومن المقرر أن يتوجه شيلتون الى السعودية وقطر وسلطنة عمان لاجراء محادثات مع كبار المسئولين فى هذه البلدان قبل ان يتوجه الى تايلاند الاربعاء المقبل.

بلعيد عبدالسلام يدعو لتأجيل الانتخابات الرئاسية بالجزائر

الجزائر ـ من هشام فهيم: دعا بلعيد عبدالسلام رئيس الحكومة الجزائرية الاسبق ـ والذى أبدى نيته فى الترشيح الانتخابات الرئاسة إلى تأجيل الانتخابات الرئاسية المقررة فى ٥ أبريل القادم حتى تتم تنقية الاجواء السياسية المحيطة بهذه الانتخابات . وطالب بلعيد ـ فى مؤتمر صحفى امس باستقالة كل المسئولين الذين أضروا بمصداقية الدولة وبالاقتراع المقبل من خلال اعلان المساندة لاحد المرشحين بوتفليقة . وأضاف انه من اللائق بالنسبة لبوتفليقة لانسحاب من المنافسة بعد انحياز بعض مؤسسات الدولة والحكومة له.

وكشف بلعيد عن انه يواجه صعوبات فى جمع التوقيعات اللازمة لترشيحه وهى الصعوبات الناجمة عن الكيل بمكيالين ـ على حد تعبيره ـ فى تطبيق القانون الانتخابى.

وقال انه فى حالة استيفائه الشروط القانونية ـ خاصة جمع التوقيعات اللازمة ـ فانه سيدخل الانتخابات ببرنامجه عندما كان رئيسا للحكومة عام ١٩٩٣ والذى لم يطبق بكامله لعدم بقائه على راس الوزارة لمدة كافية. فى الوقت نفسه عرض كلا من احمد طالب الابراهيمى وسيد احمد غزالى المرشحين للرئاسة ـ خلال استقبال الرئيس لكل منهما ـ المشاكل التى تعترض عملية جمع التوقيعات

من قريب

تركيا في المصيدة

أخيرا وقع الزعيم الكردي عبدالله أوجلان في قبضة الأتراك، بعد شهور من الهرب والتخفي والبحث عن ملجأ سياسي يقبله منذ غادر إيطاليا، ومن قبل إيطاليا سوريا وروسيا.. وبعد أن استعانت تركيا بالموساد الإسرائيلي والأجهزة الأمنية الأمريكية التي تحكم قبضتها على كينيا منذ حادث تفجير السفارة في نيروبي، للقبض عليه.

ولم تكن أحداث العنف والمظاهرات. والانتحار حرقا واحتجاز الرهائن التي اجتاحت معظم المدن الأوروبية، تعبيرا عن غضب الملايين من الشعب الكردي الذي تعرض لأكبر ظلم في التاريخ.. أمرا غير متوقع. ففي جميع الدول الأوروبية بدون استثناء يتناثر عدة ملايين من أبناء الشعب الكردي، الذين هربوا من القمع والمذابح التركية على مر السنوات الأخيرة. وزادت أعدادهم منذ أعلن عبدالله أوجلان، زعيم حزب العمال الكردستاني، المقاومة ضد حكومة أنقرة قبل ١٥ عاما، وشكل ميليشيات كردية، لم تتوقف عن معاركها في الجبال والمناطق الكردية ضد قوات الجيش التركي طوال السنوات الأخيرة.

وقد ظلت المشكلة الكردية تستنزف الأتراك وتكبد ميزانية الدولة سنويا ما يزيد على ٨ مليارات دولار. ورفضت أنقرة النصائح الأوروبية بمحاولة التوصل إلى حل حضاري للمشكلة الكردية، يضمن لهذا الشعب المنكوب الحد الأدنى من الحقوق الذاتية، ويوقف نزيف الدم المستمر، ويرفع عن تركيا الاتهامات الموجهة إليها باهدار حقوق الإنسان، خاصة أن عدد الأكراد في تركيا يصل إلى ١٢ مليونا، وكانت أنباء المذابح ودك القرى والمحاكمات غير العادلة وأساليب القمع ومازالت تملأ وسائل الإعلام الأوروبية.. مما أفقد تركيا تعاطف دول الاتحاد الأوروبي، وكان سببا في الحيلولة دون انضمامها عضوا بسبب سجلها الفاضح مع الأكراد.

وتقف تركيا الآن في موقف لاتحسد عليه بعد أن سقط أوجلان في يدها واعتبرته إرهابيا خائنا يستحق حكم الإعدام. فلو حكمت عليه بالإعدام - وهو أمر شبه مؤكد بسبب التهم الموجهة إليه - فسوف يتحول إلى شهيد ولن تتوقف المعارك مع الأكراد بل ربما زادت اشتعالا. ولو حكمت عليه بالسجن حتى الموت، فسوف تظل النتيجة واحدة، وسوف تدفع دول أوروبية كثيرة ثمن الاضطرابات ومظاهر العنف والاحتجاج من جانب المهاجرين الأكراد، ولم يكن غريبا أن تقف إسرائيل في صدارة الذين تعرضوا لغضب الأكراد.

المفارقة اللافتة، هي أن أمريكا وحدها هي التي تستطيع بنفوذها على تركيا أن تحث أنقرة على إيجاد حل سياسي للمشكلة الكردية.. ولكن الواضح أن أمريكا أحجمت حتى الآن عن استخدام نفوذها في هذا المجال.. وهو ما يعني أن مشكلة القبض على أوجلان لم تحل شيئا بل فتحت الباب لمضاعفات دموية جديدة..

سلامة أحمد سلامة

العبور الاجتماعي

د . ليلى تكلا

الانسان هو هدف التنمية، وهو أيضا صانعها، يستثمر لتحقيقها الموارد الطبيعية التي حوله والطاقات البشرية الكامنة فيه، وكلما زادت قدراته وصقلت مواهبه كان عائد التنمية أكبر وأفضل. كما ثبت ان مجرد توافر الثروات والأموال وتحقيق الأهداف الاقتصادية وزيادة في الدخل والانتاج لا يعني نجاح برامج التنمية، ولا يعني ان الانسان أصبح أفضل حالا. ذلك ان قياس تقدم المجتمعات حسب نتائج القياسات الاقتصادية، مهما كانت دقيقة، يكون أحيانا مضللا أو غير واقعي، اذ تستخدم هذه القياسات المتوسط وتتجاهل ما بين الأفراد من تفاوت، كما انها لا تهتم كثيرا بمصادر الأموال وطرق استخدامها وتأثيرها على الانسان سلبا أو ايجابا.

كل هذا لاينفي أو يتعارض مع حقيقة أخرى هي ان المادة والمال لاغنى عنهما للتنمية الشاملة. ولعل هذه الضرورة هي التي جعلت البعد الاقتصادي يسيطر على قضية التنمية ويحجب أهمية البعد الاجتماعي والبشري. وقد أدرك الانسان هذه الحقيقة عندما لمس ان التركيز على مقياس التقدم الاقتصادي لم يجعل الحياة البشرية أفضل ولم يقض على المشاكل بل انها تفاقمت،وان الاعتماد على مقياس اقتصادي وانجاز اصلاحات اقتصادية وحده لايعكس الحقيقة التي يعيشها البشر. لذلك لم يكن مستغربا ان نجد المجتمع الدولي لايكتفي باستعمال اجمالي الناتج المحلي معيارا لتقدم الدول GNP وصمم معيارا آخر هو فهرس التنمية البشرية HDI. وهو مقياس يأخذ في الاعتبار التفاوت في الدخول، كما يهتم بمشاكل الشرائح الضعيفة والمحرومة والمعدمة، ويقيس مؤشرات مثل التعليم والصحة والمياه النقية ومتوسط الأعمار.

وعندما استخدمت الأمم المتحدة هذا المقياس الاجتماعي تغيرت نتائج تقييم برامج التنمية وتحديد تقدم الدول تغيرا ملموسا،وبموجب المعيار الجديد فإننا على سبيل المثال نجد سويسرا التي تحتل المرحلة الثانية حاليا وفقا للمعايير التي استعملت سوف تصبح في المرتبة السابعة عشرة وفقا للمعيار الجديد للتنمية البشرية، وتنخفض اليابان من المرتبة الثالثة الى التاسعة عشرة، بينما تحتل السويد المركز الأول بعد ان كانت الرابعة، وتقدمت فنلندا من المركز ١٦ لتكون في المركز الثالث والدانمرك تصبح رقم ٤ بعد ان كانت الخامسة عشرة. وهذه الدول الأخيرة دول اهتمت بالبعد الاجتماعي للتنمية بالنسبة لكافة شرائح المجتمع، وبقضايا الأمية والصحة والمرأة والطفولة والتأمينات والعلاقات الأسرية، كما واجهت مشكلة الفقر تلك العاهة الخطيرة التي تعاني منها البشرية فتصيب حركتها بالشلل وتعرقل الانطلاق نحو الأفضل.

وتزداد ضرورة الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية في التنمية بسبب التحولات السياسية والاقتصادية التي ينجم عنها تغيرات اجتماعية كبيرة سوف تزداد يوما بعد يوم. والعمل الاجتماعي اليوم لم يعد مجرد «البر أو الخير» الذي يقوم به «أصحاب القلوب الرحيمة»ولكنه مسئولية قومية تتطلب استراتيجية علمية عملية وخطة مدروسة ذكية لمواجهة المتغيرات الدولية والوطنية التي سوف تداهم مجتمعاتنا وتصيبها بأنواع متناثرة من مشاكل جديدة لها طابع خاص، طابع قد يشكل خطورة على التوازنات الاجتماعية والأمن القومي. ولعل هذا هو ما جعل مؤتمر القمة الاجتماعية الذي عقد في كوبنهاجن سنة ١٩٩٥يصدر توصية مهمة بأن ترصد الدول المانحة ٢٠٪ من معوناتها للمشكلات والشئون الاجتماعية، وان تخصص الدول النامية لهذه القضايا نفس النسبة في ميزانيتها.

ونحن في مصر قد حققنا اصلاحا اقتصاديا وانطلاقة ملموسة نحو العبور الاقتصادي أشادت بها المؤسسات الدولية.. لكن يبقى أن يحس به المواطن.. كل مواطن.. ويعيش أبعاد عائد ذلك الاصلاح، فيرتفع بالفعل مستوى حياته ومعيشته وأحواله الاجتماعية، وتتاح له فرصة الاختيارات وتحقيق الذات - مهما كانت ظروفه المادية وبغض النظر عن اعتبارات السن والجنس وخلافه - مما يؤدي الى الأمن والسلام الاجتماعي والاستقرار الأسري والمساهمة في مسيرة العبور الاجتماعي الذي لاغنى عنه.

لذلك أعتقد ان الدعوة لعقد «مؤتمر التنمية الاجتماعية» تعد من انجازات هذه المرحلة، وهو انجاز لا يقل أهمية عن مؤتمر الاصلاح الاقتصادي الذي انعقد عام ١٩٨٢. وعلى الرغم من ان مؤتمر التنمية الاجتماعية، أو الاصلاح الاجتماعي قد تأخر عقده كثيرا فانه مع ذلك بداية جادة على الطريق نحو وضع التنمية الاجتماعية في اطارها الصحيح، واعطائها الأولوية التي تستحقها في هذه المرحلة، ليصبح بداية لبناء استراتيجيات وخطط وبرامج من أجل الانسان وبواسطته، بعد ان كان على الانسان أن يشكل حياته وقيمه ويكيفها طبقا لحسابات اقتصادية بحتة.

٤ فبراير وثلاث ملاحظات

سفير
أحمد ماهر السيد

على الرغم من مكانة الدكتور عبدالعظيم رمضان كمؤرخ، فإنه لا يفرق أحيانا بين التاريخ وآرائه السياسية التي تجعل منه «ملاكما» سياسيا يوجه الطعنات والضربات وليس مجرد النقد، ولا يفرق بين الكتب العلمية والمقالات «الطيارة». ولا بين الوثائق التاريخية وما تنشره الصحف فيستشهد بها أحيانا وكأنها تاريخ موثق وأكيد.

وقد أدهشتني أمور كثيرة في مقاله المنشور في أهرام ١٤ فبراير بعنوان «٤ فبراير وملاحظات على مقال فكري مكرم عبيد» فقد حوى المقال من الآراء والتفسيرات ما أثق في أن الدكتور رمضان كفيل بمراجعة نفسه بشأنها. وهو القادر على ذلك من منطلقات كثيرة كما يثبت مجرد الرجوع الى الطبعات المختلفة لكتابه «تطور الحركة الوطنية في مصر» الذي ينصح الناس بقراءته، والذي «تطورت» فيه آراؤه عبر السنوات بالنسبة لكثير من الأمور.

وأنا لا أريد أن أدخل في معركة تاريخية مع الدكتور عبدالعظيم رمضان، فهو أستاذ التاريخ الذي لايكاد يعترف الا بنفسه والذي يعتبر كل نقد موجه له هجوما عليه بصوره على انه هجوم على غيره، ويعتبر كل من يخالفه في الرأي بعيدا عن القدرة على فهم التاريخ، ولكني لا أستطيع ان أسكت ازاء بعض ما استوقفني في المقال المشار اليه، والذي أكتفي بالرد على بعضه.

أولا: أوضح انني ضد الاغتيالات وضد الاتهام بالخيانة، ولكني لا أفهم ان يلجأ الدكتور رمضان في الدفاع عن السيد أمين عثمان - وهذا حقه - الى حجج بالغة الخطورة، فهو يقول انه بعد معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا أصبح الاتصال بالسفارة البريطانية حتى اذا كان بهدف السعي لتغيير حكم لا يرتضيه عملا لا يشكل جريمة ولا يمس بوطنية المتصل. ولعل الدكتور رمضان بعد ان يدرك فداحة هذا القول على استعداد لمراجعة نفسه، لأني لا أتصور انه من انصار استعداء الأجانب على حكم - مهما كانت أخطاؤه - فهو حكم يتولاه مصريون من أهل وطنه أيا كانت الاتهامات الموجهة له بالديكتاتورية أو الفساد.

ان النضال من أجل اعادة الحياة الدستورية، وضد الحكم الديكتاتوري يجب ان يكون نضالا مصريا أصيلا وان يكون مصريا خالصا. ولكن الدكتور رمضان - بسبب هواه الحزبي - يريد ان يبرىء الحزب الذي يميل اليه من كل تهمة، وهذا حقه كسياسي ولكنه بالقطع ليس حقه كوطني ومؤرخ. ولا أتصور ان أحدا يدعي ان معاهدة ١٩٣٦ التي وصفها البعض [...]

رأينا كيف كان رد فعل ضباط الجيش المصري الوطنيين ازاءه، ورأينا كيف ان الاحساس بذلك جعل الحكومة التي تولت الحكم اثر الحادث تمنع نشر أي شيء عن اقتحام الدبابات البريطانية مقر الحكم في مصر لتفرض حكومة معينة ولو كان ما حدث عملا مشرفا لما ترددت وزارة النحاس باشا في المباهاة به.

ثالثا: على ان ما أود ان أتوقف عنده هو ما ورد في مقال الاستاذ الدكتور المؤرخ عبدالعظيم رمضان عن جدي المغفور له الدكتور أحمد ماهر، واتهامه له بانه صنيعة للقصر، مع انه يعرف أو يجب ان يعرف تاريخ أحمد ماهر في النضال ضد الانجليز الذي من اجله كانت تلتف حول رقبته المشنقة. ويعرف أسباب انشقاق ماهر والنقراشي على حكومة النحاس باشا تمسكا بمبادىء الزعيم سعد زغلول وانتصارا للحق والعدل ووقوفا في وجه التحكم والمحسوبية والفساد، ولم يكن في الأمر حينئذ محاولة لعزل النحاس والحلول مكانه.

وأما دعوة أحمد ماهر لدخول الحرب ضد المحور عندما هاجمت قواته مصر واخترقت حدودها المقدسة، فترجع الى انه رأى من العار - ونحن نطالب بالاستقلال وبان يكون أمرنا لنا - أن نترك أمر الدفاع عن أراضينا الى المحتل الذي نطالبه بالانسحاب. ورأى أحمد ماهر ان محاربة الغزو فرصة لتأكيد حقنا في الاستقلال، ولاعداد الجيش المصري القوي ليتعلم فنون الحرب والقتال فيحرم المستعمر من حجة كان يستخدمها لاستمرار احتلاله بدعوى الدفاع عن قناة السويس ولو تم هذا لربما ما حدث ما حدث بعد ذلك في حرب فلسطين في ١٩٤٨.

ولعل الدكتور رمضان يعرف أيضا انه لو انتصر الألمان واحتلوا بلادنا لطبقوا علينا نظرياتهم العنصرية التي تنظر الى الشعوب غير الآرية نظرة ازدراء وتعال.

والغريب في الأمر ان الدكتور المؤرخ يلقي الاتهامات ويوجهها الى الأشراف الوطنيين مدعيا ان هناك وثائق تاريخية تؤكدها مع ان الأمر على عكس ذلك تماما. وفي نفس الوقت يدافع عما يعترف به من اتصال بالسفارة البريطانية لقلب الحكومة المصرية، وهذا الموقف موقف ثابت فيما يبدو فقد حاول سيادته من قبل ان ينطح القمم المصرية الأخرى وان يهدم الثورة المصرية ١٩٥٢ التي سبق له الدفاع عنها وعن زعيمها جمال عبدالناصر، وان يسفه ويشوه [...]

لماذا لا يهتم أحد بقضايا تعويض الوطن؟

أثير الموضوع من قبل وساهمنا في ذلك بأكثر من كلمة على صفحات «الأهرام»، وتلقف غيرنا الفرصة وكتب في الأهرام وغيره من الصحف المصرية والعربية باعتبار ان المادة مثيرة وطنيا وقوميا وسياسيا وقانونيا . بل أيضا انسانيا. وقد حدث هذا مثلا عندما أثرنا قضية قتل الأسرى من الجنود المصريين خلال العدوان الاسرائيلي على مصر سنة ١٩٦٧ بالمخالفة للقوانين الدولية الأمر الذي يقضي بمطالبة اسرائيل بالتعويض ومحاكمة قياداتها التي سمحت وأمرت الجنود بارتكاب هذه الجرائم البشعة تحت سمعهم وبصرهم - ومثلا عندما أثرنا موضوع الذهب المصري الذي سرقه اليهود من جيرانهم المصريين عندما بيتوا النية ودبروا الهروب من مصر، واذا كانت المنظمات اليهودية قد أقامت الدعوى القضائية في سويسرا العام الماضي وطالبت بتعويض عن أموال اليهود التي كانت في بنوك ألمانيا واستولى عليها هتلر وحكمت لهم المحكمة بهذا فإننا بالمثل يحق لنا المطالبة بنهب لجدادنا الذين سرقهم الجيران اليهود وأخذوا منهم الحلي والمصوغات بحجة التزين والتجمل بها لحضور مناسبات سعيدة لكنهم غدروا وهربوا في الصباح.. الأمر الذي يعد سرقة لا تسقط جريمتها بالتقادم ويحق لنا المطالبة بمليارات الدولارات تعويضا.

واليوم نثير الموضوع من جديد بمناسبة رغبة الفدائي المصري محمود السواركه الذي أفرجت اسرائيل عنه أخيرا بضغط من منظمة الصليب الأحمر بعد ان قضى في سجونها ٢٣ عاما تعرض خلالها للتعذيب الشديد وكانت تهمته انه قاوم الاحتلال الاسرائيلي في سيناء .. مع ان الاحتلال عمل غير مشروع والمقاومة فعل مشروع في كل المواثيق الدولية ولهذا يرغب السواركه في اقامة دعوى تعويض نظرا لمعاناته وما نتج عن ذلك وهذا مطلب قانوني اذ اننا نعرف مدى الهوان والمذلة والشقاء الذي يتعرض له الأسرى، ولقد سمعنا هذا منهم ، أي اننا نملك شهادات حية وأدلة قانونية دامغة.

ولهذا فإنني أدعو أساتذة القانون والمحامين المصريين ان يعطوا هذا الموضوع أولوية أولى وان تشكل لجنة باسم لجنة تعويض الوطن لكي تدرس كل هذه الموضوعات وغيرها وتباشر اقامة الدعوى القانونية ضد حكومة اسرائيل باعتبار انها مسئولة عن عدوانها وحروبها وما حدث فيها. كذلك فإنها كما تؤكد وتعلن مسئولة عن كل اليهود في الماضي وفي الحاضر بكل تصرفاتهم وأفعالهم.

واذ ندعو الى هذا فإننا نرجو التنفيذ بسرعة لكي تتشكل اللجنة من قانونيين وسياسيين وباحثين ومهتمين مصريين على أن تفتح عضويتها لمن يريد التضامن معها من العرب ومن الأجانب الذين يشغلهم هذا الأمر دفاعا عن حقوق الانسان والعدالة وعلى ان تتضمن مبادىء هذه اللجنة - التي يمكن تكوينها كجمعية أهلية أن مبالغ التعويض التي يتم تحصيلها تنفق دفاعا عن الذين لا يزالون في السجون والمعتقلات الاسرائيلية مع صرف مبالغ لمن أضيروا بسبب السجن والاعتقال لأسرهم وكذلك لاصدار كتب أو دوريات سياسية وقانونية واجتماعية تتصل بهذه الأهداف وانا لمنتظرون.

محمود مراد

الغالي لطفي

ما أمر أن يتكلم المرء عن صديق حميم وود فيذكره مسبوقا بفعل كان،وتلك تلك المرارة عندما رحل عنا فجأة لطفي الخولي. فقد هزني الحدث حتى الأعماق، فرحيله هدم ركنا من عالمي فأصابني الدوار واضطربت مشاعري،تزاحمت الذكريات في غير ترتيب أو متابعة للزمن. بعضها وقفات له مشهورة تجاوز نكاتا مرحة أحيانا ولاذعة أحيانا أخرى. وعجزت تماما عن التفكير المنظم ناهيك عن كتابة كلمة رثاء. وألح على ذاكرتي فجأة بيت شعر وجدت فيه تعبيرا عن حالي، وهو مطلع قصيدة حافظ ابراهيم في رثاء سعد زغلول:

إيه يا ليل هل شهدت المصابا
كيف ينصب في النفوس انصبابا

وظللت أردده في سري دون شعور. قفز البيت من خبايا الذاكرة ووجدت فيه أقرب تعبير عما أحس به.

لن أكتب عن الأديب والمؤلف المسرحي، فقد كتب من هم أقدر مني بحكم المهنة. ولن أكرر صفات مثل الجسارة والتجدد الفكري والصلابة في كل ما هو مبدئي مع المرونة التي تكشف عن حس سياسي يحركه المجتمع والوطن والعالم. وتلك موهبة نمت لديه لاشتغاله بالعمل الوطني منذ ان كان طالبا في الجامعة وخلال قدرته على الإنصات لمحدثيه من بسطاء الناس. ولن أتذكر بعطائه غير المحدود للثورة الجزائرية وبعدها الثورة الفلسطينية حتى آخر رمق في حياته. وأكتفي بالحديث عن تجربة «الطليعة». لقد أشاد عدد من الكتاب بالدور الذي أدته طوال عمرها القصير الذي لم يتجاوز اثنتي عشرة سنة وان كانت سنوات ثرية في الأفكار والأحداث. وكانت تلك سنوات عمل مشترك، وأريد ان أعطي للقاريء «صورة من الداخل».

لم يكن لطفي الخولي مؤسس الطليعة ورئيس تحريرها من النوع المعروف في بلادنا: الرئيس المستبد والمتفرد باتخاذ أي قرار حتى في التفاصيل. بل كان النقيض من ذلك فقد شكل للمجلة مجلسا من المستشارين ضمت عددا كبيرا نسبيا من أهل الفكر الملتزمين بقضايا الوطن. ولهم تاريخ ونضال سياسي وثقافي معروف. ولم تكن تلك الهيئة مجرد حشد لأسماء مرموقة لاتمارس عملا للمجلة. فقد كانت سياسة التحرير تتجسد في أن يضم كل عدد دراسات حول قضية معينة. وكان مستشارو التحرير يختارون في اجتماع شهري ملامح عددين قادمين، وما أكثر ما ساهموا في تحرير مواد العدد بما تضم من تقارير أو مقالات قصيرة. ومن الناحية الأخرى اختار لطفي مجموعة من شبان الصحفيين وصل عدد منهم الى أماكن الصدارة في الصحافة المصرية والعربية، وكانوا يشاركون في اجتماع المستشارين، كانت الطليعة نموذجا بديعا لعمل فريق.

ويقال عادة كانت الطليعة تنطق بلسان اليسار الماركسي، ولكن هؤلاء الماركسيين والناصريين واليساريين كانوا مجددين ودعاة تعددية وكثيرا ما اختلفنا ونشرت الطليعة مقالات الزملاء المختلفين،لأن الطليعة لم تكن حزبا سياسيا يلتزم أعضاؤه بقرارات القيادة أو برأي الأغلبية وانما كانت منبرا للفكر الحر. أكثر من هذا لم ندع ان رأينا وحده هو الصواب وانما مارسنا بالفعل تعدد الاجتهادات. وكان معيار النشر الوحيد هو جدية المقال وارتفاع مستواه عن المهاترات أو الخصومات الشخصية. ثم خصصت الطليعة بابا عنوانه «الرأي والرأي الآخر» وقد نسى الكثيرون المربع الذي كتبه لطفي وظهر على الوجه الداخلي للغلاف في كل أعدادها ونصه «ان الطليعة ميدان مفتوح لكل رأي حر،وفي اعتقادنا ان تفاعل الآراء الحرة على اختلافها هو وحده الذي يستطيع أن يبلور ويستخلص وحدة فكرية أصيلة. من هذا المفهوم تفتح الطليعة صفحاتها لكل رأي لديه كلمة يقولها، مؤمنة بشعار الحرية المجيد الذي أطلقه فولتير في القرن الثامن عشر: قد أختلف معك في الرأي ولكنني على استعداد لأن أدفع حياتي ثمنا لحقك في الدفاع عن رأيك».

نعم لقد وافق عبدالناصر على فكرة المجلة وفتح صفحاتها لتعدد الآراء ولكن لابد ان يذكر الفضل لأهله وننوه بدور الأستاذ محمد حسنين هيكل في مساندة الطليعة في جو مشحون بالصراعات بين أقطاب في نظام الدولة. ولا أريد أن أتحدث عما مضى وأكتفي بأن أعود لدور لطفي كرئيس تحرير مسئول كان عليه أن يواجه أزمات حول ما ينشر منه بمعدل مرة كل ثلاثة أو أربعة أعداد. وكنا معه في ضرورة تفادي ضرب المجلة على أسس شخصية، وان نعمل كل شيء ليكون قرار حظرها بناء على موقف سياسي مهم وليس على مناقشات شخصية. وحتى حين قبض على رئيس التحرير بتدبير خسيس لم يضع المديرون دوره في الطليعة فيما نسبوه اليه من أمور ليس لها أي جانب من الصحة. وكان رد فعل أسرة الطليعة ان أكبر ما يسعد لطفي هو الإبقاء على الطليعة واستمرار العمل الدءوب للافراج عنه. فمن الناحية الرسمية انتدب زميلنا الأستاذ أبوسيف يوسف لرئاسة التحرير، أما عمليا فلم يذكر اسم أي رئيس تحرير غير لطفي على صفحات المجلة. حتى الافتتاحية التي كان يكتبها باسمه، استمرت موقعة باسم المجلة فقط. وتحمل لطفي كل ذلك واستمرت «الطليعة» في الصدور حتى أوائل ١٩٧٧ على إثر موقفها الحاسم في الدفاع عن الانتفاضة الشعبية في يناير.

وكان العمل المشترك الأرض الخصبة لنمو الصداقة الشخصية عبر ٣٥ عاما كشجرة باسقة جذورها ثابتة في الأرض وفروعها في السماء. وكان من التوفيق تعمق الصداقة بين قرينتينا أصبحت القاعدة ألا يمضي أسبوع دون لتصال بين هذا الرباعي. وأشهد من هذا الواقع الى أي حد كان لطفي انسانا رائعا، قلبه مملوء بالخير ويحب الناس وقدرته النادرة عقب معاركه المتجددة على ضبط غضبه وترفعه عن المهاترة حتى في الرد على حملات دنيئة وحرصه على مناقشة الرأي دون اختصام صاحبه في مجتمع سرعان ما يتحول فيه الخلاف في الرأي الى خصومة شخصية وكان صديقا يعتمد عليه.

رحيل هذا المفكر المناضل الجسور خسارة لمصر والأمة العربية. وقد جاء الناس الى جنازته من كل الاتجاهات والمدارس الفكرية وفئات المجتمع وأعمار المعزين، واذا أضفنا الى ذلك سيل البرقيات والاتصالات الهاتفية نرى كيف يقدر الناس أولئك الذين أفنوا حياتهم في نضال لايهدأ من أجل ما فيه الخير لهم.

تحية محبة لشريكة حياته، حلوها ومرها (ومنها السجن) السيدة ليليان أرقش، المثقفة النبيلة والصديقة العزيزة.

د . اسماعيل صبري عبدالله

رحيل جيل!

د. عبد العظيم رمضان

الحرص على التفاؤل

سفير
د . فتحي مرعي

دنيا وآخرة

رأى الأهرام

دور الموساد وأهدافه

مرة أخرى تتصدر شاشة الأحداث صورة الموساد الإسرائيلي وهو متلبس بالتورط في عملية جديدة من النوع الذي تحوم دائما حوله الشبهات لتؤكد أنه يهوى مثل هذه الأعمال في كثير من الأحداث الخطيرة في المنطقة، بما يعني أنه سيظل من الأدوات الرئيسية في يد إسرائيل لإثارة الأزمات أو المشاركة في تضخيمها.

فمع الاعلان عن نبأ اختطاف الزعيم الكردي المتمرد عبد الله أوجلان وتسليمه إلى أنقرة، جاءت الأنباء تؤكد بقوة التورط المباشر لجهاز المخابرات الإسرائيلي في العملية.

وبعيدا عن قضية أوجلان ومايحيط بها من ملابسات هي في الواقع من شأن طرفيها الأساسيين وهما الحكومة التركية وحزب العمال الكردستاني الماوي، فإن مايهمنا في حدث كهذا هو الأهداف التي جعلت الموساد يسارع ويتطوع بتقديم خدماته في عملية يعلم أنها محاطة بالمخاطر الشديدة من حيث تداعياتها ونتائجها فضلا عن علمه أنها عملية «مشينة». يسعى الآن كل طرف ممن هم متهمون بالتورط فيها إلى إبعاد المسئولية عن نفسه ماعدا المخابرات التركية التي تعد العملية من صميم مسئولياتها بالطبع.

لقد تعرض الموساد لهزة سياسية داخل اسرائيل أخيرا بعد أكثر من عملية خارجية فاشلة، ومن ثم وجد في مهمة القبض على أوجلان فرصة لاستعادة قوته أمام المواطن الإسرائيلي أولا، وأراد أن يؤكد لنا أن التعاون الأمني بين إسرائيل وتركيا أكبر من مسألة إجراء مناورات عسكرية بين وقت وآخر، أو تبادل الخبرات والتعاون في مجال التسليح.

إن اعتقال أوجلان يبدو لأول وهلة نشاطا معينا في مجال المخابرات، ويصب في اتجاه المصالح الأمنية لتركيا، ولكن مايحيط به من اعتبارات سياسية يحتم على الجانب العربي أن يتعرف على جوانب الصفقة السياسية التي تمت على مدى الأسابيع الأخيرة التي سبقت اعتقال أوجلان ودور اسرائيل فيها لكي يحمي نفسه من النتائج السلبية للتحالفات التي تحاك من حوله من ناحية وليكون فاعلا مؤثرا في الأحداث لامتفرجا من ناحية أخرى.




مفاوضات شاقة

بعد مرور أسبوع كامل على المفاوضات الجارية في إحدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس تمكنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت من عقد أول جلسة تفاوض مباشر بين الجانبين الصربي والألباني فيما اعتبر نوعا من «الاختراق» لهذه المفاوضات الشاقة والمعقدة.

والمعروف أن المفاوضات التي جرى ترتيبها بعد جهود وساطة مكثفة من أطراف أوروبية ودولية، قد استغرقت الأسبوع الأول في مفاوضات غير مباشرة حيث لم يلتق أعضاء الوفدين المتفاوضين وجها لوجه، وكانت المفاوضات تجري من خلال الوسطاء، وذلك إلى أن تمكنت وزيرة الخارجية الأمريكية من عقد أول جلسة تفاوض مباشر بين الوفدين، وعلى الرغم من أن التقدم لم يشمل القضايا موضوع التفاوض، إلا أن كسر دائرة اللقاءات غير المباشرة يعتبر في ذاته خطوة متقدمة سوف تمهد الطريق أمام تذليل أهم عقبتين وهما إقرار الجانب الألباني بحدود صربيا الحالية، الأمر الذي يعني إقرارا بإسقاط مطلب الانفصال، وأيضا قبول صربيا لفكرة نشر قوات دولية في الاقليم بعد توقيع الاتفاق، وذلك لحفظ السلام ومراقبة وفاء الأطراف المعنية بالتزاماتها المختلفة.

ورغم أن المفاوضات الجارية في «رامبوييه» تتسم بالتعقيد إلا أنها تتعزز بمرور الوقت على النحو الذي يحمل معه تزايد الآمال بقرب التوصل إلى اتفاق سلام ينهي الصراع الدامي في تلك المنطقة، وتبقى القضية بعد ذلك تتمثل في الصبر والتريث وإتاحة الفرصة أمام المفاوضات لتذليل جميع العقبات.

وجهة نظر

حضارة نهاية القرن الـ ٢٠

الحضارة السائدة في نهاية هذا القرن الذي سينتهي خلال ٢٩٠ يوما - إلى أين تسير بنا الآن - سؤال يطرح نفسه على الساحة بين أدعياء الإشباع وسمو الإنسان.

مما لا شك فيه أن حضارة هذا القرن تميزت بركائز مهمة منها: تقدم علمي ومعرفة تكنولوجية، وتطبيق صناعي متقدم، كما تميزت هذه الحضارة بنهاية المراهنة. فالبعض سماها نهاية التاريخ، وآخرون سموها باسم الانسان ذو البعد الواحد، كما تعددت بقية الأسماء وكلها ترمز الى الاستيلاب الذي أصبح يجعل الانسان يريد كل شيء ولا يصل الى أي شيء مستلب انه يريد اشباع غرائزه في كل المستويات والاستحواذ على كل الجوانب المادية المختلفة.

وهذه الخصائص جعلت الإنسان ليس بسائد لما صنع وانما مسود له. ومن هنا أصبحت الجوانب المادية تطغى على الجوانب الروحية والمعنوية وفقدت المجتمعات قدرة السيطرة على الجوانب الاخلاقية.

وأما مسيرة سمو الانسان فهي طويلة ولكن أدعياء السمو بالانسان في نهاية هذا القرن لا يقدرون على استكمال مسيرة السمو بالإنسان الى ما يتمنون لأنهم في صراع بين الوعي «المرتزق» الذي تشوبه المصلحة والنزعة المادية المغلفة وبين الدعاة الحقيقيين الذين ينشدون الاصلاح والسمو والارتقاء بالانسان وتنمية الوازع الخلقي والروحي لديه عن أجل الارتقاء به أخلاقيا ومعنويا ولكن كفتهم لاتزال تتأرجح بين السقوط والهبوط وكان الله في عون المسئولين الذين أصبحوا مهمومين بمسيرة انسان نهاية هذا القرن الذي أصبح التدني الخلقي وفوضى السلوكيات من أبرز سماته والجانب المادي أصبح مسيطرا على انسان هذا العصر وطاغيا على سلوكياته.

والمطلوب من الدولة حشد جميع مؤسساتها التربوية والدينية والتعليمية والسياسية وغيرها من المؤسسات الأخرى للنهوض بعملية التنشئة الاجتماعية وبناء الانسان أخلاقيا والنهوض به معنويا حتى يكون مؤهلا لدخول القرن الجديد الذي سيحل بعد تسعة أشهر ونصف الشهر فقط بقوة وبفكر جديد خاصة أن سلاح العقل سيكون السلاح المطلق في هذا القرن الجديد.

حسين الشاعر

من واقع الحقيقة في زمن الانكسار والانتصار!

ذاكرة التاريخ

زكريا نيل

هي شهادة تاريخ..

تاريخ تزاحمت فيه الأحداث والتحولات على أرضية واقعنا العربي والاقليمي والدولي، وقطعت من رحلة الزمان خمسين عاما..

ربما تكون مذكرات مع ذكريات، تزاحمت فيها مع رحلة الزمان الدروس والعبر والتجارب، وتفجرت فيها حروب وثورات وحدثت فيها هزائم وانتصارات والوجه المضيء في زمانها انه هو الزمان الذي حمل فيه الاستعمار عصاه على ظهره ورحل عن كل ديار العرب، شأنه في ذلك شأن مصير القراصنة والمغامرين وقطاع الطرق.

وعلى أية حال فإن صاحب هذه الأوراق والتي ضمها كتابه المثير «زمن الانكسار والانتصار» هو الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد الأمين العام الحالي لجامعة الدول العربية.. قضى مختلف مدارج عمره في أحضان دبلوماسية متعددة المواقع والمناصب والمسئوليات، ومازال همه الكبير أن يرى حركة التضامن العربي في عنفوان شموخها ووحدة أهدافها لتغلق بذلك ملفات الهزائم وتنسد طرق الآلام!

قال في مقدمة كتابه:

إنه حرص على أن يتوخى في كتابه منهجا علميا من مناهج البحث في علم السياسة، وإنه مازال يعتقد أن المنهج الأمثل من مناهج البحث، هو الذي يجمع بين المدرسة التاريخية والمدرسة الفلسفية. فالأولى تصب اهتمامها على وقائع التاريخ وأحداثه، أما الثانية فترى أن الأفكار والمثاليات هي التي تقود التطور البشري وتصوغه، وأجد لزاما على أن أقر أنني أشعر بأن هذا الكتاب هو أمانة في عنقي تجاه الشباب الذين يتقدمون لحمل المسئولية.

وجها لوجه مع الأزمات..

كانت أول تجربة عاشها شاب في مطلع حياته الدبلوماسية عام ١٩٥٠ هي عمله بالسفارة المصرية بلندن وكان العمل كما قال يتسم بأهمية خاصة وحساسية بالغة في بلد مازال يحتل وطنه.. وكان الاستقلال الظاهري الذي تحقق بعد معاهدة ١٩٣٦ يخفي وراءه احتلالا مستترا وتبعية كاملة وكان الوجود بسفارتنا بلندن وجودا مراسميا في المقام الأول ولا ينظر لنا كسفارة مستقلة.. وكانت المسائل ذات الأهمية تعالج مباشرة في مصر عن طريق السفارة البريطانية ومن فوق رأس السفارة المصرية وكانت كل الاتصالات تجري بين الملك فاروق والحكومة البريطانية، وذلك لإنشاء حلف عسكري في الشرق الأوسط، وفشلت كل محاولات مصر للاتفاق مع بريطانيا على الجلاء، ورفضت إعادة أرصدتها والتي كانت ديونا لها أثناء الحرب العالمية الثانية.

أبي مات ضحية
لاضطهاد القصر وأذنابه

وكما كان عام ١٩٥١ حافلا بالأحداث كان عام ١٩٥٢ محملا بالنذر، تفجر حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢، وأيا ماتكون القوى التي أشعلته، فإن النار كانت أكثر تأججا في قلوب المصريين وكشف هذا اليوم الأسود في التاريخ المصري الحديث مدى عجز النظام الملكي المنذر عن مواجهة الوضع للتردي في البلاد، وفي هذا الجو المفعم بالمشاعر المتلاطمة تفجرت ثورة ١٩٥٢ ولم تكن مجرد حركة عسكرية وإنما كانت حلما تحول إلى حقيقة عظيمة.. نجحت الثورة وخرجت الجماهير المصرية منذ ساعاتها الأولى تهتف وتحيط برجالها وبدا واضحا أن فجرا جديدا أشرق.

قال عصمت عبدالمجيد: لقد أحسست بأن هذه الثورة أزاحت عن صدري عبئا ثقيلا ورفعت عنه إحساسا قاتما بالظلم، فلم أنس أبدا أن أبي مات ضحية لاضطهاد القصر وأذنابه، محروما من ثمار جهاده للتجرد من كل مطمع.. لم يكن شعور شماتة وتشف ولكن كان شعورا بالرضا وبالراحة العميقة وأنا أرى هذه الثورة البيضاء تطيح بالظلم والفساد، عقابا من الله وانتصارا للشعب.

وبهذه المناسبة ردت محكمة الثورة المصرية لوالد الدكتور عصمت عبدالمجيد اعتباره في جلسة ٢٧ أكتوبر ١٩٥٣ قائلة في بندها الثالث:

والمحكمة تسجل بالفخر الموقف المشرف الذي وقفه المرحوم محمد فهمي عبدالمجيد رئيس جمعية المواساة بالاسكندرية سابقا، إزاء الطاغية الملك السابق.

وأبدى عصمت عبدالمجيد توجسه من اتصالات السفير المصري عبدالفتاح عمرو باشا بالخارجية البريطانية وأن تقوم قواتها في قاعدة قناة السويس بأي عمل ضد قوات الجيش المصري الثائر، خاصة أن السفير المصري معروف عنه أنه من رجال الملك الراحل فاروق، وكان السفير يرى أن تجنب الصدام المسلح بين البريطانيين والمصريين أمر بالغ الأهمية ويجب عدم اتخاذ أي إجراء من شأنه استفزاز القوات المصرية.

لكن نص حديث عمرو باشا مع الانجليز لم يعرف به قادة الثورة أبدا ولم يعرفوا أنه رغب في أن تتحرك قوات بريطانية داخل منطقة القناة ربما لإرهابهم ومنعهم من التمادي في مطالبهم بعزل «فاروق» والتلويح لهم بأن بريطانيا قد تتدخل، غير أن السفير عمرو باشا تلقى برقية بالشفرة من القاهرة بنقله سفيرا في الهند، وعندئذ أصيب بارتباك وأشار عليه بعض موظفي السفارة بألا يذهب ونصحته أنا بالامتثال لتعليمات الوزارة، ثم صدر قرار بإحالته إلى التقاعد.

أيام لها تاريخ..

تغيرت طبيعة العلاقات بين مصر وبريطانيا بعد ثورة ٢٣ يوليو تغيرا جوهريا، وبدأت المفاوضات بين الجانبين حول مستقبل السودان بعد قيام الثورة بأشهر قليلة.. وكان نداء مصر بإعطاء حق تقرير المصير للسودان عاملا حاسما في ضرب أي محاولات التفرقة والوقيعة بين أشقاء جنوب الوادي وشماله، وكان من أهم العوامل التي وحدت بين القوى السياسية المختلفة في السودان التحرك المصري الفعال في جنوب السودان لإحباط المخططات البريطانية لفصل جنوب السودان عن شماله وبعد أقل من خمسة أشهر تم توقيع اتفاقية السودان بين مصر وبريطانيا في ١٣ فبراير ١٩٥٣ وكانت قد بدأت في أكتوبر ١٩٥٢ وأصبح للسودان حق تقرير مصيره إما بالاستقلال أو بالاتحاد مع مصر، وقد لمست بنفسي الشعور السائد في بريطانيا إزاء الاتفاقية مزيجا من المرارة والفشل.. إذ استطاعت القيادة المصرية الشابة أن تتفوق على الدبلوماسية البريطانية بخبرتها وعراقتها وحنكتها وكانت هذه الاتفاقية تشكل مدخلا طبيعيا لبدء مفاوضات الجلاء عن مصر ورحيل القوات البريطانية عن قناة السويس بالغاء معاهدة ١٩٣٦ بقرار مصري صدر عام ١٩٥١.

وإزاء صلابة الموقف المصري الذي قطع كل محاولات التسويف البريطاني وقع الاتفاق بالأحرف الأولى في ٢٧ يوليو ١٩٥٤ ووقع النص التفصيلي في ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ من الجانب المصري الرئيس عبدالناصر، ومن الجانب البريطاني وزير الدولة البريطاني «أنتوني ناتنج» الذي كان قد استقال من وزارة أنتوني ايدن في خريف ١٩٥٦ احتجاجا على التواطؤ الثلاثي البريطاني - الفرنسي - الاسرائيلي ضد مصر عقب قرار تأميم شركة قناة السويس. وفي ١٨ يونيو ١٩٥٦ تم جلاء القوات البريطانية عن مصر بعد احتلال جثم على صدرها أربعة وسبعين عاما.

العدوان الثلاثي

يقول عصمت عبدالمجيد في مذكراته «زمن الانكسار والانتصار» لم يمض وقت طويل على جلاء القوات البريطانية عن بورسعيد قبل أن تعود اليها غازية من خلال مغامرة العدوان الثلاثي الفاشلة. وكل كان يغني على ليلاه في هذا العدوان بريطانيا تريد استعادة سيطرتها على قناة السويس التي أممتها الثورة في ٢٦ يوليو ١٩٥٦، وفرنسا حاقدة على الدور المصري في دعم الثورة الجزائرية عسكريا وماديا وكانت واثقة أن معركتها في الجزائر ستحسم على أرض مصر، وإسرائيل تهدف من وراء اشتراكها في المغامرة إلى مكاسب اقليمية أو عسكرية أو سياسية مكافأة لها على استخدامها كطعم لاستدراج القوات المصرية إلى سيناء وتدميرها بعد ذلك. وخاضت مصر حربا مجيدة عسكرية وسياسية واقتصادية أدارتها في كل مراحلها بحنكة واقتدار وثقة بالنفس وسطر الشعب المصري أروع ملامح البطولة وهب صفا واحدا للذود عن كرامة الوطن والالتفاف حول القيادة. كانت لحظة تاريخية مضيئة في سماء مصر ووقف العالم كله بجانبها، بل إن أمريكا التي سحبت عرض تمويل السد العالي ثم اعترضت على قرار تأميم القناة رفضت التورط في العمليات العسكرية وطالبت بالاتجاه إلى الأمم المتحدة.

وانتهت الحرب بانسحاب القوات المعتدية دون قيد أو شرط. وإذا كان لدولة أن تفخر بخوضها حربا فرضتها عليها امبراطوريتان عاتيتان ومعهما دولة مسلحة حتى الأسنان وانتهت بنصر تاريخي وهزيمة تاريخية لأعدائها، فليست هذه الدولة سوى مصر!

من الهزيمة إلى النصر

بشأن هزيمة ١٩٦٧ كانت كلمات «عبدالمجيد» تقطر حزنا وألما .. قال: ليس أشق على أي مصري ممن عاصر حقبة التحولات الكبرى في مصر على امتداد أعوام النصف الثاني من القرن العشرين لن تغيب عينه عن عام بعينه في تلك الحقبة عام ١٩٦٧، لقد ترك اليوم الخامس من يونيو هذا العام جروحا عميقة ومشاعر أليمة في وجدان كل مصري وكل عربي ولم تكن أقل عمقا وإيلاما في عقول وقلوب أبناء مصر المشتغلين بالعمل الدبلوماسي وكنت أنا واحدا من هؤلاء.. تواترت أنباء عن وجود حشود اسرائيلية على الحدود السورية وربما كان السوفييت وراء اذاعتها الأمر الذي زاد من حدة التوتر في المنطقة.

أكتوبر العظيم

وكانت معركة السادس من أكتوبر المجيدة في رأي الدكتور عصمت عبدالمجيد نموذجا فذا للتخطيط العسكري والسياسي والدبلوماسي بين مصر وسوريا وكانت وقفة الدول العربية المصدرة للنفط بمنع تصديره إلى الغرب وقفة مشرفة وعامل ضغط مؤثرا مما أثبت للعالم قوة التضامن العربي لمواجهة الأزمات ولا يمكن أن ننسى وقفة المغفور له الملك فيصل وعدد من القادة العرب وأذكر بالخصوص موقف الشيخ زايد الذي قال: إن النفط العربي ليس أغلى من الدم العربي، كذلك شكلت حرب ١٩٧٣ مثالا رائعا يقتدى به في الإرادة العربية للصراع مع إسرائيل .. كم نحن بحاجة لأن نتذكر دروسه دائما..

كان عبورا من زمن الهزيمة إلى زمن النصر الذي أسقط صورة اسرائيل التي لا تقهر.

مازالت هي الكارثة

وإذا كان للدكتور عصمت عبدالمجيد دوره في مواجهة معظم قضايا الصراع العربي الاسرائيلي من ساعة الانكسار الى ساعة الانتصار.. فإن دوره في مجابهة الأزمة التي قصمت الظهر العربي بغزو العراق للكويت كان دورا ملحما لمن أرادوا اغتيال نصوص المواثيق في أول ملحمة غدر فيها الأخ بأخيه.. وإذا كانت أول جريمة قتل ظهرت على وجه هذه الأرض هي قتل أحد ابني «آدم» قابيل لأخيه هابيل، فإن قابيل هذا الزمان قتل أمة بأكملها قتلها نفسيا ومعنويا وفتح بيديه الملوثة كل الأبواب أمام التتار الجدد القادمين من الغرب.. وكلما أوشكوا على الرحيل أبى إلا أن يرتكب من الجرائم ما يمسك بتلابيبهم ليبقوا الخنجر المغروس في ظهر أمته وليروي بذلك تعطشه لانشغال العالم بترديد اسمه حتى ولو كان على حساب هرم «الجماجم» الذي يجلس على قمته مفتونا بحب ذاته وليذهب الكل الى الجحيم.

هذه الكارثة الموسومة بالعار الأبدي لواحد من حكام العرب المعاصرين قد نعود اليها لنقرأ صفحة مجللة بالسواد من كتاب «زمن الانكسار والانتصار».

من هنا وهناك

محطات أخرى للملك حسين

لم أكن أتوقع أن يحدث مقال السبت الماضي كل ردود الفعل هذه.. المقال كان بعنوان: محطات مثيرة في رحلة حياة العاهل الأردني الراحل..

بعض القراء اتهموني بإخفاء الكثير من الأخطاء التي سبق أن وقع فيها الملك حسين وكلمة الأخطاء هذه كلمة مخففة، مثلا سألني الأستاذ محروس حسن فودة المحامي بالنقض والمحكمة العليا في برقيته بما معناه لماذا لم تكشف ما جرى من العاهل الأردني الراحل قبل اندلاع معركة أكتوبر المجيدة بيومين؟

ولماذا لم تتحدث عن هوية الطائرات التي استخدمت في معارك الملك مع الفلسطينيين سبتمبر ١٩٧٠ ثم قال ما معناه.. لا تغيروا التاريخ.. وليسمح لي أصحاب الرسائل الأخرى بالاكتفاء بالرد على الأستاذ محروس المحامي:

يا أستاذ محروس.. أنت تعرف الأصول.. ولا يليق في مناسبة الموت والرحيل أن يكتب إلا ما يتفق وجلال المناسبة في تشييع ملك إلى مثواه الأخير. نحن لا نغير التاريخ والملك حسين كان دون شك حاكما شجاعا وربما في سبيل الدفاع عن عرشه وبلده استخدم عبارة موروثة عن الزعيم الراحل جمال عبدالناصر.

والحكاية أن الكويت عندما أعلنت عن استقلالها ١٩٦٠ بمقتضى معاهدة بريطانية أعلن حاكم العراق الراحل عبدالكريم قاسم أن الكويت جزء من العراق ومحافظة من محافظاتها وبدأ يعد قواته لاجتياحها وجاء وفد كويتي رفيع المستوى الى القاهرة استقبله الزعيم الراحل جمال عبدالناصر وطمأنهم على أن مصر تقف الى جانب استقلال الكويت وسألوه هل إذا تعرضنا للخطر يمكن أن نستعين بقوات بريطانية بمقتضى نصوص المعاهدة بيننا؟

رد الرئيس عبدالناصر: إنه في سبيل الدفاع عن استقلالكم تعاونوا ولو مع الشيطان، ومعروف أنه بمجرد إرسال مصر قوات عسكرية رمزية لحماية حدود الكويت مع أشقائها من السعودية والسودان والأردن والمغرب تراجع عبدالكريم قاسم وسحب قواته.

وعلى أية حال..

هناك أشياء كثيرة قد تأتي المناسبة بإزاحة الستار عنها بدون أي تجريح مجرد وقائع وظروف وحسابات.

خطأ الآن..

الحديث عن اتحاد فلسطيني أردني..

إنه من الخطأ في ممارساتنا السياسية أننا نحن العرب لم نعد نتقن فن الخطاب في التعامل مع الظروف والدقة في اختيار الأوقات المناسبة. ودعوة الرئيس الفلسطيني المفاجئة بإقامة دولة اتحادية بين فلسطين والمملكة الأردنية الهاشمية على أن تكون كل دولة مستقلة، جاءت في غير وقتها المناسب لا اقليميا ولا عربيا ولا دوليا.

وجاءت متعجلة وفي مناسبة غير لائقة ومن ثم كان الرد عليها فاترا.

أولا.. لأن الدولة الفلسطينية المستقلة لم تقم إلى الآن.

وثانيا.. لأن معظم الأراضي الفلسطينية التي كان مفروضا أن تعود بمقتضى اتفاقية أوسلو للسلام مازال معظمها تحت الهيمنة الاسرائيلية كنظام محتل وبصفة خاصة المستعمرات للسيطر على أراضيها العائلات اليهودية المهاجرة.

وثالثا .. كان لابد من اتخاذ وسائل جس النبض الأردني إزاء هذا المشروع بعيدا عن الوسائل الإعلامية.

وأخيرا نريد بعضا من التأني في قراءة الحسابات وبعضا من إتاحة الوقت أمام ملك جديد لتتوافر لديه الفرص الكاملة لتنظيم شئونه الداخلية وترتيب أوراقه وحساباته خاصة والشائعات مازالت تأخذ بتلابيب الأسرة الحاكمة بعضا من الصبر الى أن يلتقطوا أنفاسهم ومطلوب بالحاح التأييد العربي للملك الجديد ودعمه.

ز . ن

الكرة المصرية
هونج كونج

مجرد رأى

رجل لا تنساه مصر

كان للصديق الأستاذ محمود عبدالمنعم القيسوني علاقة قوية بالراحل الحاج أحمد يوسف كبير مرممي الآثار المصرية وتحية له تلقيت من محمود القيسوني الرسالة التالية: ببالغ الحزن أحيطكم أن الحاج أحمد يوسف مصطفى (مواليد ١٩١٢/٥/١٧) كبير مرممي الآثار المصرية لسنوات طويلة انتقل إلى رحمة الله أوائل هذا الشهر. وقد عاش الحاج أحمد معظم سنوات حياته بعيدا عن الأضواء رغم مهنته التي أثرت كنوز مصر الفرعونية والقبطية والإسلامية في كل مكان. فهو الذي رمم آثار الملكة حتب هيريس أم فرعون مصر خوفو بعد أن أعلن خبراء الترميم الإيطاليون والفرنسيون عجزهم عن تنفيذ هذه المهمة واليوم تعرض آثار هذه الملكة في مكان بارز بالمتحف المصري. كما رمم كنوزا كثيرة سلمت له محطمة بفعل السنين وقام بهدوء شديد بتجميعها وتشكيلها وإعادتها الى حالها لتعرض بالمتحف المصري. وإذا كان ما قام به هذا الرجل الفاضل يغطي أركان المتحف المصري فقد توج حياته الحافلة والتي سجلتها بالكامل بأعظم مهمة يتخيلها أي مرمم وهي مهمة ترميم وإعادة تركيب المركب الجنائزية الخاصة بخوفو وهي أقدم مركب معروضة على العالم حتى الآن. فلقد عاش بجوار هذه المركب أكثر من خمسة عشر عاما يتابعها ويحافظ عليها. واليوم اسمه وصوره مسجلة في أكثر من ٥٠ كتابا عالميا عن تاريخ مصر الفرعوني كمرمم على أرفع مستوى. وكرجل كانت تربطني بالحاج أحمد صداقة قوية منذ عام ١٩٥٥ أتمنى أن توافق هيئة الآثار المصرية على وضع اسمه على الآثار الرئيسية والمهمة التي رممها والمعروضة داخل المتحف المصري أسوة بالإعلان الموجود بمتحف مركب خوفو الجنائزية فهذا أبسط تقدير لهذا الرجل المخلص وتأكيد لاعترافنا بجهده المتميز.

وإلى رسالة أخرى تعكس صورة من تفكير فتاة صغيرة في وسيلة استطاعت أن تدفع بها أباها إلى وقف التدخين.. تقول الرسالة وأنقلها حرفيا: «أنا الطالبة زينب عبدالله عبدالدايم البحيري بمدرسة الشروق بالصف الثاني الإعدادي وأنا دائما أقرأ العمود الذي تكتبه يوميا وقد أعجبت جدا بحملتك على التدخين وحاولت أن أقول لوالدي أن يمتنع عن التدخين ولكن لا فائدة. وفي يوم من الأيام وجدت طفاية السجائر وبها مجموعة رهيبة من أعقاب السجائر، فقمت بإحضار جهاز الضغط الذي يستعمله والدي ووضعته بجوار طفاية السجائر وصورتها وقمت بتكبير الصورة ووضعتها في مكتب والدي الذي صدمه المنظر وصمم على الامتناع نهائيا عن التدخين ومرفق نسخة من الصورة». وقد ذكرتني حكاية الطالبة زينب بتلميذة أخرى وضعت لأبيها أمامه في مقعد القيادة بسيارته صورة لها ولشقيقها وبذلك استطاعت أن تجعله يقود سيارته بحرص وسرعة هادئة حتى يعود لهما سالما.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني: barid@ahram.org.eg

■ ١٩٩٩/٢/٢٠ ■

أطمئن الجميع!

طالعت باهتمام ماتفضلتم بنشره ببابكم «بريد الأهرام» تحت عنوان «بل هو فحش وعهر وابتذال» بقلم الاستاذة عليه الجعار بشأن الكتاب الذي يدرس في الجامعة الأمريكية بالقاهرة بعنوان «الخبز الحافي» رغم مايتضمنه من معان فاضحة وغير مناسبة. وبداية أود أن أتوجه بالشكر لسيادتها على غيرتها على مصلحة شباب مصر وهو أمر ليس بغريب عليها، وأود أن أوضح أنني فور إثارة الموضوع أوليته اهتماما بالغا من منطلق مسئولية الوزارة في متابعة كل مايتم تدريسه في الجامعات في مصر، وكذلك مسئولية الحفاظ على القيم الدينية والعادات والتقاليد الخاصة بمجتمعنا المصري الأصيلة، ومن خلال مراجعتي للموضوع مع الاستاذ الدكتور ناجي شتلة مستشار الوزارة بالجامعة الأمريكية تبين أن هذا الكتاب لم يكن كتابا مقررا للدراسة، انما كان ضمن كتب القراءات التي يحيل الأستاذ الطلاب للرجوع إليها وأنه في أواخر شهر ديسمبر أبدى بعض الطلاب استياءهم مما تضمنه من خروج على التقاليد وبناء على هذا طلبت الجامعة من قسم اللغة العربية التحقيق في الموضوع الذي قرر بدوره أن هذا الكتاب يعتبر بالفعل في بعض ماتضمنه خروجا على تقاليدنا ولايتعين السماح للشباب بالرجوع اليه. وعليه قرر قسم الدراسات العربية بالفعل ايقاف تدريسه أو أن يكون أحد المراجع التي يتم الرجوع اليها. وقرر القسم تشكيل لجنة دائمة لمراجعة الكتب التي يتم تدريسها للتأكد من عدم خروجها على التقاليد.

وقد أكدت من جانبي للسيد مستشار الوزير بالجامعة الأمريكية ضرورة قيام الجامعة بمراجعة ما يتم تدريسه أو ما يتم الاحالة اليه من مراجع داخل الجامعة الامريكية حتى تكون متفقة وقيمنا وتقاليدنا، وتم ابلاغ ذلك لادارة الجامعة التي اعتذرت عن الواقعة ووعدت بالتدقيق والمراجعة ضمانا لعدم تكرارها.

وأود أن أطمئن الجميع الى أن الجامعة الأمريكية شأنها شأن الجامعات الخاصة تعمل في إطار الدستور الذي ينص على أن الدولة تشرف على التعليم كله، خاصا أو حكوميا، أجنبيا أو مصريا، وأن الوزارة تقدر تماما مسئوليتها نحو مايتم تدريسه في جميع الجامعات وتقوم بمتابعة مستمرة لكل ما يثار نحو ما يدرس في الجامعات وتقوم باتخاذ الاجراءات الحاسمة تجاهه تماما، كما حدث في العام الماضي بالنسبة للكتاب الذي تفضلت نفس الكاتبة بالاشارة اليه والذي كان يتضمن اساءة الى ديننا الحنيف فاصدرت قرارا بإيقافه واعتذرت الجامعة الأمريكية عن هذا الخطأ.

وإذ أشكر لبريد الأهرام اهتمامه المستمر بمصلحة أبنائنا الطلاب، أدعو الله أن يوفقنا في جهودنا من أجل رعاية أبنائنا الطلاب بهدف تخريج أجيال صالحة لقيادة المستقبل المشرق لوطننا العزيز.

دكتور مفيد شهاب
وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي

● محرر بريد الأهرام: كل الشكر .. وكل الامتنان والاحترام لكم على هذا التصرف الإيجابي السريع

من سنة ١٩١١!

مضت الشهور دون أن يشهد المواطنون أي تحسن أو زيادة في عدد القطارات بخط المرج - شبين القناطر بالرغم من الوعود المتكررة. والبداية ترجع لعام ١٩٩٥ حيث أعلن المهندس حسين حليم رئيس الهيئة السابق في مارس ٩٥ خطة مميزة تحتاج لثلاثة أشهر فقط - وتؤدي إلى رفع كفاءة الخط الاقليمي المرج - شبين القناطر، وتقلل زمن التقاطر الى ٥٠٪ ليكون هناك قطار كل ٣٠ دقيقة بدلا من كل ساعة، وتولى بعده المهندس محمود مرعي رئاسة الهيئة، وأعلن في يونيو ٩٨ أن الهيئة قامت بتنفيذ خطة لتطوير خط المرج - شبين القناطر، تكلفت ٢٠ مليون جنيه لرفع كفاءة الخط لتصل فترة التقاطر بين القطارات الى ٣٠ دقيقة بدلا من ساعة وذلك مع بداية يوليو ٩٨ ولكن جدول التشغيل الجديد جاء مخيبا لآمال المواطنين خصوصا بعد أن تمت زيادة قطار واحد فقط دون أن يتم تطوير الاتصالات ما بين المحطات!

فهل يعقل ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين أن يحتفظ قطار المرج - شبين القناطر بمواعيده التي بدأ العمل بها منذ انشائه في عام ١٩١١، وأن يعتمد على أسلوب بدائي جدا في التشغيل، في حين أنه تم صرف ٢٠ مليون جنيه على تطويره؟!

أحمد مهدى
صحفي بالأهرام

وجه الاعتراض

كثرت في منطقة العجوزة والمهندسين الأكشاك المتناثرة على الأرصفة وفي كل مكان بطريقة عشوائية تسيء الى الشكل الجمالي والحضاري لمحافظة سياحية كمحافظة الجيزة.

أنا لا أعترض على اقامة هذه الأكشاك حيث أنها تعتبر مورد رزق للذين يريدون عملا شريفا يسترزقون منه.

انما وجه الاعتراض ألا تترك هذه الأكشاك لمزاج أصحابها في بنائها وإقامتها .. إنما يجب أن تكون لها مواصفات ورسومات وأشكال متفق عليها في الشكل والأحجام والمقاسات.

والأفضل أن تقوم المحافظة أو رئاسات الأحياء بإقامة الأكشاك بشكل موحد وأن تملكها على أقساط مريحة على أن تخصص بعضها للأعمال التي تخدم أهل المنطقة كالسباكة والنجارة والكهرباء والخدمات الأخرى التي تفتقر بعض المناطق إليها.

محمد محمود صبرى
لواء متقاعد

اللص .. والدولاب!

في يوم الجمعة ١٢ فبراير ١٩٩٩ مر مندوبو التليفزيون ومعهم الكاميرا على أعضاء نادي هليوبوليس في مصر الجديدة وقد صادفني الحظ أن ألتقي بهم وكانت المندوبة توجه سؤالا وهو. إذا رجعت الى منزلك وفتحت دولابك ووجدت بداخله لصا فما الذي تفعله ؟!! أجاب أحد الأصدقاء، أنه يلقي القبض عليه ويسلمه للشرطة.. ورد آخر قائلا: إن الذي أجابك الآن هذا السؤال هو رجل غير متزوج ولا يهمه وجود لص داخل دولابه؟!! ولما جاء دوري قلت لها «لماذا تسألين عن موضوع غير مهم بالمرة وأمامك موضوعات أخرى أكثر أهمية جديرة بالسؤال عنها؟!!

أجابتني . ما هي هذه الموضوعات المهمة؟ . قلت لها : هناك موضوعات حول القضايا العامة التي تشغل الناس مثل السياسة والديمقراطية وحرية الصحافة والرياضة والقدوة الحسنة والنظافة والنظام واحترام الكلمة والمواعيد واسرائيل وأمريكا .. وغير ذلك من الموضوعات المهمة التي يجب أن تكون الأسئلة عنها وهي أهم بكثير من حكاية اللص داخل الدولاب؟!! انسحبت المندوبة قبل أن أكمل كلامي وأقول لها · إنني لا أقصد إحراجك أو إحراج زملائك ولكنه من حقي ومن حق أي مواطن أن يدلي برأيه في تليفزيون بلدنا وإنني أريد - وأنتم الشباب في مطلع حياتكم أن تعرفوا على أي أرض تقفون، هل هي أرض رغوة منزلقة أم هي أرض صلبة؟!! وهل توافقون على أن تكونوا أداة لنشر هذه الأسئلة التي لاتقول شيئا مهما وتجعلكم مثار للسخرية بين الناس؟!!

أعترف بأن التليفزيون قدم في رمضان الماضي بعض المسلسلات الهادفة الجيدة جدا مثل «امرأة من زمن الحب» ولكن جاء في مسلسلات أخرى وبرامج أخرى بعض مظاهر التخلف العقلي الذي لايضحك أحدا والتخلف العقلي ليس موضوعا للفكاهة والسخرية لأنه مرض نرجو من الله سبحانه وتعالى أن يقينا شره؟!!

سمير محمد غانم

وجدنا القاعدة

قرأنا في الصحف الإجابة عن سؤال اللواء. كمال متولي في بريد الأهرام «أين القاعدة؟» عن مسألة تحديد بداية الشهور العربية ففي أهرام ٢/١٤/٩٩ جاءت بشرى للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها بحسم الخلاف في تحديد بداية الشهور العربية. بوضع كاميرا إضافية على القمر «نارس» فالعلم الذي استبدل بالحمير والبغال الطائرات . واستبدل بالحمام الزاجل الفاكس والانترنت. قادر على تحديد بداية الشهور العربية لسنوات وسنوات قادمة، ولوضع التاريخ الهجري بكفاءة تامة ودقة متناهية على تذاكر الطائرات ومواعيد المؤتمرات ومواقيت الخطط المستقبلية . بل وقادر على إحلال التاريخ الهجري محل التاريخ الروماني في الكمبيوتر قبل عام ٢٠٠٠ فننقذ العالم من فشل الكمبيوتر إزاء أزمة الصفرين.

لواء ا ح. متقاعد - محمد عادل احمد على

التعامل .. والاشتباك!

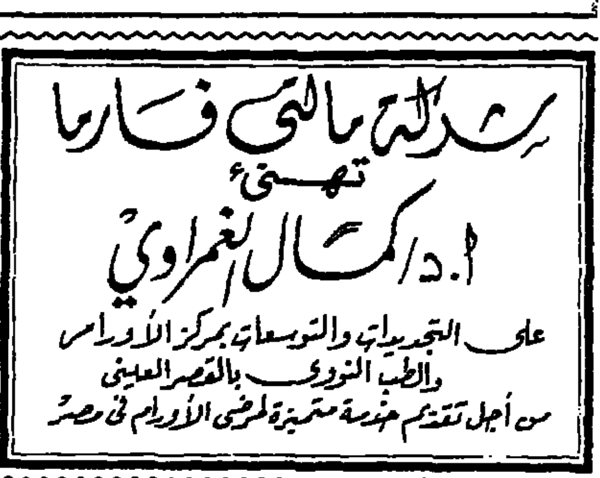
قال لي صديق وهو ضابط كبير متقاعد، خاض غمار عدة حروب خلال خدمته في القوات المسلحة. وأبلى فيها بلاء حسنا. إن حربا واحدة هي التي وقف فيها عاجزا وكأنه محارب أعزل يواجه ماردا جبارا . ألا وهي حربه وصراعه لاسترداد ماله من إحدى شركات توظيف الأموال

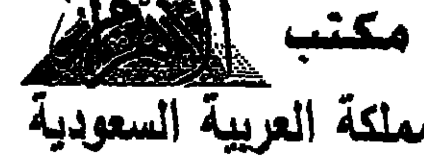
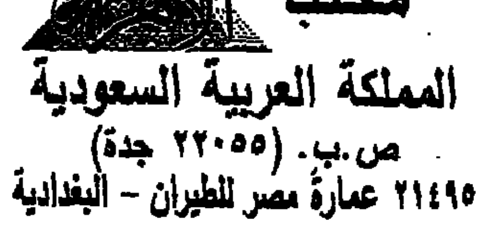
وقال لي إنه كان قد أودع منذ سنوات طوال عدة الآف من الجنيهات في تلك الشركة، وذاق خلال السنوات الماضية الأمرين ليسترد ما يمكن استرداده من هذه الوديعة . فلم يستطع أن يسترد غير مبلغ ضئيل حصل عليه بشق الأنفس وداخ في سبيل تلك السبع دوخات!

واستطرد قائلا: ولكن أخيرا لاحت بارقة أمل لكي أحصل على بقية أموالي المهدرة حينما أعلن أن هذه الشركة قد نشرت في مقرها بمصر الجديدة، قوائم تتضمن أرقام الصكوك التي أصدرتها وحددت مواعيد ليس لردها كاملة غير منقوصة ولكن - كما جاء في هذه القوائم - للتعامل مع أصحابها !

وأوضح لي المحارب الباسل القديم أن لفظ «التعامل» هذا يعني في لغة العسكريين شيئا واحدا . ألا وهو الاشتباك!! ثم ابتسم وقال لي : ولذا فسوف أذهب الى مقر هذه الشركة في الوعد المحدد لي في سيارة مصفحة - وليس في سيارتي الخاصة، لكي أعد لهم ما استطعت من قوة.. وذلك إعمالا للآية القرآنية الكريمة .. فابتسمت وقلت له : سر على بركة الله وسوف يؤيدك مئات الآلاف من ضحايا شركات «تنظيف» الأموال!

سعيد محمد توفيق



تعريفة جديدة للشبكة الرقمية لإتاحة الاستفادة من ٨ خطوط على رقم تليفون واحد

٤ آلاف جنيه رسوم التوصيل و٥٠٠ جنيه للاشتراك نصف سنة ودقيقة المكالمة بـ١٠ قروش

كتب - عبد الفتاح إبراهيم:

وافق المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ورئيس جهاز تنظيم مرفق الاتصالات على التعريفة الجديدة للشبكة الرقمية المتكاملة للشركة المصرية للاتصالات، والتي تتميز باعطاء خواص ومميزات عديدة للمشترك الرقمي غير متوافرة للمشترك العادي، وتمكن مشتركيها من توصيل ٨ اجهزة تليفونات بارقام مختلفة على نفس خط التليفون عن طريق جهاز يسمى «نت».

وأشار الوزير الى أن رسوم توصيل الخط على الشبكة الرقمية الجديدة ٤ الاف جنيه شاملة وحدة التركيب عند المشترك. والاشتراك نصف السنوى ٥٠٠ جنيه، وتحسب الدقيقة بعشرة قروش لجميع الخدمات التى تقدمها وعددها ٨ بخلاف النداء الآلى، والدولى يحاسب طبقا للتعريفة المتعارف عليها دوليا وأكد أن الشركة تقوم حاليا بتنفيذ الشبكة الرقمية المتكاملة بجميع سنترالات القاهرة الكبرى والاسكندرية. ويمكن التعاقد الآن بسنترالى الماظة و٦ أكتوبر وسيتم التنفيذ بالسنترالات الأخرى طبقا للبرنامج الزمنى المعتمد من جهاز مرفق الاتصالات. وقال المهندس عبدالفتاح أبو سريع رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية للاتصالات إن الخواص والمزايا التي تقدمها شبكة الخدمات الرقمية المتكاملة هي سرعة تبادل البيانات في الارسال والاستقبال بمعدل يصل الى ١٢٨ كيلوبت / ثانية مع قلة احتمالات حدوث أخطاء، وخدمة التليفون المرئى لنقل الصورة والصوت في وقت واحد عبر خط التليفون وتعدد رقم المشترك على نفس الخط التليفوني بحيث يكون هناك رقم للتليفون العادي، ورقم مختلف للتليفون الرقمي ومختلف عن الفاكس حتى ثمانية خطوط بالخط الواحد الرقمي. كما تتضمن الشبكة الرقمية سهولة وسرعة استخدام شبكة الانترنت وتحقيق مزايا عديدة لمستخدمى الانترنت من سرعة تحقيق الاتصال وسرعة إرسال واستقبال البيانات من الشبكة مع الاستغناء عن جهاز المودم، خاصية التعرف على رقم الطالب وخدمة النقل السريع للملفات بالسرعة الفائقة وسرية تامة وجودة إرسال عالية دون المرور بأى وسيط او أى شبكة معلومات محلية او دولية مثل الانترنت.

سليمان متولى

الحكومة تتحمل تكاليف زراعة ٧٠٠ ألف فدان بالقطن

اكد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى ان الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك قرر تحمل الحكومة لجميع تكاليف تجهيز الارض المخصصة لزراعة القطن هذا العام في مساحة ٧٠٠ ألف فدان.

٤٠ رجل أعمال دنماركى يبحثون فرص الاستثمار بمصر

يبحث ٤٠ من رجال الاعمال الدانماركيين خلال زيارتهم لمصر التى تبدأ بعد غد فرص الاستثمار المتاحة فى مصر.

وذكرت مصادر السفارة الدانماركية فى القاهرة ان الوفد الدانماركى يهدف الى اقامة عدد من المشروعات طويلة الاجل مع نظرائهم المصريين والاستفادة من قوانين الاستثمار فى مصر.

الاتحاد الأوروبى يمنح السلع الزراعية المصرية تخفيضات فى التعريفات الجمركية

زيادة الحصص السنوية المعفاة من الجمارك فى بعض السلع وإطالة مواسم التصدير

كتب - عصام عبدالكريم:

استعرض الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى التقرير الخاص بمفاوضات المشاركة المصرية - الأوروبية - الذى أوضح موافقة الاتحاد الأوروبى على منح السلع الزراعية المصرية المصنعة والمصدرة إلى أوروبا تخفيضا فى التعريفات الجمركية يتراوح من ١٠٠٪ إلى ٣٠٪.

كما أبدى الجانب المصرى موافقته على منح السلع الزراعية للصنعة الأوروبية والمصدرة إلى مصر تخفيضات فى التعريفات الجمركية تتراوح من ١٠٠٪ إلى ١٥٪ وذلك فى إطار المفاوضات المصرية الأوروبية فى الجولة الـ ١٦ التى عقدت جلساتها فى بروكسل خلال هذا الشهر.

وصرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية وممثل وزارة الزراعة في المفاوضات بأن الجانب الأوروبى وافق على زيادة الحصص السنوية المعفاة من الجمارك من بعض السلع الزراعية المصرية مثل البصل ١٥ ألف طن والفاصوليا والبسلة ١٥ ألف طن والخضر المجففة ١٦ الف طن. كما تم إطالة مواسم تصدير بعض السلع المصرية والمعفاة من الجمارك إلى أوروبا مثل العنب والفراولة والبطيخ والشمام والاسبراجاس.

واضاف أن السلع الزراعية التي مازالت موضوع نقاش مثل الحصة السنوية من البطاطس والبرتقال والزهور والأرز. كما عرض الجانب الأوروبى ان تكون الحصة السنوية من البرتقال ٥٠ الف طن منها ٣٤ الفا بدون تعريفات جمركية. و١٦ الفا بتعريفات جمركية مخفضة بنسبة ٦٠٪. وذلك مقابل حصة سنوية مقدارها ٨ الاف طن في ٩٧/٧٧. وطالب الجانب المصرى بأن تكون الحصة السنوية ٧٠ الف طن بدون تعريفات جمركية أما بالنسبة للزهور فقد عرض الجانب الأوروبى ان تكون الحصة السنوية ٣ الاف طن.

وقال إن الجانب الأوروبى تمسك بنفس الحصة السنوية للارز وهى ٣٢ الف طن بتعريفات جمركية مخفضة بنسبة ٢٥٪ فقط ولم يوافق الجانب المصرى على ذلك حيث طالب بزيادة هذه الحصة واعفائها من الرسوم الجمركية. وأكد أن مناقشة الجانبين المصرى والأوروبى شملت حصص الاسماك المصرية والمقترح تصديرها إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية.

يوسف والى

سفر الحجاج يبدأ الأربعاء المقبل بحرا و٣ مارس جوا

كتب - أحمد مسعود:

تصل ميناء جدة السعودى مساء الاربعاء المقبل الباخرة المصرية «العريش» وعلى متنها اول افواج الحجاج المصريين لاداء فريضة الحج لموسم هذا العام والذى يضم ١٣٠٠ حاج.

كما انتهت مصر للطيران من تفويج رحلات حجاج القرعة. وذلك بالتنسيق مع وزارة الداخلية ويستمر سفرهم بين ٣ إلى ٢٠ مارس المقبل وتبدأ رحلات عودتهم من أول ابريل حتى يوم ١٦ بعد أن يؤدوا مناسك الحج. وصرحت أسعاد منصور رئيس القطاع التجارى بمصر للطيران بأنه تم الانتهاء من تحديد مواعيد رحلات حجاج القرعة جوا وكذلك مواعيد تسلمهم تذاكر السفر، حيث تقرر تسليم لأصحاب القرعة في قنا وسوهاج والأقصر وأسوان يوم ٢٨ فبراير الحالى وسفرهم يوم ٥ مارس والعودة يوم ٣ ابريل ومن والى مطارى الاقصر وأسوان وحجاج الاسكندرية ٢٦ فبراير والسفر ٣ و٤ و٥ مارس والعودة ١ و ٢ و٣ ابريل والغربية والدقهلية والسويس يومي ٢٦ و ٢٧ فبراير للتذاكر والسفر ٣ و ٤ مارس والعودة اول ابريل. واضاف سمير خليل مدير الطيران العارض ورئيس بعثة الحج ان الشركة ملتزمة بقواعد وزارة السياحة وبناء عليها سيتم تحديد مواعيد السفر والعودة لحجاج السياحة والاعداد التى سمحت بها وزارة السياحة للشركات ولذلك سيتم تفويج الحجاج حسب طلبات الشركات والمواعيد التى تريدها.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء مصطفى حمودة لتشييع جنازة نفيسة أحمد صلاح، والعميدين عادل صبحى للتعزية فى وفاة لواء شرطة بالمعاش حسين عبدالفتاح أحمد ومسلم ذكرى للتعزية فى وفاة الاستاذ السيد عبدالعال طعيمة.

نوال نجيب مديرا الشئون العاملين بالمجلس الأعلى للثقافة

اصدر الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء قرارا بتعيين نوال نجيب مديرا عاما لشئون العاملين بالمجلس الأعلى للثقافة.

جامعة أسيوط توقع اتفاقيات مع جامعات باليمن ورومانيا والمجر

وقعت جامعة اسيوط ٣ اتفاقيات علمية مع جامعات صنعاء، وبوخارست والجامعة الاقتصادية ببودابست وذلك فى اطار تشجيع التعاون العلمى ودعم أواصر التآخى مع تلك الجامعات.

وصرح الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة اسيوط بانه تم الاتفاق على زيادة التبادل العلمى والتدريبي والثقافى بهدف مد الجسور مع تلك الجامعات وبالنسبة لجامعة صنعاء تم الاتفاق على زيادة تفعيل الاتفاقية المبرمة بين الجامعتين وتم الاتفاق مع جامعة بوخارست على تبادل الخبرات فى مجال الموارد الطبيعية واستكشاف الخزانات الجوفية. كذلك تم الاتفاق على تبادل الوفود والزيارات العلمية مع الجامعة الاقتصادية ببودابست

القيادات العمالية والنقابية تزور مشروع توشكى أول مارس

أنهى الاتحاد العام لنقابات عمال مصر استعداداته للزيارة التفقدية التى سيقوم بها فى أول مارس المقبل مجلس إدارته بالاشتراك مع رؤساء النقابات العامة إلى مشروع توشكى، وتستمر يومين وعقد اجتماع مشترك فى توشكى.

مصر تشارك فى مؤتمر محاربة الفساد بواشنطن

تشارك مصر فى المؤتمر العالمى لمحاربة الفساد الذى يرعاه نائب الرئيس الامريكى آل جور فى واشنطن يوم الثلاثاء المقبل، ويرأس وفد مصر فى المؤتمر الذى يستمر ثلاثة أيام رئيس جهاز الرقابة الإدارية هتلر طنطاوى.

دواء مصرى جديد لمنع تكوين الحصوات

نجح الأطباء فى إنتاج دواء مصرى يمنع تكوين الحصوات، كما يساعد على تفتيت الحصوات حديثة التكوين واطلق عليه اسم مشابه، والمادة الفعالة فيه هى حمض سلسيل ميبروكساميك وليس له نظير من حيث فاعليته وأمانه فى منع وتكوين الحصوات.

رؤية مصرية سودانية موحدة أمام المجلس الوزارى لدول حوض النيل

استئناف مشروع قناة جونجلى وتوليد الكهرباء بالنيل الأزرق

كتب - أحمد نصر الدين:

تقدم مصر والسودان رؤيتهما المشتركة باسم الهيئة الفنية الدائمة المشتركة لمياه النيل إلى المجلس الوزارى للوزراء المعنيين بأمور المياه في دول حوض النيل الذى يبدأ غدا بتنزانيا ويستمر ٣ أيام.

وتتضمن الرؤية المصرية السودانية المشروعات المشتركة بين البلدين لاستئناف مشروع قناة جونجلى والاستفادة من مياه مستنقعات مشار ومناطق النيل الأبيض وتوليد الكهرباء بالنيل الأزرق. صرح بذلك الدكتور محمد أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية لدى مغادرته القاهرة متوجها إلى تنزانيا لحضور الاجتماعات. وأضاف انه سيتم تحديد أولويات المشروعات التى تقوم بها دول حوض النيل لتنمية مواردها المائية فى إطار الخطة المتكاملة التى تتضمن الدراسات اللازمة وتمويل هذه المشروعات فى ضوء اجتماع الدول والجهات المانحة بباريس فى مارس الماضى تحت رعاية البنك الدولى للانشاء والتعمير. وأشار الوزير إلى أن المجلس سوف يبحث وسائل تمويل الآلية الجديدة المقترحة للتعاون بين دول الحوض وتقويم التقدم الذى أحرزته مجموعة العمل الخاصة بوضع إطار قانونى عام واتفاقية شاملة للاستخدام العادل لمياه النيل.

محمود أبوزيد

فى ختام المباحثات المصرية المغربية اليوم

شركات مشتركة لتنفيذ مشروعات الكهرباء وتبادل الخبرات

كتب - هيثم سعد الدين:

يختتم المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة اليوم مباحثاته بالعاصمة المغربية الرباط بعقد اجتماع للجنة الفنية المشتركة بين البلدين فى قطاع الكهرباء والطاقة مع نظيره المغربي السيد يوسف الطاهرى لبحث سبل دعم التعاون واقامة شركات مشتركة لتنفيذ المشروعات الكهربائية وتبادل الخبرات في مجال كهربة الريف باستخدام نظم الخلايا الشمسية وتبادل المعلومات بشأن المشروعات المخططة في البلدين فى مجال التوليد الشمسى الحرارى، وفي طاقة الرياح، كما أن هناك تعاونا لاعداد أطلس الرياح للوطن العربي. وأعلن المهندس ماهر اباظة أن الاجتماع يتناول متابعة قرارات بروتوكول القاهرة لتشجيع الهيئات وبيوت الخبرة العاملة فى مجال الكهرباء في البلدين على التقدم لتنفيذ المشروعات الكهربائية فيهما وتدريب المهندسين والفنيين فى مراكز تدريب البلد الآخر عن طريق تبادل الزيارات الميدانية للمسئولين عن التدريب بكل من قطاعى الكهرباء فى البلدين وتبادل المعلومات الكافية عن الامكانات التدريبية ومراكز البحوث التطبيقية والاختبارات واصدار شهادات الصلاحية. كما يبحث الجانبان تبادل الخبرات في مجال انشاء محطات توليد الكهرباء بنظام B.O.T والتعاون في مجال التصنيع المحلى للمهمات الكهربائية التى وصلت نسب المشاركة المحلية فى مصر فى بعض المهمات ١٠٠٪.

وقال الوزير إن الاجتماع سيتناول ايضا استكمال الربط الكهربائى لدول حوض البحر المتوسط مصر وليبيا وتونس والجزائر والمغرب والمرحلة الثانية على جهد ٥٠٠/٤٠٠ كيلو فولت والدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بها.

ماهر اباظة

المطالبة بالالتزام بالضوابط الدينية فى استخدام الهندسة الوراثية فى الإنسان

طالبت ندوة الآثار الدينية والاخلاقية لبحوث الهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية أمس التى نظمها المجلس الأعلى للشئون الاسلامية بجامعة الأزهر بضرورة الالتزام بالضوابط الدينية والاخلاقية والاجتماعية والقانونية عند استخدام الهندسة الوراثية خاصة فى الانسان على أن يشارك فى صياغتها علماء الدين والطب وخبراء القانون بحيث تخرج الضوابط فى صورة قوانين تطبق وتعاقب عقوبات شديدة كل من يتهاون فى تطبيقها خاصة وان هذا الأمر يتعلق بالعقائد والحلال والحرام.

فاروق صالح مديرا إداريا بهيئة السد العالى

أصدر الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية قرارا بتكليف المحاسب فاروق أحمد صالح للعمل مديرا للشئون المالية والإدارية لهيئة السد العالى وخزان أسوان.

مؤتمر الشرق الأوسط يطلب إيجاد بدائل للطاقة التقليدية

طالب مؤتمر الشرق الأوسط للطاقة ٩٩، فى ختام أعماله بالقاهرة أمس، التى استمرت ٣ أيام، بإيجاد بدائل للطاقة التقليدية، ومواجهة التحديات المستقبلية، خاصة فى حالة نضوب الوقود التقليدي، والاستفادة من الإمكانات الهائلة للطاقة الجديدة والمتجددة، خاصة طاقتى الشمس والرياح، والغاز الطبيعى المتوافر بكثرة فى دول المنطقة، لإنتاج طاقة نظيفة، توفر احتياجات دول الشرق الأوسط، ويمكن تصدير الفائض منها لأوروبا.

وأشاد المؤتمر بالدور الرائد الذى لعبته مصر، وجهود المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة فى تبنى وتنفيذ مشروع الربط الكهربائى العملاق لدول المشرق والمغرب العربى، وحوض البحر المتوسط.

دراسات لإنشاء خط حديدى بين الإسكندرية وبرج العرب

برج العرب - من فكرى عبدالسلام:

أعلن الدكتور حسن عباس رئيس مجلس أمناء مدينة برج العرب الجديدة، أن برايان ولسون وزير التجارة البريطانى أكد استعداد بلاده لتمويل دراسات الجدوى الاقتصادية لانشاء خط نقل ركاب مباشر وسريع يبدأ من محطة مصر بالاسكندرية حتى مدينة برج العرب «مرحلة أولى» وربطه بمطارى النزهة وبرج العرب الجديد بتكاليف ١٥٠ مليون دولار لتنشيط حركة التجارة وتنمية المدينة.

وقال انه سيتم عرض دراسات الجدوى الخاصة بإنشاء المشروع على القيادات التنفيذية لبدء العمل فى المرحلة الأولى لخط القطار الذى يبدأ من الاسكندرية مرورا بمطار النزهة والعامرية ومطار برج العرب إلى المدينة بطاقة ١٠٠ الف راكب يوميا ومن المقرر أن يقطع القطار السريع المسافة فى ٦٠ دقيقة وبفترات تقاطر زمنية قليلة.

مشروع لأنشطة الشباب والأطفال المعاقين بالإسكندرية

الإسكندرية - من فايقه عبده:

بالاشتراك مع إحدى الهيئات الاجنبية تقوم جمعية ومركز التأهيل المهنى بالاسكندرية بتنفيذ مشروع الانشطة المتكاملة للشباب والأطفال المعاقين بالاسكندرية المول من الهيئة الأجنبية حيث سيتم من خلال هذا المشروع تطوير الخدمات التشخيصية والعلاجية لنواحى العجز الجسمانى وتوجيه كل حالة إلى الخدمة التأهيلية التى تتناسب مع قدراتها حتى تتكامل الأنشطة التى تؤدى للمواطن الواحد ليصبح قادرا على الاداء المهنى والتكيف الاجتماعى والنفسى مع المجتمع. وستعقد من خلال المشروع ورش عمل متخصصة للعاملين فى مختلف مجالات الاعاقة وأولياء أمور المعاقين والقيادات الاجتماعية والتنفيذية التى يتصل عملها بأنشطة التأهيل، كما ستعقد ورشة عمل للإعلاميين بهدف نشر الوعى التأهيلى. وصرح عبدالعزيز مكيوى المدير العام لجمعية التأهيل بالاسكندرية بأن المشروع تبلغ تكاليفه نصف مليون جنيه.

عناصر الغذاء للسيدات والأطفال تبحثها ندوة بالإسكندرية بعد غد

الإسكندرية - من سهيلة نظمى:

تبدأ بعد غد بالاسكندرية أعمال الندوة الثالثة للمرأة والغذاء والطفل وينظمها المعهد العالى للصحة العامة بجامعة الاسكندرية برئاسة الدكتور عزت خميس بالاشتراك مع جامعة وستمنستر البريطانية تحت رعاية الدكتور عصام سالم رئيس الجامعة وتتناول موضوع نقص عناصر الغذاء الدقيقة بين السيدات والاطفال فى القرن القادم. وصرحت الدكتورة هناء اسماعيل رئيس قسم التغذية بالمعهد بأن الندوة ستناقش على مدى يومين حالة التغذية فى مصر المترتبة على نقص بعض العناصر وارتباطها بانتشار بعض أمراض سوء التغذية مثل فقر الدم او انخفاض معدلات النمو بين الأطفال والتحاليل المعملية الحديثة والمتطورة والتى لم تكن متوفرة من قبل، والبرامج التطبيقية التى تهدف إلى مجابهة نقص عناصر الغذاء فى القرن القادم حفاظا على حق المرأة والطفل.

كلمة لسرور أمام دورة الأمم المتحدة بروما:

ضرورة إعادة التسوية السلمية بالشرق الأوسط إلى مسارها الصحيح

اكد الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ورئيس الاتحاد البرلمانى العربى ضرورة إعادة مسيرة التسوية السلمية فى الشرق الاوسط إلى مسارها الصحيح.

واوضح ضرورة عقد مؤتمر موسع رفيع المستوى فى مدينة بيت لحم العام القادم تشارك فيه جميع القوى المعنية بالسلام العادل والدائم فى المنطقة. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه السفير نهاد عبداللطيف سفير مصر فى ايطاليا امام الدورة التى تنظمها الأمم المتحدة بروما حول بيت لحم، وحضرها ابرادوجينه كا رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطينى وانجل مارتينز رئيس مجلس الاتحاد البرلمانى الدولى. وأكد سرور أن التفاعل الايجابى بين الأمم المتحدة وبين الاتحاد البرلمانى الدولى والبرلمانات الوطنية يمثل بداية طيبة للتعاون الدولى لانجاح مشروع بيت لحم ٢٠٠٠ الذى يعكس تعزيز التفاهم المشترك فى العالم كله تجاه التسوية السلمية فى الشرق الأوسط. وأشار إلى أن الموقف الراهن فى المنطقة خطير بكل المعايير وقد يفتح الباب لآفاق غير مسبوقة من العنف الذى يزيد من تفاقم وتعقيد الصراع بالمنطقة، مما يؤكد ضرورة التحرك بقوة نحو السلام.

مشروعات للبيئة بالمحافظات لمنع التلوث وتشجير المدن والقرى

كتبت - سالى وفائى:

أعلنت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أن معظم المحافظات نفذت مشروعات كثيرة للقضاء على التلوث بصفة عامة، ومنع صرف مخلفات المصانع على النيل ففى محافظة الشرقية تمت إزالة ٦٥٦٥ حالة تعد على المجارى المائية، وصرف إعانات بواقع ٥٠٠ جنيه لكل مسجد لانشاء بيارات صرف صحى وإزالة ١٢ محرقة فحم بمدينة مشتول السوق و٢٧ محرقة بمدينة بلبيس.

وتقرر تشكيل لجنة لمراقبة المنشآت الصناعية وبخاصة مصانع الطوب الطفلى وتم إغلاق ٣٢ مصنعا وتطوير نظام مكافحة الحريق فى جميع المنشآت وانشاء مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى بالزقازيق. واختيار مواقع لتكون مقالب المخلفات الصلبة. ووقف الصرف الصناعى على النيل وإقامة ٤٢ محطة لمعالجة الصرف.

وفى محافظة الفيوم يتم تنفيذ مشروع لتغطية الترع والمصارف التى تتخلل الكتل السكنية، وإدارة المخلفات الصلبة فى مركزى طامية وسنورس، كما يتم حاليا انشاء مصنع لتحويل القمامة إلى سماد، وتسوير الاراضى الفضاء حتى لا تستغل كمقالب للقمامة وتشجير مداخل المدن والقرى.

وفى محافظة أسيوط تم منع المصانع والشركات التى كانت تصرف مخلفاتها فى النيل، وتخصيص مقالب فى الصحراء، واجراء مقايسات لانشاء محطة لمعالجة مخلفات العائمات النهرية.

وفى محافظة البحيرة تم تزويد الوحدة المحلية بمدينة دمنهور بخمس سيارات نقل و٣٠ حاوية لتجميع القمامة، كما تم انشاء مصنع لتحويل القمامة إلى سماد عضوى، وتخصيص الاراضى اللازمة لاستخدامها مقالب عامة، واعداد خطة للتشجير لزراعة ٧٠٠ الف شجرة وتقوم لجنة خاصة بمراقبة المنشآت الصناعية التى تصرف مخلفاتها الصناعية على المجارى المائية، وتم سحب ١٧ عينة من هذه المخلفات لتحليلها، وقام ١٤ مصنعا للطوب بتوفيق أوضاعها ومنحت مهلة لعدد ١٢٧ مصنعا حتى آخر مارس المقبل وتكليف الوحدات المحلية بإغلاق المصانع غير المرخصة.

في احتفالات الجيزة بعيدها القومى:

افتتاح مشروعات للخدمات والمرافق تتكلف مليار جنيه

كتب - عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة انه سيتم افتتاح العديد من الخدمات والمرافق التى تخدم المواطن وتتكلف أكثر من مليار جنيه وذلك فى إطار احتفالات الجيزة بعيدها القومى هذا العام.

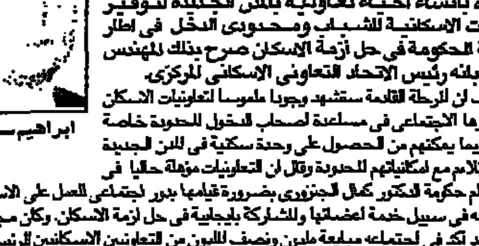
وقال - خلال الاجتماع الذى عقده المحافظ لبحث الاستعدادات لعيد الجيزة القومى - انه سيكون هناك اهتمام خاص بالنشاط الثقافى والرياضى والفنى لابناء الجيزة من خلال طبع اصدارات تليق بهذه المناسبة تتناول تاريخ الجيزة واوجه الاستثمار بها ومعالمها السياحية لتوزيعها على المكتبات الثقافية. كما سيتم خلال هذه الاحتفالات - التى تقام فى مدارس الجيزة - افتتاح معرض الجيزة الأول التصديرى بطريق مصر - الفيوم وتنظيم بطولة الجيزة الدولية للسياحة وافتتاح معرض فنون للاطفال بقاعة خوفو بمنطقة الأهرامات لعرض لوحاتهم. وأعلن المحافظ أنه بهذه المناسبة سوف يتم فتح أبواب حديقة الحيوان ومنطقة الاهرامات وجميع متاحف الجيزة لابناء المحافظة بالمجان إضافة إلى تنظيم رحلات لبعض المشروعات القومية الكبرى وقرر المحافظ تخصيص ١٠ آلاف متر بمنطقة البانوراما بطريق مصر الفيوم لاقامة مركز عالمى لثقافة الطفل تموله وتدعمه وزارة الثقافة يضم مسرحا مصمما على أحدث طراز ومكتبات سمعيه وكتبا فى جميع ألوان المعرفة ومعامل كمبيوتر

ماهر الجندى

فى اجتماع مجلس إدارة الاتحاد التعاونى الإسكانى:

أحياء تعاونية بالمدن الجديدة لتوفير الإسكان للشباب

كتب - عبدالوهاب حامد:



بدأت الإجراءات التنفيذية لقرار الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة بانشاء احياء تعاونية بالمدن الجديدة لتوفير الوحدات الاسكانية للشباب ومحدودى الدخل فى اطار سياسة الحكومة فى حل أزمة الاسكان صرح بذلك المهندس حسن شبانه رئيس الاتحاد التعاونى الاسكانى المركزى.

وأضاف أن المرحلة القادمة ستشهد وجودا ملموسا لتعاونيات الاسكان التى تقوم بدورها الاجتماعى فى مساعدة أصحاب الدخول المحدودة خاصة الشباب وبما يمكنهم من الحصول على وحدة سكنية فى المدن الجديدة بشروط تتلاءم مع امكانياتهم المحدودة وقال ان التعاونيات مؤهلة حاليا فى ظل اهتمام حكومة الدكتور كمال الجنزورى بضرورة قيامها بدور اجتماعى للعمل على الاستفادة من هذا التوجه فى سبيل خدمة أعضائها والمشاركة بإيجابية فى حل أزمة الاسكان. وكان مجلس ادارة الاتحاد قد أكد فى اجتماعه مبايعة مليون ونصف المليون من التعاونيين الاسكانيين للرئيس حسنى مبارك قائد للمسيرة العمل الوطنى لفترة رئاسية جديدة وفوض مجلس الادارة الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق فى تقديم وثيقة مبايعة الحركة التعاونية الاسكانية للرئيس حسنى مبارك وفاء وتقديرا لما قدمه ولاستكمال مرحلة البناء والتقدم لمصر وهى تستقبل القرن القادم.

ابراهيم سليمان

المطالبة بتطوير تشريعات حماية البيئة البحرية والبرية

كتب - محمد القصاص:

طالبت الندوة الدولية الخامسة عشرة للموانئ بتطوير التشريعات الخاصة بحماية البيئة البحرية والبرية.

واكدت الندوة التى اختتمت أعمالها امس بوضع منظومة متكاملة لتدريب للموارد البشرية ورفع كفاءة العاملين بالموانئ، وضرورة اتباع الاساليب الحديثة فى تسعير خدمات الموانئ المصرية والعربية لدعم قدرتها التنافسية.

وصرح الدكتور عبدالحليم بسيونى نائب رئيس الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى بالاسكندرية بأن الندوة استمرت ٣ أيام وشارك فيها ٣٠٠ خبير وباحث فى علوم البحار من مصر والامارات وهولندا وايطاليا وفرنسا وتركيا واليونان وكوريا وجرى خلالها مناقشة ١٨ بحثا فى مجال ادارة الموانئ والنقل البحرى.

تراخيص مؤقتة للمحلات والورش المخالفة بالقاهرة

كتب - عبدالهادى تمام:

أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة انه يجرى حاليا حصر الوحدات السكنية والمحلات التجارية على اختلاف أنشطتها، والورش الصناعية وغير الصناعية والمحلات غير المرخصة لمنحها رخصة مؤقتة لحين التعرف على نوع النشاط وحظر الموافقة على إقامة أنشطة ملوثة.

جاء ذلك خلال اجتماع المجلس المحلى برئاسة أحمد فخر وحضور محمد أبو عيطة وكيل المجلس حيث أكد المحافظ ضرورة سرعة الانتهاء من أعمال الحصر لبدء تشغيل شركات النظافة المتخصصة لرفع كفاءة البيئة وتجريم القاء المخلفات والقمامة بالشوارع.

وقرر المجلس إحالة مشروع جدول شرائح تسعير مقابل الخدمة إلى اللجنة الدائمة بالمجلس المحلى لمراجعة التسعيرة والفئات المقسمة للانشطة إلى «أ، وب، وج» وتحديد المقابل لكل شريحة وفقا للنشاط وما ينتج عنه من مخلفات.

وقال المحافظ إنه تم حتى الآن قطع المرافق عن نحو ١٠٠٠ وحدة سكنية ومحل وورشة امتنعت عن الاشتراك فى مشروع النظافة حيث انه تم الوصول بنسبة المشاركين لنحو ٧٠٪ من عدد الوحدات.

اضطرابات التخاطب والنطق فى دورة تدريبية بجامعة عين شمس

تبدأ اليوم بالقاهرة أعمال الدورة التدريبية للارشاد النفسى حول اضطرابات التخاطب والنطق والكلام التى ينظمها مركز الارشاد النفسى بجامعة عين شمس تحت رعاية الدكتور حسن غلاب رئيس الجامعة وتستمر لمدة خمسة أسابيع.

صرح بذلك الدكتور طلعت منصور رئيس المركز وقال إنه سوف يشارك فى الدورة ٦٠ مندوبا من جميع المحافظات وبعض الدول العربية.

فى كلمة لشهاب أمام مؤتمر حقوق الإنسان بالرباط

تخصيص جزء من مناهج كليات الحقوق لتدريس القانون الدولى لحقوق الإنسان

الرباط - من تهانى عبدالرحيم:

أكد الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والبحث العلمى أن مصر تؤمن بأهمية تنمية الوعى الخاص بحقوق الانسان وانها قامت بجهود جادة بهدف التوعية بالموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان.

وأشار فى كلمته التى القاها نيابة عنه السفير أحمد أمين فتح الله سفير مصر بالرباط امام المؤتمر الاقليمى حول التوعية بحقوق الانسان فى الدول العربية والذى اختتم اعماله بالرباط إلى أن العديد من الكليات والمعاهد بالجامعات المصرية ومراكز البحوث فى المؤسسات المختلفة قد قامت بدور رائد فى هذا المجال وخاصة كليات الحقوق واكاديمية الشرطة وأكاديمية ناصر العسكرية. واقترح الوزير تخصيص جزء من مناهجها الدراسية أو تحديد نوع جديد تحت اسم القانون الدولي لحقوق الانسان سواء على مستوى شهادة الليسانس أو دبلومات الدراسات العليا. ودعا إلى تشجيع كليات القانون على تسجيل رسائل الماجستير والدكتوراه عن الموضوعات الخاصة بحقوق الانسان.

حالة الجو

يمتد الانخفاض فى درجات الحرارة ليشمل جميع الاتجاه ليسود طقس بارد نهارا شديد البرودة ليلا ويستمر تكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء مصحوبة بسقوط الأمطار

القاهرة	١٥	٩	السويس	١٦	٩	رفح	١٥	١٠	أسيوط	١٧	٦
الاسكندرية	١٥	١٠	العريش	١٥	٩	كاترين	١٣	٦	سوهاج	١٩	٥
مطروح	١٥	٩	الطور	١٧	١٠	سيوة	١٥	٧	الأقصر	٢٢	٥
بورسعيد	١٥	١٣	الغردقة	١٩	١٢	المنيا	١٧	٦	أسوان	٢٢	٨
الاسماعيلية	١٥	٨	شرم الشيخ	١٩	١٢	الفيوم	١٦	٨	الوادى الجديد	٢٢	٥

مدير معهد طب الطيران والفضاء لـ«الأهرام» :

انتقاء الطيار لايقل عن رائد الفضاء .. ولاتعسف في الكشف الطبي

في ظل التقدم التكنولوجي الرهيب في عالم الطيران والفضاء قد يتساءل البعض كيف يمكن لطيار المقاتلات الأسرع من الصوت أن يقود طائرته مخترقا بها حاجز الصوت يشق عنان السماء على إرتفاع ٢٥ الف قدم... وكيف يتحمل جسمه وشرايينه الضغط الجوى وحركات الاكروبات العنيفة التي يقوم بها خلال القتال الجوى وكيف يواجه نقص الاكسجين الناتج عن هذه الارتفاعات الشاهقة ؟
وهو في النهاية إنسان يحكمه قانون البشر ؟

تحقيق :
أحمد فؤاد

اللواء طبيب أمير ايوب مدير معهد طب الطيران والفضاء بالقوات المسلحة يقول قد يتعجب البعض عندما يسمع عن نتائج المتقدمين للكلية الجوية وكيف تصل احيانا الى ١٠ في الالف وربما اقل.. بل قد يعتبر البعض هذا الكشف نوعا من المغالاة والتعسف.. غير ان الواقع غير ذلك تماما فنقص الاكسجين مثلا في الارتفاعات الشاهقة التي اشرت اليها ينتج عنه بعض الاعراض الخطيرة ومنها.. الصداع وزغللة العين وطنين بالاذن وانحسار للرؤية الطرفية بحيث تصبح الرؤية انبوبية، كما يشعر الطيار بالغثيان والتنميل بالجسم واخطر من كل ذلك الإضطراب في التوافق العضلي والذهني وقلة التركيز.. وقد ينتهي كل ذلك بفقدان الوعي وبالتالي فقد الطيار الذي يتكلف الاف مؤلفة من الجنيهات لاعداده وتدريبه وفقد الطائرة التي يبلغ ثمنها ملايين الدولارات . ويواصل اللواء طبيب امير ايوب حديثه قائلا .. الطيار عملة نادرة وتدريبه لتلافي كل هذه الاعراض السابق الاشارة اليها لا يقل عن تدريب رائد الفضاء ولان لكل مهنة اعراضها او امراضها فإن لمهنة الطيران هذه الأعراض وعلينا تدريبه تدريبا مكثفا على استيعابها والتغلب عليها بأحدث الوسائل والأجهزة والمعدات والمقلدات (سمليتورز) ومن هذا المنطلق كان اهتمام القوات المسلحة بمواكبة التكنولوجيا العالمية وبإنشائها عام ١٩٨٠ معهد طب الطيران والفضاء للمشاركة في انتقاء الطلبة المتقدمين للالتحاق بالمدرسة والكلية الجوية باستخدام الاجهزة الخاصة بجناح التدريب، وكذلك قيام المعهد بالابحاث الطبية المتعلقة بمواضيع طب الطيران والفضاء، ومنح شهادات الماجستير والمشاركة مع بعض الجامعات بالابحاث التي تجرى بواسطة أجهزة المعهد لمنح الدكتوراه في افرع الطب المختلفة الى جانب تنظيم دورات تدريبية للاطباء العاملين بالقوات الجوية، وكذلك من اكثر مهامنا بالمعهد اهمية قسم التدريب الفسيولوجي على الأجهزة التي تعد الطيار لاستيعاب الأعراض الخطيرة التي يواجهها الطيار في المقاتلات الأسرع من الصوت وهي غرفة الضغط المنخفض وأجهزة الطارد المركزي والكرسي القاذف ومدرب الدوار ومدرب الرؤية الليلية وغرفة الأحمال البيئية

انخفاض الضغط والأكسجين له حلول :

ولان التكنولوجيا الحديثة لم تدع مشكلة الا وأوجدت لها الحلول المناسبة فإن جهاز غرفة الضغط المنخفض وهو جهاز خاص بتمثيل حالة انخفاض الضغط المصاحب للارتفاعات العالية وما يصاحبها من انخفاض في نسبة الاكسجين اللازم للتنفس تعد الطيار لاستيعاب كل هذه الاعراض وكيفية التغلب عليها بسهولة.. لذا تستعمل لاختبار المتقدمين للمدرسة والكلية الجوية للوقوف على مدى استجابة الاذن الوسطي للتغيير في الضغوط لتحديد صلاحية المتقدم للطيران ولتدريب الطيارين والملاحين على استعمال انظمة التنفس طبقا لنوع كل طائرة، كما يتم تدرب الطيار على مواجهة الضغط الجوى المنخفض والسريع والذى يحدث احيانا نتيجة فقد غطاء الكابينة او إنطلاق الطيار بالكرسي القاذف على إرتفاعات شاهقة.. وهناك وحدة لقياس الضغط الجوي ونقص الاوكسجين والجاذبية الأرضية أطلق عليها العجلة مثلما يطلق علماء الزلازل مقياسا لقوة الزلزال كأن يقولوا ريختر أو ثلاثة .. الخ فنحن نقول ان العوامل السالفة الذكر ٣ عجلة او ٥ عجلة الى اخره.

جهاز الطارد المركزي لتمثيل زيادة العجلة :

هو الجهاز الخاص بتمثيل زيادة العجلة (التسارع) الواقع على الطيار في أثناء المناورات التي تقوم بها الطائرات المقاتلة عالية الكفاءة والتي تصل الي ٩ أضعاف عجلة الجاذبية الارضية بمعنى تضاعف وزن أعضاء جسم الطيار لتصل الي تسعة أضعاف وزنها الطبيعي على الأرض بما في ذلك الدم مما قد يؤدى الى عدم وصول الدماء الى مخ الطيار وبالتالي يؤدى الى انخفاض الرؤية ثم انعدامها ثم الى فقدان الوعي تماما. وقد ثبت ان هذا السبب هو السبب الرئيسي لحوادث الطيران في مثل هذه النوعية من الطائرات ويستعمل الجهاز في :

● لاختبار كفاءة الطيار لتحمل زيادة العجلة

● تدريب الطيار على التصرف السليم أثناء تعرضه للعجلة لزيادة كفاءته وزيادة قدرته على تحملها.

أما جهاز الكرسي القاذف فهو الجهاز الخاص بتدريب الطيارين على الخطوات السليمة والوضع الصحيح للانطلاق بالكرسي في حالة تعرض الطائرة للخطر لإنقاذ حياة الطيار.

وهناك جهاز اخر لتمثيل بعض الحالات الأخرى التي يتعرض لها الطيار مثل جهاز مدرب الدوار

وهو الجهاز الخاص بتمثيل حالة فقدان القدرة على تحديد وضع الجسم في الفراغ (خداع الاحساس بالوضع) والتي قد تؤدى الى فقدان الطيار للسيطرة على الطائرة في الجو.

ويستخدم هذا الجهاز في تدريب الطيارين على تفادي الوقوع في حالات الخداع المختلفة باستخدام عدادات وأجهزة الملاحة المختلفة بالطائرة.

جهاز مدرب الرؤية الليلية

ويستخدم في اعطاء الطيارين فكرة عن وظيفة العين والعوامل المؤثرة على القدرة على الرؤية الليلية كما يستخدم في تدريب الطيارين على التعامل مع ظروف الاضاءة المختلفة اثناء الطيران الليلي (ضوء خافت - ضوء شديد - ضوء لامع مفاجيء)

جهاز غرفة الاحمال البيئية (غرفة الاجهاد الفسيولوجي)

وهو الجهاز الخاص بتمثيل الظروف المختلفة (درجة حرارة ورطوبة) لقياس قدرة الطيار على التكيف مع البيئة وكذلك تدريبه على العمل في الظروف المناخية الصعبة المختلفة ولتقليل الاجهاد الفسيولوجي عند قيادة الطائرة يرتدي الطيار بدلة الضغط لتقليل تخزين الدم بالاطراف السفلية بالاضافة الى انه يتم تدريبه سلفا للقيام بعمل تقلصات بعضلات جسمه بهدف عدم تخزين الدم اسفل مستوى القلب.

غرفة الضغط العالي

وهذه الغرفة تستخدم في علاج بعض الامراض التي يتعرض لها الطيارون نتيجة انخفاض في الضغط الجوى وذلك بوجود الطيار في الغرفة ويتعرض لزيادة في الضغط الجوى تساوى ثلاثة اضعاف الضغط الجوى ومن هذه الفكرة العلاجية جاءت فكرة مايسمى بطب العلاج بالاكسجين تحت ضغط عال.

وتعتمد الفكرة العلاجية لهذه الغرفة على تنفس المريض لغاز الاكسجين حين تعرض الجسم تحت ضغط عال مما يؤدى الى زيادة الكمية الذائبة داخل بلازم الدم الى ضغط يساوى ٢٢ ضعف ٣ ضغط جوى.

ومن هنا يمكن استخدام هذه الغرفة في علاج بعض الامراض مثل مرض نقص الضغط والجلطات الهوائية والجروح المزمنة خاصة جروح القدم السكرية والتسمم بغاز اول اكسيد الكربون والتسمم بغاز السيانيد والغارغرينا الغازية والحروق وحالات زرع الانسجة والتهاب العظام المزمن..

ويقول العميد طبيب اشرف حلمي عمر ان مهنة الطيار تحتاج لقدرات خاصة ليست متوافرة في كل الناس، كما ان تعلم الطيران ملف مادى ويتطلب مزيدا من الجهد والوقت، لذلك فإنه من المحتم اختيار شباب اصحاء جسميا ونفسيا ليكونوا طيارين ناجحين خاصة بعد التطور المذهل في تكنولوجيا الطيران ودخول عصر الفضاء، والطيران الاسرع من الصوت.

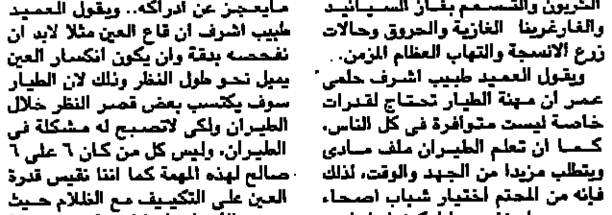
ويوضح ان مركز طبي الطيران ينقسم إلى قسمين الاول يختص بالكشف الطبي وانتقاء طلبة الكلية الجوية بالاضافة إلى المتابعة الجوية للطيارين من خلال المجلس الطبي الجوي ـ اما الشق الأخر فهو معهد طب الطيران والفضاء يختص بعلاج ورفع كفاءة الطيارين لتتناسب مع الطائرات ذات الكفاءة والقدرات العالية ويتم الاختبار على أسس وضوابط دقيقة، ويؤكد الدكتور اشرف انه ليس هناك تعسف في عملية الانتقاء، فالطيار او بمعنى اصح من سيقع عليه الاختيار ليصبح طيارا سوف يطير على ارتفاعات عالية، ويستتبع ذلك انخفاض الضغط الجوي، وقلة نسبة الاكسجين مما يسبب اعراضاً على كل الجسم لذا وجب ان يكون سليما ولمعرفة ذلك يتم تعريضه لغرفة ضغط تماثل الارتفاعات الجوية، ونرى الانعكاسات عليه على الجيوب الانفية، وعلى الاذن، وعلى الانف، إلى اخره.

وقد يسأل البعض لماذا يجب ان يكون النظر ٦ على ٦ حاد رغم ان التكنولوجيا الحديثة توفر للبشر مايعجز عن ادراكه.. ويقول العميد طبيب اشرف ان قاع العين مثلا لابد ان نفحصه بدقة وان يكون انكسار العين يميل نحو طول النظر وذلك لان الطيار سوف يكتسب بعض قصر النظر خلال الطيران ولكى لاتصبح له مشكلة في الطيران، وليس كل من كان ٦ على ٦ صالح لهذه المهمة كما اننا نقيس قدرة العين على التكيف مع الظلام حيث يوجد الآن طيران ليلي وأجهزة رؤية ليلية ونختار العناصر الصالحة للطيران الليلي، كما ان نقص الاكسجين في الارتفاعات العالية ينتج عنه بعض الاعراض المرضية في العين لذا يستلزم قوة عضلات معينة للعين يتم قياسها بأجهزة المجلس الطبي.

ويشرح تأثير الجاذبية الارضية على اعضاء الجسم والتى اصطلح على قياسها بالعجلة ومع السرعات العالية تزيد وحدة القياس حتى تصل إلى ٩ عجلة للجاذبية الارضية كما ان هناك عجلة موجبة وعجلة سالبة وكل منهما ينتج عنه اعراض فالعجلة الموجبة ينتج عنها فقدان مؤقت للرؤية بالنسبة للعين والعجلة السالبة تحدث احمراراً شديداً بها، ومهمة معهد طب الطيران تدريب الطيار على مواجهة هذه الظواهر والمشاكل الصحية التي يواجهها اثناء الطيران ويقول العميد اشرف ان البعض يدهش لتحديد حد اقصى لقامة الشاب وهي ١٨٥ سم و١٦٠ سم كحد ادنى والحقيقة ان هذه المقاييس تم تقنينها لتتوائم مع مقاييس كابينة الطائرة مع تفضيل القصير نسبيا لتقليل الاعراض الناتجة عن تأثير عجلة الجاذبية الارضية، وطبقا للدراسات البحثية فقد اجريت دراسة عام ١٩٨٥ على عدد من الطيارين الذين ضعفت ابصارهم وقد وجد ان هناك افضلية للذي يميل انكسار عينه إلى طول النظر ويؤكد رئيس المجلس الطبي ان القضية ليست مجرد قاع عين او نظرها او كما يقول اهالى المتقدمين انهم كشفوا على ابنائهم عند اكبر الاساتذة فكيف يرسبون في كشف الكلية الجوية؟ والحقيقة التي يجب ان يعلمها الجميع ان لدينا اجهزة خاصة غاية في الدقة لاتوجد مثيل لها في اى عيادة وننتقى بواسطة هذه الاجهزة افضل العناصر الصالحة للطيران، ونحن نحدد من البداية مستوى اللياقة الطبية، فاللائق طبيا ١٠٠٪ للمقاتلات ومادون ذلك للانواع الاخرى من الطائرات والكشف الدوري يتم سنويا على الطيارين واطقم الطائرة ومن يفقد احد شروط اللياقة يتم تعديل لياقته حسب حالته .

ويقول العقيد طبيب حسين مرسى ان الانتقاء النفسي هام جدا حتى ان الهيئات والشركات تهتم الان بانتقاء موظفيها خاصة الجهات التي تحتاج مهارات خاصة مثل الذكاء والحكم المنطقي على الأمور والتخطيط والقدرات النفسية / والحركية مثل استشعار المعلومات من الأجهزة وتفهمها والتآزر العضلي والعصبي، والقدرات الشخصية والتحكم في العاطفة ورد الفعل المناسب والاعتماد على الذات والنواحي القيادية وهناك مواصفات نطبقها في الاختيار مع مراعاتنا لكل ظروف الطالب النفسية المحيطة وان لايقلل التعرض للرهبة من كفاءته، فهناك بلا شك رهبة للتعرض للمخاطر في المعارك الجوية وقد تؤثر على الطيار لكنها لاينبغى ان تؤثر على قدراته، ونحن نعرض الشاب عن طريق الأجهزة لنفس الظروف ليتم انتقاء الافضل، كما أننا نعالج ماقد يتعرض له الطالب في بدء طيرانه او حدوث حوادث للزملاء قد تؤثر على الطيار او التعرض للارتفاعات العالية التي تؤثر على الناحية العصبية والنفسية للطيار، ومهمتنا في الكشف الجوى الدوري أن نعد الطيار الاعداد الجيد بحيث لاتحدث له مثل هذه الامور، وفي الامراض العصبية يوجد أعصاب الحرب او مابعدها ومدى قدرة الشباب على احتمال هذه الظروف وهي بلاشك تختلف من شاب إلى أخر وهناك تأتي اهمية التشخيص المبكر ليكون كل شاب في مكانه المناسب

وعن اسباب ضعف اللياقة عند الشباب يقول رئيس المجلس الطبي الجوى ان اسلوب الدراسة وحمل الشنط الثقيلة للتلاميذ وبطريقة خاطئة ينتج عنه تشوهات في العمود الفقرى بالاضافة إلى انخفاض السمع عند كثير من الشباب نتيجة انتشار «الوكمان» بالاضافة إلى حالات الانيميا الشديدة التي نلاحظها في الشباب نتيجة الوجبات الجاهزة والمصنعة، هذا علاوة على امراض التكنولوجيا التي تصيب العين وتجهدها مثل السهر امام الكمبيوتر والفيديو والتليفزيون ويهيب رئيس المجلس الطبي بالشباب المحافظة على نفسه من التعرض لنزلات البرد المتكررة وسرعة علاجها للحفاظ على الجيوب الانفية والاذن ليظل في مستوى صحي مناسب بصرف النظر اذا ما كان سوف يلتحق بكلية عسكرية او لان الصحة في النهاية تاج على رؤوس الاصحاء"



إسلوب الدراسة في المدارس والاجهزة التكنولوجية هذا اكبر معوق للياقة الشباب

حصار أمراض القلب

علاج أكثر من شريان وجلطة بالقسطرة والبالون والليزر والدعامات



د . محمود الشربيني عبد الرازق ود. كريستوفر هوايت أثناء عمل قسطرة علاجية لاحد المرضى

تحقيق:
محمود القنواتي

رغم التقدم العلمي والطبي والجراحي الكبير تزايدت في السنوات الأخيرة أمراض القلب وشرايينه بشكل ملحوظ لدرجة إنها زحفت إلى الشباب، وأصبحت تهدد حياة الكثيرين، وتشير الاحصاءات إلى ان هذه الأمراض مسئولة عن وفاة حوالى ٥٠٪ من الناس .

وأخيرا شهدت القاهرة على مدى ٦ أيام أكبر تجمع دولي لكبار علماء وخبراء وأطباء القلب العالميين والمصريين، حيث شارك اكثر من ٢٥٠٠ طبيب جراح في المؤتمر الدولي لأمراض القلب لمناقشة أكثر من ٣٠٠ بحث تحت رعاية السيدة سوزان مبارك حرم رئيس الجمهورية، والرئاسة الشرفية للدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ونظم المؤتمر جمعية القلب المصرية برئاسة الدكتور على رمزى أستاذ أمراض القلب بكلية طب عين شمس وتناول المؤتمر أحدث الاساليب لعلاج امراض القلب والشرايين ومن اهمها توسيع اكثر من شريان حتى ٣ شرايين بدلا من شريان واحد من الشرايين التاجية ومهما تعددت الضيقات بواسطة القسطرة والبالون مساندة بالدعامات والشنيور الطبي في حالات الذبحة الصدرية المستقرة وغير المستقرة والجلطة الحديثة حتى في ساعاتها الأولى، وناقش المؤتمر تقويم تجربة استخدام الليزر في علاج قصور الدورة التاجية التي فشلت معها كل الأساليب بالعقاقير او البالون، وتشير النتائج إلى التحسن الواضح اكلينيكيا في المدى القصير، لكن لاتزال التجربة في حاجة إلى الوقت لتقويمها واستخدامها على نطاق واسع

وحول هذا المؤتمر والأمال الجديدة التي أعلن عنها وناقشها يقول الدكتور محمود الشربيني عبدالرازق أستاذ ورئيس قسم القلب بطب عين شمس إن هذا المؤتمر شارك فيه ٢٠٠ عالم وخبير قلب من العالم، وأشرفوا بالتعاون مع أساتذة القلب المصريين على عدد من الدورات التدريبية وورش العمل التي تخللها إجراء عمليات صعبة وجديدة سوف تنقل من غرف القسطرة المجهزة على مستوى عالمي بمستشفى عين شمس التخصصي إلى قاعة المؤتمر بفندق كونراد، والقىَ المحاضرة الافتتاحية للمؤتمر الدكتور إسماعيل سلام وموضوعها استراتيجية الصحة في مصر خاصة رعاية مرضى القلب في مصر.

اكتشاف امراض الأجنة

وناقش المؤتمر امراض القلب منذ الحياة داخل الرحم إلى طول العمر، داخل الرحم، حيث أصبح من السهل استخدام الموجات الصوتية ذات الثلاثة ابعاد في الاكتشاف المبكر للتشوهات الخلقية بقلب الجنين قبل ولادته خاصة لو كان هناك تاريخ أسرى لجينات تحمل مثل هذه الأمراض خاصة في الجنين الغالي اى الحمل الذى نجح وجوده في أم قاربت الأربعين أو تعرض لأمراض أو لا ستخدام أدوية ليس من المعروف قطعيا أنها غير ضارة بالجنين داخل بطن الأم، وتناول هذه الموضوعات طبيب القلب المشهور عالميا الدكتور نادا الأمريكي ورئيس جمعية للموجات فوق الصوتية للقلب العالمية، وتناول المؤتمر التشخيص المبكر للتشوهات الخلقية للقلب منذ الأيام الأولى للحياة والطرق الحديثة لعلاجها باستخدام قسطرة القلب لتركيب حلزوني لغلق القناة الشريانية الموصلة بين شريان الأورطي والشريان الرئوى وهذا من الموضوعات الجديدة المهمة التي تمت مناقشتها، وكذلك غلق الثقب بين الأذينين وتوسيع الضيق الخلقي بالصمام الرئوى أو فروعه، وشارك هنا كبار اطباء قلب الأطفال المصريون منهم الدكتور محمد حامد أستاذ ورئيس جمعية طب قلب الأطفال، والدكتورة فادية محمود أستاذة ورئيس قسم طب قلب الأطفال بمستشفى أبوالريش الجامعي والدكتورة مي حمدي السيد الأستاذة بطب عين شمس، كما تناولت الجلسات العلمية «مرض العصر» الذي زاد انتشاره في مصر خلال السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ وهو ارتفاع ضغط الدم الشرياني واستحوذ على مساحة كبيرة من وقت المؤتمر، وتناول الحديث فيه كثير من الأطباء مثل رحمة الله مازيرلي من جامعة نيوأرليانز بأمريكا والدكتور محسن إبراهيم أستاذ ورئيس قسم القلب بطب قصر العيني، والدكتور خيرى عبدالدايم أستاذ القلب والدكتور فتحي مقلدى أستاذ القلب ونائب رئيس جامعة القناة، ويضيف الدكتور محمود الشربيني أنه من الموضوعات المهمة بالمؤتمر علاج تصلب شرايين القلب وطرق منع هذه التصلبات وتحدث فيها الدكتور صلاح عبد العليم من جامعة ديوك بأمريكا، والدكتور محمد عطية الأستاذ بطب عين شمس والدكتور رمزى حامد بطب عين شمس.

توسيع أكثر من شريان

ومن الأمراض الشائعة حاليا في مصر ـ وتناولها المؤتمر ايضا ـ هي الذبحة الصدرية بأنواعها المختلفة المستقرة وغير المستقرة وطرق اكتشافها مبكرا، وطرق علاجها الطبية المختلفة، وتوسيع شرايين القلب بالطرق المختلفة في أكثر من شريان ووجود أكثر من ضيق بنجاح كبير، بالقسطرة واستخدام البالون والشنيور الطبي والليزر وتركيب الدعامات لمنع عودة الضيق مرة أخرى، وناقشها مشاهير أطباء القلب في العالم منهم الدكاترة كيس كنت أستاذ بجامعة واشنطن وجان فاجينو من جامعة تولوز بفرنسا، وكرستوفر هوايت من جامعة نيوأورلينز، والدكتور هاني عتيبة من جلاسجو باسكتلندا، وفادي مطر اللبناني الأمريكي من أورلاندو بفلوريدا، وهوارد وجلال الزيادي من بتسبيرج بأمريكا، وفانزويل من اسكتلندا، ومهدي بزافي وفوزي اسطفانوس من كليفلاند، وسعد الكساب من السعودية، ووليد حسان المصري الأمريكي والدكتور سمير علام من لبنان، ومن مصر الدكاترة محمود الشربيني وعلى رمزى ، وجلال السعيد وشريف الطويجى الاستاذان بقصر العيني وعادل إمام من معهد القلب، ومحمود الشريف، ومحمد طاهر وأحمد نصار وعادل الإتربي، وطاهر القاضي وأيمن صالح وإيهاب عطية وطارق ذكي الاساتذة بطب عين شمس، ومصطفى السيد وأيمن أبوالمجد من طب الأزهر، ومحمد صبحي من طب الاسكندرية وأشرف رضا وعبدالله مصطفى من المنوفية، والدكتور ممدوح وردة من طب طنطا.

توسيع ضيق الشرايين الطرفية

وعلى مدى ٣أيام عقدت بمستشفى عين شمس التخصصي ورش عمل وتم نقل العمليات من غرف القسطرة للجهزة بأحدث التجهيزات لقاعة المؤتمر في فندق كونراد العالمي لتبادل الخبرات العالمية والمصرية لإعطاء الفرصة للأطباء الشبان لإبداء أرائهم في التداخلات العلاجية بالقسطرة، وتم تجهيز عدد كبير من الحالات التي يجريها الخبراء الأجانب، وكذلك ورش عمل لأول مرة لاستخدام البالونات في توسيع ضيق الشرايين الطرفية في الساقين وشرايين الكليتين والشريانين السباتيين الموصلين للدم إلى المخ. كما استحوذت الموجات فوق الصوتية للقلب في التشخيص المبكر للذبحة الصدرية وأمراض الصمامات على جانب كبير من المؤتمر، وشارك فيها العالم ندا من أمريكا والدكاترة وفيه عتيبة أستاذة ورئيسة قسم القلب بطب الأزهر، وأمال أيوب ورامز جندي الأستاذان بطب عين شمس، ووفاء العروسي من قصر العيني، وعزيز مذكور من الأزهر.

ويشير الدكتور محمود الشربيني إلى أن المؤتمر تناول أيضا طرق التشخيص عن طريق جاما كاميرا باستخدام المواد المشعة لتشخيص أمراض القلب والدورة الدموية بها وتحدث فيها الدكتور مختار جمعة الاستاذ بطب الأزهر والدكتوران وجدى جلال وصلاح تمرداش الاستاذان بطب عين شمس. وتحدث كبار أطباء القلب عن الطرق الحديثة في علاج هبوط القلب، وشارك فيها الدكاترة وجدى عياد من طب الاسكندرية، والدكتور سمير عبد القادر ونادية سليم من أسيوط وفايز فايق من معهد القلب.

أما عن دراسة كهروفسيولوجية القلب كانت المحاضرات والأبحاث فيها للدكاترة استيف نيسن وجون اونيفر ومحفوظ الشهاوى من أمريكا ويشاركهم ممدوح العشرى وسمير وفا الاستاذان بطب عين شمس ، وميرفت أبوالمعاطي، والدكتور سمير رفلة من الاسكندرية، والدكتور محمد عيد قوزي.

ومن الموضوعات المهمة لهذا المؤتمر والتي دار حولها جدل كبيا عرض نتائج الدراسة التي قامت بها المجموعة المصرية لاستخدام الليزر في علاج مرضى شرايين القلب التاجية الذين لا يصلح معهم العلاج الطبي او التدخلات غير الجراحية بالبالونات أو ترقيع الشرايين حيث يفتح ذلك باب أمل جديد لتخليق شرايين دقيقة بشعاع الليزر بواسطة الجراحة وحديثا بواسطة القسطرة، وهذه الحالات تكون مصابة بقصور شديد في الدورة التاجية وليس هناك وسيلة لتوصيل الدم إليها لعدم وجود شرايين بها نتيجة تصلب الشرايين، ويعمل انفاق دقيقة القطر من داخل القلب لخارجه دون إحداث ثقوب في سطح العضلة الخارجي فيصل الدم لهذه المناطق المحرومة من عضلة القلب، والمجموعة الطبية المصرية تضم الدكاترة صلاح عبد العليم من جامعة ديوك بأمريكا ومحمود المسرلي من كندا وطاهر القاضي من معهدالقلب ومحمد محمد الفقي من طب عين شمس.

مشكلة روماتيزم القلب

وكان للمؤتمر مناقشات مختلفة حول مرضى روماتيزم القلب المنتشرين في مصر، حيث أن هناك تعاونا ومحاولات للقضاء على هذا المرض الذي يؤدى لمضاعفات خطيرة وتهتم السيدة سوزان مبارك بهذه المشكلة ضمن مشكلات الطفل المصري، وتبذل وزارة الصحة وعلى رأسها الدكتور اسماعيل سلام مجهودا كبيرا للحد من الحمى الروماتيزمية المسببة لتلف صمامات قلب كثير من أطفال مصر، ولم ينس المؤتمر رعاية مرض القلب في المرأة حيث يختلف عن المرض عند الرجل واشترك فيها الدكاترة ابراهيم سماحة عادل الناظر وعادل الاتربي أستاذا أمراض النساء بطب عين شمس، والدكتورة فوزية الدمرداش من طب المنصورة والدكتورة.

وعلى هامش المؤتمر عقدت عدة جلسات تحت عنوان «دعونا نخط خطوات ثابتة للقرن القادم» تحت اشراف الدكتورة ليلي عبد المنعم استاذ باثولوجيا القلب بطب عين شمس وتناول علاقة الغذاء بالأمراض خاصة أمراض القلب والسرطان، والغذاء الصحي وبدائل الهرمونات والفيتامينات والمعادن للمرأة في مراحل حياتها المختلفة

وفي المؤتمر تناول بحث أجري في طب طنطا ـ تحت إشراف الدكتور أسامة عبد العزيز ـ حول احتشاء عضلة القلب الحاد، وتأثير مضادات الأكسدة وفيتامينات أ وهـ وج بجرعات معينة يوميا ولمدة شهر من بداية الاحساس بالألم وقورنت النتائج على عينة ضابطة، وكان متوسط عمر المرضى ٤٩ سنة وبعد شهر من المتابعة انخفض حجم الاحتشاء بصورة واضحة لدى المجموعة التي اعطيت المركب الفيتاميني، وانخفضت الام الذبحة الصدرية وخلل ضربات القلب وانخفضت نسبة الوفيات بمضاعفات المرض بين مستخدمي مضادات الأكسدة، مقارنة بالعينة الضابطة.

وزير البترول لـ«الأهرام»:

مصر تشهد هذا العام مرحلة جديدة للبحث عن البترول

١٠٩٠ مليون دولار استثمارات ٧ اتفاقيات للاستكشاف بالبحر المتوسط وخليج السويس والصحراء الغربية

مصداقية وسمعة مصر الدولية بقيادة مبارك تجذب الاستثمارات الأجنبية رغم انخفاض أسعار البترول عالميا

د. حمدى البنبى

تشهد مصر حاليا خلال هذا العام نقطة تحول جديدة للبحث عن البترول وإنتاجه بهدف زيادة الاحتياطى الاستراتيجى من البترول والغاز الطبيعى حيث يجرى حاليا الاعداد لتوقيع ٧ اتفاقيات بترولية مع ٦ شركات عالمية منها ٣ شركات تعمل لأول مرة فى مصر من شيلى والامارات وفرنسا، بالاضافة إلى ٣ شركات أخرى امريكية وهولندية وايطالية، ويبلغ اجمالى استثمارات هذه الاتفاقيات السبع للحد الأدنى للإنفاق مليارا و٩٠مليون دولار ويبلغ الحد الأدنى لعدد الآبار ٤٠ بئرا استكشافية للبحث والتنقيب وتسدد الشركات منح توقيع لاترد تبلغ قيمتها ٤٤ مليون دولار.

٧ ٪ من مساحة مصر

أعلن ذلك الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن اجمالى مساحات التنقيب التى تغطيها هذه الاتفاقيات تبلغ ٧٢ ألفا و٦٤٤ كيلومترا مربعا وتمثل ٧.٢٪ من مساحة مصر الكلية ويعادل اجمالى التزام الاتفاقيات البترولية للعام الحالى قيمة إجمالى التزام الإنفاق للاتفاقات البترولية الموقعة خلال السنوات الست الماضية من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٨ وبلغت ٥٩ اتفاقية استثماراتها مليار و٧٣ مليون دولار بينما منح التوقيع ٥٩ مليونا و٦٠٠ الف دولار.

و قال الوزير انه فى الوقت الذى أدت فيه الاثار السلبية لانخفاض أسعار البترول الى اضطرار شركات البترول العالمية إلى تخفيض استثماراتها للبحث عن البترول وانتاجه فى مناطق عديدة خارج مصر من ٢٠٪ إلى ٣٠٪، فإن هذه الشركات أكدت انها لن تخفض استثماراتها وانشطتها داخل مصر بل زيادتها وذلك خلال لقاءات الرئيس حسنى مبارك مع مجموعة من رؤساء شركات البترول العالمية الكبرى العاملة فى مصر وايضا لقاءاتهم مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء، وفى الاجتماعات بوزارة البترول وهيئة البترول، وذلك نتيجة المصداقية والسمعة الدولية التى تتمتع بهامصر فى عهد الرئيس مبارك

خارج المياه الإقليمية

وأوضح وزير البترول أن الاتفاقيات البترولية السبع الجديدة تشمل اتفاقيتين للبحث عن البترول والغاز بالمياه العميقة بالبحر المتوسط والتى تصل إلى أعماق تحت سطح البحر تزيد على ٣ كيلومترات حيث تقع بمناطق تمتد لاول مرة خارج المياه الاقليمية إلى داخل المياه الاقتصادية فى مسافات تتراوح من ١٨٠ كيلومترا إلى ٣٦٠ كيلومترا من الساحل المصرى للبحر المتوسط والمعروف أن حدود المياه الاقليمية تبلغ ٢٠ كيلومترا.

لأول مرة:

التنقيب يمتد إلى خارج المياه الإقليمية بمسافة ٣٦٠ كيلومترا

تكنولوجيا متطورة للبحث وحفر لآبار بأعماق تصل إلى ٣ كيلومترات تحت سطح البحر

عادل إبراهيم

بينما المياه الاقتصادية طبقا لاتفاقية الأمم المتحدة عام ١٩٨٢ تسمح للدول المطلة على البحر المتوسط للاستفادة من ثرواتها المعدنية فى المياه الاقليمية فى مسافة لاتزيد على ٣٦٠ كيلومترا بحيث لاتتجاوز منتصف المسافة مع دول الجوار، كما أن عمليات البحث والاستكشاف والتنمية فى أعماق المياه الكبيرة جدا تحتاج إلى تكنولوجيا متطورة وخبرات متخصصة لاتتوافر إلا لدى عدد محدود من شركات البترول العالمية والتى من بينها شركات شل وأموكو وألف إكيتان وسوف تفتح عمليات البحث فى هذه المناطق افاقا جديدة لنقل التكنولوجيا المتطورة.

أكبر منحة توقيع ٣٥ مليون دولار

وأشار إلى أن الاتفاقية الأولى تشمل البحث بالمياه العميقة شمال شرق البحر المتوسط مع شركة شل الهولندية العالمية وتبلغ مساحتها ٤١ الفا و٥٠٠ كيلومتر مربع حيث تتراوح أعماق المياه بين ١٥٠٠ إلى ٣ الاف متر وتلتزم الشركة بانفاق ٢٣٠ مليون دولار وحفر ١٠ آبار استكشافية كحد أدنى للالتزام بالانفاق والحفر خلال فترة البحث الكلية التى تبلغ ١٢ سنة وتبلغ منحة التوقيع ٣٥ مليون دولار. أما الاتفاقية الثانية فتشمل البحث بالمياه العميقة غرب البحر المتوسط مع شركتى أموكو الأمريكية وألف إكيتانى الفرنسية وتبلغ مساحتها ١٥ الفا و٦٠٠ كيلومتر مربع وتتراوح أعماق المياه بها بين ١٥٠٠و٣ الاف متر وتلتزم الشركتان بإنفاق ٣١٠ ملايين دولار وحفر ١٠ آبار استكشافية كحد أدنى خلال سنوات البحث التى تبلغ ١٣ عاما وتبلغ منحة التوقيع مليونى دولار. و الجدير بالذكر أن هذه الإستثمارات سوف تتزايد نتيجة لارتفاع إيجار أجهزة الحفر البحرية الى ١٠٠الف دولار يوميا نظرالقلة عددها بالمقارنة بحجم الأنشطة البترولية المتزايدة بمنطقة البحر المتوسط.

شمال البردويل

وأضاف الدكتور حمدى البنبى وزير البترول أن الاتفاقية الثالثة تشمل البحث بمنطقة شمال البردويل بالبحر المتوسط مع الشركة الدولية الايطالية «ايوك» فى أعماق تتراوح من ١٠٠ إلى ٥٠٠ متر وتبلغ مساحتها ٩١٩ كيلومترا مربعا وتلتزم الشركة بانفاق ٦٠ مليون دولار وحفر ٩ آبار استكشافية خلال فترة البحث البالغة ٩ سنوات وتبلغ قيمة منحة التوقيع ٥ ملايين دولار.

وبالنسبة للاتفاقية الرابعة تشمل تعديل الاتفاقية المدمجة بخليج السويس والصحراء الغربية مع شركة أموكو الامريكية حيث يهدف التعديل إلى المحافظة على مستويات الانتاج الحالية وزيادة الاحتياطى وتجديد وصيانة تجهيزات ومنشآت الانتاج، وتبلغ مساحة مناطق التنمية التى يشملها التعديل ٢٥٧٥ كيلومترا مربعا وتلتزم الشركة بانفاق ٤٥٠ مليون دولار كحد أدنى لالتزام الانفاق على عمليات الاستكشاف والتنمية خلال ٦ سنوات.

٣شركات تعمل لأول مرة

وأضاف وزير البترول ان الاتفاقية الخامسة تشمل البحث بمنطقة الديور بالصحراء الغربية مع شركة «أى.بى.أر» الأمريكية وشركة سيبترول الشيلية بأمريكا اللاتينية وتبلغ مساحتها ١٤ ألفا و١١٥ كيلومترا مربعا وتلتزم الشركتان بانفاق ٧ ملايين دولار وحفر ٧ آبار استكشافية خلال فترة البحث البالغة ٧ سنوات وتسدد منحة توقيع ٥٠٠ ألف دولار. أما الاتفاقية السادسة تشمل البحث بمنطقة شرق عسران البحرية بخليج السويس وتلتزم الشركتان بانفاق ١٣ مليون دولار للبحث فى مساحة ٣٢٧ كيلومترا مربعا وحفر ٣ آبار كحد أدنى خلال فترة البحث البالغة ٣ سنوات وتبلغ منحة التوقيع ٥٠٠ ألف دولار.

أما الاتفاقية السابعة تشمل البحث بمنطقة شمال غرب أكتوبر البحرية بخليج السويس مع الشركة العربية للخدمات البترولية وهى شركة مصرية منبثقة من شركة الامارات ويسترن بدولة الامارات العربية المتحدة وتلتزم بانفاق ٢٠ مليون دولار وحفر ٥ آبار كحد أدنى خلال فترة البحث البالغة ٧ سنوات وتسدد منحة توقيع مليون دولار.



خريطة توضح مواقع الاتفاقيات البترولية الجديدة هذا العام

وزيرا التجارة والمالية يبحثان مع المصدرين وسائل تنمية الصادرات وأسباب ارتفاع تكلفة الإنتاج

كتب ـ رأفت أمين :

يلتقى الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية خلال الايام القليلة القادمة باعضاء الشعبة العامة للمصدرين بالاتحاد العام للغرف التجارية لبحث المعوقات التى تقف فى سبيل تنمية الصادرات خاصة المشكلات المتعلقة بمصلحتى الضرائب والجمارك والتى تعمل على ارتفاع تكلفة الانتاج المصرى وتفقدة القدرة على المنافسة العالمية.

وصرح هلال شتا نائب رئيس الشعبة العامة للمصدرين بأن المطلب الاساسى لجموع المصدرين هو اعفاء النشاط التصديرى من كافة انواع الضرائب اسوة بماهو متبع مع الانشطة الاستثمارية بالمدن الجديدة لتخفيف الاعباء على الانتاج والذى بالفعل وصل الى مستوى جودة منافس، الا ان التكلفة مازالت تقف حائلا دون قدرته على الوجود المستمر بالاسواق والتى تشهد منافسة شرسة فى ظل كساد عالمى يواجه العديد من الدول وبعد التدهور الحاد لاقتصاديات الكثير من الدول والتى ادت الى تعرض الكثير من المصدرين والمنتجين لخسائر جسيمة، ورغم هذه الظروف الصعبة التى يتعرض لها المصدرين فأن مأموريات الضرائب مازالت لاتقر بمبدأ ان النشاط التصديرى يتعرض لخسائر.

ويوضح انه تم اعداد ورقة عمل لمناقشتها مع الدكتور الغريب خلال اللقاء المرتقب تتضمن معاناة المصدرين المتضررين من جراء حرب الخليج والذين مازالت حقوقهم الضائعة تمثل خسارة واضحة ومؤثرة على نشاطهم ويطالبون اما اعتبار هذه الحقوق خسائر محققة او تأجيل محاسبتهم عن هذه السنوات لحين استردادهم لهذه الحقوق. كما تتضمن معاناة المصدرين من اثبات حقهم فى الاعفاء من ضريبة المبيعات والخاصة بخدمة نقل البضاعة والتى تقدر بنحو ١٠٪، وذلك بعد حكم محكمة النقض والقاضى بخضوع خدمة نقل البضائع للضريبة تحت مسمى خدمات التشغيل للغير بالرغم من ان النشاط التصديرى معفى من هذه الضريبة، الا ان اثبات هذا الحق يمثل خطوة روتينية جديدة ضمن سلسلة اجراءات التصدير.

ويطالب المصدرين بضرورة الغاء ضريبة المبيعات على الالات والمعدات الرأسمالية اللازمة للانتاج وذلك لمعاونة المنتجين والمصدرين على احلال وتجديد الات ومعدات وحداتهم الانتاجية، للارتفاع بمستوى الجودة.

ويشير هلال شتا الى انه مازالت مشاكل استرداد الرسوم الجمركية تحت نظامى السماح المؤقت والدروباك قائمة، رغم الاعلان عن موافقة مجلس الوزراء منذ عدة شهور بالاكتفاء بالتعهد الشخصى من المصدر بديلا لسداد الرسوم الجمركية نقدا اوبتقديم خطاب ضمان. الا ان هذا القرار لم يوضع موضع التنفيذ مما يشكل عبئا جسيما على كاهل المصدرين.

وتتضمن ورقة العمل المطالبة بوضع قرار تخفيض الرسوم الجمركية على البرادات المستوردة الصادر من مجلس الوزراء موضع التنفيذ وذلك لحل مشاكل نقل المنتجات المجمدة عبر الطرق البرية للأسواق العربية والافريقية القريبة.

ويطالب المصدرون بضرورة التنبية على جميع المنافذ الجمركية على مستوى الجمهورية بأن يتم تلبية طلب المصدرين بشأن اجراءات الفحص اثناء العطلات الرسمية والاجازات لأن البعض يواجه صعوبات فى التخليص الجمركى على الرسائل المصدرة مثل المنفذ الجمركى بالاسماعيلية، مع ضرورة التأكيد على عدم تحصيل اية رسوم او دفعات او مصروفات خاصة بالجمارك على الرسائل المصدرة بجميع المنافذ.

د.أحمد جويلى — هلال شتا

دعم التعاون الاقتصادى بين مصر ودول الرابطة الأوروبية

تكتسب علاقات مصر التجارية مع دول العالم أهمية خاصة حاليا فى ظل توسيع نطاق السوق الخارجية امام الصادرات والسلع المصرية وتنشيط التعاون الاقتصادى بين مصر وجميع دول العالم وكذلك جذب الاستثمارات الاجنبية. فى هذا الاطار فان تنشيط التعاون الاقتصادى والتجارى بين مصر ودول الرابطة الاوروبية للتجارة الحرة يكتسب اهمية خاصة حيث ان دول الرابطة ـ التى تضم كلا من سويسرا وليشتنشتاين وايسلندا. والنرويج تعد من اغنى دول العالم حيث يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلى الاجمالى مابين ٢٣ و ٥٦ الف دولار .

ويقول السيد محمد نبيل الشيمى الخبير بقطاع التجارة الخارجية بوزارة التموين ان هذه الدول تعتمد على عدة مرتكزات فى سياساتها الاقتصادية مثل تعزيز دور المؤسسات الصغيرة وتنمية الموارد البشرية كركن اساسى فى تنمية الصادرات الحديثة حيث تعتبر سويسرا مثلا ـ من اهم مراكز المال فى العالم وقد تكونت الرابطة عام ٥٦ من سبع دول فى غرب اوروبا ثم انسحبت بعض هذه الدول للانضمام للاتحاد الاوروبى ولم يتبقى سوى ٤ دول تم تحرير التجارة وقيام اتحاد للتجارة الحرة بينها.

ويشير الى اهمية الجوانب غير المتطورة فى ميزان مدفوعات دول الرابطة الاوروبية حيث نجحت فى استغلال الموقع الجغرافى كمنطقة جذب سياحى. وايضا استطاعت ان تركز على الصناعات الدقيقة والعقاقير التى تتميز بقيمتها المضافة العالية ومن ثم متمع بميزة تنافسية. كما ان هذه الدول تتمتع اقتصاداتها بارتفاع معدلات الادخار وهكذا يتضح كما يقول الشيمى اهمية تعميق وتعدد مجالات التعاون للاستفادة من خبرات هذه الدول.

ويوضح ان ثمة مؤشرات مهمة للانفتاح على هذه الدول منها ارتفاع معدل النمو فى هذه الدول حيث انه يصل الى ٣.٥٪ من اجمالى الناتج المحلى فى النرويج و٢.٨٪ فى ايسلندا و٣.٥٪ فى ليشتنشتاين و٠.٧٪ فى سويسرا كما بلغ لجمالى صادرات دول الرابطة ٢.٣٪ من اجمالى الصادرات فى العالم و٢٪ من اجمالى الواردات العالمية وذلك عام ٩٧.

ومن هنا فان ثمة اهمية خاصة لفتح اسواق هذه الدول والاستفادة من تدفق رؤوس اموالها وخبراتها التكنولوجية حيث يصل اجمالى صادرات كل من سويسرا وليشتنشتاين ٧٨ مليار دولار عام ٩٥ كما بلغت صادرات النرويج ٤٢ مليار دولار وايسلندا ١.٨ مليار دولار فى نفس العام وبالمقابل بلغت واردات سويسرا وليشتنشتاين ٧٧ مليار دولار والنرويج ٣٢.٩ مليار دولار وأيسلندا ١.٧ مليار دولار فى نفس العام وبذلك يتجاوز لجمالى واردات دول الرابطة الاربع مايزيد على ١١٢ مليار دولار وتأتى فى مقدمة السلع التى تستوردها هذا الدول الخضروات والفاكهة والثمار الجافة وهو ماتمتع فيها مصر بمزايا

وفيما يتعلق بحجم التبادل التجارى بين مصر دول رابطة الدول الاوروبية الاربع يقول نبيل الشيمى ان قيمة الصادرات المصرية وصلت الى ٢٩ مليون جنيه اى ٢٣٪ من لجمالى الصادرات المصرية مقابل ١٢٥٢ مليون جنيه اى ٢.٨ من اجمالى قيمة الواردات المصرية وبذلك فان ثمة عجزا تجاريا فى غير صالح مصر.

ويأتى القطن المصرى الخام والخيوط القطنية والملابس والزيوت العطرية فى مقدمة الصادرات المصرية لسويسرا وليشتنشتاين فى حين يحتل النسيج والادوية الطبية والجراحة والبرتقال مقدمة الصادرات المصرية للنرويج فى حين تستورد مصر ذهب وفضة خاما وزيت عباد الشمس وطابعات وحاسبات وادوية متنوعة، فى مقدمة واردات مصر من سويسرا وليشتنشتاين والاسماك الرنجة واسماك الماكريل واسماك السردين والسلامون وفضلات لب الخشب والاجزاء الالكترونية مقدمة ما تستورده مصر من النرويج.

وفيما يتعلق بالخلل فى الميزان التجارى فى علاقات مصر التجارية مع دول الرابطة الاوروبية يقول ان ثمة عوامل عديدة وراء ذلك فى مقدمتها ان دول الرابطة تتمتع الانتاج الزراعى بها بدعم من قبل الحكومات وتتشابه فى ذلك مع دول الاتحاد الاوروبى حيث ان هناك اشكال حماية للانتاج الزراعى التى يتخذ انماطا عديدة منها الرسوم الجمركية او الاسعار الاسترشادية والاسعار الافتتاحية والرسوم التعويضة كما ان هناك منافسة من قبل بعض الدول الاوروبية للصادرات الزراعية المصرية الى دول الرابطة الاوروبية مثل الارز من قبل ايطاليا والبطاطس من فرنسا والمانيا والموالح من اسبانيا والبرتغال واليونان .

كما ان الانتاج الصناعى المصرى يواجه منافسة شديدة من قبل المنتجات الصناعية السويسرية والنرويجية التى تتمتع بمزايا ضريبية وتنافسية ولذا فان الاتجاه الى اقامة منطقة للتبادل التجارى الحر بين مصر ودول الرابطة تحتاج الى شروط خاصة.

ويواصل الشيمى حديثه مشيرا الى التقارب الشديد فى اللوائح والقوانين بين دول الرابطة والاتحاد الاوروبى فى مجالات التدابير البيئية وقواعد المنشا المتشدد والحجر الزراعى ومقاييس ومواصفات الجودة ومن هنا فان الاتجاه الى توقيع او الدخول فى اقامة منطقة للتبادل الحر بين مصر وهذه الدول يحتاج الى مراعاة حصول الجانب المصرى على تعويض عن الخسائر المحتملة فى هذا الصدد، ولذا فان الخبراء ينصحون بوجود فترة انتقالية لا تقل عن ١٢ سنة وايضا وضع قائمة سلبية تتضمن بعض المنتجات الاستراتيجية المصرية كصناعة المنسوجات والجلود لا يتم اجراء اى تخفيضات عليها.

البورصة فى أسبوع

عودة مؤشر الأسعار للصعود بعد تراجع أسبوعين

كتب ـ ممدوح الولى:

تذبذب أداء الاسعار بالبورصة خلال الاسبوع الماضى متجها للصعود أول يومين للتعامل ثم متجها للهبوط يومين عائدا للصعود بنهاية الاسبوع ليسفر الاسبوع عن ارتفاع مؤشر الاسعار بنسبة ١.٩٪ نتيجة ارتفاع ٧١ سهما مقابل انخفاض ٥٩ سهما ـ وزادت قيمة تعاملات الاسهم بالمقارنة للاسبوع الأسبق. وبلغ نصيب الاجانب من اجمالى قيمة التعامل ١٣.٣٪ مع اقتراب حجم مبيعاتهم الى حجم مشترياتهم.

وزاد مؤشر برايم لأسهم الخصخصة بنسبة ١.٣٤٪ وباسعار الاسبوع الماضى استمر انخفاض ٣٢ شركة تم خصخصتها عن اسعار طرحها سواء فى الطرح الأول أو الثانى لبعضها وذلك من بين ٥٧ شركة تم خصخصتها من خلال البورصة بنسبة ٥٨٪ من اجمالى عدد الشركات المطروحة. كما استمرت اسعار ١٦ سهما من لطروحات القطاع الخاص اقل من سعر الطرح.

وارتفعت قيمة التعامل خلال الاسبوع الى ٢.٨٩٣ مليون جنيه مقابل ٤.٦٣١ مليون بالاسبوع الاسبق. وزاد عدد الأوراق المالية المتداولة الى ٢.١٥ مليون ورقة مقابل ٧و١٢ مليون ورقة.

وانخفض عدد الصفقات الى حوالى ٢٠ الف صفقة مقابل اكثر من ٢١ الف صفقة. واستحوذ سهم المؤسسة الثلاثية للتصنيع والتجارة والتسويق على نسبة ٣٥٪ من اجمالى قيمة التعامل بنصيب ٣٠٩.٨ مليون جنيه.

وفى سوق السندات تراجعت قيمةالتعامل الى ٤٤.٧ مليون جنيه مقابل ٥٧.٥ مليون جنيه. مع حدوث تعامل على سندات الاسكان والتنمية الوطنية والخزانة ٢٠٠٠ والبنك القارى العربى والخزانة ٢٠٠٥. واقتصرت تعاملات صناديق الاستثمار المسجلة بالبورصة على صندوق أورينت تراست بحوالى ١١ الف جنيه.

وبلغ نصيب الأجانب من اجمالى قيمة التعامل نسبة ١٣.٣٪ بقيمة ٩و١١٨ مليون جنيه مقابل نسبة ١٢.٥٪ من اجمالى قيمة التعامل بالاسبوع الاسبق. وبلغت تعاملات الأجانب خلال الاسبوع فى جانب عمليات الشراء نسبة ١٢.٥٪ من اجمالى جانب الشراء. أما تعاملات الاجانب خلال عمليات البيع للأوراق المالية فمثلت نسبة ١٣.٢٪ من اجمالى عمليات البيع. مع الأخذ فى الاعتبار أن هيئة سوق المال تعتبر تعاملات العرب والمصريين فى الخارج والصناديق المصرية المنشأة خارج مصر من الاجانب. فى التغيرات السعرية كانت أعلى نسبة نمو لسهم تليمصر بنسبة ١٤٪ مرتفعا من ١٤.٥٧ جنيه الى ١٦.٦٧ جنيه. وكانت أعلى الانخفاضات لسهم بنك التمويل السعودى بتراجع ١٩٪ متخفضا من ١٥.٣٥ جنيه الى ١٢.٤٤ جنيه.

متوسط أسعارصرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولارامريكى	٣٣٩,٩٩٩٩	٣٤٠,٩٩٩٩	٣٤١,٤٠٠	٣٤١,٥٠
جنيه استرلينى	٥٥٣,٣١٤٦	٥٧٢,٢٩٨٢	٥٥٢,٧٦	٥٧٠,٦٢
مارك المانى	١٩٥,١٦٤٠	٢٠٠,٦٦١٥	١٩٤,٧٢	٢٠٠,٣٩
فرنك فرنسى	٥٨,٢٨٥٧	٥٩,٩٢٧٥	٥٨,١٧	٥٩,٨١
١٠٠ليرة ايطالى	١٩,٧١٣٥	٢٠,٢٦٨٩	١٩,٦٧	٢٠,٢٣
فرنك سويسرى	٢٣٧,٧٥٨٠	٢٤٤,٢٥٠١	٢٣٧,٦١	٢٤٤,٢٣
١٠٠ين يابانى	٢٨٤,٨٨٥٤	٢٩٣,٨١٥١	٢٨٤,٣١	٢٩٠,٠٧
دينار كويتى	١٠٨٣,٣٦٩٩	١١٢٠,٢٧٧٠	١٠٧٨,٩١	١١١٨,٩٧
ريال سعودى	٩٠,٦٥٩٤	٩٣,٠٤١٣	٩٠,٦٠	٩٢,٩٩
درهم اماراتى	٩١,٨٢٩٧	٩٥,٩٢٢٣	٩١,٦٥	٩٥,٢٢

«اليورو».. هل يهز عرش الدولار؟

بعد اكثر من شهرين من بدء تداول اليورو حسابيا، ومع استمرار الدول الأحدى عشرة الأوروبية الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى والذين يمثلون ٢٩٠ مليون نسمة، فى التعامل بعملاتها المحلية حتى عام ٢٠٠٢ حيث يبدأ العمل بنظام عملات مزدوج يعتمد على تداول العملات المحلية جنبا الى جنب مع اليورو لمدة ستة شهور، يتوقع ان يتم تداول نحو ٨٠ مليار وحدة يورو عام ٢٠٠٢.. ومع ما تشير اليه الاحصائيات الدولية ان دول الاتحاد الأوروبى تتجه الى تخفيض معدل البطالة الى ما يقرب من ١١.٢٪ عام ١٩٩٩ مقابل ١١.٨٪ عام ١٩٩٨ بالاضافة الى ارتفاع معدل النمو الاقتصادى الى حوالى ٣٪ مقابل ١.٨٪ خلال نفس الفترة..

يثور تساؤل حول مستقبل النظام النقدى العالمى بعد ظهور اليورو كعملة أوروبية موحدة متداولة اعتبارا من عام ٢٠٠٢..؟

فما هو شكل العلاقة المتوقعة بين اليورو وكل من الدولار الأمريكى، ووحدات حقوق السحب الخاصة؟

■ يقول الدكتور حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد وعميد مركز البحوث باكاديمية السادات:

يجب أولا ان نوضح ان الاحصائيات الدولية تؤكد أن تجارة دول الاتحاد الأوروبى تمثل حوالى ٤٥٪ من التجارة الدولية كما تمثل كافة الدول الـ١١ الأعضاء فى اليورو حوالى ٤٠٪ من التجارة الدولية وهو ما يعنى ارتفاع درجة تأثير تجارة أوروبا على التجارة الحالية، ومن ثم ارتفاع درجة تأثير العملة الأوروبية الموحدة على بقية العملات العالمية. كما أن نسبة الاستثمارات الأوروبية على مستوى العالم تبلغ نحو ٥٠٠ بليون دولار وتمثل حوالى ٥٦٪ من الاستثمارات العالمية وهو ما يعنى وجود طلب محتمل على العملة الأوروبية الموحدة فى المستقبل القريب فى العديد من دول العالم النامية والمتقدمة على السواء.

ويضيف أن كثيرا من المحللين الاقتصاديين الأوروبيين يرون ان استخدام عملة أوروبية موحدة سوف يترتب عليه اتجاه اسعار وتكاليف المنتجات الى الانخفاض نظرا لتباين مستويات الأجور والاسعار على مستوى دول الاتحاد الأوروبى بمعدلات تتراوح بين ١٠٪ و ٢٠٪ ومن ثم انخفاض تكلفة تصنيع المنتجات وامكان تحديد اسعار منافسة فى الاسواق العالمية، وهو ما يمكن ان يحول دون تأثير ارتفاع قيمة اليورو السلبى على حجم الصادرات الأوروبية العالمية خاصة فى خلال السنوات الأولى من عمر اليورو..

وهناك احتمالات قوية فى الاجل المتوسط والقريب على ان تتجه الدول النامية الى تكوين احتياطيات بنوكها المركزية باليورو بدلا من الدولار الأمريكى خاصة فى ظل احتمالات زيادة صادرات هذه الدول الى دول أوروبا الموحدة نتيجة اعادة تصحيح تجارة الدول النامية مع أوروبا بالاستفادة من تغيير مستويات الأسعار داخل الاتحاد الأوروبى وهناك العديد من الدول النامية التى ترتبط عملاتها بالفرنك الفرنسى وبالجنيه الاسترلينى وبالمارك الألمانى وبطبيعة الحال سوف تصبح عملات هذه الدول مرتبطة باليورو بعد اختفاء العملات الأوروبية اعتبارا من أول يوليو ٢٠٠٩، وهو ما يزيد من فرصة الانتشار الجغرافى العالمى لاستخدام العملة الأوروبية الموحدة ومن ثم تفضيل كثير من الدول النامية ربط عملاتها باليورو التى يتوقع ان تصبح أكثر استقرارا من بقية العملات فى ظل السياسة التى سوف يطبقها البنك المركزى الأوروبى بشكل حازم.

ويضيف الدكتور حمدى عبدالعظيم أنه فيما يتعلق بمنافسة اليورو لوحدات حقوق السحب الخاصة فان ذلك يتوقف على موقف صندوق النقد الدولى من تحديد قيمة هذه الوحدات بعد اختفاء ثلاث عملات من العملات المكونة لسلة الوحدات وهى الجنيه الاسترلينى والمارك الألمانى والفرنك الفرنسى فاغلب الظن احتمال اتجاه الصندوق الى اعادة تقويم الوحدات مقابل الذهب ومراجعة الأوزان النسبية للعملات المكونة للسلة مع استمرارها كوحدات حسابية لتسوية المدفوعات وتقديم معونات او تسهيلات الصندوق للدول الأعضاء، إذ من الصعب تجاهل وزن وتأثير الدولار الأمريكى والين اليابانى فى التجارة العالمية ومن ثم دورهما فى المحافظة على استقرار قيمة وحدات حقوق السحب الخاصة. ويضيف الدكتور حمدى عبدالعظيم أنه اذا رجعنا الى ارقام سوق المال العالمية نجد أن العملات الأوروبية حاليا تحتل وزنا مرتفعا لاجمالى العملات المتداولة فى سوق السندات الدولية يبلغ حوالى ٣٧.١٪ مقابل ٣٤.٢٪ للدولار الأمريكى و١٥.٧٪ للين اليابانى. وكذلك توضح المؤشرات الحديثة الصادرة عن صندوق النقد الدولى أن وزن الدولار الأمريكى فى تمويل الصادرات الدولية اتجه الى التراجع لصالح العملات الأوروبية حيث ارتفعت نسبة استخدام الدولار الامريكى فى تقويم الصادرات الدولية الى ٤٧.٦٪ عام ١٩٩٨ مقابل ٥٦.٤٪ عام ١٩٩٥ فى الوقت الذى ارتفع فيه وزن التعامل بالمارك الألمانى مثلا وهو أحدى العملات الأوروبية القوية المشتركة فى النظام النقدى الأوروبى والوحدة النقدية الأوروبية الموحدة الى ١٥.٥٪ مقابل ١٣.٦٪ خلال نفس الفترة ويعنى ذلك امكانية ازاحة اليورو للدولار الأمريكى فى النظام النقدى العالمى بحيث يصبح اليورو أصلا احتياطيا عالميا يستخدم فى تسوية المدفوعات الدولية الى ربط عملاتها باليورو بدلا من الدولار الأمريكى أو الجنيه الاسترلينى أو الفرنك الفرنسى أو المارك الألمانى، وتتزايد احتمالات استخدامه فى تسوية المدفوعات الدولية

اليورو

حسن عباس زكى — د. حمدى عبدالعظيم

تحقيق: دلال العطوى

فى ضوء ما تتمتع به العملات الأوروبية من قوة وطلب عالمى يفوق المعروض منها بدرجة تجعل اليورو أكثر ثباتا من الدولار وغيره من العملات الأخرى. كما أن قوة اليورو واستقراره المتوقع تجعل منه منافسا قويا لوحدات حقوق السحب الخاصة التى تعتمد على سلة عملات خمس فقط ذات وزن كبير فى التجارة الدولية.

مصر واليورو

وبالنسبة لمصر التى يعتمد سعر الصرف فيها على ربط الجنيه المصرى بالدولار الأمريكى واقامة علاقة مشتقة بين الجنيه المصرى وبقية العملات الأوروبية وغيرها على أساس العلاقة مع الدولار الأمريكى يقول د. حمدى عبدالعظيم استاذ الاقتصاد أن المسئولين يعتبرون هذا النظام يحقق أفضل مزايا ممكنة للاقتصاد المصرى نظرا لأن ٨٠٪ من حجم تجارة مصر الخارجية يتم تسويتها بالدولار الأمريكى وسوف تستمر مصر فى المحافظة على هذه النسبة خلال السنوات القادمةحتى يتبين لها ما ستكون عليه قيمة اليورو عالميا ومدى استقرارها وقبولها العالمى ودرجة سيولتها وقدرتها على الدخول الى الاسواق العالمية. وربما تجد مصر أن ارتباط عملتها باليورو وقدرة البنك المركزى الأوروبى الموحد على ضبط السياسة النقدية والسياسة المالية فى أوروبا الموحدة بشكل مستقل وفعال.

وهنا ربما تتجه مصر الى مراجعة سياسة سعر الصرف لربط عملتها باليورو بعد تراجع الدولار الأمريكى أمام العملة الجديدة وانتشار هذه العملة جغرافيا فى العديد من الدول النامية والمتقدمة والتى سوف تتجه هى الأخرى الى تفضيل قبول اليورو فى تسوية مدفوعاتها بدلا من الدولار الأمريكى، وربما تجد مصر أن ارتباط عملتها باليورو بعد عام ٢٠٠٢ يمكن أن يؤدى الى زيادة معدل تدفق الاستثمار الأجنبى المباشر وغير المباشر بشكل يفوق معدلات التدفق الحالية فى ظل الارتباط بالدولار.

اليورو والصراع مع الدولار

■ ويقول حسن عباس زكى وزير الاقتصاد الاسبق ورئيس الشركة المصرفية العربية الدولية: انه ومع طرح العملة الأوروبية الموحدة «اليورو» كوحدة تعامل نقدى تؤكد التحليلات الاقتصادية العالمية ان ما يقدر بحوالى تريليون دولار من الاستثمارات الدولية قد تتحول من الدولار الى اليورو وسيكون تأثير هذه العملة الجديدة من الناحية السياسية تأثيرا حادا وقد اكد احد الخبراء بالخزانة الأمريكية أنه عند بدء تداول اليورو سيكون قد تم وضع اسس نظام الثنائية القطبية حيث سيسيطر اليورو والدولار على ما نسبته ٤٠٪ من عملات التمويل الدولى لكل منهما ليتبقى بذلك ما نسبته ٢٠٪ للعملات الأخرى.

ويقول د. حسن عباس زكى ان الاوساط المالية الامريكية والأوروبية والدولية تنظر الى اليورو كتول تهديد حقيقى للدولار الأمريكى كعملة للسيطرة على التجارة والادخار العالمى، فمنذ ازاح الدولار الجنيه الاسترلينى من موقع قيادة الاقتصاد العالمى قبل ٧٠ عاما، لم يواجه الدولار تحديا حقيقيا من جانب اى عملة أخرى واصبح الدولار يستخدم فى ٥٠٪ من تجارة العالم، ولكن هذه المرة قد يمثل اليورو تهديدا خطيرا له من خلال بعض الأرقام حيث تقف خلف اليورو ١١ دولة أوروبية تمثل افضل اقتصاديات العالم وتشكل سوقها ٢٩٠ مليون نسمة. كما تمثل الدول الأحدى عشرة. ثانى اكبر سوق للسندات فى العالم بقيمة ٧ تريليونات دولار بعد الولايات المتحدة التى تبلغ قيمتها ١١ تريليون دولار (التريليون يساوى ألف مليار)، كما ان اجمالى الناتج القومى لهذه الدول مجتمعة يزيد على ٦ تريليونات دولار بما يمثل ٢٠٪ من اجمالى الناتج العالمى فى حين يمثل الاقتصاد الامريكى ٢٥٪ من الاقتصاد العالمى. وقد بدات بوادر الصدام الكبير بين العملتين حتى قبل صدور اليورو رسميا عندما أعلن محافظ البنك المركزى الفلبينى عن احتمال اصدار سندات باليورو فى نفس الوقت الذى ارجأت فيه الحكومة خطة لاصدار سندات دولارية بقيمة ٥٠٠ مليون دولار.

وقد يحتاج اليورو الى فترة تتراوح بين ثلاث الى خمس سنوات حتى يثبت اقدامه كعملة لاحتياط واستثمار يعتمد عليها...

في التاريخ الإنساني هناك «معارك فاصلة» يعاد تاريخ الزمن والأحداث والتوجهات العالمية وفقا لنتائجها .. وهناك أيضا «اختراعات فاصلة» تؤدى إلى تغيير الأوضاع وتعديل المسار وتفرض أوضاعا جديدة على جميع الأطراف بحكم أنها تغير من «المعادلات والحسابات» وتتجاوز كل ماهو متعارف عليه من البديهيات ومنها اختراع القنبلة النووية ومافرضته على كل قوى العالم من معايير جديدة في ظل توازن الرعب النووى. وفي التاريخ الاقتصادى للعالم هناك أيضا معارك فكرية فاصلة تتحدد نتائجها عبر فترات طويلة من الزمن وعبر مجموعة فارقة من الأحداث على أرض الواقع ويحتاج حسمها الى كوارث كبرى اقتصادية تحرق نيرانها ورياحها العاتية أطرافا عديدة على امتداد خريطة العالم.. ومع سقوط الامبراطورية السوفيتية سقط الاقتصاد المركزى وضاعت في تيه صحراء العالم ومحيطاته وفضائياته الكثير والكثير من مصداقية النظرية الماركسية وفلسفتها وتطبيقاتها الاقتصادية وتوارت جميعا في متاحف التاريخ بغير رجعة.

الأموال الساخنة في قفص الاتهام العالمي

• ضرائب لتقييد حدة المضاربة
• ضوابط لمنع الهروب المفاجىء
• مراكز دولية للانذار المبكر

■ رسالة جامايكا يكتبها:
أسامة غيث

ومع سقوط الاقتصاد المكسيكي الفجائي والعاصف عام ١٩٩٤ ثم الكارثة الاقتصادية المدوية لدول جنوب شرق اسيا المعروفة باسم النمور الاقتصادية ونيران الأزمة الحارقة في اليابان تاكد ان هناك يقينا اقتصاديا عالميا جديدا يتبلور في الافق ويفرض نفسه على كل الأطراف ويسعى الى تجاوز الكثير من تقليديات الفكر الاقتصادى الرأسمالي وتطبيقاته المعاصرة المرتبطة بالعولمة وتحرير التجارة والاندماج الاقتصادي الدولي .. وفي ظل الأزمة الروسية الكاسحة وتوابعها والانقياد المتتابع لاقتصاديات امريكا الجنوبية للدخول في دواماتها والاعلان مع بدايات العام الحالي عن بدء حلقات السقوط للنمر البرازيلي الذى يحتل المرتبة الثامنة في ترتيب الاقتصاديات العالمية فرض واقع جديد دام على كل الأطراف الدولية يدفع الى ضرورة إعادة النظرة الجذرية في تدفق رؤوس الأموال الدولية عبر ارجاء العالم وحتمية ضبطها وتنظيمها والسيطرة عليها وعلى الأخص رؤوس الأموال الساخنة المسماة بالاستثمار غير المباشر والقصير الأجل باعتبارها «أس البلاء» وخميرة العكننة الاقتصادية الدولية والقنبلة شديدة الانفجار واسعة المدى في التدمير والتخريب فور انطلاق شراراتها الأولى بغير قدرة على تحجيمها او السيطرة عليها.

وخلال اجتماعات قمة الـ ١٥ في جامايكا دخلت الاموال الساخنة الى قفص الاتهام من كل الأطراف وان اختلفت حدة مواقفها وفقا لموقعها الجغرافي ووفقا لحساباتها للضغوط الخارجية وتأثيرات اقتصاديات الدول العظمى عليها ودرجة ارتباطها باسواقها والسقوط تحت مظلتها.. على الأخص وأن هناك اتجاها دوليا صريحا وعميقا وضع بالفعل «الأزمة المالية العالمية» في قفص الاتهام واصدر عليها حكما بالإدانة والمسئولية المباشرة عن الأزمات الاقتصادية الأخيرة عبر ارجاء العالم.. ومع الادانة والحكم القطعي بالمسئولية بدأ الحديث عن العقاب الملائم المتمثل في وضع ضوابط للسيطرة على تدفق «أموال المضاربة» عبر العالم بسائها تكنولوجيا الاتصال البالغة التقدم واللحظية وسقوط القيود والحدود الوطنية التى كانت تعترض في الماضي حركات الأموال وتدفقاتها وتحويلاتها وتخضعها لقائمة طويلة من القيود والضوابط المتشددة.

وفي ظل الدور المؤكد للأزمة المالية العالمية وظلالها التى تطارد كل الاقتصاديات الصاعدة وغير الصاعدة وماتمثله من تهديد خطير للمستقبل طرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية على اجتماعات وزراء الخارجية لدول المجموعة اقتراحا بعقد اجتماع خاص لتبادل الرأى وتبادل المشورة وشرح أوضاع الأزمة في دول الأزمة حتى لا تقتصر اجتماعات وزراء الخارجية على مجرد كلمات افتتاحية وعلى مناقشة البيان الختامي للقمة المعد سلفا وأيضا للاستفادة من الحوار المشترك في إقامة كيان فكرى وكيان فلسفي لدول المجموعة في مواجهة الأحداث الاقتصادية العالمية يساهم في توحيد المواقف والاتجاهات في المحافل الدولية المختلفة ويصنع منتدى اقتصاديا حقيقيا للدول النامية يعكس مشاكلها وطموحاتها ويصل بالحوار والنقاش الى وضع النقط فوق الحروف - أو فوق بعض الحروف - لأساليب ووسائل الخروج من المازق والإعداد المبكر لمواجهة الأزمات بكل مايتطلبه من تكتل في نطاق دول الجنوب وكذلك بكل مايحتمه من حوار مكثف وفعال بين الشمال والجنوب.

الأزمات.. والإنذار المبكر

وفتحت دعوة عمرو موسي الأبواب أمام حوار متصل ومكثف شارك فيه وزراء خارجية ورؤساء وفود دول الأزمة الاقتصادية وكذلك باقي الدول بحكم اليقين بأن نتائج الأزمة طالت بالفعل كل اقتصاديات الدول النامية واكتوت بنيرانها بدرجات متفاوتة ومختلفة العديد من اقتصاديات الدول المتقدمة والكبرى في صورة تباطؤ لمعدلات النمو وارتفاع للعجز في موازينها التجارية الخارجية والعجز في موازين مدفوعاتها.

وأكدت المناقشات أن عمق الأزمات المالية الطارئة في اقتصاديات الدول النامية يساعد عليه ويعزز سلبياته اتساع نطاق الفساد العام والخاص وعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي وفي شرحها للأزمة الاقتصادية المكسيكية عام ١٩٩٤ اشارت وزيرة خارجية المكسيك الى اوضاع الثورة السياسية في بلادها السابقة على الأزمة وتصاعدها الى درجة المواجهة المسلحة بين الجيش والمتمردين الراغبين في الاستقلال بالاضافة الى سيطرة حزب واحد على السلطة بما يعنيه من ضيق مساحة الحرية السياسية والديمقراطية وانعكاسات كل ذلك على الاقتصاد المكسيكي بصورة سلبية حادة صنعت الظروف الملائمة للانهيارات المالية السريعة للبورصة وانهيار اسعار الصرف للعملة الوطنية مع هروب ٤٠ مليار دولار خلال فترة زمنية قصيرة من رءوس الأموال الأجنبية خاصة الأموال القصيرة الأجل وهو ماأدى لدخول الاقتصاد المكسيكي الى مرحلة النمو السالب في ظل مديونية خارجية ضخمة وصلت لأكثر من ١٠٠ مليار دولار وارتفاع معدلات التضخم وأثبتت الأزمة ضرورة تدعيم السياسة الاجتماعية للدولة والاهتمام بمحدودي الدخل وتوفير احتياجاتهم الرئيسية من التعليم والخدمات الصحية والاسكان مع الحرص على الانفتاح الديمقراطي والتعددية السياسية الحقيقية بعيدا عن الوضع الاحتكاري للحزب الواحد مع الأخذ في الاعتبار حركة رؤوس الأموال الساخنة وطبيعتها المضاربية بصورة رئيسية وهو مايدفعها للهروب مع بوادر الأزمة مما يحتم زيادة الاعتماد على الادخار المحلي لتمويل الاستثمار والحرص على تفضيل الاستثمارات المباشرة طويلة الأجل.

وفي التجربة الاندونيسية هناك جوانب للأزمة ترتبط بفوضى الجهاز المصرفي وتضخم المديونية على الصعيد المحلي والخارجي مع ارتباط الخروج من الأزمة ارتباطا وثيقا باصلاحات جذرية على النطاق السياسي وتعرض البلاد لشبح المجاعة والندرة الغذائية والدخول في حالة كساد اقتصادى حاد عصفت بالقاعدة العريضة من الفقراء اصحاب الدخل المحدود مع اتساع نطاق البطالة والارتفاع العشوائي للأسعار ومعدلات التضخم والانخفاض الحاد لسعر صرف العملة الوطنية.

وبالنسبة لتجربة ماليزيا فقد ركز وفدها على دور الاصابع والقوى الأجنبية في صناعة الأزمة وتفجيرها وتصاعدها خلال فترة زمنية قصيرة للغاية وعلى الأخص حركة رءوس الأموال القصيرة الأجل ودور النظام المالي العالمي والمضاربين الكبار في الانهيار المفاجىء والمباغت لاقتصاديات ماليزيا ودول النمور الاسيوية على الرغم مما تملكه هذه الدول من اصول انتاجية ضخمة وطاقات تصديرية كبيرة كان من المفترض ان تحميها من الدخول في دوامات الأزمات الاقتصادية الحادة والفجائية.. كما اكد الوفد الماليزى ان احاديث الرفض العالمية لاتهامات ماليزيا للنظام المالي العالمي وكبار المضاربين الماليين بالتسبب في الأزمة قد وجه بالرفض والانتقاد ولكن الأحداث التالية والدعوة الدولية الواسعة النطاق لضبط تدفقات رؤوس الأموال على الأخص القصيرة منها ووضع ضوابط لحركتها خلال الفترة الأخيرة تثبت صحة وجهة النظر الماليزية في تحليل ابعاد الأزمة الأسيوية وتؤكد ضرورة تعاون عالمي وثيق من أجل وضع معايير وضوابط لحركة هذه الأموال عبر العالم.

ويشير السفير منير زهران رئيس وفد مصر لدى المقر الاوروبي للامم المتحدة الى ان العديد من الدول تضع ضوابط على حركة رؤوس الأموال الساخنة بحيث تفرض عليها ضرائب ورسوم في حالة اتجاهها للمضاربة السريعة بالأسواق المحلية للدولة وأيضا في حالة سعيها للخروج خلال فترات زمنية قصيرة ومن أبرز النماذج على ذلك مافرضه شيلي من ضرائب على رءوس الأموال القصيرة الأجل عند خروجها السريع ويؤكد أن الوقت قد حان لمراجعة كل الأفكار التقليدية الخاصة بالاستثمارات الأجنبية وتحديد الشكل الأمثل المطلوب جذبه لأسواق الدول النامية وانه يتحدد بالاستثمارات الأجنبية القادرة على إقامة صناعات توفر فرص عمل للعمالة الوطنية وتملك القدرة على التصدير للخارج بما يغطى احتياجاتها من تكاليف المعدات والالات ومستلزمات الانتاج وتحويلات الارباح للخارج حتى لا تؤدى الى ضغوط اضافية على النقد الأجنبي. وتتسبب في تعميق الفجوة بين العرض والطلب والذى يؤدى في النهاية الى تخفيض اسعار صرف العملات الوطنية.

وقد اكدت المناقشات ضرورة التفاوض الدولي على إقامة آلية للانذار المبكر من الأزمات المالية الدولية تضمن سرعة الدعم والمساندة للدولة وتحقق عدم تفاقم الأزمات وتقلل من خسائرها ونتائجها السلبية بالإضافة الى ضرورة وضع الضوابط اللازمة على حركة رءوس الأموال قصيرة الأجل حتى لا تندفع للهروب والخروج مع أول بوادر الأزمات وتتسبب في تفاقمها وحدتها وأن ذلك ضرورة على مستوى السياسات الوطنية وفي نطاق كل دولة حتى لا تتعرض لكوارث الهروب الفجائي والواسع النطاق للأموال فيما يشبه عقلية القطيع ومايترتب عليها من كوارث اقتصادية وسياسية واجتماعية تهدر جهود التنمية لسنوات طويلة سابقة.

التجارة الدولية .. والحمائية الجديدة

وخلال الاجتماعات التمهيدية للقمة على مستوى الاجتماع الوزارى الثالث لوزراء التجارة والاقتصاد لدول المجموعة واجتماعات اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة والخدمات واللجان والمنظمات المتخصصة وأيضا في البيان الختامي للقمة تاكدت المخاطر الكبيرة التى تتعرض لها اقتصاديات الدول النامية من جراء اتفاقيات الجات وتحرير التجارة الدولية في ظل اتجاه الدول الصناعية الكبرى الى فرض نظم حمائية جديدة ومبتكرة على صادرات الدول النامية الى أسواقها في مقدمتها ربط التصدير بمعايير العمل بمعنى وضع قيود على صادرات الدول النامية التى تقوم بتشغيل الأطفال في صناعاتها وكذلك وضع قيود عديدة ترتبط بالبيئة والصحة وغيرها من القواعد المستحدثة لمواصفات المنشأ والتى تعني في النهاية تخفيض قدرة صادرات الدول النامية على النفاذ لأسواق الدول المتقدمة حتى لو امتلكت مزايا نسبية .

وركزت المناقشات على محور بالغ الأهمية يرتبط بضرورة الاهتمام بزيادة المبادلات التجارية فيما بين دول المجموعة وفي نطاق دول الجنوب للخروج من مازق وقيود الحمائية الجديدة التى تفرضها الدول المتقدمة على صادرات الدول النامية من خلال التيسيرات والحوافز وتدفق المعلومات التجارية والاقتصادية وإقامة المشروعات المشتركة ودعم دور القطاع الخاص وان ذلك يحقق دعما سريعا لقطاعات التصدير البالغة الأهمية في زيادة معدلات النمو وتحريك الاقتصاديات الوطنية نحو الانتعاش وزيادة الطاقات الانتاجية وفتح مجالات جديدة للاستثمار وبالتالي لفرص العمل الجديدة اللازمة والضرورية.. واوضحت المناقشات ان الأزمات المالية الأخيرة ادت الى مشاكل حادة لقطاعات التصدير وتسببت في انخفاض اسعار الصادرات وتدنيها والتدافع للتصدير بابخس الاسعار وباسعار تؤدى لتحقيق خسائر لمواجهة ضغوط الأوضاع الاقتصادية.

كما أكدت المناقشات أن ذلك يكاد ينهي سبع سنوات من الانتعاش النسبي لصادرات الدول النامية ودول المجموعة «١٩٩٠ الى ١٩٩٦» حققت خلالها صادرات دول مجموعة الـ ١٥ زيادة نسبتها ٨٤٪ بزيادة قدرها ٢٤٪ عن المتوسط العالمي للزيادة في نطاق التجارة الدولية وقد تحقق جانب هام من الزيادة نتيجة للنجاح في زيادة الصادرات البينية داخل نطاق المجموعة خلال نفس الفترة بنسبة ١٧٠٪ في حين كانت نسبة زيادة الصادرات الدولية ٣٠٪ فقط مما وضع متوسط معدل النمو السنوى للصادرات البينية لدول المجموعة في مقدمة أعلى المعدلات العالمية بمتوسط زيادة سنوية معدله ٢٢٪.

وأكدت المناقشات أن القضايا المرتبطة بالتجارة الدولية تمس اقتصاديات دول المجموعة في الصميم مما يحتم موقفا موحدا أو على الأقل موقفا مشتركا حول الأساسيات خلال الاجتماع الوزارى الثالث لمنظمة التجارة العالمية في مدينة سياتل بالولايات المتحدة خلال شهر نوفمبر القادم حيث تشير الاحصائيات الدولية الى أن ١١ دولة من بين دول المجموعة تصنف فيما بين الدول الخمسين الأوائل في الاستيراد والتصدير على المستوى العالمي وان دول المجموعة تساهم بنسبة ١٠٪ من الصادرات العالمية بقيمة إجمالية قدرها ٣٩٦ مليار دولار كما تساهم بنسبة ١٠٪ من جملة الواردات العالمية بقيمة قدرها ٤١٠ مليارات دولار مما يشير الى المخاطر الاقتصادية الشديدة للحمائية الجديدة على مستقبل التنمية في دول المجموعة ودول الجنوب.

ويشير السفير احمد خالد حمدى سفير مصر بالمكسيك الى ضرورة اتخاذ كل الوسائل لحماية الانتاج المحلي في مواجهة المنافسة الأجنبية وفي نموذج الهند فإنها حددت عند انضمامها لاتفاقيات دورة أورجواى ٢٥٠٠ بند جمركي فرضت عليها حظرا مؤقتا بمنع السماح بدخولها الى السوق المحلية الهندية حماية لانتاجها الوطني ووضعتها ضمن جداول الجات وضمن فترات السماح التى كانت متاحة لكل دول العالم خلال فترة التفاوض بالاضافة الى الاهتمام برصد الاغراق من الدول الخارجية واتخاذ إجراءات فورية وفعالة حتى لا يتعثر الانتاج الوطني في السوق المحلية وتتعرض الصناعات لمخاطر الكساد والإفلاس.

●●●●●

لا نقاش في ضرورات وحتميات تفعيل التعاون المشترك بين دول المجموعة وكذلك في نطاق الدول النامية لاتخاذ مواقف موحدة او على الأقل متقاربة في نطاق المفاوضات متعددة الأطراف وداخل المنظمات الدولية لإيقاف نزيف الخسائر الاقتصادية التى تتعرض لها اقتصاديات الدول النامية تحت ظروف ومسميات مختلفة.

ولا بديل عن الاتجاه نحو زيادة التبادل التجارى والتعاون الاقتصادى وتنظيم نقل التكنولوجيا والمعارف الفنية والمعلومات فيما بين دول الجنوب في مواجهة الضغوط الدولية الحادة التى تسعى الى فرض التخلف وتعميق التبعية الاقتصادية للدول النامية في اتجاه الدول الصناعية الكبرى.

وقد اصبح مؤكدا أن الأموال الساخنة التى هى أموال مضاربة الى حدود المقامرة تستوجب معالجة سريعة وعاجلة للضبط والسيطرة حتى لا تجرف أمامها اقتصاديات الدول النامية في غمضة عين على الأقل تحت ضغوط عقلية القطيع لو سلمنا ببراءتها من الخضوع لعقلية المؤامرة وتخطيطها وتدبيرها؟!

● عمرو موسى


ـ خايف على مستقبل ابننا.. طالع ذكى ومستقيم وبتاع مثاليات !! ـ

اجتماعيات

الى استاذنا الفاضل
أ.د محمد غنيم
اطيب التهاني بالثقة الغالية بالتجديد
مهندس حسين سويلم
مهندس انور حمزة
مهندس محمد الرزاز
مهندسة سوسن عبد المنعم
مهندسة سوزان ابو الاسرار

مجموعة اسواق الهوارى
تهنىء العالم الفاضل
أ . د محمد غنيم
على الثقة الغالية بالتجديد لسيادتكم مديرا لمركز الكلى ورئيسا لقسم المسالك البولية بالمنصورة
ياسر الهوارى

تحت رعاية ورئاسة
الاستاذ الدكتور
اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
تعلن
الجمعية المصرية العلمية للموجات فوق الصوتية
عن
المؤتمر الدولى الرابع للموجات فوق الصوتية
٢٣-٢٥ فبراير ١٩٩٩
بميريديان القاهرة
بالاشتراك مع
الجمعية البريطانية للموجات الصوتية
وجامعة هانوفر - المانيا
واساتذة من النمسا وكوريا
الدورة التدريبية قبل المؤتمر باشتراك مسبق
يومى ٢١/٢٢ فبراير ١٩٩٩
مقررا المؤتمر
أ . د زكريا سلامة
أ . د نعمان الجارم
سكرتيرا المؤتمر
أ . د حمدى الافندى
أ . د سمير القطاوى
ويصاحب المؤتمر معرض كبير لكافة الاجهزة المختلفة الخاصة بالتشخيص بالموجات فوق الصوتية
ينظم المؤتمر
الجمعية المصرية للتوعية الصحية
Tel & Fax 202 3371482-202 3368304
Email :Cscasf @ Pacc com eg
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

الدكتور ماهر حلاوة
استشارى العظام والمفاصل الصناعية بانجلترا يقابل مرضاه السبت ٢/٢٧ ببرج القاهرة الطبى بالمهندسين ت/ ٣٠٣٦١٠١ ، ٣٠٢٤٩٣٥

شركة الرضوان
تهنىء
أ.د شريف دربالة
استاذ النساء والتوليد بالقصر العينى
ببدء تشغيل
مركز دربالة الترا سوند
٥ (أ) ميدان المساحة الدقى والذى تم تجهيزه باحدث أجهزة السونار المجسم والمقطعى رباعى الابعاد
3D/4D/CT - Ultrasound
موديل Volusn 530D
من انتاج شركة
Medison -kretz
العالمية وهو الوحيد الذى يتيح
١) رؤية مجسمة حية للجنين بالرحم
٢) اكتشاف اسباب الاجهاض والعقم
٣) الاكتشاف المبكر لاورام الرحم والثدى
مع تحيات الرضوان
ت ٤٠٢١٧٤٧/فاكس ٤٠٢٤٤١٤

جمعية الاسكندرية للتخدير والعناية المركزة
فتح باب الترشيح لعضوية ٥ أماكن
بمجلس الادارة يوم ١٩٩٩/٢/٢٢م ولمدة اسبوع تقدم الطلبات بسكرتارية الوحدة الخاصة بالدور السادس بالمستشفى الرئيسى سوف تعقد الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٣١م الساعة السادسة والنصف مساء بقاعة الاجتماعات بقسم التصوير الطبى بالمبنى الاكاديمى بكلية الطب

جمعية الطرق العربية
والهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
تدعو السادة اعضاء الجمعية والمهندسين لحضور الندوة العلمية التى سيلقيها
مستر اندروهولجيت المدير الفنى لشركة تيرام الانجليزية وموضوعها
تطبيقات على استخدام النسيج الصناعى في انشاء الطرق
وذلك في تمام الساعة السابعة مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٩/٢/٢١ بمركز تدريب الطرق بمدينة نصر والدعوة عامة
رئيس الجمعية
مهندس فؤاد عبدالعزيز خليل

الدكتور محمد ابراهيم زايد
تهانينا ببكالوريوس الطب والجراحة
بابا وماما دكتور تامر والمهندس احمد زايد

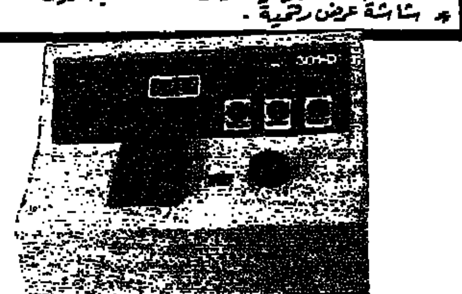
د . محمد ابراهيم زايد
تهانينا القلبية ببكالوريوس الطب - لواء خالد زايد والاسرة والاستاذ طارق زايد والاسرة وعمتو الحاجة سميرة زايد والاسرة والدكتور حسام هلال والاسرة

جمعية الجراحين المصرية
المؤتمر السنوى
السابع عشر
تحت رعاية
السيدة الفاضلة
سوزان مبارك
حرم رئيس الجمهورية
٢٤-٢٦ فبراير ١٩٩٩
فندق ميريديان الهرم
الموضوع الرئيسى
Tele-Surgery
يسبق المؤتمر دورة تنشيطية مكثفة يومى ٢٢ ، ٢٣ فبراير بمستشفى قصر العينى الجديد (الفرنساوى) اتوبيسات من ميدان التحرير الى الفندق وبالعكس كل نصف ساعة اعتبارا من الساعة السابعة والنصف ص
للاستعلام COB
ت ٣٠٢٣٦٤٢/٣٠٢٧٦٧٢

الاستاذ على طه
رئيس مصلحة الجمارك
ثقتك بالله واستانيتك ووطنيتك تثقل ميزانك عند الله والوطن والناس
اخوكم محاسب يونس المغازى

بقية الاجتماعيات ص ١٤





اقتصاديات الطيران

يكتبها : كمال نجيب

عروض لشراء الطائرات القديمة واستبدال طائرات حديثة بها

في أول الشهر المقبل تبدأ مصر للطيران فحص العروض المقدمة لشراء الطائرات الثلاث القديمة من طراز «بوينج ٢٠٠/٧٣٧» التى عرضتها للبيع في إطار خطتها لتحديث الأسطول.

وقال المهندس محمد فهيم ريان رئيس المؤسسة إنها تلقت عدة عروض، بعضها لشراء الطائرات القديمة مقابل بيع طائرات جديدة بدلا منها، وقد عرضت شركة «إيرباص أنديستري» توريد طائرات من طرازى «٣١٨» و«٣١٩» كما عرضت شركة «برات أندويتني» للمحركات شراء الطائرات القديمة. وتقدم شركة «بوينج» في الاسبوع المقبل عرضا آخر لبيع طائرات من طرازى «٧٠٠/٧٣٧» و«٦٠٠/٧٣٧».

وهناك عرض من احدى شركات الطيران في اندونيسيا لشراء الطائرات الثلاث القديمة

مسابقات وعروض جوية في سماء الغردقه لأول مرة

اقيم في الاسبوع الماضي لأول مرة في الغردقه مهرجان للطيران شهده عدد كبير من السياح الأجانب والمواطنين على شاطئ منتجع قرية النجوم الذهبية الخمسة. وقدمت فيه عروض جوية للطائرات والنماذج والقفز بالمظلات. في ختام مسابقة نظمها قطاع الطيران المدني للطيران بين امبابه والغردقه. وكان التنافس فيها على عنصرين اولهما السرعة، وقد فاز فيها بالمركز الأول الطيار أسامه عجلان من نادى طيران الاسكندرية، يليه المهندس مهنى القمص من مصنع قادر للطائرات. فالطيار محمود ذهني من نادى الطيران المصرى. وكان التنافس في الشطر الثاني من المسابقة نفسها على التشغيل الاقتصادى واحتساب كمية الوقود المستهلكة وقد فاز فيها الطيار أشرف محمد على من نادي طيران هواة رياضات الجو، يليه الطيار محمود ذهني فالطيار أسامه عجلان

وكان الدكتور صبحت عرفه رئيس قطاع الطيران المدني قد أوقد شعلة عيد الطيران في بداية الاحتفال هو والسيد سعد ابوريده محافظ البحر الأحمر، بحضور المحافظين السابقين لها.

ثم اقيم عرض جوى شاركت فيه ٨ طائرات من معهد مصر للطيران في امبابه بقيادة الطيار محسن صلاح الدين وعرض لطائرة «سسنا ٢٠٧» قادها الطيار أحمد ماهر رئيس نادى طيران الهواة ثم تشكيل من طائرات «سوبرديمونا» التى اشتراها قطاع الطيران للأندية وقادها الطيارون اسامة عجلان وباهر طلبه وأشرف محمد على ومحمود ذهني وزكريا جورج. كما قدمت إحدى طائرات شركة «ممفيس» عرضا للرش الزراعى بقيادة الطيار سيد رزق، وقدم محمد سعيد وأسامه سعد زغلول من نادي الطيران المصرى عرضا «للبراسيل» على سطح البحر كما قدم ١٤ من اعضاء اندية الطيران عروضا جميلة لنماذج الطائرات، شاركت فيها أندية الاسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية ومركز التدريب العام وقدم عرض للنماذج الموجهة باللاسلكي شارك فيه بهاء صبرى وأسامه ومصطفى نصر. واختتم المهرجان بعمليات اسقاط جوى للقافزين بالمظلات من الهواة بينهم مصطفى حسنين البالغ من العمر ٦٣ عاما والمشرف على مركز القفز

حركة النقل الجوى بين القاهرة ودبى تنمو بنسبة ٨٪

بعد المباحثات التى جرت في جده للاتفاق على تشغيل الخطوط الجوية بين مصر والسعودية، جرت في القاهرة الاسبوع الماضي مباحثات بين مصر للطيران، وشركة «طيران الامارات» تم الاتفاق فيها على جداول التشغيل خلال الصيف المقبل بما يحقق التوازن بين الجانبين.

وقالت السيدة نادية العجمي المديرة العامة للشئون الدولية بمصر للطيران إن معدل النمو في الحركة بين الجانبين يبلغ ٨٪.

وقد اتفق على أن تقوم شركة الإمارات بتسيير ست رحلات اسبوعيا خلال أشهر ابريل ومايو وأكتوبر، و٧ رحلات في الاشهر الأخرى ومصر للطيران بعدد مماثل من الرحلات

أخبار الطيران

■ صدر قرار رئيس الوزراء، بتعيين السيد صادق خليل نائبا لرئيس هيئة ميناء القاهرة الجوى للشئون المالية والتجارية والاقتصادية.

■ أصدر المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات، قرارا بإعفاء الطائرات التى تستخدم مطار شرق العوينات الجديد من رسوم الهبوط لمدة عامين في إطار الإسهام في تنمية المنطقة الجديدة.

■ افتتح الدكتور محمد عبدالرحمن مهران رئيس هيئة الارصاد الجوية مع السيد مجدى موريس رئيس الادارة المركزية لمطار الغردقه ثاني أكبر مركز للتنبؤات الجوية في مصر بعد القاهرة، وقد اقامته هيئة الارصاد في الغردقه، وبدأت الخدمة فيه أمس الأول. وتكلف ثمانية ملايين جنيه

■ اعتمد مجلس ادارة شركة «العالم العربي مصر للطيران للفنادق» في اجتماعه الاسبوع الماضي برئاسة الشيخ إبراهيم المالك ميزانية الشركة المنتهية في آخر ديسمبر الماضي، وقرر إرسالها إلى الجهاز المركزى للمحاسبات لإبداء ملاحظاته عليها. وقال السيد سعيد رفعت العضو المنتدب للشركة إنها حققت فائضا مماثلا للسنة السابقة عليها.

تنسيق..

يعقد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران اجتماعا اليوم لبحث تنسيق الرحلات خلال موسم الحج واجازات عيد القيامة في أوروبا، بحضور رؤساء القطاعات المختلفة: الطيار حسن مشرفه «العمليات» والمهندس ماجد المصرى «الفني» والسيدة إسعاد منذور «التجارى» ومحمد شاهين «الخدمات الجوية» ومجدى راغب «التخطيط».

■ يستعرض مجلس ادارة مصر للطيران في اجتماعه القادم برئاسة المهندس محمد فهيم ريان، مشروع الموازنة الخاصة بالمؤسسة للعام القادم ١٩٩٩/ ٢٠٠٠.

■ تقيم منظمة الطيران المدني الدولى «ورشة عمل» في داكار هذا الاسبوع عن التخطيط والرؤية المستقبلية لاحصائيات الطيران، يمثل مصر فيها الدكتور إدوار جورج المدير العام لمركز المعلومات بهيئة الطيران المدنى

■ توفد هيئة الطيران المدنى إلى ماستريخت هذا الأسبوع كلا من المهندس أحمد عافيه مدير إدارة الرادار والمهندس محمد ابو السعود مدير الإدارة بالهندسة الالكترونية، لزيارة معرض الطيران المقام هناك ومتابعة أحدث الأجهزة الخاصة بالمراقبة الجوية.

■ تعاقدت شركة «سكوربيون» المصرية على طائرتين من طراز «ATR42» التى تشترك في صناعتها شركتا «ايروسباسيال» الفرنسية والينيا» الايطالية وصرح السيد محمد أمين سموكه رئيس الشركة المصرية بأنها بدأت تشغيل الطائرة الأولى وتعاقدت مع مدرب أجنبي لتأهيل الطيارين المصريين عليها، وستتسلم الطائرة الثانية في الصيف المقبل.

ميزانيات..

استعرض مجلس ادارة شركة شروق للطيران في اجتماعه الاسبوع الماضي برئاسة الدكتور محمود الصيرفي ميزانية السنة المالية المنتهية في آخر ديسمبر ٩٧ تمهيدا لعرضها على الجمعية العامة للشركة في منتصف الشهر المقبل، وقد اسفرت عن تحقيق خسارة بلغت ثلاثة ملايين دولار نتيجة للحادثين الإرهابيين اللذين وقعا قبيل نهاية تلك السنة، بعد أن كانت قد حققت فائضا في السنة السابقة لها. أما ميزانية العام الماضي فهى أفضل عن السابقة وستعرض على الجمعية العمومية في شهر مايو المقبل.

٨٫٨٢٧٪ سعر الفائدة لأذون الخزانة القصيرة

واصل متوسط سعر الفائدة لعطاءات أذون الخزانة قصيرة الأجل ٩١ يوما الارتفاع الطفيف والمتوالى منذ بداية العام الحالى حيث بلغ المتوسط ٨٫٨٢٧٪ مقابل ٨٫٨٢٥٪ خلال الاسبوع السابق، بفارق قدره ٠٠٢ ٪ سنويا.

وقد حافظ البنك المركزى على استقرار سعر الخصم للجنيه بمعدل ١٢٪ سنويا مما يعزز استقرار اسعار الفائدة الدائنة والمدينة بالبنوك.

دعوة للفكر وحوادث الطرق

□ يقدم برنامج «دعوة للفكر» مساء الأربعاء على القناة الثانية وعلى مدى ٣ حلقات حلقة عن حوادث الطرق وأسبابها وكيفية الحد منها ودور الرعاية العاجلة في عمليات إنقاذ المصابين وتوعية قائدي السيارات والجمهور وتجنب الحوادث واتباع قواعد المرور. ويستضيف البرنامج د.ابراهيم بدران وزير الصحة الأسبق ورئيس جمعية رعاية الإصابات، واللواء محمد عبد المنعم جابر مساعد وزير الداخلية الأسبق ورئيس جمعية الوعي المروري بنادي الشمس ود.بهاء السروي أستاذ جراحة العظام بطب المنوفية ود.عصام شرف أستاذ هندسة الطرق بجامعة القاهرة ود.محمد فريد أستاذ جراحة العظام وإصابات العمود الفقري بطب عين شمس ود.هاشم علام مدير عام الخدمات الطبية العاجلة بوزارة الصحة ود.رشاد عبد اللطيف عميد كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، ومريد صبحي الرئيس المناوب لقسم الحوادث بالأهرام. وقد تضمن البرنامج حديثا خارجيا مع والد الطفلة غادة عفيفي التي راحت ضحية حادث سيارة مما فجر داخله طاقة نور وبذل قصارى جهده لإنشاء مستشفى خاص لعلاج المصابين. البرنامج اعداد حسين شريف وتقديم فاطمة فؤاد واخراج وجدي حلمي.

فنية وثقافية

المسيرة الفنية للمخرج ريني هارلين

□ يقدم برنامج «سينما×سينما» في سهرة الجمعة على القناة الثانية حلقة تتضمن فقرة عن المسيرة الفنية للمخرج ريني هارلين، ومشاهد من أفلامه «العنيد الجزء الثاني» و«حبس الأنفاس» مع سيلفستر ستالوني و«جزيرة كاتثروشا»، وفقرة عن المخرج الأمريكي إيليا كازان بمناسبة إعلان حصوله على جائزة أوسكار تقديرية من أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية في ٢١ مارس القادم مع عرض مشاهد من فيلميه «فوق رصيف الميناء» و«النهر الثائر» وفقرة عن الفيلم الأمريكي الجديد «جنود صغار» وفقرة عن أحدث أخبار السينما العالمية. البرنامج اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله وإخراج سمير سعيد.

شخصيات حسن فايق السينمائية



حسن فايق ونعيمة عاكف في لقطة من لهاليبو

□ يقدم برنامج «شخصيات سينمائية» مساء الأربعاء على القناة الثانية حلقة عن الفنان حسن فايق تتضمن مشواره الفني وأهم أعماله السينمائية ويعرض البرنامج مشاهد من أفلامه «الزوجة ١٣» و«قلبي دليلي» و«سكر هانم» و«معبودة الجماهير» و«قمر ١٤» و«خطيب ماما» و«لهاليبو» و«ماليش غيرك» و«أحبك أنت» و«حبيب العمر» و«ماقدرش» و«أبو حلموس» و«فيروز هانم» و«ليلة الدخلة» و«حكاية جواز». البرنامج كتابة تعليق عبد الحميد فرحات وتعليق سامية الأتربي وإخراج حمدي متولي.

بطاقة د.ماجي الحلواني الشخصية

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» في سهرة الاربعاء على القناة الأولى د.ماجي الحلواني وكيل كلية الإعلام للدراسات العليا حيث تتحدث عن علاقتها بالصحافة وأساتذتها وتلاميذها وتخرجها من كلية الآداب قسم الصحافة وزوجها اللاعب حمادة إمام ونجلها حازم إمام وأسس التربية الصحيحة. ويعرض البرنامج مشاهد من مباريات لحازم وحمادة إمام، ومن أغنيات لعبد الحليم حافظ وعلى الحجار ونادية مصطفى ومحمد ثروت. البرنامج تقديم مها عثمان وإخراج عبير الليثي.

صوت الموسيقى وعام شوبان

□ يقدم برنامج «صوت الموسيقى» مساء الأحد على القناة الثانية حلقة عن المجلس الدولي للموسيقى التابع لليونسكو ويستضيف البرنامج د.كفافي فاخوري الأردني السكرتير الإقليمي للمجلس. ويدور الحوار حول المجلس ومهامه ووجود عضو مغربي وهو عمر الحجامي كممثل لاتحاد جمعيات شوبان حيث قرر اليونسكو اعتبار ١٩٩٩ عام شوبان. البرنامج تقديم د.سمحة الخولي وإخراج سعيد خلفة.

حكايات وذكريات

□ يواصل برنامج «حكايات وذكريات» في سهرة الأحد على القناة الثانية الحديث مع الكاتبة فتحية العسال حيث تتحدث عن مشوارها مع الكتابة والتحاقها بالدراسة في سن كبيرة وذكرياتها وابنتها صفاء الطوخي واتجاهها للتمثيل ويعرض البرنامج مشاهد من المسلسلات والسهرات التي كتبتها للتليفزيون. البرنامج تقديم عزة الأتربي وإخراج هناء العشماوي.

إطلالة على القدس

□ يناقش برنامج «إطلالة» مساء الاثنين على القناة الثانية كتاب (القدس) تأليف الكاتبة الإنجليزية كارين أرمسترنج وهو الكتاب الثاني لها بعد تأليفها لكتاب (محمد) ويستضيف البرنامج د.محمد عناني ود.فاطمة ناصف والكاتبة الجزائرية شهرزاد العربي التي قدمت عرضا للكتاب وقامت بتلخيصه ود.ماهر شفيق أستاذ الأدب الانجليزي ويدور الحوار حول مدينة القدس ومكانتها في نفوسنا جميعا ووجهات نظر غربية عن بدايتها ونظرة الأديان الثلاثة لها. البرنامج اعداد وتقديم خديجة خصاب وإخراج سليمان خليل.

موسيقانا المصرية مع د.طارق على حسن

□ يستضيف برنامج «موسيقانا المصرية» مساء الاثنين على القناة الثانية د.طارق على حسن رئيس دار الأوبرا السابق حيث يتحدث عن الموسيقى العربية والمصرية وأرائه في الموسيقى الكلاسيكية وأهم الأصوات التي يعجب بها، والأصوات الأوبرالية واهتمامه بالموسيقى، ويعرض البرنامج مسامع من أغنيات لأم كلثوم ومحمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ. البرنامج تقديم صفاء قطب.

مع أبطال كرة اليد

□ يستضيف برنامج «قصة مباراة» في سهرة الخميس على القناة الثالثة نجوم الفريق الأول لنادي الزمالك لكرة اليد الحائز على بطولتي الدوري والكأس ويستضيف البرنامج الجهاز الفني والإداري ويدور الحوار حول مباراتي نهائي الكأس والدوري والاحتفال بدرع الدوري والكأس، ويجري البرنامج لقاءات مع الجمهور والجمهور واللاعبين. البرنامج تقديم مصطفى الانور وإخراج تامر الامام.

البرامج التعليمية:

القناة الأولى:
تقدم برامجها ٣,٠٠ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:
السبت: لغة عربية /٢ث فيزياء /٣ث رياضيات /٣ث
الأحد: رياضيات /٢ث، جيولوجيا وعلوم بيئية /٢ث، لغة انجليزية /٣ث
الاثنين: احياء /٢ث فلسفة ومنطق ٢/ث، لغة عربية /٣ث
الثلاثاء: كيمياء /٢ث جغرافيا /٢ث اقتصاد وإحصاء /٣ث
الاربعاء: لغة انجليزية /٢ث لغة ألمانية/٢ث، تاريخ/٣ث
القناة الثانية:
تقدم برامجها ٦,٠٠ مساء كالتالي:
السبت: لغة عربية للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاحد: رياضيات للابتدائية ولغة فرنسية للاعدادية
الاثنين: لغة انجليزية للابتدائية ولغة عربية للاعدادية
الثلاثاء: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاربعاء: دراسات اجتماعية للابتدائية وانجليزية للاعدادية
الخميس: فندقة وسياحة ومواد اجتماعية للاعدادية
الجمعة صباحا: هندسة سيارات وتكنولوجيا كهرباء وتعليم زراعي وبساتين الخضر والانتاج الحيواني.
القناة الثالثة:
تقدم برامجها لطلبة اللغات ٤,١٥ عصرا كالتالي:
السبت: علوم للابتدائية ورياضة للاعدادية
الاحد: رياضة للابتدائية وعلوم للاعدادية
الاثنين: كيمياء /٢ث فيزياء/٣ث
الثلاثاء: أحياء /٢ث رياضيات /٣ث
الاربعاء: جيولوجيا وعلوم بيئية /٢ث رياضيات /٢/ث.

أفلام العربية

نجلاء فتحي ومحمود عبدالعزيز في لقطة من فيلم «عفوا ايها القانون»

سهير المرشدي وكرم مطاوع في لقطة من فيلم «احتيال»

الأحد:

لحن الخلود ووداعا ياحب وليلة في شهر ٧ وإجازة صيف واحتيال

□ تعرض القناة الاولى ظهرا فيلم(لحن الخلود) بطولة فريد الأطرش وفاتن حمامة وماجدة ومديحة يسري واخراج بركات ويدور حول وحيد الملحن المشهور يبحث عن الحب الصادق ويلتقي بوفاء ابنة أحد أقاربه التي تحبه منذ الصغر لكنه يترجم هذه العاطفة بحنان الأخوة ويتزوج وحيد من سهام لكن تدب بينهما الخلافات ويمر الوقت يشعر وحيد بالحب نحو وفاء.

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم(وداعا ياحب) بطولة محرم فؤاد ومريم فخر الدين وأمال فريد ونجوى فؤاد واخراج حسام الدين مصطفى.

وفيه يلتقي شريف مع أماني التي تعرض عليه العمل في عزبتها فيوافق وتنشأ بينهما علاقة حب بينما يطمع رمزي في الزواج منها لثروتها. ويعثر على وصية والدها بعد وفاته والتي تثبت أن أماني ابنة غير شرعية. ويحاول ايهامها بوجود علاقة بين شريف ورجاء ليبعدها عنه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (ليلة في شهر ٧) بطولة ميرفت أمين وعزت العلايلي وحسين الشربيني واخراج عمر عبد العزيز.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(إجازة صيف) بطولة زكي رستم ونيللي وحسن يوسف ونيللي واخراج سعد عرفة. وتدور احداثه حول مجموعة من الموظفين يسافرون للاستجمام ويتقابلون مع شريف بك وهو نصاب ويسرق نفقات الرحلة إلا انه يقع في حب سميرة ابنة فريد ويوافق والدهما على زواجهما.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(احتيال) بطولة كرم مطاوع وسهير المرشدي واخراج ياسين اسماعيل ياسين.

الاثنين:

المليونيرة الحافية والمصري أفندي

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(المليونيرة الحافية) بطولة هالة فؤاد وصلاح ذو الفقار واخراج ناجي أنجلو

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(المصري أفندي) بطولة مديحة يسري وحسين صدقي ولولا صدقي واخراج حسين فوزي

الثلاثاء:

قبضة الهلالي

□ تعرض القناة السابعة ظهرا فيلم (قبضة الهلالي) بطولة يوسف منصور وليلى علوي وجالا فهمي وحمدي الوزير واخراج ابراهيم عفيفي.

الأربعاء:

كل هذا الحب وعفوا أيها القانون ودلال المصرية والمنسي والماضي المجهول

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الثاني من السهرة فيلم كل هذا الحب بطولة نور الشريف وليلى علوي ويحيى شاهين واخراج حسين كمال وفيه يعمل كمال في شركة ناصف ويتزوج من ابنته وفاء رغم اعتراضه، فينتقم منه ناصف بتلفيق تهمة اختلاس ويحكم عليه بالسجن بسبع سنوات. وفي احدى زيارات وفاء له يقوم رجال والدها بخطفها وتموت نتيجة مرض مفاجئ بعد أن تركت ابنها لدى جارتها، وبعد خروج كمال من السجن يبدأ رحلة البحث عن ابنه.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم(عفوا ايها القانون) بطولة محمود عبد العزيز ونجلاء فتحي وفريد شوقي وليلى طاهر وهياتم واخراج ايناس الدغيدي وفيه تفاجأ هدى الاستاذة الجامعية بخيانة زوجها د.علي فتطلق عليه الرصاص ليلقى مصرعه وتبدأ محاكمته وتتولى الدفاع عنها المحامية عنايات لكن يحكم بالسجن عليها ويقوم والد زوجها بضم رضيعتها اليه.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم(دلال المصرية) بطولة ماجدة الخطيب وصلاح قابيل وهدى سلطان وليلى فوزي وحسين فهمي واخراج حسين الامام.

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم(المنسي) بطولة عادل امام ويسرا وكرم مطاوع وأحمد راتب واخراج شريف عرفة. وتدور أحداثه حول يوسف المنسي عامل السكة الحديد الذي في احدى الليالي يفاجأ بالفتاة غادة التي تطلب منه الحماية فهي سكرتيرة اسعد رجل الأعمال الذي يطلبها احد الشخصيات المهمة مقابل اتمام صفقة مع اسعد ويرسل رجل الأعمال اعوانه للبحث عنها ويقف بجانبها يوسف ويساعدها حتى الهروب.

□ تعرض القناة الخامسة ظهرا فيلم(الماضي المجهول) بطولة ليلى مراد واحمد سالم وبشارة واكيم واخراج أحمد سالم.

الخميس:

عريس مراتي ولهاليبو وجواز عرفي وليلى بنت الشاطيء

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم عريس مراتي بطولة اسماعيل ياسين ولولا صدقي وعبد السلام النابلسي وزينات صدقي واخراج عباس كامل. وتدور أحداثه حول سمعة الذي يفقد وظيفته ويعمل سكرتيرا في بيت أزياء تملكه العانس فوزيا ويديره شقيقها فوزي. ويدعي لها سمعة أنه أعزب ليحصل على الوظيفة، وتكتشف زوجته الأمر فتطلب منه أن يترك الوظيفة لكنه يرفض فتعمل عارضة أزياء في نفس الدار. ويعجب بها فوزي وتدور العديد من المواقف الكوميدية.

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم(لهاليبو) بطولة نعيمة عاكف وشكري سرحان وسليمان نجيب وحسن فايق واخراج حسين فوزي.

□ تعرض القناة الخامسة في فترتها المفتوحة السوبر فايف فيلم(جواز عرفي) بطولة نجوى فؤاد وصلاح قابيل ومحمود مسعود واخراج سمير حافظ.

□ تعرض القناة السابعة في السهرة فيلم(ليلى بنت الشاطيء) بطولة محمد فوزي وليلى فوزي وفايزة أحمد وعباس فارس واخراج حسين فوزي.

وتدور أحداثه حول الصياد محسن الذي يعيش مع الريس عويس ويحب ابنته ليلى في حين يحب قرموط المساعد عويس خادمه ليلى ويقف عويس أمام زواج محسن وليلى ويترك محمد البلدة ويصبح مطربا ويقبض على عويس اثناء محاولة تهريب مخدرات ويقف محسن مع ليلى ويتزوجها في النهاية.

وتدور أحداثه حول رجل الاعمال عزمي الذي يعجب بالخادمة سهير ويتزوجها عرفيا وتثور عليه زوجته ويتنكر لسهير رغم انها حامل وتنجب سهير وتلجأ للقضاء، ويتوفى السائق الذي معه عقد الزواج وتنهار سهير.

الجمعة:

مدرسة المشاغبين وعيب يالولو ومستر كاراتيه وبعيدا عن الأرض وسجين أبو زعبل

□ تعرض القناة الثانية صباحا فيلم(مدرسة المشاغبين) بطولة ميرفت أمين ونور الشريف ومحمد عوض وعبد المنعم مدبولي وسمير غانم واخراج حسام الدين مصطفى ويدور حول مجموعة من الطلبة المشاغبين يضمهم فصل واحد، وتصل المدرسة عفاف لتتولى مسئولية هذا الفصل وتتعرض لمضايقات ومتاعب كثيرة لكنها تنجح في كسب ثقتهم ويبدأ في الاهتمام بدراستهم.

□ تعرض القناة الأولى بعد الظهر فيلم(عيب يالولو ياعيب) بطولة نيللي ومحمود عبد العزيز وعادل امام واخراج سيد طنطاوي وفيه يضيق حسام بتحرر زوجته لولا وتترك المنزل وترحل لتعمل في احدى الشركات بالقاهرة وتقيم في حجرة في أحد المنازل بجوار ثلاثة من الشباب منهم الصحفي كمال وشهاب الذي يعمل جرسونا وتخفي عنهم أمر زواجها ويعجب الجميع بها وبأخلاقها، يصل حسام مع عائشة شقيقة لولا ويثور عليها فيطلقها ويفاجأ الجميع باصابتها بمرض خطير.

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم مستر كاراتيه بطولة أحمد زكي ونهلة سلامة واخراج محمد خان ويدور حول صلاح الذي يعمل في أحد الجراجات ويلتقي بأنماط بشرية مختلفة، تثير انتباهه لعبة الكاراتيه ويقرر أن يتعلمها، ويترك عمله في الجراج ويعمل سائسا ومن خلال عمله يصطدم برجال أحد اصحاب النفوذ، ويحاول صلاح الابلاغ عنه ويدخل في صراع مع رجاله وفي النهاية يقرر العودة لقريته ليزرع الأرض.

□ تعرض القناة السادسة في السهرة فيلم(بعيدا عن الأرض) بطولة نجوى ابراهيم ومحمود ياسين ومديحة كامل وصبري عبد العزيز واخراج حسين كمال وتدور أحداثه حول الدكتورة نوال التي تكتشف خيانة زوجها فتطلب الطلاق وتسافر عند أخيها وتتعرف على محمود الذي يعجب بها ويعرض عليها الزواج ولكنها ترفض عندما تعرف انه متزوج وتنسحب من حياته.

□ تعرض القناة الثامنة في السهرة فيلم(سجين أبو زعبل) بطولة محمود المليجي وزهرة العلا ومحسن سرحان واخراج أحمد النحاس. وتدور أحداثه حول شاب يلقى في السجن وهو بريء بسبب حقد تاجر مخدرات له وذلك لان عشيقته تحبه ويتمكن الشاب من الهرب ويكتشف أن المهرب جاسوس ويتعاون على قتله ويعود الشاب ليسلم نفسه ويقضي باقي العقوبة.



فريد الاطرش بين ماجدة وفاتن حمامة في لقطة من فيلم «لحن الخلود»

أفلام الأجنبية

الاحد: العرافون ومضت تلك الايام

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (العرافون) بطولة سونيا توم وسميث جاكسون واخراج أن ويلر. الفيلم مأخوذ عن قصة الاديبة الكندية «مارجريت لورانس» وتدور أحداثه حول «موراج» التي تتذكر حياتها السابقة وكيف هاجمتها والدتها لانها من أصل هندي وكيف اصبحت يتيمة الابوين وأخذتها أسرة «كريستي» جامع القمامة وزوجته وربياها.

□ وتعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (مضت تلك الايام) بطولة هارفي كارمان وسوزان انسباد واخراج جابريل بومون. وتدور أحداثه في اطار كوميدي ول «ريتشارد» الذي يصحب زوجته وأولاده لأحد المطاعم حيث تقع جريمة قتل وتكون الاسرة شاهدة على الجريمة، ويتمكن البوليس من التوصل لمرتكبه، ويرفض الاب الادلاء بشهادته، ويحاول الشرطي السري «شارلي» اقناعه بذلك.

الاثنين: العودة للنهر الجليدي

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (العودة للنهر الجليدي) بطولة توم برلنسون واخراج جوف باوروز. وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين «جيم» و«جيسكا»، الا أنه يختفي لفترة حتى يجمع ثروة صغيرة الا أن غيابه الزائد يجعلها تعتقد زه نسيها، ويرفض والدها زواجهما لانه فقير. ولاتستطيع «جيسكا» تحديد موقفها منه.

الخميس: نادي بارادايز

□ يعرض برنامج (أوسكار) في سهرة القناة الثانية الليلة فيلم (نادي بارادايز) بطولة روبين وليامز وبيتر اوتول وريك موراني واخراج هارولد راميس. الفيلم انتاج ١٩٨٦، وهو من اللون الكوميدي ويدور حول رجل اطفاء جراتق سابق ينتقل للاقامة في احدى جزر الهند الغربية حيث يقرر اقامة منتجع للاثرياء. الفيلم يعرض لأول مرة في مصر من خلال البرنامج. نال روبين وليامز جائزة أحسن ممثل من المجلس القومي الامريكي للسينما. البرنامج اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج هاني حمدي.

بيتر أوتول وفيلم: نادي بارادايز

الجمعة: الغوص تحت السطح وقضية عالمية

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (الغوص تحت السطح) بطولة بيل بولمان واخراج مارك تارفيو. وتدور أحداثه حول الغواصة الشبح الامريكية «ستانفورد» التي يحرض «ورجورد» للتخلص منها لمصالح شخصية، ويتفق مع الاميرال «ماليس» على ذلك. فيصدر الاخير قرارا للبحار «بف» بقيادتها لعلمه أنه مضطرب نفسيا، وأثناء اختبار الغواصة يستطيع «بف» انقاذها، فيقرر «ماليس» ادخالها في اختبار ثان في أعماق المياة.

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (قضية عالمية) بطولة بوب هوب واخراج جاك ارنولد. وتدور أحداثه حول طفلة صغيرة تبلغ حوالي ٥ شهور تجدها إحدى موظفات الامم المتحدة ومعها رسالة من والدتها بانها اصبحت عاجزة عن تربيتها وأن الامم المتحدة كفيلة بذلك. وتسلم الموظفة الطفلة لزميلها «فرانكي» حيث ليس لديها مكان لها. ويعرض الامر على السكرتير العام للامم المتحدة الذي يقرر عرضها على محكمة العدل الدولية، حيث تقرر مصير الطفلة وأي دولة أحق بالوصاية عليها.

1 القناة الأولى

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٠ مع الأصدقاء ١٠,٣٠ حرف وكلمة ١١,٠٠ المرأة ١١,١٥ حتى يأتي الطبيب ١,٠٠ فيلم(لحن الخلود) ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٤,٣٠ مساء الخير ٧,٤٥ مسلسل (الضوء الشارد) ١١,٠٠ هذا المساء ٢,٢٠ الموسيقى العربية ١,٠٠ رفع الستار ٢,٠٠ فيلم(وداعا ياحب)

□ الاثنين: ١١,٠٠ المرأة ١١,٣٠ حتى يأتي الطبيب ١١,٤٥ ربيع العمر ١٢,٣٠ أماني وأغاني ١,١٥ الفن الشعبي ٣,٣٠ معلومة في رحلة ٦,٣٠ ميه في ميه ٦,٠٠ العلم والايمان ١١,١٥ تاكسي السهرة ١٢,٠٠ نجوم لها تاريخ

□ الثلاثاء: ١١,٣٠ شباب × شباب ١,٠٠ أماني وأغاني ٧,٣٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ حديث المدينة ١١,٠٠ فيلم عربي ٢,٠٠ الفن بين الماضي والحاضر ٢,٤٥ منوعات

□ الأربعاء: ١١,١٥ هي ١١,٤٠ أماني وأغاني ١١,٣٠ 8×1 ١,١٥ كرة الصلة ١,٣٠ صحة الزهور ٦,٠٠ العالم بين يديك ٩,٤٥ لو بطلنا نحلم ١١,٠٠ اخترنا لك ٢,٠٥ فيلم(كل هذا الحب)

□ الخميس: ١٠,١٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ فيلم (عريس مراتي) ٦,٣٠ الجائزة الكبرى ١,٢٠ مسرحية ٣,٠٠ زووم ٣,٢٥ سهرة مع أم كلثوم

□ الجمعة: ١١,١٥ المرأة ١٥ ٢ حديث الشعراوي ٣,١٥ فيلم(عيب يالولو عيب) ٤,٤٥ حوار للكبار ٦,٤٠ بيت العرب ٧,١٠ الجائزة الكبرى ٩,٣٠ شباب الأسبوع ١١,٠٠ فيلم عربي ٧,٠٠ دردشة ٢,٠٠ غنائيات

2 القناة الثانية

□ الأحد: ٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٠٠ في نور القران الكريم ١٠,٢٠ صبحي ومفيد ١٠,٣٠ الفترة المفتوحة ١١,٣٥ حواديت الأغاني ١٢,١٥ الأطفال ٢,٠٠ الشباب ٢,١٠ أمومة وطفولة ٣,١٠ فيلم أجنبي ٦,١٥ أمومة العربي ٧,١٥ وجوه مصرية ٧,٣٠ دليل المتاحف ٨,٣٠ صوت الموسيقى ٩,٣٠ مسلسل أجنبي ١٠,١٥ حكاوي القهاوي ١١,١٥ فيلم أجنبي ١,٣٠ حكايات وذكريات ٢,٠٥ العالم يغني ٢,٥٠ مصارعة المحترفين ٣,٣٠ حلقة أجنبية

□ الاثنين: ١١,٣٠ فرسان الارادة ١٢,٢٥ أماكن ومعالم ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ حلاوة شمسنا ٢,٠٠ أحلام الشباب ٢,٢٠ رسالة عمان ٣,١٥ عالم الطب ٣,٣٠ أبيض وأسود ٤,١٥ بر مصر ٤,٣٠ حواء تحت الأضواء ٥,٠٠ طابع له طابع ٧,١٥ موسيقانا المصرية ٨,٣٠ الكرة في اسبوع ٩,١٥ أنه عالم واحد ١٠,٢٠ اطلالة ١١,٠٠ فيلم أجنبي ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ١,٣٠ كنوز المسرح

□ الثلاثاء: ١١,٣٠ بانوراما الرياضة ٢,١٥ اشعار والحان ١,٢٥ دليل الشباب ٢,٠٥ عالم البنات ٢,٢٥ فنون عالمية ٣,١٥ حلقة اجنبية ٣,٥٥ بدون مقابل ٤,١٥ ضيف ومكتبة ٤,٤٠ فتاوى وأحكام ٥,٠٠ مصر التي في خاطري ٧,١٥ أتيليه ٧,٣٠ تكنولوجيا ٩,٠٠ يكل صراحة ١٠,٣٥ أوراق على الهواء ١١,١٥ بانوراما فرنسية ١,٢٠ معك في الأوبرا ٢,٠٥ ذاكرة الأدب ٣,١٥ حلقة أجنبية

□ الأربعاء: ١,٠٠ أعلام الموسيقى ١,٣٠ الأسبوع الرياضي ٢,٠٠ نبع الحضارة ٢,٣٠ روضة الاسلام ٣,١٠ حلقة أجنبية ٣,٠٥ عصر العلم ٤,٣٠ بانوراما ٧,٢٥ مشوار ٨,١٥ دعوة للفكر ١٠,٠٠ شخصيات سينمائية ١٠,٤٥ فيلم (عفوا أيها القانون) ١,٣٠ ثقافة بلا حدود ٢,١٥ الخيال العلمي ٢,٤٥ حلقة أجنبية

□ الخميس: ١١,٤٠ المجتمع والقانون ٢,٠٥ من هدى السنة ١٢,٣٠ فيلم(لهاليبو) ٣,١٥ ميكروسكوب ٣,٣٠ مسافر على الهواء ٣,٥٠ الأرشيف الرياضي ٤,٠٠ حلقة اجنبية ٤,٤٥ أجازة سعيدة ٨,٠٠ فنون عالمية ٧,٠٥ رياضة وابداع ٧,٤٥ نواميس الكون ٨,٣٠ فوتوغرافيا ٨,٤٥ المؤشر ١٠,٠٠ بين الواقع والخيال ١١,٠٠ الأوسكار ١,٣٠ بعد الواحدة ٢,١٠ من اغاني الافلام الأجنبية

□ الجمعة: ١٠,٢٠ افضل أيام الله ١٠,٢٥ فيلم (مدرسة المشاغبين) ١٢,٠٠ لك ولأسرتك ٢,٠٠ أنباء وآراء ٢,٣٠ أيام وليالي ٣,١٥ فيلم أجنبي ٤,١٥ كان ياماكان ٧,١٥ مواقف وطرائف ٨,١٥ من ذاكرة القرن العشرين ٨,٣٠ آدم وحواء ١٠,٠٠ فن الباليه ١,٠٠ فيلم اجنبي ١,٢٠ سينما× سينما ٢,٠٥ فنون ٢,٣٠ موسيقى الجاز.

3 القناة الثالثة

□ الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١ برامج الاطفال ١١,٢٠ الرياضة وصحتك ١١,٣٠ دنيا المرأة ١٢,٣٠ الموسوعة الصحية ١٢,٥٠ الانسان والمكان ١,٢٠ ضيوف القاهرة ١,٥٠ الصح فين ٢,١٠ عالم التأمينات ٢,٢٥ نجوم وفنون ٢,٥٥ يوم في حياتي ٤,٢٠ البرامج التعليمية ٥,٣٥ ريبورتاج ٦,١٠ رسائل ٦,٥٥ البعد الثالث ٧,٢٥ سهراتنا الليلة ٧,٥٠ الفيلم العربي ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,٢٠ قطار الحروف ١١,٥٠ عمالقة الغناء ١٢,٢٠ شارع الشباب ١٢,٥٠ نجوم ولكن ١,٣٠ أسرار النجوم

□ الاثنين ١٠,٤٥ نحو رياضة عالمية ١١,٣٥ دليل التغذية ١٢,١٠ انا المصري ١٢,٣٠ عالم صغير ١٢,٥ الطب البديل ١,١٠ شباب يفرح ١,٤٠ التحدي ٢,١٠ بيتي دنيتي ٢,٤٠ زحمة ٣,٠٠ الناس والقانون ٣,٢٠ دنيا الضرائب ٥,١٠ قضية في امسية ٥,٣٠ رانيو بالالوان ٦,١٠ دنيا المرح ٦,٤٠ مهنتك من كلامك ٧,٠٠ باق من الزمن ٧,٥٠ نائب في البرلمان ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ سهرة في قرية ٨,٥٥ السنيد ٩,١٥ ضيف ق٣ ١١,٢٠ تعظيم سلام ١١,٥٠ في بيتنا نجم ١٢,٢٠ بعيدا عن الملاعب ١٢,٥٠ ستالايت.

□ الثلاثاء ١١,٤٠ لقطات سينمائية ١٢,١٥ اليوم المفتوح ٦,٠٠ صندوق بريد ق٣ ٧,١٠ مع مرتبة الشرف ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٥٥ قرار واستفسار ٩,١٥ مشاهد على الهواء ١٢,٥٠ بانوراما مصرية ١,٢٠ اعمال لاتنسى.

□ الاربعاء: ١١,١٥ الرياضة وصحتك ١١,٤٥ كاميرا الحياة ١٢,٤٥ الوان من الفنون ١,٤٥ عالم صغير ٢,٠٥ فولكلور ٢,٢٥ حروف للحن معروف ٢,٥٥ مهنة واسرار ٦,٣٠ صفحات اقتصادية ٧,٠٠ عيادة ق٣ ٧,٥٠ لنا والكتاب ٨,٢٠ الفيلم العربي ١١,٤٥ نمو وفنون ١٢,٥٥ السهرة الرياضية ١,٢٥ مايطلبه المشاهدون.

□ الخميس ١١,٠٠ نادي الموهوبين ١١,٢٠ سينمائيات ١١,٤٠ حروف وأرقام ١٢,٠٠ انتبهوا ايها السادة ١٢,٣٠ الرسم بالكلمات ١,٠٠ الشارع الرياضي ١,٣٠ يكل لغات العالم ١,٥٠ الوان وأسرار ٢,١٠ هو وهي ٤,٤٠ حواء في التاريخ ٥,١٠ بعيدا عن الارض ٦,٠٠ قصة مباراة ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ لحلى الاهداف ٩,٢٥ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١١,٢٥ سهرة درامية ١,٢٥ اليوم.

□ الجمعة ١١,٢٥ الانترنيت ١١,٥٥ حديث الجمعة ١٢,٥ الاعجاز العلمي في القرآن ١٢,١٥ حواديت مصرية ١٢,٤٥ امثال في الميزان ١,٥ سؤال محيرني ١,٢٥ القرآن علمنا ٣,٠٠ اليوم المفتوح ٥,١٠ دعوة للشباب ٦,٠٠ عالم الشهرة ٦,٣٠ نجم وكاريكاتير ٧,٥٠ كاميرا وحدث ٨,٠٠ احلام سعيدة ٨,١٥ الفيلم العربي ١١,٢٠ مش على البال ١١,٥٠ الكاميرا في الملعب ١٢,٢٠ مجلة المنوعات ١٢,٥٠ ادوات الاستفهام ١,٢٠ عالم الكوميديا.

4 القناة الرابعة

□ الاحد ١٢,٠٠ الافتتاح ١٢,١٥ كارتون ١٢,٤٠ زهور جمعيات ومجتمعات ١,٣٠ نافذة على القانون ١,٤٥ شقاوة ٢,٠٠ فكر مع الأصدقاء ٢,٣٠ افتح ياسمسم ٢,٤٥ معلومة بميت معلومة ٣,٠٠ تحقيقات ق٤ ٣,١٥ حالة خاصة ٣,٣٠ حكايات ضاحكة ٤,٠٠ كأس التفوق ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ٦,٤٠ المسلسل العربي ٧,٤٠ المسلسل الأجنبي ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ حديث البادية ١٠,٥٠ السهرة الرياضية ١١,٥٠ معلومات ايه ١٢,٢٠ مسارح.

□ الاثنين: ١,٠٠ اليوم المفتوح ١,٣٠ أوراق نسائية ٣,٣٠ اقلام وأغنيات ٣,٤٠ صور بلارتوش ٤,٣٠ بانوراما السويس ٦,٠٠ اصوات وألحان ١٠,١٠ جولة مع التواب ١٠,٥٠ فكر وفن وفرفشة ١١,٢٠ الفيلم العربي.

□ الثلاثاء ١,٣٠ نحن والبيئة ٣,٠٠ في بيتنا طبيب ٣,٢٠ لقاء الأبناء ٤,٣٠ بانوراما سيناء ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات في الكليات ١٠,١٠ كلمة ورد غطاها ١٠,٥٠ وقال الراوي ١١,٥ ق٤ معاك على الخط ١٢,١٥ كارت الوان.

□ الاربعاء: ١,١٠ سباق الارادة عالم المرأة ٢,١٥ الاعاقة سلاحنا ٣,٣٠ طوف وشوف ٤,٠٠ نصف ساعة اذاعة ٤,٣٠ بانوراما بورسعيد ٥,٤٥ طلب لحالة ٦,٠٠ نافذة على التعمير ١٠,١٠ أسرار معروفة ١٠,٥٠ سباق سريع جدا ١١,٣٥ الفيلم العربي.

□ الخميس: ٢,٠٠ حبيبي سلامتك ٣,٠٠ صرخة حب ٣,١٥ اغاني وحكايات ٣,٣٠ اعرف واكسب ٤,٠٠ حبيبي سلامتك ٤,٣٠ كلام للشباب ٥,٤٥ نقوش على جدار الزمن ٦,٠٠ حكايات شعبية ٨,١٠ تلي برس ١٠,١٠ الاتنا الشعبية ١٠,٥٠ تحت الأضواء ١١,٥ أفراح بلدنا.

□ الجمعة: ١,٠٠ روضة الاسلام ١,٣٠ المرأة والمجتمع ٣,٠٠ في خدمتك ٣,٣٠ أحلى الأوقات ٤,٠٠ العلم والزراعة بانوراما الاسماعيلية ٦,٠٠ نافذة على القمر ٨,٠٠ منوعات فرنسية ١٠,١٠ صفارة الحكم ١٠,٤٥ كاميرا وثلاث قنوات ١١,٣٥ مساء النور.

5 القناة الخامسة

□ الأحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ شبيك لبيك ١٠,٣٠ حول العالم ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٤٠ عيادة ق٥ ١١,٥٥ بلاغ للرأي العام ١٢,٢٠ المسلسل العربي ١,١٠ وأهله زمان اسكندرية ١,٤٠ مجلة الجيل ٣,٤٠ التحدي ٤,٠٥ دعوة للنجاح ٤,٣٥ طابع بريد ٣٠ المسلسل العربي ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ الارض عمار ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٠٥ ١١ ش طلعت حرب ١٠,٣٠ في سهرتنا نجم ١٢,٠٥ لسان العرب

□ الاثنين ١٠,٣٠ مش مجرد كلام ١١,٥٥ نغم في حياتي ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢٢ × ١ ٣,٢٠ الفيلم العربي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ /١ ساعة رياضة ٨,١٠ دقات المسرح ٨,٣٠ يوميات في الأمية ٩,٢٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ مهرجان النجوم

□ الثلاثاء ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ صحتك بالدنيا ١١,٥٥ الصورة بتقول ١,١٠ ضالت البت ١,٢٠ الزمن الضائع ٢,٣٥ البيت السعيد ٤,٣٥ جزيرة العرائس ٧,٠٥ المسابقة ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ ستديو خمسة ١٢,٠٥ الصالون

□ الاربعاء ١١,٤٠ المجلة الصحية ١٢,٠٠ لون ومعنى ١٢,٢٠ سطور الزمان ١,٠٠ أبو ضحكة جنان ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٥٠ الفيلم العربي ٤,٢٥ س ع رحلة ٦,١٥ في التنمية ٨,٣٠ بين الشمال والجنوب ٩,٠٥ س وج ١٠,٣٠ فرحة العمر ١١,٢٠ ع الهوا

□ الخميس ١١,٤٠ فنون وهوايات ١٢,٢٠ صاحب البيت ١,٢٠ تليفزيون الشباب ٢,٣٠ الجايزة لمين ٣,٢٠ كتابك المفضل ٤,٣٠ قطار المعلومات ٦,٤٠ لن كنت اسمى ٨,٠٠ صفحات في حياة امرأة ٩,٣٠ مساء الخير ١٠,٣٠ حقي وحقك ١١,١٥ ملياتك ليه

□ الجمعة ١٠,٤٠ ياشمس طلي ١١,٠٠ بين الدين والدنيا ١١,٥٥ التليفزيون الصغير ١,١٠ متاحف العالم ١,٥٠ حظك في إسمك ٣,٥٠ مستقبل الدنيا ٤,٢٥ دعوة للمشاركة ٥,٠٠ دنيتي ٨,١٠ أنغام ٩,٠٥ دنيا هذا الفنان ١١,٠٠ ماتن ونخيل ١١,٣٠ مسرح الفنون

6 القناة السادسة

الاحد ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ المهارة شطارة ١٠,٤٥ فاصل هوا ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ بيوت جميلة ١٢,١٥ شبابيك ١٢,٤٥ جنور ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٣٠ سباق البلتا الخضراء ٣,٠٠ طبعا أحباب ٣,٤٥ حروف وارقام ٤,٠٠ صالون الاصدقاء ٤,١٥ فاصل هوا ٤,٣٠ المحكمة الرياضية ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٣٠ سر الارض ٧,٠٠ دعوة للاستثمار ٧,٣٠ زيارة مفاجأة ٨,٠٠ أسماء الاشخاص ٨,١٥ فتاوي وأحكام ٨,٣٠ كاميرا ق٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٠٠ بانوراما البلتا ١٠,٤٥ وعد الحر ١١,١٥ سباق الحظ ١١,٤٥ مايعجبنيش ١٢,٠٠ الفيلم العربي.

الاثنين: ١٢,٠٠ بيت العيلة ٢,٣٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل البلتا ٤,٣٠ عيادة ق٦ ٧,٠٠ اشهد يازمان ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية.

الثلاثاء: ١٢,٠٠ بنت بلدي ١٢,٣٠ طاقة نور ١٢,٤٥ النهر الخالد ٢,٣٠ ريف جديد ٣,٠٠ ابتكارات شباب ٤,٠٠ الفنان الصغير ٧,٠٠ الحوار المفتوح ٨,١٥ من الاحاديث النبوية ١١,١٥ الوان ١١,٤٥ بداية مشوار ١٢,٣٠ لو كنت مكاني ١,٠٠ انغام المساء.

الاربعاء: ١٢,٠٠ شطارة ستات ١٢,٣٠ جديد ولكن ٢,٣٠ بدون رتوش ٤,٠٠ بحلم على قدي ٨,٠٠ ميادين ٨,١٥ أسرار وأيات ١١,١٥ أصل الحكاية ١,٠٠ المبدعون في اجازة.

الخميس: ١٢,٠٠ افكار ذكية ١٢,٣٠ من فات قديمه ١٢,٤٥ كنوز في بلدي ٢,٣٠ مغامرة انذار ٣,٤٥ قصائد لاتنسى ٤,٣٠ الصالون الثقافي ٧,٢٠ لكى لاتنسى ٨,٠٠ قرى ٨,٣٠ صاحبة الجلالة ١٠,٤٥ شاور عقلك ١١,١٥ حكاوى وغناوى ١٢,١٥ كلثوميات.

الجمعة: ١٠,١٥ مساجد لها تاريخ ١,١٥ يوم مفتوح ٣,٠٠ يوم في الجامعة ٣,٤٥ كتب خالدة ٤,١٥ من الارشيف ٤,٤٥ شمس وبفا ٥,٣٠ علشانك يامصر ٦,٠٠ الفيلم العربي ٨,٠٠ اسماء الشوارع ٨,١٥ من السيرة العطرة ٨,٣٠ تحت التجربة ١٠,٤٥ كاميرا و٣ قنوات ١١,١٥ حقائق في حياتنا ١٢,١٥ اصل وصورة ١,٠٠ اغاني في اغاني.

7 القناة السابعة

□ الأحد ١٢,٠٠ للاطباء فقط ١,١٠ برامج الأطفال ٣,٥٠ سر جمالك ١,٤٥ جوابك وصل ٣,٠٥ كان واصبح ٥,٠٥ صورة ٦,٤٥ دور وقصور ٧,٤٥ مائدة الرأي ٨,٤٥ شروق ٩,١٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ اثنين × اثنين ١١,٣٠ المسلسل العرب ١٢,١٥ لقطة وغنوة وجون ١,٣٠ بالللا نغني.

□ الاثنين ٤,١٥ نحن معك ٣,٠٥ بطلات تحت الأضواء ٥,٠٥ المجلة العلمية ٦,٤٥ نبض الجماهير ٧,٤٥ الحق في الحياة كتاب وكتاب ٨,٤٥ المجلة السكانية ١٠,٥٠ ضيف ولقاء ١٢,٤٥ سينما الحقيقة ١,٣٠ مشاهد مسرحية.

□ الثلاثاء: ٣,٢٠ الفيلم العربي ٥,٣٠ سر الأرض ٥,٠٥ مين اللي قال ٦,٤٥ سباق الفنون ٧,٤٥ حلقة أجنبية ٨,١٥ الأتوبيس السياحي ٨,٤٥ جولة في قرية ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٢,٤٥ فترة مفتوحة ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الأربعاء: ٣,٢٠ أباء وأمهات ٣,٥٥ مهن شبابية ٤,١٥ لمسة وفاء ٥,٥٥ خطوات شابة ٦,٤٥ أخطاء رياضية ٧,٤٥ كمبيوتر ٨,١٥ الانسان والبيئة ٨,٤٥ كل الشباب ٩,١٥ عيون الشعب ١٠,٥٠ سهراية صعيدية ١٢,٣٠ على الربابة ١,٣٠ بروجكتور.

□ الخميس: ٣,٢٠ حواء والحياة ٣,٥٥ العائلة ٤,٠٥ نحن معك ٥,٠٥ صورة ٦,٤٥ نافذة على التاريخ ٧,٥٥ بكرة الشمس تطلع ٧,٤٥ ع الحلوة والمرة ٨,١٥ في رحاب البادية ٨,٤٥ عالم الاستثمار ٩,٠٥ سباق الشباب ١٠,٢٠ شقاوة أرقام ١٢,١٥ الفيلم العربي ١٢,١٥ كل يوم رياضة.

□ الجمعة ٣,٠٥ أسماء الله الحسنى ٣,١٥ أختي الصعيدية ٣,٥٠ مجلة القراءة ٤,١٠ مهن بلارتوش ٦,٤٥ مسامرات ٧,١٥ التدريب المهني ٨,١٥ بانوراما طبية ٨,٤٥ سكانيات ٩,١٥ شباب ١٠,٢٠ الوان ملونة ١٢,١٥ ساعة بسمر ١٢,٤٥ ليلة العمر ٢,١٥ مع السهرانين ٢,٣٥ فرفشة.

8 القناة الثامنة

□ الاحد: ١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الاطفال ٢,٣٥ طبيب الأسرة ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٠٥ رحلة كتاب ٣,٢٠ فرصة ثانية ٣,٤٠ حاول جرب ٤,٠٠ الفيلم العربي ٦,٠٠ سباق الأرقام ٦,٣٠ حكاية مشروع ٨,١٥ من التاريخ ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ٨,٤٥ دروب من السيرة ٩,٣٠ بالصعيدي ١٠,٠٥ حكاية ورأي ١٠,٤٠ مصر ورأى ١٠,٤٠ مصر الحضارة ١١,١٠ المكتبة الرياضية ١١,٥٥ ذكريات على النيل ١٢,٥٥ نادي المسرح ١,٣٥ بانوراما سياحية.

□ الاثنين: ٢,٢٠ مسابقة × كتاب ٢,٣٥ الجديد × الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٣,٤٠ على الأصل دور ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,٣٠ على الانترنت ٦,٣٠ قصص وحكايات ٨,٠٠ علشان ايه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٢٥ عجائب المخلوقات ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٥٥ عالم الأسرار ١,٣٥ حوارات جنوبية.

□ الثلاثاء ٢,٢٠ الخير والبركة ٢,٥٠ وقاية وعلاج ٣,٠٥ سباق الاوائل ٣,٢٠ السوق ٥,٣٠ حاول تعرف ١٥ ٨ مدينة من جنوب الوادي ٩,٤٥ اهلا وسهلا ١٠,٠٥ حاول تعرف ١١,٢٠ المسلسل الأجنبي ١١,٥٥ صديق السائح ١٢,١٠ دوري الأسر ١٢,٥٥ سامر الجنوبي

□ الأربعاء: ١,٣٠ اليوم المفتوح ٥,٣٠ دنيا العلم ٥,٤٥ كان ياماكان ٦,٠٠ مع الشباب ٦,٣٠ كلمة معنى ٧,١٥ حكاية من الغابة ٩,٠٠ ينابيع الخير توشكى ٩,٣٠ بالصعيدي ١٠,٤٠ بانوراما الدوري ١١,٢٥ معاك على الهواء ١٢,٣٠ هناك فرق ١,٢٥ المرايا

□ الخميس: ٢,٢٠ ٢ نقطة تحول ٢,٣٥ الزراعة × الجنوب ٢,٥٠ الميدالية الفضية ٣,٠٥ رواد وأوائل ٣,٢٠ كارت أصفر ٦,٠٠ الرأي الأخر ٦,٣٠ حكاية مشروع ٧,١٥ الفيلم العربي ٩,٠٠ نحو الهدف ١١,٢٥ جنوبيات ١١,٥٥ عندما يأتي المساء ١٢,٥٥ دوري ق ٨ ١,٣٥ انشوده مكان

□ الجمعة: ٢,٢٠ حلمك ليه ٢,٣٥ حواء على فين ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ عصمة من بلدنا ٣,٢٠ انوار النبوة ٣,٠٠ وسط الاحداث ٦,٣٠ اقتصاديات ٦,٤٥ انا وأت والثالث مين ٧,١٥ وجوه على النيل ٨,٣٠ مع الثقافة الاسلامية ١٠,٤٠ حاول تفتكر ١١,١٠ الثامنة × أسبوع ١١,٢٥ فنون شعبية ١١,٥٥ من كل بستان زهرة ١٢,٥٥ سهرة رياضية ١,٣٥ إنت وحظك.

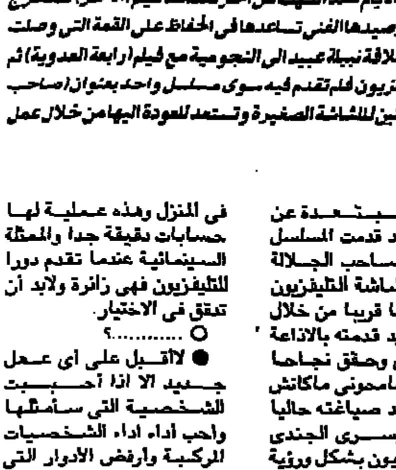
القنوات الفضائية العربية

■ القناة الفضائية المصرية

■ القناة العامة A.R.T بتوقيت جرينتش

■ الشرق الأوسط M.B.C بتوقيت جرينتش

■ قناة النيل الدولية NILETV



نبيلة عبيد:

عملى مع يوسف شاهين نقلة جديدة فى حياتى الفنية

نبيلة عبيد.. تعيش حالة من السعادة والرضا هذه الأيام فقد انتهت من أخر مشاهد فيلم (الأخر) للمخرج الكبير يوسف شاهين وهو ماتعتبره مرحلة اضافية لرصيدها الفنى تساعدها فى الحفاظ على القمة التى وصلت اليها فى مشوارها الفنى وكانت البداية الحقيقية لانطلاقة نبيلة عبيد الى النجومية مع فيلم (رابعة العدوية) ثم أكدت تلك النجومية طوال مشوارها الفنى أما التليفزيون فلم تقدم فيه سوى مسلسل واحد بعنوان (صاحب الجلالة الحب) أمام حسين فهمى وهى تشعر حاليا بالحنين للشاشة الصغيرة وتستعد للعودة اليها من خلال عمل جديد يكتب حاليا.

ومع نبيلة عبيد كان هذا الحوار:

○ ....؟

● انتهيت من تصوير اخر مشاهد فيلم (الأخر) اخراج يوسف شاهين وأشعر بالسعادة البالغة لعملى مع المخرج الكبير يوسف شاهين، كما اشعر بأنه قدمنى بشكل جديد ومختلف تماما وتعلمت منه الكثير فهو رجل سينما بمعنى الكلمة ويحب من يعمل معه ويرعاهم ويهتم بكل صغيرة وكبيرة واضاف لى كممثلة وانسانة وتحقق حلمى بالعمل معه وأعتبره قمة نجاحى واتمنى أن ينال رضا الجمهور.

○ ....؟

● لست مبتعدة عن التليفزيون وقد قدمت المسلسل الوحيد (صاحب الجلالة الحب) على شاشة التليفزيون وساعود اليها قريبا من خلال مسلسل جديد قدمته بالاذاعة فى رمضان وحقق نجاحا كبيرا وهو(سامحونى ماكانش قصدى) يعيد صياغته حاليا مؤلفه يسرى الجندى للتليفزيون بشكل ورؤية مختلفة تماما وسينتجه قطاع الانتاج.

○ ....؟

● الاختيار فى التليفزيون يكون اصعب من السينما لان التليفزيون يطل على الاسرة فى المنزل وهذه عملية لها حسابات دقيقة جدا والممثلة السينمائية عندما تقدم دورا للتليفزيون فهى زائرة ولابد أن تدقق فى الاختيار.

○ ....؟

● لاأقبل على اى عمل جديد الا اذا أحببت الشخصية التى سأمثلها واحب أداء الشخصيات المركبة وارفض الادوار التى ليس لها تأثير اولاتقول شيئا جديدا لأنه محسوب على رصيدى الفنى.

○ ....؟

● المرحلة القادمة فى حياتى الفنية ستكون مختلفة وجديدة تماما فتلك هى طبيعتى حتى فى الحياة أحب التغيير وأرفض التكرار وقد يكون هذا هو سبب قلة أعمالى.

○ ....؟

● أعشق المسرح ولكن كل مايعرض على من نصوص مسرحية لاأجد نفسى فيها وانتظر العمل الذى يحرضنى على الوقوف على خشبة المسرح.

○ ....؟

● لم أتوقف عن الانتاج السينمائى لسبب معين ولكننى وجدت عملية الانتاج مرهقة جدا ولاأستطيع الجمع بينها وبين التمثيل ومع ذلك فاننى سعيدة جدا بالأفلام التى انتجتها ومنها(وسقطت فى بحر العسل) و(أيام فى الحلال).

○ ....؟

● أعتبر الجوائز هى ثروتى الحقيقية وهى كثيرة جدا فى قيمتها ومعناها وقد جاءت بعد تعب وجهد شاق وأعتبرها علامة هامة فى حياتى الفنية.

فاطمة شعراوى



حسام الدين مصطفى ومحمد رياض وابطال مسلسل ابن حزم

المخرج حسام الدين مصطفى:

اتجهت الى التليفزيون فى زمن السينما الصعب!

حسام الدين مصطفى مخرج من جيل الرواد له رصيد ضخم من الأفلام والأعمال التاريخية المتميزة خاصة أعماله الأخيرة (الأبطال) و(ابن حزم) و«الفرسان» و«عصر الأئمة) والتى قدمها من خلال الشاشة الصغيرة وكان لنا معه هذا الحوار:

○ ....؟

● بعد أن أخرجت مسلسلين دينيين تناولت فيهما السيرة الذاتية لأئمة الاسلام الأربعة أبو حنيفة النعمان ومالك والشافعى وابن حنبل ثم جاء مسلسل عن ابن حزم الذى يعتبر الامام الخامس بعد الأئمة الاربعة.

وهو رجل دين ودنيا وشارك فى علوم الحياة وهو مسلسل كتبه د.بهاء الدين ابراهيم.

○ ....؟

● من أعمالى التى اعتز بها «عندما يبكى الرجال» و«شوارع من نار» و«النظارة السوداء» و«شهد الملكة» و«السكاكينى» فى التليفزيون «الفرسان» و«الأبطال» و«عصر الأئمة».

وتجربتى فى التليفزيون تجربة متميزة وقد اقبلت عليها فى فترة السينما الصعبة.

حيث وجدت قناة استطيع من خلالها تقديم ابداعاتى.

○ ....؟

● ارفض اعادة تقديم الأعمال القديمة لأن الفن لابد أن يكون جديدا ودائما النجاح يكون للعمل الأول.

○ ....؟

● المشكلة التى تواجه الأعمال التاريخية هى كيفية البحث عن الأفضل فى النصوص وأيضا الموضوع الذى يعالج التاريخ بجانبية لتكون مادة ثرية تشبع رغبة المشاهد فى قضاء وقت ممتع والأعمال الدينية تكون عليها محاذير كثيرة لذلك تكون هناك صعوبات كثيرة فى تقديمها.

○ ....؟

● لابد للمخرج أن يكون ملما بالعمل الذى يتصدى لاخراجه بمعنى أن تكون لديه معلومات تاريخية وسياسية واما بالنسبة للابداع فالمخرج اذا انحصرت أعماله فى قيود معينة فلن يبدع ويجب عليه ان يكون طليقا ليبدع أفضل وفى الأعمال التاريخية نأخذ الخطوط الاساسية ثم نكسبها ثوب الدراما.

○ ....؟

● الاخراج التليفزيونى أصعب بكثير من الاخراج السينمائى لأننى أتعامل مع أربع كاميرات وليست كاميرا واحدة كما هو الحال فى السينما ولذلك الاخراج التليفزيونى أمتع بكثير من الاخراج السينمائى.

○ ....؟

● والفيلم المصرى لايتعرض لمنافسة مع الفيلم الأجنبى وتقتصر المنافسة على المضمون والمعالجة الجيدة.

○ ....؟

● أضع فى أعمالى توليفة متكاملة حسب الفكر والفن والامتاع وعملى القادم ملحمة تاريخية عن البطل العربى صلاح الدين الأيوبى ويروى مولده ووفاته وكيف تعامل بدهاء سياسى مع الفرنجة وحرر مدينة القدس.

داليا أحمد حسين

شاشة و ميكروفون

التفوق لتغطية الأحداث

□□ من أفضل ماتقدمه قنوات التليفزيون المصرى حاليا هو عمليات النقل على الهواء للأحداث الهامة وأخرها زيارة الرئيس مبارك لتوشكى وأيضا تغطية الاحتفالات والمهرجانات الهامة كمهرجان القاهرة الدولى للكتاب أخر مهرجان كبير جرت متابعته بكل حماس وتفوق فى رسائل يومية على أكثر من قناة. الى جانب قيام القناة الثقافية بنقل جميع ندوات المعرض على الهواء، ثم اذاعة تسجيلات كاملة على القنوات الارضية داخل مصر..

لقد أسهمت تلك التغطية دون شك فى إعلاء شأن الكتاب بين المواطنين الذين اعتاد الكثيرون منهم متابعة البث التليفزيونى لساعات طويلة فى الوقت الذى يضن فيه الكثيرون منهم بالقليل من الوقت يقضونه مع كتاب جاء يضيف اليهم علما ومزيدا من التثقيف العميق. كما أن اذاعة الندوات كاملة سواء على الهواء أو تسجيلها يعود المواطنين على تقبل اراء الأخرين ويعمل على توسيع افاقهم وادراك أنهم يعيشون بحق مناخ الحرية. ان مناقشة الكتب على الهواء فى ندوات يزيح هيبة الكثيرين من التعامل المباشر مع الكتب الجادة. كما أن الاستماع الى المسئولين والقيادات السياسية والثقافية والاقتصادية والفنية وهى ترد على الاسئلة الصريحة للمواطنين، وذلك كالندوة التى كان ضيفها رئيس مجلس الشعب د.فتحى سرور، فيه تأكيد على اننا نعيش مناخ الحرية حقا وصدقا. وأنه ما من شىء أصبح مستحيلا مناقشته مادام ذلك يجرى مع كامل المراعاة للأصول والتقاليد

كل التقدير لهذا التطوير الكبير الذى يجرى على الشاشة الصغيرة متمثلا فى تقديم الاحداث والمؤتمرات والمهرجانات الهامة وتقديمها لملايين المواطنين بديلا للغث من البرامج والمسلسلات ضعيفة المستوى فى احيان كثيرة؟!

ناقد

وحدتان للتبرع بالدم فى السوق السابعة عشرة للشباب والرياضة

كتبت: ماجدة الغندور

بعد أسبوع تبدأ فعاليات السوق السابعة عشرة من أسواق الشباب والرياضة والتى تقام فى الصالة المغطاة بمدينة نصر على مساحة ٣٢ ألف متر وتشارك فيها ٣٢ جهة ما بين وزارة وهيئة وجمعية.

وتقول نجوى أبو النجا رئيسة الشبكة ان المعرض يتضمن لأول مرة خدمات الصيانة وقطع غيار السيارات كما يتضمن منتجات مجموعة من متحدى الاعاقة وأبناء وأسر الشهداء ومصابى العمليات الحربية واتساقا مع فكر السيدة سوزان مبارك سيتم وضع وحدة للتبرع بالدم داخل السوق التى تقدم أيضا جوائز للمتبرعين.

وعلى هامش السوق تقام ندوات لرجال الاعمال وسامر للمواهب الشابة وندوات للأعمال الفنية التى قدمت فى رمضان. ويجرى حاليا اعداد أغنية خاصة بالسوق يغنيها مجموعة من الشباب.

ومن الجهات المشاركة فى السوق الصندوق الاجتماعى للتنمية ووزارة الزراعة بمنتجات مشروع مبارك للخريجين والزراعات الشاطئية وشرق العوينات وبشائر الخير من توشكى والخدمات البستانية وبحيرة ناصر، وأيضا وزارتا الاعلام والتموين وجمعية الهلال الاحمر وأمانة شباب الحزب الوطنى وبنوك القاهرة وقناة السويس وجمعية ضمانات مخاطر الائتمان وشباب رجال الاعمال والمكتب العربى للشباب والبيئة، وجمعية الصناعات الصغيرة بمدينة أكتوبر والعاشر من رمضان، وشباب المخترعين والهيئة العربية للتصنيع وأكاديمية البحث العلمى.

من السبت للسبت

البلاغة فى الايجاز؟

أقول بصدق«للتليفزيون» ولا اتقعد - لاسمح الله - كرسى الناقد الدارس المتعمق.

لقد تعلمنا أن البلاغة فى الايجاز، وأن الدراما ماهى الا فن التركيز.. والتكثيف وأن الفن ماهو الا مصابيح هادية تساهم فى بناء الانسان،وصنع تاريخ الأمة، وأن أصدق الفن هو ماقل ودل..

لذلك فانى أناشد «التليفزيون» عرض التمثيليات ذات السهرة، أو ذات المساحات الزمنية القصيرة كالخماسيات، أو السباعيات مثلا. ويكون هذا هو الشفيع عند المشاهد - المغلوب على أمره - عن عرض المسلسلات المطوطة ذات الأحداث غير المنطقية!!

وحول موضوع اعادة انتاج المسلسلات، أو الأفلام السينمائية المأخوذة عن نصوص أدبية.. فى الحق اننى أرحب بذلك. ولكن على شريطة الاحتفاظ الكامل بجوهر الموضوعات وكيان الشخصيات .. لأنها أصبحت ملكا للتاريخ..

ولكن للأسف الشديد لاحظت فى بعض الأعمال التى أعيدت للعرض التليفزيونى أو السينمائى مرة أخرى أن تدخلت أيدى كتاب السيناريو بالاضافة، وحذف شخصيات وغيرها فشوهت النصوص الى حد كبير مما يجعلنى أهمس فى أذان كل كتاب وكاتبات السيناريو .. وحتى لايتهموا بأنهم «خرجوا» عن النص الأدبى سواء سبق عرضه، أو اختيار زاوية جديدة منه، أملا أن يكتب كل منهم على النص الدرامى كلمة«عن قصة فلان» فكلمة «عن» تتيح لكاتب السيناريو التصرف فى حدود رؤيته الفنية مما يجعل القصة مقبول شكلا.. ومضمونا وذات هدف طيب ومغذى كريم.. ولاأزيد..

رستم كيلانى

أنور وجدى نجم شهر مارس على قناة النيل الدولية

□ اختارت قناة النيل الدولية شخصية الفنان الراحل أنور وجدى ليكون نجم شهر مارس القادم، حيث تعرض له فيلما كل يوم جمعة بالاضافة الى برنامج (كنوز السينما) الذى يذاع فى أخر جمعة فى الشهر، حيث يسبق عرض الفيلم مناقشته مع أحد الضيوف ودور أنور وجدى كنجم ومخرج.

وأفلام شهر مارس على قناة النيل الدولية ستكون كالتالى

الجمعة (٣/٥): ريا وسكينة

قصة وسيناريو نجيب محفوظ وحوار السيد بدير وبطولة نجمة ابراهيم وزوزو حمدى الحكيم وانور وجدى وشكرى سرحان وبرلنتى عبد الحميد وسميرة احمد واخراج صلاح ابو سيف وقصة الفيلم مأخوذة عن واقعة حقيقية حدثت فى الاسكندرية خلال عقد العشرينات من هذا القرن.

الاحد (٣/٧): أفراح

بطولة حسن يوسف وعادل أدهم ونجلاء فتحى واخراج أحمد بدرخان.

الجمعة (٣/١٢): حبيب الروح

بطولة ليلى مراد وأنور وجدى ويوسف وهبى واخراج أنور وجدى.

الاحد (٣/١٤) فتاة الاستعراض

بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف وعادل امام وعبدالمنعم مدبولى ومحمد رضا واخراج محمود ذو الفقار

الجمعة (٣/١٩) قطر الندى

بطولة شادية وأنور وجدى واسماعيل يس وسراج منير واخراج أنور وجدى.

الاحد (٣/٢١) البطل

بطولة تحية كاريوكا واسماعيل ياسين وشادية وزينات صدقى واخراج حلمى رفلة

الجمعة (٣/٢٦) ليلة الجمعة

بطولة تحية كاريوكا وأنور وجدى ومارى منيب واخراج ابراهيم حمودة وعبد الفتاح القصرى واخراج كمال سليم.

الاحد (٣/٢٨) غزل البنات

بطولة أنور وجدى وليلى مراد ونجيب الريحانى ويوسف وهبى ومحمود المليجى واخراج أنور وجدى



أنور وجدى ونجيب الريحانى فى لقطة من فيلم «غزل البنات»

«أيام الحب» و«العقل والمال» هذا الاسبوع على قناة النيل الدولية

هذا الاسبوع على قناة النيل الدولية

□ تعرض قناة النيل الدولية ١٠,٠٠ مساء الاحد والجمعة فيلمين عربيين مترجمين باللغة الانجليزية كالتالى:

● الاحد: فيلم(أيام الحب) بطولة نادية لطفى وأحمد مظهر وسهير البابلى وعبد المنعم ابراهيم وعادل أدهم واخراج حلمى حليم

● الجمعة. فيلم (العقل والمال) بطولة طروب واسماعيل يس وتوفيق الدقن واخراج عباس كامل

بث مباشر

الإعلام المصرى وفلسفة التخصص

فى كل يوم يمر يؤكد التليفزيون أنه قد الغى الحواجز التقليدية بين بلدان العالم.. ولأنه الوسيلة الترفيهية المتاحة فى كل بيت فان ظاهرة الملل واردة ومن ثم فان التطوير يصبح ضرورة فى كل وقت.. والبحث عن وسائل التطوير يصبح دائما أكثر صعوبة.

ويتزايد الاحساس يوما بعد يوم بضرورة العمل دائما لتحقيق رغبات المشاهدين. فكانت الأقمار الصناعية التى استطاعت أن تجعل العالم وكأنه حجرة ازدحمت بالعديد من الأعمال التليفزيونية التى جعلت المشاهد حائرا بين هذه وتلك.. ولن يتمسك المشاهد الا بمتابعة الأفضل من هذا الكم الاعلامى الهائل بدءا بالأخبار والدراما والبرامج والفيلم التسجيلى الى اخر المواد التليفزيونية المعروفة لأن مساحة الاختيار أصبحت عريضة ومحيرة..

وتركزت السياسات الخاصة بالبث التليفزيونى فى مصر فى البحث عن الخروج من هذا المأزق بالسعى الى نظام تعددية الوسائل والمناهج .. فكانت القنوات الاقليمية التى بدأت بإنشاء القناة الثالثة للقاهرة الكبرى. وتتابع انشاء القنوات الاقليمية لتوسيع نطاق الخدمة التليفزيونية المحلية من خلال التعمق الاقليمى لخدمة البيئة ومعايشة المواطن المصرى على أرض الواقع الذى يعيشه انطلاقا من ضرورة تحقيق مبدأ الانتشار الاقليمى للتخلص من ظاهرة تركيز كل الخدمات الاعلامية فى العاصمة وحدها . وقد أثبتت التجربة ان الاعلام الوطنى الاقليمى الذى ينبع من بيئة معينة ويتحدث باسمها هو القادر على خدمة الوطن والمواطن وهو القادر على امداده بالثقافة والمعرفة ومعايشته فى حياته اليومية وحل مشاكله والنهوض بمستواه..

وقد استطاع الاعلام المصرى أن ينطلق من المحلية الى العالمية من خلال بث القناة الفضائية المصرية عبر قناة غزيرة الاشعاع تم استئجارها على القمر الصناعى «عربسات» وكان البث الرسمى فى ١٢ ديسمبر ١٩٩٠ يمثل بداية انطلاق الاعلام المصرى الى افاق عالمية كما كانت حجر الأساس لانشاء قطاع القنوات الفضائية.

وقد تجلت أهمية التخصص عندما اتجه الاعلام المصرى الى تطبيق فلسفة جديدة بانشاء قنوات متخصصة .

وفى يوم ٢٩ ابريل عام ١٩٩٨ سجل الاعلام المصرى نقلة حضارية هائلة باطلاق القمر الصناعى المصرى«نايل سات ١٠١» ليسجل انضمام مصر الى عضوية نادى الفضاء الدولى لتصبح العضو رقم «٦٠».

وفى اطار المنافسة الشديدة والسماوات المفتوحة أمام البث المباشر برز الى الوجود مفهوم جديد فى دنيا الاعلام يعتمد على التخصص فيما يقدم الى المشاهد فى مختلف المواد الاعلامية التى يهتم بها وكان ضروريا قيام قطاع النيل للقنوات المتخصصة المختلفة مثل: الدراما، الأخبار الرياضة، المنوعات التعليمية، الثقافية، المعلومات المرئية ،المنوعات.. الأسرة والطفل.

وهكذا استطاع الاعلام المصرى أن يتبنى فلسفة الاعلام المتخصص بكفاءة واقتدار وان يحقق طفرة اعلامية بناءة يشهد لها الجميع.

عبد السلام النادى

■ قناة النيل للدراما

□ السبت: ١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ اعادة مسلسل: أولاد حضرة الناظر ١١,١٥ اعادة مسلسل: المصير المحتوم ١٢,١٥ مسرحية: الراجل اللى اتجوز مراته: بطولة الضيف أحمد وجورج سيدهم وسمير غانم ومالة فاخر ٣,٠٠ اعادة مسلسل: عذراء وادى فيران ٤,٠٠ عفوا سقط سهوا ٤,٣٠ مسلسل: اللص الذى أحبه بطولة شيرين سيف النصر وشريف منير ٥,١٥ ذاكرة الدراما ٥,٣٠ مسلسل: الامام الترمذى بطولة فايزة كمال واحمد راتب ٦,٣٠ مسلسل: المصير المحتوم ٧,٣٠ حوار صحفى ٨,٠٠ مسلسل أجنبى ٨,٤٥ ...

■ أفلام الفضائية المصرية

الأحد:

الثلاثة يحبونها والشرسة وخان الخليلى

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «الثلاثة يحبونها» بطولة سعاد حسنى وحسن يوسف ويوسف شعبان واخراج محمود ذو الفقار

□ وتشاهد فى السهرة فيلم «الشرسة» بطولة صفية العمرى وعزت العلايلى واخراج احمد صقر

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم خان الخليلى بطولة سميرة أحمد وحسن يوسف واخراج عاطف سالم

الاثنين:

بنات اليوم وسفاح النساء

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(بنات اليوم) بطولة ماجدة وعبد الحليم حافظ واخراج بركات

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(سفاح النساء) بطولة شويكار وفؤاد المهندس واخراج نيازى مصطفى

الثلاثاء:

أنا وزوجتى والسكرتيرة وخطة الشيطان ودايما معاك

□ تشاهد بعد الظهر فيلم(أنا وزوجتى والسكرتيرة) بطولة زبيدة ثروت واحمد رمزى واخراج محمود ذو الفقار

□ وتشاهد فى السهرة فيلم (خطة الشيطان) بطولة سهير رمزى وكرم مطاوع واخراج يس اسماعيل يس

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(دايما معاك) بطولة فاتن حمامة ومحمد فوزى

الأربعاء:

الاتهام والرغبة

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «الاتهام» بطولة ايمان وسمير صبرى واخراج أحمد ثروت

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(الرغبة) بطولة مديحة كامل ونور الشريف .

الخميس:

أحلام هند وكاميليا والعايقة والدريسة وشىء من العذاب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم (أحلام هند وكاميليا) بطولة نجلاء فتحى واحمد زكى وعايدة رياض واخراج محمد خان

□ وتشاهد فى السهرة فيلم(العايقة والدريسة) بطولة ميرفت أمين وفاروق الفيشاوى واخراج أحمد السبعاوى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(شىء من العذاب) بطولة سعاد حسنى ويحيى شاهين وحسن يوسف واخراج صلاح أبو سيف .

الجمعة:

كيف تسرق مليونيرا وغرام الأفاعى وموعد مع الذئاب

□ تشاهد بعد الظهر فيلم «كيف تسرق مليونيرا» بطولة نادية لطفى وعبد المنعم ابراهيم واخراج نجوى حافظ

□ وتشاهد فى السهرة فيلم «غرام الافاعى» بطولة ليلى علوى وهشام عبد الحميد واخراج حسام الدين مصطفى

□ وتشاهد قبل الفجر فيلم(موعد مع الذئاب) بطولة هياتم ويوسف شعبان واخراج كمال عيسى.

مصر تدخل القرن المقبل بعد أيام!

اختار البنك الدولي مصر كواحدة من أفضل ٣٨ دولة على مستوى العالم في التعامل مع كارثة أصفار عام ٢٠٠٠، التي تمثل قنبلة موقوتة سوف تنفجر في وجه كل أجهزة الكمبيوتر والاجهزة التي تستخدم رقائق اليكترونية بدءا من الثلاجات وانتهاء بالأسلحة النووية، حيث ستعمل كل هذه الاجهزة بكفاءة حتى منتصف يوم ٣١ ديسمبر المقبل.

وبعد ذلك تصبح السنة التالية مجرد صفرين، وبدلا من أن ينقلنا الكمبيوتر الى عصر جديد سوف يعود بنا مائة سنة إلى الوراء، وببساطة فإن عام ٩٩ يتم تخزينه على الكمبيوتر كرقم ٩٩ وعام ٢٠٠٠ يتم تخزينه هكذا (٠٠)، وهكذا فإذا ولد طفل يوم ٣١ ديسمبر عام ٩٩، فإن عمره سيصبح في اليوم التالي ٩٩ عاما، وفي أول يناير المقبل ستصبح الشيكات غير مقبولة الدفع، ويحتاج الى توقيع جديد كل ٦ أشهر، فما هو الحال وقد مضى عليها - كما يقول الكمبيوتر - ٩٩ سنة و٦ أشهر، وستصبح الفواتير المستحقة في أول يناير عام ٢٠٠٠ بفوائد مائة سنة، وستنتهي كل سندات التأمين لانتهاء الصلاحية وكل بطاقات الائتمان ورخص القيادة، هذا غير الاسلحة المبرمجة نووية وغير نووية، وقد صرف العالم حتى الآن اكثر من ٤٠٠ مليار دولار لتعديل البرامج، حيث يبلغ تعديل السطر الكودي الواحد دولارا، ولو ان هناك مؤسسة متوسطة الحجم تستخدم ٨ آلاف برنامج و١٢ مليون سطر كودي فإن هذه المؤسسة تحتاج الى ١٢ مليون دولار، لتصحيح أوضاع برامجها، ولم يعد امام العالم أكثر من ٢٧٠ يوما قبل انفجار الأصفار، وكانت مصر قد بدأت العمل الجاد منذ اكثر من عام، وتم وضع خطة على المستوى القومي بتشكيل لجنة وزارية تعقد اجتماعات شهرية لمتابعة الموقف، وقد اصبحت المسألة الآن تحت السيطرة، وقال مسئولو البنك الدولي إن مصر واجهت كارثة الأصفار المسماة بيوم القيامة بخطة افضل من كل دول جنوب شرق أسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا وبعض الدول الاوروبية، حيث ستصبح مصر مستعدة في أول شهر يوليو المقبل للانتقال لعام ٢٠٠٠ دون مشاكل، وستبدأ الاختبارات على عملية الانتقال في الأجهزة والمؤسسات ابتداء من شهر مارس المقبل لبدء تشغيل النظم الجديدة المتوافقة لعام ٢٠٠٠.

وكان الرقم القومي اكبر المشروعات القومية في مصر قد نجا من هذه الكارثة عندما تحسب المسئولون، وتم تصميم النظام لبناء الرقم القومي بتخصيص رقم للقرن نفسه واخذ القرن ١٩ رقم (١) والقرن (٢٠) رقم ٢، والقرن المقبل الرقم (٣) وتم ادخال اليوم والشهر والسنة بصورة رباعية.

وقد انتهت البنوك وهيئة التأمينات من وضع الحلول لمشكلة الأصفار، ويقول مسئولو اللجنة الوزارية إن مصر قامت بتطوير واستبدال بعض الاجهزة والمعدات، حيث تم تغيير بعض المكونات الداخلية لبعض الاجهزة، وتم استبدال بعض الاجهزة القديمة بأجهزة اخرى حديثة، كما استعدت البنوك إما باعلان الحسابات لمدة يوم، او بتغيير البرامج، كما قامت بعض المؤسسات بالتحويل اليدوي لبعض المعدات لديها، وكانت اللجنة الوزارية قد قررت ان كل جهة مسئولة عن تحمل تكلفة حل المشكلة وتشكلت امانة فنية من الجهاز المركزي للتعبئة والاحصاء، وعلى عكس ما كان سائدا منذ اكتشاف المشكلة في انها تنحصر في برامج الكمبيوتر فقط حتى اكتشف الباحثون أن المشكلة تمتد لكل الاجهزة التي تستخدم رقائق اليكترونية بما فيها الثلاجات والغسالات والتليفزيونات وتمتد الى اجهزة ادارة محطات الكهرباء والغاز والمياه والاتصالات ووسائل الطيران والاجهزة الطبية وكل الاجهزة التي تعتمد على نظام التشغيل بالوقت، والكارثة الكبرى في الاسلحة بما فيها النووية التي لها تاريخ صلاحية، حيث ستنتهي صلاحيتها في أول يناير عام ٢٠٠٠، ولهذا اعلن البنتاجون عن خبرين احدهما سار والآخر مرعب، الاول هو ان الاسلحة النووية يمكن ان تنطلق من تلقاء نفسها في أول لحظة من بداية عام ٢٠٠٠ ولكنها لن تنطلق عشوائيا.

وهكذا فقد أعاد العالم كله برمجة نفسه.

بعض شركات الطيران اعلنت يوم اول يناير عام ٢٠٠٠ إجازة وبريطانيا قررت رفع حالة الطوارىء القصوى وستنزل قوات الجيش للشوارع، وأخذ احد الاثرياء كل ايداعاته وبنى لاسرته منزلا فوق أحد الجبال، ذلك لأن العالم سوف يتوقف تماما في هذا اليوم، ورغم حالة الرعب التي تسود العالم، فقد بدأت حالات التهويل تخف تدريجيا مع ظهور محترفين لحلول المشكلة في مختلف انحاء العالم، وبدأت لهجة الثقة والاطمئنان تسود كما ظهرت في منتدى دافوس الاخير.

سيد علي



برج الفنار العلوى تحطم وسقط فى الميناء

«حلم البحر» حطمت فنار النجمة بالاسكندرية

كارثة مروعة كانت تحدث في ميناء الاسكندرية لولا أن العناية الإلهية انقذت الميناء حيث كانت ترقد منصة غاز الاثيلين شديد الانفجار على بعد أمتار عندما اصطدمت احدى السفن الاجنبية بفنار النجمة بالميناء أثناء مغادرتها المياه الاقليمية مما نتج عنه تلف ثلاثة أرباع الفنار وسقوط اجزائه بمياه الميناء.. التقديرات الأولية أكدت أن قيمة خسائر الحادثة البحرية نحو خمسة ملايين من الجنيهات.. المفاوضات مازالت مستمرة بين هيئة ميناء الاسكندرية وملاك السفينة وهيئة اللويدز العالمية حول الأسلوب الأمثل للاصلاح وتقدير التلفيات.

■ انقاذ الميناء من كارثة غاز الاثيلين
■ إصلاح التلفيات بخمسة ملايين جنيه

الربان منتصر السكرى الوكيل الملاحي للسفينة قال وصلت السفينة سى.دريم وجنسيتها سان فانسنت إلى ميناء الاسكندرية يوم ١٩٩٨/١٢/١٨ محملة بشاحنة فول صويا تزن حوالى ٢٦ الف طن وقد ابلغنا الميناء بالكتاب رقم ٩٨/٩٩٩ بأن السفينة سوف تصل مقطورة بواسطة القاطر (TORE) بعد ان شب بها حريق أدى إلى احتراق ماكينة الباخرة بالكامل بالاضافة إلى تدمير أماكن الإعاشة بها. وبعد هذا الحادث مباشرة تمت معاينة البضائع المملوكة للقطاعين العام والخاص في مصر بميناء الالتجاء بجبل طارق حيث اثبتت المعاينة سلامة تلك البضائع وبناء عليه تقرر قطرها إلى ميناء الاسكندرية حيث بدأت عملية تفريغ الشحنة والتي انتهت يوم ١٩٩٩/١/١٢.. تقدمنا إلى هيئة الميناء بطلب تمكين سفر للسفينة بواسطة القاطرة «إيفرلاست» اليونانية الذى وصل لميناء الاسكندرية يوم ١٩٩٩/١/١٦، وتم استدعاء خبراء المعاينة من هيئة الانقاذ الدولي حيث منح للسفينة شهادة صلاحية للقطر وكذلك للنش القاطر ايضا شهادة صلاحية لتلك المهمة وتعطل سفر السفينة نظرا لسوء الأحوال الجوية ويستطرد ويقول : وفي صباح ١٩٩٩/١/١٩ تم فتح البوغاز بعد تحسن تدريجي في الأحوال الجوية وحوالى الساعة الثالثة ظهرا بدأت السفينة في التحرك لمغادرة ميناء الاسكندرية بواسطة اللنش القاطر وبمصاحبة قاطرات هيئة ميناء الاسكندرية لتأمين السفينة حتى خروجها من البوغاز ويشير إلى أنه بعد انتهاء عملية الأرشاد وعودة اللنشات إلى الميناء ساءت الأحوال الجوية وارتفعت الأمواج واشتدت الرياح مما أدى إلى عدم سيطرة قبطان القاطرة على السفينة مما ترتب عليه احتكاك السفينة بفنار النجمة وسقوط اجزاء في مياه البحر.

وعن صدق رواية هروب القاطر بعد وقوع الحادث مباشرة يقول غير صحيح لقد سافر القاطر بالفعل ولم يهرب ولدى القبطان تصريح سفر ومغادرة وعند فشل مهمته في قطر السفينة تلقى تعليمات من اليونان بضرورة العودة خاصة أنه وقت وقوع الحادث لم يكن بمياه ميناء الاسكندرية والدخيلة فاستكمل مسيره عودته.

وعن باقي تفاصيل الحادث يقول اللواء حسن حسني رئيس هيئة ميناء الاسكندرية أثناء مغادرة القاطرة إيفرلاست قاطرة السفينة سى-دريم من ميناء الاسكندرية ويعد عودة المرشدين من على متن القاطرة انقطع السلك الذي يربط القاطرة بالسفينة نتيجة سوء الأحوال الجوية وشدة الرياح وارتفاع الامواج مما احدث خللا باتزان القاطرة وزادت الحمولة على الجانب الأيسر للسفينة المقطورة وبفعل التيارات المائية الشديدة ارتبكت السفينة واحتكت بفنار بوغاز النجمة القابع وسط مياه الميناء، والخاص بإرشاد السفن لميناءى الاسكندرية والدخيلة فاصطدم به وحدث سقوط الجزء العلوي من الفنار وكسر الخلايا الشمسية ومجموعة الاضاءة والبطاريات وسقوطها في البحر كما حدث ايضا تلفيات في قاطرات هيئة الميناء أثناء وقوع الحادث.

ويستطرد قائلا... لقد كان الشاغل الأول للمرشدين والمسئولين بهيئة الميناء هو المحافظة وتأمين منصة غاز الاثيلين الموجودة في مياه الميناء، وبالقرب من منطقة الحادث ولكن العناية الألهية انقذت المنطقة عندما تركت السفينة على حاجز الأمواج الخاص بالميناء الفرنساوى بمنطقة المكس.. وقد حاول شخصان من طاقم القاطرة اصلاح «السلك» المتحل ولكن فشلا واستمر جنوح وشحط السفينة ساعد على ذلك سوء الأحوال الجوية.

من المسئول؟ سؤال يجيب عليه اللواء حسن حسني رئيس هيئة الميناء يقول. بالطبع المسئولية تقع على القاطرة لأن السفينة سى دريم مقطورة وبدون قبطان. وقد تم التحفظ على السفينة وتحرير محضر بالواقعة وصدر القرار رقم ٩٩/٨٠ج.ت، بتوقيع الحجز التحفظي على السفينة لمصلحة الهيئة وفاء للمبلغ المقرر للتلفيات، وعدم السماح للسفينة بالسفر وقد تم تشكيل لجنة من الادارة الهندسية بالهيئة والاستعانة باساتذة كلية الهندسة لمعاينة منطقة الحادث لتقدير التلفيات التي قدرت بنحو ٥ ملايين جنيه تقريبا وفي ذات الوقت تم تكليف الشركة المنفذة للفنار عام ١٩٨٦ بمعاينة الفنار المكسور لتحديد قيمة التلفيات وتقديم الاسلوب الأمثل للاصلاح.

وماذا عن حالة الملاحة داخل الميناء بعد تدمير فنار النجمة ؟

يجيب بقوله.. لقد قامت هيئة الميناء بتثبيت اضاءة اضطرارية على الجزء المتبقي من الفنار حتى لاتتأثر حركة دخول وخروج السفن للميناء، ونظرا لكفاءة المرشدين بالهيئة لم يتأثر العمل اطلاقا بالميناء.

الاسكندرية : حنان المصرى

الإهمال يرتدى الثوب الأبيض !

في واحدة من حالات الاهمال والفوضى التى لم تعد مقصورة على المستشفيات الحكومية بل وانتقلت عدواها الى المستشفيات الخاصة والاستثمارية ايضا رغم ما تحصل عليه من مبالغ طائلة فقدت السيدة نفيسة محمد حياتها بعد ان ظلت تنزف لمدة ٤٨ ساعة دون اى اهتمام من الاطباء المتواجدين داخل المستشفى الكبير بمصر الجديدة .

والحكاية كما يرويها المهندس على سعيد بدأت في منتصف شهر أبريل عندما اتصل بالمستشفى لاحضار عربة اسعاف لنقل والدته نتيجة وقوعها بالمنزل واصابتها بكسر بالساق واليد اليمنى وتم اجراء جراحة تركيب مفصل باعلى الفخذ اليمنى وعمل جبس في الذراع اليمنى ، وظلت الوالدة حتى ٦ مايو بالمستشفى وتم دفع مبلغ ٨ الاف و ٦٨٠ جنيها فاتورة المستشفى بخلاف الاكراميات للحصول على مستوى مقبول من الخدمة والرعاية التى لايتم الحصول عليها الا بعد الدفع الاجبارى . وخلال الزيارة المنزلية للطبيب كان هناك نزيف من الجرح مكان العملية المذكورة وحدث نزيف شديد وقام بالتغيير والكشف على الجرح واشار الى انه اذا استمر النزيف يجب نقلها للمستشفى لوقفه وعمل اللازم ونقل دم لها وما الى ذلك حيث ان نسبة السيولة في الدم تبدو مرتفعة ، وبالفعل استمر النزيف واتصل بالمستشفى لارسال سيارة اسعاف وحتى يقبلوا دخولها حصلوا على مبلغ تأمين ٥٠٠ جنيه وذلك بعد فترة من المساومات حيث كان ذلك الساعة الثانية صباحا . وابلغنا نائب العظام ان الحالة مطمئنة ولاتوجد خطورة من النزيف وطلب تركها بالمستشفى وانه على دراية بحالتها ومعرفة سابقة انها مريضة بالقلب، وظلت الوالدة تنزف لمدة ٤٨ ساعة دون ان يراها احد من الاستشاريين بالمستشفى ولم تحصل على دواء القلب ولم يتم نقل دم أو سوائل لها ، واستمر الحال على ماهو عليه الى ان توفاها الله صباح يوم ١٨ مايو . والدليل على الاهمال وعدم الاهتمام بالمرضى ان تقرير المستشفى يشير الى ان المريضة تعاني من كسر باعلى الفخذ اليسرى كما تعاني من كسر بالرسغ الايسر رغم ان الاصابة في الجانب الايمن.

والغريب كما يقول على سعيد انه تم نقل المتوفاة الى ثلاجة المستشفى دون اى اعتبار انسانى للاتصال بالاسرة أو الرد على مكالماتهم التليفونية. وانه من الاهمية محاسبة المقصرين والمهملين في مثل هذه المستشفيات حتى لا تتكرر مثل هذه المأساة مع اشخاص اخرين أبرياء يبحثون عن الشفاء فيكون الموت مصيرهم نتيجة الاهمال ، وانه تقدم بشكوى للجنة اداب المهنة بنقابة الاطباء للتحقيق في هذه الواقعة والتي راحت والدته ضحية لها . ومما يؤكد واقعة الاهمال عدم كفاءة النائب في كتابة شهادة الوفاة التى لم يعترف بها طبيب الصحة لعدم وجاهة سبب الوفاة مما جعله اضاف جملة ارتفاع في ضغط الدم مع هبوط مزمن بالقلب.

محمد جمال الدين

كشف تفاصيل محاولة السطو على بنك بجسر السويس
عصابة تضم ٤ مسلحين هاجم اثنان منهم حراس البنك

السيارة التى تم ضبط الأسلحة بها



الأسلحة المضبوطة

■ مقتل أحد المتهمين في معركة مع الشرطة فجرا وإصابة لواء

■ التخطيط للحادث بدأ قبل شهرين وتم رصد البنك عدة مرات

متابعة: أحمد موسى

ازاحت أجهزة الأمن غموض حادث إطلاق الرصاص على افراد حراسة البنك الاهلي فرع جسر السويس - وفشل محاولة السطو المسلح على البنك، وبعد ٤٨ ساعة كشفت أجهزة الأمن عن افراد العصابة مرتكبي الحادث وتبين انهم من محترفي الاجرام وخططوا للعملية قبل شهرين، وقد اشتبكت القوات الامنية مع أحدهم في معركة تبادل فيها اطلاق الرصاص بسلاحه الآلي مما أدى إلى اصابة مدير مباحث القاهرة، بينما قتل المتهم خلال المعركة مع رجال الشرطة.

ومنذ الحادث الذى استهدف اطلاق الرصاص على حراس البنك وضعت أجهزة الأمن خطة بحث مكثفة لكشف أبعاد الجريمة تضمنت سؤال الشهود وفحص الآثار المتخلفة عنه والمترددين على فرع البنك في نفس توقيت الحادث، وأسفرت نتائج أجهزة البحث عن كشف تشكيل عصابي يقيم أفراده بمنطقتي مصر الجديدة وعين شمس بالقاهرة، والذين ارتكبوا عدة حوادث سرقات سيارات والاتجار في الأسلحة في الفترة الاخيرة وتعديهم على حارس أحد البنوك والشروع في سرقة أحد عملاء شركة للصرافة بمنطقة مصر الجديدة.

معلومات رجال المباحث الذين تابعوا تنفيذ الخطة التى استهدفت القبض على المتهمين، حددت أسماء أفراد التشكيل العصابى وهم: أحمد حازم توفيق ومحمد أحمد الفجر - مدرب رفع أثقال - ومحمود رجب فكرى - موظف بشركة صرافة، وعبدالعزيز رمضان أحمد - تاجر قطع غيار سيارات. وأشارت التحريات إلى أن المتهم الاول اصيب بطلق نارى في كتفه اثناء تبادل اطلاق الرصاص مع أحد حراس البنك، وقامت أجهزة الأمن بمداهمة أماكن اقامة أفراد التشكيل العصابى. مما ادى إلى مقتل المتهم الاخير، إثر تعامله مع أفراد القوة الامنية وقد اصيب خلال الاشتباك اللواء عبدالجواد أحمد عبدالجواد مدير مباحث القاهرة بطلق نارى في ذراعه ونقل إلى المستشفى ويخضع للعلاج، وحالته مطمئنة ومستقرة.



عبدالعزيز رمضان — أحمد حازم — محمود رجب — محمد أحمد

وضبطت القوات الأمنية مع المتهمين عددا من الأسلحة والطلقات النارية، شملت سلاحين آليين ورشاشا وثلاثة مسدسات، إلى جانب ٦ سيارات سبق لهم سرقتها واستخدامها في ارتكاب جرائمهم ومن بينها إحدى السيارات التى استخدمت في محاولة السطو على البنك الاهلي بجسر السويس.

وكشفت التحقيقات التى جرت والمعلومات التى أدلى بها المتهم المصاب احمد حازم توفيق، أنه خطط مع المتهم محمد احمد الفجر لسرقة أحد البنوك وذلك قبل شهرين ووقع اختيارهما على فرع البنك الأهلي بشارع جسر السويس، وسرقا سيارة أجرة وقاما بطلائها باللون الأسود واستبدلا لوحاتها المعدنية، وترددا على البنك عدة مرات، ويوم تنفيذ الحادث تقابلا في الشارع، واعتمدت خطتهما على دخول المتهم محمد أحمد الفجر إلى البنك وبحوزته مسدس وينتظره شريكه الثاني داخل السيارة حاملا سلاحا آليا. وطلب الأول من أحد موظفي البنك تحويل مبلغ مالي إلى الخارج، فأكد له أن التحويل يتم عبر المركز الرئيسي، وفي هذه الاثناء أخرج مسدسه وأطلق منه ٤ طلقات أصابت مختار طه السعيد حارس أمن فرع البنك والذى توفى أمس الأول - وهرب المتهمان من الموقع بعد اصابة الثاني برصاصة في كتفه خلال اطلاق الرصاص.

كما أكدت المعلومات الأمنية أن المتهمين شرعا في السطو على البنك العربي بشارع بيروت ومحاولة سرقة سلاح أحد أفراد الحراسة الذى قاومهما مما أدى إلى هروبهما بسيارة لادا مسروقة، وأدلى المقبوض عليهما باعترافات كاملة عن الحادث وسرقتهما العديد من السيارات.

وفي نفس الوقت الذى قتل فيه شريكهم الرابع عبدالعزيز رمضان عند محاولة ضبطه واطلاقه الرصاص من سلاح آلي على القوات مما أدى إلى اصابة اللواء عبدالجواد أحمد وقتل المتهم خلال التعامل مع رجال الأمن.

الأشغال الشاقة ١٥ عاما لمزارع يروج البانجو

كتب - خالد أبوالعز:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة مزارع بطريق مصر الاسماعيلية الصحراوى بالاشغال ١٥ سنة وغرامة ١٠٠ ألف جنيه ضبط في حوزته ٧ كيلوجرامات من مخدر البانجو حاول ترويجها على زبائنه، وصدر الحكم برئاسة المستشار الدكتور أحمد شوقي الشلقاني وعضوية المستشارين رشدى عمار ومحمد حنفي عثمان وسكرتارية جورج حنا وعلاء فرج.

وكانت قد وردت معلومات لباحث المخدرات بأن المتهم مغنم بشارة غنام (٥٨سنة) مزارع يتاجر في نبات البانجو، وتم استئذان النيابة لضبطه، وفي كمين قاده ضباط المباحث ألقى القبض عليه اثناء قيادته سيارة نصف نقل وعثر معه على حقيبة بداخلها كمية من البانجو تزن ٧ كيلوجرامات، وأمرت النيابة بحبسه وأحاله المستشار هشام خمودة المحامي العام لنيابات شرق القاهرة إلى محكمة الجنايات بتهمة الاتجار في المخدرات التى اصدرت حكمها المتقدم، وقالت المحكمة في اسباب حكمها إنها عاقبته بتهمة حيازته المخدرات ولم تعاقبه بتهمة الاتجار لانه لم يثبت الاتجار .

إحباط محاولة للاستيلاء على قطعة أرض ثمنها ٢١ مليون جنيه

الاسكندرية - ناصر جويدة:

أمر المستشار احمد عبدالعزيز المحامى العام لنيابة شرق الاسكندرية باحالة ٣ متهمين للمحاكمة لتزويرهم أوراقا رسميا واستولوا بموجبها على قطعة ارض مساحتها ٤٠ فدانا وقيمتها ٢١ مليون جنيه بمنطقة العامرية.

وكان ايهاب مينا مدير نيابة المنشية قد تلقى بلاغا من شركة مريوط الزراعية يفيد أن الشركة قامت باستئجار قطعة أرض مساحتها ٤٠ فدانا وذلك من الهيئة العامة للاصلاح الزراعي منذ عام ١٩٦٠ إلا أن الشركة فوجئت بقيام شخصين بالاستيلاء على قطعة الأرض وممارسة حق الملكية عليها. وقد تبين لمسئولي الشركة وجود شهادات ومستندات من مصلحة الضرائب تفيد ملكيتهما للأرض وسداد الضرائب المستحقة عليها، كما قاما برفع دعوى أمام محكمة الاسكندرية واستصدار حكم يفيد ملكيتهم لهذه الأرض بناء على المستندات المزورة.

وقد كشفت التحقيقات قيامهما بالتواطؤ مع متهم ثالث يعمل بمصلحة الضرائب بالتزوير في الأوراق والمستندات التي تفيد ملكيتهما لهذه الأرض وسداد الضرائب المستحقة عليها.

بسبب عشرين جنيها
غرق ٥ أشخاص في بئر صرف صحى بسوهاج

سوهاج - محمد مطاوع علام:

بسبب عشرين جنيها لقى ٣ أشخاص اشقاء وعمتهم وقريب لهم بمركز طما مصرعهم غرقا في بئر للصرف الصحى تم انتشال الجثث الخمس، وصرحت النيابة بدفنهم وتولت التحقيق. وكان اللواء خليل مخلوف مدير أمن سوهاج قد تلقى بلاغا من أهالى قرية التحرير التابعة لمركز طما يفيد غرق ٥ أفراد في بئر للصرف الصحى بمنزل محمد أحمد مرسي، حيث تم انتشال الجثث وتبين ان صاحب المنزل قام باعطاء ابنه (حمادة ١٨ سنة) طالب عشرين جنيها لاحضار سباك لاصلاح بئر الصرف الصحى الموجودة في المنزل ورغبة من الابن في الحصول على المبلغ نزل هو فاصيب بحالة اختناق لانعدام الاكسجين في البئر ونزلت شقيقة والده (بخيته احمد مرسي ٢٥ سنة لانقاذه فلحقت به ثم نزل بعدها شقيقا الاول سيد ٢١ سنة وفايز ٢٥ سنة مزارعان وقريبهم خلاف محمد رجب (٤٠ سنة فلاح) فلحقوا بهما.

ضبط راكب مصرى بمطار الغردقة يحاول تهريب كميات كبيرة من قطع غيار السيارات

كتب - أحمد مسعود وعرفات على:

القت السلطات الجمركية بمطار الغردقة الدولي بمحافظة البحر الأحمر القبض على راكب مصرى يحمل الجنسية الالمانية قادما من المانيا ويحاول تهريب كميات كبيرة من قطع غيار سيارات المرسيدس وعدد كبير من اسطوانات الليزر وقدرت قيمتها الجمركية بـ ١٠٠ ألف جنيه.

وكان اشرف بحر مأمور جمرك المطار وعباس قطب رئيس وردية الجمرك قد اشتبها في الراكب حيث عثر داخل حقائبه على ٤٠ جهاز «سي.دي» الخاص بقطع غيار المرسيدس و٢٠ اسطوانة ليزر كان يخفيها بين ملابسه، وقرر حسن خطاب رئيس الادارة المركزية لجمرك القاهرة اتخاذ الاجراءات القانونية تجاه الراكب واحالته إلى نيابة الغردقة التى تولت التحقيق.

الأشغال ١٠ سنوات لسائق أحرز ١٠٥ جرامات هيروين

كتب - بهاء مباشر:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة سائق بالاشغال الشاقة ١٠ سنوات لقيامه بالاتجار في المواد المخدرة، حيث ضبط وبحوزته ١٠٥جرامات من الهيروين المخدر واعترف بحيازتها بقصد الاتجار. صدر الحكم برئاسة المستشار محمود رفقي وعضوية المستشارين أحمد بريرى وعبدالستار مكي وسكرتارية ايليا رزق الله.

وكانت تحريات الادارة العامة لمكافحة المخدرات قد اكدت ان جميل جاد عطية (٥٠سنة) ويعمل سائقا والذى كان قد سبق اتهامه عام ٨٧ في قضية حيازة مخدر الحشيش وقدم إلى محكمة الجنايات وصدر حكم بحبسه ثم عاد لمزاولة نشاطه في الاتجار بالمواد المخدرة وانه يتخذ من مناطق مدينة نصر ومصر الجديدة خاصة امام دور العرض السينمائى مركزا لمقابلة عملائه من المتعاطين وتجار التجزئة، وأكدت التحريات انه سوف يتقابل مع احد التجار امام سينما معروفة بمدينة نصر، فتم اعداد الاكمنة لضبطه متلبسا اثناء تسليمه المخدرات. وبمجرد وصوله تم القبض عليه وبتفتيشه عثر بحوزته على ١٠٥ جرامات من مخدر الهيروين واعترف بأنه قد احضرها لبيعها لاحد عملائه. فاحيل إلى محكمة الجنايات التى اصدرت حكمها السابق.

.. وحبس ١٩ شخصا لإدانتهم بممارسة أعمال منافية للآداب

كتبت - سناء عبد العاطى:

قضت محكمة جنح الزيتون برئاسة المستشار علاء العفيفي رئيس المحكمة بحبس ١٩ شخصا بأحكام تراوحت بين ٣ و٥ سنوات وسنتين مع الشغل والنفاذ وتغريم كل منهم ٣٠٠ جنيه ووضعهم تحت المراقبة كلا بعدة حبسه كما امر بمصادرة المسكن الذى ضبطوا فيه وذلك لاتهامهم في إحدى قضايا الآداب بالزيتون.

كانت تحريات مباحث الآداب قد دلت على قيام سيدة وزوجها بإدارة مسكنها في الاعمال المنافية للآداب كما انهما يستغلان ابنتيهما في ذات الاعمال واستقطاب أخرين للشقة. واستأذنت الشرطة المستشار مدحت بسيوني المحامي العام لنيابات غرب القاهرة بعد عمل التحريات اللازمة والتأكد منها حيث تم ضبط ١٢ متهمة و٦ متهمين . واعترفوا في التحقيقات بارتكابهم الأعمال المنافية للآداب كما اعترفت المتهمات بأن صاحبة الشقة وزوجها يقومان بادارة مسكنهما في تلك الاعمال كما ان شركاهما من المتهمين يقومون بعملية المساعدة والمعاونة لهما والتحريض على ممارسة الدعارة فامرت النيابة بحبس جميع المتهمين واحالتهم لجلسة عاجلة حيث قضت المحكمة بحكمها المتقدم.

الحجز على نادى طلعت حرب وبيع محتوياته في مزاد لرد ١,٥ مليون جنيه مستحقات للعاملين عن ١٩ سنة

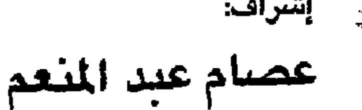
كتب - محمد شمروخ:

قرر قاضى تنفيذ محكمة الجيزة الاستمرار في تنفيذ الحكم الذى اصدرته محكمة العجوزة «الدائرة المدنية» والذى يقضي بالحجز على نادى طلعت حرب، وبيع منقولاته في مزاد علني لرد مليون ونصف المليون جنيه من المستحقات المالية للعاملين بالنادى بعد ان امتنعت الادارة عن صرفها لهم منذ عام ١٩٧٧ حتى عام ١٩٩٦.

وكان العاملون بنادى طلعت حرب قد اقاموا دعوى ضد ادارة النادى بعد ان منعت عنهم أرباحا ومستحقات مالية كانوا هم وزملاؤهم السابقون يتقاضونها حتى عام ١٩٧٦ وهى تساوى مرتب شهر لكل منهم عن العام وقد بلغت جملة المستحقات بحساب فروق العلاوات والزيادات المقررة من قبل الدولة والادارة المشرفة على عملهم مبلغ مليون ونصف المليون جنيه بالنسبة إلى ٥١ عاملا هم الذين تقدموا بالدعوى وبعد تداول القضية عدة أعوام قضت المحكمة برد مستحقاتهم والزمت الجهة المسئولة بذلك وبسبب عدم تنفيذ حكم القضاء الذى انصف العاملين تقدم العاملون إلى قاضى تنفيذ محكمة الجيزة بطلب تنفيذ الحكم وامر بتحديد يوم ١٠ مارس القادم لجلسة بيع محتويات النادى في مزاد علنى بعد ان تم الحجز على النادى يوم ٩ فبراير الجارى.

وقد قرر العاملون رفع دعوى اخرى للمطالبة بمستحقاتهم في اعوام ٩٦ و٩٧ و١٩٩٨ حيث لم يتقاضوا مستحقاتهم عنها ايضا وكان الحكم قد صدر عن الاعوام السابقة لتاريخ رفع الدعوى.

السبت الرياضي



إشراف:
عصام عبد المنعم

■ السبت ٢٠ فبراير ١٩٩٩ ■

رأى السبت الرياضى

للعبرة

الأولى لا تشكو الجماهير من توقف مسابقة الدورى العام لمدة أسبوعين، بعد أن ملأت اللقاءات الدولية الفراغ، سواء دورة الصداقة فى هونج كونج التى شارك فيها المنتخب الوطنى الأول، أو دورة كاس «إلجى» الرباعية بين الأهلى والمقاولون وستياوا الرومانى وجازير المجرى، او لقاءات نادى رابيد بوخارست مع بعض الأندية المصرية.

وبعض هذه المباريات فاقت فى مستواها وإثارتها مباريات الدورى، خاصة بعد أن (كاد) الأهلى يحسم معركة احتفاظه باللقب. كما أن فوائد تلك الاحتكاكات الدولية عديدة، ليس أقلها ما تكشف من وجود صف ثان رائع لدى الأهلى، نتعجب كيف لا يغنيه عن التهافت على ضم لاعبى الأقاليم!!

وأن للمنتخب الوطنى يلعب على سطر، و«يسيب» سطر!!



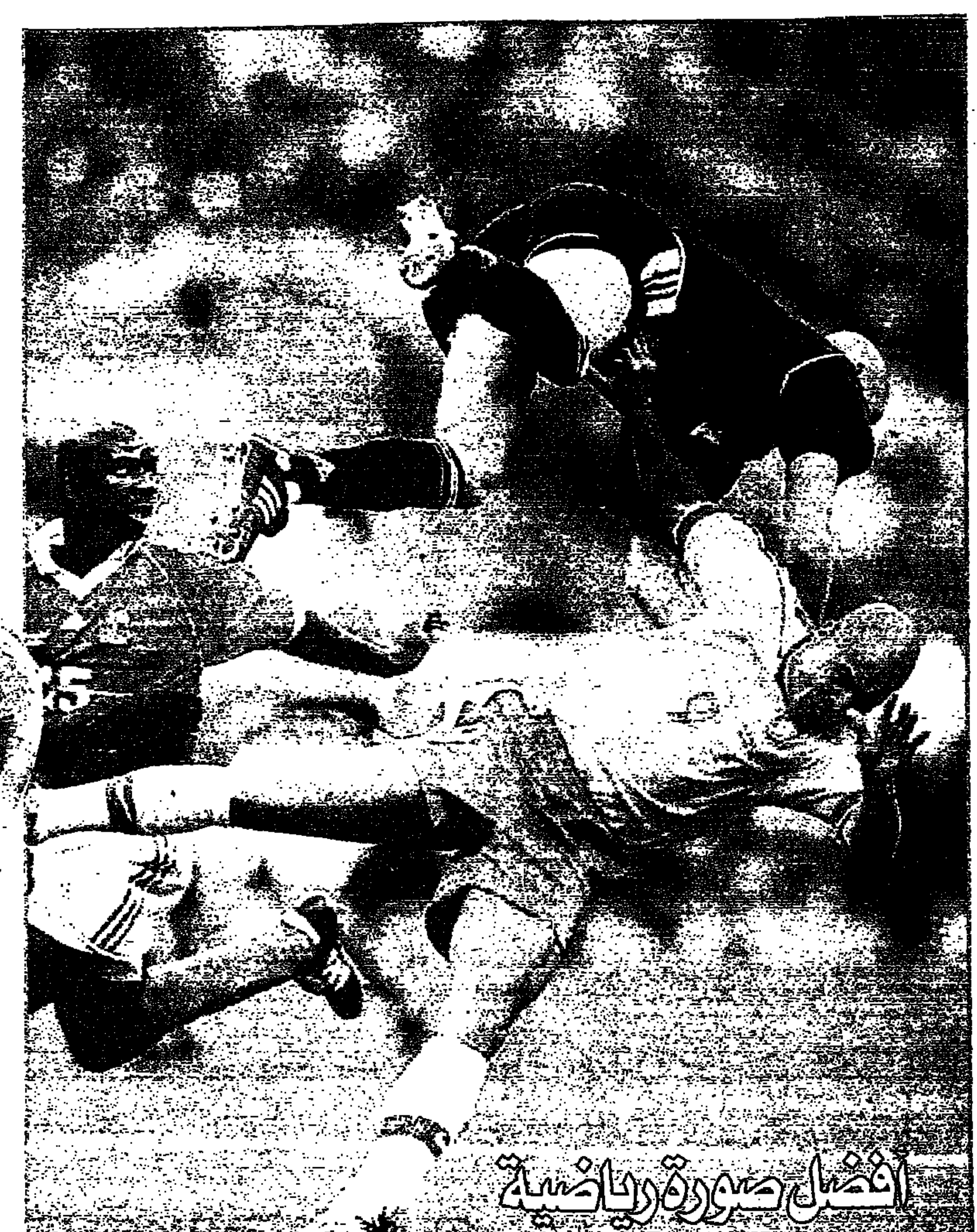
كامبوس تخلف عن لقاء مصر بسبب اختطاف والده

اضطر نجم المنتخب المكسيكى وحارس مرماه كامبوس الى مغادرة هونج كونج على عجل مساء أمس الأول، عشية مباراة فريقه مع المنتخب المصرى، وذلك بعد اعلان نبأ اختطاف والده «الفارو» على أيدى مجموعة من الرجال المسلحين بالبنادق، من احد ملاعب كرة القدم فى العاصمة مكسيكو سيتى يوم الأربعاء الماضى. وفى اللقطة يبدو كامبوس فى بهو الفندق ليلة الخميس قبل توجهه الى المطار عائدا الى المكسيك وبجواره كابتن الفريق كلاوديوسوارين.



الشقيقتان ويليامز تتألقان فى الزوجى

لاعبتا التنس الامريكيتان فينوس ويليامز وشقيقتها سيرينا يكونان زوجا متفاهما جدا، وحاليا تخوضان معا بطولة هانوفر بالمانيا بنجاح حيث تغلبتا على الزوجى المكون من إيلينا واجنر الألمانية وان جايللى الفرنسية بسهولة ٦ ـ ١، ٦ ـ ١



هذه اللقطة من مباراة فرنسا والبرازيل فى نهائى كأس العالم يوم ١٢ يوليو ٩٨، فازت بالجائزة الأولى لأفضل صورة رياضية عام ١٩٩٨، فى مسابقة التصوير الصحفى الدولية التى أقيمت فى العاصمة الهولندية امستردام يوم الجمعة الماضى للمصور الامريكى سيمون بروتى، واللقطة المثيرة تجمع بين رونالدو مهاجم المنتخب البرازيلى وفابيان بارتيز حارس مرمى المنتخب الفرنسى.



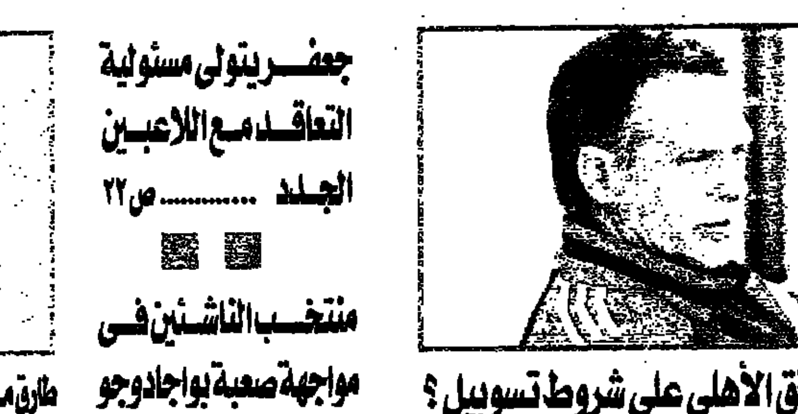
يوسف يعقوب: هذا ما نصحنى به عبيدى بيليه ....ص ٢٠

معركة البقاء فى الدورى الممتاز مفتوحة ومثيرة ..والمرشحون للهبوط ٦

........ص ٢٢







هل يوافق الأهلى على شروط تسوبيل ؟

........ص ٢٢

جعفر يتولى مسئولية التعاقد مع اللاعبين الجدد

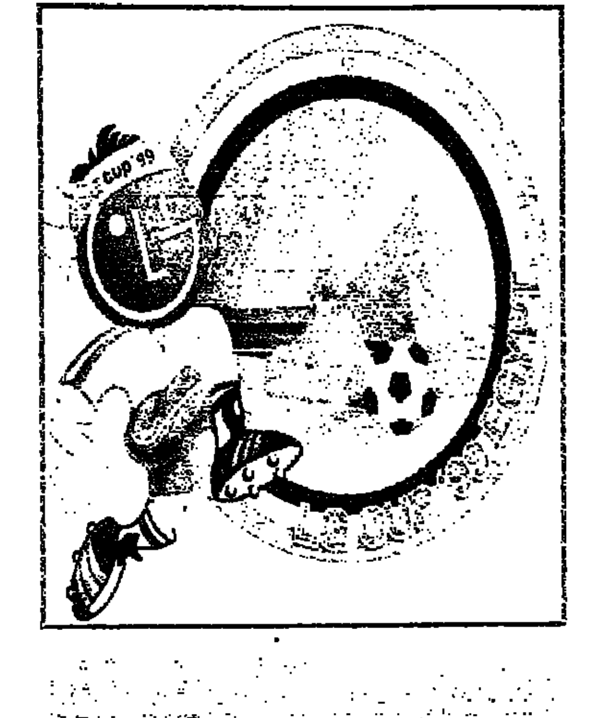
........ص ٢٢

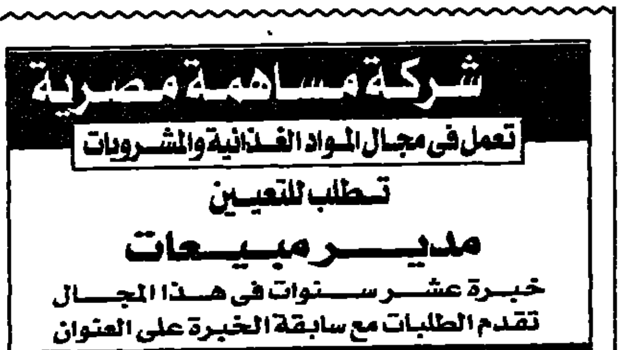
منتخب الناشئين فى مواجهة صعبة بواجادوجو

........ص ٢٠



طارق مصطفى: أتحدى من يثبت أننى وقعت للأهلى......ص ٢٣







«السبت الرياضى» يفتح ملف المنشطات (٣) ......ص ٢٣

كيف حقق المقاولون الفوز على أشانتى كوتوكو ؟......ص ٢٠





ذكرت صحيفة بليد الألمانية ان ابنة أحد افضل الملاكمين فى كل الأزمنة - ان لم يكن الأفضل - محمد على، بطل العالم ثلاث مرات للوزن الثقيل، ستصعد الى الحلبات فى مارس المقبل فى لاس فيجاس لخوض أول مباراة احترافية لها.

وأكدت ليلى على (٢١ عاما) فى تصريح للصحيفة الألمانية أن العالم ينتظر شخصا ما مثلى أريد الوصول الى ما بلغه والدى كما أرغب فى احراز الألقاب وهز العالم».

وقال مدربو ليلى أصغر بنات محمد على السبع(٩ أطفال من ٣ زوجات انها ترفرف مثل الفراشة وتلسع مثل النحلة «مضيفين» انها تلعب بنفس طريقة والدها الذى كان يرقص حول خصومه قبل أن ينهال عليهم بالضرب فى الوقت المناسب.

وتستمع ليلى الى تعليمات ونصائح والدها الذى تقول انه يبوح لها بأسرار المهنة، وهى تتدرب حوالى ٢٠ ساعة فى الأسبوع بمعدل ٣ ساعات فى اليوم الواحد، بيد أنها لاترغب فى الملاكمة لمدة طويلة مثل والدها.

كرة القدم حول العالم

● حقق ريال مدريد فوزا كبيرا على مضيفه راسينج سانتاندر ٦/٢ في ذهاب دور الثمانية لسابقة كأس أسبانيا في كرة القدم.

وسجل جوتي وفرناندو هييرو والهولندي كلارنس سيدورف والبرازيلي يافيو وفرناندو موريانتيس أهداف ريال وميكتور ركلة جزاء ومونيتيس هدفي سانتاندر.

وخطا ريال خطوة كبيرة نحو بلوغ الدور قبل النهائي.

وفاز اتلتيكو مدريد على أسبانيول بهدفين لكوريا والبرازيلي جونينيو مقابل هدف لبوس وتعادل مايوركا مع ديبورتيفو كورونا بهدف لداني مقابل هدف للبرازيلي دجالمينيا.

● خطا بارما خطوة كبيرة لبلوغ المباراة النهائية لمسابقة كأس إيطاليا في كرة القدم بعد فوزه على مضيفه انترميلان بهدفين سجلهما الارجنتينيان خوان سيباستيان فيرون وابيل بالبو على ملعب «سان سيرو» في ميلانو ضمن ذهاب الدور قبل النهائي.

وساهم طرد ثلاثي انتر ميلان خولينينسي وجوزيبي برجومي وخافيير زانيتي بسبب احتجاجاتهم الكثيرة على حكم المباراة بعد الهدف الأولى الذي سجله فيرون، في فوز بارما في المقابل تألق يوري دجوركايف في صفوف الانتر الذي غاب عنه البرازيلي رونالدو والدولي روبرتو باجيو بسبب الاصابة.

● صعد ليستر سيتي إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس رابطة الاندية الانجليزية في كرة القدم بعد تعادله مع ضيفه سندرلاند ١/١ في عودة الدور قبل النهائي. وسجل كوين هدف سندرلاند وتوني كوتي هدف ليستر سيتي. وكانت مباراة الذهاب انتهت بفوز ليستر سيتي ٢/١

ويلتقي ليستر سيتي في المباراة النهائية مع توتنهام في ٢١ من مارس المقبل على ملعب «ويمبلي» في ضاحية لندن

● فاز سيلتيك على كيلمارنوك ١/صفر في مباراتهما بدوري اسكتلندا لكرة القدم

ورفع سيلتيك رصيده إلى ٤٣ نقطة وصعد إلى المركز الثاني بفوزه بفارق ١٥ نقطة عن رينجرز المتصدر. في حين تراجع كيلمارنوك إلى المركز الثالث ورصيده ٤١ نقطة.

● خسرت الاكوادور امام بيرو ١/٢ في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب مونيمونتال في شواياكيل في إطار استعدادات المنتخبين لكأس الأمم الأمريكية الجنوبية (كوبا أمريكا) المقررة في البارجواي من ٢٩ يونيو إلى ١٨ يوليو المقبلين

وسجل بيزاريو وميندوزا هدفي بيرو وشالا هدف الاكوادور وكانت الاكوادور تغلبت على بيرو ٢/١ في مباراة ودية اقيمت في ١٠ فبراير الحالي في ليما.

● تعادلت جواتيمالا مع تشيلي ١/١ في مباراة كرة القدم الودية الدولية التي اقيمت على ملعب ميتيو فلوريس في جواتيمالا. وسجل ماشون هدف جواتيمالا وبيزارو هدف تشيلي.


■ اوبر فنتر لاعب انترميلان يلعب بالكرة

مفاجأة في غانا:

المقاولون أول فريق مصري يفوز على «كوتوكو» في كوماسي

يؤدي اليوم فريق نادي المقاولون العرب مباراته الثالثة والاخيرة في رحلته «الدعائية» الى غانا، حيث يلتقي مع فريق نادي دوارف، اول الدوري الغاني حتى الآن في مدينة «سيدروف» التي تبعد عن العاصمة اكرا بنحو ١٧٠ كيلو مترا.. وتقرر ان يسافر الفريق الى سيدرو صباحا، على ان يعود اليها مساء بعد المباراة خلافا لما كان مقررا بعد ان تبين لادارة البعثة عدم وجود فنادق لائقة باقامة البعثة في سيدرو.

وكان فريق المقاولون العرب قد استطاع تحقيق نتيجة غير متوقعة مساء امس الاول بالفوز على فريق نادي كوتوكو اشهر الاندية في غرب افريقيا واعرقها.. حيث تفوق عليه بهدف للاشئ سجله النيجيري الموهوب اوتاكا في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني، وجاءت المباراة عصبية وغريبة الاطوار، واضاع خلالها فريق كوتوكو عددا وافرا من الفرص الثمينة التي لا تضيع، وكان ممدوح ابراهيم حارس المقاولون هو نجم المباراة الاول، اذ ادى مباراة «اعجازية» غير معقولة، وكان في معظم اوقات اللقاء الند الاوحد لفريق كوتوكو . وظلت الجماهير تهتف له وهو يذود عن مرماه ببسالة نادرة حيث انقذ سبعة اهداف محققة على الاقل.

وكانت مفاجأة المباراة إشراك فريق المقاولون للاعبه القديم (الغاني الجنسية) عبد الرازق كريم (٤٥ سنة) والذي يلقبونه هنا في غانا بـ «الولد الذهبي» وكانت لفتة طيبة من ادارة الفريق وتم تغييره بعلي عاشور في الدقيقة ٤٢ وامتع الجماهير بلمساته السحرية الرائعة. لعب المقاولون بطريقة ٣/٣/٥ .. وبجانب ممدوح ابراهيم في التألق كان هناك محمود العارف ومصطفى مارين ورامي عادل وحربي سالم، إذ تحملوا معه الضغط الشديد على مدار الشوطين وكانوا بالفعل نجوما فوق العادة . في حين كان زميلهم الخامس اسوأ لاعبي الفريقين واقلهم جهدا، وعدم تحمل للمسئولية .. في حين كان باقي اللاعبين - حتى غير الموفقين منهم - عند حسن الظن لانهم لم يبخلوا بأي جهد يمكن بذله.

قام حكم المباراة بطرد المدير الفني النمساوي للمقاولون جوزيف برجر لنزوله دون استئذان - الى ارض الملعب، وامساكه الكرة وقذفه لها احتجاجا على عدم صلاحيتها، مما اثار استياء الجمهور، والمسئولين بنادي المقاولون. وضرب المهندس عادل ايوب رئيس البعثة المثل في المبادئ، حين توجه بالاعتذار الى ادارة نادي كوتوكو، بينما اتخذ قرارا سريا بخصم جزء من راتبه عند العودة للقاهرة.

وكان ما حدث من برجر نقطة تحول حاسمة في المباراة التي انتقلت السيادة بالكامل الى كوتوكو. وظل الحال هكذا حتى نهاية اللقاء وان ظلت للهجمات المرتدة لفريق المقاولون خطورتها، والتي من احداها اسفرت عن هدف الفوز والمباراة.. وقد كان لنزول ممدوح عبد الحي بدلا من سعيد سعد اثره الايجابي في اعادة التوازن لفريق المقاولون.

وعقب انتهاء المباراة لم تستطع السيارة التي تقل فريق المقاولون ان تخرج من الاستاد بسبب تدافع الجماهير حول السيارة لتحية اللاعبين، رغم غضبهم الشديد من لاعبي كوتوكو الذين خذلوهم وانهزموا للمرة الاولى في تاريخهم من فريق مصري باستاد كوماسي.

وعقب اللقاء مباشرة .. طلب السيد «باتلر» رئيس اتحاد كرة القدم الاسبق في غانا والشريك الوطني لشركة المقاولون العرب في مشروعاتها بغانا طلب رسميا من جمال العقاد احتراف الحارس ممدوح ابراهيم في نادي دوارف الذي يرأسه ويملكه، وهو النادي الذي سوف يلتقي معه المقاولون اليوم.

وكانت بعثة المقاولون قد غادرت كوماسي صباح امس، في طريقها الى اكرا للمبيت بها. حيث حرص جمال العقاد مدير الكرة ان يرفه قليلا عن لاعبيه. فاصطحبهم الى مدينة «كيب كوست» الواقعة على المحيط الاطلنطي مباشرة، والتي تضم عددا كبيرا من الكباري المعلقة التي شيدتها الطبيعة فيما يعد من عجائب الدنيا.

وقد حصل كل لاعب على مكافأة فورية قدرها مائتا دولار بعد الفوز على كوتوكو في عقر داره وجميع افراد البعثة بصحة جيدة وفي افضل حال رغم الأوبئة في مختلف ارجاء غانا.

■ غانا : علي بركه


■ المقاولون العرب قدم عرضا جيدا امام منتخب غانا

في تصفيات كأس الأمم الافريقية للناشئين

منتخب مصر جاهز للقاء بوركينا فاسو غدا

يواصل المنتخب الوطني للناشئين استعداداته تحت قيادة ابراهيم يوسف المدير الفني وخالد جاد الله المدرب العام للقائه الحاسم غدا امام بوركينا فاسو في مباراة العودة للدور الاخير لتصفيات كأس الأمم الإفريقية بعد ان انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبي بينهما .

ويلعب في نفس الدور والتوقيت الفريق المالي مع المغرب وتونس مع ليبيا وجنوب افريقيا مع زيمبابوي ونيجيريا مع اثيوبيا والكاميرون مع كوت ديفوار.

يدير مباراة مصر وبوركينا فاسو طاقم حكام من موريتانيا يصل إلى واجادوجو اليوم وهو مكون من ولد محمد ومعه المساعدان شيندي فال وولد عبد الله، اما مراقب المباراة فهو حياللا من دولة النيجر.

ويقود ابراهيم يوسف التدريب الاخير للفريق في الساعة الثالثة والنصف ظهر اليوم باستاد منسيبال القومي ورغم ان الفريق البوركيني يلعب غدا على ملعبه ووسط جماهيره إلا ان الصحف اليومية تحذر اللاعبين من الفريق المصري وقدرته على العودة للقاهرة منتصرا.

الكل هنا في واجا دوجو يتابع تدريبات الفريق المصري ولأن مباراة الغد تختلف عن لقاء الذهاب بحكم ان التوفيق غاب كثيرا عن الفريق المصري، بالاضافة للخطة الدفاعية التي لعب بها جاك ياميوجر المدير الفني لبوركينا فاسو وبناء حصون دفاعية امام خطي الوسط والهجوم المصري فإن الجهاز الفني بقيادة ابراهيم وخالد جاد الله اعد العدة لمواجهة الخصم ومع انه لم يثقل على لاعبيه في مران الأمس الذي اشتمل على وحدتين تدريبيتين الاولى الثامنة صباحا والاخرى في الثالثة والنصف ظهرا والذي جاء اقرب ما يكون للتدريب الخفيف بغرض على عدم ارهاقهم إلا ان الجهاز الفني حرص ايضا على وضع السيناريو الخاص بالمباراة من خلال الاجتماع مع اللاعبين عقب كل تدريب حيث سعى لشرح الاخطاء السابقة ولفت انتباههم لقوة الخصم ودرجة سعيه للفوز على ملعبه ووسط جماهيره.

وعن المباراة اكد ابراهيم يوسف ان مواجهة بوركينا فاسو صعب ولكنه حضر للفوز والعودة بفريقه للقاهرة متأهلا لنهائيات الامم الافريقية، موضحا ان اوراق الفريقين مكشوفة منذ اللقاء الاول.

وقال ان جميع لاعبيه على درجة عالية من الاستعداد للمباراة وانه لن يجري تغييرا في صفوفه عن المباراة الاولى إلا في حدود لاعب او اثنين على اقصى تقدير، موضحا ان المشكلة التي تواجه الجهاز الفني كثرة الجاهزين والمتنافسين للسعي لنيل شرف تمثيل مصر خاصة بعد ان خلت قائمة الفريق الأول مرة من المصابين وقد تم شفاء احمد سعيد وعمرو صلاح ومحمد يماني اصبحوا متأهلين للمشاركة في المباراة. واضاف ابراهيم يوسف ان السفير محمد سعيد عبد الحميد والمستشار هاني رياض معوض موجودين مع البعثة بصفة دائمة بل انهما يحضران تدريبات الفريق صباحا وبعد الظهر لرفع الروح المعنوية وحثهم على بذل اقصى ما عندهم من اجل تحقيق الفوز. واكد خالد جاد الله المدرب العام لمنتخب الناشئين ان الفريق عاني من سوء حالة الملعب الفرعي باستاد منسيبال الدولي منذ حضورهم حتى امس قبل الانتقال اليوم للتدريب على الملعب الرئيسي الذي سيشهد اقامة المباراة .

وقال انه راض تماما عن اللاعبين وروحهم الرياضية العالية وتصميمهم على تحقيق الفوز موضحا ان الجهاز الفني لم ولن يفقد الامل في التأهل لنهائيات الامم الافريقية موضحا انهم لعبوا المباراة الاولى تحت ضغط عصبي وجماهيري.

واشار جاد الله إلى ان الجهاز الفني سيلعب بخطة متوازنة دفاعا وهجوما فأمامه فرصة الفوز او التعادل الإيجابي، اما الفريق البوركيني فليس امامه سوى فرصة الفوز فقط موضحا ان المنتخب الوطني مطلوب منه الصمود في الدقائق الاولى لامتصاص حماس الخصم الذي يلعب وسط جماهيره وعلى ملعبه.

ويعلن ابراهيم يوسف عقب تدريب اليوم اسماء الفريق الذي سيمثلنا غدا امام بوركينا فاسو ولن يخرج عن:

شريف اكرامي لحراسة المرمى وعمرو صلاح ليبرو وعمر الصفتي وعمرو وصفي قلبي الدفاع، وايهاب عبد العاطي واحمد حسام وحسين على لخط الوسط واسامة حسني ومحمد حسن وحسين على لخط الوسط واسامة حسني ومحمد حسن اليماني رأس حربة والبدلاء هم محمد جمال إحارس مرمى وحسام مجدي وحمادة السعيد ووائل رياض وعلى رجب وجمعة ابراهيم واحمد مصطفى وكريم عادل. كما تنقل قناة النيل الرياضية واذاعة الشباب والرياضة المباراة على الهواء مباشرة حيث يقوم بالتعليق احمد حسن.

■ بوركينا فاسو :
سيد امام عمر

■ هل ينجح ابناء يوسف في عبور بوركينا فاسو

لاعب مع إيقاف التنفيذ: مهيب عاطف يشكو القناة للفيفا

مازال لاعب فريق الكرة السابق بالنادي الأهلي ولاعب القناة حاليا مهيب عاطف يبحث عن حل للخروج من أزمته الشديدة منذ أن انتقل من صفوف الأهلي إلى القناة يوم ٢٣ سبتمبر من العام الماضي مقابل ٢٥ ألف جنيه، حيث لم يقم المسئولون بنادي القناة حتى الآن بتنفيذ بنود العقد، بل ومنعه مسئولو النادي أصلا من التدريب مع الفريق وقام اللاعب بتحرير محضر بقسم شرطة الإسماعيلية بتاريخ ٢ أكتوبر من العام الماضي.

ورغم الشكاوى التي قدمها اللاعب إلى المسئولين بالقناة واتحاد كرة القدم لم يتحرك أحد، بل والغريب في الأمر أن القناة طلب منه أن يدفع ٢٥ ألف جنيه نظير الاستغناء عنه مع العلم بأنه لم يتقاض حتى الآن أي راتب شهري رغم اقتراب انتهاء الموسم ولهذا تقدم اللاعب أخيرا بشكوى إلى اللجنة القضائية لشئون اللاعبين التابع للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لعل وعسى أن يسترد حقه المهضوم.


■ مهيب عاطف

اليوم غزل المحلة ورابيد بوخارست في لقاء ودي كروي

المحلة من عبد المنعم ابو شامية:

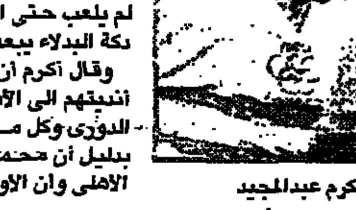
يلتقي في الثالثة عصر اليوم فريق كرة القدم الاول بنادي غزل المحلة مع فريق رابيد بوخارست الروماني في لقاء ودي كروي يقام باستاد غزل المحلة وذلك في ثاني لقاءات الفريق الروماني الودية التي سيلعبها خلال زيارته لمصر حيث لعب اولى مبارياته مع الاسماعيلي وفاز عليه ١/صفر وقد صرح عبد العظيم شحاتة مدير استاد غزل المحلة بانه تم اعداد برنامج حافل لاستقبال الضيوف واسعادهم وتعتبر هذه المباراة هي المباراة الودية الثانية التي لعبها غزل المحلة خلال فترة التوقف الحالية استعدادا لمباراته القادمة مع الشرقية .

أكرم عبد المجيد.. أعطوني الفرصة كاملة ثم حاسبوني

صرح أكرم عبد المجيد لاعب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك بانه مقتنع تماما بانه لم يأخذ فرصته حتى الآن لاثبات وجوده مع الفريق منذ أن تولى كرول المسئولية ثم فاروق جعفر من بعده.

وقال أكرم يجب أن أخذ الفرصة كاملة في المباريات ثم حاسبوني بعد ذلك اذا كنت لاعبا مفيدا للفريق أم لا لأنه لم يلعب حتى الآن مباراة كاملة وان جلوسه الدائم على دكة البدلاء يبعده عن مستواه الحقيقي كهداف .

وقال أكرم أن جميع لاعبي الأقاليم الذين ينتقلون من انديتهم الى الأندية الكبيرة لديهم الحافز للمنافسة على الدوري وكل مايقال عكس ذلك هو للاستهلاك المحلي بدليل أن محمد عمارة وعلاء ابراهيم من ابرز نجوم الأهلي وان الاول جاءته فرصة الاحتراف في المانيا.



■ اكرم عبدالمجيد

يوسف يعقوب:

أتمنى أن أصبح أساسيا وأصل لنجومية فيلكس

عبيدي بيليه أخبرني بأن التألق في الأهلي طريقي لأوروبا



■ يوسف يعقوب

يوسف يعقوب نجم المنتخب الأوليمبي لغانا (٢٢ عاما) والمحترف في صفوف الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بدأ يخطو خطوته الأولى مع الفريق منذ أن دفعه تسوبيل أمام المصري في بورسعيد ونجح يعقوب في تسجيل هدف الفوز للأهلي.

وفي حديث سريع للاعب مع «السبت الرياضي» عن أسباب غيابه ثم مفاجأة الجميع بعودته مع بداية الموسم الحالي .. فماذا قال؟!

في البداية قال يوسف يعقوب إن فترة غيابه للانضمام إلى صفوف فريق الأهلي في الموسم الماضي (٩٧ - ٩٨) ترجع لعدة أسباب أهمها أن رئيس ناديه السابق الذي كان يلعب له (اكواو بونايتد) ضحك عليه بعد أن وقع عقدا مع الأهلي للانتقال لمدة خمس سنوات مقابل ٤٥ الف دولار وعقب عودة رئيس النادي إلى غانا قدم للاعب فقط ٤ آلاف دولار فقط وهو الشئ الذي رفضه اللاعب بشدة رغم احقية الأهلي في اللاعب، كما تنص بنود العقد الذي وقع عليه اللاعب دون ان ينظر إلى تفاصيل العقد.

ويقول يعقوب إنه شعر بالظلم من جانب رئيس ناديه واصيب بإحباط ومما زاد آلامه أن والده توفي ايضا فانقطع تماما عن التدريب رغم شكوى الأهلي المتكررة لاتحاد الكره بغانا والفيفا بضرورة عودته لتنفيذ بنود العقد وفي النهاية وبعد ٩ شهور كاملة قرر اللاعب ان يعود لصفوف الأهلي لاعبا محترفا مقابل ٨٠٠ دولار راتبا شهريا فقط بالإضافة إلى شقة ومصاريف بدل الانتقالات والتغذية.

ويشير يعقوب انه لم يعلم بعد أن تسوبيل تولى المسئولية خلفا لمواطنه الألماني هولمان وانتظم مع الفريق أثناء رحلته الخارجية بألمانيا استعدادا لمسابقة الدوري الممتاز ورغم اقتناعه بان تسوبيل لن يشركه لوجود البديل واللاعب الجاهز كان يجتهد دائما في التدريبات إلى أن جاءته الفرصة أمام المصري وبعد المباراة تذكر سريعا مواطنه فيلكس الذي تشابهت ظروفه معه وتألق مع الفريق وأصبح إحدى الدعائم الاساسية للأهلي إلى أن جاءته فرصة الانتقال للاحتراف في أوروبا وتمنى يعقوب أن يصل لنجومية فيلكس رغم أنه يلعب في خط الوسط بعكس فيلكس الذي كان دائما في الأضواء لانه كان يلعب في مركز رأس الحربة منذ أن كان المدرب الانجليزي هاريس يتولى المسئولية.

وقال يعقوب إنه أخذ عدة نصائح من فيلكس قبل أن يعود، كما أنه دائم الاستشارة والاستئناس بآراء شطة المدرب المساعد السابق لهاريس ومدرب الناشئين الحالي خاصة أن فيلكس كانت تربطه علاقة صداقة قوية بشطة وكان دائما يستعين بنصائحه في الأزمات التي كانت تمر به.

ويقول يوسف يعقوب إنه عقب لقاء الأهلي والوصل الإماراتي بالإمارات في المباراة الودية بينهما تحدث مع النجم عبيدي بيليه المحترف حاليا بالإمارات ونصحه بعدة نصائح حيث قال له إن احترافه بالأهلي بداية صحيحة له وان الأهلي يعتبر بوابة للاحتراف في أوروبا كما حدث مع فيلكس.

■ خالد عز الدين

بعد مباراة خشنة وعصبية:

المنتخب القومي يخسر صفر/٣ أمام المكسيك ويحتل المركز الثاني في بطولة هونج كونج

تأثر الفريق لغياب بعض اللاعبين وطرد إبراهيم حسن.. وتغيير مراكز البعض الآخر

احتل المنتخب القومي لكرة القدم المركز الثاني في بطولة هونج كونج الدولية الودية، بعد خسارته في المباراة النهائية صفر/ ٣ امام المكسيك ـ وكان الفريقان قد صعدا الى نهائي البطولة بعد فوزهما على بلغاريا وهونج كونج ٣ / ١ ، و٤/ ٣ على الترتيب.

احرز اهداف المكسيك ماركيز وبونديز وهيرنانديز في الدقائق ٣٦ و٤٦ ، من الشوط الاول، و٤٣ من الشوط الثاني من ضربة جزاء. حفلت المباراة ببعض الخشونة والعصبية بين لاعبي الفريقين وكان اثرها واضحا على الفريق المصري الذي لعب بعشرة لاعبين في النصف الساعة الاخيرة من المباراة بعد طرد ابراهيم حسن لاستخدامه الخشونة مع بلانكو ، وكان قد حصلا معا في الشوط الاول على انذارين للتشابك الدائم بينهما ـ كما تاثر الفريق المصري بها باحتساب ضربة جزاء ضده قبل النهاية بدقيقتين نتيجة العصبية الزائدة التي غلفت اداء لاعبيه والتي على اثرها ارتكب ايمن عبد العزيز خشونته مع بلانكو.

الشوط الاول

لم يدم التحفظ الدفاعي الذي بدأ به المنتخب المصري كثيرا ، حيث بدأ في المشاركة الهجومية الايجابية بدءا من الدقيقة ١٤ التي نجح خلالها في تحقيق خطورة حقيقية على مرمى اوسكار بيريز حارس المكسيك، وقد كانت فرصة ذهبية لإحراز هدف مبكر من الضربة الركنية التي ردها هيثم فاروق برأسه من الناحية المعاكسة الى قدم حسام عبد المنعم الذي سددها قوية من على حدود المنطقة، وقفت امامها براعة الحارس الذي عاد لبراعته في الدقيقة ٢٣ ليمنع كرة جميلة من هز شباكه عندما اخرجها من تحت العارضة مباشرة.

وكان المنتخب القومي قد بدأ المباراة بتحفظ دفاعي ظهر من تشكيلته بوجود اربعة لاعبين في القلب الدفاعي وهم هيثم فاروق وعبد الظاهر السقا ومن امامهما ايمن عبد العزيز وهادي خشبة ومن بعدهم سعد عبد الباقي الذي نزل في منتصف الشوط الاول ، بينما لعب ابراهيم حسن ومحمد يوسف ظهيرا الجنب كليبرو بالتناوب بالاضافة الى مهام الرقابة على مهاجمي المكسيك ومحاولات بناء الهجمات من الخطوط الجانبية .

وفي البناء الهجومي للفريق اضطر الجوهري للدفع بحسام عبد المنعم في مركز لاعب الوسط الايمن يقابله ياسر ريان في الجهة الاخرى ـ في الوقت الذي لعب فيه عبد الستار صبري لاعب وسط مهاجم خلف حسام حسن رأس الحربة الوحيد ـ وضح تأثر الفريق هجوميا بغياب احمد حسن وحازم إمام.

غير ان التحول الدفاعي الذي كان عليه الفريق المصري اعطى الفرصة للانطلاقات المكسيكية لاحداث خطورة على مرمى نادر السيد ، وقد اعتمدت في مجملها على مهاجمين متأخرين هيرنانديز وبونديز خلف بلانكو ، مع انطلاقات جانبية من خلال ظهيري الجنب ميجيل وكارمونا ـ خاصة من الجبهة اليسرى التي مال اليها سلفادور كابريرا، وقد اثبت الهجوم المكسيكي فاعلية واضحة في ربع الساعة الاخيرة من عمر الشوط الاول، والتي تمكن خلالها من احراز هدفين اولهما في الدقيقة ٣٦ من رأس ماركيز الظهير الثالث المتقدم لتلقي الضربة الحرة المباشرة التي رفعها كارمونا من الجهة اليسرى، ومنها نجح زميله المهاجم بونديز من احراز الهدف الثاني بعد عشر دقائق نتيجة تصديه خطأ دفاعي مشتركا لهيثم فاروق وعبدالظاهر اللذين لم يتمكنا من التعامل مع رفعة ميجيل من الجبهة اليمنى ومرت الكرة موازية لخط المرمى فاقتنصها بونديز محرزا الهدف الثاني.

الشوط الثاني

حاول الجوهري التدخل لاعادة الاتزان الى هجومه بدفع عبد الحميد بسيوني مع بداية الشوط الثاني بديلا لياسر ريان ، ليلعب رأس حربة ثانيا مع حسام حسن ، على ان يتولى محمد يوسف بناء الهجمات من الجبهة اليسرى بمعاونة عبد الستار صبري، بينما بقي حسام عبد المنعم في الجبهة اليمنى، وانعدمت خطورته الهجومية تقريبا بعد ربع ساعة من بداية الشوط نظرا لطرد ابراهيم حسن، فتولى مهامه الدفاعية بدلا منه ، حتى دفع الجوهري بأيمن الجمل بديلا له في ربع الساعة الاخير لاحياء الهجوم من الناحية اليمنى.

اظهر الفريق المصري تجاوبا هجوميا مع التغييرات التي ادخلت على تشكيلته ، وعلى الرغم من ادائه النصف الساعة الاخير بعشرة لاعبين . فإن الدفاع المكسيكي الذي لعب هادئا لتقدم فريقه بهدفين نظيفين عمد الى استفزاز اللاعبين المصريين الذين استجابوا له فخرجوا عن تركيزهم الهجومي كثيرا.

في نفس الوقت هدأ الاداء الهجومي للفريق المكسيكي معظم فترات الشوط الثاني، ولم تنجح محاولات مدربه لبث الروح فيه بنزول مهاجمه سفابيرا بدلا من بونديز لاستغلال القلة العددية للجبهة اليسرى المصرية بعد خروج ياسر ريان ، وان اعتمد الفريق المكسيكي في مجمل ادائه على محاولة استثمار الهجمات المرتدة بنقل الكرة سريعا عن طريق هيرنانديز الذي نجح في إحراز هدف ثالث لفريقه قبل النهاية بدقيقتين متصديا لضربة الجزاء التي احتسبها الحكم نتيجة دفع ايمن عبد العزيز بجسمه لبلانكو مهاجم المكسيك داخل منطقة الجزاء.

■ رسالة هونج كونج
محمد سيف الدين

■ سعد عبدالباقي يتصدى لاحدى الضربات الحرة المتعددة في الشوط الثاني

ختام ناجح للدورة «الـ. جي» الودية لكرة القدم

ستاوا الروماني يهزم المقاولون ٧ـ١ بعد مباراة من طرف واحد

روشو نجم المباراة يسجل ٥ أهداف ويتصدر قائمة الهدافين

اكتسح فريق ستاوا الروماني المقاولون العرب بفوزه ٧ ـ ١ في ختام دورة « الـ جي » الودية لكرة القدم في اللقاء الذي اقيم بينهما امس باستاد المقاولون العرب بعد ختام ناجح للدورة الودية الرباعية التي شارك فيها ايضا الأهلي وجازير المجري، وعقب انتهاء البطولة امس قامت شركة الـ جي بتوزيع جوائز قيمة على المشاهدين بلغت ١٠٠٠ جائزة بعد اجراء السحب على منتجات الشركة .

وقد جاءت مباراة المقاولون العرب وستاوا الروماني من جانب واحد للفريق الروماني الذي سجل ٧ أهداف منها ٥ أهداف لنجمه روشو تصدر بها قائمة الهدافين في البطولة.

انتهى الشوط الأول بتقدم الفريق الروماني ٣ ـ ١ وفي الشوط الثاني نجح ستاوا في اضافة ٤ اهداف من بينها ضربة جزاء صحيحة احتسبها حكم المباراة ناصر عباس.

الشوط الاول

بدأ الشوط الأول سريعا بين الفريقين خاصة من جانب ستاوا الروماني الذي لعب مهاجما من الدقيقة الأولى لاحراز هدف مبكر في مرمى المقاولون وبالفعل ينجح تشيرنكو في احراز الهدف الاول لستاوا في الدقيقة الاولى عندما تلقى كرة من خارج منطقة الجزاء ويلعبها مباشرة لتسكن الزاوية اليمنى لحارس مرمى المقاولون طارق سليمان، وقد كان هذا الهدف المباغت والسريع من جانب الفريق الروماني دافعا بان يستمر الشوط الاول سريعا بين الفريقين وحاول المقاولون تحقيق التعادل فبدأ بشن هجماته من ناحية الاطراف بانطلاقات هيثم حسين من ناحية اليمين وشريف سعد من ناحية اليسار ورغم ان المقاولون امتلك زمام المباراة بعد مرور ٥ دقائق إلا ان اغلب الهجمات لم تشكل ايه خطورة على مرمى الفريق الروماني لحسن تغطية الدفاع والانقضاض السريع على اغلب الكرات العرضية التي لعبت داخل منطقة الجزاء.

وتعود السيادة من جديد لستاوا حيث وضح فارق السرعة واللياقة البدنية العالية للفريق فكان هذا سلاحا لصالحه وشكلت انطلاقات لاعب خط وسط الفريق لونكار خطورة على دفاع المقاولون خاصة من العمق حيث لم يحسن دفاع المقاولون ايقاف خطورة راسي الحربة، ومن هجمة مرتدة سريعة للمقاولون يتسلم محمد عز كرة طولية ويدخل بها منطقة الجزاء ويسددها قوية بقدمه اليسرى زاحفة على يسار حارس الفريق الروماني مسجلا هدف التعادل للمقاولون في الدقيقة الثامنة ويلجأ الفريق إلى اللعب بحذر لامتصاص حماس الفريق الروماني الذي هاجم بكل خطوطه في حين لعب المقاولون على الهجمات المرتدة السريعة التي شكلت خطورة وكانت افضلها فرصة صلاح العزازي الذي انفرد تماما بالمرمى ويسدد الكرة ويمسكها الحارس الروماني.

هدف ثاني لستاوا

ومن خطأ دفاعي للمقاولون يسجل روشو الهدف الثاني لستاوا عندما تلقى كرة طولية ويستقبلها ويلعبها «لوب» من فوق طارق سليمان مسجلا الهدف الثاني في الدقيقة ١٥ بعدها يحاول المقاولون تحقيق التعادل ولكن سرعة الفريق الروماني وانتشاره السريع في الملعب حال دون تحقق ذلك وينقذ طارق سليمان هدفين مؤكدين ويجري المدير الفني لفريق رومانيا اول تغيير حيث دفع باللاعب جورج ويهدر رامي سعيد فرصة محققة للمقاولون وهو منفرد تماما بالمرمى بعدها جاءت هجمة مرتدة لستاوا وقف دفاع المقاولون على ان الكرة تسللا ولكن الحكم اشار باستمرار اللعب لتصل الكرة إلى روشو ويراوغ حارس المقاولون ويضع الكرة سهلة مسجلا الهدف الثالث في الدقيقة ٤٤ لينتهي الشوط الاول بتقدم ستاوا ١/٣.

الشوط الثاني

قام انوس المدير الفني للمقاولون مع بداية هذا الشوط باجراء تغييرين في صفوف الفريق حيث لعب خالد يسري بدلا من رامي سعيد ودفع بحارس المرمى محمد القبعاوي بدلا من طارق سليمان وبدأ هذا الشوط بسيطرة رومانية رغم تقدم الفريق في الشوط الاول ويسيطر لاعبو ستاوا على مجريات المباراة بفضل انتشارهم السريع داخل الملعب ويسجل روشو الهدف الرابع من تسديدة قوية داخل المنطقة عندما تلقى الكرة ويسددها قوية بقدمه اليسرى مسجلا الهدف في الدقيقة العاشرة ولم تمر سوى دقيقتين فقط ليسجل تشرنكو الهدف الخامس لفريقه ويهدأ اللعب نسبيا من جانب الفريق الروماني بعد ان اطمأن على نتيجة المباراة ويجري مدرب المقاولون تغييرين بدفع عباس صقري بدلا من هيثم ابراهيم ولعب احمد عبدالظاهر بدلا من محمد عادل حيث حاول فريق المقاولون تحسين النتيجة ومع هذا تستمر السيادة للفريق الروماني الذي سيطر تماما على المباراة ووضع ارتفاع اللياقة البدنية للاعبيه ويسجل روشو المتالق هدف فريقه السادس في الدقيقة ٢٥ عندما تلقى كرة عرضية ويصلحها لنفسه ويسدد الكرة قوية بعد ان وقف دفاع المقاولون «يشاهدونه» دون ان يمنعه احد وتمر الدقائق المتبقية سريعة ويحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة لستاوا في الدقيقة ٤٥ يتصدى لها روشو ويسجل الهدف السابع لفريقه والخامس له ويصبح هداف البطولة برصيد ٥ اهداف وتنتهي المباراة بفوز ستاوا المستحق على المقاولون العرب في ختام ناجح وجميل لدورة الـ جي الرباعية لكرة القدم.

■ ناشئو المقاولون حاولوا دون جدوى امام محترفي رومانيا (تصوير : محمد وسيم)

في دوري القسم الثاني

أهل القمة يتنازعون في صراع فارق النقطة الواحدة

شهدت مباريات الأسبوع الخامس والعشرين لدوري القسم الثاني لكرة القدم عودة فريق الترسانة بقوة لصراع الصدارة حيث وثب للمركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن فريق الشرقية للدخان صاحب القمة في المجموعة الأولى. وفي المجموعة الثانية ينتظر الجميع مباريات الغد «الأحد» لانها ستحدد بشكل كبير الموقف في قمة المجموعة حيث يلتقي المريخ صاحب القمة (٥٢ نقطة) مع الأوليمبي بالاسكندرية. ويلتقي الشمس ثاني المجموعة (٥٠ نقطة) مع مياه البحيرة بدمنهور.

وتأجل إعلان الموقف في المجموعة الثالثة بعد تاجيل مباراة الالمنيوم (صاحب القمة) مع المنيا وبني سويف (الوصيف) مع سكة حديد سوهاج. وكانت نتائج ومواقف المجموعات الثلاث على النحو التالي:

●● أصبح فارق النقطة الواحدة هو السمة الظاهرة في موقف أهل القمة، حيث تصدر فريق الدخان قمة المجموعة برصيد (٤٤ نقطة) برغم تعادله مع المعادن بدون أهداف. واحتل فريق الترسانة المركز الثاني بفارق نقطة واحدة (٤٣ نقطة بعد فوزه العسير على شهداء الاسماعيلية ٢/ ١ . وأهدر فريق غزل السويس فرصة الاستحواذ على القمة ونال هزيمة قاسية في جمهورية شبين بهدفين للاشيء، ليتوقف رصيده عند (٤٢ نقطة) ويستقر في المركز الثالث ويشاركه بنفس الرصيد فريق جمهورية شبين. وتوقف رصيد غزل دمياط عند (٤٠ نقطة) بعد تعادله مع المواصلات ١/١ ، وبنفس النتيجة تعادل اسكان مصر الجديدة مع سرس الليان. وفي مباراة قوية تعادل السكة الحديد مع القنطرة ٢/ ٢، بينما انتهت ثلاث مباريات بالفوز بهدف للاشيء، حيث تغلب أنبي للبترول على الشرق للتأمين والرياط البورسعيدي على ديرب نجم وكهرباء الاسماعيلية على طلعت حرب.

●● المجموعة الثانية: حقق فريق الحناوي فوزا مستحقا على كوكاكولا طنطا ٢/ ١ . ويزداد موقف فريق بسيون سوءا حيث يقبع في المركز الأخير ويلقى هزيمة جديدة من فريق بورفؤاد بهدف للاشيء. وفي مباراة غاية في السوء تعادل دمنهور مع كروم جناكليس بهدف لكل منهما . بينما انتهى بالتعادل السلبي لقاء ابروه مع الدلنجات.

●● المجموعة الثالثة: حقق فريق معلمين بيا اقوى مفاجآت المجموعة حيث تغلب على فريق سوهاج في عقر داره ٤/ ١ وسط دهشة واستنكار جماهير سوهاج. وفي مباراة عامرة بالأهداف تعادل فريق كيما أسوان مع الفيوم بهدفين لكل منهما بعد مباراة قوية ومثيرة وتغلب فريق الوليدية على شبان قنا ٢/ ١ . وفي مباراة لا تعبر نتيجتها عن سيرها تغلب فريق الخارجة على قوص بهدف للاشيء، برغم الهجوم المتواصل للفريق المهزوم طوال فترات المباراة ولكنها الكرة (العنيدة) التي أبت تماما أن تسكن شباك مرمى فريق الخارجة. وحقق فريق المدينة المنورة فوزا ثمينا على الواسطى بهدفين للاشيء.

حسين السيد: أشكر المأمور لمساندته في أزمتي الأخيرة

صرح حسين السيد حارس مرمى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك وكابتن الفريق بانه يشكر مدرب حراس مرمى الفريق عادل المأمور لمساندته الأخيرة له بعد إصابته بتمزق في عضلة البطن التي ابعدته عن الملاعب لاكثر من ٤٠ يوما.

وقال حسين السيد إن المأمور وقف بجانبه بعد الأزمة التي مر بها وتصريحات البعض بانه يهرب من الفريق حتى يضعه في موقف حرج. وأكد اللاعب انه اصبح جاهزا تماما لخوض المباريات بعد شفائه إثر البرنامج العلاجي، الذي وضع له وانه بدأ الانضمام في تدريبات الفريق منذ الأربعاء الماضي.

بعد دورة هونج كونج

المنتخب الوطني الأول يشارك في دورة كوريا الجنوبية الكروية الودية

المنتخبات المشاركة في كأس العالم للقارات تترقب نتائج اجتماع الفيفا

وافق الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول لكرة القدم بقيادة محمود الجوهري على المشاركة في دورة كوريا الجنوبية الدولية الكروية التي تقام في العاصمة سول خلال الفترة من ١٢ الى ١٩ يونيو القادم بمشاركة ٤ منتخبات هي كوريا الجنوبية ومصر وكرواتيا ومنتخب رابع من أمريكا الجنوبية، بناء على الدعوة التي تلقاها الاتحاد المصري لكرة القدم من نظيره الكوري للمشاركة في هذه الدورة التي تقام سنويا والتي تبلغ مجموع جوائزها ٣٦٠ الف دولار موزعة بحيث يحصل الفريق الحاصل على المركز الأول على ٢٠٠ الف دولار والفريق الثاني على ١٠٠ الف دولار والثالث على ٦٠ الف دولار وقد احال اتحاد الكرة هذه الدعوة الى الجهاز الفني لمنتخب مصر قبل السفر الى هونج كونج للمشاركة في الدورة الدولية الكروية.

وجاءت موافقة الجهاز الفني بقيادة الجوهري على تلبية هذه الدعوة لعدة اسباب من أهمها ان موعدها يناسب تماما المرحلة الأخيرة في خطة اعداد المنتخب المصري للمشاركة في بطولة كأس العالم للقارات المحدد اقامتها ـ حتى الآن ـ بالمكسيك خلال المدة من ٢٤ يوليو الى ٤ أغسطس القادم. وهكذا فإن المرحلة الاخيرة من الاستعداد لبطولة القارات ستبدأ أول يونيو القادم حسب الخطة الموضوعة بمعسكر للفريق ثم يشارك الفريق في دورة كوريا خلال المدة من ١٢ الى ١٩ يونيو، يعقبها القيام بجولة افريقية تتضمن أداء ثلاث مباريات أخرى ودية مع كل من جنوب افريقيا وزيمبابوي وناميبيا قبل السفر الى المكسيك لاقامة معسكر هناك يشمل اداء مباراتين وديتين مع كل من نيوزيلندا والولايات المتحدة قبل انطلاق بطولة القارات على كأس الملك فهد.

الموعد النهائي للقارات

ومن ناحية أخرى وبرغم أن الجهاز الفني للمنتخب قد أعلن برنامج اعداده لبطولة كأس العالم للقارات بصفة تعتبر شبه نهائية فإن الموعد الخاص لهذه البطولة لم يتحدد بعد بشكل نهائي وبرغم ان الاتحاد الدولي لكرة القدم قد حدد الفترة من ٢٤ يوليو الى ٤ أغسطس موعدا لها فإن الاتحاد الاوروبي لكرة القدم أعلن رفضه هذا الموعد وطلب اجراء تعديلات عليه لتعارضه مع موعد بداية انطلاق الدوري الأوروبي ولذلك فمن المقرر ان يحسم الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي خلال شهر مارس القادم الموعد النهائي لهذه البطولة بجانب عدد من الموضوعات الأخرى خاصة ان الفيفا لم يرسل حتى الآن رسميا الموعد النهائي لهذه البطولة لاتحادات المنتخبات المشاركة فيها وكذلك الجدول الخاص بمواعيد المباريات.

وكانت البطولة قد تأجلت للمرة الأولى من شهر يناير الى شهر يوليو وكذلك أيضا بعد انسحاب فرنسا ـ بطل العالم ـ من البطولة للمرة الثانية بعد رفضها الموعدين الأول والثاني مما جعل الفيفا يختار منتخب ألمانيا كممثل لقارة اوروبا في هذه الدورة بدلا من فرنسا.

وأمام هذا الموقف فإن الترقب والحذر يسودان الاجهزة الفنية للمنتخبات الثمانية المشاركة فيها منتظرين الاجتماع القادم للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للوقوف على الموعد النهائي لهذه البطولة.

اما عن الفرق المشاركة في البطولة والتي تم تقسيمها الى مجموعتين فهي مصر والمكسيك والسعودية وبوليفيا في المجموعة الأولى، والبرازيل والمانيا ونيوزيلندا والولايات المتحدة في المجموعة الثانية. اما عن مشاركة المنتخب في دورة كوريا الجنوبية ٩٩ فهي تعتبر الثانية خلال العامين الأخيرين حيث شارك المنتخب من قبل في الدورة التي اقيمت عام ١٩٩٧ وشاركت فيها فرق مصر وكوريا ويوجوسلافيا وغانا واحتل فيها الفريق المصري المركز الثاني بعد كوريا التي فازت بالبطولة والمركز الأول بعد فوزها على مصر ٣/ ١ وحقق المنتخب الوطني خلالها الفوز على غانا ٢/صفر وتعادل مع يوجوسلافيا بدون أهداف.

■ محمد الخولي

■ الجوهري

وراء الأخبار..

الفارق بين الجمل وأبو جريشة.. والأسباب الحقيقية لأزمة المحلة

● ان يخلو المجلس الأعلى للشباب والرياضة من رئيس لجهازه الوظيفي بعد تقاعد د.عبد المنعم عمارة، فهو أمر يتعلق بنظرة القيادة الرياضية والتي لاشك في بعدها ، ولكن أن يصل الأمر الى حد ان يتجرأ احدهم بانتحال شخصية المسئول وينجح في ايهام جميع من في المبنى الرياضي الكبير انه عين رئيسا للجهاز التنفيذي ويزاول مهامه من مكتب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة قبل أن يفتضح امره ويتم القبض عليه، فهذا مايجب تداركه فورا بتفويض اي من القيادات الموجودة داخل المبنى في بعض الاختصاصات ـ على الأقل الوظيفية ـ حتى لاتتفاقم الامور على نحو ماحدث الأسبوع الماضي احتجاجا على الغاء امتيازات للموظفين اعتادو عليها منذ أيام رئاسة د.عبد الأحد جمال الدين للمجلس الأعلى للشباب والرياضة.

● بدا واضحا الآن أن المعركة الدائرة بين الأهلي والزمالك ليست على الفوز بأفضل العناصر في اندية الأقاليم لتدعيم فريقهما بها، ولكنها تحولت الى صراع في اضعاف صفوف الآخر بالنيل من صفقاته الجديدة على نحو ماحدث في قضية اللاعب سعيد عبد العزيز الذي عليه ان يتحمل وحده تبعات هذه المعركة التي وقع في براثنها نتيجة جهله والذي لم يجد امامه في كلا الناديين من يقدم له النصيحة الخالصة، وهي لاتهم ايا من الناديين بقدر مايهم كل منهما عدم لعب اللاعب للنادي الآخر.

● لايمكن أن يصدق أحد ان رغبة الاسماعيلي وجماهيره العريضة الملحة في الفوز بكأس مصر تكون سببا في ادعاءات البعض باتفاق حدث مع الكروم التي سيتقابل مع الاسماعيلي مرتين في الدوري والكاس، وهو في امس الحاجة لنقاط مباراة الدوري الثلاثة في حين لايحمل اي امال في بطولة الكاس!!

● تجديد الاسماعيلي لعقده مع لاعبه أيمن الجمل مقابل ١٠٠ الف جنيه عن السنة الواحدة، امر يستحقه اللاعب، ولكن أن يتم التجديد مع محمد ابو جريشة أحد ابرز هدافي مسابقة الدوري مقابل ٨٠ الفا عن السنة الواحدة، أمر يثير التساؤل عن الأسباب التي دعت الادارة لذلك، لاسيما انها ليست المرة الأولى التي تنتهج نفس الأسلوب مع نفس اللاعب «الخلوق» ، قد لايعلمها أحد، ولكن المؤكد انها أسباب غير فنية بالمرة.

● من المؤكد ان عادل طعيمة المدير الفني لنادي المحلة يعيش موقفا صعبا لتدهور مركز فريقه في جدول الدوري بما يهدده للهبوط للدرجة الثانية، مع رغبته التي لايخفيها بعدم الاستمرار في مهمته قبل نهايتها، ليقين بداخله ان سبب الأزمة غير فني بالمرة، وانه أحد بنود الارث الاداري الذي تركه حلمي الغنيمي المشرف السابق على الكرة الذي كان سببا من قبل في استقالة طعيمة بعد الدور الأول من مسابقة الموسم الماضي. وقد تجلى هذا الارث في انصراف عدد غير قليل من اللاعبين للبحث عن تعاقد مع اندية أخرى بعد أن اعطتهم عقودهم ـ التي أعدها الغنيمي ـ الحق في الانتقال دون موافقة النادي شرط دفع مبلغ مالي لايزيد في كل الحالات على ١٠٠ الف جنيه ، بل كان للشرط المالي في بعض الحالات عشرة آلاف جنيه .

■ عادل طعيمة ■ صلاح ابوجريشة

■ إسامة اسماعيل



و..لنا ملاحظة

□□ أحسن ناقد رياضي في مصر، هو أنت. القارئ، والمشجع والمتفرج. فلايمكن أن يخدعك مدرب، أو لاعب، أو فوز، أو مباراة، أو رأى، يحاول أن يشوه صورة، أو يضحك عليك لكي تطلع الصورة حلوة!

ولذلك عندما استعصى الفوز على المنتخب في ٧ مباريات ودية، كان الغضب والقلق، على بطل افريقيا، وعندما قدم المنتخب الوطني عرضا قويا، امام بلغاريا جمع فيه بين الفوز والأداء.. كانت الفرحة والسعادة، وعندما حدث ما حدث امام المكسيك عاد الغضب مرة اخرى، ووضع البعض عذرا للمنتخب وهو غياب ٧ لاعبين اساسيين، وان الفريق ذاكر جيدا، لكن المباراة كانت من خارج المقرر!

وقد تعلمنا على اى حال من فريقنا الوطني الحكمة. حكمة الانتظار وحكمة عدم المبالغة في الفرح. وحكمة عدم المبالغة في الحزن!

والمحب لكرة القدم حقا، يستمتع حين يرى بعينيه في الملعب عقل المدرب، والقليل من المدربين المصريين، تستطيع أن ترى فكرهم وعقولهم داخل الملعب، وكثيرون منهم، تشعر بأنك تسمعهم يقفون يتابعون فرقهم، وكل منهم يسأل نفسه: «أين عقلي؟!»

....

□□ اذا كنت ترغب في متابعة بطولة الدوري، التي انتهت فوق، عند القمة، فعليك أن تقلب الجدول، وتتابع هذا السباق الدائر بين ستة فرق خوفا من الهبوط، فقد تكون المنافسة بين الستة مثيرة، وتعوضك عن منافسة الأهلي للأهلي على المركز الأول!

والدوري هذا الموسم، أضعف كثيرا من مواسم سابقة، والأسابيع الأخيرة، أضعف كثيرا من أسابيعه السابقة، أما الظاهرة الحقيقية، فهي وجود ٦ حراس أجانب في الممتاز، و٤٢ لاعبا أفريقيا في مختلف درجات الدوري العام، وهذا يعني أنه اذا استمر الحال، وجاء وقت تشكيل المنتخب بعد عامين، فإن مدرب الفريق لن يجد أمامه، سوى أسماء، من نوع: تشيرنو، وكوليبالي، ولامين بان وسيدي بيه، وسيدي باشا، مع استدعاء فيليكس وايمانويل وبابا نجيدا، المحترفين في أوروبا!!

وظاهرة شراء اللاعبين الأفارقة، ومعظمهم دون المستوى تشير الى ظاهرة أخطر في ملاعبنا، وهي: «الرزق يحب الخفية».. هل تعرفها؟!

....

□□ الدورة الرباعية التي شهدها استاد المقاولون العرب، كشفت عن مواهب جديدة، في صفوف الأهلي تبشر بمستقبل جيد، مثل: أحمد بلال، ومحمد جودة، ومحمد فضل، ومحمد ثابت، ومحمد وليد صلاح الدين!!»

حسن المستكاوى



اقترب الأهلي من لقب بطل الدوري للموسم السادس على التوالي، ليحقق بذلك انجازا لم يحققه الفريق منذ عام ١٩٥٩ حين فاز بدرع المسابقة ٩ مرات متتالية، وكان أفضل انجازات الأهلي بعد ذلك احراز اللقب ٤ مرات على التوالي تحت قيادة هيديكوتي في السبعينات ودرع هذا الموسم تقف الآن - إن جاز التعبير - فوق كوبري قصر النيل في طريقها إلى الجزيرة إلا إذا وقعت «معجزة كروية» ويعجز الأهلي عن الحصول على ٧ نقاط من خمس مباريات!!

البطولة اذن انتهت تقريبا من جهة السباق على القمة لكن هناك «بطولة أخرى» تجرى بين المصري والإسماعيلي على المركز الثالث، وهي بطولة لأن الحسابات في بورسعيد والإسماعيلية الآن تضع هذا المركز هدفا وأمرا يستحق الاحتفال!

الفارق بين الأهلي والزمالك ٩ نقاط وبين المصري والإسماعيلي نقطتان وبين الأهلي والثالث ٢٢ نقطة يعني نصف دوري تقريبا!

ولكن في المسابقة «بطولة ثانية» إنها بطولة القاع أو معركة الهبوط أو سباق المؤخرة ويدور بين ٦ فرق يعني قاعدة المنافسة عريضة وشديدة اذ أن الفارق ٤ نقاط بين اتحاد عثمان الذي يحتل المركز التاسع برصيد (٢٢ نقطة) وبين بلدية المحلة الأخير برصيد (١٨ نقطة)!

٤ نقاط فقط وتساوي فوزا أو هزيمة في مباراة ومعها بعض التوفيق ودعاء الوالدين أو دعاء الكروان، ليبقى فريق ويسقط بدلا منه فريق أخر إلا أنه هناك عوامل مؤثرة جدا في حسم الموقف في تلك المعركة وهي:

□□(١) الفرق التي سيواجهها كل فريق من الستة في الأسابيع الخمسة الأخيرة وأين ستقام المباريات هل على ملعبه أم خارج أرضه؟!

□□(٢): موقف الفرق التي سيواجهها كل فريق من الستة في جدول الدوري!

□□(٣) من سيلعب مع الأهلي والزمالك، في الأسبوعين القادمين رقمي (٢٢) و (٢٣) قبل أن تحسم مسألة البطولة حسابيا ويتوج الأهلي رسميا بطلا للمسابقة؟!

□□(٤) من سيلعب مع من في سباق القاع، فعندما يلعب الشرقية مع غزل المحلة مثلا يختلف الأمر تماما، حين يلعب الشرقية مع المقاولون!.. مع ملاحظة أن فوز الغزل أو فوز الشرقية على الآخر يساوي (٦) نقاط في حين أن فوز الشرقية على المقاولون قيمته (٣) نقاط!

□□(٥) عامل الاتفاق وتلك مسألة لا علاقة لها بالكرة أو الرياضة!

□□وهكذا سنجد أن اتحاد عثمان أمامه بالترتيب الاتحاد السكندري في الإسكندرية، ثم الأهلي في القاهرة، ثم الزمالك في الجبل الأخضر، ثم أسوان في أسوان، ثم القناة في ملعب مزارع دينا، ومواجهة الاتحاد قد تكون غير عاصفة، ونقطة التعادل «ترضي الطرفين» لكن اللعب مع الأهلي في الأسبوع الثالث والعشرين سيكون عاصفة على مزارع دينا أو اتحاد عثمان لأن الأهلي يهمه الفوز، وخصوصا قبل أن يلعب مع الزمالك في ٩ أبريل القادم، وإذا كان لقاء اتحاد عثمان مع الأهلي عاصفة فإنه قد يكون مع الزمالك في الأسبوع (٢٤) عاصفة أخرى، أو عاديا وذلك حسب موقف الزمالك حسابيا من مسألة البطولة في حين يعد لقاء اتحاد عثمان مع أسوان في أسوان مؤثرا حاسما بالنسبة للفريقين خاصة أن الأسبوع الأخير سيشهد لقاء اتحاد عثمان مع القناة، والثاني لايخشى الهبوط ولا يتطلع للمنافسة!

□□الكروم يحتل المركز العاشر بفارق نقطة عن اتحاد عثمان التاسع اذ أن رصيد الكروم ٢٢ نقطة وفي الأسبوع القادم أمامه الأهلي وهذه المباراة ستكون في غاية الصعوبة للفريق السكندري وسيلعب بطريقة «والله زمان ياسلاحي» ليفوز بنقطة التعادل، أما فوزه على الأهلي فقط يعني - فعلا - نجاته من الهبوط لكن هل يستطيع؟!

في الأسبوع التالي (٢٣) يلعب الكروم مع المقاولون في الإسكندرية وهذا اللقاء أسهل نسبيا خاصة أن فريق المقاولون في منطقة «اللاسلم واللاحرب واللاشيء» وتسمى المنطقة الدافئة ولكن بعدها سيواجه الكروم فريق الشرقية في استاد جامعة الزقازيق وهي معركة خاصة أن فريق الشرقية يحظى بمساندة جماهيرية وبحضور جماهيري لايحظى به الأهلي والزمالك في الأسابيع الأخيرة ولو خرج الكروم من الزقازيق بنقطة فقط فهو بذلك سيقطع خطوة مهمة نحو البقاء اذ عقب ذلك سيلعب مع الاسماعيلي في الإسكندرية وعليه أن يحسم موقفه قبل لقاء البلدية في المحلة!

□□غزل المحلة في المركز الحادي عشر برصيد ٢٢ نقطة وعنده موقعة الاسبوع القادم مع الشرقية في الزقازيق وبعد ذلك سيلعب مع الإسماعيلي في المحلة، ثم مع بلدية المحلة في المحلة، وهذه المباراة بوضوح - ستنتهي بالتعادل غالبا باعتبار أن الفريقين من الاشقاء، وأن النقطة البيضاء سوف تنفع في الأسابيع السوداء الأخيرة!

وحسب اللقاءات الباقية للغزل يبدو أنه من الفرق القريبة من طوق النجاة، اذ سيلعب في الاسبوعين الأخيرين مع المصري في المحلة ومع الاتحاد في الإسكندرية والمصري والاتحاد لايهددهما اى خطر، وموقف الفريقين في المركز الثالث أومن دائرة الخطر سيكون قد تحدد تماما في هذا الأسبوع الأخير!

□□الشرقية الثاني عشر برصيد ٢٢ نقطة وموقعته مع غزل المحلة الاسبوع القادم تضعه أمام «الاختيار صفر» اى الفوز أو الفوز وعقب ذلك سيلعب مع المنصورة في المنصورة والتعادل وارد ثم يستضيف الكروم في الزقازيق وهي موقعة أخرى لو فاز بها الشرقية فقد نجا غالبا بافتراض فوزه على الغزل خاصة أن الشرقية سيواجه المقاولون ثم الأهلي والنتيجة غالبا، ستكون التعادل!!

وفريق الشرقية عنده فرصة ذهبية اذ سيلعب مع خصمين في دائرة الخطر على ملعبه وهما الغزل والكروم، في حين أن اتحاد عثمان مثلا لن يلعب على ملعبه مع اى خصم من خصومه في معركة الهبوط والكروم ايضا نفس الأمر لن يلعب مع أحد خصومه على ملعبه، وكذلك غزل المحلة (ولا يعتبر الغزل والبلدية من الخصوم) بينما نجد أن أسوان سيلعب مباراة واحدة على أرضه مع احد منافسيه وهو اتحاد عثمان في حين أن بلدية المحلة سيلعب على أرضه مع أسوان ومع الكروم والغزل والأخير ليس خصما!

□□أسوان يحتل المركز الثالث عشر برصيد ١٩ نقطة ومباراة «قمة القاع» ستقام الأسبوع المقبل بينه وبين البلدية في المحلة ثم يستضيف أسوان المصري، وينهب بعد ذلك إلى الاتحاد في الإسكندرية ويعود لاستضافة اتحاد عثمان في أسوان ثم يلعب مع الزمالك بالقاهرة، ومايسير على مباراة الأهلي والشرقية، يسير على مباراة الزمالك وأسوان، باعتبار أن المواقف تكون قد تحددت في الأسبوع الأخير وتبقى نقطة من هنا ونقطة من هنا لضمان البقاء!

موقف أسوان صعب لأنه سيبدأ مشوار الأسابيع الخمسة الأخيرة، وهو متأخر برصيد ١٩ نقطة!

□□بلدية المحلة الأخير برصيد ١٨ نقطة ومباراته مع أسوان قد تحسم موقفه من المركز الأخير وتجعل موقف أسوان شديد الصعوبة علما بأن البلدية سيلعب مع القناة في الإسماعيلية، ثم مع الغزل شقيقه في المحلة، ثم مع المنصورة في المنصورة وأخيرا مع الكروم في المحلة وهذا يجعل موقف البلدية (نظريا) أفضل من أسوان واتحاد عثمان والكروم وربما الشرقية!!

والاحتمالات لا حصر لها، ففي الواقع أن باب البقاء مفتوح أمام الجميع وأمام من يلعب بقوة وجرأة ويصنع المفاجآت وكذلك فإن باب الهبوط مفتوح أمام الجميع وخصوصا لمن لا يستثمر اللعب على أرضه مع أحد منافسيه ولا يحقق الفوز الذي يساوي ٦ نقاط ثلاث للفوز، وثلاث أخرى خصما من رصيد منافسه المهزوم!

ترتيب أندية الدوري بعد الأسبوع الحادي والعشرين

الفريق	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	النقاط
الأهلي	٢١	١٧	٤	—	٥٥
الزمالك	٢١	١٤	٤	٣	٤٦
المصري	٢١	١٠	٣	٨	٣٣
الاسماعيلي	٢١	٧	١٠	٤	٣١
القناة	٢١	٨	٥	٨	٢٩
المقاولون	٢١	٧	٧	٧	٢٨
المنصورة	٢١	٧	٦	٨	٢٧
الاتحاد	٢١	٦	٨	٧	٢٦
دينا	٢١	٦	٨	٨	٢٢
الكروم	٢١	٥	٤	١١	٢٢
الشرقية	٢١	٦	٤	١١	٢٢
غزل المحلة	٢١	٦	٩	٨	٢١
أسوان	٢١	٤	٤	١٣	١٩
بلدية المحلة	٢١	٥	٦	١١	١٨

جعفر يتولى مسئولية التعاقد مع اللاعبين الجدد للزمالك

بدأ فاروق جعفر المدير الفني لفريق الزمالك في ترتيب أوراقه استعدادا للموسم المقبل، بتدعيم صفوف الفريق في بعض المراكز التي شهدت ضعفا ملحوظا خلال هذا الموسم وأخذ على عاتقه التفاوض بنفسه مع هؤلاء اللاعبين ليضمن لهم الاستقرار النفسي نظرا لتضارب التصريحات المختلفة بين أعضاء مجلس ادارة النادي في هذا الموضوع ما بين مؤيد ومعارض لهذه الصفقات.

وبالفعل نجح جعفر في التفاوض مع محمد عبدالمنصف حارس مرمى مزارع دينا حيث كان هذا المركز يشغل بال المسئولين بنادي الزمالك نظرا للنقص الشديد والفراغ الذي سببه احتراف نادر السيد، وكذلك الاصابات التي لحقت بحسين السيد، مما جعل عبدالواحد السيد الحارس الوحيد لمرمى الزمالك واضطر الجهاز الفني في بعض الاحيان إلى الاستعانة بحارس من فرق الناشئين ليكون ضمن البدلاء. وكان حسين السيد يتحامل على نفسه برغم اصابته ويقوم بدور الاحتياطي، وهي امور تم حلها بالتعاقد مع عبدالمنصف الذي يعد من افضل حراس مصر في الفترة المقبلة. أما المركز الثاني الذي كان يشغل بال الجهاز الفني وهو مركز الليبرو الذي يشغله حاليا سامي الشيشيني والذي أصيب أخيرا، فقد تعاقد جعفر مع اسلام الشاطر الذي يجيد هذا المركز وفي مركز المدافع الايسر. كما تعاقد ايضا الزمالك مع عبدالمنعم مسعود لاعب المنصورة، وفي الوسط وليد أبوالعلا لاعب وسط بلدية المحلة ليكون أخر اللاعبين الذين وقعوا للفريق، ومن المنتظر أن ينضم الى صفوف الفريق لاعبان يتمتعان بموهبة المهارة العالية. أما بالنسبة للاعب سعيد عبدالعزيز فإن الزمالك صرف النظر عن انضمامه للفريق نظرا لعدم امانته بعد أن قام بالتوقيع للزمالك ثم الاهلي او العكس، ولكن الزمالك يريد أن يتخذ الاتحاد المصري لكرة القدم موقفا حازما مع اللاعب حتى لا تصبح الأندية عرضة لتلاعب اللاعبين والسماسرة.

ونظرا لضم هؤلاء اللاعبين إلى صفوف الفريق لتدعيم مراكزه فإن القائمة ستشهد مفاجآت كثيرة بخروج بعض اللاعبين ومن بين الاسماء التي يتردد أن يتم الاستغناء عنها أندي والفيس ومحمد رمضان وسامح اسماعيل ومحمد السيد، بالاضافة الى اعتزال حسين السيد، كما ينتظر فاروق جعفر ما تسفر عنه المفاوضات بشأن محمد صبري الذي يريد الاحتراف في الخارج، كما ينتظر أيضا ما يقرره اللاعبان أسامة نبيه وطارق مصطفى اللذان يريدان الاحتراف خارج مصر.

ومن ناحية أخرى يدخل الفريق معسكرا مغلقا يوم الثلاثاء المقبل بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر استعدادا للقاء المصري يوم الجمعة المقبل في الاسبوع الـ ٢٢ من مسابقة الدوري العام والذي سيقام ببورسعيد.

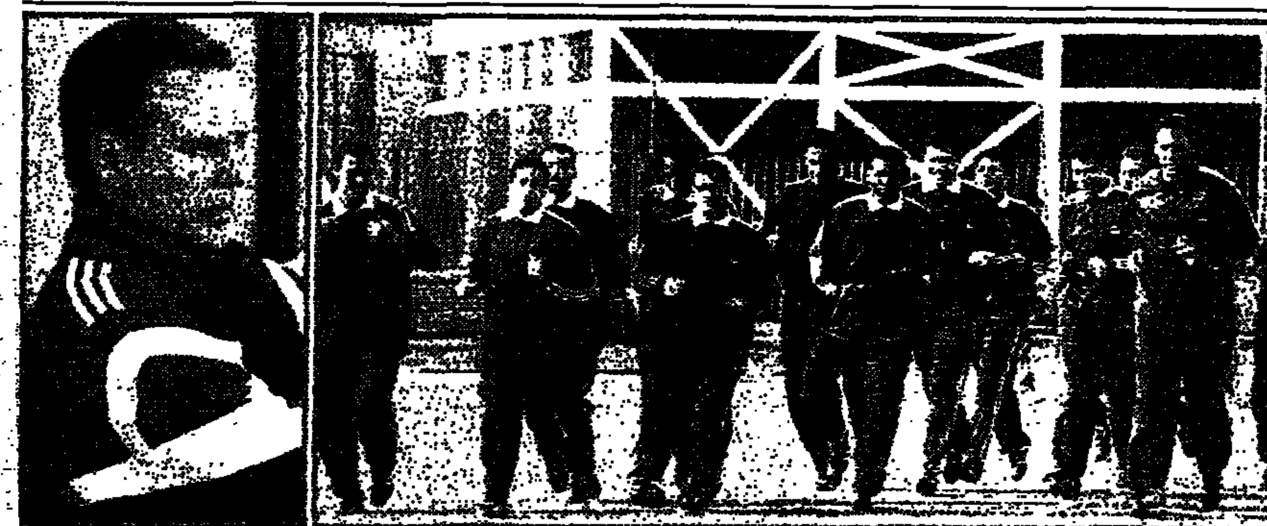
وصرح فاروق جعفر بأن الهدف من هذا المعسكر هو الارتفاع بالمستوى الفني والبدني للاعبين وابعادهم عن أي مؤثرات تشغلهم عن المباريات المتبقية في الدوري، بالاضافة الى الاستعداد للقاء الذهاب مع بطل بوروندي يوم ١٢ مارس المقبل بالقاهرة في بداية مشوار الزمالك في كأس الاتحاد الافريقي.

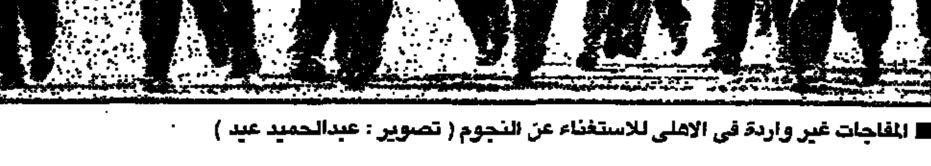
وقال جعفر أن ارتفاع فارق النقاط التسع لصلحة الأهلي لا يعني التفريط في المزيد من النقاط في اللقاءات المقبلة قبل استئناف مباريات كأس مصر في مايو المقبل، وأن لقاء المصري المقبل فرصة أمام اللاعبين لتعويض الأداء المتواضع أمام البلدية في الاسبوع الـ ٢١.

■ **خالد فؤاد**

لا مفاجآت في قائمة الأهلي الموسم المقبل:

الإبقاء على وليد صلاح الدين وكشرى والموافقة على أى عرض احتراف لهما





■ المفاجآت غير واردة في الاهلي للاستغناء عن النجوم (تصوير : عبدالحميد عيد)



■ تسوبيل

الحديث عن قائمة الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأهلي بدأ مبكرا قبل نهاية بطولة الدوري بـ ٥ أسابيع بعد أن ضمن الفريق الاحتفاظ بالبطولة للمرة السادسة على التوالي، والقائمة في الموسم المقبل ربما تكون على عكس المتوقع تماما، بخلاف ماكان يحدث في المواسم الأخيرة فقائمة الموسم الحالي تضم ٢٢ لاعبا هم عصام الحضري ومصطفى كمال وأحمد فوزي ومحمد ثابت وابراهيم حسن ومحمد يوسف وياسر ريان ومشير حنفي وهشام حنفي وأسامة عرابي ووليد صلاح الدين ويوسف يعقوب وعلى ماهر وحسام حسن وعلاء ابراهيم ومحمد فاروق ومحمد شرف وأحمد عبد الظاهر وحسين شكري وأحمد كشري وهادي خشبة وسامي قمصان، وهو مايؤكد أن هناك ثلاثة أماكن خالية تحتاج لدعمها باللاعبين الامر الذي ربما يشير الى أن الأهلي لن يستغني عن احد قبل كل شيء وهناك ثلاثة لاعبين عقودهم انتهت مع النادي وهم محمد يوسف ومشير حنفي ومعهم أسامة عرابي.

وتؤكد المصادر أن التجديد ليوسف ومشير أمر حتمي لارجعة فيه ولكن هناك علامة استفهام حول بقاء أسامة عرابي كابتن الفريق لموسم آخر خاصة بعد مطالبته بالاعتزال الرسمي ولكن مازال الجميع ينتظرون أن يقدم عرابي نفسه على اتخاذ هذه الخطوة وبالرغم من أن اداء عرابي في الملعب قد يكون أفضل أحيانا من بعض اللاعبين الأصغر منه سنا، لكن في الغالب سيكون عرابي أحد الثلاثة الذين سيستغني عنهم الجهاز الفني في الموسم القادم والذي يدرس الموضوع بتأن، ويبحث كل مركز على حدة على أن يكون هناك في كل منها لاعب أساسي وآخر بديل على نفس المستوى.

ولذلك فإن كل مايقال مثلا عن رحيل وليد صلاح الدين وأحمد كشري ربما لايحدث ليس لتألقهما أخيرا ولكن لحاجة الفريق المشارك في بطولتي أفريقيا والعرب لهما غير أن الجهاز الفني لن يمانع في تركهما في حالة وجود عرض احتراف جاء لأي منهما أو لكليهما ولاتتوقف الشكوك حول وليد صلاح وكشري بل ان هناك محمد شرف وأحمد عبد الظاهر وحسين شكري الذين لم يستغلوا الفرص التي لاحت لهم وربما تكون المباريات المقبلة المتبقية من الدوري فرصة أخيرة لبعض اللاعبين ليس لهؤلاء الثلاثة فقط، وتؤكد المصادر أن تسوبيل قرر منح جميع الاحتياطيين فرصة أخيرة لاثبات الذات والأحقية في الاستمرار مع الفريق، محذرا من أن وجود ثلاث أماكن شاغرة ليس مقياسا لبقاء البعض.

> **مسابقة ٢٠ سنة أنقذت الجهاز الفني من ورطة**
>
> **لماذا يرفض تسوبيل احضار أسرته للقاهرة.. وهل يوافق المجلس على شروطه؟**

وسوف يركز الجهاز الفني على دعم مراكز النقص في صفوف الفريق وهي تتركز في خطي الدفاع ووسط الملعب خاصة مع احتمالات احتراف بعض اللاعبين امثال ياسر ريان ومحمد يوسف ومع ذلك، وبالرغم من كل مايقال فإن قائمة الأهلي للعام المقبل بلا مفاجآت أو مشاكل مع العلم بأن هناك ٧ لاعبين من ١٩ سنة لاغنى عنهم في صفوف الفريق الأول خاصة بعد مستواهم المتميز الذي ظهر في الدورة الرباعية على كأس ال جي وهم أسامة حسن وأحمد بلال وأشرف أبو زيد ومحمد جودة وابراهيم سعيد وطارق السيد وأمير عبد الحميد ومحمد فضل وهؤلاء اللاعبون سوف تتضمن للفريق بداية من الموسم المقبل ليس في الدوري فقط ولكن في بطولة افريقيا التي تحتاج قائمتها الى ٣٠ لاعبا، والواقع أن هؤلاء اللاعبين لايمثلون اى عبء على قائمة الفريق الأول لأن النادي سوف يشارك في مسابقة تحت ٢٠ سنة حرصا على لاعبيه وعدم التفريط فيهم بسهولة وهي فرصة جيدة للفريق للاستعانة بمن يراه من هؤلاء اللاعبين صالحا للفريق الأول من خلال قيده في فريق ٢٠ سنة.

● وبعيدا عن قائمة الموسم المقبل مازال الرأي حتى الآن لم يستقر رسميا على مصير الجهاز الفني للفريق الأول الا أن الواقع يقول انه باق بنسبة ٩٠٪ لانه نجح في قيادة الفريق في الحفاظ على بطولة الدوري للعام السادس على التوالي غير البطولات العربية وقد وضع تسوبيل عدة شروط للموافقة على التجديد لموسم آخر هي الحفاظ على الجهاز المعاون وعدم قبول أي تغيير فيه حرصا على فوائد الاستقرار الى جانب زيادة مرتبه الشهري من ٩ الاف دولار الى ١١ الف دولار وهو مايتعارض مع نص العقد الموقع مع النادي والذي يتضمن زيادة المرتب بنسبة ١٠٪ كل عام وفي هذه الحالة يصبح المرتب الجديد ٩٩٠٠ دولار فقط وجاء طلب تسوبيل زيادة المرتب مقارنة بزميله السابق هولمان الذي وصل مرتبه الى ١٢ الف دولار. والمعروف أن العقد ينص على حصول تسوبيل على مرتب شهرين في حالة فوزه بأي بطولة، وقد طلب المدير الفني تحديد موقفه من الفريق في الموعد المقرر في العقد الذي يلزم ادارة النادي بابلاغه بقرار التجديد أو الاستغناء عنه قبل نهاية العقد بثلاثة شهور والجدير بالذكر أن عقد تسوبيل ينتهي في يونيو هو مايؤكد أنه في شهر مارس المقبل لابد يحدد الأهلي موقفه من المدير الفني رسميا.

وجاءت طلبات تسوبيل وشروطه بعد العروض التي تلقاها سواء من أندية الامارات والكويت أو من الاتحاد الألماني الذي يقول تسوبيل انه عرض عليه تدريب منتخب ألمانيا للشباب الأمر الشك يحيط بصحة العرض الأخير. فلو كان فعلا لما تردد ولو لحظة ولحدد قبوله ويكفي أنه سوف يكون بجوار أسرته التي تعيش بعيدا عنه ويتهز أي ذريعة للعودة اليها ورغم مطالبة الجميع لتسوبيل باحضار أسرته الى القاهرة الى أنه رفض هذه الفكرة مطلقا خوفا خوفه على استقرار أسرته ومستقبل ابنائه نظرا - على حد قوله - لأن عقده مع الأهلي يتضمن احتمالات انهائه في أي لحظة ودفع الشرط الجزائي ولم ينه عن موقفه ماقيل له من أن الأهلي لم ينه من قبل عقد أي مدرب في وسط الموسم الا اذا حدثت كارثة!

ومن ناحية أخرى يواصل الفريق تدريباته اليومية تحت قيادة تسوبيل الذي عاد الى القاهرة أمس بعد الأجازة التي حصل عليها طوال الأسبوع الماضي مع أسرته في ألمانيا نظرا لتوقف بطولة الدوري لمشاركة المنتخب الوطني في دورة هونج كونج، ويبحث الجهاز الفني اقامة مباراتين وديتين استعدادا لمباراة الكروم في الأسبوع الـ ٢١ لبطولة الدوري.

■ **محمود صبري**

تفتتح اليوم الدورة الدولية الأولى للكاراتية التى تنظمها الأكاديمية العربية الإفريقية للرياضية بالاشتراك مع الاتحاد المصري والاتحاد اليابانى للكاراتية وتقام الدورة تحت رعاية الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس الأكاديمية العربية الإفريقية بالمركز الأوليمبى بالمعادى.

وقد ارتفع عدد المدربين المشاركين في الدورة إلى ٣٥٠ مدربا فى مصر وسوريا والإمارات وعمان والسعودية وقطر ولبنان وقبرص. وسوف يحاضر ٢٠ خبيرا يابانيا ومصريا فى الدورة التى تستمر حتى ٣ مارس المقبل.

السبت الرياضي يفتح ملف المنشطات في الرياضة المصرية

جميل حنا. خبير رفع الأثقال: قضينا على المنشطات وتكنولوجيا الطب الرياضى حجر الزاوية للفوز بالبطولات العالمية والأوليمبية!

د. الحفناوى: السموم والدواء وجهان لعملة واحدة والمنشطات أخطر من المخدرات

ومازال الحديث مفتوحا عن المنشطات في الرياضة المصرية والذى بدأه ملحق السبت الرياضى وفق محاور أساسية أهمها عدم التشهير بأحد وكشف خفايا الحرب الخفية التى اقتحمت الرياضة المصرية، وبدأت تنتشر بشكل رهيب لدرجة أن هناك بعض الاتحادات الرياضية ومدربيها يعلمون جيدا أن اللاعبين واللاعبات الناشئين والناشئات عرفوا طريق المنشطات بطريق غير مباشر لتعزيز أرقامهم ونتائجهم ولايستطيعون اتخاذ أى قرار وكأن الأمر خرج من بين أيديهم.. والمحور الثالث هو عمل توعية علمية وصحية للشارع الرياضى خاصة الأبطال الرياضيين صفوة شباب مصر لمعرفة المنشطات وتأثيراتها وعواقبها الوخيمة على صحتهم؟! «وحلقة اليوم» استكمال للحلقات السابقة عن المنشطات في لعبة رفع الاثقال بمصر.. واليوم نلتقى مع بعض الخبراء المتخصصين والعالميين لنتعرف من خلالهم على التفاصيل والحقائق التى تحدث خلف الكواليس.

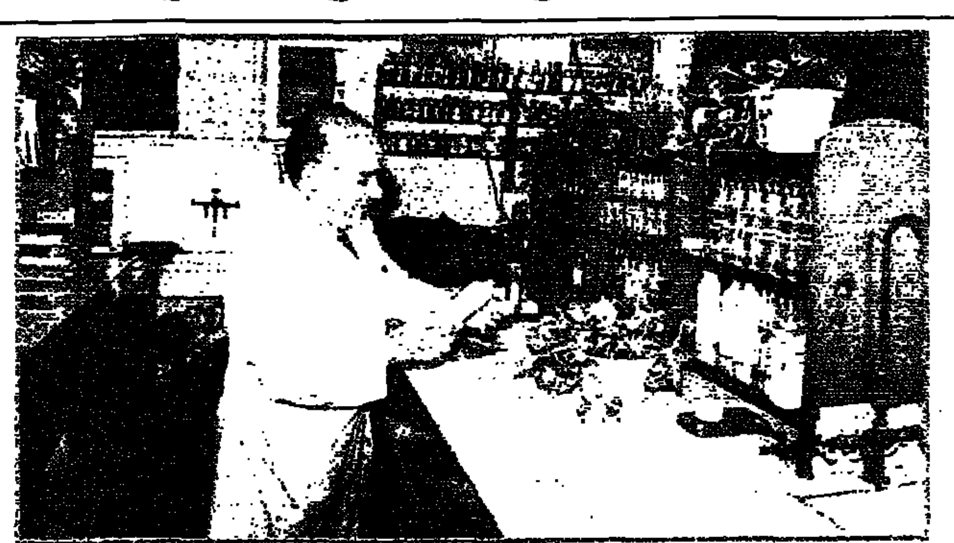
■ في البداية كان اللقاء مع جميل حنا عضو مجلس ادارة الاتحاد الدولى الذى قال سأتحدث بصراحة وواضحة ليعلمها الجميع وهى أن الاتحاد منذ ظهور المنشطات على المستوى المحلى عام ٩٢ وكان الرباع سعيد أول من سقط بها عام ٩٢ بالبطولة الافريقية بنيروبى وكان بمثابة المفاجأة ولكن ماحدث بالبطولة الافريقية ببورسعيد عام ٩٣ وسقوط ثلاثة رباعين أخرين وهم عماد سليمان ورضا البطوطى وكمال المحجوب بالاضافة للغرامة الدولية وقدرها ٥٠ ألف دولار كانت بمثابة كارثة قومية ومحلية على اللعبة بمصر وعلى أثرها بدأنا إعلان الحرب على المنشطات ويمكننا القول إننا قضينا عليها بالفعل فى غضون ٤ سنوات. وأصبح لدينا منتخبات قومية «رجال وانسات وناشئين وناشئات» على مستوى ممتاز وحققنا نتائج عالمية على مستوى الكبار والناشئين وأصبح لمصر دور مميز على الخريطة العالمية وقام الاتحاد باعداد خطة علمية تدريبية جديدة تم تنفيذها على اللاعبين واللاعبات لتحقيق نتائج أفضل أو على الأقل الحفاظ على نفس المستوى وطالب الاتحاد د. أيمن تكلا إخصائى النساء والتوليد ويعد أحد خبراء الطب الرياضى وعضو اللجنة الطبية بالاتحاد الدولى والذى يتقاضى قرابة الفى جنيه بعمل خطة طبية يتم تنفيذها على لاعبى ولاعبات المنتخب الوطنى وهى تتعلق باعداد نظام غذائى جيد بالاضافة لعمل كورس من الفيتامينات المتنوعة يتناولها اللاعبون يوميا صباحا ومساء لرفع كفاءتهم الفسيولوجية وتم تخصيص مبلغ ضخم بمعدل قرابة الـ ١٠ آلاف جنيه شهريا وذلك ضمانا لنجاح الخطة التدريبية الجديدة وتحقيق نتائج متقدمة وبالفعل أصبحت مصر من افضل عشر دول على مستوى العالم وتنافس دول الصدارة في عالم اللعبة

■ وأعلن جميل حنا أنه بعد وصولنا للعالمية ودخولنا التصنيف العالمى أصبح العبء كبيرا على عاتق الاتحاد للمحافظة على ماحققناه من نتائج وهذا يتوقف فقط على الجانب الفنى ولكن تطور ليشمل صحة الجانبين الطبى والنفسى. وهناك حقائق لايختلف عليها اثنان من خبراء اللعبة العالميين وهى أنه لابد من مواكبة تكنولوجيا الطب الرياضى للدخول فى المربع الذهبى، وهذا ماحدث مع بلغاريا عندما قام المدرب أبا تجييف أحد خبراء اللعبة العالميين بالاشراف على المنتخب واستخدام تكنولوجيا الطب الرياضى وأصبحت بلغاريا بطلة العالم أكثر من مرة وقد حدثت له كبوة بأوليمبياد سول ١٩٨٨ وظهرت حالتان للمنشطات ووقعت كارثة لبلغاريا وعلى أثرها تم صدور قرار من مسئول الرياضة البلغارى باستبعاده نهائيا من التدريب وبعدها تراجعت بلغاريا وابتعدت عن المنافسة ثم عاد مرة أخرى اباتجييف وحصل على صلاحيات كاملة وبشروط وعادت بلغاريا الى الصدارة مرة أخرى وفازت ببطولة العالم عام ٩٧ بتايلاند وفنلندا ١٩٩٨ ولذلك لابد من وجود علماء متخصصين لخوض هذا المجال بقوة وبشكل علمى مع ضرورة إنشاء معمل للكشف عن المنشطات. وهذا مطلب وطنى لخدمة الرياضة والرياضيين خاصة على مستوى قطاع البطولة. كما أكد الخبراء العالميون أن لاعبى ولاعبات مصر يحققون هذه النتائج بامكانياتهم الطبيعية ولو دخلوا معامل صناعة الأبطال مثلمايحدث على مستوى العالم فسيحصلون على ميداليات عالمية وأوليمبية بمنتهى السهولة وأن تقنين الأحمال التدريبية بمصر على أعلى مستوى علمى مثل الدول العظمى في عالم اللعبة، ولكن يبقى السر التكنولوجى؟! ويكفى أنه أصبح الآن بجنوب أفريقيا معمل للمنشطات معتمد دوليا وهو الذى سيقوم بالتحليل أثناء منافسات دورة الألعاب الأفريقية القادمة وكذلك تونس أصبح لديها معمل استعداد لاستضافة دورة الألعاب المتوسطية عام ٢٠٠١. ونحن محلك سر مع أن هناك مشروعات عديدة تمت لإنشاء معمل بمصر يخدم منطقة الشرق الأوسط بمساعدة دول كثيرة ولكن!!

وحول العودة للمركز الأوليمبى الذى يعد أكبر صرح رياضى بالشرق الأوسط والذى يضم مركزا علميا على مستوى عال يستطيع قياس نسبة المنشطات وعمل قياسات بدنية وفسيولوجية تساعد على تطور الأداء البدنى الفسيولوجى النفسى للاعبين واللاعبات قال جميل حنا لا أحب أن أخوض غمار هذا الموضوع لأنه يطول شرحه ولكننى أحب أن أوضح بعض المفاهيم وهى نعم المركز الأوليمبى من أكبر مراكز تجمع الفرق الرياضية بالشرق الأوسط وعلى معطيات اللعبة حيث تؤكد النظريات العلمية أن الوجبات الغذائية التى يحتاجها الرباعون والرباعات لابد أن تكون طازجة وكاملة العناصر أعلى مستوى ومن الصالات، ولكن النظام الغذائى لايتماشى ولاتتناسب كمياتها مع الأحمال التدريبية وخاصة عالية الشدة وهذا غير متوافر بالمركز الأوليمبى، ولذلك تم نقل رباعى المنتخب الى مركز شباب الانفوشى بالاسكندرية

أما بالنسبة لمعامل الاختبارات للكشف عن المنشطات فتقدم بارسالها الى معامل خارجية معتمدة دوليا لارتفاع درجة حساسية اجهزتها حتى لاتدخل في كارثة قومية وتحاليل المركز العلمى بالمركز الأوليمبى غير دقيقة وغير اكيدة!

ولكن الاختبارات الفسيولوجية بواسطة المركز العلمى بالمركز الأوليمبى فحكايتها حكاية حيث قمنا بعمل اختبارات عديدة طبية منها نسبة الهيموجلبون بالدم وعدد كرات الدم البيضاء والحمراء واختبارات أخرى وفوجئنا بنتائج التحليل تؤكد إصابة العديد من الرباعين بانيميا وأشياء أخرى منها نقص عدد كرات الدم البيضاء والحمراء وتم العرض فورا على طبيب الاتحاد د. ايمن تكلا «إخصائى النساء والتوليد» وعضو اللجنة الطبية بالاتحاد الدولى وأحد خبراء مصر في الطب الرياضى الذى طالب بعمل تحليلات أخرى في أماكن إقامة اللاعبين بالمعسكرات، وتم بالفعل ووجدنا هناك أخطاء عديدة بنتائج المركز العلمى بالمركز الأوليمبى؟! خامسا النظام السائد في جميع دول العالم أن هذه المراكز القومية مكان لتجمع جميع الأبطال الرياضيين للتدريب وتتولى اللجنة الأوليمبية الأشراف على هذه المراكز من جميع النواحى. سادسا. أطالب اللجنة الأوليمبية المصرية بتحمل جميع تكاليف إقامة المنتخبات الوطنية للرجال والآنسات بالمركز الأوليمبى لأنها المسئولة أولا وأخيرا عن المنتخبات الوطنية؟!



■ د. محمد الحفناوى يجرى احدى الاختبارات (تصوير: عبدالعزيز النمر)

«عصير البرسيم» مشروب رئيسى لأبطال وبطلات أمريكا وننصح لاعبينا ولاعباتنا بالاعتماد عليه

■ وحول كورس الفيتامينات الذى يتعاطاه الرباعون والرباعات بمعدل ٦حبات لكل لاعب ولاعبة بمعدل مرتين يوميا تحت إشرف طبيب الاتحاد أطلق د. محمد سعيد الحفناوى أستاذ العقاقير والأعشاب بكلية الصيدلة بجامعة القاهرة ومدير عام المعمل بالمركز العلمى بالكلية تصريحا ناريا باعتراضه الشديد العلمى على هذا النظام الخطير من استخدام الفيتامينات بهذه الكميات لرفع الكفاءة الفسيولوجية لتواكب أحمال التدريب للاعبات واللاعبين. واعلن أن هذا المفهوم خاطئ والفيتامينات عبارة عن أدوية كيميائية وفى النهاية تعتبر بمثابة سموم تدخل جسم الانسان وهذه السموم تدخل المعامل الطبيعية التى خلقها الله للإنسان وليس لها بديل مثل الكبد والبنكرياس والكليتين والفيتامينات وكثرتها تعمل على فشل هذه الأجهزة الطبيعية وتؤدى الى احباطات نفسية وترسيب فى الشرايين ولن نخوض تفاصيل علمية اخرى حتى لاتحدث كبوة نفسية للاعبين واللاعبات «والأموال التى تصرف فى هذا البند خطأ كبير ولابد من التغيير» واتحاد اللعبة الآن اتجه الى المسار العلمى للارتقاء بمستوى اللاعبين واللاعبات فسيولوجيا وبدنيا لتحقيق مجموعات رقمية جديدة دون حدوث أى آثار جانبية على الصحة العامة أثناء اللعب والمنافسات او عقب الاعتزال بالاعتماد على النظام العلمى الجديد وهو البدائل الطبيعية وهذا ماتفعله الآن الصين. وأوربا الآن أصبحت تعتمد على كثير من النباتات والأعشاب الطبيعية البرية والبحرية لعلاج كثير من الامراض والتى تجود زراعتها فى مصر وتستخدم الان للرياضيين على مستوى قطاع البطولة بشكل تركيزى.

ويضيف الدكتور محمد الحفناوى أن هناك العديد من الأدوية التى تحرمها اللجان الطبية المنبثقة عن اللجان الأوليمبية والمنظمات الرياضية الدولية فى المجال الرياضى حيث تعتبر نوعا من الغش والتدليس ومن هذه الأدوية مجموعة العقاقير المنبهة أو المهدئة أو مدرات البول أو الاستيراويدات النباتية والهدف منها تحسين الأداء البدنى والنفسى للمتسابقين مما ينتج عنه نتائج غير حقيقية.. والبديل لهذه المنشطات هو الأعشاب والمنتجات الطبيعية التى ننصح الأبطال باستخدامها كمصدر طبيعى للطاقة وتحسين الأداء.

كما فجر د. الحفناوى مفاجأة من العيار الثقيل عندما قال إن عصير البرسيم يعتبر غذاء كاملا من كل النواحى بالنسبة للإنسان العادى.. الغريب أن المعنى المتداول لكلمة برسيم فى مصر هو الوجبة الرئيسية لبعض الحيوانات ولكن مالا يعرفه البعض هنا أن أمريكا تلك الدولة المتقدمة تستخدم عصير البرسيم كمشروب أساسى للرجل العادى ويستخدم الآن بنطاق واسع لجميع الرياضيين بأمريكا لما يتضمنه من قيمة غذائية مرتفعة كاملة العناصر الطبيعية التى يحتاجها الانسان

ومن هذا المنطلق بدأنا نخوض تجارب جديدة مع اللاعبين واللاعبات بلغ مجموعهم ١٠ لاعبين و٨ لاعبات معتمدين على الاعشاب والنباتات الطبيعية، بجانب نظام جديد فى الغذاء، واننى على علم أكيد بأن الحالة الصحية والنفسية ستعطى مؤشرات ايجابية عالية ستؤدى الى رفع الكفاءة البدنية وستعطينا نتائج جديدة فى تطور المجموعات الرقمية للاعبين واللاعبات دون الدخول فى مشكلات طبية أخرى! وبالنسبة للمنشطات هناك أنواع عديدة تندرج تحت هذه المجموعات وهى المنبهات والمسكنات للألم ومخدرات الجهاز العصبى الاستيراويدات النباتية ومخضرات بيتا ومدرات البول ومواد تضليل والببتيدات وطرق أخرى غير مشروعة مثل نقل الدم وهناك مواد أخرى.

■ حسن الحداد

مصطفى عبدالله مدير اتحاد المصارعة

معركة المنشطات لاتزال مستمرة ومذكرة الحصرى تفتح النيران على الجميع!



■ مصطفى عبدالله ■ اشرف الغرابلى ■ احمد فرج ■ احمد عبس

مشكلة المصارع ابراهيم الحصرى بطل مصر فى المصارعة الحرة وزن ٨٥كجم والذى سقط فى دوامة المنشطات خلال بطولة مصر الأخيرة لم تتوقف عندما نشرناه فى الحلقات الماضية فقد تكشفت حقائق جديدة تحمل وجهات نظر أخرى متباينة والإنصاف والأمانة تقتضيان عرضها استكمالا لتحقيقاتنا فى هذا المجال فقد ناقش مجلس إدارة اتحاد المصارعة فى اجتماعه الأخير يوم الأربعاء الماضى برئاسة اللواء احمد البحيرى باستفاضة تامة أبرز موضوعات جدول الأعمال والذى استمر قرابة الساعتين وهو المنشطات والمذكرة الخاصة التى تقدم بها المصارع ابراهيم الحصرى والتى كشفت عن حقائق كانت بمثابة قنبلة انفجرت داخل مجلس إدارة الاتحاد وتضمنت اسماء أخرى وقعت بدورها فى المحظور وكان أول هذه المذكرة تأجيل المجلس قراره المتوقع بايقاف الحصرى لمدة عامين والاكتفاء بالإيقاف المؤقت واستبعادة من المنتخب والتحقيق الفورى فى المذكرة ومع اللاعبين المتورطين ممن وردت اسماؤهم فيها حتى يمكن اتخاذ القرار الذى يتناسب مع حجم الموضوع وما جاء فى المذكرة وفى حالة فعل تورط اللاعب كرم جابر أيضا فى هذه الواقعة ستكون هناك ردود فعل صارمة من جانب الاتحاد.

■ كرم جابر

تفاصيل جديدة مثيرة عن تورط المصارع كرم جابر وآخرين

وتضمنت المذكرة التى وصلت للسبت الرياضى صورة فيها حقائق وتفاصيل مهمة أعلنت عن تورط بعض اللاعبين فى الموضوع نفسه حيث جاءت المذكرة على لسان الحصرى كنت منضما لمعسكر منتخب مصر للمصارعة الحرة وطلب منى المعسكر أن أقوم بتحليل البول لبيان عما إذا كنت أتعاطى منشطات من عدمه إلى أن قام الزميل كرم جابر، وكان معى الزميل أحمد عبس، بالذهاب بى لأحدى الصيدليات وأعطانى شيئا لم أعرفه بطبيعة الحال كفلاح وأخبرنى بأن هذا الدواء يحسن من حالة البول عند التحليل إلا أننى فوجئت بنتيجة التحليل تفيد باننى اتعاطى منشطات واتضح فى النهاية أن الدواء الذى أعطاه لى ما هو الإ منشط وتكلم فى هذا الموضوع امام المصارع أشرف الغرابلى والأخير ابلغنى أن كرم جابر يتحدث مع الكابتن بتاع الاسكندرية وصاحبك حيسافر لأننى اعطيته منشطا وهو لايعرفه ويرجع ذلك لأن كرم جابر بلديات احمد فرج وسبق أن هزمت أحمد فى بطولة مصر وقد دبرت هذه المؤامرة فى سبيل إخراجى من المعسكر مع العلم باننى أعيش فى الريف ولا أسمع إطلاقا عن تلك المنشطات لأننا نتعامل بتلقائية .. وانتهت المذكرة عند هذا الحد.

والحقيقة أن اتحاد المصارعة فى قراره الأخير كان موفقا لأنه اكتشف من خلال المذكرة أن هناك أمورا خفية ومؤمرات تحدث خلف الكواليس وخبراء الاتحاد أحسوا بخبراتهم أن هناك شيئا ما يحدث بين اللاعبين وهذه المذكرة ستكون البوابة الرئيسية للاتحاد للقضاء على ظاهرة المنشطات باللعبة ونحن على ثقة من نزاهة الخبير محمد السمرى أثناء اجراء التحقيق فى هذه الواقعة الخطيرة التى اكدت وجود المنشطات بين اللاعبين ومعرفتهم بمدرات البول لازالة آثار المنشط؟! ولنا فى هذا الحديث بقية فى الاسبوع القادم؟!

طارق مصطفى بصراحة: لا أساوم وأتحدى من يثبت أننى وقعت للأهلى!

الزمالك لم يفاوضنى لتجديد عقدى ومازلت انتظر!

نفى طارق مصطفى نجم نادى الزمالك، الذى ينتهى عقده مع الفريق فى نهاية شهر يونيو المقبل ما تردد عن رفضه تجديد عقده مع الزمالك، وأكد أنه حتى الآن لم يحدثه أحد فى الزمالك فى هذا الموضوع وأنه مازال ينتظر أن يجتمع معه أحد من مجلس الإدارة بشأن تجديد عقده، الذى ينتهى بعد ٤ شهور من الآن

وقال طارق مصطفى إنه لا توجد أى مشاكل بينه وبين المسئولين بنادى الزمالك، الذى يكن لهم كل حب وتقدير وعلى رأسهم الدكتور كمال درويش رئيس النادى وأنه منذ أن انتقل من فريق الشرقية للدخان إلى الزمالك برغبته رغم إغراءات رمضان السيد للانتقال إلى الأهلى لم يسبب أى مشكلة مع النادى، مؤكدا أن البعض يريد الوقيعة بينه وبين جماهير الزمالك كما حدث من قبل مع نادر السيد والشائعات التى أطلقت بانتقاله إلى الأهلى قبل لقاء الزمالك فى الدور الثانى

وقال طارق مصطفى بثقة إنه يريد من أى شخص أن يثبت أنه وقع للأهلى، كما قيل مؤكدا أنه لم ولن يساوم الزمالك، الذى صنع نجوميته، وأنه لن يلعب فى مصر إلا للزمالك إلا إذا جاءته فرصة الاحتراف الخارجى فى تلك الحالة فقط سيترك الفريق.



■ طارق مصطفى

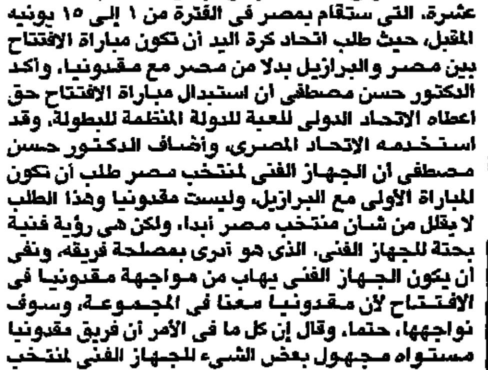
بعد موافقة الاتحاد الدولى لكرة اليد

مصر تواجه البرازيل فى افتتاح بطولة العالم السادسة عشرة بدلا من مقدونيا

مفاجأة جديدة فجرها اتحاد كرة اليد عندما طلب من الاتحاد الدولى اعتماد جدول بطولة العالم السادسة عشرة، التى ستقام بمصر فى الفترة من ١ إلى ١٥ يونيه المقبل، حيث طلب اتحاد كرة اليد أن تكون مباراة الافتتاح بين مصر والبرازيل بدلا من مصر مع مقدونيا، وأكد الدكتور حسن مصطفى أن استبدال مباراة الافتتاح حق اعطاه الاتحاد الدولى للعبة للدولة المنظمة للبطولة، وقد استخدمه الاتحاد المصرى، وأضاف الدكتور حسن مصطفى أن الجهاز الفنى لمنتخب مصر طلب أن تكون المباراة الأولى مع البرازيل، وليست مقدونيا وهذا الطلب لا يقلل من شأن منتخب مصر أبدا، ولكن هى رؤية فنية بحتة للجهاز الفنى، الذى هو أدرى بمصلحة فريقه، ونفى أن يكون الجهاز الفنى يهاب من مواجهة مقدونيا فى الافتتاح لأن مقدونيا معنا فى المجموعة، وسوف نواجهها، حتما، وقال إن كل ما فى الأمر أن فريق مقدونيا مستواه مجهول بعض الشيء للجهاز الفنى لمنتخب مصر.

ووفقا للجدول المعتمد من الاتحاد الدولى لكرة اليد ستكون مواجهة البرازيل فى الافتتاح يوم ١ يونيه بعدها يحصل منتخب مصر على راحة يوم ٢ يونيه ويلعب يوم ٣ يونيه مع منتخب كوبا ويوم ٤ يونيه مع منتخب السعودية ثم يحصل الفريق على راحة يوم ٥ يونيه ويلعب يوم ٦ يونيه مع منتخب المانيا ويوم ٧ يونيه مع منتخب مقدونيا وتنتهى مباريات الدور التمهيدى.

ويذكر أن مباريات منتخب مصر سوف تقام كلها فى تمام الساعة التاسعة مساء.



■ حسن مصطفى



■ المنتخب المصرى لكرة اليد فضل مواجهة البرازيل على مواجهة مقدونيا فى الافتتاح

البطولة وستكون هناك نشرة يومية أثناء البطولة.

واعتمدت اللجنة نموذج البطاقات الشخصية (I.D.Cards) والتذاكر وسوف تحدد البطاقة شخصية حاملها والمكان المسموح الوجود به.

وقد اعتمدت اللجنة الأسعار المقترحة للتذاكر وستبدأ من ٢ إلى ٥ جنيهات فى جميع المباريات التى لا يكون طرفها المنتخب الوطنى أما بالنسبة لمباريات مصر فستكون أسعار التذاكر من ٥ إلى ١٠ جنيهات.

وأوصت اللجنة بعمل تسهيلات للسياح الأجانب، الذى يرغبون فى الحضور لمشاهدة البطولة.

أما بالنسبة للملابس فقد تم تكليف لجنة العلاقات العامة لاختيار التصميمات المناسبة واعداد المواصفات الخاصة بها تمهيدا لطرح العملية فى مناقصة بين بيوت الأزياء المصرية، واعتمدت اللجنة برنامج الحفلات والزيارات المقترحة للوفود واللاعبين ورجال الإعلام وهو يوم ٥ يونيه ويقيم المحافظون حفل ترحيب بالضيوف فى المساء وتسبقه جولة بالمحافظة التى فيها المجموعة صباحا اما يوم ١٢ يونيه، فسيكون للإعلاميين مساء وجولة للفرق صباحا ويوم ١٥ يونيه الحفل الختامى للبطولة، والذى تنظمه وزارة السياحة.

وقد تم تكليف المهندس مصطفى البحيرى المنسق العام للبطولة بالاتصال بوزارة المواصلات لاعتماد بطاقات الإعلاميين الأجانب لاستخدام المواصلات العامة أثناء البطولة بدون مقابل.

■ عمرو الدردير

المنتخب الوطنى يعسكر اليوم فى الإسكندرية بكامل نجومه

ومن جهة اخرى يدخل المنتخب المصرى معسكرا مغلقا اليوم بمركز مبارك الأوليمبى بالإسكندرية ويستمر المعسكر، الذى يقوده خافيير كوستا ومعه د. كريم مراد المدرب العام وخالد مرتجى المدير الإدارى لمدة ٥ أيام يتدرب خلالها الفريق على فترتين، ويشارك فى المعسكر جميع اللاعبين المختارين للمنتخب عدا حسين زكى ومحمد عبد الغنى حارسى المرمى واللذين سافرا مع منتخب الشباب إلى يوجوسلافيا والمانيا، ويعود حسين زكى يوم ٢٨ فبراير للانضمام للمنتخب الوطنى الأول، بينما يستكمل محمد عبد الغنى رحلته مع منتخب الشباب ويعود يوم ٦ مارس.

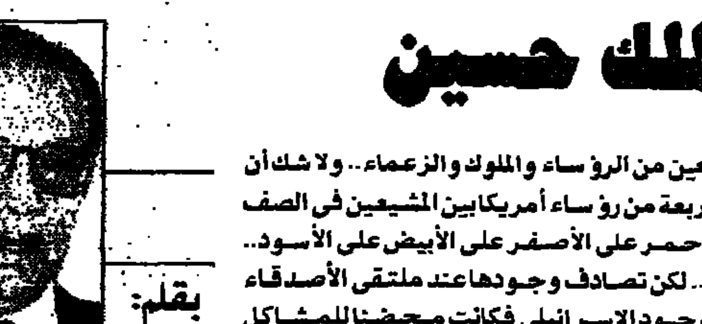
وينضم أحمد العطار إلى المنتخب اليوم فور عودته من تونس، حيث يشارك مع نادى الخليج السعودى فى بطولة الأندية العربية لكرة اليد، أما أحمد بلال المحترف بنادى «أكس» التركى، فسينضم للمنتخب يوم ٦ مارس بعد انتهاء ارتباطاته مع فريقه التركى، ويدخل المنتخب معسكرا بالمركز الأوليمبى بالمعادى عقب انتهاء معسكر الإسكندرية ويستمر المعسكر لمدة أسبوعين يسافر بعدها الفريق يوم ٩ مارس إلى النرويج للمشاركة فى مباراتين وديتين مع نادى «استاند فيرد» بطل الدورى النرويجى ونادى «ال - ونر» وهما يضمان ٩٥٪ من لاعبى المنتخب النرويجى بعدها يشارك الفريق فى بطولة العظماء السبعة التى تبدأ منافساتها من يوم ١٤ وحتى يوم ٢١ مارس.

ويعقب المشاركة فى بطولة العظماء السبعة المشاركة فى بطولة الأهرام الدولية الرابعة وهى أخر محطات استعداد المنتخب البطولة العالم، وهى أخر تجربة يحضرها الجمهور المصرى للاطمئنان على فريقه قبل الدخول فى منافسات أكبر بطولة عالمية تقام بمصر.

وكانت اللجنة التنفيذية لبطولة العالم قد اجتمعت برئاسة د. حسن مصطفى واعتمدت اللجنة تشكيل اللجان المنظمة للبطولة وعددها ١٥ لجنة بعد إضافة لجنة الأمن التى تشرف عليها وزارة الداخلية، ووافقت اللجنة على إصدار النشرات اللازمة للبطولة باللغتين العربية والانجليزية وهى نشرات شهرية ستطرح قبل

سلة الاتحاد تغادر القاهرة إلى حلب.. اليوم

تغادر بعثة نادى الاتحاد السكندرى لكرة السلة برئاسة الدكتور إبراهيم السمرة القاهرة فى ساعة متأخرة من مساء اليوم - السبت - متجهة إلى سوريا للمشاركة فى دورة حلب العربية لكرة السلة، التى تقام بحلب غدا الأحد وتستمر لمدة اسبوع بمناسبة الاحتفالات بتنصيب الرئيس الأسد لولاية جديدة، وبعد انتهاء بطولة حلب تسافر بعثة الاتحاد من سوريا إلى لبنان مباشرة للمشاركة فى بطولة الأندية العربية الحادية عشرة للرجال والتاسعة للسيدات والمقرر إقامتها ببيروت فى الفترة من ١ إلى ١٥ مارس المقبل. يرأس بعثة الاتحاد بلبنان محمد مصيلحى عضو مجلس الإدارة بدلا من الدكتور إبراهيم السمرة، الذى يعود للإسكندرية لارتباطه بأعماله. وقد صرح شعبان إبراهيم المدير الفنى لسلة الاتحاد بأن اللاعبين الدوليين بالفريق سيحرمون من المشاركة فى دورة حلب بسبب سفرهم مع المنتخب الوطنى للسلة لإيطاليا للمشاركة فى بطولتها الدولية وسيعود اللاعبون الأربعة وهم إسماعيل أحمد وأحمد عبد الوهاب وأحمد الجزار ومحمود أبو العيش من إيطاليا إلى لبنان مباشرة للمشاركة مع نادى الاتحاد فى البطولة العربية، التى تقام تحت إشراف الاتحاد العربى للسلة برئاسة اللواء حسنين عمران وتقام تحت رعاية الاتحاد اللبنانى برئاسة انطوان شارتييه وصرح نبيل مرسى أمين عام الاتحاد العربى للسلة بأنه قد تلقى موافقات من قطر ومصر والجزائر والسعودية والإمارات على مشاركة بعض أنديتها بالبطولة بخلاف الأندية اللبنانية وعلى رأسها نادى الحكمة حامل اللقب فى الموسم الماضى، وأضاف أن مصر سوف تشارك بأندية الاتحاد والأهلى والزمالك والأكاديمية العربية للرجال وسبورتنج حامل لقب البطولة للسيدات فى الموسم الماضى



جنازة الملك حسين

بقلم: د. مصطفى محمود

جنازة الملك حسين شيعها أكثر من أربعين من الرؤساء والملوك والزعماء.. ولا شك أن الذين شاهدوها شعروا بالدهشة لرؤية أربعة من رؤساء أمريكا بين المشيعين في الصف الأول وتساءلوا عن السر الذي جمع الأحمر على الأصفر على الأبيض على الأسود.. والأردن دولة صغيرة محدودة الموارد.. لكن تصادف وجودها عند ملتقى الأصدقاء والأعداء العرب وعلى خط النار من الوجود الإسرائيلي فكانت محضنا للمشاكل والتصادمات من كل جانب وملتقى للعداوات والصداقات.. وقد خرج الملك حسين من هذا المأزق بأن خص الذئب الإسرائيلي بخالص مودته وبكى على مقتل رابين واحتضن أرملته في مشاركة إنسانية ودودة وجعل من نفسه قطب التفاهم ومعقد المصالحات بين الأطراف المتشابكة والعدو الإسرائيلي الذي حوله إلى صديق حميم.

وبهذه الخصوصية في التودد صنع جنازته وجمع مشيعيه الذين اختلفت ألوانهم وتضاربت مواقفهم.. من قبل أن يموت بزمن طويل.. فكل طرف أصبح يشعر بأن الملك حسين هو رجله وهو مندوبه المفوض للتعامل مع نزوات إسرائيل.. وإسرائيل أصبحت أكثر حرصا عليه.. ومن لم يأت إلى الجنازة من أجل الملك جاء من أجل عيون إسرائيل.

ولسان حال إسرائيل يقول لكل العرب: من أراد لنفسه جنازة مثل هذه الجنازة المهيبة فليقدم إلى عربون حب كالذي قدمه المرحوم.. ومن يجئ إلى سوف أجيء له بالعالم فأنا إسرائيل جالبة الأمجاد لكل من يمجدني.. وقد مضى المرحوم شوطا بعيدا في تأييد جمال عبدالناصر وحارب معه حرب ٦٧ وخسر نصف مملكته ومضى شوطا أبعد في مؤازرة صدام حسين وخسر كل العرب.. وكان رجل التنازلات في كل تصادم.. ومن أجل هذا اجتمع حوله هذا الجمع المتنافر.. وقد خلف لوريثه تركة صعبة من العسير أن ينافسه فيها.. ونمطا من السياسة من الصعب أن يقلدها.

ولن يستطيع أي سياسي عربي أن يكون الملك حسين. ولن يستطيع أي سياسي عربي أن يقدم لإسرائيل من المودة القلبية ما قدم الملك حسين.

وإسرائيل تكره كل ما هو عربي وتكره كل ما هو إسلامي وهي لا تضمر لنا إلا العداوة برغم كل ما بذل الملك حسين من خالص الود.. وعداواتها لنا تاريخية ومتأصلة وحقيقية..

وما صنعه الملك حسين غير قابل للتكرار.

وهذه الوجوه المتباينة والمتناقضة التي اجتمعت في جنازته هي من طرائف التاريخ التي لا تحدث مرتين.

إن هذا اللاعب الرشيق الذي استطاع أن يلعب على كل الحبال ويسقط ليقف من جديد في خفة ويتسلل إلى كل القلوب ويغازل الصديق ويناور العدو وينحني للعاصفة ويمني الطامع ويصانع صاحب المصلحة ويؤاخي صاحب السلطان.. ويعيش هذه الأحوال في بساطة ووداعة طبيعية وكأنها أحواله الشخصية فيقنع كل طرف بأنه يعني كل كلمة يقولها ويمضي الجميع وراءه حتى آخر الشوط وحتى آخر حرف في كتاب العمر.

وقد لا يوافق البعض على لعبة تبديل الكراسي التي أتقنها الملك الراحل.. ولكن هل كان من الممكن أن يفعل شيئا آخر؟.. وهل كان من الممكن لبلد صغير مثل الأردن وهو الذي يعيش في مهب الأخطار محاصرا بالعداوات والأطماع من كل جانب أن يفعل شيئا آخر؟

من الواضح أنه لم تكن هناك خيارات أخرى من البداية.

وكان رجلنا من الحكمة والتعقل والواقعية بحيث لم يطلب لنفسه أي زعامة دون كيشوتية ولم يشطح به الخيال إلى بطولات وهمية واكتفى بالواقع يحاول أن يخرج منه بأفضل ما فيه.

وكانت حياة الرجل درسا لكل صنوف المغامرين الذين حفلت بهم خريطة الشرق الأوسط من حوله.

ومن ملف الملك حسين إلى ملف صدام حسين بون شاسع وفارق كبير بين عقل وجنون وبين حكمة وتهور وبين صفقة ومقامرة وبين تفاهم ومخاطرة.

وفي مقامرات صدام حسين قدم المقامر العراقي شعبه رهينة إلى اللاعب الأمريكي واللاعب البريطاني وقدم بلده فريسة للإذلال والاحتلال والتدمير في مقابل شعارات وهمية لا تعشش إلا في رأسه وبطولات زائفة يمليها على صحفه وجرائده.. ولا أحد يستطيع أن يسائل صدام حسين فهو الأوحد والملهم والمفوض من العناية الإلهية لإنقاذ العالم من شرور الاستعمار.. ومن يعلن مخالفته للزعيم الملهم يقتل لفوره رميا بالرصاص، وبهذه الوسيلة السريعة تخلص



صدام حسين من جميع منافسيه وانفرد بالسلطان على جميع مقدرات العراق.. ولا يعلم إلا الله كيف ستكون نهايته أو نهاية العراق.

وتحرص امريكا على حياة صدام وعلى استمراره لأنها تستثمر أخطاءه وتنتفع بجنونه كمبرر لتدخلها الإجرامي من وقت لآخر.. وتدمير العراق وتكسيحه وتبديد ثرواته هدف أمريكي صهيوني.

وبين عقلانية الملك حسين وجنون صدام نجد كل ألوان الطيف في سياسات المنطقة ونجد أمثال نيتانياهو في إسرائيل كنموذج وسط بين العقل والجنون.. وتحمي نيتانياهو أمريكا بكل ثقلها وتحميه المجموعة الصهيونية بأموالها وعلاقاتها وإعلامها.. والشرق الأوسط حقل ألغام بالنسبة لأي حاكم.. وأي قرار غير عاقل يمكن أن يفجر لغما ويمكن أن يؤدي إلى خسف أرضي يبتلع أبرياء لا دخل لهم بما يحدث.

ولو سئلت عن تصوري للمستقبل لاعترفت بعجزي عن الرؤية الواضحة، فكل العوامل في حالة سيولة وغليان وفوران وتبدل دائم.. وأطماع الأطراف الأكبر من إمكانية المصالحة.. والمواجهة حتمية ولابد أن نبني استراتيجيتنا على هذا الاحتمال..

وبذهاب الملك حسين اختفى عنصر مؤثر من عناصر المصالحة وعلينا أن نعد أنفسنا للأخطر دائما، وهذا قدر لحكامنا لا يحسدون عليه.

وليس صحيحا أن العالم الذي نعيش فيه عالم يحترم العدالة ويطبق القانون.. فمذابح كوسوفا وجرائم الصرب والمقابر التي تمتلئ بالجماجم في البوسنة ومطاردة الشعب الكردي في كل شبر أرض تشهد على عجز المؤسسات القانونية التي تحكم هذا العالم.. وحلف الأطلنطي الذي لم يتخذ قرارا واحدا حاسما لعقاب القتلة وعجز الأمم المتحدة أمام الغارات الأمريكية البريطانية المتكررة على شعب العراق الأعزل شهادة أخرى بعقم هذه المؤسسات.. واليهود الذين يملأون الدنيا عويلا وبكاء على الهولوكوست هم أنفسهم الذين أطلقوا الرصاص على جنودنا العزل المقيدي الأيدي والأرجل في سيناء ودفنوهم أحياء.

إننا نعيش في عالم مجرم وظالم وأوروبا وأمريكا لها معايير مزدوجة في الحكم على قتلانا وقتلاهم وهم يستبيحون دماءنا في قوانينهم ويملأون الدنيا صراخا إذا قتل لهم فرد واحد.. ويصابون بالبكم والصمم والعمى إذا حصدت رشاشاتهم المئات منا.

إنها غابة تقطر بالدم نابا ومخلبا ولا يسلم فيها الأمر إلا للأقوياء وعلينا أن نفهم هذا جيدا ولا تخدعنا الشعارات والمواثيق.. وعلينا أن نتعامل مع هذه الدنيا بقانونها.. وأن نكون أقوياء مسلحين مثلما هم أقوياء مسلحون مزودين بالعلم مثلما هم مزودون بالعلم، جاهزين بحلفائنا مثل ما هم جاهزون بجمعهم.. فلا عذر للضعفاء ولا مكان للعجزة في هذه الغابة التي اسمها الدنيا والذين يسيرون فرادى سوف يأكلهم أول ذئب عابر.

ونحن وإيران في قارب واحد فالإسلام مستهدف والعدو واحد وهو الصهيونية بخيلها ورجلها، والذي يفرق بيننا وبين إيران يهدم قوانا ويشتت عزمنا وعلينا أن نوثق روابطنا بالصين فالصراع سوف يأخذ أبعادا عالمية وعلينا أن نستقطب البعد الآسيوي.. وخطورة آسيا أنها أسواق وعمق اقتصادي لا تستطيع أمريكا أن تعيش بدونه.

ولا أحد يريد الحرب ولا أحد يخطط للحرب.. ولكن ماذا لو اقتحمت علينا الحرب أبوابنا؟!

وإشعال الحروب هو دأب اليهود بطول التاريخ.

«كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها الله ويسعون في الأرض فسادا والله لا يحب المفسدين»

(المائدة - ٦٤).

وهذا ليس كلامنا بل كلام الله الذي خلقهم.

ولأن الله فضح جرائمهم في قرآنه فإنهم يحاربون هذا القرآن ويحاربون أهله وسوف تحدث الحرب حتما فعلينا أن نتأهب لها.

وقد كان الملك حسين يعالج هذه المواقف بالدبلوماسية وبالدموع التي يذرفها على رابين وبالمودة التي يبذلها لأرملته وباليد المبسوطة دائما بدون شروط وبالسياسة وبالملاينة.

وقد ذهب الملك ولم تعد بحار الأرض دموعا بالكافية لإغراق هذا الحقد الصهيوني الذي يحيط بنا وهذا قدرنا.

ولا حول ولا قوة إلا بالله.

قمة سياسية في سرادق عزاء!!

صباح السبت — بقلم: عادل حمودة

في طفولتي تصورت الموت شخصا جذابا.. مثيرا.. يلبس معطفا داكنا.. وينتقل بعربته الساحرة بين الحقول ليجمع الأزهار والثمار والأطفال.. ليدعوهم إلى نزهة في حدائق الله.. وكثيرا ما كنت أتخيل نفسي وقد تعلقت بعربة الموت الرمادية.. أو بمعطف الحوذي.. أو بحصانه ذي العنق الطويل والحوافر الذهبية.

الأطفال لا يتصورون الموت بالبشاعة التي يعامله بها الكبار.. الأطفال والأنبياء والصوفيون يعاملون الموت معاملة الضوء.. أما الكبار فيعاملونه معاملة السموم القاتلة.. شر لابد.. ولا مفر منه..

لكن.. يبدو أن موت الحكام والمشاهير شيء آخر.. مهرجان مفتوح في الهواء الطلق.. يتحرك الأبطال فيه على مسرح مكشوف.. يتكلمون لغات ولهجات مختلفة.. وإن اتفقوا جميعا على مظاهر الحزن.. وملامح التجهم.. وهو مشهد لا يمكن أن يفوت حملة الكاميرات الموصلة على الأقمار الصناعية ليبثوا العرض على الهواء مباشرة.. خاصة أن الذين يؤدون الأدوار على المسرح هم زعماء وقادة العالم.. فأي عرض يمكن أن يكون أكثر إثارة من هذا العرض؟!

وليس هناك أدنى شك أن الثورة العلمية التي نعيش فورانها وغليانها - والتي استطاعت عبر عوالم التليفزيون أن تدخل كل بيت بوجوه وأصوات مشاهير وغير مشاهير - هي التي أدخلتنا إلى ما يسمى بعصر «النجوم اللامعة».. وتسابق الساسة وغير الساسة من البارزين في شتى نواحي الحياة على استخدام هذه القوة الجديدة التي أصبحت تحت تصرفهم.. ولم يجرؤ أحد منهم على تفويت فرصة للظهور في أي مناسبة سياسية أو غير سياسية تتزاحم على تغطيتها الشبكات والأقمار مهما كانت مواقفهم من هذه المناسبات ومن أصحابها.. وعلى رأس هذه المناسبات جنازات المشاهير.. حيث تقمص الدمع والمغفرة والوفاء للفقيد أعلى درجات الدراما الإنسانية وأكثرها جاذبية للمشاهدين.

إن جنازات الزعماء والمشاهير تبدو على شاشات التليفزيون أكثر تأثيرا من أفلام ومسرحيات شكسبير.. تبدو عروضا مبتكرة.. حية.. يختفي وراءها جيش من المخرجين والمصممين والمنفذين الذين يرسمون بدقة مسارها وطقوسها ويحددون أماكن الأبطال وأماكن الجمهور.. ومناطق الدراما والتوتر الفني.. وعناصر التميز والاختلاف.. ومن ثم.. كان عرض جنازة اسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل - الذي خطفه الموت برصاص متطرف يهودي وهو يغني للسلام - يختلف عن العرض الذي قدمته جنازة الليدي ديانا التي قتلت في حادث سيارة غامض هي وحبيب القلب الأسمر بعد لحظات من العشق التي حرمت منه.. وجاء عرض جنازة الملك حسين ليصبح أفضل العروض - بشهادة الجمهور والنقاد - حتى الآن.. ولا يبقى سوى انتظار جائزة من جوائز «الأوسكار» لأفضل الجنازات على الشاشة.

ولعل سر جاذبية جنازة الملك حسين هو صاحبها نفسه.. فهو قد ظل على العرش مدة تزيد على الأربعين عاما.. مر عليه خلالها زعماء ورؤساء.. جاءوا وذهبوا وهو في مكانه.. وجرت أحداث.. وتغيرت مصائر وخرائط وهو على ما هو عليه.. ثم أن حياته كانت مليئة بالمواقف الميلودرامية.. مؤامرات وصراعات وتحولات حادة من جانبه.. كان ينتقل فيها من النقيض إلى النقيض.. ومن الضد إلى الضد.. من القبلات إلى الطعنات دون تفسير أو تبرير.. دون إخفاء أو تمويه.. دون كلمة اعتذار عن هذه التحولات والانقلابات الحادة.. فقد ذبح الفلسطينيين في أحداث «أيلول الأسود» في صيف ١٩٧٠.. ثم احتضنهم في قطار التسوية السياسية.. وانحاز إلى صدام حسين في عملية احتلال الكويت وفي حرب الخليج.. ثم انقلب عليه.. وقبل ذلك كانت علاقته بجمال عبدالناصر نموذجا صارخا للتذبذب بين الأحضان والصفعات فيما سمي بالحرب العربية الباردة.. وهي الحرب التي لم تتوقف حتى الآن وأدخلت العرب إلى الشيخوخة.. وفشلت معها عمليات التجميل التي أجريت لهم.. فبقيت جلودهم مجعدة.. ونفوسهم مجعدة.. وسياستهم مجعدة.. ولم نعد في حاجة إلى جهد كبير لنكشف آثار هذه الشيخوخة في ضعف بصرنا وبصيرتنا.. وغياب شمس العقل واستيقاظ غريزة الثأر.. والدخول في جاهلية جديدة تفرض سطوتها على الجميع.

إن البقاء مدة طويلة في الحكم قد يمنح الحاكم فرصة لتصحيح أخطائه وانتقاله من خانة المهزومين إلى خانة المنتصرين.. من الهامش إلى القلب.. ولعل طول العمر كان في خدمة السياسي البريطاني العجوز «ونستون تشرشل» ليقفز من زعيم مهزوم في حرب «البوير» إلى زعيم منتصر في الحرب العالمية الثانية.. لكن هذه الفرصة لم يمنحها القدر لجمال عبدالناصر الذي مات قبل أن يشهد لحظة العبور والنصر في أكتوبر ١٩٧٣ بحوالي ٣ سنوات.. على أن القدر منح أكثر من فرصة للملك حسين كي يموت في لحظة مناسبة.. ولم يمت في أوقات كان سوء الحظ وسوء السمعة من نصيبه.. ومن ثم كان مشهد النهاية سيكون مختلفا تماما.

وربما لن تكون هناك دموع وإنما حجارة.

ومن جانبه هيأ الملك حسين المسرح لموته عندما قرر أن يشاركه العالم في أخبار مرضه الخطير.. ويوما بعد يوم.. وتقرير طبي بعد تقرير طبي أصبحت حالة الملك حسين الصحية حديث الناس ودراما مثيرة يتابعونها.. وهو ما جعل الناس تتعاطف معه.. وتشفق عليه.. وتطلب له الراحة من عذاب وشقاء المرض.

ولا جدال أن تلك جعل الناس يعتبرون تصرف الملك حسين تصرفا مسئولا.. فقد صارح شعبه بحالته الخطيرة.. ولم يعتبر صحته ومرضه من أسرار الدولة العليا.. أو من أسرار الأمن القومي.. ينفي من يكشفها أو يتحدث فيها وراء الشمس بتهمة الخيانة العظمى كما هو الحال في معظم دول العالم الثالث.. حيث لا يمرض الحكام إلا بالبرد والصداع فقط.. حسب النشرات الطبية التي تصدر عند اعتكافهم.. أو عند اختفائهم من نشرات الأخبار.. ولعل المثل الصارخ هنا ما نسب إلى الرئيس العراقي صدام حسين من أنه أصدر قرارا جمهوريا يمنعه ويمنع رجاله من المرض والعجز والترهل وظهور «الكرش» أو الشعر الأبيض.. والذي لا ينفذ هذا القرار مصيره الموت أو الطرد.. فالحكام في رأيه ليسوا بشرا يمكن أن يصابوا بالإسهال والسكر وتصلب الشرايين.. هم في رأيه أنصاف آلهة.. أو من النوع الخارق على طريقة «سوبر مان» أو «البيونك مان».

ولم يكتف الملك حسين بكشف أسرار مرض سرطان الغدد الليمفاوية الذي راح ينهش في جسده ويحطم خلاياه ويفترسها.. وإنما غادر مستشفاه الأمريكي وفاجأ بإبطال اتفاق واي ريفر الأخير بين ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو في واشنطن بحضوره التوقيع.. وكان السلام في الشرق الأوسط أهم عنده من حياته وصحته.. وفي عصر سيطرت فيه الدراما على نشرات الأخبار وجد الملك حسين من يقدر ما فعل.. ومن ثم ازداد التعاطف معه.. وعندما عاد إلى وطنه متجاوزا نصائح الأطباء - ليرتب الأوضاع بعد رحيله بدا أن بلاده وعرشه أهم من أيام إضافية يمكن أن يقضيها في الحياة.. ولم تنس عبقريته في التفاهم مع العالم بلغة «الميديا» أو الإعلام المؤثرة أن تجعل الصورة التي استقبلته بها الكاميرات في مطار «عمان» هي صورته وهو يصلي على أقرب أرض أردنية وطأتها قدماه.. ولم ينس أن يقبل هذه الأرض.. وفيما بعد كان على صانعي الصورة الإعلامية الموحية والمؤثرة الاستمرار فيما صنعوه.. لذلك كان خبر حداد جواد الملك حسين - الذي بدا وحيدا - خبرا مهما في الصفحة الأولى في معظم صحف الدنيا.

وليس تميز جنازة الملك حسين في تنظيمها أو في كمية الدموع والزهور أو في حركة الكاميرات في تغطيتها.. وإنما في هذا العدد الهائل من الزعماء والرؤساء والحكام الذي حرص بشدة على حضورها.. وقد وصل هذا العدد إلى مايقرب من الخمسين شخصية.. هم الأقوى والأغنى والأكثر شهرة في العالم.. ولا أتصور أن تجمعا على مستوى العالم قد حدث من قبل على هذه الصورة.. إنها قمة سياسية من طراز فريد تجمعت في سرادق عزاء.

لقد جاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون - ومعه ثلاثة رؤساء سبقوه - ليلفت النظر إلى أهمية هذه الجنازة.. وكان حضوره إشارة البدء بتحويل الجنازة من حادث إقليمي إلى حادث دولي.. ولم يشأ منافسه الروسي - الذي يدوخ ويسقط كثيرا أمام الكاميرات - أن يترك هذه الثروة الهائلة من الأضواء.. فسارع بالسفر إلى عمان.. وعلى سلم الطائرة نسي أنه قادم للعزاء.. وراح يرفع يده بالتحية وكأنه في «ماتش» كرة.. وحتى تكتمل الصورة - بكل الظلال والرتوش - كان لابد من حضور القطب الأوروبي البارز جاك شيراك.. ثم راحت صفوف باقي الزعماء تتكون صفا بعد صف.. من ولي عهد بريطانيا إلى ولي عهد اليابان.. ومن ملوك وأمراء بلجيكا والدنمارك وأسبانيا إلى حكام النمسا وألمانيا واليونان والهند.. وغيرهم.. ورغم أنه لا أحد كان يضحك فإن الصورة كانت بجميع مقاييس الدهشة والتأثير.. مذهلة.

وجاء الحكام العرب في معظمهم.. المختلف قبل المتفق.. البعيد قبل القريب.. العدو قبل الصديق.. جاءوا ليقولوا: ما أغرب الموت عند العرب.. ما أن يقع الموت عندنا حتى نفقد الذاكرة السياسية والتاريخية والإنسانية.. وتصبح صفحة الراحل والفقيد فجأة صفحة بيضاء.. خالية من كل سوء.. ناصعة بكل خير.. وكأن الفقيد ولد ملاكا.. وعاش ملاكا.. ورحل عن الدنيا وهو يرفرف بجناحيه

لقد فشل العرب في عقد قمة تنقذ الحياة بمناسبة مايجري في العراق من غارات أصبحت عادة ولم تعد تثير القلق أو الانتباه.. لكن الذين فشلوا في اللقاء على مائدة الحياة كان من السهل عليهم اللقاء في سرادق العزاء.. ففي السرادق كان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله وولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز.. وقد جاءا لينهيا أزمة العلاقات بين بلديهما والأردن والتي صنعها موقف الملك حسين المضاد في حرب الخليج.. بل أن دول الخليج لم تتردد في سرادق العزاء في أن تبدي استعدادها لتقديم الدعم المالي للأردن.. ووصف مسئول سعودي الأردن بأنها العين والقلب بالنسبة لبلاده.. وعلى مقربة من حكام الخليج كان طه معروف نائب الرئيس العراقي.. لقد أتاح له الموت هذه الفرصة.. وهي فرصة لم تقدر على توفيرها الجامعة العربية.. ولا شعارات الأخوة العربية!

وفي حضور الرئيس حسني مبارك.. كان الرئيس السوداني عمر البشير.. إن التصرفات السودانية التي تتسم بالتناقض بين مايقال أمام الكاميرا وما يجري في الكواليس جعلت مصر يائسة من امكانية أن يسترد النظام السوداني وعيه وعقله وأن تكون تصرفاته بنفس حلاوة كلامه.. ومن ثم لم يعد مجديا أن تلتقي قيادتا البلدين.. لكن الموت أقوى من الحسابات السياسية..

وفي السرادق كان الرئيس الجزائري الأمين زروال.. لقد جعلت المذابح الدامية التي تجري بجنون غير مسبوق في الجزائر من الصعب على أي حاكم عربي زيارة الجزائر ولقاء رئيسها.. لكن الموت القادر على كل شيء في السياسة العربية حقق المعجزة.. والتقى الأمين زروال برفاقه الحكام قبل أن يترك الحكم.. وتحققت أمنية أتصور أنها كانت غالية.

وكانت المفاجأة أو المعجزة في سرادق العزاء هي حضور الرئيس السوري حافظ الأسد.. إن إسرائيل كانت مصدر التوتر الدائم في العلاقات السورية - الأردنية.. ولم يكن أكثر المراقبين تفاؤلا يتوقع أن تصفو الأجواء الملبدة بالغيوم في سماء هذه العلاقة.. لكنها معجزة الموت على الطريقة العربية التي جاءت بالرئيس حافظ الأسد إلى عمان بعد أن أعلن تأجيل الاستفتاء على فترته الرئاسية الجديدة.. ولم يكن من الصعب على المراقبين أن يلحظوا وجود الرئيس السوري في نفس سرادق العزاء الذي وجد فيه أكبر الوفود وهو الوفد الإسرائيلي.. فقد ضم الوفد ٣٢ شخصية من جميع المؤسسات الرسمية.. منهم رئيس الدولة عيزرا فايتسمان ورئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو ورئيس البرلمان «الكنيست» دان تيخون وزعيم المعارضة «العمالية» ايهود باراك.. بخلاف عدد من الوزراء والجنرالات والحاخامات.. لقد التقت أطراف ماكانت تفكر في اللقاء.. لكنها معجزة الموت عند العرب..

ولو كان العرب قد نجحوا - بمعجزة الموت - فيما فشلوا فيه استجابة لإرادة الحياة وعقدوا قمة في سرادق عزاء لا في مقر الجامعة العربية.. فإن الأيام علمتنا أن هذا النجاح سرعان مايذوب مع ذوبان الأحزان.. ولن يكون الموت سوى فرصة مؤقتة لذكر محاسن الفقيد.. تعود بعدها الأمور إلى ماكانت عليه.. فقد انهمرت الدموع أنهارا في جنازة جمال عبدالناصر.. ووحد سرادق العزاء ما بين الزعماء العرب.. ثم خرجت من تحت المعاطف والعباءات المدافع والخناجر.. وكان ماكان.

ولعل ذلك ماجاء يفعله بعض زعماء العالم الذين جاءوا إلى جانب العزاء ليضمنوا مصالحهم في المنطقة.. فالأردن رغم أنه دولة صغيرة لكنه دولة تتمتع بموقف شديد الحساسية والخطورة في المنطقة.. فهي على بعد خطوات من إسرائيل.. ولو لم يكن فيها نظام حكم معتدل لتضاعف التوتر في المنطقة.. وهو مايفسر وجود أربعة رؤساء للولايات المتحدة كان معظمهم طرفا مباشرا في عمليات التسوية السلمية في الشرق الأوسط.. وكان معظمهم ضامنا لأمن إسرائيل ولبقائها على قيد الحياة بغض النظر عمن يحكم جيرانها.. وبغض النظر عن طبيعة علاقاتها مع هؤلاء الجيران.. وهو أيضا ما يفسر وجود الوفد الإسرائيلي الكبير والمتنوع في سرادق العزاء.. لقد جاء الجميع من إسرائيل ليحسوا بأنفسهم ما يجري وليستشرفوا بدون وسطاء توقعات المستقبل.. ولا مانع من قليل أو كثير من الدموع.. فقد تعودوا على البكاء حتى أدمنوه.. وهم أسرع من يبني في أي مكان حائط مبكى!!

ولم يأت رؤساء الولايات المتحدة فقط من أجل إسرائيل وإنما جاءوا أيضا من أجل العراق.. إن الأردن هو بوابة العراق منذ أن فرض عليه الحصار.. وهو الجسر الجغرافي والقبلي بينه وبين الخليج.. وليس من السهل تركه للرياح والعواصف بعد رحيل الملك حسين وقضية العراق لم تحسم ولم توضع في صياغتها الأمريكية النهائية.

لقد جاء العالم إلى جنازة الملك حسين ليس فقط للعزاء.. وإنما أيضا لترتيب الأوضاع في المنطقة.. فعند البشر وكما في السياسة لا يجوز أن يكون الموت ويكون معه خراب الديار.. لكن هذه الفلسفة التي خرجت من أعماق تجاربنا الإنسانية السحيقة استفاد منها الغرباء الذين يتحكمون في أقدارنا ومصائرنا.. ولم نستفد نحن العرب منها.. فكل ما تعلمناه على مدى الدهر أصبح بضاعة للتصدير.. لا للاستهلاك المحلي.. فنحن أقدم حضارة وأضعف ذاكرة!!



قول على قول

د. محمد إسماعيل علي

أسرار الحب عن الانتظار !!..

لا أحد من بني البشر، لم ينتظر شيئا ما. قد ينال هذا الشيء وقد لا يناله.. فوعدا كان أو شيئا ماديا أو معنويا. وفي كل حالة انتظار، نجد لها زمانا خاصا بل، وربما يختلف عن ذلك الزمان الذي نحسبه بالساعات والدقائق.. وربما الأيام والشهور والسنين. إلا انتظار الحبيب!! مسألة تختلف من زمانها وحسابها وملابساتها عن أي مسألة أخرى. إن هذا الاختلاف في ذلك الانتظار نابع من الحب ذاته. فالحب خروج عن القوانين المألوفة وعن القواعد المعروفة. لذلك كان كل ما له صلة به بعيدا عن المفاهيم السائدة، له قوانينه الخاصة وأنظمته المختلفة.

نحن نحسب أشياء كثيرة بالقرون.. مثل حضارات المجتمع.. وتطورات الدول.. ونحسب أشياء أخرى بالسنين، مثل الأعمار والدراسة. ونحسب غيرها بالشهور مثل فصول السنة وموعد القران والزفاف... ويظل الزمان يتصاعد ويتضاءل حتى يصل إلى الدقيقة والثانية.. ونبضة القلب وزفرة الصدر حين ننتظر لقاء الحبيب!! والمدهش أننا في انتظار الحبيب بثقل أقدام الزمن.. كأنه يدهس القلوب في قسوة.. أو يغوص في الأفئدة بعنف..!! وحين يقترب الموعد المحدد.. يتغير كل شيء في الإنسان.. فلا الزمان هو الزمان.. ولا المكان هو المكان.. ولا نبض القلب هو النبض!! تتحول الدقائق إلى ساعات.. وتستطيل الثواني.. وتنغرس عقارب الساعة في عمق القلب.. تجرح وتدمي.. والخوف القاتل يشطر الفؤاد نصفين بين أمل الحضور.. وألم الغياب.. حتى المكان.. يظل متحركا هو الآخر ببطء.. يضيق ويضيق.. وتضيع الأمكنة في ثنايا الأزمنة.. ويتحول الزمان والمكان إلى من حاد لرمح قاتل... يبرز منه شروع في إخفاق.. وذهول من انسحاق!! وحين تمضي لحظة الاتفاق على اللقاء دون أن تبزغ شمس الحبيب.. تتحول عقارب الساعة إلى نصال حادة، تمزق الروح والقلب والفؤاد والجسد جميعا!!

وثمة نشيج في عمق القلب لا نسمعه.. لكننا نحسه فتخنقني الدموع من العين، ويبقى القلب منتحبا وحده لا يرسل إشاراته إلى العين!! لايزال متعلقا بأمل اللقاء عوضا عن ألم الانتظار.. وحين يمضي الوقت يحفر في القلب نهرا من الهم.. تغرق فيه رؤى اللقاء وأحلام الوصال.. لكنه يبحث في الزحام عن تلك الأمل للقائه.. تتعلق عيونه بالناس يتحرك قلبه ما بين أمل باللقاء وما بين يأس قاتل تنفذ رماحه إلى الفؤاد.. ويطول الانتظار.. ويعز الاصطبار.. ويضرب أخماسا في أسداس.. ويتلمس المعاذير واحدا وراء الآخر. آه!! ربما كان الطريق مزدحما فلم يتمكن من الحضور في الميعاد!! نعم ربما!! كلا.. ربما لم يتمكن من الخروج من بيته!! نعم ربما!! وإلى أقرب هاتف يتجه ويرتجف!! يغريه خوف منهل!! يخشى أن يجد الحبيب في البيت غير عابيء بالميعاد!! ويخشى أن لا يجد الحبيب في البيت فلا يدرك لذلك معنى ولا مغزى!!

- [ما بين بعدك وشوقي إليك.. وبين قربك وخوفي عليك.. دليلي لحتار.. وحيرتي!!]- يمسك سماعة التليفون.. ترتجف اليدان، تجف الشفتان!! جفاف في الحلق، وصراخ في القلب بالقلق والخوف.. جرس التليفون يرن.. لا أحد يرد!! هل خرج الحبيب!! إذن هو في الطريق!! هل تعطل التليفون!! إذن أين يكون!! في البيت أم لايزال في الطريق!! يعاود الاتصال.. ربما يكون قد أخطأ في الرقم. لكنه يدرك أنه أخطأ في التوقع.. صمت لا شيء يقطعه إلا رنين التليفون!!

والحبيب المنتظر، لا يعود إلى البيت رغم مرور وقت طويل على موعد اللقاء.. لكنه يبقى في حالة انتظار، يحدوه أمل باحتمال اللقاء.. بل كلما فكر في العودة إلى بيته، يقفز إلى الذهن احتمال يهزه من الأعماق.. أن يحضر الحبيب فور مغادرته المكان!! فربما حالت بينه وبين الوفاء بالموعد في حينه حوائل عطلت حضوره.. فيبقى متشبثا بالأمل وبالمكان.. وبالناس.. يتطلع في وجوههم.. كأنه يسألهم واحدا واحدا.. ألم ير أحد منكم هذا الحبيب الذي عذبني انتظاره!!... ويطول الانتظار.. ويعز الاصطبار.. وتنهزم العيون أمام دموع تنفجر... فالشجن يملأ الفؤاد.. والضوء والمرائي تملأ الخاطر!! أين تراه يكون الآن!! لماذا لم يعط احتمال عدم المجيء!! أعرف أن شيئا لا يصده ولا يرده عن الموعد.. ثم ما بال هذا الرنين الأخرس للتليفون عاجز عن الإجابة!! وماله لا يتكلم أو يعتذر!! لكن كيف يتكلم أو كيف يعتذر!! على أن أصطبر!! ما الذي يجعلني في غفلة من أمري.. صحيح أن خمس ساعات من الانتظار قتلتني.. لكني مفعم بالأمل!! احتمالات كثيرة لتعطله!! الشوارع مزدحمة.. وربما يبحث عن هدية يهاديني بها بعد هذا الغياب!! ما لي أجنح إلى اتهامه بخلف الموعد واليوم بعد لم ينته!!

والأمل يعاني سكرات الموت!! الأبنية في عيون الحبيب المترقب تتمايل.. وتتململ.. تبدو له أنها تزفر زفرات حارة.. وأنها في حالة حداد قد لبست السواد!! كلا انه ظلام الليل وقد أزاح النهار!! ساعة الغروب تمر من أمام عينيه.. لا الشمس قالت له شيئا لا طير أتى إلى عشه نصحه بالا ينتظر!! في الأفق شيء.. وتحت عباءة الرحيل خبايا ربما يكون منها!! صحيح أن القمر غائب!! ربما يبحث عنه.. ربما يعاقبه.. إني في الانتظار مهما عز الاصطبار!! نعم أفرغت الشوارع ما فيها ومن عليها.. لكني على العهد أمين!! الليل جزء من اليوم.. وقد اتفقنا أن نلتقي اليوم.. صحيح أننا حددنا الساعة.. وصحيح أن زمن الساعة قد مر.. لكن الصحيح أن اليوم نفسه لم يمر!! فرغ الشارع.. والحديقة يسكنها السكون.. والدنيا من حولي أنهار جفت منابعها وتحولت إلى وديان يرفع فيها الخذلان!! لهفي عليك أيها الحبيب!! أخشى أن تكون قد أصبت بمكروه يا إلهي!! ربما يكون ذلك هو ما حدث وأنا هنا أعاتب منه الطيف والوم الخيال!! لابد أن أتيقن من سلامته..!! يكفيني أن أطمئن عليه!! الخوف المتوجس يمزق هدوئي وسكوتي.. تحملني الريح مرة أخرى إلى التليفون. لكن رنين الجرس الأخرس لا يفيدني بشيء!! لا أحد يرد!! إذن.. سوف أذهب إليه في بيته.. كلا لا أستطيع أن أسأل عنه!! ثم.. ربما ذهب إلى بيته في نفس الوقت الذي يكون فيه أتيا إلى هنا!! كلا.. سوف أبقى في انتظاري مهما عز اصطباري!!

الشوارع في وحدة.. وأنا في وحدة.. والبيوت من حولي ساكنة غارقة في صمت موحش..!! لماذا انقطع النور في هذا الوقت.. ماذا لو حضر ولم أره أو يراني!! وقع أقدام تنغرس في جدار القلب.. والنبض في القلب يلاحق بعضه بعضا في سياق محموم.. وثمة ارتعاشات تهز البدن.. وينخلع لها الفؤاد..!! وقع خطواته.. هذه الخطوات السكرى أعرفها.. هذه الريح المعبقة بعطر الحب تملأ صدري.. تقترب الخطوات الوجه في الوجه.. والأمل ينتحر مشنوقا باليأس!!

هل يمكن أن يشابهه أحد في خطوه وفي عطره وفي عبقه!! أم هي أضغاث أحلام ولدت من رحم الظلام وهو يدنو إلى من أجلي!! أطرق بوجهي إلى الأرض!! أرفع عيني إلى السماء.. أتشبث بالنجوم.. تنحدر على الخد دموع الشجن!! أنا أريد أن ألقاه!! أنا أريد أن أطمئن عليه.. أن أعرف أن مكروها لم يصبه!! القلب يرتجف.. ودموع حزن تحرق الخد!! يا إلهي!! ليته لم يأت لأنه أهملني أو نسيني!! ليته لم يأت لأنه لم يأبه بالموعد أو لم يهتم!! ليته تصرف وحده وأجل الموعد!! لكنني أريده سليما معافى حتى ولو كان بعيدا عني!! إني أتمنى أن لا يكون قد أصيب بضرر!!

وماذا لو حضر الآن والتقينا!! فاذا لو رأيته بعد أكثر من اثنتي عشرة ساعة عذبني فيها الانتظار!! أنا لا أعرف إن كان ذلك سيسعدني أم سيقتلني!! لماذا يداهمني الخوف عليه دائما.. فليبق هناك في بيته في أمان وسلام!! هناك هو آمن.. وأنا أيضا آمن مطمئن.. إنخاف في البعد توحشني.. وأخاف في القرب تتوركني.. قريب مني.. وطيف بعدك يشاغلني..!!

لكن الأيام تمر.. ولا شيء يلوح في الأفق.. نفس الرنين الأخرس.. نفس العجز عن الذهاب إلى بيته أو إلى ما حوله!! الخوف يخنقني.. والبعاد يقتلني.. والانتظار يمزق روحي..

تراه هجر المكان دون أن يخبرني!! أم أنه توارى عن الانتظار هربا من حبي!! من يجيبني على تساؤلي!! إنه الوحيد الذي يستطيع أن يريح القلب.. لكنه في عمق القلب بعيدا عن العين.. والسمع!!

لكني سوف أنتظر هنا.. فربما يأتي!! موعدنا في الثانية عشرة ظهرا.. صحيح أنه قال غدا.. لكن الأيام كلها، ملتبسة بالساعة الثانية عشرة!! إن لم يأت اليوم.. فسوف أنتظره غدا.. أو بعد غد.. بدءا من الساعة الثانية عشرة..

أما دموعي فسوف أسبح فيها وأبحر!! ربما يلوح لي على شواطئ الأمل..!! وربما تحملني إليه موجات وجد وصبابة!! لكنني على أية حال.. سوف أنتظر.. وأصطبر..!! فإني أحبه وأتوق إليه إذا غاب.. وأحبه وأتشوق إليه.. إذا حضر!! ولسوف أصطبر!!

رئيس الوزراء يبحث:

اعتراضات منظمات الأعمال حول فرض ضرائب جديدة على خدمات النقل البحرى

جمعية رجال أعمال الإسكندرية:

فرض ضرائب مبيعات على رسوم عبور قناة السويس سيؤدى إلى انخفاض فى دخل القناة

الضرائب الجديدة غير دستورية وتؤثر على المشاريع العملاقة ومنها الموانىء المحورية

فيما أعربت بعض منظمات الأعمال الخاصة عن قلقها خلال الأيام القليلة الماضية، وذلك بعد أن قامت مصلحة الضرائب على المبيعات بإلزام الشركات التي تباشر أعمال النقل البحري والأنشطة المتصلة به إلى تسجيل نفسها لدى المصلحة تمهيداً لتحصيل ضريبة المبيعات على هذا النشاط وتوريده إلى المصلحة.. علمت، أنه قد تم رفع مذكرة رسمية من تلك المنظمات إلى رئيس مجلس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري حول التأثيرات السلبية لمثل تلك الإجراء على المشاريع العملاقة التي تسعى الدولة لإنجازها ومنها مثلاً مشاريع الموانيء المحورية (شرق التفريعة) والموانيء المتخصصة كذلك تأثيرات تلك الإجراء على تجارة الترانزيت، وتأثيرات فرض ضريبة مبيعات على رسوم عبور قناة السويس.

أكدت منظمات الأعمال أن فرض ضرائب جديدة لم يرد بشأنها نص في القانون سوف يؤثر على مشاريع الموانيء.. حيث إن دراسات الجدوى لهذه المشاريع لم تأخذ في الحسبان تلك الضرائب، وهو ماسيؤدي إلى القضاء على المشاريع، خاصة أنه لاتفرض أي ضرائب على الاطلاق في الموانيء المحورية الأخرى.

كذلك فإن فرض ضريبة مبيعات على رسوم عبور قناة السويس سوف يؤدي إلى زيادة رسوم العبور ولحجام السفن عن العبور بقناة السويس، ولانخفاض دخل القناة وبالتبعية الدولة أكدت منظمات الاعمال أن خدمات النقل البحري تعد من الخدمات التصديرية التي تدر عوائد ومدخلات بالعملات الأجنبية والتي يجب ان تعامل بذات الحوافز والتشجيع مثل الصادرات السلعية

إخضاع شركات النقل البحرى لضريبة المبيعات.. لماذا!!

حول القضية وحجمها وتأثيراتها يقول محمد رجب رئيس جمعية رجال أعمال الاسكندرية: تردد في الأونة الأخيرة أن مصلحة الضرائب على المبيعات تعتزم إخضاع الشركات العاملة في مجال النقل البحري والأنشطة المتصلة به للتسجيل لدى المصلحة بغية تحصيل ضريبة مبيعات على ماتقوم به هذه الشركات من أعمال وأنشطة وتوريد هذه الحصيلة إلى المصلحة المذكورة بدعوى أن هذا النشاط ومايتصل به من أعمال يخضع لتلك الضريبة.

ومما لاشك فيه ان تناول مصلحة الضرائب على المبيعات مسألة إخضاع أية أعمال أو أنشطة بوجه عام لتلك الضريبة يجب أن يكون محكوماً بالشرعية الدستورية، خاصة وأن الدستور قد أفرد نصاً صريحاً بشأن فرض الضرائب جاء فيه م ١١٩ من الدستور:

«إنشاء الضرائب العامة وتعديلها أو إلغاؤها لايكون إلا بقانون ولايعفى أحد من أدائها، إلا في الأحوال المبينة في القانون

ولايجوز تكليف أحد بأداء غير ذلك من الضرائب او الرسوم إلا في حدود القانون

وتحقيقا لهذا المبدأ الدستوري العريق واعمالا لمبدأ سيادة القانون، وفي ضوء ماتطلبه زيادة موارد الدولة للنهوض بحركة الأداء الاقتصادي فقد صدر القانون رقم ١١ لسنة ١٩٩١ بشأن الضريبة العامة على المبيعات وقد أفرد هذا القانون في نصوصه تعاريف وقواعد وأحكاما تنظم فرض الضريبة على السلع والخدمات الخاضعة لتلك للضريبة والالتزامات الملقاة على عاتق المكلف بها وكيفية تقدير قيمة السلع والخدمات الخاضعة للضريبة

وقد افادت الفقرة الثانية من نص المادة الثانية من القانون ١١ لسنة ١٩٩١ بأنه تفرض الضريبة على الخدمات الواردة بالجدول رقم ٢ المرفق بهذا القانون والتي وردت على سبيل الحصر ثم صدرت عدة قرارات جمهورية بخضوع بعض الخدمات للضريبة، حيث أن قانون الضريبة العامة على المبيعات قد عرف المفاهيم والمصطلحات الواردة بالمادة الأولى منه تعريفا عاما وخص مفهوم الخدمة بأنها كل خدمة واردة بالجدول رقم ٢ المرفق بالقانون

ومؤدي ذلك أن المشرع عند صياغة نصوص القانون قد لجأ إلى أن يضع لكل خدمة يرى خضوعها للضريبة أساسا على سبيل الحصر والتعيين وادراجها على وجه الخصوص في الجدول المرافق للقانون وانه بذلك يكون قد التفت عن التعريف العام المجرد لمفهوم الخدمة وان يكون بيان الخدمة بالتعريف العيني لها وليس بالتعريف العام المجرد ومما يؤكد ذلك صدور قرارات جمهورية مؤداها إضافة خدمات جديدة لإخضاعها لتلك الضريبة ومنها خدمات التشغيل للغير بموجب القرار الجمهوري رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٣ إلى الجدول رقم ٢ المرفق لقانون الضريبة العامة على المبيعات

إلا أن مصلحة الضرائب على المبيعات قد اتجهت إلى مطالبة الشركات العاملة في مجال النقل البحري لتسجيل نفسها لدى المصلحة بدعوى أن ماتقوم به هذه الشركات من انشطة يخضع للضريبة العامة على المبيعات بالقياس على ماورد في قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ في محاولة لإدخال نشاط تلك الشركات تحت مفهوم خدمات التشغيل لدى الغير وهو لتجاه غير سديد حيث صدر المنشور رقم ٤١ لسنة ١٩٩٢ بتنظيم تحصيل ضريبة المبيعات بالنسبة للتشغيل لدى الغير الخاص بالخدمات المضافة إلى الجدول رقم ٢ والتي تخضع للضريبة بأنه يراعى عند تحديدها الأسس التالية:

(١) أن ينصب التشغيل على سلعة

(٢) أن تكون السلعة محل التشغيل ملكا لشخص آخر غير القائم بالتشغيل أي ملكا للغير


د. كمال الجنزوري

(٣) أن يترتب على التشغيل تحويل المادة إلى منتج جديد أو تغيير حجمها أو شكلها أو مكوناتها وطبيعتها أو نوعها وكذلك تركيب اجزاء الاجهزة والتغليف وإعادة التغليف والحفظ في الصناديق والزجاجات وأي أدوات أخرى.

(٤) أن يجاوز المقابل الذي حصل عليه مؤدي الخدمة نظير الخدمات التي قدمها مبلغ ٥٤٠٠٠ جنيه

تلك هي القواعد التي أرستها مصلحة الضرائب على المبيعات في المنشور سالف الذكر. والتي يبين منها أنه لكي تنطبق شروط فرض ضريبة المبيعات على أي نشاط أن يحدث تغيير إيجابي على الخدمة التي تؤدي وهو الأمر الذي لايحدث خلال جميع مراحل النقل البحري والعمليات المرتبطة به.

ومما يؤكد صواب وجهة النظر هذه وانها تتفق تماما مع ما سبق ان استقر عليه جميع الفتاوي الصادرة عن الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة وتخص بالذكر وعلى سبيل المثال وليس الحصر الفتوى الصادرة بتاريخ ١٩٩٥/٤/١ والتي جاء بها:

ولما كان المشرع في قانون الضريبة العامة على المبيعات عرف المفاهيم والمصطلحات الواردة بالمادة (١) منه تعريفا عاما وخص مفهوم الخدمة بأنها كل خدمة واردة بالجدول رقم (٢) المرافق للقانون بما يعني أن المشرع قد عزف على تعريف الخدمة بالمفهوم العام المجرد وشاء أن يضع لكل خدمة يرى شمول «الضريبة لها أسسا تنفرد به على سبيل الحصر والتعيين في الجدول المرافق للقانون والذي يملك رئيس الجمهورية الاضافة إليه وتعديله، بيد أن هذه المكانة بتعين أن تكون في إطار ما رسمه المشرع بأن يكون بيان الخدمة بالتفريد العيني لها وليس بالتعريف العام المجرد التي لم يشأ المشرع أن يملك سبيلها فيما يتعلق بتحديد الخدمة في تطبيق أحكام هذا القانون وفي ضوء من ذلك ينبغي فهم قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٣ بما يحمله على الصحة ويبعده عن اللبس والغموض والتعريفات العامة بما مؤداه أن عبارة خدمات التشغيل للغير المضافة إلى الجدول رقم (٣) المرافق لقانون الضريبة العامة على المبيعات بقرار رئيس الجمهورية انف الذكر تنضبط بالسياق وتحمل في إطاره ولوجا من باب العموم الذي قصد به الخصوص باعتباره استخلاص عقلي لحكم النص الذي ـ ليس أمرا خارجا عنه ودلالة ذلك أن المشرع بعد أن عين في الجدول رقم (٢) المرافق للقانون انف الذكر عددا من الخدمات التي تدخل في عموم التشغيل للغير مثل خدمات الفنادق والمطاعم السياحية وخدمات شركات النقل السياحي والنقل المكيف بين المحافظات صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ باضافة خدمات التليفون والتلغراف المحلي وخدمات الاتصالات الدولية وخدمات التركيبات والتوصيات التليفونية ثم اورد عبارة لخدمات التشغيل للغير بفئة ضريبية ١٠٪ وهي عبارة تنحصر في خصوص الخدمات الواردة بالقرار رقم ٧٧ المذكور أنفا وبما مفاده قصد بها الخدمات المتعلقة بهذا النوع المشار إليه من قبل وهي الاتصالات المحلية والدولية وتركيباتها وتوصياتها ومن ثم لاتخاطب الضريبة المفروضة بالقرار رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٣ سالف الذكر خدمات النقل محل النزاع الماثل

والحاصل انه لم يخضع من خدمات النقل لهذه الضريبة بموجب القانون وقرارات رئيس الجمهورية التي صدرت حتى الآن إلا ما أورده الجدول رقم (٢) المرافق للقانون انف الذكر من إخضاع لخدمات شركات النقل السياحي والنقل المكيف بين المحافظات دون غير ذلك من خدمات النقل والحاصل ايضا كما سبق الاشارة أن القرار رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٢ فيما أورده من خدمات التشغيل للغير هو قرار مخصوص الافادة بما يتعلق بمجال الاتصالات وتركيباتها ولو قصد المشروع إخضاع الخدمات كلها نقلا ومقاولات وحرفا مهنا واعمالا وغير ذلك مما يتضح له هذا المفهوم بالغ السعة والشمول للدلالة اللغوية للفظ (التشغيل للغير) لما أعوز صاحب القرار التشريعي رئيس الجمهورية أن يؤكد هذا المفاد الضخم بعبارة تحمل على اليقين في إدراك هذا المفاد، ولما احتاج صاحب القرار من بعد أن يصدر القرار رقم ٢٩٥ لسنة ١٩٩٣ باضافة خدمات اخرى إلى مايخضع للضريبة والتي تتعلق بتأجير السيارات والبريد السريع وشركات النظافة ولو كان يقصد من القرار السابق رقم ٧٧ لسنة ١٩٩٣ عموم خدمات التشغيل للغير لما احتاج إلى إصدار القرار الأخير وبناء عليه لاتخضع الأعمال محل النزاع المطروح للضريبة العامة على المبيعات بموجب كونها من خدمات التشغيل

وحاصل ماتقدم فان ماانتهت إليه تلك الفتوى وصحيح القانون حيث حسمت على وجه اليقين عدم صحة ماتتجه إليه نية مصلحة الضرائب على المبيعات لاخضاع بعض الانشطة للضريبة بناء على تفسيرها الخاص لعبارة خدمات التشغيل للغير ومنها نشاط النقل البحري رغم عدم صدور نص صريح بخضوعها للضريبة وهو مايصطدم وأحكام المادة ١١٩ من الدستور.

ونضيف الى ذلك انه وان كانت غاية مصلحة الضرائب على المبيعات هو جمع حصيل للضرائب فانها يجب الا تغفل أو تتغاضى عن ضرورة توافر الأسس الشكلية والموضوعية لهذه الضريبة واتفاق احكامها مع الدستور تحقيقا لقواعد العدالة والمساواة واتفاقا مع سياسة الدولة والتي تستهدف جميعها عدم إثقال كاهل المستهلك بأعباء مالية لاتساندها القانون وكذلك العمل على جذب الاستثمارات الخارجية والمحلية وتشجيع المشروعات الكبرى والعملاقة التي تساندها سياسة الحكومة ومنها المشروعات المتعلقة بالموانيء المحورية مثل مشروع شرق التفريعة وتشجيع مرور السفن العابرة من قناة السويس وتجارة ترانزيت والصادر حيث أن البين أن ماتمنحه الدولة باليد اليمنى من تسهيلات تستهدف تشجيع الاستثمار ومايؤكده مسئولو الدولة في تصريحات كبار المسئولين من أن نية الدولة لاتتجه إلى فرض ضرائب جديدة فهذا كله يتم إهداره بالتفسير الخاص لنصوص القانون بمعرفة مصلحة الضرائب على المبيعات للحصول على جباية لضريبة غير مفروضة من منطلق تحميل النصوص بما لم يرد بها بغرض زيادة حصيلة الضريبة.

وحيث إن نشاط النقل البحري وجميع مايتصل به من عمليات وأنشطة أخرى لم تكن من بين الأنشطة الواردة على سبيل الحصر والتعيين في القانون أو الجداول أو القرارات التي تلت صدور القانون ويقينا أن عدم إخضاعها صراحة مقصود لذاته بحيث لم تشملها الجداول وذلك لرؤية صائبة وأسباب تتعلق بما تتجه الدولة من سياسات تهدف إلى دفع عجلة التقدم إلى الأمام ومسايرة السياسة العالمية للاقتصاد الحروجنب الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي ومنها على سبيل المثال.

(١) المشاريع العملاقة التي تسعى الدولة لانجازها ومنها مثلا مشاريع الموانيء المحورية (شرق التفريعة) والموانيء التخصصة. حيث ان فرض ضرائب جديدة لم يرد بشأنها نص في القانون وبالتالي لم تؤخذ في حسبان الجهات التي قامت أو تقوم بدراسات الجدوى لهذه المشاريع وهذا سوف يؤدي يقينا إلى القضاء على هذه المشاريع في عهدها ويكفينا تدليلا على ذلك أنه لاتفرض أي ضرائب على الاطلاق في الموانيء المحورية الأخرى والتي تتنافس في أداء هذه الخدمة بحيث لن تقوى هذه المشاريع المنافسة مع المشاريع المماثلة في الدول المحيطة والتي لاتخضع لضرائب شبيهة

(٢) تجارة الترانزيت وهذه هي الأخرى سوف يقضى عليها تماما حيث لاتوجد ضرائب مماثلة في الدول المحيطة والتي تشجع هذا النوع من النشاط فمن ثم لاتخضع للضريبة العامة على المبيعات استنادا الى نص القانون والمادة ١١٩ من الدستور.

(٣) فرض ضريبة مبيعات على رسوم عبور قناة السويس سوف يؤدي إلى زيادة رسوم العبور وإحجام السفن عن العبور بقناة السويس وانخفاض دخل القناة وبالتبعية دخل الدولة

ويضاف إلى ذلك أيضا أن بعض البنود التي تدخل في إطار نشاط النقل البحري يتم تحصيل ضريبة مبيعات عنها حين تحميلها على قيمة السلعة بغرض تحديد سعر الضريبة الجمركية ومثال ذلك اجرة النقل البحري (النولون) ومصاريف التفريغ حيث يتم إضافتها إلى قيمة السلعة لتحديد سعر الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات على السلعة المستوردة. فاذا مافرضت ضريبة أخرى على النولون ذاته ومصاريف التفريغ فهذا يعد ازدواجا ضريبيا غير مقبول قانونا كذلك أثر الضريبة المباشر على ارتفاع قيمة السلع النهائية المستوردة وكذلك قيمة المواد الخام ونصف المصنعة وتأثير ذلك على المنافسة السعرية للصادرات المصرية

إن خدمات النقل البحري تعد من الخدمات التصديرية التي تدر عوائد ومدخلات بالعملة الأجنبية والتي يجب أن تعامل بذات الحوافز والتشجيع مثل الصادرات السلعية.

وحيث تهيأت مصلحة الضرائب على البعيات إلى إلزام الشركات التي تباشر أعمال النقل البحري والأنشطة المتصلة به إلى تسجيل نفسها لدى المصلحة تمهيدا لتحصيل ضريبة المبيعات على هذا النشاط وتوريده الى المصلحة وهو أمر لايستند الى القانون، وهذه سياسة غير صائبة من جانب مصلحة ضرائب المبيعات والتي تزيد حصيلتها مؤقتا وانما ما سوف يحدث يقينا هو إثكال كاهل المواطن المصري بضرائب جديدة خلافا لما تؤكده تصريحات مسئولي الدولة والقضاء على مشاريع تنموية واقتصادية تحقق آثارها الايجابية على الدولة في المدى البعيد تدر أرباحا أضعاف ماتبتغيه المصلحة من الضريبة.

الأمر الذي جعل من المهم والضروري اللجوء لعرض الأمر على سيادتكم لاتخاذ ما ترونه سيادتكم مناسبا نحو تطبيق صحيح القانون وعدم إخضاع هذه الأنشطة لضريبة المبيعات لانعدام الأساس القانوني.

بالتنسيق مع الجامعات والمعاهد العليا

تنفيذ ٣٢ برنامجا لتعميق فكر العمل الحر خلال عام ١٩٩٩

٦ ملايين جنيه قروضا لمشروع تنمية المشروعات الصغيرة الصناعية تنفذها هندسة عين شمس

بالتنسيق بين الصندوق الاجتماعي للتنمية والجامعات والمعاهد العليا يتم خلال الأيام القادمة تنفيذ ٣٢ برنامجا لتعميق فكر العمل الحر وذلك على مدار العام الحالي، ومن المنتظر أن يتم في هذا الاطار قيام وحدة هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة جامعة عين شمس بدور الجهة المنفذة لمشروع تنمية المشروعات الصغيرة الصناعية والذي سيتيح ٦ ملايين جنيه للشباب الخريجين ورجال الأعمال

وحول مشروع تعميق فكر العمل لشباب الخريجين بالجامعات والمعاهد العليا يقول الدكتور حسين الجمال الأمين العام للصندوق في إطار خطة الصندوق الإجتماعي للتنمية للتعاون مع الجامعات المصرية، باعتبار دورها في التنمية الشاملة لبيئتها المحلية بالإضافة الى التزاماتها القومية، ولكونها بيوت خبرة على مستوى عال في مجالات العلوم التطبيقية والطبيعية والإنسانية، فضلا عن دورها التعليمي والبحثي هذا وقد تبنى الصندوق الإجتماعي للتنمية برنامجا للتعاون مع الجامعات المصرية يجرى تنفيذ مع الجامعات المصرية اعتبارا من العام الجامعي ١٩٩٧/٩٦ حيث تم توقيع بروتوكولات تفاهم وتعاون مع جامعات القاهرة ـ عين شمس ـ حلوان ـ الإسكندرية ـ المنصورة ـ قناة السويس ـ الزقازيق ـ المنيا ـ أسيوط ـ جنوب الوادي، كما تم تنفيذ برنامج تعميق فكر العمل الحر في واحد وعشرين كلية جامعية ومعهدا عاليا بنهاية العام الجامعي ١٩٩٨/٩٧، ويهدف المشروع الى تنفيذ ٣٢ برنامجا بنهاية ١٩٩٩. ويهدف البرنامج الى: تعميق فكر العمل الحر وتأهيل رواد الأعمال الصغيرة من شباب الخريجين بالجامعات والمعاهد العليا تعظيم الفرص المتاحة أمام شباب خريجي الجامعات والمعاهد لممارسة العمل الخاص في مجال تملك وإدارة وتشغيل المشروعات الصغيرة لإثراء المكتبة العربية بما يقدمه السادة أساتذة الجامعات بالكليات والمعاهد بالتعاون مع خبراء الصندوق الإجتماعي للتنمية في مجال تعميق فكر العمل وتقوم فكرة المشروع على أن البرامج والمناهج التعليمية بالجامعات والمعاهد المصرية تتناول بصفة عامة موضوعات تتكامل في إطار المعارف والمعلومات الإكاديمية والعلمية لموضوعات التخصص العام والدقيق لخريجيها، إلا أنها لم تحقق حتى الآن التوجهات العملية لمقابلة التغيرات الجارية والمتوقعة في بناء، وتركيب النظام الاقتصادي، ومن خلال خصخصة المشروعات الحكومية والقطاع العام، وتجربته الرائدة في القطاع الزراعي المصري، والقطاعات الإنتاجية والخدمية الأخرى. وخلال السنوات الثلاث الأخيرة احدث الصندوق الإجتماعي للتنمية تحولا لإتجاهات المجتمع، وبصفة خاصة في أوساط شباب الخريجين سواء على المستوى الجامعي او المعاهد العليا والمتوسطة نحو فكر العمل الحر في مجال التوجه نحو المشروعات الصغيرة كمفهوم واطار للتنمية المحلية والقومية على مستوى النشاط الاقتصادي او المجموعة السلعية، بدلا من الانتظار الطويل للحصول على وظيفة الأمر الذي يتطلب إيجاد اطار معرفي متكامل يتضمن عدة برامج معرفية تتناول بشكل محدد تعميق فكر العمل الحر والمشروعات الصغيرة بين شباب الجامعات في لسنوات النهائية بالكليات والمعاهد الجامعية، وخاصة العملية منها ومن خريجي المعاهد العليا لكي يستفاد بمشروعات تخرجهم، التي يمكن ان تكون نماذج لمشروعات صغيرة جيدة من هذه المعارف أيضا تعميق فكر العمل الحر بين شباب الخريجين من الكليات والمعاهد، لكي يتاح لهم مجموعة المعارف والمهارات والسلوكيات اللازمة للعمل الخاص والحر وادارة المشروعات الصغيرة لتكوين قاعدة من صغار رجال الأعمال تثري سوق العمل. وقد قام الصندوق الإجتماعي بتمويل هذا البرنامج حتى الآن سواء في العقود التي تم تنفيذها والجاري تنفيذها بما يوازي ٨٠٠ الف جنيه، كما تم تخصيص اعتماد اضافي قدره ٥٠٠ الف جنيه سواء للكليات أو المعاهد التي تم تطبيق البرنامج أو التي سيطبق بها لأول مرة، وذلك بعد تقارير التقييم للبرامج التي تم تنفيذها سواء من جانب المحتوى العلمي والمعرفي من جانب الكلية او المعهد لمحاضرات البرنامج، أو من جانب الخريجين الذين حصلوا على الكارت الذهبي لأولوية الاستفادة بمشروعات الصندوق الإجتماعي للتنمية

وفي هذا الاطار سيقوم الصندوق الاجتماعي للتنمية (برنامج تنمية المشروعات) أيضا بتقديم فرصة قيمتها ٦ ملايين جنيه مصري لشباب الخريجين من خلال وحدة هندسة القوى الميكانيكية بكلية الهندسة ـ جامعة عين شمس (الوكالة المنفذة للمشروع) وبنك مصر (كجهة وسيطة).

وتقوم وحدة هندسة القوى الميكانيكية بالمساعدة في إجراء دراسات الجدوى الفنية والمالية وتوفير الدعم الإداري والترويج والتدريب والمعونة والمتابعة للمشروعات

وفيما يتعلق بشروط التقدم للمشروع فتتضمن أن يكون سن التقدم ٢١ سنة على الأقل ولا يزيد عن ٥٥ سنة وألا يكون المتقدم من العاملين في الحكومة أو القطاع العام أو الخاص ويتعهد بعدم العمل في أي منهم خلال مدة القرض أن يتوافر لديه المكان اللازم لممارسة النشاط سواء بالتملك أو بالإيجار في الحدود الجغرافية للقاهرة الكبرى والمدن الجديدة المحيطة بها وأن يكون المتقدم من خريجي كليات الهندسة والتكنولوجيا والمعاهد العليا وطلبة لسنوات النهائية بكليات الهندسة الراغبين في التأهيل المبكر للعمل الحر او أصحاب المشروعات الصغيرة القائمة من شباب الخريجين ولديهم الرغبة والقدرة على التوسع وإيجاد مزيد من فرص العمل وأن يكون المتقدم قد أدى الخدمة العسكرية أو حصل على إعفاء نهائي وأن يتقدم بدراسة جدوى اقتصادية عن المشروع الذي يرغب في تنفيذه أو التوسع فيه وألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة نهائية مخلة بالشرف وفقا لأحكام قانون العقوبات

ويبلغ الحد الأقصى للقرض ٥٠٠٠٠ (خمسون الف جنيه مصري) للفرد الواحد ونحو ٢٠٠٠٠٠ (مائتي الف جنيه) للمشروع متعدد الشركاء (أربعة شركاء) وفائدة القرض: في حدود ٧٪ للمشروعات الجديدة و ٩٪ للمشروعات القائمة والتي يرغب المتقدم في التوسع فيها ويتمتع المشروع بإعفاء ضريبي ومزايا أخرى عديدة

د. حسين الجمال

خلال الأيام القادمة تفعيل البرنامج التنفيذى لدعم التبادل التجارى بين مصر ولبنان



إعفاء كامل من الجمارك والضرائب للعديد من السلع.. و٧ قوائم سلعية تنظم التبادل

الاتفاقية تذيب الفواصل التى تمنع من انسياب التجارة بين الشعوب العربية



عمرو موسى — عبدالله طايل

يتم خلال الايام القليلة القادمة تفعيل البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين مصر ولبنان وذلك في اطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، وقد أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن البرنامج يستهدف اقامة منطقة تجارة حرة بين البلدين، وذلك وفقا لأحكام اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وبرنامجها التنفيذي، حيث ستعفى السلع ذات المنشأ المصري أو اللبناني المتبادلة بين البلدين من جميع الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل، وتستثنى من هذا الاعفاء السلع والمنتجات المدرجة في القوائم المرفقة بهذا البرنامج والتي لا تعتبر جزءاً من أي جزء منه..

هذا وسوف تعامل السلع ذات المنشأ المصري أو اللبناني المتبادلة بين البلدين معاملة السلع الوطنية، وذلك فيما يخص الضرائب والرسوم الداخلية المفروضة على البلد المستورد على المنتجات المحلية المماثلة لها

أشار وزير الخارجية إلى أنه قد ألحق بالبرنامج التنفيذي ٧ قوائم تضمنت السلع المصرية واللبنانية المستثناة من الاعفاء من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل، وتلك الزراعية المسموح بإدخالها من اقليم لحد الطرفين إلى الآخر معفاة من الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب الاخرى ذات الاثر المماثل كذلك تضمنت القوائم سلعا مصرية غير مسموح بتصديرها الى لبنان، وسلعاً اخرى يخضع تصديرها لترخيص مسبق وهناك أخيراً سلع متبادلة تخضع لتخفيض تدريجي بمعدل ٢٥٪ سنويا اعتباراً من أول يناير ١٩٩٩

حول قرار رئيس الجمهورية رقم ١٢ لسنة ١٩٩٩

بشأن الموافقة على البرنامج التنفيذي لدعم التبادل التجاري بين مصر ولبنان

في إطار اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري

بين الدول العربية

يقول عبد الله طايل رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب: هذا البرنامج منبثق من اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، والذي أقره المجلس الاقتصادي والاجتماعي بتاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ لاقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وقد وقع هذا البرنامج بتاريخ ١٩٩٨/٩/١٠، وقد تضمن أحكاما

[illegible]

دهاليز اقتصادية

جدل واسع حول تصريحات وزير الاقتصاد فى باريس

يوسف بطرس: تأثير ايجابى أو محايد على مصر من انخفاض أسعار البترول عالميا

يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد أكد في اجتماعات للمجموعة الاستشارية الدولية في باريس ردا على تساؤل لأحد الصحفيين عن تأثير انخفاض أسعار البترول العالمية على الصادرات المصرية ومدى تضرر تلك الصادرات من انخفاض أسعار البترول الوزير قال ان نزول سعر البترول هو جزء من انخفاض عام في أسعار المواد الخام في العالم وبالتالي في ظل ان مصر مستورد صافي للمواد الخام فسوف تستفيد من انخفاض أسعار المواد الخام وبالتالي فان تأثيرات انخفاض أسعار البترول ليست سلبية بل ايجابية أو محايدة في حالة عدم كونها ايجابية

إلى هنا تنتهي كلمات وزير الاقتصاد ولكن لا تنتهي عشرات التساؤلات والتحفظات عليها فالبترول كسلعة استراتيجية تمثل نحو ثلثي الصادرات المصرية والانخفاض الذي تعرض له انخفاض حاد وبمعدلات كبيرة في حين ان واردات مصر من المواد الخام لاتمثل إلا جزء يسير من هيكل الواردات باستبعاد القمح والحبوب مما يجعل تأثيرات انخفاض أسعار النفط غير محايدة وواضحة ويعمق منها ماذكره وزير البترول من ان مصر ستتوقف عن تصدير البترول الخام مما يعني أن حصيلة صادرات البترول والتي كانت تصل إلى ٢ مليار دولار ستتراجع بصورة شبه كاملة كإيرادات من الميزان التجاري ولايعوض ذلك على الاطلاق الحديث عن تصنيع البترول الخام وتصديره في صورة منتجات بترولية مكررة لان حدود هذا الاتجاه يمكن تقديرها في نطاق ضيق ناهيك عن أوضاع العمالة المصرية في الخارج والتي سوف تتأثر وأيضا تجارة الدول الخليجية وقناة السويس والتي ستتأثر بحكم انخفاض الطلب العالمي على البترول وناقلات البترول وخط سوميد لنقل البترول الخام لدول الخليج كلها ستتأثر

د. يوسف بطرس

الدكتور محمود محيي الدين مستشار وزير الاقتصاد يرد على ذلك مؤكدا ماذكره الدكتور بطرس غالي وزير الاقتصاد في اجتماعات المجموعة الاستشارية في باريس قائلا «ان تصدير المواد الخام في بعض الأحوال عندما يكون مجديا قد لا يشجع الدول المصدرة على اقامة مشروعات ذات قيمة مضافة عالية تستهدف تحويل هذه المواد الخام إلى سلع مصنعة أو محولة وبهذا من الممكن افتراض أن انخفاض أسعار النفط سيشجع مصر على الدخول في تلك المشروعات التي تعتمد على البترول كاحدى المدخلات فيها مثل الصناعات البتروكيماوية او لانتاج الطاقة الكهربائية أو تصديرها وبهذا فان ما يظهر على انه سلبي من الممكن تحويله لإيجابي وبالتالي فانخفاض اسعار البترول سيشجع ويدفع لزيادة جدوى للمشروعات التي تعتمد على النفط والتي انخفض سعره وهي بالتحديد تلك الصناعات التحويلية التي تستخدم النفط وفيما يتعلق بالاثر على ميزان المدفوعات فليس شرطا ان يكون سلبي فمصر كدولة مصدرة للمواد الخام مستوردة ايضا للمواد الخام ويبلغ حجم المواد الخام والسلع البسيطة المستوردة حوالي ٦٥٪ من واردات مصر اما النقطة الأخرى التي يجب ان ننظر اليها فهي الاثر الكلي الصافي حيث اننا لانعتمد على التحليل الاقتصادي الجزئي فقط بل الكلي والتحليل الكلي لاثر انخفاض اسعار البترول يجب ان يدخل عدة عوامل في الاعتبار أولا ماتم استهلاكه حاليا من النفط ثانيا نسبة دخول النفط في بعض المكونات ثالثا امكانية تصدير النفط في شكل محول كذلك الاثر على مستوى الاسعار [illegible]

د. محمود محيي الدين

مساعد وزير الخارجية

مؤتمر شتوتجارت القادم منعطف حاسم فى التعاون الأورومتوسطى

احتمالات توقيع اتفاقية الشراكة المصرية ـ الأوروبية فى أثناء المؤتمر فى أبريل القادم

[illegible]

فتحي الشاذلي

استراتيجية جديدة ومشروعات يمولها الصندوق الاجتماعى لرفع المستوى المعيشى والبيئى

[illegible]

نادية مكرم عبيد

بدءا من اليوم.. مجلس الشورى يناقش تقريراً مبدئياً أعدته لجنة الزراعة والرى عن التسويق الزراعى

د. والى يناقش أمام المجلس بعد غد خطة القطاع الزراعى لزيادة الصادرات الزراعية وفتح مجالات التسويق والتمويل

تشجيع الشركات المنتجة والمصدرة على تأسيس شركات تسويق كبرى

خميس البكرى - نهال شكرى

يبدأ مجلس الشورى من اليوم مناقشة التقرير المبدئى الذى أعدته لجنة الانتاج الزراعى والرى واستصلاح الأراضى عن موضوع التسويق الزراعى، وهو يضم التوجهات المستقبلية والمحاور الرئيسية لرفع كفاءة النظم التسويقية لمختلف الحاصلات الزراعية وعلمت «مصر الخضراء» أن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء، ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى سيعلن بعد غد الاثنين أمام المجلس الاجراءات والتدابير التى يتخذها القطاع الزراعى لزيادة الصادرات الزراعية المصرية وخطة إعادة تأهيل البنية الأساسية للتصدير فى مجالات التسويق والتمويل. وتنفرد «مصر الخضراء» بنشر أهم محاور هذا المخطط الطموح:

بداية يؤكد خبراء الزراعة أن مصر حققت مؤشرات إيجابية فى مجال الاكتفاء الذاتى الغذائى.

فقد اكتفت مصر ذاتيا من الارز والخضر والفاكهة والألبان الطازجة واللحوم البيضاء والبيض والأسماك علاوة على تحقيق هذه الحاصلات فائضا تصديريا فقد تحسنت نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح لتبلغ نحو ٥٥٪ عام ١٩٩٨ مقارنة بنحو ٢٠٪ عام ١٩٨٢. وقد ساعد ذلك على خفض واردات القمح رغم الزيادة السكانية الكبيرة وزيادة الدخول والاستهلاك ومن المتوقع وصول نسبة الاكتفاء الذاتى من القمح إلى ٧٥٪ فى عام ٢٠٠٠ من خلال الاستمرار فى تعميم زراعة الأصناف عالية الإنتاجية وخلط القمح بالذرة بنسبة ٢٠٪ وتحسين صناعة الخبز. ومن المستهدف أن ترتفع نسبة الاكتفاء الذاتى من السكر إلى ٨٠٪ عام ٢٠٠٠ مقابل ٥٥٪ عام ١٩٨٢ و٧٢٪ عام ١٩٩٨ حيث زاد إنتاج السكر من نحو ٦٤٩ ألف طن عام ١٩٨٢ إلى حوالى ١.٢ مليون طن عام ١٩٩٨ وانخفاض الواردات منه إلى حوالى ٤٥٠ الف طن.

وتتبلور أهم الإجراءات التى يتخذها قطاع الزراعة للنهوض بالصادرات الزراعية المصرية فيما يلى:

استمرار التوسع الزراعى الرأسى والأفقى وذلك لإحلال الواردات، وتشجيع الصادرات وتخفيض تكلفة الوحدة المنتجة، وتحسين الجودة، وزيادة القدرة على المنافسة الدولية.

إعداد التقارير السلعية للمحاصيل التصديرية الرئيسية فى مصر، وبما يوفر للمزارعين البيانات والإحصائيات الحالية والمستقبلية والمستمرة والدقيقة عن الأسعار والطلب والعرض لتلك المحاصيل فى الأسواق المختلفة. وبالتالى يساعد المزارعون على اتخاذ قرار اتهم الإنتاجية الصحيحة فى إطار التركيب المحصولى الاختيارى، وآليات السوق الحر فى التسويق والتجارة ويشجعهم على التصدير.

التوسع فى إنشاء شركات ضمان مخاطر التصدير

إجراء التنبؤ بإنتاج المحاصيل التصديرية الرئيسية. بما يتيح الفرصة لتقدير الإنتاج مبكرا وبالتالى إجراء عقود تصديرية أجله، والاستفادة من الأسعار والربحية فى الأسواق العالمية.

إنشاء بورصة للخضر والفاكهة، لتسهيل التقاء المنتج بالمسوق والمصدر، قبل وبعد الإنتاج للتباحث بشأن الارتقاء بمستوى المنتج فى الأسواق العالمية. من حيث المواصفات الانتاجية وسبل التعبئة والحفظ وسرعة إجراءات التسويق والتصدير، وتقليل الفاقد، وإبرام الصفقات والقضاء على الاحتكار وتحقيق عدالة الأسعار وضغط نفقات التسويق، وإيجاد جو من المنافسة بين التجار والمصدرين، وتوفير مصاريف التخزين والاخذ بالأساليب العلمية المطبقة عالميا فى مجال تسويق وتصدير الحاصلات الزراعية. وستولى البورصة الزراعية عنايتها لإنشاء جهاز معلومات عن الأسواق الخارجية والداخلية وتوثيق التعاون بين المنتج المصدر. القيام بتنفيذ مشروع لاستخدام ونقل التكنولوجيا (ATUT) فى مجالات تطوير معاملات مابعد الحصاد لحاصلات الخضر والفاكهة بهدف زيادة التصدير ويمول هذا المشروع بمنحة من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية مقدارها ٦٠ مليون دولار.

التوسع فى إنشاء محطات فرز وتدريج وتعبئة وتبريد وتخزين الخضر والفاكهة للاستهلاك المحلى والتصدير والتى تم البدء فى إنشاء إحداها فى محافظة القليوبية بطاقة ١٠٠ الف طن سنويا وبرأس مال خاص عربى ومصرى مشترك.

العمل على تحقيق الاستفادة القصوى من منظمة التجارة العالمية ومااتاحته من النفاذ إلى الأسواق الخارجية عن طريق استمرار التوسع الزراعى الرأسى والأفقى وذلك لإحلال الواردات، وتشجيع الصادرات، وتخفيض تكلفة الوحدة المنتجة، وتحسين الجودة، وزيادة القدرة على المنافسة الدولية.

التركيز فى مفاوضات المشاركة فى التنمية بين مصر والاتحاد الأوروبى الجارية حاليا على أن تشمل منطقة التجارة الحرة السلع الزراعية الخام والمصنعة، وليس الاقتصار فقط على السلع الصناعية. نظرا لأن مصر لديها ميزة نسبية فى إنتاج العديد من المحاصيل الزراعية التصديرية، خاصة محاصيل الأرز والخضر والفاكهة والزهور والنباتات الطبية والعطرية. هذا بالإضافة إلى اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والمشاركة المصرية الأمريكية والمشاركة مع الدول الإفريقية (الكوميسا).

كذلك تؤكد وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى على ضرورة:

تطبيق الحوافز والضمانات الواردة فى قانون الاستثمار الجديد(٨ لسنة ١٩٩٧) على أنشطة التوسعات فى المشروعات الإنتاجية القائمة وذلك لتشجيع هذه المشروعات على الوصول للأحجام الاقتصادية المثلى وبالتالى رفع قدرتها التنافسية فى الأسواق العالمية.

تبنى برامج لمقاومة الآفات الزراعية التى لاتعتمد على استخدام المبيدات الكيماوية.

مع التركيز على استنباط سلالات جديدة من تقاوى المحاصيل العالية الإنتاجية والمقاومة للأمراض والآفات.

ترسيخ مبدأ الإنتاج للتصدير وليس تصدير الفائض عن احتياج السوق المحلى.

جذب مايمكن من استثمارات بغرض الإنتاج للتصدير مع توفير جميع الحوافز والضمانات لهذه الاستثمارات وأيضا الحوافز والضمانات للاستثمارات التى تتجه إلى نشاط خدمات التصدير تشجيع الإستثمار الخاص المصرى والعربى والأجنبى فى مجالات الإنتاج الزراعى المختلفة وفى مجالات معاملات مابعد الحصاد والتسويق وتنمية الصادرات الزراعية.

تعديل التعريفة الجمركية بحيث يتم إعفاء المعدات والسلع الرأسمالية من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على تلك التى لايوجد لها مثيل محلى كذلك إعفاء مواد التعبئة والتغليف من الجمارك.

الاستمرار فى سياسة تحرير القطن إنتاجا وتصنيعا وتصديرا وإنشاء صندوق لموازنة أسعاره وإتاحة القطن الخام للمغازل المصرية بأسعار تنافسية، الأمر الذى يرفع من طاقتها التصديرية.

مصر حققت اكتفاء ذاتيا من الأرز والخضر والفاكهة والألبان واللحوم

التوسع فى صادرات الخضر والفاكهة إلى ١٠٪ من الإنتاج المحلى أى ٢ مليون طن بدلا من نسبة تقل عن ٥٪ من الانتاج - وهذا يستلزم الترويج للاستثمار فى مجال محطات الفرز والتعبئة والتغليف وإنشاء الثلاجات وإتاحة القروض الميسرة.

التوسع فى أنشطة التصنيع الزراعى لمواجهة التزايد فى الطلب العالمى على السلع الزراعية المصنعة وخاصة الخضر والفاكهة المجمدة وإتاحة القروض الميسرة لها.

تشجيع إنشاء محطات تعبئة وإعداد الزهور للتصدير.

مضاعفة المساحات المنزرعة من النباتات الطبية والعطرية للتصدير لتزايد الطاقة الاستيعابية لهذه المنتجات بالأسواق الخارجية.

ويمكن إعادة تأهيل البنية الأساسية للتصدير فى مجالات التسويق والتمويل على النحو التالى:

أولا: مجال التسويق.

الارتقاء بالفكر التسويقى وتطويره ليتواكب والثورة فى علوم التسويق والتى تعتمد على دراسه تفضيلات المستهلك ومنافذ التوزيع الملائمة وحملات الإعلان والترويج المناسبة

تشجيع الشركات المنتجة والمصدرة بتأسيس شركات تسويقية كبرى تقوم بالتسويق من خلال مكاتبها فى الخارج وخدمات المنتجين والمصدرين من ذوى الأحجام الصغيرة والمتوسطة وغير القادرة على تحمل تكاليف التسويق المرتفعة فى الأسواق العالمية.

التوسع فى إنشاء شركات ضمان مخاطر التصدير وتصعيد حوافز الجذب لهذا النشاط إنشاء شركات للمخازن المبردة حيث إنها حاليا حاجة ملحة للتوسع فى تصدير الخضر والفاكهة ولاشك أن ذلك سيكون له تأثير واسع على التجارة البينية العربية الاستفادة المثلى من المنح والبرامج الدولية فى مجالات التدريب لرفع الكفاءة التسويقية وخلق كوادر متخصصة فى هذا المجال.

إعفاء جميع انشطة التصدير لجميع السلع والخدمات والأنشطة المساعدة بالكامل من الضرائب على العائد من هذه الأنشطة.

إعفاء العمليات التصديرية من جميع الرسوم والدمغات والمصروفات الإدارية التى تفرضها الجهات الحكومية المختلفة والموانى وشركات الخدمات داخل المنافذ الجمركية.

إنشاء صناديق موازنة لأسعار الحاصلات الزراعية التصديرية لإمكان احتواء الخسائر التى تنجم عن اختلال الأسعار العالمية لهذه المحاصيل مع تكلفة إنتاجها وتسويقها فى الأسواق المحلية. تطوير أسلوب اداء الإدارة الحكومية بحيث لاتكون عقبة أمام أى تغييرات مستجدة تفرضها المتغيرات الدولية ولاتسبب اى مضايقات فى مسار التصدير.

إنشاء صندوق خاص لتنمية الصادرات يتم تمويله من المنح والهبات ومساهمات القطاع الخاص والحكومة.

- تدريب الكوادر البشرية بالوحدات الإنتاجية فى مجالات التسويق والتصدير

ثانيا: مجال التمويل

١. توفير قروض ميسرة بأسعار مميزة للمساهمة فى تخفيض معدلات الفائدة المرتفعة على قروض تمويل الصادرات.

٢. تطوير دور بنك تنمية الصادرات بتمشى هذا الدور مع تطور الصادرات المصرية، وأيضا ليخدم العمليات الإنتاجية للتصدير.

٣. تشجيع إقامة بنوك مشتركة وفروع للبنوك المصرية فى الدول الإفريقية ودول الكوميسا الجديدة.

٤. العمل على تخفيض نسبة العمولات التى تفرضها البنوك على اعتمادات العمليات التصديرية.

ثالثا: مجال النفاذ إلى الأسواق

١. تحويل المناطق الحرة وبعض المشروعات لشركات التصير للإستيراد والتصدير إلى منافذ ومعارض دائمة للمنتجات المصرية.

٢. قيام شركات التجارة الخارجية التابعة لقطاع الأعمال العام بدورها فى تنشيط الصادرات المصرية خاصة فى فروعها المنتشرة فى الدول الأجنبية.

٣. تدعيم مكاتب التمثيل التجارى.

٤. قيام الهيئة العامة للمعارض بتكثيف دورها إقامة المعارض فى الأسواق التى تزداد بها درجة المخاطرة.

٥. التوسع فى البعثات الترويجية للسلع المصرية وزيادة فاعليتها فى الأسواق الجديدة للسلع المصرية.

٦. تشجيع إقامة شركات التسويق المشتركة مع الدول التى تسعى مصر إلى التصدير إليها وكذا مع الشركات التى لها دور بارز فى التجارة الدولية.

لقاء مثمر مع وزير زراعة كوت ديفوار

د. والى فى لقاء مع كواسى كونان لامبرت وزير زراعة كوت ديفوار

التقى د. والى الاثنين الماضى والسيد كواسى كونان لامبرت وزير الزراعة والثروة الحيوانية بكوت ديفوار، طرح الضيف خلال اللقاء الاهمية الكبيرة التى توليها بلاده لتطوير التعاون الزراعى مع مصر وامكانية اقامة مزرعة نموذجية مشتركة فى كوت ديفوار، وامكانية تطوير صناعة الاسمدة فى كوت ديفوار بالتعاون مع مصر بالنظر إلى وفرة الغاز الطبيعى بها.

ودعوة وزارة الزراعة المصرية للمشاركة فى المعرض الزراعى الصناعى الذى يقام فى كوت ديفوار فى توفمبر القادم.

وتناول الدكتور يوسف والى فى حديثه خلال اللقاء العناصر التالية:

التاكيد على حرص الرئيس مبارك على تطوير علاقات التعاون مع الدول الافريقية فى جميع المجالات وفى مقدمتها القطاع الزراعى.

اهمية تطوير حجم التبادل التجارى بين مصر وكوت ديفوار ليتناسب مع العلاقات القوية على الصعيدين السياسى والثقافى بينهما.

الترحيب بتشجيع المشروعات الاستثمارية بين رجال الاعمال فى البلدين وفى مقدمتها المشروعات الزراعية وصناعة الأخشاب.

الاتفاق على عقد اجتماع بين خبراء البلدين فى مجالات القطن والمحاصيل الحقلية والانتاج الحيوانى. وبحث امكانية اقامة مزرعة نموذجية مشتركة فى كوت ديفوار.

الترحيب بزيادة عدد ابناء كوت ديفوار المتدربين فى المركز المصرى الدولى للزراعة والذى أتم تدريب ٦٤ من ابناء كوت ديفوار فى برامجه المختلفة خلال السنوات الماضية.

توصيات المؤتمر الثالث للرى الحقلى والأرصاد الجوية الزراعية

تحت رعاية الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى تم انعقاد هذا المؤتمر فى الفترة من ٢٥ - ٩٩/١/٢٧ والذى اشرف على تنفيذه معهد بحوث الاراضى والمياه والبيئة بمركز البحوث الزراعية.

وقد انتهى المؤتمر إلى التوصيات العامة التالية: تكثيف الاعلام المسموع والمرئى وتوصيل المعلومات للزراع بطريقة مبسطة تساعدهم على تطبيق ارشادات الوزارات فى مجال الرى الحقلى وترشيد استخدام المياه التوسع فى مجالات التدريب والخدمات الارشادية للرى الحقلى لتحقيق ترشيد مياه الرى ورفع كفاءة استخدامه، عمل نشرات ارشادية مبسطة وافلام سينمائية واشرطة فيديو لتوضيح طرق الرى الحقلى وفوائده وعمل حقول ارشادية فى مناطق الوجهين البحرى والقبلى التى تطبق فيها الطرق المثلى للرى لزيادة الانتاج، والاستفادة بكبر عائد من الوحدة المائية عن طريق زيادة التكثيف المحصولى وترشيد استخدام المياه والتوسع فى زراعة الاصناف قصيرة العمر عالية الانتاج، ولانتاج اصناف تتحمل الجفاف والملوحة والتوسع فى استعمال مياه الصارف والصرف الصحى بعد معالجتها وتنظيم استخدام المياه الجوفية.

معمل قومى لاختبار وتقييم مكونات شبكات الرى الحقلى

وافق د. يوسف والى على المشروع المقترح لانشاء معمل قومى لاختبار وتقييم جميع مكونات شبكات الرى الحقلى الحديث، وذلك تنفيذا لفعاليات مؤتمر التكامل المحلى والأجنبى لتصنيع المعدات والمهمات الزراعية وتشجيعا للتصنيع المحلى طبقا للمواصفات القياسية العالمية ومشاركة فى مجابهة وتلبية لاحتياجات مشروعات مصر الكبرى فى الاراضى الجديدة مثل توشكى وسيناء. وينفذ المشروع بمعهد بحوث الهندسة الزراعية ويشترك فى المشروع جميع المتخصصين بالجامعات والمراكز البحثية المصرية مع الاستعانة بالخبرة الفرنسية بمعهد سيمجراف الفرنسى ويتبنى المشروع تدريب الكوادر اللازمة لتشغيل أجهزة لاختبار وتقييم المكونات سواء فى الجامعات والمراكز البحثية والشركات المحلية من قطاعى العام والخاص، بالاضافة إلى البرامج التدريبية فى مجال التصميم والتنفيذ العلمى لشبكات الرى الحقلى الحديث. صرح بذلك الدكتور عزمى محمود البرى مدير المعهد.

أكثر من ٤٠ ألفا ببنوك التنمية يبايعون الرئيس مبارك لفترة رئاسة قادمة

عقد الاثنين الماضى بمقر البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى الجمعيات العمومية للموازنات التخطيطية للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظات عن السنة المالية ٩٩/٢٠٠٠ برئاسة د. حسن خضر رئيس مجلس الادارة الذى صرح بأن مؤشرات للموازنات التخطيطية لبنوك التنمية الزراعية تسير بخطى ثابتة محققة الأهداف التى أقرها تعديل النظام الأساسى للبنك والذى من خلاله تتحقق التنمية الزراعية الشاملة فى مختلف المجالات والتى تتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية المتتالية.

وقد أكد د. خضر باسم الجمعيات العمومية للموازنات التخطيطية للبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظة وباسم ٤٠ ألفا من العاملين بالبنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى وبنوكه بالمحافظات تأييدهم المطلق للسيد الرئيس محمد حسنى مبارك مبايعين سيادته لفترة رئاسة جديدة آملين تحقيق كافة ما ينشده لرفعة وتقدم للمواطن المصرى ومعاهدين سيادته على بذل المزيد من الجهد لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة فى كافة ربوع مصر.

د. سعد نصار بعد عودته من بروكسل يوضح نتائج الجولة الـ١٦ لمفاوضات المشاركة المصرية الأوروبية



د. سعد نصار

الجانب الأوروبى يوافق على منح السلع الزراعية المصرية المصنعة تخفيضا جمركيا يتراوح مابين ٥٠ إلى ١٠٠٪

عائدا من العاصمة البلجيكية بروكسل بعد أن مثل وزارة الزراعة فى وفد مصر فى الجولة الـ ١٦ لمفاوضات المشاركة المصرية الاوروبية صرح الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية بأن الملف الزراعى المصرى شهد تطورا فى مجالات السلع الزراعية المصرية المصنعة وصادرات مصر من الاسماك وكذلك فى مجال السلع الزراعية التى مازالت موضع نقاش مثل البطاطس والبرتقال وعرض الجانب الاوروبى لأول مرة حصة سنوية من الزهور تبلغ ثلاثة آلاف طن وفيما يلى تقرير واضح عن مهمة د سعد نصار إلى بروكسل.. وقد رأس وفد مصر فى المفاوضات السيد السفير أحمد جمال الدين البيومى مساعد وزير الخارجية وضم الوفد الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية، والدكتور حسن بدراوى ممثل وزارة العدل والمهندس حمدى سند وكيل أول وزارة الصناعة والاستاذ محمد مأمون عبد الفتاح مستشار وحدة المشاركة المصرية الاوروبية.

شارك فى المفاوضات السيد السفير رءوف سعد سفير مصر فى بلجيكا ولوكسمبورج ورئيس بعثة مصر لدى الاتحاد الاوروبى وقدم مشكورا كل التسهيلات اللازمة للوفد لأداء المهمة.

رأس وفد اللجنة الاوروبية فى المفاوضات السيد بيتر زنجل مدير ادارة الشرقين الأدنى والأوسط والبحر المتوسط باللجنة الاوروبية وضم الوفد السيد ديفيد رويرتس نائب مدير الادارة الزراعية وبعض ممثلى الإدارات باللجنة الاوروبية المقابلين للمسئولين اعضاء الوفد المصرى.

كما شارك فى المفاوضات السيد السفير كريستيان فالكوفسكى سفير الاتحاد الاوروبى لدى جمهورية مصر العربية.

ركزت المفاوضات على استكمال المناقشات بين الجانب المصرى والسيد ديفيد رويرتس نائب مدير الادارة الزراعية بالمفوضية الاوروبية والسادة معاونيه والتى تمت فى القاهرة فى الأسبوع الماضى حول الملف الزراعى ولقائهم مع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى وذلك للمفاوضات التى تتم حول هذا الملف وتذليلا للعقبات التى تعترضه كما شملت مفاوضات هذه الجولة للموضوعات التالية:

الصناعة (قوائم تحرير السلع الصناعية الاوروبية المصدرة إلى مصر من التعريفات الجمركية

قواعد المنشأ

حقوق الملكية الفكرية

السلع الزراعية المصنعة

وبالنسبة لموضوعات الصناعة وقواعد المنشأ والملكية الفكرية فقد تم التوصل مبدئيا إلى اتفاق بشأنها بين الجانبين.

وبالنسبة للسلع الزراعية المصنعة أبدى الجانب الاوروبى موافقته على منح السلع الزراعية المصنعة للمصرية المصدرة إلى أوروبا تخفيضا فى التعريفات الجمركية يبلغ حوالى ١٠٠٪، ٣٠٪، ٥٠٪ على القوائم الأولى والثانية والثالثة على الترتيب. وعلما بأن القائمتين الأولى والثانية بدون حصص والقائمة الثالثة وفقا لحصص معينة، وأبدى الجانب المصرى موافقته على منح السلع الزراعية المصنعة الاوروبية المصدرة إلى مصر تخفيضا فى التعريفات الجمركية يبلغ ١٠٠٪، ١٥٪، ٢٢٪ على القوائم الأولى والثانية وبدون حصص

وبالنسبة للسلع الزراعية التى مازالت موضع نقاش فقد تم مناقشة الحصص السنوية من البطاطس والبرتقال والزهور والأرز المسموح بتصديرها من مصر إلى أوروبا بدون تعريفات جمركية حيث عرض الجانب الاوروبى حصة سنوية من البطاطس تبلغ ٢٠٠ الف طن فى السنة الأولى يتم زيادتها إلى ٢٥٠ الف طن خلال سنتين وذلك مقابل حصة سنوية مقدارها ١١٠ الف طن فى اتفاق ١٩٧٧ - ١٩٩٧ فى حين طالب الجانب المصرى أن تتم زيادة هذه الحصة إلى ٣٠٠ الف طن خلال سنتين كما عرض الجانب الاوروبى حصة سنوية من البرتقال تبلغ ٥٠ الف طن منها ٣٤ الف طن بدون تعريفات جمركية، ١٦ الف طن بتعريفات جمركية مخفضة بنسبة ٦٠٪ وذلك مقابل حصة سنوية مقدارها ٨ الاف طن فى اتفاق ١٩٧٧ - ١٩٩٧ فى حين طلب الجانب المصرى أن تكون هذه الحصة السنوية ٧٠ الف طن بدون تعريفات جمركية عرض الجانب الاوروبى حصة سنوية من الزهور تبلغ ٣ الاف طن علما بأنه لم تكن هناك أية حصة للزهور فى اتفاق ١٩٧٧ - ١٩٩٧ وتمسك الجانب الاوروبى بنفس الحصة السنوية من الأرز التى كانت فى اتفاق ١٩٧٧ - ١٩٩٧ وهى ٣ الاف طن بتعريفات جمركية مخفضة بنسبة ٢٥٪ ولم يوافق الجانب المصرى على ذلك حيث طالب بزيادة هذه الحصة وأن تكون بدون تعريفات جمركية وقد يحتاج هذا الموضوع إلى تدخل سياسى.

وقد وافق الجانب الاوروبى على زيادة الحصص السنوية المعفاة من الجمارك من بعض السلع الزراعية المصرية التى ليست محل خلاف مثل البصل (١٥ الف طن) الفاصوليا والبسلة (١٥ الف طن) [illegible] أوروبا بدون تعريفات جمركية وتبلغ هذه الحصص ١٠ الاف طن للقائمة الأولى وألفى طن للقائمة الثانية، ٣ الاف طن للقائمة الثالثة ووعد الجانب الاوروبى بأن تقوم بعثة فنية من المفوضية الاوروبية بزيارة مصر ابتداء من يوم السبت ٢٧ فبراير ١٩٩٩ لمناقشة بعض الجوانب الفنية لهذا الموضوع والحالة التى يتم تصدير الاسماك عليها من مصر إلى أوروبا (طازجة - مجمدة - الخ) مع السيد المهندس عبد الله حماد رئيس الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية والسادة معاونيه كما طالب الجانب الاوروبى باستكمال لاستيفاء بعض البيانات المطلوبة خاصة المتعلقة بالقوانين والتشريعات الخاصة بالاسماك من الهيئة العامة للخدمات البيطرية والهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية وذلك تمهيدا لادراج مصر ضمن الدول المسموح لها بتصدير الأسماك إلى أوروبا

كما وافق الجانبان على مراجعة الحصص والمواسم للسلع الزراعية المصرية المصدرة إلى أوروبا والمعفية من الجمارك كل ثلاث سنوات وذلك لتحسينها ووفقا للمحقق الفعلى.

وقد طالب الجانب الاوروبى بالابقاء على التعريفات الجمركية على السلع الزراعية الاوروبية المصدرة إلى مصر كما هى الآن وعدم زيادتها إلى الحدود المسموح بها وفقا لمنظمة التجارة العالمية كما طالب باعتبار بعض المدخلات الزراعية الاوروبية المصدرة إلى مصر مثل البطاطس. ايصال الزهور. الاعلاف من التعريفات الجمركية

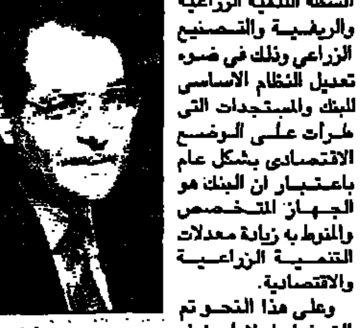
أبدى الجانبان المصرى والاوروبى حرصهما على تسوية نقاط الخلاف بينهما فى أسرع وقت وبما يحقق التوازن والمنافع المتبادلة فى اتفاق المشاركة وذلك بأمل التوقيع بالأحرف على الاتفاق فى الاجتماع الاوروبى المتوسطى فى شتوتجارت بألمانيا وفى ظل الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبى.

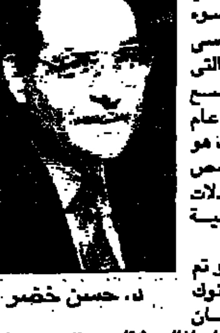
٢٠,٩ مليار جنيه حجم الأعمال المتوقع لميزانية البنوك الزراعية لخطة ٩٩/٢٠٠٠

عقب اجتماع مناقشة واعتماد الموازنات التخطيطية لبنوك التنمية والائتمان الزراعي والبنك الرئيسي عن السنة المالية ٩٩/٢٠٠٠ وتعديل النظام الاساسي لكل بنك والتي عرضت على الجمعيات العمومية لبنوك التنمية وحضرها ممثلو الجهاز المركزي للمحاسبات والتي عقدت يوم الاثنين الموافق ١٥ فبراير ١٩٩٩ بالقاعة الكبرى بمقر البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.

أعلن د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي بأن حجم الأعمال المتوقع لميزانية البنوك الزراعية لخطة ٩٩/٢٠٠٠ بلغ ٢٠,٩ مليار جنيه. كما صرح بأن البنك انتهج تخطيطا استراتيجيا وجهدا متواصلا لتطوير العمل في اتجاهات متعددة لتتواكب مع مرحلة التغيرات الاقتصادية المتتالية وما تلقيه على البنك من أعباء باعتباره الركيزة الاساسية في التنمية الزراعية والريفية المتكاملة في ربوع مصر وعلى هذا الاساس فإن الاطار العام والخطة الاستراتيجية للبنك ومشروع الموازنة هي استشراق للمستقبل وخطة عمل متكاملة منطقية تنظر الى ما تحقق في الماضي وتتصور ما يمكن عمله في سنة الموازنة في إطار دور وأهداف المؤسسة التي تهدف الى تعظيم حجم الائتمان عن طريق التوسع في منح التسهيلات الائتمانية لجميع انشطة التنمية الزراعية والريفية والتصنيع الزراعي وذلك في ضوء تعديل النظام الاساسي للبنك والمستجدات التي طرأت على الوضع الاقتصادي بشكل عام باعتبار ان البنك هو الجهاز المتخصص والمنوط به زيادة معدلات التنمية الزراعية والاقتصادية.

وعلى هذا النحو تم التخطيط لاداء بنوك التنمية والائتمان الزراعي خلال العام المالي ٩٩/٢٠٠٠ مع مراعاة الأخذ بمبدأ التخطيط الاستراتيجي على اساس خطة خمسية متحركة في سوق نتوقع ان تكون له ملامح اكثر نضوجا عن ذي قبل واهداف اكثر وضوحا واكثر تحديدا.





د. حسن خضر

كما ان هناك العديد من الاجراءات المتخذة حاليا للنهوض بتقديم الخدمات على مستوى اعلى .. منها

● توفير مصادر تمويل آمنة ومستقرة بالاعتماد على مصادر التمويل الذاتية.

● استخدام الحاسبات الالية في كافة المجالات للنهوض بمستوى الخدمات التي يؤديها البنك لعملائه مع الاستمرار في تطوير مقار بنوك القرى والفروع

● العمل على تحقيق عائد مقبول على الاموال المستثمرة

● تحسين الاداء الاقتصادي والمالي للبنوك الزراعية بما ينعكس ايجابيا على نتائج الانشطة والعمليات.

واستنادا لما تقدم فقد تضمن مشروع الموازنة التخطيطية للسنة المالية ٩٩/٢٠٠٠ محصلة هذه الاثار الايجابية والتي تحقق خطة البنك واهدافه واولويات استراتيجية التنمية الزراعية باعتبار التمويل الزراعي الية من اليات تحقيق التنمية الزراعية.

كما أكد د. حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك بأن هناك اعتبارات اساسية روعيت في اعداد هذه الموازنات منها...

.. الاسترشاد بالمحقق الفعلي للسنوات السابقة والمنفذ من خطة العام المالي الحالي حتى ١٩٩٨/١٢/٣١ لجميع الانشطة.

. تعظيم العائد من الخدمات المصرفية في فترة المشروع على ضوء التوسع في الخدمات المصرفية .تعاظم دور البنك بعد تعديل النظام الاساسي وزيادة رأس المال الى ما يفوق مليار جنيه وزيادة تفويض الاختصاصات للسادة رؤساء البنوك مع تعديل نظام الرقابة والمتابعة

. الاخذ في الاعتبار المتغيرات الخاصة بظروف كل سنة على حدة وأثارها على هذه الخطة

ضرورة تحقيق معدل نمو يقابل الزيادة في الاعباء مع ضرورة تعظيم فائض التشغيل وتعظيم دور البنك بعد تعديل النظام الأساسي .. القروض الاجنبية التي ستتاح للبنك كخطوط ائتمان .. تأثير القرارات الوزارية الخاصة بخفض سعر الفائدة على القروض الزراعية ١٪ وكذلك تكلفة المنحة الشهرية للعاملين التي رئيس مجلس الوزراء

٢٥٪ زيادة في انتاج الدواجن بالإصلاح الزراعي

وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي على خطة تطوير مشروعات التصنيع الزراعي بمناطق وجمعيات الاصلاح الزراعي في مختلف المحافظات والتي تهدف الى زيادة نسبة الانتاج الى ٢٥٪ وتقليل المدة الزمنية لبرامج تسمين البداري مع خفض تكلفة التشغيل صرح بذلك المهندس/ محمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي، واضاف أن الخطة الجديدة تهدف الى زيادة عدد دورات تسمين البداري من ٥ الى ٦ دورات سنويا وخفض مدة تسمين الدورة من ٧ أسابيع الى ٥ اسابيع بما يحقق زيادة في الانتاج تصل الى ٢٥٪ من جملة المنتج وزيادة الانتاج الى الحد الاقصى مع خفض التكلفة التشغيلية.

واضاف د. شوقي الباجوري وكيل الوزارة للتعاون والتنمية الى ان هذا النظام يهدف الى خفض الاسعار وتحقيق الربح المناسب في مشروعات الدواجن بهدف التطوير غير المسبق في نظام التغذية والذي يمثل ٧٥٪ من تكلفة الانتاج وذلك بإدخال العليقة النباتية في التغذية والاستغناء عن المصادر الحيوانية في صناعة العلف والذي يؤدي الى خفض سعر طن العلف بحوالي ٥٠ جنيها بجانب الارتفاع بالكفاءة التحويلية للطيور كما يؤدي الى زيادة سرعة النمو وكذلك زيادة وزن الطائر من ١.٥ كجم الى ١.٨٠٠ كجم واضاف م. بيومي محمد بيومي مدير عام التصنيع الزراعي انه قد تم تعميم ذلك النظام في جميع مشروعات تسمين الدواجن والتي تبلغ ١٠٠ مشروع في مختلف مناطق الاصلاح الزراعي والتي تقوم كذلك بإنتاج وتسمين ٦ ملايين دجاجة لتوفير اللحوم البيضاء للاستهلاك المحلي.

وقد تم تنفيذ ذلك في مشروعات محافظات الجيزة ـ كفر الشيخ ـ البحيرة ـ الدقهلية وسيجري تعميمها في باقي المحافظات اعتبارا من الدورات القادمة حتى ابريل القادم وقد تم تنفيذ هذا التطوير في مشروعات انتاج البيض والتي يصل الى ٢٠٠ مليون بيضة سنويا. وقد حققت التجربة بخلاف زيادة الانتاج ١٩.٥ مليون جنيه ارباحا عن الفترات الماضية ٩٧/٩٨ .

محافظ قنا يكرم منتجي الإصلاح الزراعي

قام اللواء صفوت شاكر محافظ قنا بتكريم المنتجين الاوائل في إنتاج محصولي القمح لهذا العام حيث حقق الإصلاح الزراعي أعلى متوسط توريد لمحصول القمح هذا العام حيث بلغ متوسط توريد الفدان ٦٣٦ ٤٣ أردب وقد تم التكريم بالاحتفالات بمقر الجمعية الريانية.

وقد تم تكريم المزارع محمود عوض محمد مشالي من مركز نقادة محافظة قنا لتحقيقه أعلى انتاج من محصول القصب على مستوى المديرية وقد منح شهادة تقدير وجائزة مالية.

وتم تكريم المزارع عبد العزيز حضري وذلك لتحقيق أعلى مستوى انتاج في محصول القمح حيث وصل الانتاج إلى ٢٣ أردبا للفدان وفي نفس الوقت قام بتوريد ١٢.٣٦٠ من الفدان لشونة بنك التنمية تحقيقا لنداءات الدولة وقد منح شهادة تقدير وجائزة مالية من السيد اللواء محافظ قنا.

وصرح المهندس مصطفى عبد الموجود مدير عام الاصلاح الزراعي بقنا بأن المديرية قد انتهت من تشجير ثلاثة شوارع بمدينة نجع حمادي كمساهمة لتعاونيات الاصلاح الزراعي بالمدينة وتم عمل الدهانات وتجميل الشارع الرئيسي الملاصق لمديرية الإصلاح الزراعي بكورنيش النيل بمدينة نجع حمادي

كما تم صرف مخصصات المعونة الاجتماعية لهذا العام بمبلغ وقدره ٥١٠ الاف جنيه وذلك كإعانات كوارث وللمستشفيات والمدارس وسداد المصروفات للطلبة غير القادرين وتزويد المدارس التابعة للتربية والتعليم بعدد أربعة اجهزة كمبيوتر.







م. مديحة هنداوي — عبدالله شحاته — م. أحمد حسين — محمد عبدالمجيد — م. فهمي الجايح

تكريم أبطال الإنتاج الزراعي عام ١٩٩٨

في اطار مهرجان جريدة التعاون السابع لتكريم ابطال الانتاج الزراعي لعام ١٩٩٨ تم تكريم كل من الآتية اسماؤهم بعد وذلك بالادارة المركزية لانتاج التقاوي وهم:

المهندسة مديحة محمد هنداوي مدير عام الانتاج تم منحها درع الامتياز وشهادة تقدير

المحاسب عبد الله شحاتة عطية مدير عام الادارة العامة للشئون التجارية تم منحه درع الامتياز وشهادة تقدير

المهندس احمد حسين مدير عام التفتيش الحقلي بفحص التقاوي تم منحه درع الامتياز وشهادة تقدير

السيد محمد عبد المجيد شحاتة مدير ادارة الشئون المالية تم منحه ميدالية وشهادة تقدير

كما تم تكريم المهندس فهمي الجايح نقيب الزراعيين بالأراضي الجديدة وذلك لدوره البارز في دعم مسيرة شباب الخريجين.

١٠ آلاف جنيه لحفظة القرآن الكريم بالإصلاح الزراعي بالإسكندرية

يقوم اليوم المهندس محمد رضا إسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي بتوزيع عشرة الاف جنيه جوائز عينية ونقدية على أوائل الفائزين في مسابقة تحفيظ القران لأبناء فلاحي الإصلاح الزراعي بمحافظة الاسكندرية ويعقد هذا الاحتفال بمقر مركز التدريب المهني بالاصلاح الزراعي بالاسكندرية ويشهده مندوبون عن وزارة الاوقاف والأزهر وقيادات الإصلاح الزراعي والتعاوني

وصرح المهندس ماجد بدوي مدير عام الاصلاح الزراعي بالاسكندرية أن عدد المتسابقين من أبناء الفلاحين بلغ ٤٢ متسابقا منهم ٤٥ متسابقا من الذين حفظوا اقل من ثلاثة اجزاء و٣٢.٥ متسابق حفظوا من ثلاثة إلى عشرة أجزاء و٨٩ حفظوا من عشرة إلى ٩ أجزاء و٥٤ حفظوا من ٢٠ إلى ٢٩ جزءا و٢٩ حفظوا القران بأكمله بالإضافة إلى حفظ عدد كبير من الأحاديث النبوية ويأتي ذلك ضمن خطة واسعة يقوم بها الإصلاح الزراعي للاهتمام بالتنمية البشرية بين أبناء فلاحي الإصلاح الزراعي في مختلف المناطق.

رسالة إلى مصر الخضراء

استأجرنا نحن اعضاء شركة الحرمين لاستصلاح الأراضي باسم اثنين من أعضاء الشركة هما حسني السيد رجب وقدري عبد العزيز السيد مساحة ١٠٥ فدان بور من شركة الصالحية للاستثمار والتنمية منذ ست سنوات تكبدنا خلالها استثمارات مالية ضخمة من بنية أساسية تحتية وفوقية وطرق في سبيل استصلاح واستزراع هذه المساحة، ثم تبين بالاوراق الرسمية عدم ملكية الشركة المؤجرة لهذا المساحة فتقدمنا لشرائها من الجهة المالكة وهي إدارة أملاك الدولة بمحافظة الشرقية بالطلب رقم ١٦١٥ في ١٩٩٨/٣/٨م فسرعت شركة الصالحية بمنافستنا في الشراء لإعادة عرضها للبيع ضمن مشروع الصالحية الزراعي ككل. لذلك كلنا أمل ورجاء في إصدار توجيهات سيادتكم بالموافقة على شراء هذه المساحة وضع أيدينا منذ ست سنوات من الجهة المالكة وهي إدارة أملاك الدولة محافظة الشرقية أسوة بجار للأرض يدعى السيد السماك ـ شركة جرين فالي ـ الذي تملك ١٢٠ فدان بالفعل بتاريخ ١٩٩٨/٢/٢٥، من مشروع الصالحية الزراعي مضافا إليها بقية مساحة لـ ٦ بالمنطقة الثالثة حفاظا على مستثمري مصر الشرفاء وتشجيعا على المزيد من توسيع رقعة الأرض الزراعية.

عن مستثمري شركة الحرمين لاستصلاح واستزراع الأراضي والإنتاج الحيواني والداجني
لواء/ محمد فؤاد صحصاح

قرار بتجديد تعيين رئيس إدارة مركزية بهيئة التعمير والتنمية الزراعية







محمد نبيل

صدر قرار رقم ٤٢ بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٥ بتجديد تعيين للمحاسب محمد نبيل احمد طلبة رئيسا للادارة المركزية للشئون المالية والادارية والاقتصادية بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بالدرجة العالية لمدة سنة وذلك اعتبارا من ١٩٩٩/٣/٦

خطف البراءة

من المسئول عن ضياع الرضع بعد ولادتهم من داخل المستشفيات؟ هل الأمن الداخلي داخل مباني دار الاستشفاء، أم أن أصابع الاتهام تتجه بقوة وعنف تجاه هيئات التمريض في المستشفيات العامة؟ ثم لماذا لم نسمع عن اختطاف أي رضيع من داخل مستشفيات خاصة هل لأن النظام هو الذي يحكم عمليات تسلم الرضيع من الأم ووضعه في اطار من النظام والخصوصية داخل سريره في مكان مخصص؟ أم ماذا؟ هذا ما دفعنا للتساؤل من خلال الدكتور ماهر عمران استاذ التوليد والنساء، والسيد اللواء محمود ياسين مدير أمن الجيزة بعدما كثرت الحوادث غير العادية في مختلف المحافظات لعل وعسى يستيقظ ضمير البعض حتى لا تحرم أم من رضيعها بعد فترة عناء استمرت ٩ اشهر وحرمان لفلذة كبدها القادم الى دنيانا المزعجة.

النماذج الموجودة لدينا من خلال الاوراق الرسمية تؤكد ان في مستشفى بولاق الدكرور تسللت سيدة واختطفت رضيعا من داخل قسم الأطفال وألقي القبض عليها!

● سيدة هددها زوجها بالطلاق مالم تنجب له ولدا فقامت بالتسلل الى احد المستشفيات بالقاهرة واختطفت طفلا!

● اختطفت رضيعا من داخل مستشفى حلوان

● في الاسكندرية كانت عملية الاختطاف محبوكة بسيناريو سينمائي عندما ارتدت احدى السيدات زي الممرضات وذهبت الى ام رضيع وادعت انها ممرضة بالمستشفى وتريد عرضه على الطبيب لعلاجه ثم فرت هاربة.

● سيدة خطفت طفلا حديث الولادة من داخل مركز رعاية الطفولة بالخليفة!

● سيدة أوهمت الممرضات بانها قريبة للأم واخذت الطفل ووضعت مكانه كيسا من القطن لإيهامهن بانها اعادته الى سريره واختفت!!

النماذج كثيرة والقارئ لهذه الحالات قد يضع يده على اطراف الاسباب التي دفعت السيدات الى مثل تلك الافعال فاما الجانب النفسي وراء ارتكاب السيدات العاقرات اللاتي لم يرزقهن الله بنعمة الانجاب فيحاولن الحصول على الاطفال لسد هذا العجز، او ان هؤلاء السيدات مهددات بهجر ازواجهن لهن مالم تنجبن لهم اطفالا فيلجأن الى اختطاف الاطفال للابقاء على حياتهن مستقرة!

الدكتور ماهر عمران استاذ النساء والتوليد ذهبنا اليه لنعرف من المسئول عن اختطاف الاطفال من داخل المستشفيات؟

يقول: يتم تسليم الطفل عادة الى احد اقارب الام او الاب نظرا للحالة الصحية التي تكون عليها الأم، وانشغال الاب بإبلاغ الاسرة بالنبأ السعيد ولكن تسليم الطفل يكون بعد الحصول على بطاقة المستلم له وبالرغم من ذلك تتم عمليات الاختطاف من خلال بعض السيدات اللاتي يرتدين ملابس الممرضات، وعندما تقوم بسرقته لا احد يستطيع القول بان الممرضة سرقت الطفل لانه عندما يكون معها فهذا امر طبيعي، والكثير من السيدات تقمن بسرقة الاطفال من خلال ملابس الممرضة ويضيف ان خطف الطفل يكون من خلال أحد الاشخاص الذين لهم عمل داخل المستشفى وذلك عندما تقوم احدى السيدات باعطائه مبلغا من المال فيقوم بسرقة الطفل ومن هنا اثناء خروجه به من المستشفى يكون خروجا مشروعا وبهذه الطريقة يتم سرقة العديد من الاطفال من المستشفيات بهذا الاسلوب.

■ د. ماهر عمران ■ لواء محمود ياسين

رقم وبصمة للطفل

ويقول استاذ النساء والتوليد ان المستشفيات الخاصة افضل من العامة في ذلك ففيها نظام يعتمد على وجود رقم لكل طفل يكون معلقا في يد الطفل حتى لاتتم سرقته اثناء الفحص الذي يقوم به بعض الاطباء بعد الولادة، وبعد تحديد رقم خاص به يتم اخذ بصمة لليد والقدم وبه يكون الطفل معروفا حتى لو تمت سرقة الرقم الخاص به يكون معروفا من خلال البصمة الخاصة به ولو تم تغيير الرقم يكون ايضا معروفا حيث تكون البصمة على التذكرة الخاصة بالطفل، وهذا النظام الذي يوجد في المستشفيات الخاصة يتم تنفيذه في جميع المستشفيات بانجلترا ويضيف ان الطفل في المستشفى العام يتم تسليمه للأم، اما في المستشفيات الخاصة يكون في حجرة خاصة بالاطفال ولابد ان ترعاه ٣ ممرضات خلال اليوم كل واحدة فترة رعايتها ٨ ساعات ويكون عملها خاصا بالاطفال لذلك لاتتم سرقة الاطفال منها وانما تكون السرقة اكثر في المستشفى العام حيث ان عملية الدخول والخروج بها بدون رقابة والمأساة تتجسد بعد طول انتظار وعناء، فالأب يتلهف لسماع صوت طفله الوليد، والأم في شوق لرؤية ما تحمله من تغيرات نفسية وجسمانية لذلك الجنين الذي كان يعبث في احشائها ثم خرج إلى النور وفجاة ونتيجة لظروف يمر بها البعض من المحرومين الانجاب ولصوص الأطفال تتبدل الاحوال وهنا يحل الصراخ مكان قبلات التهنئة والدموع مكان ضحكات اهالي الأب والأم ولذلك لابد من تشديد الرقابة داخل المستشفيات حتى لا تتم سرقة الأطفال من داخلها.

الأمن في المستشفيات

لرجال الأمن وجهة نظر خاصة في مثل هذه الجرائم يقول اللواء محمود ياسين مساعد الوزير ومدير أمن الجيزة: هذه الظاهرة تنتشر الآن داخل العديد من المستشفيات وأن وراء هذه الجرائم دائما يكون عامل أو ممرضة من داخل المستشفى هي التي تقوم بعملية السرقة وإذا لم تكن هي التي قامت بالسرقة تكون هي العامل الأساسي في إتمام عملية السرقة لذلك لابد من تشديد العقوبة على من يقوم بارتكاب هذه الجريمة، وحتى لا تحدث مثل هذه الجرائم لابد من وجود رجل أمن خاص له خبرة في هذا المجال، ولابد من تحديد أسماء المترددين على المستشفى من خلال سجلات الزيارات وإعطاء رقم لكل من يريد الدخول إلى المستشفى، ويكون خاصا بالحجرة التي بها المريضة التي يريد زيارتها ويقوم رجل الأمن بالمستشفى بالذهاب مع الشخص حتى حجرة المريض، ولابد لخروج اى شخص بطفل صغير أن تكون معه شهادة الميلاد الخاصة به، عند ذلك لا تكون سرقة الأطفال داخل المستشفيات، ويقول إن هذه ظاهرة جديدة على المجتمع المصري ودوافعها ترجع لعدم الانجاب عند سيدة فتستعين باخرى للحصول على طفل بالتعاون مع عمال المستشفى للحصول على المال وراء هذه السرقة، ويرجع ذلك إلى الحاجة للأطفال بعد انتشار العقم بصورة كبيرة عند بعض النساء والرجال، وحتى لا تتم سرقة الأطفال من داخل المستشفيات لابد من تسجيل دقيق للمولود الذي يولد ومكانه داخل المستشفى عند ذلك سوف لا يتم سرقة اى طفل من داخل المستشفيات.

■ محمد شومان

التقارير الطبية المزورة

القضاء هو حصن الامان لطالبي العدالة ممن يعتبرون انفسهم فوق «القانون» حيث يتعاظم دور القضاء ورسالته السامية في اعتقاد الجميع أن ميزان العدالة «معصوب» العينين لا يرى سوى الحق ولا ينطق سوى بالحقيقة لا يميل الى غني على حساب فقير، أو يجنح الى نفوذ او سلطان على حساب صاحب حق، ومن ثم فإن ثقوب القضاء تضرب رسالته وتشوه صورته وتهدر ضماناته.

فالمظلومون يلجأون الى القضاء املا في رفع الظلم عنهم، يسطرون صرخاتهم اليه، يشكون الامهم له، يشعرون بالطمأنينة الى جواره، فبابه دائما مفتوح للجميع، ولكن واه من لكن هذه، بعض اعوانه من ضعاف النفوس انتزعوا الطمأنينة من قلوب البسطاء، وبثوا القلق والخوف بتلاعبهم ومتاجرتهم بالام المساكين.. وتربحهم بمصائر الابرياء والمظلومين.

تزوير العدالة

لا تتعجب اذا طرق بابك يوما «مخبر» لإلقاء القبض عليك.. لتنفيذ حكم قضائي بالسجن ضدك. قد تصيبك الدهشة.. بل «الرعشة» ويتلعثم لسانك وتزوغ عيناك وتغيم رؤيتك قد «شطح فكرك» وربما توشك على الجنون أو تصاب بلوثة «مؤقتة» فانت لست من أرباب السوابق أو اختلاق المشاكل، تعيش مسالما مستسلما لأقدارك. فكيف تعيش خلف القضبان وانت لم تؤذ أحدا أو تغتصب حقا.. ولم تغضب زوجتك أو تتشاجر مع جارك.. قد تأخذك الظنون الى ان هناك لبسا في الاسم أو العنوان.. يقتادك «المخبر» الى ديوان قسم الشرطة.. تهتز قدماك.. ويرتعش جسدك تساورك بادرة أمل في الخروج من دائرة ضبابية وأمام الضابط المسئول عن تنفيذ الاحكام يتلاشى الأمل تماما لتفاجأ بالصاعقة.. إن كل بياناتك سليمة وإن الشخص المطلوب فعلا لتنفيذ حكم قضائي ضدك أصدرته العدالة.. والسبب تقرير طبي مزور بانك الجاني رغم انك لم ترتكب ثمة جريمة قط هذا السيناريو يتكرر كثيرا ومازال من محترفي التلفيق والتزوير والبلطجية، فيمكنهم تحرير تقرير طبي محكم ضدك مقابل ٢٠ جنيها للزج بك خلف القضبان امام ذمم خربة وضمائر ميتة، وكله بالقانون الذي يقف عاجزا امام الثغرات العديدة التي ينفذ منها صانعو الشر ومختلقو الظلم.

فالمادة ٢٤٢، فقرة ١٠، ٢، من قانون الاجراءات الجنائية توجب الحبس اذا كانت إصابة المدعي من خلال آلة وعندما يريد أي شخص من عديمي الضمير الكيد والانتقام من آخر ماعليه إلا التوجه الى قسم الشرطة بعد اصابة نفسه أو بواسطة احد اصدقائه لتحرير محضر بالاصابة المزعومة، أو ربما تكون كدمات أو خدوش بسيطة، وهنا يبادره محرر المحضر قائلا: هل ترغب في تحويلك للكشف الطبي.. وربما يكون من أصحاب الحظوة وتربطه علاقة باحد امناء الشرطة ليتولى «مهمة السوء» ويبادر بتحويله الى اقرب مستشفى عام.. وما أدراك ماحال المستشفيات العامة في بلدنا «بالمعلوم» يمكن ان تجعل «المرض» أو «التومرجي» ان يحرر لك تقريرا «يودي في داهية» ويحول الجناية جنحة.. والجنحة الى جناية، والكدمات الى جروح نافذة، والطعنات القاتلة الى مجرد «خدوش» وكله بثمنه وذلك في غيبة الرقابة والمتابعة والنظام من قبل ادارة المستشفى، مما يدفع بعض المحامين من ضعاف النفوس لتوجيه موكليهم لسلوك هذا الطريق.. فهو أسرع وسيلة للكيد والانتقام من خصمك. والطريف ان بعض الزوجات الراغبات في الانفصال لعلة اخرى قد سلكن نفس الطريق بادعاء الضرب والاصابة اثر اعتداء ازواجهن عليهن لوصفهن بالوحشية وعدم استقرار الحياة الزوجية، مما يعتبر معه وقوع الضرر للطلاق، مما عليك ان تبوح برغبتك السيئة «عايز أؤدب فلان» لتأتيك النصيحة الاكثر سوءا عليك بتقرير طبي مزور فهو آفة العدالة ومخاصمة القضاء لينزل بك العقاب اللازم مع انك لم ترتكب ذنبا ولكن القضاء ينطق بما امامه من أوراق بلا قلب أو مشاعر وللأسف فهي سليمة تماما ومذيلة بتوقيع طبيب مسئول وخاتم مستشفى حكومي عام، ومن غرائب ماحدث من مهازل تفوق خيال مؤلفي «الكوميديا السوداء» عن هذه التقارير الطبية المزورة، مافعله أحد المحامين عندما استشعر ان موكله قريب جدا من الادانة.. وانه يقف على باب السجن بسبب تقرير طبي مزور تحصل عليه خصمه اثر خلاف بينهما، يسجل به اصابته بجروح نافذة تحتاج لأقل من ٢١ يوما، ولجأ المحامي لحيلة ماكرة لمواجهة مافعله خصمه وتوجه الى نفس المستشفى الذي خرج منه التقرير الطبي المزور، وبدلا من تحصله على تقرير مضاد مزور أيضا ضد الخصم استخرج المحامي تقريرا مزورا باسم القاضي الذي يترأس جلسة المحكمة مدونا به «انه مريض وملازم الفراش» لمرض مفاجيء ألم به ولن يتمكن من الحضور الى سراي المحكمة في الوقت الذي كان فيه القاضي يجلس على منصة القضاء، وقدمه له المحامي ليكشف تزوير والاعيب اعوان القضاء في كيل التهم للابرياء، وبموجب ذلك التقرير المزور حصل المحامي على البراءة لموكله. فلم يكن امام القاضي سوى الشك فيما امامه من أوراق تنطق بها الدعوى «الملفقة» ولكنه امر بإجراء تحقيق في الموضوع.

ويؤكد احد المحامين انه من السهولة إمكان الحصول على هذه التقارير المزورة من المستشفيات الحكومية العامة في اطار الفوضى التي تعم هذه المستشفيات وللعلم فان جميعها متشابهة في جميع قضايا الضرب ولا تختلف سوى في مضمون الاصابات وموقعة «بفورمة» غير مفهومة.. وغالبا ماتتضمن انه بتوقيع الكشف الطبي على المصاب الفلاني تبين انه توجد به اصابات عبارة عن كدمات وسحجات بالذراع اليمنى وتحت الحاجب اليسرى وبالصدر والبطن وتحتاج لمدة علاج اقل من ٢١ يوما، ثم توقيع مبهم ومصدق عليه بختم المستشفى..

دليل عذر

وعلى جانب آخر يلجأ بعض المتقاضين لاستخدام للشهادات الطبية المزورة وهي تمثل الوجه الاخر للتقارير الطبية المزورة «كدليل» عذر للطعن في الاحكام بعد فوات مواعيد الطعن او الاستئناف في الاحكام القضائية الصادرة ضد المتهمين، حيث يحدد القانون مدة ١٠ أيام للطعن في احكام الجنح. فيلجأ بعض المتهمين لإطالة امد القضية ولا يطعن في الميعاد وماعليه سوى احضار شهادة طبية بمرضه بما يفيد بان هناك عذرا حال بينه وبين استئناف الحكم وغالبا مايدون بالشهادة الطبية امراض من النوع المزمن مثل اصابته بالكبد الوبائي أو ألم بالفقرات القطنية ويحتاج لراحة تامة ويختلف نوع المرض بالنسبة للسيدات مما يجد معه القضاء عذرا لهؤلاء المحتالين في التلاعب باحكام القضاء.

وإذا كان هذا «الثقب» بمثابة سيف مسلط على رقاب الابرياء فلابد لحراس العدالة ان يتنبهوا له هكذا يقول أحد رجال القانون مطالبا برقابة صارمة على هذه «التقارير الطبية» على ان يوقع الطبيب المختص عليه مدونا بياناته الوظيفية كاملة وواضحة حتى يمكن لجهة التحقيق او المحكمة الرجوع اليه اذا تشككت في مضمونه اوحقيقته، ولا يوقع الكشف الطبي على اى مجني عليه يريد اثبات اصابته إلا من خلال طبيب مختص مع قيد هذه التقارير باسماء المصابين في دفتر مخصص لذلك مثل دفتر احوال قسم الشرطة بأرقام مسلسلة منعا للتلاعب. كما لايحول المصاب من قسم الشرطة لتوقيع الكشف الطبي عليه إلا بمعرفة مأمور القسم أو من ينوب عنه مع توقيع العقاب الرادع لكل من تسول له نفسه الانتقام وايذاء الاخرين بالكيد والتلفيق حماية لأبرياء ينشدون العدالة.

■ مريد صبحي

إعدام اليتيم

صيحات استغاثة تنطلق مدوية بإحدى ضواحي الهرم، وامرأة تجري وثوبها ملطخ بالدماء والدماء تتدفق من صدرها وظهرها وصوت صرخات تأبى الاستسلام في اصرار على أن تظفر بالحياة، ويلهث خلفها شاب في أواخر العقد الثالث من العمر وفي يده سكين كبير، ملطخا بالدماء. تجمع الأهالي والجيران وحالوا بين سكين القاتل والمجني عليها وفر الأول هاربا عائدا الى المسكن بالطابق الخامس مغلقا على نفسه الباب من الداخل. وبعد ثوان يتنبه شهود المشهد المأساوي على صرخة مدوية من شرفة المسكن وجسد الشاب يرتطم بالأرض.. وبعد دقائق تحضر الاسعاف لتحمل المجني عليها والمتهم الى المستشفى كلاهما ينازعه الموت، ولكن قبل ان تغادر الاسعاف المكان اكتشف الأهالي جثة بالمسكن لامرأة عجوز مضرجة في دمائها.. هذا المشهد المركب ليس في فيلم سينمائي وانما حقيقة لها دوافعها ولنبدأ من البداية.

كان عمره لم يتجاوز الخامسة عندما توفيت أمه وتركته لحما طريا لابيه الذي لم يجد من يساعده وهو يواجه الحياة بمفرده بعد أن رحلت عنه الزوجة. ولا يدري ماذا يفعل بطفله فأخذه الى جدته «ام الأب» التي تعيش بمفردها في شقة بالهرم وتزوج الأب بعد عدة سنوات. وظل الابن يتخبط بين قرناء السوء بعد ان فقد السيطرة. فالجدة العجوز لم يكن لديها مايردع المراهق المقبل على الشباب وهو يتعثر في دراسته عاما بعد عام حتى ترك الدراسة. وانشغل الأب المدرس مع أسرته الجديدة خصوصا بعد ان اصبح له أبناء آخرون يحتاجون وقته ورعايته ونسي تماما ان له ابنا تركه مع أمه العجوز واكتفى بان يرسل لهما مبلغا كل شهر. وعندما كان الابن في الثانية والعشرين من عمره توفي عمه وحضرت أرملة عمه لتعيش هي الاخرى مع جدته. وعرفت المشاكل طريقها اليهم فلم يستطع الفتى الشاب التأقلم مع زوجة العم واعتبرها ضيفا ثقيلا اخذ من حقوقه في البيت وهو عاطل لا عمل له سوى انتظار المبلغ الذي يرسله اليه والده كل شهر، وكانت زوجة عمه تملك قلبا كبيرا اعتبرته ابنا لها وسعت الى مساعدته في الحصول على عمل وكانت دائما تدافع عنه امام جدته وتبرر لها سوء أخلاقه لعدم ايجاده فرصة عمل حتى افلحت زوجة العم في ايجاد عمل له كمساعد طباخ بأحد الفنادق الكبرى ومرت الأيام والشهور والشاب يثبت كفاءته حتى تم توظيفه وأصبح راتبه اضعاف راتب والده. ولكنه عاد من جديد الى قرناء السوء. وإن كان الفساد في الأول قد ابعده عن الدراسة فهذه المرة وصل الفساد الى عقله ونفذت السموم الى وجدانه فاصبح يتعاطى المخدرات بكل انواعها ويشرب الخمور بشراهة جعلته في غيبوبة دائمة عن وعيه ولم يفلح راتبه الكبير في تغطية نفقات إدمانه فامتدت يده الى سرقة زوجة عمه مرة والى سرقة جدته مرات، ولكن كل هذا لا يفلح في تغطية نفقات الإدمان، وكان والده قد اعير خلال هذه السنوات الى احدى الدول العربية وراح يراسله ويطلب منه مبالغ باهظة بحجة مرض جدته أو بحجة اقباله على مشروع زواج وكثرت الحجج فامتنع الأب عن الاستجابة بعد ان ارتاب في أمر ابنه. ومما زاد الطين بله أن قامت ادارة الفندق الذي يعمل به بفصله بعد ان وجهت له عدة انذارات بالفصل، ولم ينصلح حاله. وتغير حال الفتى واصبح كالكلاب الضالة التي تنهش كل من يقابله دون تمييز. حتى هداه شيطانه الى فكرة يخرج بها من ضائقته المالية فنظر الى مصاغ جدته الذهبي فوجده كبيرا ويكفي كثيرا لفك ضائقته ولكن المشكلة انها دائما ترتديه فاستل سكين المطبخ وانتهز فرصة غياب زوجة عمه وانهال عليها طعنا حتى اودى بحياتها واثناء قيامه بخلع المصاغ عن جثة جدته دخلت عليه زوجة عمه وقبل ان تصرخ راح يكيل لها الطعنات ففقزت تجري امامه والدماء تنهمر من جسدها وهو يلهث خلفها كلما لحق بها سدد الى جسدها طعنة حتى هبطت الى الشارع وتجمع الجيران على صرخاتها فعاد من جديد الى الشقة فوجد جدته غارقة في دمائها والناس يحاولون كسر الباب للامساك به فقفز من شرفة الطابق الخامس وهوى على الارض مصابا بعدة كسور مضاعفة وظل يتلقى العلاج بالمستشفى تحت الحراسة ٨ أشهر حتى احيل محبوسا الى محكمة الجنايات ودفع محاميه بانه يعاني من آفة عقلية بسبب الخمر والمخدرات واكد الطب الشرعي مسئوليته عن افعاله وعن الاتهام المنسوب اليه وقت اتيانه المحكمة.. حكمت المحكمة حضوريا وبإجماع الآراء بإحالة أوراق المتهم محمد فتحي بشير ٢٧، سنة، الى فضيلة المفتي لقيامه بقتل جدته عائشة بشير محمد عمدا مع سبق الاصرار بقصد السرقة، وشروعه في قتل زوجة عمه منى احمد محمود.عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد فريد الزارع رئيس المحكمة وعضوية المستشارين ابراهيم مفتاح ومراد أباظة وأمانة سر علي أبو السعود

■ خالد الأصمعي

واقعة يجب ألا تمر مر الكرام!

حسب طبيعة العمل المكلف به كان عرضة للعديد من المشكلات فالشارع لا يخلو من مظاهر سخف أصبحت من ملامح الحياة اليومية، ولأنه مكلف بحراسة كازينو سياحي فهو يرى أن المخمورين من مظاهر الحياة داخل الكازينو، ولكن الأوامر الصادرة اليه تحتم عليه بألا يتدخل أو يحتك بأي من المارة أو رواد الكازينو مالم تحدث جريمة، فوقف ممسكا ببندقيته الآلية يحرص عليها حرصه على حياته نفسها ولأن اليوم يأبى أن يمر بلا قلق، اقترب منه رجلان انيقان في ملبسهما ولا تبدو عليهما ملامح المجرمين. وفي البداية تجاهل محاولة افتعالهما حديثا معه ولم تمر لحظات حتى امتلأ المكان بسيارات الشرطة بعدما كانت تحدث كارثة عندما حاول السكيران الإمساك ببندقية المجند على سبيل العبث والتهريج واستماتا في التمسك بها وتبادل معهما الضرب ولولا حسن تصرفه لافرغ فيهما ما في البندقية من رصاص.

«من هو الجاهل»

والرجلان السكيران المغامران لم يجدا تبريرا عندما افاقا من الخمر سوى انهما ارادا «الهزار» مع المجند! هكذا.. وجدا انهما قدما المبرر الكافي لفعلتهما وحسب ما يقرر رجل شرطة غيور، فان المجند في موقعه لا يمثل الشرطة أو الأمن أو السلطة فقط ولا حتى الحكومة بل انه ابسط اساس من أسس المجتمع ذاته والعبث به يمثل عبثا بالمجتمع نفسه والقوانين التي تنظم حياته وذلك العبث يوازي الاعتداء عليه عمدا.. فمتى كان «الهزار» مبررا لأي فعل مجرم!؟ وحسب رؤية رجل الشرطة فالرجلان استخفا بالمجند وهما هنا مجرد ممثلين لظاهرة الاستخفاف فالمجندين يتعرضون لاستهزاء الكثيرين. ولذلك فلا مفر من البحث عن وسيلة للارتقاء بمستوى مجند الشرطة خاصة في المناطق السياحية والمدن الهامة، وقضية المجند الذي تشاجر معه المخموران امام كازينو سياحي بالعجوزة ليست قضية فريدة وأن كانت انتهت بالتصالح بينهم اثناء تحقيقات النيابة فلا يعني ذلك ان القضية انتهت كقضية عامة.

إنها ظاهرة ممقوتة من الجميع ولكن لا شيء عليه واحد قيادات الأمن يطالب بالنظر الى هذا الأمر بعين الجدية ولابد من تجريم السير في الطريق العام في حالة سكر فضابط الشرطة لا يجد ما يفعله سوى اصطحاب «السكران» الى قسم الشرطة بعد عرضه على مفتش الصحة لتحرير محضر سكر بين وبعدها يعود السكير الى منزله ليستعد لليلة مخمورة أخرى يتجنب فيها المرور بجوار ضابط أو رجل شرطة.

«الزجاجة المفقودة»

لكن البعض تعامل مع السكيرين في واقعة الاعتداء بالضرب على المجند على انها لا تشكل جريمة كبرى وهي مجرد جنحة ضرب انتهت بالتصالح. وسيل الأسئلة لا ينتهي.. الم يكن من المحتمل ان يخطفا بندقية المجند ويفرغا طلقاتها في عرض الطريق؟

أو كان من الممكن ان يقتلهما المجند - وهذا حقه! - دفاعا عن نفسه وسلاحه!؟ وهل كنا بعد ذلك نكتفي بان المخمورين لم يقصدا ذلك؟ وسؤال آخر هل هذا التجاهل الذي حدث للواقعة بعد السيطرة على اطرافها كان سيحدث اذا ما تعرض لذلك ضابط أو امين شرطة!؟

وهذه القضية تفتح الباب لمناقشة وضع السكير فالقانون لا يعاقب سوى من يتناول الخمر في الطريق العام علنا بالغرامة أو الحبس البسيط أما من يتناولها في منزله أو في مكان آخر ويسير في الشارع مخمورا يتعرض للاناث والاطفال ومجندي الشرطة فلا جناح عليه! وكأن المشكلة في اين يلقي المخمور بزجاجة الخمر بعد أن يفرغها في جوفه؟!

«وماذا يعني؟!»

نعود الى قضية المجند «المضروب» فالرجلان عندما ذهبا الى قسم الشرطة تعاملا في البداية بترفع شديد وكأن الأمر لا يعني شيئا فهما لا يشعران بأنهما ارتكبا شيئا ذا بال فماذا يعني المجند، وفي طريقة مستفزة اصرا على انهما من رجال الأعمال.. ولماذا لا مادام ان المهنة لا تتطلب شيئا ويمكن لأي عاطل أن يدونها في أي محضر شرطة وكأنها حصانة من نوع آخر.. وهما ربما يعلمان أن كلمة رجل اعمال لا يمكن ان توجه بسببها تهمة انتحال صفة لأنها المهنة الوحيدة التي لا تتطلب الحصول على شهادة من أي نوع، ورغم ذلك تحول الموقف الى استعطاف للمجند أمام باب وكيل النيابة حتى يوافق على التصالح معهما وبالفعل تم ذلك ولكن هل انتهت تلك القضية؟

■ محمد شمروخ

البعض منهم يذهب للمدعي أحيانا!

أحد الادوار التي يمارسها المدعي العام الاشتراكي هو مواجهة تجار المخدرات من جانب اخر بخلاف المواجهة الامنية والقضائية لهم، وذلك من خلال تصنيفهم ماليا بالتحفظ على ثرواتهم ومنعهم من التصرف فيها ثم احالتهم الى محكمة القيم لاستصدار إحكام قضائية بفرض الحراسة عليها ثم مصادرتها لمصلحة الشعب وذلك باعتبار ان هذه الثروات قد نمت وترعرعت على حساب عقول ومستقبل ابناء هذا الشعب نفسه.. ولكن هل كل تجار المخدرات ينهبون الى جهاز المدعي العام الاشتراكي؟ الاجابة تأتي قاطعة بالنفي. إذن لماذا يحال تاجر معين دون غيره الى الجهاز؟ وهل مجرد تضخم الثروة هو المعيار الوحيد الذي تحيل على أساسه ادارة مكافحة المخدرات بوزارة الداخلية تجار المخدرات الى الجهاز؟

يقول مصدر أمني مسئول إن القانون قد حدد الحالة التي تجيز احالة تاجر المخدرات الى جهاز المدعي العام الاشتراكي لطلب فرض الحراسة على أمواله حيث اشترط القانون تضخم ثروته على ان يكون هذا التضخم من جراء الاتجار في المواد المخدرة أو جلبها او تهريبها، وهو مايعني ان القانون قد ربط بين تضخم الثروة وفعل الاتجار في المخدرات. بحيث لا يمكن احالة شخص معين الى جهاز المدعي العام الاشتراكي في حالة قيامه مثلا بالتعاطي للمخدرات او تخزينها حتى ولو توافر لديه شرط تضخم الثروة.

●● وكيف يمكن التاكد من ان ثروة التاجر يعود مصدرها الى تجارة المخدرات وليس اى مصادر اخرى؟

□□ أولا لابد من تعدد القرائن فالقانون أوضح انه يشترط توافر (الدلائل الجدية) على ان سبب تضخم ثروته يعود الى تجارة المخدرات. ولابد من الاشارة هنا الى ان (الدلائل) تختلف عن (الادلة اليقينية) حيث انها - أي الدلائل - لا ترتقي الى مرتبة الادلة القطعية، وبالتالي فإننا نستمد تلك الدلائل من وجود اكثر من (قرينة) تشير الى ان تضخم الثروة كان مصدره تجارة المخدرات وليس أي مصدر اخر، ومن هذه القرائن ان يكون قد سبق ضبط الشخص اكثر من مرة في قضايا مخدرات او صدور أحكام قضائية ضده، هذا مع ضرورة مراجعة التاريخ الاجرامي له لمعرفة مااذا كان قد بدأ الاتجار في المخدرات وهو غني بالفعل ام ان الثروة ومظاهر الثراء قد بدت عليه بعد قيامه بالاتجار، وفي هذا الاطار تنصب جهود ادارة تتبع الثروات غير المشروعة بالإدارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية حيث يقوم ضباط الادارة ببحث مدى التوافق الزمني بين بداية قيام الشخص بالاتجار في المخدرات ونمو ثروته وفي حالة اثبات هذا التوافق فتكون الدلائل الجدية على عدم مشروعية ثروته قد توافرت في حقه ويتم احالته الى جهاز المدعي العام الاشتراكي لطلب منعه من التصرف في امواله ثم فرض الحراسة عليها.

■ محمد شعير

بنك التعمير والاسكان

مهندس محمد طلعت ابو سعده رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ونائبه وقيادات البنك وجميع العاملين يشاطرون الزميل

ناصر فهمي السيد

بفرع بنها

الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة

واسرة قطاع القناة وسيناء وجميع العاملين بفرع القناة

ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المهندس

محمد عبدالعزيز مشهور

المدير العام المساعد بفرع القناة للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة وأسرة العاملين بفرع القناة

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ

علي قنديل

المدير العام المساعد للشئون الادارية بالفرع للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

المهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع اوغندا يحتسبون عند الله المغفور لها

المرحومة والدة الاستاذ

عبدالوهاب الابياري

العضو المنتدب لبنك القاهرة الدولي كمبالا اوغندا

ويسألون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم المناهج بكلية التربية

جامعة حلوان

رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومساعدوهم والاداريون يتقدمون بخالص العزاء للزميلة الاستاذة الدكتورة

كوثر ابو هجار

لوفاة المرحوم والدها،

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

زراعة عين شمس

تنعي بالحزن والاسى والد الاستاذ

الدكتور خالد الدجدج

الاستاذ بقسم الميكروبيولوجيا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

زراعة عين شمس

قسم الميكروبيولوجيا

ينعي بالحزن والاسى والد الاستاذ

الدكتور خالد الدجدج

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمعية الشهيد جورجيوس

٨ش عبادي القبلي حدائق شبرا

تودع الى الامجاد السمائية

المرحوم نظمي مينا

والد المهندس ناجي نظمي عضو مجلس الادارة للراحل نياحا وللاسرة العزاء

مستشفى ابوتيج

المدير والاطباء والعاملون ينعون شقيقة

الدكتور كمال عزت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة الترسانه البحرية ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الزميل

حسن محمد حسن

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة

ونائب رئيس المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل

ربيع السيد محمد

ويدعون الله ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة

ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

كريمة الزميل

محمد موسى علي

والد الزميل

عادل سليم محمد

والد الزميلة

ميرفت عبدالفتاح محمد

والد الزميل

محمد طه عبدالرؤوف

ويدعون الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

بنك الاسكندرية

رئيس مجلس الادارة

ونائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميل

محمد عبدالله محمد

والد الزميل

محيي الدين امام امين

والد الزميل

عاصم محمد عبد المجيد

والدة الزميل

خالد عبدالحميد حافظ

كريمة الزميل

سيد شعبان محمد

والد الزميل

محمد حامد حسين

ويدعون الله ان يلهم ذويهم الصبر والسلوان

مستشفى الحوض المرصود

تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل

الدكتور ميشيل فارس

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

حسين مجاور

امين الحزب الوطني الديمقراطي بالقاهرة

وعضو مجلس الشعب

والامناء المساعدون واعضاء هيئة مكتب القاهرة يشاطرون

الاستاذ

محمد بدوي عبد الرحمن

امين الحزب الوطني بعابدين

وعضو مجلس الشورى

الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنوفية

الاستاذ الدكتور محمد قمر الشرنوبي عميد الكلية والسادة الوكلاء واعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة والعاملون ينعون ببالغ الحزن الاخ والزميل

الاستاذ الدكتور

فرحات عبدالغني الجزار

الاستاذ بقسم الاطفال

كلية طب المنوفية

قسم الاطفال

جميع اعضاء هيئة التدريس بالقسم ينعون ببالغ الحزن الاخ والزميل

الاستاذ الدكتور

فرحات عبدالغني الجزار

الاستاذ بقسم الاطفال

الاستاذ الدكتور

علي الشافعي

استاذ طب الاطفال جامعة المنوفية

ينعي بخالص الاسى والحزن اخاه وزميله وصديق عمره

الاستاذ الدكتور

فرحات الجزار

سائلا المولى عز وجل ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الاسكندرية للانشاءات

اسرة فرع الدلتا يشاطرون

الاستاذ عادل يحيى فؤاد

الاحزان في وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

منطقة الزيتون الطبية

المديرون المساعدون ومدير ومفتشو الصيادلة وصيادلة المخزن والمراكز والمديرون الاداريون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالمنطقة ومديرو واطباء المراكز الصحية ومكاتب الصحة والتمريض وتفتيش الحشرات يشاطرون

د . ليلى علي خيرى

المدير العام لوفاة والدة سيادتها وللفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فواز مراد

واحمد العوا

واكرم الحسيني

يشاطرون

الدكتور طارق جنينة

الاحزان في وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس عماد قلادة

وجميع العاملين بشركة ام.اي. اوفر سيز ينعون بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة

والدة

الاستاذ مدحت الدسوقي

بشركة بترول خليج السويس

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة إم أي أوفرسيز

المدير العام

وجميع العاملين بالشركة

ينعون بمزيد من الحزن والاسى

شقيقة

المهندس حمدي الدويك

رئيس مجلس ادارة

شركة الجيسوم للزيت

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب البيطري

جامعة اسيوط

تنعي بالحزن شقيق الاستاذ الدكتور

فتحي محمد مكادي

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اللواء محمد فؤاد رحمو مدير الادارة العامة لشرطة الاقصر ونائبه ومساعدوه والضباط ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المقدم عصام الدين عبد العال الضابط بادارة البحث الجنائي للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل

مجدي البحيري

مضيف استعلامات

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومدير عام الادارة العامة للعلاقات العامة ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم شقيق الزميل

حسن عباس

اخصائي اول علاقات عامة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع خدمات الطيران ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم الزميل

سامي محمود صابر

بالادارة العامة للفنادق والكافتريات

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارين والمهندسين الجويين وجميع العاملين المرحومة شقيقة الطيار

جميل حامد البطوطي

قائد طراز البوينج

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بشرى فرج عبدالملاك وحرمه واولادهما الدكاترة مجدي وعماد واماني وباسم وعائلاتهم يودعون للامجاد السماوية الاخ والعم العزيز المرحوم المحاسب

سمير فرج

عبدالملاك حنا

للفقيد الغالي الرحمة ولأهله العزاء

شركة ماستر مصر شيودا

جورج شفيق وهاني جورج شفيق وجميع العاملين يشاطرون بمزيد الحزن

السيد المهندس

محمد فريد التهامي

مدير عام المصنع لوفاة والده سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم شقيق الزميل

عصام عبده محمد

المرحومي

بمكتب مبيعات طنطا

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع التدريب ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحوم زوج الزميلة

ليلى ميشيل مقار

بالطيران التمثيلي بقطاع التدريب

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران

ينعي المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الامن ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين المرحومة والدة الزميل

هشام محمد الطويل

ضابط أمن

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الوطني للتنمية

رئيس مجلس الادارة والعاملون بالبنك يقدمون خالص العزاء للزميل

احمد عبدالوهاب صالح

بفرع اسوان لوفاة والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . جلال الصياد
د . طارق عميرة
د . محمد حبيب
د . عبداللطيف يونس
د . عبدالهادي نبيه
د . بهجت ثابت
د . عبدالحميد نجم
د . عبدالله عبدالفتاح
د . نعيم سليمان
د . فهد العبود
أ . عادل فرحات
د . مصطفى المشاق
د . فتحي البرعي
د . حسنين البرهمتوش
د . جبرائيل الامين

يشاركون زميلهم

أ . عادل سمرة

الحزن والاسى في وفاة والده الحاج

عبدالحميد سمرة

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر

اسرة المرحوم موريس ناشد تشاطر الاستاذ مجدي عزيز والاسرة الاحزان في وفاة المرحوم

المقدس عزيزحكيم

وللاسرة خالص العزاء

شركة المهندس الوطنية لصناعة المكرونة والنشويات

السيد المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى السيدة الفاضلة

حرم السيد المهندس

محمد السوقي ابراهيم

رئيس مجلس ادارة الشركة السابق

إعلانات مبوبة

مزايدات

هيئة كهربة الريف اسيوط

١٩٩٩/٢/٢٣ وبني سويف ١٩٩٩/٢/٢٥ وشبين الكوم ١٩٩٩/٢/٢٧ وبنها ١٩٩٩/٣/١ ودمياط ١٩٩٩/٣/٧ وسوهاج ١٩٩٩/٣/١٤ وقنا ١٩٩٩/٣/١٥ واسوان ١٩٩٩/٣/١٦ كابلات نحاس والومنيوم وموصلات ومحولات ولوحات توزيع ووحدات لحام وسكاكين وكمر حديد مجلفن وبكر خشب وطفايات وكاوتش وبطاريات واصناف اخرى عديدة حسب الكراسة لكل موقع استعلامات المؤسسة المصرية فؤاد طبق الخبير عزت مصطفى خبراء ت م محمد طبق واشرف وخالد عزت ت ٢٥٩٦١٣٠/٢٥٨٦٠٢٥ ت محمول ٠١٢٢١٣٩٠٤٢/ ٠١٠١٤٤٩٥٨٢

محافظة دمياط

الهيئة الاقليمية لتنشيط السياحة

اعلان

تعلن الهيئة عن اجراء مزاد علني لتاجير كافيتريا وبيع محل بمبناها بشارع النيل برأس البر وتحدد جلسة المزاد يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا بمجلس مدينة رأس البر تامين دخول المزاد خمسة الاف جنيه وتطلب كراسة الشروط من ادارة السياحة بالمحافظة مقابل خمسة عشر جنيها

شركة مصر للغزل والنسج بالمحلة الكبرى

تعلن عن بيع عوادم أقطان واسطبات بواقي أربطة شاش وعوادم اصواف بجلسة المزاد العلني التي ستعقد بمرافق الشركة الساعة ١١ صباح الاربعاء ١٩٩٩/٣/١٠ المعاينة في مواعيد العمل الرسمية ابتداء من ١٩٩٩/٣/٦ ولا معاينة يوم المزاد وكراسة الشروط واي استفسار تطلب من ادارة البيع بالشركة او الخبير المثمن

الخبير المثمن

محمد حسن الطوخي

ت ٢٢٨٢٩٢/٢١٧٩٦٩ المحلة الكبرى

مزايدات

الشركة المصرية للاتصالات

ش.م.م

الادارة المركزية للمخازن والمشتريات - ادارة المبيعات

تعلن الشركة عن بيع لوطات مختلفة خردة المعلن عنها بادارة المبيعات - وذلك بالمزاد العلني الساعة الحادية عشر صباح يوم السبت ٩٩/٣/٦ بقاعة المزادات بمبنى مجمع مخازن الشرابية - وتأمين المزاد ١٠٠٠٠جم (عشرة الاف جنيها) طبقا لنظام وشروط البيع بالائحة والمعاينة في مواعيد العمل الرسمية (بطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد)

المركز القومي للبحوث

يعلن عن طرح عملية بيع سنترال ميكانيكي ماركة سيمنس وسنترال الكتروني ماركة طومسون في مزاد علني الساعة ١٠ صباحا بالمركز وذلك يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ علما بان قيمة تامين دخول المزاد (١٠٠٠ جنيه) يزاد الى ٣٠٪ عند رسو العطاء تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن مقابل عشرون جنيه للكراسة الواحدة وذلك اعمالا للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية.

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية

قطاع الخزانات والقناطر الكبرى

الادارة العامة لصيانة ووقاية الخزانات والقناطر الخيرية

استدراك

سقط سهوا باعلان المناقصة العامة لعملية الكشف بالتصوير اسفل واعلى منسوب المياه لمجموعة قناطر بدائرة الادارة جلسة ١٩٩٩/٣/٢٣ والمعلن عنها بجريدة الاهرام في عددها الصادر برقم ٤٠٩٨٠ بتاريخ ١٩٩٩/٢/١٧ اسم الجهة المعلنة عن المناقصة وهي الادارة العامة لصيانة ووقاية الخزانات لقطاع الخزانات القناطر الكبرى التابعة لقطاع الخزانات والقناطر الكبرى ٩٩/٤٧٨

عطاءات ومناقصات

شركة مطاحن مصر العليا بسوهاج

شركة مساهمة مصرية

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١١ لسنه ١٩٩٨/ ١٩٩٩ بين موردى قطاعى الاعمال والخاص عن توريد بدل وبلاطي وافرولات تطلب كراسة الشروط من ادارة الشركة بسوهاج او من مكتب الشركة بالقاهرة (٥ حارة كبارة المتفرع من شارع الجمهورية بالقاهرة مقابل ١٠٠ جنيها لا غير) للنسخه الواحدة يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع التجاري مرفقا بها تامين ابتدائي قدرة ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو وصورة البطاقة الضريبية وذلك في موعد غايته الساعه الثانيه عشر ظهر يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٦ وهو الموعد المحدد لفض المظاريف بمقر ادارة الشركة بسوهاج

الهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي ببني سويف

تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة عن إنشاء اسوار حول محطات المياه التابعة للهيئة على النحو التالي:

١ - إنشاء أسوار بقرى الخريجين قرية

(١) المحطة والماخذ جلسة فتح المظاريف الفنية يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠ ويسدد تامين إبتدائي بالجلسة قدره ٢٠٠٠ جنيه.

٢ - إنشاء اسوار بقرى الخريجين قرية

(٢) المحطة والماخذ جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الأحد الموافق ١٩٩٩/٣/٢١ ويسدد تامين إبتدائي بالجلسة قدرة ٢٧٥٠ جنيها.

٣ - إنشاء أسوار بقرى الخريجين قرية

(٣) المحطة والمحطة القديمة والماخذ

جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الإثنين الموافق ١٩٩٩/٣/٢٢ ويسدد تامين إبتدائي بالجلسة قدره ٢٩٠٠ جنيها.

٤ - إنشاء اسوار بمحطتي مياه بني هارون والحلابية جلسة فتح المظاريف الفنية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣

ويسدد تامين إبتدائي بالجلسة قدره ٨٠٠ جنيها.

ويشترط على المتقدمين الآتي:

١ - يقدم العطاء في مظرفين احدهما مالي والآخر فني ويقتصر فتح المظاريف للعروض المالية المقبولة فنيا.

٢ - يستبعد كل عطاء غير مصحوب بكامل مبلغ التامين الابتدائي ويزداد التامين الى ٥٪ في حالة الرسو مع إرفاق مستندات الشركة وسوابق الاعمال وبطاقة الاشترك في الاتحاد المصري للتشييد والبناء.

٣ - تطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ ٢٥ جنيها للكراسة.

٤ - يعتبر القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لشروط الإعلان.

عطاءات ومناقصات

محافظة القاهرة

الهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة

مشروع الحدائق المتخصصة

يعلن مشروع الحدائق المتخصصة - بمحافظة القاهرة عن اجراء المناقصات الاتية

١ - مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد ادوات كهربائية لمشروع الحدائق المتخصصة جلسة فض المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/١٧م الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن الكراسة ١٠٠ج والتامين الابتدائي ٢٠٠٠ج

٢ - مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد أدوات حدائق زراعية لمشروع الحدائق المتخصصة جلسة فض المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/١٨م الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن الكراسة ٥٠٠ج والتامين الابتدائي ٦٠٠ج

٣ - مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة لتوريد طلمبات غاطسة لمشروع الحدائق المتخصصة جلسة فض المظاريف يوم السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠م الساعة الثانية عشر ظهرا ثمن الكراسة ١٠٠ج والتامين الابتدائي ١٥٠٠ج

تطلب كراسة الشروط والمواصفات وتعقد جلسات بمقر الحديقة الدولية - مدينة نصر ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين المقرر

اتحاد ملاك قرية قناة السويس

الكيلو ٦٦ طريق مطروح

ت٠٣/٤١٢٠٦٦٢ و٠٣/٤١٢١٤٥٢

يعلن الاتحاد عن طرح مناقصات عامة بين الشركات المتخصصة في الاعمال التالية:

١. صيانه المسطحات الخضراء بالقرية

٢. تشغيل وصيانه محطة معالجة مياه الصرف الصحي

٣. خدمات الامن والحراسة والإنقاذ

٤. خدمات البيئة والنظافة ورش المبيدات

٥. صيانه وتشغيل نظام الاستقبال التليفزيوني من الاقمار الصناعية

٦. تشغيل وصيانه حمام السباحة ميكانيكيا وكهربائيا وكيماويا

٧. تقديم اسعار المصنعيات اللازمة لاعمال القرية (مقاول سنوية) لكل ما يلزم

٨. تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فني والآخر مالي

٩. يمكن للمتقدمين الذين يرغبون في الدخول الإطلاع على كراسة الشروط والمواصفات بإدارة القرية

١٠. تسحب كراسة الشروط والمواصفات من إدارة القرية مقابل مبلغ وقدرة خمسون جنيها مصريا

١١. يتم تقديم سابقة الاعمال مع كل عطاء

١٢. يستبعد كل عطاء غير مصحوب بكامل مبلغ التامين الابتدائي المؤقت بواقع ١٪ من قيمة كل عطاء

١٣. يستكمل التامين النهائي وقدره ٥٪ من إجمالي قيمة كل عطاء في حالة رسو العطاء

١٤. تحدد جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهرا يوم الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥ بمقر القرية

١٥. للإتحاد الحق في استبعاد اى عطاء دون ابداء الاسباب

عطاءات ومناقصات

جامعة المنيا

تطرح في مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة عملية:

توريد أدوات رياضية

جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا موعداً لفض المظاريف الفنية بمقر ادارة المشتريات المركزية بادارة الجامعة وتباع كراسة الشروط والمواصفات بادارة المشتريات المركزية نظير مبلغ خمسون جنيها بخلاف مصاريف البريد وتقدم العطاءات بمظروفين مغلقين أحدهما فني والاخر مالي باسم السيد/ أمين الجامعة مصحوبا بتامين ابتدائي قدره ٣٠٠٠ج ثلاثة الاف جنيه يزاد الى ٥٪ عند الترسية وتخضع المناقصة لاحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية.

شركة النصر لصناعة السيارات

وادي حوف - حلوان

تعلن لجميع شركات قطاع الاعمال العام والخاص والهيئات الأخرى عن بيع قطع غيار نقل (لوري - اتوبيسات) ورولمان بلي زائدة عن حاجة الانتاج لدينا بجلستي البيع الاتية:

١ - بيع الأجزاء قطع غيار النقل بجلسة البيع رقم ٩٨/٣ - ٩٩ يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٢/٢٤ الساعة الثانية عشر ظهرا بالمظاريف المغلقة

٢ - بيع الرولمان بلي بجلسة البيع رقم ٩٨/٤ - ٩٩ يوم الاحد الموافق ٩٩/٢/٢٨ الساعة الثانية عشرظهرا بالمظاريف المغلقة

المعاينة على الطبيعة بمقر الشركة بوادي حوف/ حلوان تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بوادي حوف/ حلوان(ادارة المشتريات المحلية - قطاعات سيارات الركوب) بموجب طلب مدموغ فئة واحد جنيه وسداد مبلغ خمسة وعشرون جنيها لكل نسخة

تقدم العطاءات باسم السيد المحاسب/ مدير مراجعة مشتريات المشروعات ورئيس لجنة بيع الرواكد بميعاد جلستي البيع المذكورة بالعنوان عاليه مصحوب بتامين ابتدائي قدره عشرة الاف جنيه ترد لمن يرسو عليه البيع وعلى من يرسو عليه البيع استكمال القيمة وسحب الأجزاء

الهيئة العامة لشئون المعارض والاسواق الدولية

تعلن عن طرح عملية الشحن للمعروضات التي سيتم ارسالها بالطريق البحري في اجنحة كل من:

- معرض ابو ظبي الدولي لعام ٩٩

- معرض المنتجات المصرية كازان - تتارستان

- سوق بوخارست الدولية للسلع الاستهلاكية

- معرض المنتجات المصرية بايران

في مناقصة عامة بين الشركات المتخصصة والعاملة في هذا المجال، وقد تحدد لها جلسة فتح المظاريف الساعه ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩٩/٣/١٠ وذلك وفق كراسة الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة المخازن والمشتريات بالهيئة بمدينه نصر نظير سداد مبلغ وقدرة ٥٠ جنيه للنسخه الواحدة بعد تقديم طلب مدموغ على ان تقدم العطاءات داخل مظروفين احدهما فني والاخر مالي على ان يحتوي المظروف الفني على التامين الإبتدائي الموضح بكراسة الشروط والمواصفات، صورة البطاقة الضريبيه، وشهادة التسجيل لدى مصلحة الضرائب على المبيعات صورة القيد بالسجل التجاري سابقة الاعمال في مجال الشحن البحري، رخصة التخليص الجمركي كما يحتوي المظروف المالي على الاسعار الخاصة بهذه العملية

عطاءات ومناقصات

تنويه

هيئة كهربة الريف

بأول مدينة نصر بالعباسية تعلن عن تأجيل المناقصتين الاتيتين:

- مناقصة رقم ٩٩/٣٧ لتوريد اكشاك كاملة بالمحول سعة ٥٠٠ك.ف.أ

- مناقصة رقم ٩٩/٣٩ لتوريد وتركيب ماكينات ديزل سعات مختلفة

وسوف يحدد الميعاد فيما بعد

المجلس الأعلى للاثار

قطاع المشروعات

ادارة المشتريات

لاظوغلي - قصر إسماعيل باشا المفتش الدور الثالث

بجوار مكتب بريد الدواوين - الرقم البريدي (١١٤٦١)

يعلن المجلس الأعلى للآثار بقطاع المشروعات عن طرح المناقصات العامه التالية بين موردي القطاع (الأعمال - الخاص)

١. مناقصة عامة رقم (١٢) لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ عملية توريد سقالات معدنية لزوم الإداره العامة للتركيبات المعدنية ومعالجة الأحجار جلسة فتح المظاريف يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٣ ثمن الكراسة (٢١ج) فقط واحد وعشرون جنيها لاغير وقيمة التامين المؤقت (٤٣٠٠ج) فقط أربعة الاف وثلثمائة جنيها لاغير

٢. مناقصة عامة رقم (١٣) لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ عملية توريد خامات ومستلزمات (فرش وبهانات) لزوم الإدارة العامة للتركيبات المعدنية ومعالجة الاحجار والادارة العامة لترميم وصيانه الآثار الإسلامية والقبطية جلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٣/٢٤ ثمن الكراسة (٣٦ج) فقط سته وثلاثون جنيها لاغير وقيمة التامين المؤقت (٤٢٠٠ج) فقط أربعة الاف ومائتان جنيها لاغير

٣. مناقصة عامة رقم (١٤) لسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩ عملية توريد عدد وادوات لزوم الإدارة العامة لترميم وصيانه الآثار الإسلامية والقبطية جلسة فتح المظاريف يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/٢٥ ثمن الكراسة (١٨ج) فقط ثمانية عشر جنيها لاغير وقيمة التامين المؤقت (٨٠٠ج) فقط ثمانمائة جنيها لاغير

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من إدارة المخازن بالعنوان بعاليه نظير سداد قيمة الكراسة الموضح قرين كل عملية بموجب طلب مدفوع باسم السيد الدكتور/ رئيس القطاع في موعد اقصاه الساعه الثانية عشر ظهراً اليوم المحدد لجلسة المظاريف الفنية وتقدم العطاءات داخل مظروفين إحداهما للعرض الفني والآخر للعرض المالي ويرفق بالمظروف الفني قيمة التامين الموضح قرين كل عملية يزاد الى ٥٪ عند الرسو وترفق صورة البطاقة الضريبية سارية المفعول وموضح بها اخر اقرار ضريبي وصورة السجل التجاري وصورة من إستمارة ١٤ س وكلاء تجاريين) وصورة من شهادة التسجيل في الضريبة العامة على المبيعات.

وهذا ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بعد الميعاد او غير مستوفي الشروط.

وتخضع هذه المناقصات لاحكام القانون رقم (٨٩) لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

اتحاد ملاك قرية قناة السويس

الكيلو ٦٦ طريق مطروح

يعلن الاتحاد عن طرح الاتى للاستغلال بموجب عطاءات تسلم لادارة القرية

١ - كافتيريا متميزة على حمام سباحة

٢ - ٩ محلات تجارية بمسطحات من ٧٤ - ٩٤م تصلح للانشطة التالية فقط:

أ - سوبر ماركت

ب - فواكه وخضروات

ج - خردوات.

د - فطائر وبيتزا وحلواني

هـ - حلاق رجالي وحريمي.

و - واسماك

ز - ايروبكس

ح - خدمات الحدائق

٣ - كافتيريا بفندق العاملين بالقرية ٢٠ غرفة ٤٠ سرير

المعاينة يوميا بالقرية وللادارة الحق في رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب واخر موعد لتقديم العطاءات بعد اسبوعين من تاريخه

شركة مطاحن مصر العليا بسوهاج

شركة مساهمة مصرية

اعلان رقم ١٢ لسنة١٩٩٨/١٩٩٩م

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم (١٢) لسنة ١٩٩٨/١٩٩٩ بين موردى قطاعى الاعمال العام والخاص عن توريد اطارات كاوتش داخلي وخارجي تطلب كراسة الشروط من ادارة الشركة بسوهاج او من مكتب الشركة بالقاهرة (٥) حارة كبارة المتفرع من شارع الجمهورية بالقاهرة مقابل ٢٠٠ جنيه (فقط مائتان جنيها لاغير) للنسخة الواحدة يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد

تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع التجارى مرفقا بها تامين ابتدائي قدره ٢٪ يزاد الى ١٠٪ في حالة الرسو وصورة البطاقة الضريبية وذلك في موعد غايته الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/٨ وهو الموعد المحدد لفض المظاريف بمقر ادارة الشركة.

شركة مصر للبترول

كبرى شركات التسويق

منطقة الاقاليم / بحرى

٦ ميدان عرابي/ القاهرة

تطرح منطقة الاقاليم بحرى/ المناقصة العامة رقم ٩٩/٩٨/٧ والخاصة بعملية تطوير مخزن المحله بين شركات القطاع العام وقطاع الاعمال والقطاع الخاص المشتركين بالاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء ويشترط وجود سابقة الاعمال والخبره في اعمال مماثلة

يسحب مظروف العمليه من خزينة الشركة بالعنوان عاليه نظير مبلغ (ثلاثمائة جنيه لاغير) للنسخه الواحده

تسلم مظاريف العطاءات مغلقة باليد بالحجرة ٢٠٧ وتفتح المظاريف الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الثلاثاء الموافق ٩٩/٣/٩ بالحجرة ٢٤٧ ولن تقبل العطاءات الواردة بعد الموعد او الغير مصحوبة بالتامين الابتدائي وقدره اربعة الاف جنيه لاغير

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر

الادارة العامة للشئون الطبية

المشتريات

مناقصة عامة

تعلن الادارة العامة للشئون الطبية عن طرح مناقصة عامة لتوريد ادوية للعام ١٩٩٨/١٩٩٩ بالشروط الاتية:

١ - تقدم العطاءات في مظروفين احدهما فني والاخر مالي

٢ - يتم شراء كراسة الشروط والمواصفات من مقر الادارة الطبية بجامعة الازهر بمدينة نصر امام كلية الطب بنين مقابل ٥٠ جنيها للنسخة وذلك بطلب باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير عام الادارة العامة للشئون الطبية

٣ - تفتح المظاريف الفنية يوم الاثنين الموافق ١٩٩٩/٣/١٥ الساعة الثانية عشر ظهرا

٤ - يقدم تامين ابتدائي قيمته ٨٥٠٠ جنيه فقط ثمانية الاف وخمسمائة جنيه فقط لاغير

٥ - القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية مكملا لهذه الشروط ٩٩/٤٧٩

الهيئة الزراعية المصرية

تطرح الهيئة في المناقصة العامة جلسة السبت الموافق ١٩٩٩/٣/٢٠ عملية تفصيل وتوريد الملابس الصيفية والاحذية لعمال وسعاة الهيئة - وذلك طبقا للشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من ادارة العقود والمشتريات بمقر الهيئة ٩ شارع جامعة القاهرة مدخل بحوث البساتين - جيزة نظير مبلغ عشرون جنيها ثمنا لكراسة الشروط وتقدم العطاءات في مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفني والاخر للعرض المالي ويقتصر فتح المظاريف العروض المالية على العروض المقبولة فنيا

ولاخر موعد لتلقي العطاءات الساعة الثانية عشر ظهرا اليوم المذكور حيث تفتح المظاريف الفنية فقط مع ضرورة سداد تامين ابتدائي قدره مائتي جنيه ضمن المظروف الفني يزاد الى ٥٪ في حالة الرسو

ولن يلتفت الى العطاءات الغير مصحوبه بالتامين الابتدائي كاملا او التي ترد بعد الموعد المحدد وتخضع هذه المناقصة لاحكام القانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ بشأن المناقصات والمزايدات ولائحته التنفيذية

عطاءات ومناقصات

الشركة المصرية للاتصالات

(شركة مساهمة مصرية)

الإدارة المركزية للمخازن والمشتريات

سنترال الاوبرا - الدور التاسع - العتبة

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين الشركات والمطابع المتخصصة لتوريد خمسة بنود مطبوعات مختلفة احالة رقم ٤/٩٩/١:

ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من الادارة عاليه بطلب متموغ مقابل مبلغ ١٥٠جنيه للنسخة ويقدم العطاء الفني مصحوب بالعينات حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٩٩/٣/٦ من اربعة صور على ان يحدد ميعاد لاحق لتقديم العرض المالي للعطاءات المقبولة فنيا فقط ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائي بمبلغ ٢٠٠٠جم مع العطاء الفني ويزاد الى ٢٪ عند تقديم العطاء المالي مع تقديم كراسة الشروط والاستمارة موقع عليهما

شركة الدلتا الصناعية

ايديال

احدى شركات أوليمبيك جروب

امتداد ش رمسيس / مدينة نصر

الحي السادس

قطاع التموين

الادارة العامة للمشتريات المحلية

تعلن الشركة عن طرح المناقصات العامة لاتية بين موردى القطاع العام والاعمال والخاص وذلك حسب الجدول الاتي:

رقم المناقصة ٩٨/٥ـ ٩٩

لتوريد وتركيب وتشغيل سنترال الكتروني سعة ٨ خارجي/ ٣٠٠ داخلي قابل للزيادة حتى ٤٠٠ [illegible]

قيمة كراسة الشروط والمواصفات ٥٠ جنيها

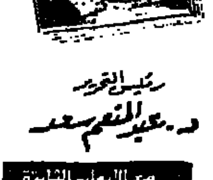
- يقدم العطاء داخل مظروف مغلق باسم السيدة المهندسة/ رئيس قطاع التموين بالعنوان عاليه

- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة التمويل بالشركة نظير سداد قيمة كل نسخة حسب ماهو موضح بالجدول عاليه

ولن يلتفت لاى عطاء يرد بعد الموعد المحدد او الغير مصحوب بالتامين الابتدائي وقدره ٢٪ من قيمة العطاء والبطاقة الضريبية سارية المفعول







ألف حكاية وحكاية

إيران فى مهرجان القاهرة الدولى لسينما الأطفال

رحمان طفل ريفي يعيش فى قرية صغيرة يقوم بأداء الأذان في المسجد وفي نفس الوقت يبيع اللبن لعائلات القرية، كما كان صديقا للقسيس العجوز الذى يعيش وحيدا، وكانت لوحة العذراء مريم وماتوحى به من حنان الأمومة عاملا رئيسيا في اجتذاب الطفل اليتيم ليشاهدها مرة بعد أخرى لكن حادثا يقع للقس العجوز يمنعه من الحركة، وهنا يتقدم رحمان وصديقه الصبى الأعمى لمعاونة رجل الدين المصاب ومواجهة مسئوليات ذلك الموقف ومفاجآته.

هذا موضوع فيلم للأطفال أسمه «ابن مريم» من إنتاج إيران عام ١٩٩٨ شاهدته الأسبوع الماضى فى طهران الأستاذة سهير عبد القادر مدير عام مهرجان القاهرة الدولى التاسع لسينما الأطفال، وسيكون ضمن الأفلام التى تعرض فى المهرجان الذى يبدأ يوم الإثنين أول مارس الى يوم الثلاثاء ٩ مارس القادم ليؤكد قيمة التعايش بسلام بين الناس، وأن الكفيف يتساوى مع غيره فى القدرة على تقديم المساعدة لمن يكون فى حاجة إليها.



تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	فى جميع الاحوال فإن السعادة تغمر قلوب هذا البرج
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	زيادة في شعبيتك واحتفال وسهرة ممتعة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	اليوم تجد نفسك تلتزم بتحقيق واجب ضرورى
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	حياتك العاطفية والاجتماعية اليوم فى قمتها
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	لقاء رومانتيكى جديد اذا كنت عازبا
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	بعض الصعوبات المالية تشغلك بعض الشىء
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	يوم تحقق فيه نجاحا عاطفيا مع من تحب
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	يوم متنوع ويحدث فيه تطورات ايجابية مفرحة.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	امور العمل تسيطر اليوم على تصرفاتك
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	فى هذا المساء تحسن فى علاقاتك الاجتماعية
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	مهمات عليك القيام بها اليوم ولاتحتاج الى تأجيل
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	تستطيع أن تفكر بطرق افضل لتمضية الاجازة

● شـنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٦٧٧ وفاة الفيلسوف الهولندى باروخ سبينوزا عن ٣٨ عاما.
● ١٩٦٢ إطلاق سفينة الفضاء الأمريكية «الصداقة» وتدور حول الأرض ثلاث مرات.
● ١٩٩٠ بدء هدم الجزء الرئيسى من سور برلين الذى كان يقسمها الى قسمين.
● ١٩٩٦ - ٥٣ دولة توقع اعلان القاهرة لإخلاء افريقيا من الاسلحة النووية.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - رئيس وزراء استراليا.
٢ - عاصمتها كاتماندو/ اجاز (معكوسة)
٣ - أرشد/ ولاية جزائرية.
٤ - افزعته/ خبا.
٥ - جراح قلب مصرى عالمي.
٦ - كلمة تقال عند الرضا والاعجاب بشئ/ كفه.
٧ - ولاية أمريكية.
٨ - مسكن الزارع/ حبوب القهوة.
٩ - لعبة رياضية/ امارة سعودية.
١٠ - عاصمة تركيا/ غير مطهى.

الكلمات الرأسية:

١ - عسكر/ كثر طلابها.
٢ - حلول شر/ ماهمد من لهيب النار.
٣ - صباح التيس/ ماتتصاعد عن النار عن دقائق الوقود غير المحترقة (معكوسة)
٤ - خذ/ للتفسير/ المهارة والموهبة
٥ - وسيلة انتقال الكابينة المعلقة
٦ - مكيال للسوائل/ نهر فى فرنسا.
٧ - رق لهـا وعطف عليها/ شجرة بلح.
٨ - وطئ بقدمه/ عنق
٩ - هلك/ عاصمة المانيا.
١٠ - من الزهور/ أنكر.

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

أقيمت أمس الذكرى السنوية الرابعة للمغفورله بإذن الله رجل الاعمال

الحاج كمال فتح الله خضر

عضو مجلس إدارة الغرفة التجارية
ورئيس مجلس إدارة شعبة تجار الورق بالغرفة التجارية
وقد أحيتها الأسرة أمس بمدافن الأسرة بالبساتين
بتلاوة اى الذكر الحكيم
ولااراكم الله اى مكروه لديكم
نسألكم الفاتحة

شركة مصر للاستثمارات العقارية

السيد/ محمود مصطفى عبد الرحمن
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد عاطف سلام
فى وفاة السيدة المرحومة
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رابطة اصحاب مطاحن القطاع الخاص
شركة مطاحن الطحانون المصريون
بمدينة السادس من أكتوبر
محاسب محمود دياب غانم
رئيس مجلس ادارة الشركة
مهندس وليد دياب غانم
العضو المنتدب
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ احمد الوكيل
فى وفاة **ابن عم** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مكة المكرمة لضرب وتعبئة الارز
يشاطرون السيد
الاستاذ محمد بدوى
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الجملة وعضو مجلس الشورى
الاحزان لوفاة السيد **شقيق** سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية رمسيس للاسكان التعاونى
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية
ينعون ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ السيد عبدالعال السيد
والد اللواء احمد السيد عبدالعال
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة انفوتك
مهندس رائف حمدى حجاج
واسرة الشركة يشاطرون
الدكتور هشام الشريف
الاحزان فى وفاة السيدة
والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاشر للصناعات الكهربائية

محمود عبدالحميد جاد
رئيس مجلس الادارة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذ
محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء .

مستشفى الفضالى التخصصى
أ.د نبيه الفضالى
د . ايمان عبد العليم
ينعون ببالغ الحزن حرم المهندس
فتحى الفضالى
رئيس مجلس ادارة شركة الفضالى بمصر وانجلترا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دريسر اويل كولز
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والدة المهندس
امجد غنيم
شركة جيسوم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجبيدة بنين بسوهاج تشاطر الزميلة نعمة سلامة أحزانها لوفاة والدها

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجارى ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة حرم
الاستاذ ادم النواوى
مساعد رئيس تحرير الاهرام ووالدة الزميلة منى ادم النواوى ضابط مبيعات بصالة (١)
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع الخدمات الارضية ومديرو العموم والادارات جميع العاملين
المرحومة والدة الزميل
محمد صالح محمد عبد الله
مهندس بادارة المشروعات للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع العمليات ومديرو العموم وكبراء الطرازات والطيارون والمهندسون الجويون وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميل الطيار
احمد عبد الله يونس
مساعد طراز ٣٢٠/٣٢١ للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور حسام بدراوى
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
هشام الشريف
لوفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. على السيد المصيلحى والعائلة
يشاطرون
د. هشام الشريف
والسيدة حرمه
الاحزان فى وفاة المرحومة عائشة توفيق طلعت
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاقليمية لتكنولوجيا المعلومات
وكافة العاملين بها يشاطرون
د. هشام الشريف
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد عطية
رئيس مجلس ادارة شركة باراديزان يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
هشام الشريف وحرمه
رئيس اللجنة الاستشارية لمركز المعلومات فى وفاة السيدة
عائشة توفيق طلعت
والدة حرم سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

الاستاذ الدكتور محمد صبرى عبدالمطلب
يتقدم بخالص العزاء والمواساة لأسرة الراحل الكريم
الدكتور فخرى شنودة

نقابة الاطباء البيطريين
الدكتور محمد الصديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
جلال يوسف سليمان
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه ومدير النجدة والضباط والقوات يشاطرون
النقيب نبيل عبد العظيم متولى
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جامعة عين شمس
الاستاذ الدكتور
حسن غلاب
رئيس الجامعة
والسادة نواب رئيس الجامعة والسادة العمداء واعضاء هيئة التدريس والامناء والعاملون والطلاب ينعون المرحوم
الاستاذ الدكتور
احمد سمير بيبرس
الاستاذ بكلية الاداب
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور معتز الشربينى
عميد طب القاهرة
ورئيس مجلس ادارة
مستشفيات جامعة القاهرة
والوكلاء ومدير عام المستشفيات وهيئة التدريس والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
مجدى البربرى
استاذ جراحة الاطفال
لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمارك المناطق الحرة والاستثمار بالسويس
ماجد الطنبولى
مدير جمارك المناطق الحرة والاستثمار
شادية امام
مدير ادارة الحركة
فؤاد بشير مدير ادارة التعريف
احلام سلامة مدير الحركة
محمد الشافعى مدير التعريف
نزيه محارب مدير المانفستو
صلاح زكى رئيس الاجراءات
وجميع رؤساء الاقسام ومامورو التعريفة والحركة والمعاونون ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد أسرة الجمارك المصرية المرحوم
محسن عبد المنعم
مدير عام جمارك المنافذ بالسويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

العاملون بجمارك المنافذ والركاب والامن الجمركى بالسويس
ينعون فقيد الجمارك المرحوم الاستاذ
محسن عبد المنعم
مدير عام جمرك المنافذ
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نقابة العاملين بجمرك السويس
صلاح حمودة نقيب العاملين وجميع العاملين بالقطاع ينعون الزميل محسن عبد المنعم مدير ادارة المنافذ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

جمرك الواردات بالسويس
ينعي بمزيد من الحزن الزميل الاستاذ محسن عبد المنعم مدير عام جمرك المنافذ

عزاء جمرك الادبية
رئيس القطاع والمدير العام والعاملون ينعون الزميل المرحوم محسن عبد المنعم مدير جمرك المنافذ للفقيد الرحمة

جمرك البترول بالسويس
حسنين شبانةمدير جمرك البترول والمديرون ورؤساء الاقسام ومامورو الجمرك وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل العزيز الاستاذ محسن عبد المنعم
مدير عام جمرك المنافذ بالسويس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس مصر للغات
رئيس واعضاء مجلس الادارة والسيدة
الاستاذة ماجدة موسى
مديرة المدارس والسادة النواب والنظار والوكلاء وجميع اعضاء هيئة التدريس يحتسبون عند الله
رامى محمود حنفى
نجل الاستاذة حنان خاطر المدرسة بالمدرسة ويدعون الله ان يتغمده برحمته الواسعة ويلهم ذويه الصبر والسلوان

محمود العربى
واسرة مجموعة شركات ومصانع العربى يشاطرون الاستاذ
محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية
فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية
لوفاة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر ايران للتنمية
يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ
محمد بصل
رئيس مجلس ادارة
بنك التنمية الصناعية
فى وفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مهندس ماجد الصياد ومحاسب محمد حسام الصياد يشاطرون
الاستاذ محمد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية الاحزان لوفاة السيدة والدته تغمدها الله برحمته واسكنها جناته

نادى قضاة الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة والدة السيد الاستاذ عبد الحميد يونس الرئيس بمحكمة اسكندرية الابتدائية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى قضاة الاسكندرية
ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم المستشار محمد عبد الله حمودة المستشار بمحكمة النقض للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة المحامين
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة
الاستاذة عزيزة عصفور
المحامية شقيقة الاستاذ الدكتور
محمد عصفور المحامى
وتسال الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم اهلها واصدقائها الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

اسرة مدرسة السكاكينى
تشاطر الاستاذ فتيح محمد ابراهيم لوفاة ابن عمه احمد فتيح

فندق ماريوت شرم الشيخ
العاملون والمديرون ينعون ببالغ الحزن
والدة الاستاذ
صلاح احسان
المدير المالى الاقليمى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسرة
شركة اليومصر
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة والدة
الاستاذ
مصطفى عبدالمعين
بادارة التكاليف
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اتحاد الاذاعة والتليفزيون
الهندسة الاذاعية
المهندس محمود خطاب
رئيس القطاع
ونواب رئيس القطاع ورؤساء التقسيمات وجميع العاملين بالهندسة الاذاعية يشاطرون
المهندسة عليه سليم
مدير عام تشغيل التليفزيون الاحزان فى وفاة نجلها المهندس
وسام الدين محمد ابو الوفا
داعين المولى عز وجل ان يلهم الاسرة الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

احمد على حسن الحاتى
رئيس غرفة المنشآت السياحية
ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة والامين العام والعاملون بالغرفة يشاطرون
السيد اللواء
يوسف مرقص
عضو مجلس ادارة غرفة المنشآت السياحية
الاحزان فى وفاة حرم
المرحوم
حلمى خليل بدير
عضو مجلس ادارة الغرفة السابق ووالدة السيدة حرمه

شركة الإسكندرية للاطارات
المهندس
محمد فتحى الفقى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة ينعون المغفور لها السيدة الفاضلة شقيقة السيد الاستاذ
عبدالعزيز قريطم
عضو مجلس ادارة الشركة
تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته ولسيادته والاسرة خالص العزاء

مهندس على الدبيكى
رئيس مجلس ادارة
شركة طابا للعبوات الدوائية
يشاطر الاستاذ محمد بدوى
رئيس الشركة المصرية لتجارة الجملة
وعضو مجلس الشورى
فى وفاة **شقيقه**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الفسيولوجى طب الاسكندرية
ينعى بمزيد من الاسى والحزن
أ.د حسنى الخناجرى

شركة السويس للشحن والتفريغ الالى
فاروق عبد الحميد عبد العزيز
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المحاسب
عبد العزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة القناة للتوكيلات الملاحية الاحزان فى وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة دمياط لتداول الحاويات والبضائع
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ورئيس واعضاء اللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ المحاسب
عبدالعزيز الطيب قريطم
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة القناة للتوكيلات الملاحية
فى وفاة المرحومة شقيقته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة الكريمة الصبر والسلوان

مستشفى الحوض المرصود
المدير والاطباء والعاملون ينعون شقيقة
أ.د. عبدالرحيم عبدالله
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
العاملون بشركة جوبيتر للاستيراد والتصدير ينعون بمزيد من الحزن والاسى
الحاج السيد عبدالعال السيد
للفقيد الرحمة وللاهل الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بفرع الاسكندرية ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل
عادل سلامة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بادارة المحاجر ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة والدة الزميل السيد
محمد محمود عبد الرحيم
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المديرية المالية بسوهاج
مديرو العموم والمراقبون الماليون ومديرو ووكلاء الحسابات والعاملون يشاطرون السيد الاستاذ السيد هاشم رشوان وكيل الوزارة الاحزان لوفاة شقيقه المهندس
محمد هاشم رشوان

الذكرى الثانية
لوفاة المرحوم الغالى
الحاج نصر صقر
عمدة سرنجا
تحييها الاسرة بمقابرها غدا الاحد بسرنجا
وندعو الله له بالمغفرة والرحمة

الذكرى السنوية السادسة
المرحوم الدكتور
عبده عشم جرجس
تحييها الاسرة
باقامة القداس الالهى على روحة الطاهرة باكر الاحد ٢/٢١ الساعة ٨ صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بالسويس

سقط سهوا بنعي المرحومة المقدسة
مارى رزق عوض
انها جدة كل من المهندس ماجد خليل بشركة اسكوب ولوسيان يوسف بكلية البنات وكارولين رزق بنوتردام وحلمى تلجى بكلية الهندسة ويسى تلجى وملجى تلجى ونسيبة كل من عائلات يسى القمص وعلى برسوم مطر وقرقوشة بالقاهرة

الانبا مكسيموس
اسقف بنها وقويسنا ومجمع كهنة ايبارشية بنها وقويسنا يزفون الى السماء المرحومة
مارى رزق عوض
ويتقدمون بخالص العزاء للسيد اللواء يوسف مرقس والاسرة

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة
زينب ابراهيم يوسف
انها والدة الاستاذ الدكتور محمد رامز زوج السيدة ماهى محمود صبحى

سقط بنعى المرحومة اوجينى فؤاد والدة مدحت عزمى التاجر بملوى

سقط سهوا بنعى المرحوم الاستاذ
على محروس غانم
انه زوج خالة حرم الدكتور خالد بسيم الباجورى

شركة دريسر اويل كولز
المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة المهندس
مدحت الدسوقى
شركة جابكو
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد خيرى
الامين العام
الحزب الوطنى الديمقراطى
محافظة الاسكندرية
والامناء المساعدون واعضاء مجلسى الشعب والشورى وامناء ورؤساء الامانات واللجان النوعية وامناء الدوائر واعضاء الحزب ينعون الزميل الاستاذ
على محروس
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد المنعم العبيسى المحامى والعائلة
ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالى المغفور له المرحوم
الاستاذ على محروس
عضو مجلس الشعب ورئيس القطاع المالى بنادى سبورتنج بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة
والمديرون والعاملون بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل المرحوم
ابراهيم الصادق سعود
بالادارة العامة للتنفيذ
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة لميناء بورسعيد
رئيس مجلس الادارة ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم ومديرو الادارات واللجنة النقابية والعاملون بالهيئة
يشاطرون المهندس
عبدالرحمن عبدالرحيم عمر
رئيس الادارة المركزية للشئون الهندسية بالهيئة الاحزان لوفاة شقيقه

شركة اركيرودون للانشاء
مديرو الشركة والعاملون بها
يشاطرون المهندس
عبدالرحمن عبدالرحيم عمر
رئيس الادارة المركزية للشئون الهندسية لهيئة ميناء بورسعيد الاحزان لوفاة شقيقه

معهد البحوث البيطرية
باسيوط ينعى بمزيد الاسى والحزن والد الدكتورة سهير راشد على
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
انتقل الى رحمة الله
عميد عائلة الموصلى
المرحوم الحاج عبدالرازق الموصلى
المدير السابق بالشركة العامة للبترول زوج الحاجة عن الحياة حسن عرفة والد الاستاذ على الموصلي المدير العام بشركة القاهرة للاسكان سابقا والاستاذ حسنى الموصلي بشركة ادما للبترول بابوظبى والمرحوم الرائد محمد والمرحومة امينة والسيدة نابية حرم الاستاذ سالم سعيد كرائدة المستشار بمركز الجهاد الليبى وجدة كل من المهندس تامر والمحاسب على ومحمد بالتجارة واحمد بالحقوق وفاطمة الزهراء بكلية طب طرابلس ومحمد وحسام وهبة وشقيق الحاجة فتحية والمغفور لهم عبدالسلام وابراهيم وعلى ومحمد وفاطمة وزينب وانصاف وعم كل من الاستاذ حسين الموصلى واخوته والدكتور مهندس عبدالفتاح الموصلى واخوته والعقيد حسن الموصلى واخوته والدكتور احمد الموصلى وشقيقه وخال حرم الدكتور محمد القطب وشقيقاتها والمرحوم محمد عكاشة وشقيقته وزوج شقيقة السيد/ حسين عرفه والاستاذ محمود عرفه والمرحوم كمال عرفه والمرحوم سعد عرفه واخوته والمرحوم على الصعيدى واخوته وقريب ونسيب عائلات الموصلى وعرفه والنقلى بالقاهرة ولوكسر باسكندرية وكراندة بليبيا والشحبور والصعيدى باوسيم وقد شيعت الجنازة امس والعزاء اليوم مساء بدار مناسبات جمال الدين الافغانى بميدان الجامع مصر الجديدة
تلغرافيا ٣٥ شارع الشيخ احمد ابراهيم جامع الفتح مصر الجديدة

انتقلت امس للامجاد السماوية
المرحومة
ملكة رزق برسوم
حرم المرحوم
اديب تادرس برسوم
والدة تادرس الصائغ بالصاغة والمرحوم ماهر والدكتور ناجى بهيئة التامين الصحى والعميد جميل بالادارة العامة لامداد الشرطة والمحاسب مجدى مدير مالى شركة اكوا ايجبت وفيقى بالضرائب العقارية حرم الجيولوجى عادل يوسف ونجوى حرم المهندس فيكتور سعد وجدة كل من نادر تادرس بالصاغة وهانى الديب المحامى ويوسف وبيشوى ناجى وفادى عادل وشنودة جميل ومايكل مجدى وخالة منير فوزى واخوته وعمة كمال عزيز واخوته وفريد كامل واخوته والعزاء مساء اليوم للرجال والسيدات بقاعة المحبة اول جزيرة بدران شبرا تلغرافيا تادرس شبرا مصر

عزاء جامعة اسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رافت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن والدة الاستاذ الدكتور
عبدالرازق عبدالعليم
عميد كلية الزراعة
ووالدة الاستاذ الدكتور
حسن عبدالحميد سليمان
بكلية العلوم
للفقيدتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

كلية العلوم باسيوط
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور
حسن عبدالحميد
الاحزان لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

قسم الجيولوجيا بعلوم اسيوط ينعى والدة الاستاذ الدكتور حسن عبدالحميد سليمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاشركة

عزاء الحزب الوطنى الديمقراطى والمجالس الشعبية المحلية لمحافظة اسيوط
محمد عبدالمحسن صالح
امين المحافظة
ورئيس المجلس والوكيلان والاعضاء والمجموعة البرلمانية لاعضاء مجلسى الشعب والشورى ومجلس ادارة الجمعية المركزية الزراعية يشاطرون الاستاذ
مهران سليمان مهران
عضو المجلس
الاحزان لوفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب باسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى ببالغ الاسى والدة الدكتور
احمد محمد مخلوف
مدرس امراض النساء والولادة بالكلية تغمد المولى الفقيدة برحمته وللاسرة العزاء

قسم امراض النساء
بكلية الطب جامعة اسيوط
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والاطباء والعاملون يشاطرون الدكتور
احمد محمد مخلوف
الاحزان لوفاة المرحومة والدته وللاسرة الصبر

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
المغفور لها الحاجة
سنيه مدبولى حسن
زوجة المرحوم محمد كمال الغازى الملحقة بوزارة الخارجية ووالدة كل من الدكتور محمد الغازى بالكويت وحرمه الدكتورة سحر شكرى والمحاسب على الغازى ببنى والسيدة وفاء حرم شفيق هيكل والدكتورة نزيهة الغازى وشقيقة كل من السيدات المرحومة شفيقة وجمالات وبسيمة وفوقية واعتدال وبهيجة وثريا ونسيبة عائلات خليفة وعطية والناظر والحداد وطاهر وصادق وشكرى وهيكل وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء اليوم السبت بمسجد صلاح الدين بالمنيا والعزاء للسيدات بمنزل الاسرة ١٩ ش عبدالرحمن البرقوقى بالمنيا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيد عائلة المتينى
المرحوم
محمود احمد المتينى
من اعيان الشرقية
زوج السيدة نعمات المتينى كريمة فضيلة الشيخ موسى المتينى من علماء الازهر الشريف ووالد كل من المستشار محمد المتينى بمحكمة استئناف القاهرة والمحاسب احمد المتينى والمحاسب سامى المتينى والاستاذ عصام المتينى والسيدة حرم عقيد ممدوح الامام ومدرس مساعد نبيل المتينى وشقيق كل من المرحوم فضيلة الشيخ محمد المتينى بالمحكمة الشرعية العليا والمرحوم احمد المتينى والمرحوم على المتينى من اعيان الشرقية والحاجة هانم المتينى والمرحومة حرم المرحوم محمد منصور من اعيان الرحبانية وعم كل من السيدة حميدة المتينى والدة الدكتور محمد والمهندس محسن والمحاسب على والمهندس احمد والاستاذ عبدالحليم واخواته والسيدة مبحية المتينى حرم المرحوم محمد طه من اعيان الشرقية والدة على محمد طه واخواته ونسيب كل من المرحوم ا. د احمد المتينى باكاديمية الفنون والمرحوم زاهر المتينى وكيل وزارة سابق والمستشار كمال المتينى بالنقض والمرحومة حرم المرحوم عبدالفتاح الغنام مدير عام سابق وابن عم كل من المرحوم الدكتور يوسف المتينى والمرحوم الاميرالاى عبدالرحمن المتينى اولاد المرحوم فهمى باشا المتينى وقريب ونسيب عائلات صومع ومنصور وجميع عائلات الرحبانية وابو المحاسن بكفر حشاد والحسينى باسيوط والغنام بمليجة وحسن ببنى حسن وغازى بقصاصين الازهار وعبدالجليل والامام والسويس بالدقهلية وشيعت الجنازة يوم الاربعاء ١٩٩٩/٢/١٧ تلغرافيا ٣٤ ش سيدى حاله وقف القريعى المنصورة

عادل كامل وكريم عادل كامل
المحاميان
واسرة المكتب ينعون بقلوب حزينة
المرحومة والدة
الاستاذ صلاح احسان
المدير المالى الاقليمى لفنادق ماريوت
ويسألون للفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه ومدير ادارة البحث الجنائى والضباط والقوات يشاطرون السيد
النقيب خالد عبدالعليم الطباخ
الاحزان لوفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد اللواء مدير وضباط ومهندسى
ادارة مرور اسكندرية
ينعون بكل الاسى الراحل الغالى والد السيد المهندس
على عبد اللطيف
كبير مهندسى ادارة مرور اسكندرية راجين الله ان يرحمه ويسكنه فسيح جناته والعزاء للاسرة الكريمة

نقابة المحامين ببورسعيد
تنعى بمزيد الحزن والاسى الزميلة المرحومة الاستاذة
عزيزة عباس عصفور
المحامية ببورسعيد
تغمد الله الفقيدة العزيزة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الجميع الصبر والسلوان

«ان المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»
صدق الله العظيم
شركة برفيكت تريدنج
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المهندس
صلاح الدين محمود
مدير ادارة الجودة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نادى اعضاء هيئة التدريس باسيوط
أ.د. محمد جمال الدين عبدالمتعال
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة العاملون يشاطرون السيد
أ.د. عبدالرازق عبدالعليم
سكرتير عام النادى الاحزان لوفاة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

فقيدة بهجورة
انتقلت للامجاد السماوية الام البارة
الن مقار سيفين
حرم المرحوم منير مجلع ووالدة الاستاذ فوزى مجلع المدير العام بجامعة عين شمس وشقيقة المرحومين فهمى واسكندر مقار وشقيقتهما وانجالهم وزوجة اخ ثابت ونصيف وفؤاد والمرحومين شفيق ونعيم وانجالهم وخالة الدكتور محب شاكر وزوجة خال بشرى حبيبى والدكتور نبيل فخرى وسميرة صاروفيم وقريبة الدكتور نبيل صادق صاحب صيدلية صادق والعزاء مساء اليوم بكنيسة مارجرجس بهليوبوليس - وتلغرافيا فوزى مجلع م.الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت امس جنازة المرحوم
الاستاذ الدكتور
محمود احمد حماد
الاستاذ بالمركز القومى للبحوث زوج السيدة نوال على الجزار ووالد على وهالة ودينا وقريب ونسيبه عائلات حماد والجزار والسالمانية وفارس وعزام والدالى وستقام ليلة العزاء اليوم السبت ٢/٢٠ بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين

فقيدة
آل سيف والسحار
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة سعاد محمد جودة السحار
حرم المرحوم
امام احمد سيف
والدة مجدى وضياء سيف صاحبى مصنع موبيليات سيف بشبين الكوم زوجى هناء الزيات وهناء الانبابى وليلى حرم لواء شرطة اسامة مهنا برئاسة الجمهورية ونجوى حرم طارق مهنا وشقيقة محمد السحار وحرم سعد الدين السحار وحرم طه خليل عثمان الجخ بملوى وجدة شريف ووليد واسلام محمدى سيف ونورا وهشام ومحمد ضياء سيف واحمد ومها اسامة مهنا ومحمد وعمر وعلاء طارق مهنا وبنت شقيق احمد وسعيد وعبدالحميد وفتوح وحسنى جودة السحار وحرم المرحوم عبدالحى مصطفى وحرم شقيق ابراهيم وعبدالعظيم وعبدالحميد سيف واخواتهم وعمه وخالة حرم المهندس احمد العراقى وحمادة السحار والمهندسين احمد واشرف وخالد طه وحرم جمال توفيق ومحمد الشرقاوى وحرم سيد السحار ووليد الداعور وطارق قاسم وزوجة عم احمد والمهندس سيف والدكتور عبدالرحمن والدكتور عبدالمنعم والمهندس سمير والمهندس محمد والدكتور اسامة والمهندس عادل سيف ونسيبة وقريبة عائلات الزيات والانبابى ومهنا والجخ وحتحوت والداعور وابوالدهب والعراقى وستشيع الجنازة اليوم عقب صلاة الظهر من مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس والعزاء ليلا اليوم بنفس المسجد وغدا الاحد بشبين الكوم تلغرافيا سيف شبين الكوم

توفى المحاسب محمد ابوالفتوح احمد والد دكتور احمد مهندس محمد حرم مهندس عمرو بالتلفزيون حرم دكتور طارق والانسة هبه واخ المرحوم عابد والمحاسبة نور والمحاسب عبدالصمد واسماعيل عابد تلغرافيا ٧٦ ش الحسين الدقى

بسم الله الرحمن الرحيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج
بنهاوى عبدالعزيز
التاجر بالازهر
والد كل من جمال التاجر وصلاح رجل الاعمال وحرم كل من فؤاد نسوقى المستشار بمجلس الشورى وحرم سمير نونو رجل الاعمال واحمد شفيق الوزير المفوض والدكتور طه خطاب بالسعودية وشقيق كل من المرحوم عبدالفتاح وسعيد التاجر ونعيم ونسيب عائلات نونو بالازهر وابوعلى بطوخ وبسوقى بالقاهرة وخطاب بطنطا والبهانى وصوابى وقابيل والجزار وبحالو والاصفر بمصر والقليوبية وقد شيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم بمسجد اسد بن الفرات شارع التحرير بالدقى المنزل ٧٤ شارع الزهراء مدينة الاوقاف الدقى

يوسف خطاب المحاسب القانونى ومستشار الضرائب
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس
عباس سليمان شلبى
ويتقدم بخالص العزاء للصديق الغالى
الاستاذ
شلبى سليمان شلبي
للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

اللجنة الاولمبية المصرية
رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم انور مصباح
البطل الاولمبى فى رفع الاثقال
داعين للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

فقيدة عائلات حجازى ومرسى بالهجارسة سوهاج والمنصورة
انتقلت إلى رحمة الله تعالى
السيدة حرم الحاج
عبد الحميد مرسى
صاحب مقلة الطميهى بالمنصورة وكريمة المرحوم احمد احمد حجازى التاجر بالمنصورة ووالدة المحاسب محمد التاجر بالمنصورة والاستاذ خالد بحقوق المنصورة وحرم الاستاذ محمد عبد الموجود محمد مرسى التاجر بلقاس واحمد محمود مرسى التاجر بالمنصورة وعلاء عبد القادر محمد السيد التاجر بالمحلة وشقيقة الحاج حجازى احمد التاجر بالمنصورة وحرم محمد عبد الرحمن وعرفه الشاعر بالتربية والتعليم بالمنصورة وابنة شقيق المرحوم محمد احمد حجازى عمدة الهجارسة والمرحوم السيد وابراهيم وعلى وعبد الله والحاج حماد وعبد الموجود حجازى التجار بالمنصورة والهجارسة وحرم شقيق الحاج عبد الرحيم محمد مرسى وعبد الموجود محمد مرسى التجار بالمنصورة وحرم ابن شقيق الحاج محمود مرسى رضوان واولادة التجار بالمنصورة وحرم خال محمد احمد على التاجر بالمنصورة وابنة عم على محمد حجازى عمدة الهجارسة والمرحوم عبد العال محمد حجازى واخوته التجار بكفر الدوار والمنصورة والمرحوم محمد ابراهيم حجازى التاجر بالمنصورة ومحمود ابراهيم حجازى بالهجارسة والكيميائى محمد على حجازى مدير الامن الصناعى بالدقهلية والدكتور حمادة حجازى مدير عام الشركة المصرية للادوية بالقاهرة والمستشار يسرى حجازى بمحكمة جنايات كفر الشيخ واخوته بالمنصورة والمهندس خلف حماد بهيئة تحكيم القطن بالمنصورة والاستاذ عبد الرحمن حماد وكيل ثانوى ومحمد عزت حجازى مامور جمرك ميناء دمياط والمهندس السيد حماد واخوته التجار بالمنصورة محمد عبد الله حجازى واخوته التجار بالمنصورة ومحمد عبد الموجود حجازى واخوته بالمنصورة وامبابى السيد بكفر الدوار وابنة خال عبد العال الدربير واخوته بالمحلة والكوامل والسيد يحيى واخوته بالمحلة وقريبة ونسيبة عائلات مرسى رضوان بالكوامل بحرى والقاهرة ومغاغة وعائلات يوسف بالمحلة والكوامل بحرى ومحمد على عطية بسوق العبور وعائلات فقير والدسوقى احمد واولاد الحاج توفيق والجيلانى بالقاهرة والهجارسة والحاج ابراهيم عبد الموجود وحسن حماد وابو درسه واحمد زيدان بخيت بالهجارسة والمنصورة ومحمود مريدى عمدة الهماص بسوهاج تلغرافيا آل مرسى وحجازى بالمنصورة ميدان الطميهى

الحاج عبدالقادر محمد السيد يوسف وأولادة بالمحلة الكبرى
ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحومة حرم الحاج
عبد الحميد مرسى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء

جامعة الدول العربية
الاكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحرى
دكتور جمال الدين مختار
رئيس الاكاديمية
واسرة العاملين بها ينعون ببالغ الحزن والالم المغفور له باذن الله المستشار
حسن سامى بدراوى
والد السيدة حرم المهندس عبد المنصف احمد عبد المنصف تغمد الله الفقيد برحمته والهم اهله الصبر والسلوان

عائلة الصباحى بهلا دقهلية
يشاطرون عائلات بدراوى وسراج الدين وابوالفتوح الاحزان لوفاة المرحوم
الاستاذ
حسن سامى بدراوى
ويتقدمون بخالص العزاء للسيدة امال بدراوى حرم فوزى الصباحى تغمد الله الفقيد برحمتة والهم آله الصبر والسلوان

ناصر عبداللطيف والعائلة
يشاطرون اسرة المرحوم حسين بدراوى ويشاطرون الاستاذ موسى مصطفى موسى فى وفاة المغفور له
السيد المستشار
حسن سامى بدراوى
وللاسرة وعائلته الكريمة صبرا واجرا

المعهد القبطى بالظاهر
مجلس ادارة المعهد والابناء ينعون بمزيد الاسى والدة السيدة ثريا حلمى وللفقيدة الرحمة وللعائلة العزاء

اسرة بنك مصر
ابو قرقاص تنعى ببالغ الحزن حرم الاستاذ محمد جمال رشاد تغمدها الله برحمته وللاسرة العزاء

شركة اكوا ايجيبت
الرئيس والمديرون والعاملين يشاطرون المحاسب
مجدى اديب تادرس
لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

فقيد آل رشوان
بالمراغة واقصاص
توفى الى رحمة الله المهندس
محمد هاشم رشوان
سكرتير عام محافظة سوهاج سابقا والد عمرو وكيل النائب العام باسيوط وحرم العقيد احمد الشعراوى بالسياحة وحرم المهندس محمد الشعراوى وحرم المرحوم المهندس ابو المجد الجبالى وحرم الرائد عبدالرحيم الجبالى وشقيق المحاسب السيد هاشم وكيل وزارة المالية بسوهاج والعميد متقاعد محمد مرتضى هاشم وحرم المرحوم فوزى رشوان والمرحومة حرم الدكتور العطار والفقيد زوج السيدة كريمة المرحوم محمد احمد المغربى شقيقة الدكتور احمد المغربى بشركة السكر سابقا وابن عم وخال جميع افراد عائلة رشوان وقريب ونسيب جميع عائلات اقصاص والمراغة والدقيشى والناظر والعطار بنزه والمغربى بطهطا والشعراوى بالحرجة والجبالى بالخلاقه وعقيل ورماد بجهينة والعويضات بنجع عوض وحفنى بالعواميه والكرايمة بالحريبه ونور الدين بالسمطا وعبد الغفار بنباويط ومطرود وعرور بسوهاج والمشب وجامع باخميم وثروت بمغاغه والعزاء تلغرافيا بدوار العائلة بالمراغه

البقاء لله
توفى الى رحمة الله
المرحوم الاستاذ
محمود الحناوى مدحت حسنى
وكيل وزارة الاقتصاد
نجل المرحوم مدحت حسنى الحناوى مدير عام مصلحة الضرائب سابقا والمرحومة سميرة اسماعيل وزوج السيدة منى فهمى كريمة المرحوم محسن فهمى وكيل وزارة الشباب سابقا ووالد السيدة مروة حرم اسلام شعير بالبنك العربى وحى خطيبة شاهر شريف صاحب مصنع سويت للحلويات ومها بالثانوى وشقيق اسليد ماجد الحناوى صاحب مركز اكسبرت للغات زوج السيدة حناء الدربى المضيفة بمصر للطيران والسيدة منال الحناوى بشركة ويما وعم مدحت ماجد بالثانوى وميرهام ومحمد وابن اخ المرحوم بهادر الحناوى وكيل وزارة الزراعة سابقا والمرحوم فتحى اسماعيل وكيل وزارة المالية سابقا وابن عم المرحومة نفيسة حرم المهندس سامى سلطان وابن خال المهندس ممدوح والدكتور اسماعيل وفوزى وخالد وهانى ونسيب وقريب المحاسب محسن فهمى وحرم عبدالهادى عطوة والمرحومة ماجدة فهمى وحرم الاستاذ حسن عبده بالتليفزيون
وقريب ونسيب عائلات الحناوى وسلطان وشعير وطبالة والدربى وعبدالفضيل وعبده ببنى سويف والمنصورة وزفتى وقنا
وقد شيعت الجنازة امس
وتقام ليلة العزاء اليوم ٢/٢٠ بمسجد على ابن ابى طالب بالدقى امام وزارة الزراعة
تلغرافيا الحناوى ش اليسر المهندسين

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل للامجاد السماوية عميد عائلة الفار ببهجورة الاستاذ
لمعى جورجيوس فلسطين
مدير الشئون الادارية بشرطة نجع حمادى سابقا وزوج السيدة سنيه ابادير ووالد كل من عادل وكيل مدرسة سان رايز وهانى بهيلتون القاهرة وناهيد المحامى بالقاهرة وسناء مدير ادارة الاقتصاد المنزلى باسوان وحرم المهندس فيكتور القمص عبد المسيح وهناء ونجلاء المحامية وحرم الاستاذ ماهر بلامون وشقيق الاستاذ روحى جورجيوس بالصحة بالمعاش وعم ثابت ماركو واخوته ووجيه بديع واخوته ومنتصر لبيب واخوته وابن عم المرحوم شفيق ميصائيل واخوته ومساك ابادير واولاده وخال صلاح سدراك واخوته وناجى شكرى واخوته وقريب عائلات الحمارة ودمترى والبالغ ونسيب جميل ابراهيم زيتون وعادل سليم وبرنى كامل والعزاء تلغرافيا عادل ببهجورة

شركة ميد يكبب
تشاطر بمزيد الحزن والاسى
المهندس محمد الرزاز
بمركز الكلى بالمنصورة
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الدولية للتجارة والمقاولات والاستثمار
لواء محمد عزيز رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون السيدة
المرحومة شقيقة السيد العميد سعيد كامل
بمديرية امن الجيزة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد وخالد وطارق عبد ينعون ابن خالتهم زهرة شباب السويس
حازم عماد رشاد

نقابة البيطريين بالغربية
تشاطر الدكتور سيد فرج ريحان الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

خالو رفعت الغالى كنت مثالا للحب والعطاء فلنت اكليل السماء منال جميل اندرو بيشوى

الكنيسة الانجيلية بالدوير
تودع الدكتور البير أديب جوهر

توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم
مصاب آل كريم بالمنوفية
توفى الى رحمة الله تعالى
اللواء
محمود كمال كريم
زوج السيدة سوسان احمد حمدى ووالد الدكتور مهندس احمد كريم بشركة فيوجرو للاساسات بامريكا وبالمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية سابقا وزوج المهندسة الهام عبدالفتاح الفقى والسيدة منى كريم بالتعليم حرم المهندس علاء الدين حمدى بالمجموعة الاستشارية والدكتورة هدى كريم بشركة الاهرام للمشروبات حرم الجيولوجى ايمن ذكرى بشركة خالدة للبترول وشقيق اللواء شرطة محمد كريم زوج السيدة روكسان هاشم بشركة مصر للتأمين ورجل الاعمال محسن كريم زوج المهندسة مها سلامة وماجدة كريم حرم سعيد سليمان حقى بفندق سميراميس وزوج شقيقة المرحوم العميد كرم حمدى وحرم المرحوم اللواء شرطة سيد الواحد جاد وحرم السفير المرحوم ابراهيم محمود وجد عبدالرحمن وياسمين ونانسى احمد كريم واحمد ومصطفى وعم علاء حمدى ونوران ورحاب ايمن ذكرى وعم وخال ايمان وهبه وايه كريم وابن وبينا حرم حسام هلال وكيل النائب العام ونهال وشفيان كمال رزق ومريم حلقى وابن اخ المهندس احمد عزب كريم واخوته وابن عم وخال وخالة المرحوم الدكتور صبرى زكى كريم وزير الصحة الاسبق والدكتور احمد زكى كريم واخوته والمرحوم المستشار محمود كمال كريم والمحاسب سامى شفيق كريم واخوته والدكتور مهندس سيد فهمى كريم واخوته والاستاذ الدكتور شريف كريم واخوته والسفير محمود احمد كريم واخوته والدكتور عبدالخالق ذكرى المستشار بالامم المتحدة واحمد ذكرى مستشار شركة ابكو للبترول واخوته وحرم المرحوم كمال الغريب والمستشار فاروق ذكرى ورجل الاعمال عادل ذكرى واخواتهم والمستشار فهمى ذكرى واخوته واللواء على وهدان واخوته والعقيد شفيق وهدان واخوته والاستاذ اسماعيل الشريف واخوته والسيدة سوزان عبدالله حرم المهندس اسامة جمال الدين واخوته والدكتور حسين الغريب واخوته واللواء دكتور محمد حسنى حمزة واخوته وحرم المرحوم هاشم عبدالقادر واخواتها ونسيب الاستاذ الدكتور مهندس عبدالفتاح الفقى بجامعة عين شمس والمرحوم المهندس احمد حمدى والمستشار فاروق ذكرى وقريب ونسيب جميع عائلات كريم وذكرى بالمنوفية والقليوبية ووهدان وشحاته بطنطا العرب ونصير بالقليوبية والبقرى وسلامة والفقى بمنية سمنود وحمدى بالقاهرة وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة العزاء اليوم السبت بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك تلغرافيا ٨١ شارع العلمين العجوزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
مصاب آل عبدالرحيم بميت كنانة
انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج يوسف محمد عبدالرحيم
شقيق الحاج كمال عبدالرحيم عضو مجلس محافظة القليوبية والد خالد وحسام وعمرو والسيدات نهلة وناهد ونجوى والفقيد نسيب وقريب جميع عائلات ميت كنانة وشيعت الجنازة والعزاء ليلة الخميس تلغرافيا ميت كنانة طوخ

آل النشار بالفيوم
يحتسبون عند الله المرحومة الحاجة
سيدات محمد النشار
شقيقة الحاج السيد محمد النشار المدير المالى والادارى بالطرق بالفيوم سابقا وقريبة ونسيبة جميع عائلات الفيوم وبنى سويف وسليم بالقاهرة وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بمسجد ناصر بالفيوم

جمارك السويس المراجعات
فاروق نجم مدير ادارة المراجعات بجمرك السويس واسرة المراجعات تنعى الاستاذ
محسن عبد المنعم
مدير عام جمرك المنافذ

مرحلة التربية الخاصة
ومدارسها ادارة السيدة زينب يشاطرون الاستاذ وكيل الادارة عبد الله عاطف لوفاة والده

نقابة الاطباء البيطريين
بسوهاج تواسى الدكتور شحات زخارى لوفاة والدته وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور عبدالرحمن الصاوى ينعى الاستاذ الدكتور
نبيل نعوم حنا
استاذ فاضلا وعالما جليلا

العاملون بمؤسسة مرعى الهندسية يشاطرون المهندس يوسف مرعى والمهندس رءوف مرعى الاحزان فى فقيدهم العزيز
جابريل اميل اسعد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفى الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة وردة بالاسكندرية
الاستاذ
احمد على وردة
مدير العلاقات العامة بشركة سابيم للبترول سابقا
زوج السيدة سومة الخضرجى ووالد كل من الاستاذ حسن رجل الاعمال بانجلترا والاستاذ علاء مدير مصنع ميار للملابس والدكتور محمد بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية وحرم الاستاذ محمد شحاته حسن وحرم الاستاذ عبدالحليم محفوظ وشقيق المرحوم حسن وردة وحرم المرحوم محمد لطفى الفقى وعم المهندس على والاستاذ احمد وحرم الاستاذ محمود حسن والسيد ماجد الديب والدكتور سعيد المراغى وخال الدكتور هشام لطفى والسيدة ايمان لطفى وزوج شقيقة المرحوم سعد ومحمد الخضرجى والحاج ابراهيم وعبده الخضرجى وحرم الحاج احمد موسى وابن عم المرحوم على وفتحية وحسين وردة وحرم المرحوم صالح حمودة وابن عم الاستاذ محمد حمودة وابن عم المرحوم ياقوت واحمد وزكريا ومحسن وردة وحرم المرحوم فتحى جمال ومحمد حسن ورجب ابوالعينين وقريب ونسيب عائلات الخضرجى وعجمية والمصرى والقرش وشحاته ومحفوظ وابوالفضل والفقى والمولى وشمس وبدران وعامر والمغنى وعيد والحداد وحمودة والنابلى وشهيب وشاهين وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء اليوم بجامع القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا وردة ٣٦٢ جليم الكورنيش اسكندرية
«انا لله وانا اليه راجعون»

اسرة القطن بنادى سبورتنج تشاطر الدكتور محمد وردة الاحزان لوفاة والده وللاسرة الصبر

انتقلت الى الامجاد السماوية
عروس السماء
فيبى ارميا عشم
زوجة الاستاذ كرم صموئيل
التاجر وشقيقة الدكتور هانى ارميا وكريمة المرحوم الاستاذ ارميا عشم ونجلة شقيقة المرحوم الاستاذ فخرى نعيم المحامى واخيه موريس ونبيل رجال الاعمال وكريمة شقيق الاستاذ ابليا عشم مدير مدرسة واخيه عاطف رجل الاعمال والاستاذ يوسف المدرس الثانوى وحفيدة القمص نعيم واخيه المرحوم عشم بالحوانكه وبنت عمة الدكتور ايهاب بالمجر واخيه جوزيف ورافت وفيكتور ومايكل بالتعليم الجامعى والدكتور اكرم بامريكا والاستاذ رافت المحامى وقريبة القس رسمى اسحق والمهندس مدحت فؤاد والاستاذ جبران والاستاذ وفقى جندى مراجع الضرائب والرائد مفيد متى ووليم عطا الله واخيه وفؤاد نجدى ويسرى نجيب وخلف وهبه واخوته وعائلات صموئيل نكرى بالقاهرة وعائلات صموئيل بنيامين حنا بالحوانكه
تلغرافيا هانى وكرم شبرا مصر

انتقل الى الامجاد السماوية
فقيد عائلة المقدس بابنوب الحمام
جريس مسعد جريس
المحاسب بهيئة كهرباء مصر شقيق المرحوم رضا وعم ايمن وماجد ومنال ودميان وشقيق سنية حرم مكرم الشن وايفون حرم حلمى تامر وليلى حرم حققى مينا وابن اخت اولجا حرم نجيب كيرلس وابن عم وعمة اديب جورج وسفين سعيد واخيه والفى حزقيال وفاروق زكى واخوته ومنير سيهم واشرف نعيم وكميل نجيب واخوته وايهاب وهيب واخوته ووديع عطا الله واخوته وصلاح حليم واخوته وعصمت باشا وحسنى فخرى واخيه
تلغرافيا الحمام قبلى

انتقلت الى الامجاد السماوية بالنخيله
حرم المرحوم الاستاذ
رؤوف سليمان سنبل
والدة الاستاذ رفعت بمصر للسياحة باسيوط والاستاذ جمال المحامى بتكرير البترول باسيوط والاستاذ مهنى بالنخيله والسيدة صباح حرم المهندس كامل عزيز بالاسكندرية وقريبة ونسيبة باقى عائلات سنبل ومقار والبرنقى وزقلمه ومرق بالنخيله ونخلة وطانيوس وقلد بابوتيج واليمانية بالبربا والعزاء بالنخيله

نقابة المحامين بطما
تنعى الاستاذ فام مرقص المحامى وتشاطر الاستاذ هانى فام المحامى

كنيسة الاخوة المرحبين بابوتيج
الرهبة تودع على رجاء القيامة الدكتور البير اديب وللاسرة العزاء

مديرية امن اسوان
لواء رشاد الدهشورى
مدير الامن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون الزميل السيد النقيب محمد الحنفى اسماعيل الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
٢

حقـائق

اعتقال عبدالله أوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني وإعادته إلى تركيا ليواجه المحاكمة، يثيران عدة مسائل تتعلق بالطبيعة المتغيرة للعلاقات الدولية في المرحلة الراهنة.

ويمكن القول: إن ماحدث يعتبر واحدا من التداعيات المتأخرة لمرحلة الحرب الباردة، بما كانت تتميز به من استقطاب قسم العالم إلى قطبين، يتزعم أولهما الولايات المتحدة الأمريكية، ويتزعم الثاني الاتحاد السوفيتي. وكان هذا الاستقطاب الثنائي يسمح بهامش للمناورة المتوازنة بين الدول المتصارعة او حتى بين الدولة وأي حركة انفصالية. وفي هذه الحالة كانت الدولة التركية تميل نحو القطب الأمريكي ممثلا في حلف الناتو. وكان حزب العمال الكردستاني الذي يستخدم الوسائل المسلحة لإقامة دولة كردية في جنوب شرق تركيا يميل نحو الاتحاد السوفيتي. وكان يجد العون من دول المنطقة التي كانت تشاركه التوجه نفسه.

ولكن بعد سقوط الاتحاد السوفيتي، وانضمام سوريا إلى التحالف الدولي الذي تزعمته أمريكا في حرب تحرير الكويت، فإن تحولا تاريخيا كان ينبغي له أن يتم في سياسات وأساليب حزب العمال الكردستاني. صحيح أنه تواضع في أهدافه، وبدلا من هدف إقامة دولة كردية فقد تنازل إلى حدود السعي نحو حكم ذاتي للأكراد، إلا أن التحولات الدولية كانت أسرع مما تجاوب معه حزب العمال وقائده عبدالله أوجلان من متغيرات. وإن الرئيس التركي السابق تورجوت أوزال كان ينوي اتباع أسلوب التفاوض مع أوجلان، ولكنه مات قبل أن يبدأ في التنفيذ، والحقيقة أن أوجلان لم يكن أكثر حرصا من القيادات التركية التي أعقبت أوزال على أسلوب التفاوض.

وبهذا لم يكن أوجلان ساعيا بحرص نحو التحول إلى العمل السلمي والتحرك الدبلوماسي، ودفع الطرفان أحدهما الآخر نحو تصعيد الأعمال المسلحة.

وبمرور الزمن تأكد لمن يراقب الأحداث أن حزب العمال بأسلوبه المسلح صار غريبا في ظل البيئة الدولية الجديدة، وربما كان هذا هو السبب الذي جعل القيادة التركية تصر على عدم التفاوض معه وعلى طلب القبض على زعيمه كمجرم حرب.

للحديث بقية

إبراهيم نافع

مواقـف

١٠ ـ هانوفر (ألمانيا)

تسمح لي أعلمك شيئا جديدا. إذا ذهبت إلى بلد في أوروبا أو أمريكا فلا تنس أن تذهب إلى محطات السكك الحديدية.. اذهب قبل موعد القطار بساعة.. بساعتين.. بثلاث لا تقلق.. فسوف تجد في هذه المحطة كل ما يمتعك ويسعدك.. بما في ذلك أن تجد فندقا تنام فيه إذا قررت عامدا أن يفوتك القطار. فليس أسوأ من المسافرين الذين يركبهم عفريت إذا جاءوا وإذا ذهبوا.. فهم لا يلتفتون إلا إلى شيء واحد ساعاتهم. والخوف من أن يفوتهم القطار. أما أنت وأنا فلا يهمنا كثيرا أن يجيء القطار في موعده.. فنحن لسنا خائفين أن يفوتنا أي شيء.. فعندنا وقت.

ففي المحطات: باريس، ولندن، وروما، وفرانكفورت، وموسكو، ولوس انجلوس.. لا القاهرة ولا الإسكندرية.. سوف نجد كل ما نبحث عنه.. أي شيء.. سوف نجد المكتبات البديعة الفخمة وبكل اللغات. وسوف نجد الكتب الجديدة جدا. والقديمة والأثرية.. والمطاعم والمقاهي والبارات وأحيانا الكباريهات.. والصيدليات.. ومحال العطور والأزياء الغالية والرخيصة. ماذا تريد أكثر من ذلك؟

على مهلك ادخل.. اجلس اشرب.. دخن.. تناول طعامك.. انقل مكانك إلى مكان آخر في نهاية المطعم ويمكنك أن تنام بقية أو اثنتين.. هذا يكفي. انهض وتفرج على المحال.. على مهلك تفرج.. فاصل ولا تشتر شيئا.. فكل هؤلاء الناس عندهم صبر أيوب في خدمة المسافرين. والذين لا يريدون أن يسافروا مثلك ومثلي.. تكلم ادخل في أي حوار من أي نوع.. فالناس عندهم وقت لكي يقولوا. وأحسن موضوع هو أن تكلمهم عن عظمة بلادهم.. فإذا فعلت فقد اخترت الكلام الذي لا ينتهي، وينتهي بتخفيض سعر كل ما تريد شراءه.. فأنت هكذا لم تضع وقتك.. وإنما كسبت الوقت وكسبت به!

لا تنس أن تبدو أجنبيا، حتى لو كنت قد أمضيت عمرك كله في بلادهم تعرف حياتهم ولغتهم.. فالأجنبي يلقى اهتماما أكثر، ويبتهج الناس بطريقته في الكلام وعجزه عن التعبير يجعلهم يضحكون. ولكن يرون أنك حريص على أن تعرف لغتهم.. هنا يجدون إنه من العار أن يضحكوا على واحد أجنبي أو يخدعوه.. بينما يجدون متعة أكبر في الضحك والاستخفاف بابن البلد لأنه عادة لا يشتري وإنما يضيع وقته ووقتهم!

جرب.. إنها أكبر متعة في الخارج.. وببلاش!

أنيس منصور

من غير عنوان

الفيلم الأمريكي «مصيدة الأباء» يفتتح مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال

كتب ـ سمير شحاته :

★تم اختيار الفيلم الامريكي «مصيدة الأباء» ليعرض في حفل افتتاح مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال، الذي يفتتحه مساء الثلاثاء بعد المقبل بالمسرح الكبير بدار اوبرا القاهرة وزير الثقافة فاروق حسني ودفوزي فهمي رئيس الاتحاد العام للفنانين العرب «منظم المهرجان» والمخرج كمال الشيخ رئيس المهرجان. ويقدمه الفنانة لبنى عبدالعزيز مع ٤ أطفال باللغات العربية والانجليزية والفرنسية والالمانية. ويكرم فيه الفنان السوري دريد لحام سفير الطفولة بمنظمة اليونيسيف والفنان التشكيلي حسين بيكار واسم الإذاعي الراحل محمد محمود شعبان «بابا شارو».. وقام قطاع الانتاج بالتليفزيون بتنفيذ ديكور حفل الافتتاح.

الفيلم الامريكي «مصيدة الأباء» من افلام والت ديزني اخراج نانسي ماير التي شاركت في كتابة السيناريو وتلعب فيه الطفلة ليندساي لوهان شخصيتين، حيث تدور احداثه حول طفلتين تلتقيان في احد المعسكرات الصيفية وتكتشفان شدة الشبه بينهما وحبهما لنفس الهوايات ويتمتعان بنفس المهارات.. ثم يكتشفان انهما شقيقتان توءم لنفس الاب والام إلا ان طلاق الوالدين ادى الى ان تعيش احداهما مع الاب في امريكا والاخرى مع الام في لندن دون ان يلتقيا طوال ١١ عاما.. وقد حقق الفيلم خلال عرضه لمدة ٣ أشهر من صيف العام الماضي بامريكا ايرادات بلغت ٦٥ مليون دولار، حوالي «٢٢١ مليون جنيه».. وستوزع «تي شيرتات» تحمل صورة الطفلة بطلة الفيلم على الاطفال بالمهرجان.

وصلت عدد الافلام الى ١٣٦ فيلما روائيا و«كارتون» من ٣٠ دولة يجري عرضها على مدى ٩ أيام في الحفلات الصباحية بـ١١ دار عرض هي: نورماندي والسلام وجنينة وطيبة وشيراتون القاهرة والشرق والرينسانس، بالاضافة الى سينما كريم التي تم تخصيصها للاطفال الصم والبكم، والمسرح الصغير باوبرا القاهرة للصحفيين والنقاد ويعقبها ندوات، وعروض مسائية بمركز السينما بشارع شريف كما تقدم عروض متنقلة في ٦٠ موقعا منها المؤسسات الاجتماعية بالمحافظات وجمعيات رعاية الاطفال متحدي الاعاقة ومكتبات الرعاية المتكاملة وقصور وبيوت الثقافة ومراكز الشباب.. وقد شاهدت الرقابة على المصنفات الفنية معظم الافلام

يشارك مجموعة من الفنانين في مناقشة الافلام مع الاطفال في دور العرض من بينهم يسرا وليلى علوي واسعاد يونس وسمير صبري ولبلبة ومحمد هنيدي ويحيى الفخراني وآثار الحكيم وخالد زكي وسعاد نصر.

دفوزي فهمي سيعقد مؤتمرا ١٢ ظهر الأربعاء المقبل بقصر الفنون ليعلن فيه أسماء أعضاء لجان التحكيم والترتيبات النهائية للمهرجان.



لقطة من الفيلم الامريكي «مصيدة الأباء»

أندية الليونز تعقد مؤتمرها العام بالإسكندرية

★ اندية الليونز في مصر تعقد مؤتمرها العام في الاسكندرية يومي ١١ و١٢ الشهر المقبل.. ويحضر حفل افتتاح المؤتمر وزيرة الدولة لشئون البيئة نادية مكرم عبيد ومحافظ الثغر محمد عبد السلام محجوب بدعوة من الحاكم العام لأندية الليونز المهندس يوسف نجيب

نادي شمال القاهرة الذي يعتبر من انشط اندية الليونز الـ ١٨ في مصر سيعرض خلال المؤتمر خطة لإنشاء دار لليتيم والرعاية المتكاملة. وقد ناقشها رئيس النادي للعام الحالي المهندس أحمد سالم موضحا ان محافظ القاهرة د. عبد الرحيم شحاتة قد وعد بتقديم قطعة أرض للمشروع.. والجدير بالذكر انه مان تمت مناقشة المشروع والدور الذي سيقوم به في التخفيف حتى سارع الاعضاء الى الإعلان عن اسهامهم فتبرع عضو بكل مايتعلق بالكهرباء والإضاءة وآخر بتكاليف سور الدار وحديقتها وثالث بالأدوات الصحية وآخرون أعلن كل منهم بتبرعه بمبلغ ١٠ آلاف جنيه..

أشاد الرئيس الحالي للنادي.. بما تحقق من مشروعات لتنمية المجتمع العام الماضي أثناء فترة رئاسة المهندس مجدي درياس

د. عبدالرحيم شحاتة — عبدالسلام محجوب — د. نادية مكرم عبيد

معرض للآثار المصرية في ايطاليا

روما من ـ مصطفى محمود عبدالله:

★سيقام معرض للآثار المصرية في قصر ستروتسي بمدينة فلورنس الايطالية تحت رعاية الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ويفتتحه وزيرا ثقافة البلدين فاروق حسني وجوفانا ميلاندري، ولامبرتو ديني وزير خارجية ايطاليا ٦ الشهر المقبل ويستمر ٤ أشهر ويحضر الافتتاح دجاب الله علي جاب الله امين عام المجلس الاعلى للآثار وسفيرنا نهاد عبداللطيف..يضم المعرض ٦٠ قطعة من مقتنيات المتحف المصري بالقاهرة من بينها تمثال نصفي لرأس الملكة نفرتيتي وتمثال للإله بونيت الذي تم اكتشافه بمنطقة معبد الاقصر من ١٠ سنوات.

«الإسكندرية» في أسبوع ثقافي بالقاهرة

★ يقيم المركز الثقافي الفرنسي بالمنيرة ابتداء من بعد غد انشطة فنية عن الاسكندرية بعنوان «اسبوع اسكندراني» يستمر ٤ أيام يتضمن معرض «الاسكندرية المصرية» لكارلوس فرير وحفلا لموسيقى سيد درويش وغناء وعود لفاروق الشرنوبي وعروض لفيلم «الاسكندرية ليه» ليوسف شاهين وفيلما وثائقيا عن المتحف الاغريقي الروماني لاسماء البكري وندوة عن الآثار الغارقة.

زمن الحلم الجميل.. في معرض

★ معرض بعنوان «زمن الحلم الجميل» للفنانة ميرفت رفعت يجري افتتاحه ٧ مساء بعد غد بقاعة سلامة للفنون بالمهندسين.

المعرض يستمر اسبوعين ويضم ٢٨ عملا للباستيل مستوحاة من واحة سيوه وما يجري فيها من طقوس الزواج وليلة الحنة.

إيمان باقي تحيي احتفال ثقافة الإسكندرية بمئوية أم كلثوم

★ المطربة السورية إيمان باقي تشارك في حفل الليلة في قصر ثقافة سيدي جابر لاحياء الذكرى المئوية لمولد سيدة الغناء ام كلثوم..

إيمان باقي ستغني لأم كلثوم «غلبت اصالح» و«أهل الهوى ياليل» وكان صوت القاهرة التابع لاتحاد الاذاعة والتليفزيون قد انتج لها ٦ اغنيات تلحين جمال سلامة وصلاح وفاروق الشرنوبي.

إيمان باقي

حفل خيري في لندن للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

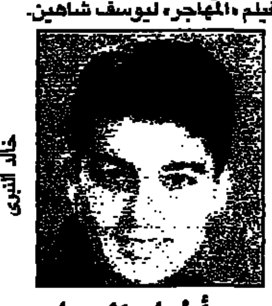
★ تقيم السفارة المصرية بلندن حفلا خيريا تحت رعاية سيدة مصر الاولى سوزان مبارك لجمع التبرعات للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والذي يأتي بعد محاضراتها التي ستلقيها في قاعة لوكارنو بوزارة الخارجية البريطانية عن «المرأة المصرية والتنمية».

الحفل يجري تنظيمه من خلال لجنة تنفيذية برئاسة هبة الجزار قرينة سفيرنا بلندن بالتعاون مع عدد كبير من المؤسسات والشخصيات المصرية والعربية من بينها مؤسسة الاهرام.. ويحضره دـمجدي فراج جراح القلب بلندن ورئيس جمعيتي الاطباء المصريين والعرب ببريطانيا الذي يشارك حاليا في مؤتمر القلب بالقاهرة مدعوا من جمعية القلب ويطير عائدا الى لندن الثلاثاء المقبل.

«المهاجر» في مكتب الاهرام بلندن

★ خالد النبوي يطير الى لندن الخميس المقبل بدعوة من الاكاديمية البريطانية للمشاركة في حفل لعازف العود نصير شمة.

فمكتب الأهرام في لندن سيستضيف خالد النبوي في لقاء مفتوح السبت المقبل ويعرض له فيلم «المهاجر» ليوسف شاهين.



خالد النبوي

أخبار الصباح

● فيلم «حب تحت المطر» قصة نجيب محفوظ اخراج حسين كمال يعرضه معهد جوته «٥ شارع البستان» ٦,٣٠ مساء الثلاثاء المقبل باعتباره من علامات السينما المصرية وتعقبه مناقشة مع د.رفيق الصبان.

● «الجمال والتلوث البصري والسمعي» عنوان ندوة يعقدها قطاع خدمة المجتمع بجامعة عين شمس ٦ الليلة بكلية التربية بروكسي.

● علية سرور المسئولة عن المؤلفات المترجمة للكاتب الكبير نجيب محفوظ والتي ساهمت في ترجمة بعضها الى اكثر من ٢٥ لغة وتشغل منصب نائب رئيس قسم النشر بالجامعة الامريكية. تم اختيارها لتنضم الى موسوعة ماركيز «من هو؟».



عادل البطراوي — علية سرور

● عادل البطراوي لاختيارته ادارة مهرجان القاهرة لسينما الاطفال عضوا بلجنة التحكيم، وكان المهرجان قد كرمه العام الماضي.. عادل البطراوي قام باخراج ورسم المجلد الاول من موسوعة حضارة مصر القديمة المصورة للاطفال تأليف د.ميرفت عبدالناصر.

● د.طارق حلمي جراح القلب والصدر تم اختيار بحثه في مؤتمر جراحة القلب والصدر بالقاهرة واحدا من احسن الابحاث، وهو عن استخدام شرايين الصدر واليد والفخذ والمعدة لترقيع الشرايين التاجية المسدودة والضيقة.

● معرض بعنوان «أبيض وأسود» للفنانين عبد الله جوهر ومكرم حنين وجميل شفيق وحازم فتح الله وصبري منصور وعوض الشيمي ومحمد خاطر يجري افتتاحه ٧ مساء الثلاثاء المقبل ويستمر ٣ أسابيع بقاعة خان مغربي بالزمالك.

● زوجة الكاتب المسرحي علي سالم وافتها المنية مساء امس الأول بعد صراع مع المرض.

● د.عبدالشافي طبل عميد طب بنها، يفتتح الدورة الدراسية الرابعة للأمراض الجلدية والعقم غدا، ويديرها د.عاصم فرج ويحضرها ١٠٠ طبيب بينهم ١٨ طبيبا من عدة دول عربية وتستمر ١٧ يوما.